

THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

Provided by the Library of Congress  
↗ Public Law 480 Program

71-961847

(Vol. 1-2)

# احسن الورعية في ترجمة متأشير مجتهد الشيعة

كتاب يبحث عن آثارهم وما آثراهم ويبحث عن مراكز العلم للشيعة  
أو تعميم

## روضات الجنات

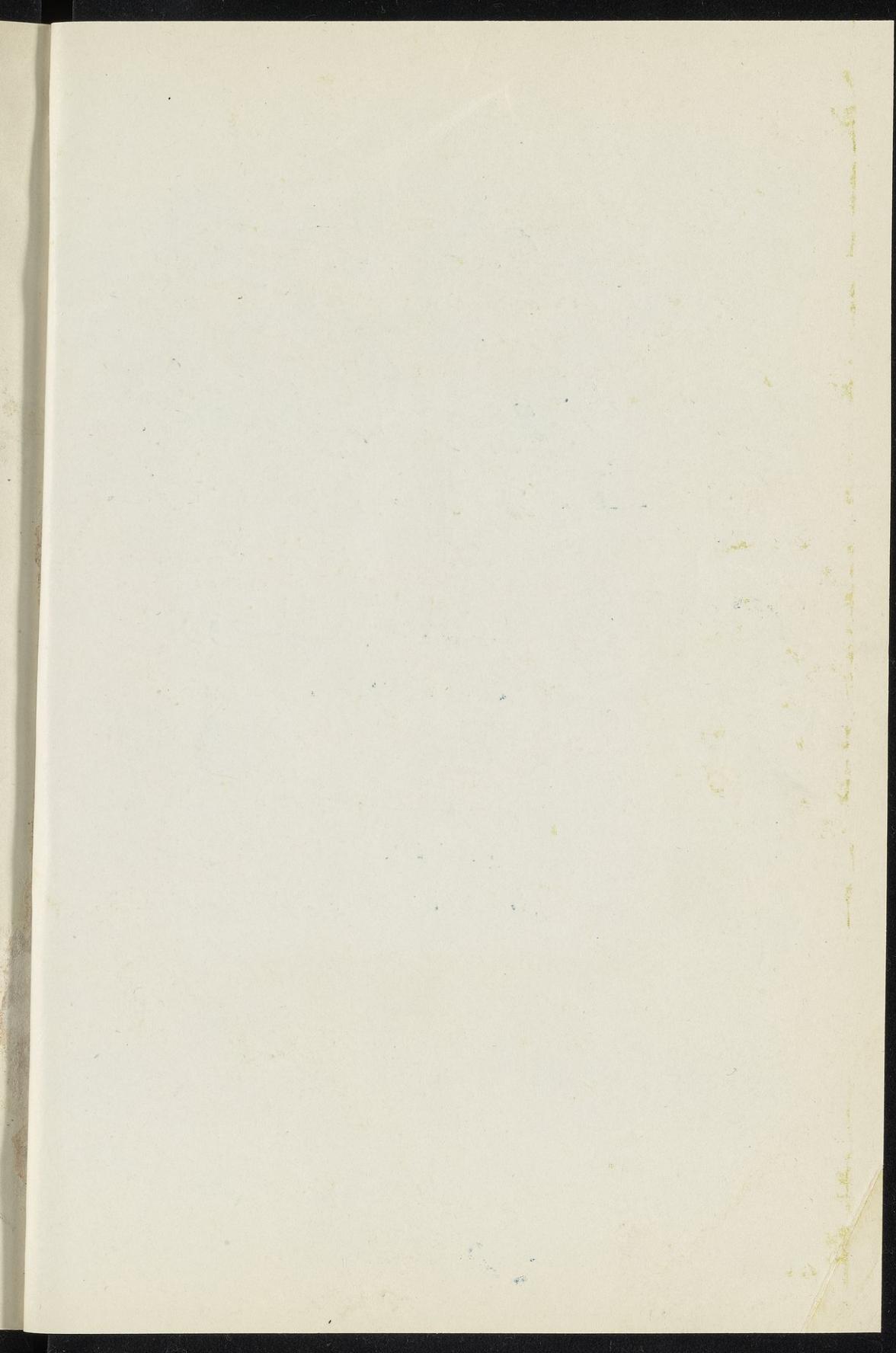
من دانا برسوم من عثنا على رسنه

### تأليف

سماحة آية الله الحجة العلامة الكبير  
السيد محمد هدی الموسوی الإصفهانی الكاظمی

الجزء الأول والثانی

المطبعة الحسينية - البغف



احسن الوديعة

في ترجم مشاهير مجتهدى الشيعة

الطبعة الثانية

١٣٨٨ - ١٩٦٨ م

أَحْسَنُ الْوَرِيعَةِ  
بِنِ تَرَاجِمِ مَا هَيْرَ  
مُجْتَدِي الشِّعْيَةِ

كتاب يبحث عن آثارهم وآثارهم ويبحث عن مراكز العلم للشيعة  
أو تتميم

روضات الجنات

من دانا برسوم من عثنا على رسمه

نَا لِيْفَ

سماحة آية الله الحجة العلامة الكبير  
السيد محمد مهدي الموسوي الأصفهاني الكاظمي

الجزء الأول والثاني

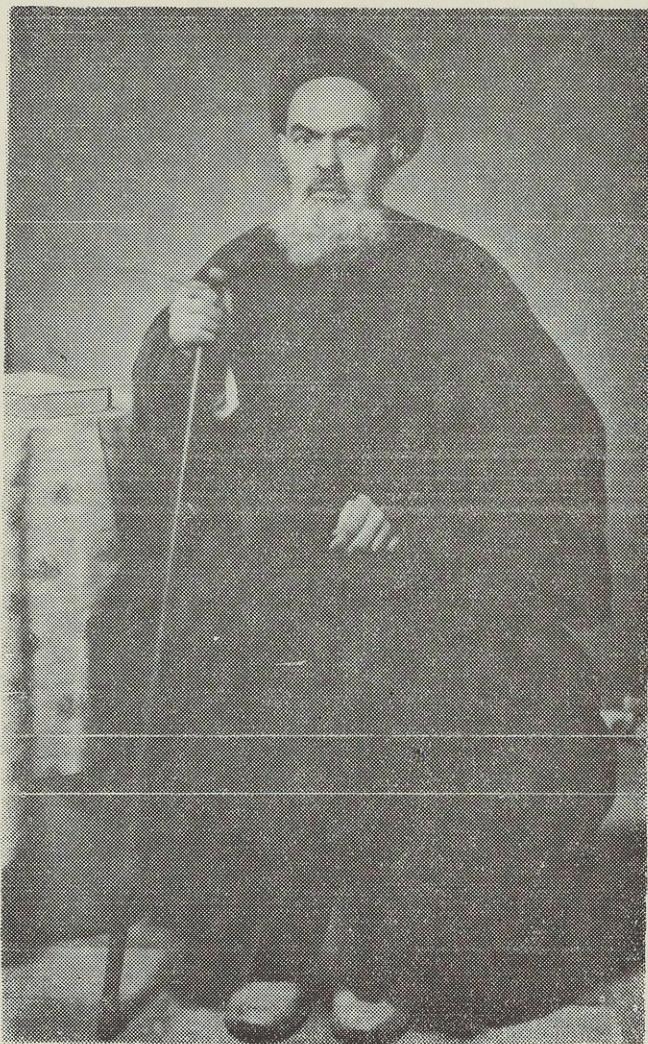
---

منشورات المطبعة العيديرية في النجف الاشرف

B P  
192.8  
K37  
1968



JRH APR 8 1971 PL 480



صورة المؤلف

22

## مقدمة الطبعة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . وبعد ، فلا يخفى على إخواننا الأعزاء الطالبين للحق والصواب ، إن العلماء ورثة الأنبياء ومدادهم أفضل من دماء الشهداء ، وهم شعائر الله ، قال الله تعالى : ( ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ) وقد ورد في الآيات الكثيرة والأخبار المقواة مدحهم وتعظيمهم ، وذلك بإحياء آثارهم وما ثرهم وبيان أحوالهم وفضائلهم وذكر كراماتهم ومناقبهم ليغاث اللآخر على مرانب السابق فيفقق أثره ويتبين سيره ويدعو من صميم قلبه لا ولئك الذين جمع الله لهم الدنيا والدين وأعلا درجاتهم في أعلى عاليين أو لئك هم الذين هجروا أو طارهم العزيزة وبذلوا مهجوم التينية في سبيل الدين والخدمة للأمة والوطن وبث معارف سيد المرسلين ، وقد تصدى لذكرهم جمع كثير من أعلامنا المتقدمين فألفوا كتباً شريفة في ذلك وأفردوا صحفاً منيفة لهم حتى بلغت النوبة إلى حضرة آية الله الأعظم والصراط الأقوم العلامة المقدم أستاذ أساتذة فقهاء العرب والعجم مولانا السيد محمد باقر الموسوي الخوئي ( قدس سره ) فالف ذلك الكتاب الذي اشتهر في الامصار والديار إشتمار الشمس في رابعة

النهار ، وتلقته علماء المسلمين مقدموهم ومؤخروهم وعلماء سائر الملل الخارجة  
 بالقبول ، وبنلوا في شرائط الآباء الطائلة ألا وهو كتاب (روضات الجنات)  
 التي فيها ما تشتتى الانفس وتلذ العين وفي وصفها بكل الانس  
 بفزاهم الله عن الإسلام أحسن الجزاء ، وحيث أنه لم يشتمل على أحوال  
 من تأخر عنه من أكابر العلماء ومشاهير الفقهاء جعل ابن أخيه أعيى  
 سيدنا الأعظم وعمادنا الأقوم مولانا (حضره السيد محمد مهدى  
 الموسوى الإصفهانى الكاظمى ) أدام الله ظله العالى كتابه الذى يعجز  
 اللسان عن تعریفه ألا وهو كتاب (أحسن الوديعة في تراجم مشاهير  
 مجتهدى الشيعة ) تقدمة لكتابه لأنه أقرب الناس إلى جنابه ، فاتى بذلك  
 الدرة البيضاء وذكر فيه مراكز العلم للشيعة وأثبت من كتب الجمورو  
 ان أكثر البلاد والأقطار : كالحجاز ، والشام ، ومصر ، والعراق ،  
 وإيران وغيرها ، كانت من قديم الزمان مراكز الشيعة وعلومهم ،  
 والمظنون انه لم يسبقه أحد من علماء علاماتنا قديماً وحديثاً في هذا الباب  
 فلله دره فيما أني وأصاب ، وجزاه عن أصحابهم أحسن الجزاء وأدام  
 له البقاء ، ولما وجدت أهل الفضل والمحاجي مكتوبون على تحصيله راغبون  
 في لقائه باذلون أنفس أشيائهم لشرائطه رأيت من اللازم خدمة للعلم  
 وأهله أن أقوم بطبعه ونشره من داراً برسوم من عثنا على رسمه لتمثيل  
 أعيانهم في العيون كما همثت امثاهم في القلوب فالتمست من حضره  
 المؤلف دام ظله العالى إجازة ذلك فاجاب دعوتنا وانجح طلبتنا  
 والله الحمد والمنة .

مدير مطبعة النجاح  
 عبد العزيز الدباس

في ٤ ربى الخير سنة ١٣٤٨ هـ .

## مقدمة الطلاق المكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآلته الطاهرين .

وبعد ، فلما ألفنا كتاب ( أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة ) واشتهر بين العلماء وتلقواه بالقبول بل نقل عنه المعاصرون في مؤلفاتهم منهم : صاحب ( أعيان الشيعة ) ومنهم : صاحب خاندان نوبحتى ، ونهنهم صاحب ( ريحانة الادب في تراجم المعروفين بالكتنية أو اللقب ) ومنهم : صاحب كتاب ( العلماء المعاصرين ) وغيرهم بل الأخير قد أكثربالنقل عنه واصبح مرجعاً من المراجع المهمة لـ كل مؤلف في التراجم ، وقد طبع سنة ١٣٤٨ هـ ونفدت نسخه ب بحيث لا تجد نسخة منه في الاسواق لذا رغب جناب الفاضل ( محمد كاظم الكتبى ) المحترم سلمه الله في طبعه على نفقته فأجزناه في طبعه .

حرر في ٢٧ شوال سنة ١٣٨٧

الاحقر محمد مهدي الموسوي

## الإصفهانى الكاظمى

# ترجمة المؤلف

بقلم الاستاذ : هادي محمود

نفلاً عن مقدمة كتاب آية اذ الامة طبع بغداد سنة ١٣٦٦هـ

هو العلامة الكبير والمصلح الشهير والفقیه الأصولي الماهر النجیر  
والباحثة الحجة الخبیر سیدنا الأعظم مولانا سماعة السید محمد مهدی  
الموسوى الخوئساري الإصفهانی الكاظمی دام ظله العالی ابن المرحوم  
العلامة الحاج السید محمد بن العلامة الكبير السید محمد صادق بن العلامة  
الحق الراہد المجاهد الحاج السید زین العابدین بن الإمام العلامة الفقیه  
السید أبي القاسم جعفر بن العلامة المحقق المدقق السید حسین شیخ  
اجازة العلامة الطباطبائی النجفی السید محمد مهدی المشتهر ببحر العلوم  
وصاحبی القوانین والمقامع قدست أسرارهم ابن الإمام العلامة الأکبر  
السید أبي القاسم جعفر الكبير المشتهر بین الطائفۃ بالمير تلمیذ الإمام  
العلامة الجلیسی (ره) وصاحب المنظومة الخالية عن الألف والهمزة  
بالكلیة - إلى آخر نسبه الواضح المشهور المذکور في آخر رسالة عدیمة  
النظیر في أحوال أبي بصیر لایة الله العلامة السید محمد مهدی الموسوى  
الخوئساري أحد رجال هذه الأسرة الجليلة وحق لسماعة المؤلف أن  
يتمثل بقول الفرزدق ويقول :

او ائک آبائی فیشی بیشلهم إذا جمعتنا يا جریر المجامع

ولد سيدنا المؤلف أadam الله أيامه الشريفة في المظاظمية في ثالث شهر شعبان ١٣١٩ تسع عشر وثلاثمائة وألف هجرية من أبوين شريفين وربى في حجر العز والفحار ، ولما عرف اليمن من الشحال ميز الجيد من الأقوال جعله والده المرحوم عند معلمى الأطفال فاتقن القراءة والمكتابة في مدة قليلة ثم أحضر والده في داره أستاذة وعين لهم راتباً في كل شهر فأخذ يدرس العلوم العربية والمنطق والمعانى والبيان عليهم حتى أتقن تلك العلوم بحيث صار مشاراً إليه فيها ، ولما كان عنواناً للنجابة والقطنة والذكاء ذهب بنفسه الشريفة إلى مجالس علماء المظاظمين «ع» وحلقات التدريس وأخذ يدرس المتون الفقهية والأصولية والكلامية على فضلاء تلك البلدة المقدسة ، وقد قرأ (الكيفية) و(الرسائل) وغيرهما عند العلامة المحقق الشيخ حسين الرشتي ، وحضر بحثه الخارج فقهها وأصولاً ، ثم هاجر إلى كربلاء المشرفة وحضر برره من الزمان على آية الله العظمى السيد ميرزا هادى الخراسانى الحائرى وكان يتلقى تلك الدراسات خيراً تلقى وهاجر إلى النجف وحضر على ابن عمه آية الله العلامة السيد أبي تراب الموسوى الخوئى النجفى شارح (نجاة العباد) طاب ثراه فقهها وأصولاً ورجلاً سنتين عديدة ومدة مديدة وتلقى منه فوائد جمة ومطالب مهمة ، ثم قبيل وفاة والده رجع إلى وطنه ومسقط رأسه وحمل انسه السكارى «ع» وأخذ فى التصنيف والتأليف والتدريس ولا يزال على هذه الحاله حتى اليوم .

## عليه وفضله وأخلاقه :

لا أريد التنويه بعقام سماحة سيدنا المؤلف أدام الله أيامه الشريفة حيث أنه غنى عن التعريف ، ولكنني أشير إلى بعض ذلك فنقول : هو منذ حداهته سنها وحتى اليوم على الهمة كريم الأخلاق ، وهو من الرجال الأكفاء الذين يميلون إلى إحقاق الحق وابطال الباطل ، وهو مثال كبير للزراوة والبراعة والفضل والإباء وشرف النفس وسخاء الطبع وقد تشرفت بزيارته في داره العاصرة في خزانة كتبه يوماً من الأيام فجرى الحديث من هنا ومن هناك فأخذ يلشد هذه الآيات (١) ويتمثل بها :

فكل رداء يرتديه جميـل  
إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه  
فليس إلى حسن الثناء سـيـل  
وإن هو لم يحمل على النفس ضـيمـها  
فقلـلت لها إن الـكـرام قـليلـ  
تعـيرـنا إـتـنا قـليـلـ عـدـيدـنا  
شـيـابـ تـسامـيـ للـعـلـىـ وـكـهـولـ  
وـمـاـ قـلـ منـ كـانـتـ بـقـيـاهـ مـشـلـناـ  
إـلـىـ أـنـ قـالـ :

إذا ماتـ مـنـاـ سـيـدـ قـامـ سـيـدـ  
قـزوـلـ لـمـاـ قـالـ الـكـرامـ فـعـولـ  
وـلـاـ ذـمـناـ فـيـ النـازـلـينـ نـزـيلـ  
سـلـيـلـ إـنـ جـهـلـتـ النـاسـ عـنـهـ وـعـنـهـ  
وـقـدـ سـمعـتـهـ يـوـمـاـ مـيـثـلـ بـهـذـهـ آـيـاتـ (٢)ـ وـيـقـولـ :  
تـعـدـ ذـنـبـيـ عـنـدـ قـوـمـ كـثـيرـةـ  
وـلـاـ ذـنـبـ لـىـ إـلـاـ عـلـىـ وـالـفـضـائـلـ  
وـقـدـ سـارـ ذـكـرـيـ فـيـ الـبـلـادـ فـنـ هـمـ  
يـأـخـفـاءـ شـمـسـ ضـوـوـهـاـ مـتـكـاملـ  
وـإـنـ كـنـتـ الـأـخـيـرـ زـمـانـهـ لـاتـ بـمـاـ لـمـ تـسـطـعـهـ الـأـوـاـئـلـ

(١) هذه الآيات للسموئيل بن عاديا .

(٢) هذه الآيات : لأبي العلاء المعري .

الى آخر الآيات المذكورة في محلها ، وبالإجمال : فهو نابغة من نوابع الكلام ، وعلم من أعلام الإسلام ، ولاعجب إذا قلنا أنه قد من الأفذاذ ، وطود من أنطوار العلم ، بل هو مصلح شهير بأخلاقه الفاضلة وأدابه ، وعلامة كبير بعلومه ومعارفه تدلّك على ذلك مؤلفاته النافعة الجليلة ومصنفاته القيمة التي أدهشت عقول أولى الإستبصار ، واشتهرت في البلاد والأماكن وتخلد له التاريخ جميل الأحداث واطيف الذكر في بطون الكتب والأوراق يحب العلم وأهله ويعظم أهل الدين .

### آباءه وأسرته :

ان سماحة سيدنا المؤلف أدام الله أيامه الشريفة من بيت عريق في النسب ضاليع في الفضل والفقه والأدب يتوارث العلم كباراً عن كبار وقد نبغ من هذا البيت الطاهر علماء وأدباء ومؤرخون جاء ذكرهم في كتب الفهارس والتراجم والإجازات وقد أشير إلى جماعة منهم في مقدمة الجزء الأول من معجم القبور (ومن) نبغ من هذه الأسرة الجليلة الإمام الأكبر آية الله العلامة السيد أبو القاسم جعفر (١) الملقب بالمير تلميذ الإمام العلامة المجلسي (ره) وصاحب المنظومة الخالية عن الآلف والهزه بالكلية طبعت في ضمن المجموعة المسماة (بعض الفوائد ومخزن الفرائد) لحفيده آية الله العلامة السيد محمد هاشم الموسوي الخونساري الإصفهاني طاب ثراه .

(١) جاءت ترجمته في حرف الجيم من روضات الجنات لحفيده آية الله السيد محمد باقر الخونساري (ره) والجزء الأول من (ريحانة الأدب) و (أعيان الشيعة) .

( ومنهم ) العلامة الراكيبر السيد حسين ابن الإمام العلامة السيد أبي القاسم جعفر ، وكان هذا السيد الأجل من أعظم علماء زمانه يروى عنه العلامة السيد محمد مهدي الطباطبائي صاحب ( الدرة ) قدس الله سره ، والعلامة المحقق الميرزا أبو القاسم القمي صاحب ( القوانين والغمام ) والعلامة الأقا محمد على صاحب المقامع قدس سرهما ، وقد أشار إلى ذلك المحدث النورى في ( خاتمة المستدرك ) عند ذكر مشايخ هؤلاء الأعلام المشار إليهم وغيره في غيرها ، وتجده ترجمته في ( روضات الجنات ) أيضاً وفي الجزء الأول من ريحانة الأدب طبع طهران ، وأعيان الشيعة ، وغيرها .

( ومن نبغ من هذه الأسرة الجليلة ) الإمامان الآيتان الأعلمان الأفضلان الأفقيان الشقيقان السيد محمد باقر صاحب ( روضات الجنات ) والسيد محمد هاشم صاحب ( مبانى الأصول واصول آل الرسول ) وغيرهما وهما من أعمام سماحة المؤلف دام ظله العالى .

( ومنهم ) العلامة المحقق السيد محمد صادق ( ره ) وهو جد المؤلف دام ظله .

( ومنهم ) الإمام العلامة آية الله العظمى السيد أبو تراب الموسوى الخوئي النجف شارح نجاة العباد أعلى الله مقامه ترجمه المؤلف في الجزء الثاني من ( أحسن الوديعة ) ويوجد من هذه الأسرة المختارة جمع من أكابر العلماء ومراجع التقليد ( فنهم ) السيد الإمام العلامة المجتهد العادل الحاج السيد أحد ابن العلامة الحاج السيد يوسف ابن العلامة السيد حسن ابن العلامة صاحب عديدة النظير السيد محمد مهدي الموسوى الخوئي وهو اليوم دامت بركاته نزيل طهران وله الزعامة الدينية ولد سنة ١٣٠٩ھ .

( ومنهم ) آية الله العظمى العلامة الـاـكـبـر والمصلح الاـشـهـر مولانا  
الـاحـاجـيـسـيـدـ مـحـمـدـ تـقـيـ اـبـنـ العـلـامـةـ السـيـدـ أـسـدـ اللهـ المـوـسـوـيـ الخـوـنـسـارـيـ  
ولـدـ بـخـوـنـسـارـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ سـنـةـ ١٣٠٥ـ هـ وـنـشـأـ فـيـ حـجـرـ وـالـدـيـهـ  
وـهـنـاكـ تـعـلـمـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ بـكـلـاـ لـلـسـانـينـ الـفـارـسـيـ وـالـعـرـبـيـ فـيـ مـدـةـ  
قـلـيـلـةـ ثـمـ قـرـأـ النـحـوـ وـالـصـرـفـ وـالـمـنـطـقـ وـالـمـعـانـيـ وـالـبـيـانـ وـأـلـفـ فـيـهـاـ بـعـضـ  
الـرـسـائـلـ وـقـرـأـ هـنـاكـ بـعـضـ الـمـتـوـنـ الـفـقـهـيـ وـالـاـصـوـلـيـةـ ثـمـ هـاجـرـ مـنـهـاـ فـيـ  
سـنـةـ ١٣٢٢ـ هـ إـلـىـ النـجـفـ وـاـكـلـ السـطـوـحـ وـفـرـغـ مـنـ الـحـوـائـيـ وـالـشـرـوـحـ  
ثـمـ حـضـرـ بـحـثـ الـحـقـقـ الـخـرـاسـانـيـ الـخـارـجـ وـبـحـثـ الـعـلـامـةـ الـطـبـاطـبـائـيـ صـاحـبـ  
الـعـرـوـةـ الـوـثـقـيـ سـنـيـنـ عـدـيـدـةـ وـمـدـيـدـةـ وـحـضـرـ بـحـثـ الـعـلـامـةـ الـاـكـبـرـ  
الـاحـاجـيـسـيـدـ مـيرـزاـ فـيـحـ اللهـ الشـيرـازـيـ الـإـصـفـهـانـيـ النـجـفـ الـمـشـهـورـ بـشـيـخـ الـشـرـيـعـةـ (رهـ)  
وـحـضـرـ بـحـثـ الـعـلـامـتـينـ الـمـعاـصـرـينـ الـاقـ ضـيـاءـ الدـينـ الـعـرـاقـيـ وـالـمـيرـزاـ  
حسـينـ الـنـائـيـ طـابـ ثـرـاهـماـ وـقـرـأـ الـمـعـقـولـ عـلـىـ الـعـلـامـةـ الشـيـخـ عـلـىـ  
الـقـوـچـانـيـ (رهـ) ثـمـ اـتـفـقـ لـهـ فـيـ سـنـةـ ١٣٣٣ـ هـ الـمـسـافـرـ إـلـىـ بـلـادـ الـهـنـدـ  
وـطـالـ بـهـ السـفـرـ أـرـبـعـ سـنـيـنـ ثـمـ رـجـعـ إـلـىـ إـمـرـانـ مـتـوجـهـاـ نـحـوـ وـطـنهـ  
خـوـنـسـارـ ثـمـ هـنـهـ إـلـىـ سـلـطـانـ آـبـادـ الـعـرـاقـ وـكـانـ ذـاـعـنـدـ مـهـاجـرـةـ الـإـمامـ  
الـعـلـامـةـ الـاحـاجـيـسـيـدـ عـبـدـ الـكـرـيمـ الـيـزـدـيـ الـحـائـرـيـ (رهـ) مـنـ الـنـجـفـ  
إـلـىـ تـلـكـ الـبـلـدـ إـلـاقـامـةـ الـحـوـزـةـ الـعـلـيـةـ وـالـبـحـثـ وـالـتـدـرـيـسـ فـضـرـ سـيـدـنـاـ  
مـحـمـدـ التـقـيـ الـمـشـارـ إـلـيـهـ بـعـنـوـانـ الـتـجـلـيلـ بـحـثـ ذـلـكـ الـمـوـلـىـ الـجـلـيلـ وـهـوـ مـسـتـقـلـ  
بـالـبـحـثـ وـالـتـدـرـيـسـ إـذـ ذـاكـ ، وـلـمـ اـنـتـقـلـ الـعـلـامـةـ الـحـائـرـيـ الـمـشـارـ إـلـيـهـ  
إـلـىـ قـمـ لـإـقـامـةـ الـحـوـزـةـ الـعـلـيـةـ هـنـاكـ وـإـحـيـاءـ مـآـثـرـ الـقـمـيـيـنـ فـيـ سـنـةـ ١٣٤٠ـ هـ  
اـنـتـقـلـ مـعـهـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ التـقـيـ الـمـشـارـ إـلـيـهـ ، وـبـعـدـ وـفـاتـهـ إـلـىـ الـيـوـمـ قـائـمـ بـوـظـائـفـ  
الـبـحـثـ وـالـتـدـرـيـسـ وـهـوـ مـحـبـوبـ الـفـلـوـبـ مـدـوحـ الـأـفـوـاهـ وـالـكـلـ فـيـ قـمـ تـشـيرـ

إليه بالاعلانية كما سمعت ذلك من جمـع من فضلاء قم عند ذهابي إلى  
 زيارة إمامنا الرضا «ع» ، ومرورى على قم لدرك زيارة السيدة  
 فاطمة بنت الإمام الكاظم «ع» قد صلـيت خلفه وكان يصلـي خلفه  
 الخلق الـكثير والجمـ الغـير وهو مثال كـبير للورع والتقوـ والإجـتمـاد  
 وكيف لا يكون كذلك وهو من أهل بـيت قـيل فيـهم :  
 إن عـدـ أـهلـ التـقـيـ كانواـ أـئـمـةـهـمـ أوـ قـيلـ:ـ منـ خـيرـ خـلـقـ اللهـ؟ـ قـيلـ هـمـ  
 (قلـتـ)ـ:ـ وـقـدـ تـوـفـيـ (رـهـ)ـ سـنـةـ ١٣٧١ـ هـ وـاقـيمـتـ لـهـ المـآتمـ فـيـ  
 الـبـلـادـ ،ـ وـأـقـامـ سـماـحةـ الـمـؤـلـفـ لـهـ بـجـلـسـ فـانـحـةـ فـيـ دـارـهـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ ،ـ وـالـيـومـ  
 نـحـمـدـ اللـهـ عـلـىـ اـنـ مـرـاجـعـ التـقـلـيدـ فـيـ الـعـالـمـ الـإـسـلـامـيـ كـثـيـرـونـ جـمـعـ  
 كـثـيـرـ مـنـهـمـ بـالـنـجـفـ الـأـشـرـفـ وـهـوـ أـكـبـرـ مـرـاـكـزـ الـعـلـمـ لـلـشـيـعـةـ الـأـثـنـيـةـ  
 عـشـرـيـةـ مـنـ قـرـونـ إـلـىـ هـذـاـ الـيـوـمـ وـمـخـطـ الرـحـالـ مـنـ الـعـالـمـ وـالـأـنـظـارـ  
 مـتـوـجـمـةـ إـلـيـهـ ،ـ وـفـيـ النـجـفـ مـرـقـدـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ  
 عـلـيـهـمـ السـلـامـ وـمـدـارـسـ عـلـيـةـ دـيـلـيـةـ مـلـوـءـةـ بـالـأـفـاضـلـ وـمـكـتبـاتـ تـحـتـوـيـ  
 مـئـاتـ الـأـلـوـفـ مـنـ الـكـتـبـ النـافـعـةـ الـمـطـبـوـعـةـ وـالـمـخـطـوـطـةـ وـمـطـابـعـ حـجـرـيـةـ.  
 وـحـرـوفـيـةـ وـمـسـاجـدـ مـهـمـةـ وـحـامـاتـ جـمـةـ وـجـمـعـ مـنـهـمـ فـيـ كـرـبـلـاءـ وـالـكـاظـمـيـةـ.  
 رـجـعـنـاـ إـلـىـ تـقـمـةـ تـرـجـمـةـ سـماـحةـ الـمـؤـلـفـ دـامـ ظـلـهـ العـالـيـ.

#### مـؤـلـفـاتـهـ وـمـصـنـفـاتـهـ :

أـمـاـ مـؤـلـفـاتـهـ فـكـثـيـرـةـ جـداـ وـكـلـاـ جـلـيلـةـ نـافـعـةـ وـالـيـكـ أـسـمـاؤـهـ :

- ١ - صـرـفـ الـعـنـايـةـ فـيـ حلـ مـعـضـلـاتـ الـكـافـيـةـ .
- ٢ - نـزـهـةـ الـمـرـتـاضـ فـيـ شـرـحـ طـهـارـةـ الـرـيـاضـ .
- ٣ - القـولـ الـمـقـبـولـ فـيـ مـبـاحـثـ الـأـصـوـلـ .

- ٤ - جامع الشتات في النواذر والمتفرقات في أربعة أجزاء كبيرة .
- ٥ - نفایس الكلام في شرح أسماء الله الحسنى العظام .
- ٦ - زبدة الكلام في المنطق والكلام جزء آن طبع الجزء الأول  
ببغداد سنة ١٣٤٣ هـ .
- ٧ - بغية الأديب وغنية الاريب في شرح منطق التهذيب .
- ٨ - الانوار الكاظمية في السادات الموسوية .
- ٩ - أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتمعى الشيعة جزء آن طبعاً ببغداد
- ١٠ - رشحات الأقلام في تراجم الاعلام لم يتم .
- ١١ - أحسن الذريعة في تراجم علماء الشيعة لم يتم .
- ١٢ - الحواشى اللامعات على روضات الجنات .
- ١٣ - الحواشى على خلاصة الأقوال .
- ١٤ - النقد والبيان فيما يتعلق بكتاب الاعيان .
- ١٥ - مطلع الشعمسين في الدفاع عن السيدتين .
- ١٦ - التنبيه على جواز الشبيهة .
- ١٧ - البرهان الجلى على ايمان زيد بن علي طبع ببغداد بطبعه المعارف .
- ١٨ - تنبيه أهل الحجى على بطلان نسبة كتاب الفقه الرضوى إلى الرضا .
- ١٩ - مسالك المتقين في اجازات علمائنا المجتهدين مجلدان .
- ٢٠ - دوائر المعارف طبع بالنجف على الحجر سنة ١٣٥٢ هـ وطبع  
بطبعة المساحة مرة سنة ١٣٦٨ هـ وأخرى سنة ١٣٧٠ هـ .
- ٢١ - مواهب البارى في ترجمة آية الله العلامة الحونساري .
- ٢٢ - هدية الصبيان في النحو مطلعها :  
قال محمد هدى بن صادق أَخْدَهُ رَبِّيْ هُوَ خَيْرُ خَالقِ  
وقد قرر هذه المنظومة العلامة الفقيه الشيخ مرتضى كاشف الغطاء

النحو ( طاب ثراه ) لما وقف عليهما بقوله :

منظومة المهدى خير ما نظم له البقاء فيها جوامع الكلام  
وكم له أرجوزة محررة مفردة جاءتك أو مكررة  
فانها في النظم خير معجز تقرب الأقصى بلفظ موجز

. ٢٣ - مطلوب البغاء في الحواشى على بغية الوعا .

٢٤ - حاشية على رجال الشیخ أبي على (ره) سماها بغية الرجال  
في الحواشى على منتهى المقال .

٢٥ - حاشية على شرح اللمة في الفقه سماها ضوء الشمعة في الحواشى  
على شرح اللمة .

٢٦ - ارشاد السائل إلى الرسائل .

٢٧ - معجم القبور وهو كتاب كبير لم يولف مثله ذكر فيه قبور  
الأئماء الكرام والأئمة عليهم السلام وأولادهم وأحفادهم والمزارات  
المقدسة والمرافق المزورة والمساجد المحظمة والمشاهد المشترفة الواقعة  
في البلاد وذكر تراجم أرباب القبور وجاء بآيات بينات من أعمالهم  
الخلدة وما زرهم وآثارهم التي لا زالت ولا تزال تتناقلها الأزمان من  
جييل إلى جييل وذكر بعض مسائل الفقه وأسراره وشرح غواص التفسير  
وبين مسائل الكلام وأورد فوائد هامة ومطالب جمة تتعلق ببناء القباب  
والضرائح على القبور والتسع بها وتقبيلها وغير ذلك ولم يسبقها في  
هذا الموضوع الحام أحد من الأعلام والكتاب يقع في ست مجلدات  
كبار طبع الجلد الأول ببغداد .

٢٨ - رسالة في شرح أحواله وذكر مشايخه .

٢٩ - إيقاظ الأمة من الضجعة في ثبات الرجعة ، طبع ببغداد

سنة ١٣٩٦ هـ .

- ٣٠ - جلاء الخاطر في الأجوبة المسكتة والنواذر .
- ٣١ - الأسر الشيعية .
- ٣٢ - كتاب أبي الشهداء والعقاد وهو كتاب كبير يذكر تاريخ ملوك  
بني أمية وما كانوا عليه من الاعمال وهو من الكتب المعتبرة
- ٣٣ - تحفة الساجد في أحكام المساجد .
- ٣٤ - بيداري امت در اثبات رجعت طبیع بطهران .
- ٣٥ - فهرس تاريخ ابن خلکان .
- ٣٦ - فهرس أمال الصدوق .
- ٣٧ - فهرس أمال الشیعی .
- ٣٨ - فهرس نهاية ابن الاثير .
- ٣٩ - فهرس عيون أخبار الرضا «ع» .
- ٤٠ - تاج المطالعات ومرات المراجعات ، كتاب كبير يبحث عن  
التفسیر والحدیث والفقہ والأصولین وعلوم جمۃ وفنون مهمۃ .  
وله مؤلفات جمۃ ومصنفات مهمۃ في مواضيع كثیرة ، تزيد  
على العدد المذکور موجودة في خزانة کتب المؤلف دام ظله العالی  
بخطه الشریف فن شاء الإطلاع فلیزیر خزانة کتبه بالگاظمية .

نشره ونظمه :

أما نشره ففوق ما يوصف فهو من أقدر الكتب في إيراد المعاني  
الدقیقة وابراز النکات الخفیة بالألفاظ البليغة والعبارات الفصیحة ولهم  
مقالات كثیرة نشرت في الصحف والمجلات ودونت في بعض الجامیع  
ومن وقفت على مؤلفاته الجایلة وتقاریظه على مؤلفات جمیع من معاصریه

المطبوعة واجازاته بجماعة منهم المطبوعة عرف ان سماحة المؤلف الى  
أى درجة بلغ من البلاغة والفصاحة وحسن التعبير وحلوة التجاذب  
وقطع بأنه حاز قصب السبق في ذلك . ومن كلامه لا ترتفق المماكرة  
إلا بسلطان عادل وعالم عامل وشعب غير خامل ( سبوح لها  
منها عليها شواهد ) .

وأما نظمه ، فإنه دام ظله العالى لم يهم بهذا الشأن وإنما ينظم في  
بعض الاوقات عند فراغ البال وصفاء الخيال في بعض المواضيع وله  
منظومة في النحو كما عرفت وله شعر كثير في مدائح الأئمة عليهم السلام  
ومشائخه الاعلام تجدتها في تصانيف مؤلفاته .

قال في جلاء الخاطر ما هذا نصه : وقال ابن خلkan في ص ٣٨٣  
من الجزء الأول من الوفيات طبع مصر في ترجمة عمر بن الفارض ما هذا  
نصه : أخبرني بعض أصحابه انه ترجم يوماً وهو في خلوة بيته  
الحريري صاحب المقامات :

من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط  
قال فسمع قائلاً يقول ولم ير شخصه :

محمد الهادى الذى عليه جبريل هبط  
يقول : مؤلف هذا الكتاب ، محمد مهدى الموسوى الإصفهانى  
الكاظمى ( عفى الله عنه ) ولما بلغت فى مطالعة وفيات الاعيان الى  
هذا الموضع ووقفت على الحكایة المشار اليها قلت بديهي تعميمًا  
للبيت المذكور :

وصهره وصنوه ومن حواهم النط  
فهم أئمّة الهدى ومن يعاد لهم غلط  
تروى العلوم عنهم ومن تعداهم خبط

بِهِمْ تَمْسِكِي غَدَأْ وَسُوفَ يَدْرِي مِنْ سَقْطٍ

وَالْمَرَادُ بِأَهْلِ النَّطْ أَحْجَابِ الْكَسَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِنْتَهَىٰ . وَقَالَ فِي  
وَلَدِهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ نُورِ الدِّينِ سَلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ وَلَادَتِهِ بِأَشْهَرٍ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْإِبْدَى الْأَزْلِى  
ثُمَّ الصَّلَاةُ الْكَاملَةُ وَالْبَرَكَاتُ الْفَاضِلَةُ  
عَلَى الرَّسُولِ الْمَادِيِّ وَمَرْشِدِ الْعِبَادِ  
مُحَمَّدُ خَيْرُ الْوَرَى وَمَنْ يَعْدِيهِ وَرَى  
وَآلُهَ الْأَطْهَارُ وَمَعْدُنُ الْأَسْرَارُ  
وَبَعْدَ فَالْبَشَرِيِّ لَنَا يَا صَاحِبَ الْأَنْوَارِ  
أُودُّعُ فِي هَذَا الصَّبِيِّ نُورُ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ  
الْمَوْسُوِيِّ الْمَسْبِ  
أَضْفَلُ الْمُؤْمِنِ الْسَّوْيِيِّ نُورُ إِلَّا هُنَا الْقَوْيِ  
نَجْدُهُ مَشْهُورًا بِهِ أَكْرَمُ بِهِ  
ذَا خَيْرٍ مَا لَقِيَهُ وَحَبَّهُ  
وَالَّذِي الْمَقْصُرُ سَمِّيَّ مِنْ يَنْتَظِرُ  
سَمِّيَ بِاسْمِ جَدِّهِ إِذْ هُوَ خَيْرُ وَلَدِهِ  
سَبِطُ النَّبِيِّ الْأَمْجَدِ وَابْنُ الْوَصِيِّ الْأَوْحَدِ  
رَبُّ أَطْلَلَ لَهُ الْبَقَا بَنْ بَشَرَعَهُ رَقِّ  
عَلَى جَمِيعِ الْأَمَمِ مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجمٍ

## خزانة كتبه :

ان لسيدنا المؤلف دام ظله خزانة كتب كبيرة تحوى كتباً جمة ولم يكن بالكلاظمية نظيرها ، وهو دام ظله كثير الولع باقتناء المكتب ومن طالع هؤلئات سيدنا المؤلف صاحب الترجمة علم ما له من الإطلاع وسعة الباع وكثرة المكتب وهذه الأسرة الجليلة خزانة كتب عامة في أصفهان تأسست من عهد جدهم الأعلى آية الله العلامة السيد أبي القاسم الموسوى الخوئى الذى كان في أواخر عهد الملوك الصفوية أنار الله برهانهم أشار إليها في المآثر والآثار في ترجمة صاحب الروضات طاب ثراه .

## مشايخه في الرواية :

- ١ - آية الله العلامة السيد أبو تراب الموسوى الخوئى النجف طاب ثراه .
- ٢ - العلامة الميرزا إبراهيم السليمانى الكلاظمى رحمه الله .
- ٣ - والده العلامة الحاج السيد محمد طاب ثراه عن مشايخه .
- ٤ - حجة الإسلام آية الله في الانام الشيخ على المازندرانى النجف طاب ثراه عن مشايخه .
- ٥ - العالم المتبع شيخ الطائفـة الجعفرية الشيخ على بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفى المتوفى في غرة محرم سنة ١٣٥٠ هـ بالغرى .
- ٦ - آية الله العظمى الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء طاب ثراه .
- ٧ - العلامة الفقيه الحاج السيد محمد الكلاشانى رحمه الله .

- ٨ - العلامة الكبير الشیخ علی الشاھرودی رحمة الله .  
 ٩ - الإمام المحقق آية الله الشیخ آقا ضیاء العراقی النجفی رحمة الله .  
 ١٠ - آیة الله الشیخ کاظم الشیرازی رحمة الله .  
 ١١ - آیة الله العظیمی السید میرزا هادی الخراسانی طاب ثراه .  
 ١٢ - العلامة الحجۃ السید محسن العاملی صاحب أعيان الشیعۃ .  
 ١٣ - العلامة الفقیہ الشیخ محمد علی شارح الکفایۃ رحمة الله .  
 ١٤ - العلامة الكبير الشیخ أسد الله الزنجانی رحمة الله .  
 ولساحة المؤلف مشايخ آخرون (قلت) ومن مشايخه : الشیخ الفقیہ  
 الربانی الحاج شیخ علی بن العلامة الشیخ إبراهیم بن محمد علی القمی النجفی  
 رحمة الله ، ویروی صحاح اخواننا السنة عن العلامتين الشیخ إبراهیم  
 الرأوی الشافعی البغدادی ویوسف عطاء الحنفی عن مشايخهم المدونة في  
 اجازاتهم وله مشايخ آخرون ( الذين یرون عنده الاخبار ) .  
 إنما ، ان جمعاً كثیراً وجماً غیراً من أفضل البلاد وعلماء الامصار  
 یرون صحاح الشیعۃ الإمامیۃ الابرار وكتب الاخبار والتفسیر والآثار  
 عن سماحة صاحب الترجمة دام ظله العالی إلى أن قال :  
 ( ومنهم ) : السید السند والرکن المعتمد والفقیہ المسدد العالم  
 الورع المؤمن السید محمد حسن آل الطیب التستری .  
 ( ومنهم ) : العلامة المحدث الخیر الشیخ محمد مهدی آل شرف الدین  
 ( ومنهم ) : العلامة الجليل الشیخ محمد مختار نجح الشیخ أمان الله الهندی .  
 انتهى ما نقلناه محرراً ما كان منه مكرراً ومتصر على الأهم فالأهم .  
 ( أقول ) : ومن یروی عن سماحة المؤلف دام ظله العالی العلامة  
 البھائۃ النسابة الخیر حجۃ الإسلام السید شهاب الدين المرعشی  
 النسابة - نزیل قم المشرفة دامت برکاته ( والعلامة ) الفقیہ حجۃ

الإسلام السيد مصطفى الخونساري الصفافى نزيل قم المشرفة كتب له  
إجازة مفصلة سماها فيض البارى في الإجازة للعلامة الخونساري  
تاریخها ١٥ ع / ل سنة ١٣٦٩ هـ (والعلامة) المفسر المتبع الحاج  
الشيخ أبو الفضل الخراساني نزيل طهران دامت برకاته كتب له إجازة  
سماها أحسن الحبيل في الإجازة للعلامة الحاج ميرزا أبي الفضل  
تاریخها ١٨ ع ل سنة ١٣٧٠ هـ (ومن يروى) عن ساحة المؤلف دام ظله  
العالى العلامة الفقية الربانى حجۃ الإسلام الحاج الشيخ حسين البحراوى  
دامت برکاته صاحب المؤلفات المطبوعة وابن صاحب أنوار البدرين  
العلامة الشيخ على القديحى رحمه الله كتب له إجازتين مختصرة  
تاریخها ١٠ شهر رمضان سنة ١٣٧١ هـ ومطولة مسأله بأنوار الـ كاظمين  
في الإجازة للعلامة الشيخ حسين تاریخها ١٢ ع / ل سنة ١٣٧٥ هـ .

( ومن يروى ) عن ساحة المؤلف دام ظله العالى العالم الفاضل  
الأبجد السيد أحمد المامقانى دامت برکاته وهو اليوم نزيل طهران وأحد  
علمائهم تاریخ الإجازة ١٥ ج ٢ سنة ١٣٦٧ هـ .

( والعالم المحدث ) الحاج الشيخ أحمد الزنجانى سلمه الله تاریخ  
الإجازة ٢٥ ج ٢ سنة ١٣٦٧ هـ (والعلامة) الحاج شیخ محمد جعفر  
الكرمانشاهی أدام الله أيامه تاریخ الإجازة ٧ ع - ل سنة ١٣٦٨ هـ .  
( والعلامة ) السيد محمد سلمه الله ابن العلامة السيد نعمة الله بن  
العلامة السيد جعفر ابن العلامة الحاج السيد عبد الصمد آل المحقق  
المحدث السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه تاریخ الإجازة  
٢٧ ذق سنة ١٣٦٩ هـ .

( والبحانة ) الشيخ جعفر الجزائري تاریخ الإجازة ٢٤ ربیوب  
سنة ١٣٧٠ هـ .

( والعالم الوعظ ) الشيخ عباس الرفسنجاني تاريخ الإجازة ٦ ج ٢  
سنة ١٣٧١ هـ .

( والعلامة ) السيد محمد مهدي الخراسانى الحائرى سلمه الله نجل  
آية الله السيد ميرزا هادى الخراسانى رحمة الله تاریخها هـ رجب  
سنة ١٣٧١ هـ .

( ومين يروى عن ساحة المؤلف دام ظله ) : العلامة البهائة الحاج  
الشيخ فرج آل عمران القطيفي ، صاحب المؤلفات المطبوعة دامت  
بركته ، كتب له إجازة سياها : أحسن الدرج في الإجازة للعلامة  
الشيخ فرج ، تاریخها هـ شوال سنة ١٣٧١ هـ .

( والعلامة ) السيد محمد رضا بن السيد شهاب الدين الحسيني البهشتى  
الإصفهانى تاريخ الإجازة ٢٦ ج ٢ سنة ١٣٧٤ هـ .

( والعالم ) الشيخ عبد الرسول التسترى الوعظى تاريخ الإجازة ١٦  
ذى الحجة ١٣٧٣ هـ .

( والعالم الخطيب ) الشيخ محمد حسن السكرنى تاريخ الإجازة ٣  
ع ٢ سنة ١٣٧٤ هـ .

( والعلامة ) السيد شهاب الدين بن السيد مهدي الحسيني اللبناني  
الإصفهانى وهو والد السيد محمد رضا المشار إليه تاريخ الإجازة ٢٦  
ع ٢ سنة ١٣٧٤ هـ .

( والسيد ) السنن والركن المعتمد علم الأعلام وملاذ الانام العلامة  
السيد موسى دامت بركته ابن العلامة السيد محمد على طاب ثراه آل  
المرحوم العلامة الحجۃ صاحب المؤلفات المشهورة كفاية المرام ومدينة  
المعاجز والبرهان ومعالم الزلفي السيد هاشم البحراني قدس سره وسيدنا  
السيد موسى المشار إليه من أجلاء علماء بغداد ، المؤلف كثیر الاعتماد

عليه والوثق به تاريخ الاجازة ١٥ ج ٢ سنة ١٣٧٤ هـ .  
(ومن يروى) عن المؤلف دام ظله العلامة البهائة السيد عزيز الله  
ابن آية الله السيد خفر الدين الحسيني الكاشاني دامت بركتاهما تاريخ  
الاجازة ٢٣ صفر سنة ١٣٧٥ هـ والمحدث العالم الخبير الحاج شيخ  
على أكبر الخراساني دامت بركتاه الشهير بمروج الإسلام مؤلف  
هديه المحدثين طبع ايران .  
(والحدث ) السيد عبد المجيد الحائزى رحمة الله صاحب ذخيرة  
الدارين طبع النجف .

(والعلم البهائة ) السيد علي الحسيني الإصفهانى النجف الملقب  
من قبل المؤلف بشمس المحدثين وله مؤلفات منها مدائن الفضائل  
والمعاجز طبع بطهران على الحروف سنة ١٣٧٤ هـ في ثلاثة مجلدات  
بقطع الجلة وقد طبعت الاجازة في مقدمة المجلد الثالث من المدائن  
المستجيز المذكور تاريخها ١١ رجب سنة ١٣٧٢ هـ .

(والعلامة الفقيه ) الحاج ميرزا محمد الأحمد آبادى الإصفهانى  
الشهير بطبيعت زاده صاحب المؤلفات المشهورة دامت بركتاه .  
ويروى : عن ساحة المؤلف ، غير هؤلاء الاعلام ، من الأفضل  
السُّكَرَام وجمع من بنى عمومته العظام دونت أسماؤهم الشريفة في كتب  
الإجازات والتراجم وغيرهما .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين مُتَهَى أَمْلَ الْآمْلَى ، الذِي نُورَ قُلُوبَ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالْمُرْسَلِينَ بِأَنوارِ الْعِلْمِ وَالْيَقِينِ ، وَجَعَلَ وَرَثَتْهُمُ الْعَالِمَاتِ الْعَالَمِينَ ، وَفَضَلَّ  
مُدَادَهُمْ عَلَى دَمَاءِ الشَّهِيدَاتِ وَالْمُجَاهِدَاتِ ، وَأَعْلَى رَتَبَتْهُمْ بَيْنَ الْخَلَقِ أَجْمَعِينَ ،  
وَقَرَنَ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ وَخَطَابِهِ الْمُتَنَّ شَهَادَتِهِمْ بِشَهَادَتِهِ ، وَشَهَادَةِ مَلَائِكَتِهِ  
الْمُقْرَبِينَ ، وَأَوجَبَ طَاعَتِهِمْ عَلَى الْمُكَلَّفِينَ ، وَأَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَكْمَلَ  
الْتَّحِياتِ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّنِ جَدَنَا مُحَمَّدَ الْمُصْطَفَى الْأَمِينُ وَالْأَئِمَّةُ إِلَيْهِ عَشَرُ  
مِنْ آلهِ وَعَتَرَتِهِ الطَّاهِرِينَ ؛ وَاللَّعْنَةُ الدَّائِمَةُ عَلَى أَعْدَائِهِ وَأَعْدَاءِهِمْ مِنَ الْآنِ  
إِلَى قِيَامِ يَوْمِ الدِّينِ .

أَمَا بَعْدَ ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمُخْتَاجُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّ الْغَنِيِّ الْمُغْنِيِّ ابْنِ  
الْمَحَاجِ مِيرْزاً مُحَمَّدَ الْمُوسَوِىِّ الْخُونْسَارِيِّ الْاَصْفَهَانِيِّ الْكَاظِمِيِّ أَطَالَ اللَّهُ  
بَقَاءُهُ وَمَنْ كَلَّ مَكْرُوهٌ وَقَاهُ « مُحَمَّدٌ مُهَدِّى » أَسْكَنَهُ اللَّهُ مَعَ أَجْدَادِهِ الْمُدَدَّةِ  
فِي ( روضات الجنات ) قَدْ أَنِيتُكُمْ يَا إِخْرَافِي وَمَعَاشِي خَلَانِي بِهَذَا الْكِتَابِ  
الشَّرِيفِ وَالسَّفَرِ الْمَطِيفِ وَقَدْ وَضَعْتُهُ بَعْدَ التَّبَعَ التَّامِ وَالتَّصْفُحَ التَّامِ  
لِمَكْتَبِ تِرَاجُمِ عَلَمَاءِ الإِسْلَامِ مِنْ غَيْرِ سُبْقِ سُؤَالِ مِنْ أَحَدِ أَرْبَابِ الْإِكَالِ

وأصحاب الفضائل والإفضال لبيان أحوال علمائنا الأبرار وفقهائنا الكبار  
وقد جعلت كتابي هذا كالشمعة لكتاب ( روضات الجنات ) لآية الله  
العلامة عم أبي السيد محمد باقر الموسوي الخوئي أعلا الله مقامه ، إلا  
أنني لم أسلك منهجه المأثور في إيراد الأسماء على ترتيب الحروف بل  
أذكر العلماء والسيادات على ترتيب الطبقات ، ولذا ربما قدمت الفاضل  
على الأفضل والكامل على الأكمل ومعرفة ماقلته موقوف على إعسان  
النظر في أحوال كل واحد منهم وترجمته ففيه يظهر مقدار فضله ودرجه ،  
فاني ذكرت كلاماً على حسب مرتبته ، وأسائل الله أن يعصمني عن الخلل  
والخطأ والخطل والسوء والزلل في القول والعمل ، والمرجو من العلماء  
الأعلام والفقهاء العظام والأدباء الكرام إن وقفوا على خلل في الكلام  
أو زلة من الأفلام أن يحضرروا قبلهم ، إن لكل جواد كبوة ، ولكل  
صارم نبوة ، ولكل نار خبوة .

ومن ذا الذي ترضى بسجايده كلها كفى المرء نيلاً أن تعدد معاليه

على أنني لا أنزله منزلة البيع بشرط البراءة من كل وصمة وعيوب ،  
ولا أدعى أنه جمع سلامـةـ كـيفـ ، والـانـسـانـ محلـ السـهـوـ والنـسـيـانـ بلاـ رـيـبـ ،  
ثمـ المرـجـوـ منـ الـمـنـتـفـعـينـ منـ هـذـاـ المؤـلـفـ الشـرـيفـ والمـصـنـفـ اللـطـيفـ أنـ  
يـذـكـرـونـيـ حـيـنـ المـطالـعـةـ وـالـانتـفـاعـ بـهـ بـفـاتـحةـ وـتـوـحـيدـاتـ فـيـ أـيـامـ حـيـاتـيـ  
وـبـعـدـ الـمـلـاتـ وـسـمـيـتـهـ : ( أـحـسـنـ الـوـدـيـعـةـ فـيـ تـرـاجـمـ مشـاهـيرـ بـجـهـتـهـ الشـيـعـةـ )  
وـانـ شـتـتـ فـسـمـهـ : ( بـالـبـاقـيـاتـ الصـالـحـاتـ فـيـ تـقـيمـ روـضـاتـ الجنـاتـ ) .

﴿ العالم الفاضل والفقير الكامل ﴾

﴿ صاحب الفهم الفائق والذهن الرائق السيد صادق ﴾

ابن السيد علي الحسيني الاعرجي الشهير بالفحام

كان رحمه الله من أفضليات علماء هذه الاواخر ومتبعهم الاكابر ،  
وكان له صحبة عظيمة مع معاصره سميها العلامة الطباطبائى بحيث قد نقل  
ان سميها المشار اليه كان يقدمه على سائر اقرانه الاجماد على رفوس الاشهاد  
له مؤلفات كثيرة لم نعثر عليها ومنها : تاريخ النجف ، وشرح شواهد  
شرح القطر ، كتبهما في مبادئ أمره وأوائل عمره ، وله شعر رائق  
ونظم فائق .

وفاته :

توفي رحمه الله ، كما في بعض الجاميع الخطية لبعض المعاصرين ،  
« سلمه الله » سنة ١٢٠٩ هـ في الغری السرى ودفن فيها .

﴿ العالم الجليل والخبير النبيل السيد السنند السيد أحمد ﴾

﴿ ابن السيد محمد بن السيد علي الحسني البغدادي الشهير بالعطار ﴾

كان رحمه الله عالماً كاماً ، وفقهـا فاضلاً ، وزاهداً عابداً ، صاحب  
كرامات باهرة ومقامات عالية ، هاجر من وطن أبيه بغداد وأقام في  
دار هجرته النجف الأشرف ، وتلمذ على سميها العلامة الطباطبائى ، ومن ثم  
اشتغل بالتأليف والتصنيف ، فألف كتبـاً شريفـاً وصحفاً لطيفـاً .

مؤلفاته :

١ - التحقيق في اصول الفقه في ضمن مجلدين

٢ - منظومة في الرجال

٣ - رياض الجنان في أعمال شهر رمضان طبع في بغداد مطبعة

دار السلام سنة ١٣٣٢ هـ في ص ٣٩١ بقطع يوضع في الجيب وقد وقع  
فيه عدة اغلاط مطبعية لا تخفي على الفطن الأريب .

٤ - ديوان شعر في مدائح الأئمة عليهم السلام  
٥ - الرائق : مجموعة لطيفة جمع فيها أشعاراً كثيرة للشعراء المتقدمين  
والمتأخرين وهو المختار من أشعار العرب  
وفاته :

توفي رحمه الله سنة ١٢١٥ هـ على ما ذكره السيد الجليل السيد على نقى  
بنجل العالم الجليل السيد أحمد سلمه الله بنجل سيدنا الفقيه السيد هبى  
آل السيد حيدر قدس سره في الورقة التي كتب فيها ترجمة آل الكرام  
بعدما طلبت منه ذلك مشافهة وقد أثنى عليه السيد المذكور ثناء جزيلًا  
ومدحه مدحًا جييلاً وذكر فيها له كرامة تتعلق بأمر زواجه لاجمال لنقولها هنا .  
أولاده الأجلة الكرام :

أعقب هذا السيد بنتاً واحدة تزوجها ابن أخيه السيد حيدر الآتية  
ترجمته إن شاء الله ، وأربعة أولاد «الاول» السيد موسى وكان عقيماً  
«الثاني» السيد حسين والد العالم الجليل السيد راضى جد الأسرة المعروفة  
بآل السيد راضى «الثالث» السيد هادى جد الطائفة المعروفة بآل السيد  
هادى «الرابع» السيد محمد جد أسرة كبيرة يعرف رهط منهم بآل المرابق  
لنسبية جاءتهم من قبل بعض النساء .

﴿ العالم النحرير والفضل الشهير السيد دلدار على(١) ﴾

﴿ ابن السيد محمد معين النقوى الهندى رحمه الله ﴾

هو أول من أسس قواعد الدين في أرجاء الهند الفسيحة وشيد أركان

(١) أخذنا ترجمة صاحب العنوان من البداية إلى النهاية مع تغيير بعض متن -

الشريعة ، وقد ابتدأت منه وانتهت اليه رئاسة الجعفرية في هاتيك البلاد  
ووصفه صاحب الجوادر قدس شره في بعض مكانتيه بقوله : العلامة  
الفائق وكتاب الله الناطق خاتم المجتهدين شمس الانام مصباح الظلام من  
بر العقول بدقة افكاره وأنار شبهات المعقول بكل اكب انتظاره ، حجة الله  
على العالمين ، وآيته العظمى في الاولين والآخرين ، الى آخر ما ذكره .  
ولادته ونشأته :

ولد رحمه الله في قرية نصير آباد من بلاد الهند سنة ١١٦٦ هـ ولما  
صار يميز بين اليين والشمال اشتغل في تحصيل العلوم على أفضلي المند  
فا زال يسير في البلاد لطلب العلوم والمعارف حتى قضى فيها الوتر  
وشد رحل السفر إلى مشاهد العراق فصار مختلف إلى اندية البحث  
والتحقيق بكل الجد والسعى في التقاط ثالث العلم عن أصداف صدور  
العلماء الاعلام حتى ارتقى إلى الدرة الفضلى من الكمال .  
مؤلفاته ومصنفاته :

- ١ - عماد الإسلام في علم الكلام: بربعته خمس مجلدات في الاصول الخمسة  
وقد طبع منها التوحيد والعدل والنبوة في مطبعة عماد الإسلام في لكتنور  
وأما الإمامة فهي تحت الطبع على ما نقل .
- ٢ - أساس الاصول في الرد على الفوائد المدنية للمحدث الأمين  
الاسترابادي ، طبع
- ٣ - منتهى الأفكار في اصول الفقه ، مطبوع
- ٤ - الشهاب الثاقب في الرد على الصوفية ، لم يطبع

---

- رسالة كتبها السيد الجليل السيد على نقى صاحب رسالة كشف النقاب المطبوعة  
في الغربى في أحوال مشاهير علماء الهند بعد ما طلبنا منه ذلك مشافهة في المكانية  
فوفي بوعده وأرسلهالينا . (منه دام ظله العالى)

- ٥ - شرح باب الصوم والزكوة من حديقة المقربين ، بالفارسية  
غير مطبوع
- ٦ - رسالة في الجمعة
- ٧ - رسالة استدلالية في بعض مسائل المعاملات ، وتعرف برسالة  
الارضين .
- ٨ - رسالة في حكم أواني الذهب والفضة ، تعرف بالرسالة الذهبية .
- ٩ - حاشية على شرح هداية الحكمة
- ١٠ - الصوارم الالهية في النقد على ما ذكر في باب التوحيد من  
التحفة الثانية عشرية لعبد العزيز الدهلوى
- ١١ - حسام الإسلام في نقض ما ذكره عبد العزيز الدهلوى في باب  
النبوة من كتابه المزبور ، وهذان الكتابان قد طبعا في كاكته في حياته .
- ١٢ - خاتمة كتاب الصوارم في إثبات الإمامة
- ١٣ - رسالة في الغيبة في الرد على التحفة المتقدم ذكرها ، مطبوعة .
- ١٤ - أحياء السنة في الرد على ما ذكر في باب المعاد والرجعة من التحفة .
- ١٥ - ذو الفقار في رد الباب الثاني عشر منها
- ١٦ - رسالة في الجواب عن أسئلة محمد سميح الصوفي
- ١٧ - حاشية على شرح سلم العلوم للمولى حمد الله في المنطق
- ١٨ - المواعظ الحسينية
- ١٩ - إثارة الأحزان في مقتل الحسين عليه السلام
- ٢٠ - اجازة مبسوطة لولده سلطان العلماء السيد محمد
- ٢١ - هسكن القلوب عند فقد المحبوب ، صنفه عند فقد ولده الشاب  
السيد مهدي ، وقد نسج فيه على منوال هسكن الفؤاد لشيخنا الشهيد الثاني  
رحمه الله ، لم يطبع

### مشايخه في القراءة :

حضر في كربلاء المشرفة على شيخ مشايخنا المروج البهبهاني رحمة الله ، والعلامة الاصولي الامير سيد على الطباطبائی رحمة الله صاحب الرياض ، والعلامة السمعی الشهريستانی ، ثم ارتحل الى النجف الاشرف وتلمذ على سینينا العلامة الطباطبائی صاحب الدرة قدس الله سره ، ولم يیرح حتى برع وارتوى من حیاض العلم فصرف عزمه الى طوس وزار مشهد الرضا «، وأقام برهة من الزمان في المشهد الرضوی مشتغلًا عند الشهید الرابع السيد مهدي بن السيد هدایة الله الاصفهانی .

رجوعه الى الهند :

وبعد أن أخذ من العلوم حظه الاولى ونصيبه الاولى ، رجع الى الهند سنة ١٢٠٠ هـ وألقى رحل الإقامة في لکنہور عاصمة الشیعۃ في بلاد الهند وقاعدة مملکة أودھ ، وكان المسيطر في تلك الأقطار وقتئذ سلطانها آصف الدولة فشمر عن ساعده الجد في ترويج الشریعۃ وتشیید الدین ، وقد اقيمت في ذلك العهد أول جمعة في الهند يوم ٢٧ ربیع سنة ١٢٠٠ هـ ثم من بعده اقيمت الجماعات وأندية الذکر والمواعظ ، وعملت كلمة الدین وهدأت شفائق المبطلين ، وأكب عليهما الأفضل والطلاب من كل جانب وتشعشعت أنوار علومه في تلك الآفاق .

مشايخه في الروایة :

بعد ان استقر به الدار في لکنہور واشتغل بإقامة الشعائر الإسلامية استجاز هن مشايخه العظام وبعنوا له الإجازات ، فهو يروى عن مشايخه المذكورين ، غير المروج البهبهاني ، فإنه توفي قبل تحریر الإجازة . وفاته :

ارتحل الى رحمة الله في ١٩ ربیع سنة ١٢٣٥ هـ على عهد الملك غازی الدين

حيدر في لكتهور ، ودفن في الحسينية التي كان قد بناها .

أولاده الاعلام :

كان للسيد رحمه الله خمسة بنين كلهم علماء ، أكبرهم سلطان العلامة السيد محمد ، واليه انتهت الرئاسة العلمية بعد أبيه ، وسيأتي ذكره في عنوان مستقل ان شاء الله .

الثاني - السيد علي ، ولد في ١٨ شوال سنة ١٢٠٠ هـ وقرأ على أبيه وكانت له المهارة في أكثر العلوم لاسيما التجويد والقراءة ، فانه كان فيهما فريد دهره ، وقد سافر سنة ١٢٤٥ هـ الى العراق فزار المشاهد المشرفة وتلقاه أعظم العلماء بتأهيل وترحاب ، وعاد الى وطنه بعد سنة واستغل بالبحث والتأليف الى أن شد الرحل ثانية سنة ١٣٥٦ هـ الى زيارة مشهد الرضا «ع» ، وبعد ذلك مشاهد العراق ، قوفى في كربلاء المشرفة في ١٨ من شهر رمضان سنة ١٢٥٩ هـ ، ودفن في جنب قبر السيد العلامة المجاهد صاحب المناهل والمفاتيح ، وتشادقت ادباء العراق في الرثاء عليه والتأبين له ، وصنف في ذلك المولى هادي بن محمد الاسترابادي ، تلميذ صاحب الضوابط ، كتاباً سماه : المرانى الخليلية . له من المؤلفات : تفسير القرآن في مجلدين ضخميين ألفه لمصلح الدين محمد أجد على شاه ، ورسالة في مسألة فدك ، ورسالتان في المتعة ، ورسالة في التجويد ، ورسالة في الرد على الاخباريين ، ورسالة في إقامة التعازى للحسين «ع» ، ورسالة في الكلام .

الثالث - السيد حسن ، عالم فاضل معروف بالورع والتقوى مشغوف بالعبادات ، محتاط في الفتيا ، ولد في ٢١ ذى القعدة سنة ٢٠٥ هـ وقرأ على أبيه وأخيه السيد محمد ، وله من المؤلفات : حاشية على تحرير اقليدس ، ورسالة في تحقيق معنى ان شاء الله ، ورسالة في أحكام الاموات ،

ورسالة في التجويد ، وتدذكرة الشيوخ والشبان في الموعظ ، والباقيات الصالحات في الملاحم ، ورشنحة فيض في التجويد - فارسي مطبوع . توفي ١٢٦٠ هـ عن أربع وخمسين سنة ، ودفن في حسينية أبيه .

الرابع - السيد مهدى ، فاضل دقيق النظر ، سابق على أقرانه في سلامه الطبع ، وجودة الفكر ، وحدة الذهن ، ولد سنة ١٢٠٨ هـ ، وقرأ عند أبيه العلوم العقلية والنقلية ، وله حواشٍ في تحقيق مسائل متفرقة تشهد بفضله وعلو كعبه ، توفي شاباً في آخر ذي الحجة سنة ١٢٣١ هـ وهو ابن ثلات وعشرين سنة . فاغتم والده وشق عليه هذا الفادح المكرب وألف في ذلك كتابه مسكن القلوب المتقدم ذكره .

الخامس - السيد حسين ، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى .

### ﴿المتكلم الوحيد الميرزا محمد﴾

(( ابن عنيات أحمد خان المكاشميري الدهلوى (١) ))

عالم فاضل مدقق محقق متكلم مناظر ، لا يشق له غبار ، وقد بذل في ترويج الشريعة ، والمكافحة والمناظرة مع المخالفين ، كمال السعي ، وحاز قصب السبق ، وكان معاصرأً للعلامة السيد دلدار على المتقدم ذكره على هذا العنوان ، ولما صنف الشاه عبد العزيز الدهلوى كتاب التحفة الثانية عشرية ، فكان صاحب العنوان مختلف إليه للتحصيل والتلمذة ، وكان يتلقى منه على دينه ، فشكل جزء يبرز من تصنيفه يأخذنه الميرزا للاستنساخ وينقضه بأسرع وقت من حيث لا يشعرون ، حتى أنه كان كمال أجزاء التحفة مقارناً لكمال أجزاء الرد عليه ، فعاد كتاباً فريداً في بابه حاوياً على مطالب شريف ، وظني أنه لم يبلغ مرتبة الفقهاء والمجتهدين ، وإنما

(١) أخذنا ترجمته من رسالة السيد الجليل السيد على نقى الهندى المرسلة

إلينا منه والعهدة في ذلك عليه دام ظله العالى .

كان من مشاهير المحدثين المتكلمين ، وإنما ذكرناه في كتابنا هذا أداء لحقه وإحياء لآثاره وآثاره لمكثرة خدماته في الشريعة .

مؤلفاته :

- ١ - تاريخ العلماء
- ٢ - تنبية أهل الكمال والانصاف على اختلال رجال أهل الخلاف، جمع فيه أسماء المكذابين والوضاعين والجهولين والخوارج والضعفاء وغيرهم من روى أصحاب الصدحاج الستة عنهم واستخر جهنم من تقريب ابن حجر العسقلاني .
- ٣ - نهاية الدرية شرح الوجيزة
- ٤ - رسالة في البداء
- ٥ - رسالة في البديع
- ٦ - رسالة في الحكمة والفلسفة
- ٧ - رسالة في إبطال الرؤية
- ٨ - رسالة في الفلسفة - فارسية
- ٩ - منتخب انساب السمعانى
- ١٠ - المنتخبات من المكتب المكثيرة لأهل السنة
- ١١ - منتخب فيض القدير في شرح الجامع الصغير للمناوي
- ١٢ - منتخب كنز العمال ، انتخب منه الأحاديث الدالة على إماماة الأمير وسائل الأئمة «ع» ومثالب أعدائهم
- ١٣ - النزهة الثانية عشرية في الرد على التحفة ، يشتمل على تسعة مجلدات ، وهو الكتاب الجليل الذي أشرنا إليه وقد طبع منه عدة مجلدات .

وفاته :

توفي رحمه الله سنة ١٢٣٥ھ ، وهي السنة التي توفي فيها معاصره المتقدم عليه .

﴿الأعلم الأفضل والأفقه الأكمل مولانا السيد محمد مهدي﴾

﴿نجل علامة العلماء العاملين واستاذ الفقهاء الاصوليين﴾

مولانا الامير سيد على الطباطبائى الحائزى صاحب الرياض

كان هذا السيد رحمة الله عالماً فاضلاً ، ومحققاً كاماً ، أزهد أهل زمانه وأورعهم ، وكان أصغر من شقيقه صاحب المناهل الفقهية والمفاتيح الاصولية ، وكانت امهما الجليلة بنت شيخ مشايخنا المروج الوحيد البهبهانى ، الذي هو أيضاً خال والدهما المسلم فى مضمار الفهم والفضيلة وقد تعرض لترجمة صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان تلميذه العلامة فى الروضة البهبية فقال فيها عند ذكر مشايخه الذين تلمذ عليهم ولم يرو عنهم ، ومنهم السيد السند والركن المعتمد اعجوبة الزمان ووحيد الدوران أزهد أهل زمانه المحقق المدقق العالم الجليل والفضل للبيب سيدنا معظم وشيخخنا المكرم السيد محمد مهدي ابن سيد الاستاد السيد على الآنى ذكره ، وهذا السيد قرم على والده واشتغل بالتدريس فى زمان والده بأمره ، وقرأ عليه كل تلامذته ، وانحصر التدريس فى كربلاء المشرفة بمجلسه بعد والده وقبل طلوع الاستاد ، وكان يجلس فى مجلسه مائتان من الطلاب بل أزيد ، وحضرت مجلسه الشريف وكان كثير النقض والابرام فى الاستدلال ، وله يد طولى فى الجدل ، ولم ير مثله فى دقة النظر ، وكان مجتهداً صرفاً كاماً بصيراً ، ولكن لم يشغلى بالفتوى والمحاكمة بين الناس عند المراجعة اليه ، ولم يرتكب للامر العامة مع إقبال الناس اليه كمال الإقبال واتباع الخلق له فى كل ما يقول احتياطاً ، ويقول : أنا شاك فى كونى قابلاً للاجتىاد والفتوى ، لغاية زهده وورعه ، مع كونه أفضل وأعلم أهل زمانه ، وأرسل أهل الهند مبلغاً خطيراً من الأثمان لأهل الساكنين فى الحائر ومجتهد العالم وفوضوا الامر اليه ، فلم يقبل

ولم يتصرف في الدراء ، وكان شديد التعصب ، وكان في الشريعة من الأمراء بالمعروف والنافعين عن المنكر الذين لا يخافون لومة لائم انتهى  
كلامه رفع مقامه .

وذكره صاحب قصص العلماء في ص ١١٩ ص ١٥ منه فقال :  
در علم اصول سر امد خوف ودر جدل از مهره زمان ودر زهد سليمان  
دوران وازکسی هدایا قبول نمینمود ، الى ان قال : وبشهادت شریف  
العلماء وحاجی ملا محمد جعفر استرآبادی که در حضر او با حاجی سید کاظم  
منظاره کردند حکم بر تکفیر شیخ احمد احسانی نمود  
ثم شرع في بيان مسافرتہ الى اصفهان وملاقاته مع حجۃ الإسلام  
الرشی قدس الله سره ، ثم الى طهران ، وانه توفي في بلدة الإمام زاده  
الشهزاده عبد العظيم فایلاظ ، ولم أقف الى الان على تاريخ وفاته (١) .

﴿السيد الفقيه والعالم النبيه والفضل الوجيه حجۃ الإسلام﴾

﴿وآية الله في الانام مولانا الحاج السيد محمد بن العالم الفاضل﴾

الزاہد العابد الحاج میرزا معصوم الرضوی الشمیر بالقصیر

كان رحمة الله من أكابر علماء المشهد الرضوي على مشرفة سلام الملك  
العلي وأفضل فقهاء الدين الحنيف ، بادلا جهده في ترويج الشعار النبوی  
مجتهداً في الفقه والأصول ، مقدماً في عصره وزمانه على أقرانه الفحول  
تلמיד في مبادى أمره على والده المذكور أعلى الله درجه في دار السرور  
ثم ارتحل من بلده الى العقبات العاليات والروضات الساميّات ، فحضر  
ابحاث علمائها الاعيان وفقهاها الاركان الآني ذكرهم تحت عنوان مشائخه ،

---

١ - أرجح الحديث النوري رحمة الله في ص ٣٩٩ من المستدرک طبع ایران  
سنة ١٢٦١ھ ووفاته سنة ١٢٣١ فلا يلاحظ . ( منه دام ظله العالى )

ثم رجع الى وطنه الشريف ومسقط رأسه المنيف رافعاً أعلام الشريعة  
 ومرجأً مذهب الشيعة ، وما حياً البدعة والشيعة ، وقد هاجر في عصر  
 حجتى الإسلام المعاصرين الرشتى والكربلاوى اصفهان فاكمه وعظاه  
 وأمرا الناس بالرجوع اليه واخذ الأحكام عنه ، فتزوج فيها ببعض  
 النساء فاولد منها ولداً اسمه السيد حسين ، وكان عالماً فاضلاً وفقيراً وجيراً  
 ثم بعد مضي سنين عديدة ومدة مديدة رجع الى وطنه وبقي فيه برهة من  
 الزمان ، ثم هاجر الى حج بيت الله الحرام ، ثم بعد الفراغ من الحج  
 رجع الى بلده ، وكان يكرر في تلك السنين المسافرة الى العقبات العاليات  
 وقد عرض له الفاجل فسافر الى طهران قاصداً زيارة الروضات الطاهرات  
 فاستقبله أهاليها وأنزله العالم الفاضل الشيخ محمد رضا الطهراني رحمة الله  
 في داره وأرسل الى الأطباء لمعالجته ، فبقي قريباً من ثلاثة أشهر فيها  
 فمارأى فائدة منهم ، ولما يئس منهم سار من طهران الى قم قاصداً زيارة  
 العقبات العاليات فرض هناك واشتد عليه المرض الى ان قضى نحبه  
 وأجاب داعي ربه .

ذكره العالم الماهر الميرزا محمد الشنکابنى فى ص ١٩ من قصص العلماء  
 وأثنى عليه ، وذكره أيضاً فى الروضة البهية عند ذكر مشايخ العالم  
 الفاضل الآخوند ملا على أكبر الخوئساري رحمة الله ، فقال عن السيد  
 السندي العالم المسدد والفضل المجد والفقير الكامل السيد محمد بن السيد  
 معصوم الخراسانى المشهورى هنزا وموطننا ومدفنا ، الى أن قال : وكان  
 مفتياً فى المشهد الرضوى مرجوعاً اليه فى الفتوى والاحكام فى ناحية  
 خراسان ، وهو والده معروفان بالزهد والتقوى ، وكان له زوجة فى  
 اصفهان ، ويحيى الى اصفهان فى بعض الاوقات ويعظمونه العلماء غالبة  
 التعظيم والتكرير ، سيدنا السيد السندي السيد محمد باقر و حاجى محمد ابراهيم

المتقدم ذكرهما، وكان مرجوا إليه للعوام والخواص، انتهى محل الحاجة.  
وكان للكاتب حذف الواو والنون من قوله ويعظمونه ، وذكره في  
ص ٣٩٦ س ٣ من المجلد الثاني من مطلع الشمس فقال تحت عنوان اسمه  
الشريف از اعظم مجتهدین سلسلة سادات رضویه مشهد مقدس است  
ورياست عامة وفقاها تامه وی اشتیهار کامل دارد الخ .

#### مؤلفاته :

- ١ - مصابيح الفقه من أول الظهارة إلى آخر الدیات
- ٢ - اعلام الورى من أول الظهارة إلى مبحث التیم
- ٣ - شرح مبسوط على كتاب الحس والأجازة والقضاء والشهادات  
ومبحث لباس المصلى من الليعة الدمشقية
- ٤ - كتاب في الرجال ، إلى غير ذلك من الحواشی والرسائل واجوبة  
السائل وحل المشاكل .

#### مشايخه في القراءة والرواية :

وهم : آية الله العلامة شیخ مشایخنا المروج البهانی ، وسمیانا العلامة  
الطباطبائی ، واستاذ البشر والعقل الحادی عشر اشیخ جعفر النجفی .

#### תלמידيه :

وهم جمع كثیر وجم غفير من أکابر العلماء المجتهدین وأفضل الدین  
والدین ، إلا انه لم يحضرني اسمائهم ، وقد روی عنہ الاخبار جدنا  
الاعلی العلامة الحاج السید زین العابدین الموسوی الخوئی نساري قدس سره  
وقد ذکرنا صورة إجازته بجده المشار إليه في الجزء الأول من کتابنا

مسالك المتقين . وروى عنه أيضاً العالم الفاضل الآخوند ملا على أكبر الخوئناري رحمه الله على ما في الروضة البهية .

وفاته :

توفي رحمه الله في أرض قم المباركة كما في فردوس التواريخ للشيخ العالم الصالح ملا نوروز على المشهور بالفاضل البسطامي ، ص ٣٩٦ س ٩ من المجلد الثاني من مطلع الشمس سنة ١٢٥٥ خمس وخمسين وما تين والف هجرية ، ثم نقل إلى المشهد المقدس الرضوي ودفن ما بين المساجدين الواقعين خلف رأس مولانا الرضا عليه آلاف التحية والثناء وفوق الرأس كما في الكتابين المذكورين .

والده وأخوه :

أما والده ، فقد كان أيضاً من كبار العلماء المحققين والفضلاء المجتهدين إلا أنه من شدة ورعه في الدين كان لا يفتقى ، وكان يتتجنب عن زخارف الدنيا ، ذكره الوزير والبسطامي في الكتابين ، وأرحا وفاته سنة ١٢٣٢ اثننتين وثلاثين وما تين والف هجرية .

وأما أخيه في كان رحمه الله علاماً جليلـاً وفقيراً نبيلاً ، وهو الحاج ميرزا حسن ، ذكره العالم الوزير في ص ١٧٧ س ٢ من كتاب المآثر والآثار وأثني عليه ، وقد تلمذ عند أخيه صاحب العنوان ، والعلامة الشيخ محمد تق صاحب الحاشية المكـبـيرـة على معالم الدين ، حتى بلغ إلى مرتبة الارشاد وترقى من حضيض التقليد إلى اوج الاجتهد ، وأرحا وفاته سنة ١٢٧٨ هـ في المشهد المقدس الرضوي ، قال : ودر مسجد بشت سر حرم مدفون كرديـد ، فليلاحظ المـآثر والـآثار .

﴿ الشیخ العالٰم الربانی والفضل الصمدانی والعلامة الثانی ﴾

﴿ والزاهد التارک للدنيا الفانی البدر الأزهـر ﴾

مولانا الشیخ محسن خنفر

كان رحمه الله من اجلة العلماء المحققين وأعظم الفقهاء المجتهدين ، كثیر  
الذکر دائم الطہارة والفكر ، بالغًا في العلم والتقوی منزلة عظيمة ومرتبة  
نفیمة ، ذكرته في كتابی المواهب الباری وأنثیت هناك عليه فلاحظ .  
وبالجملة هو صاحب کرامات کثیرة ومقامات سامية ، فما عنه اشتهر على  
ما ذکرہ بعض أهل العصر حفظه الله من آفات الدهر في بعض مجتمعه  
الخطية ، انه اذا عرض عليه أحد خبزا اختبرته إمراة حائض عرفه من  
أول لقمة ولفظها من فيه ، وقد امتحن مراراً وله قصص ذکرها الحاج  
النوری في كتاب دار السلام ، ونقل فيه کرامات کثیرة عن بعض تلاميذه .

مشائخه :

كانت عمدة تلميذه على الشیخ الأفقه الأکبر موسى بن جعفر صاحب  
کشف الغطا وولده الفقیه الآخر الشیخ على قدس سره .

تلامیذه :

لقد برع في درسه جماعة من أکابر العلماء منهم : السيد العالٰم البارع  
أبو القاسم الخونساري والد سیدنا الاستاد الأعظم آية الله العلامه  
السيد ابی تراب الخونساري شارح نجاة العباد ، ومنهم العلامه الشیخ  
محمد طه نجف رحمه الله ، ومنهم الفقیه السيد محمد الهندی وأخوه السيد  
على قدس سرهم .

وفاته :

توفي رحمه الله على ما ذکرہ البعض المتقدم في عام الوباء سنة ١٢٤٧ھ  
والله العالٰم .

﴿العالم العليم والفقير المسلم الأخوند ملا عبد الكريم﴾  
﴿الairoانى محتدا والقزويني مسكننا﴾

كان رحه الله عالماً فاضلاً وفقيراً كاماً ومحققاً مدققاً ، تلمذ على العلامة  
الأصولي صاحب الرياض وتخرج عليه ، ذكره تلميذه في القصص فقال :  
أز معاريف علماء عالي مقدار واز مشاهير فضلاء روز كار محور دائرة  
فضل وكال وخور شيد فلك فضل واشتهر وحيد اعصار وفريد امصار  
حجت حقيقت سيد مختار عليه أفضن التجية والثناء ، ثم أخذ في شرح  
أحواله على سبيل التفصيل له رسالة في أصل البراءة لم تم ، ولم أقف  
على تاريخ وفاته .

﴿صفوة الفقهاء الأصوليين ولسان المتكلمين السيد حيدر﴾  
﴿ابن السيد ابراهيم بن السيد محمد بن السيد على﴾  
الحسنى البغدادى الكاظمى

هذا السيد هو جد السادة القاطنين بأرض الكاظميين ، المعروفين  
بآل السيد حيدر ، وطائفته منهم قطنوا ببغداد ، وكلهم من أجلاء السادة  
ونجباهم ، معروفون بسعة الصدر وثبات الإيمان وحسن الأخلاق وعلو  
الهمة ، أما صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان فكان كما وصفه بعض  
أحفاده في الورقة التي كتب فيها ترجمته ، على جانب عظيم من الورع  
والتقوى والعنفة والزهد والسداد ، أقول : هو غنى عن التعريف ومستغنٍ  
عن التوصيف .

مولده ومنشأه :

ولد كما ذكر حفيده السيد الجليل السيد على نقى الحيدري في تلك الورقة  
نقلًا عن بعض المعاصرين سلمه الله سنة ١٢٠٥ھ ، ولما عرف اليه من

الشمال اشتغل بالعلوم والمعارف ، فحضر على ثلاثة من علماء عصره وشرع في التأليف والترويج .

مؤلفاته :

- ١ - البارقة الحيدرية في نقض ما ابرمهه الكشفية ، ألفها حين ظهر له أمر الشيخ أحمد الاحساني سنة ١٢٥٥ هـ كما ذكره حفيده المذكور ، وقد كانت عندنا رسالة بخطه ألفها في دفع الشبهات التي أوردوها على الشيخ أحمد الاحساني ، لكنه بعد ذلك رجع عن اعتقاده الحسن في حق الشيخ الاحساني ، وألف كتاباً في رده .
- ٢ - المجالس الحيدرية في التعزية الحسينية ، ألفها سنة ١٢٥٧ هـ .
- ٣ - العقائد الحيدرية في الحكمة النبوية .
- ٤ - النفحۃ القدسیة في الأجویة الحیدریة ، ألفها جواباً لهللاکو میرزا نجل شجاع السلطنة نتيجة السلطان فتح على شاه القاجار حين سأله أن يكتب له رسالة وجيزة في بيان الربوبية و محل أهل العصمة من الحضرة القدسیة ، ألفها سنة ١٢٦٠ هـ .
- ٥ - النفحۃ القدسیة في جواب المیرزا احمد بن المیرزا محمد شفیع الصفہانی نزیل محلات ، ألفها سنة ١٢٦٢ هـ .
- ٦ - عمدة الزائر وعده المسافر في الأدعية والزيارات .
- ٧ - مجموعة فيها جملة من الحكم المقيدة والنواذر اللطيفة والحكایات الظریفة .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله سنة ١٢٦٥ هـ كما ذكره حفيده المذكور ، ودفن في رواق المکاظمین بباب الروضة قرب قبر شیخنا المفید قدس سره .

## أولاده الكرام :

أعقب هذا المولى العياد سبعة أولاد «الأول» السيد أحمد المتولد سنة ١٢٢٢ هـ ، والمتوفى في رجب ١٢٩٥ هـ ، ودفن في أحدى حجر الصحن العلوى ، وسيأتي ذكر أعقابه «الثاني» السيد ابراهيم ، المتولد سنة ١٢٥٠ هـ ، والمتوفى في الكاظميين سنة ١٣١٨ هـ ، ودفن في مقبرة آل حيدر في صحن الكاظميين ، له هداية المسترشدين إلى معرفة الإمام المبين ، وكتاب هداية العباد ليوم المعاد ، وكتاب في أعمال الأشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان ، وأعقب خمسة أولاد ، شهيرهم السيد العالم الجليل السيد مصطفى ، وكان رحمة الله سيداً جليلًا وورعًا نبيلاً جالسته مراراً ولقيته كراراً ، ألف كتاباً في علامات ظهور الإمام الغائب سماه بشارفة الإسلام ، طبع في مطبعة الآداب الكائنة ببغداد سنة ١٢٣٢ هـ في ص ٤٠٢ ، وطبع بحذف الأسانيد في سوريا ، توفي رحمة الله كاً وجدت بخطي على ظهر كتابه المذكور ضحوة يوم الجمعة حادي عشر شهر رمضان سنة ١٣٣٩ هـ ، ودفن في مقبرتهم في الصحن الكاظمي ، ولم أقف على تاريخ ولادته «الثالث» السيد باقر كان رحمة الله عين الامائل وجامع الفضائل أديباً أربياً وكملاً لبيبياً ، مكيناً على تحصيل العلوم ، ماهرًا في إنشاء المنشور والمنظوم ، تلمذ على العلماء المعاصرین الشیخ محمد على بن الملا مقصود على المازندراني الكاظمي المنتهي إليه ریاسة الإمامية فی عصره فی مصره صاحب المؤلفات البدیعه فی الفقه والاصول ، والشیخ محمد حسن آل يسن الكاظمي ، هذا وللسید باقر کتب منها : نزهه الطلاق فیما يتعلق بالغاز علم الاعراب ، ومنها : الروضة البهیة فیما یشمل بتحقيق الكلمة النحویة ، ومنها : الدرة البهیة فیما يتعلق ببيان اصول الفقه بحسب اجزاءه الاضافیة ، ومنها رسالة فی ألغاز علم الفقه ، ومنها :



الشرع المبين وبث سنن سيد المرسلين ، له كتاب في الأخبار ، وحاشية على المعالم ، ومنظومة في الاصول سماها الدر النظيم ، وكتاب في مواليد الأئمة ، وكتاب في وفياتهم ، وقد سافر الى خراسان في عصر والده مع أخيه العلامة السيد مرتضى في سنة ١٢٨٠ هـ ، وأقام في خراسان أربع سنوات ثم آب الى بلده ، توفي في الكاظميين في عشرى حرم الحرام سنة ١٣١٥ هـ ودفن في مقبرته التي اعدها لمرمسه قبل حلول أجله وذهاب نفسه ، وقد دفن فيها قبله أخوه المرتضى ، هذا وكان رحمة الله عقباً لم يختلف سوى الذكر الجميل والأثر الخالد ، وأعظم آثاره الحسينية التي بناها مشير الملك الشيرازي بأمره ، وقد قال في تاريخ بنائه الشاعر المكبير والأديب الشهير الشيخ جابر الكاظمي :

على الاقطار منها ضاء نور  
 وأنوار العلوم بها تنير  
 بتقبييل وتعظيم جدير  
 بساحتها لبنيها الدهور  
 به تطفي من النار السعير  
 ولكن المقيم بها بدور  
 وحيدر جدهم قر منير  
 الى مجد المشير بها تشير  
 فاضحت وهي للإسلام سور  
 هي الفردوس شيدها المشير  
 ترأفت جنة فيها قصور  
 وهذه روضة للعلم تزهو  
 وهذه كعبة والركن منها  
 وهذه الخلد أخلدت المعال  
 اقيمت للمأتم في امام  
 وذا فلك به شيدت بروج  
 أبوهم أحمد في الناس نور  
 يمين الجود قد اضحت لديها  
 همام شاد دين الله فيها  
 مشير الملك شيدها فأرخ  
 « الثاني » السيد حسين ، وكان عالماً جليلًا وزاهداً نبيلاً ، توفي في بغداد في ثامن عشر شهر جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ هـ ونقل من ساعته الى الكاظميين « ع » مع تشريح عظيم ودفن في مقبرتهم الكائنة بالحسينية

كما ذكره السيد على نق الحيدري في الورقة التي كتب فيها ترجمة جده  
صاحب العنوان « الثالث » السيد على ، وكان من الأنقياء الأبرار ذاتهم  
عالية في قضاء حواجز الناس من أخوانه المؤمنين ، توفي كما ذكره السيد  
المذكور في منتصف جمادى الثانية سنة ١٣٠١ هـ « الرابع » السيد السندي  
والمولى المعتمد ركن الإسلام وفقيه أهل البيت عليهم السلام ، الزاهيد  
العايد المجاهد السيد مهدي ، وقد انتقلت إليه بعد أخيه السيد محمد المتقدم  
ذكره قدس سره في الكاظميين « ع » رياضة الطائفة الحيدرية ، وكان من  
الورع والتقوى ورسوخ الإيمان وحسن المعاشرة مع الأخوان وطهارة  
القلب وصفاء الباطن وانكبابه على تحصيل العلوم والمعارف بمكانة عالية  
ومنزلة سامية ، وذلك لا يحتاج إلى البيان وفي غنى عن إقامة البرهان  
فاذن الأولى العدول عن ذلك إلى بيان مشايحه ومؤلفاته وتاريخ وفاته ،  
فأقول : كان رحمة الله في ابتداء أمره في الكاظميين « ع » ، ثم غادرها  
برهه من الزمان وأقام في الغربى السرى لتحصيل العلوم والمعارف فتلذ  
في ذلك الزمان على العلامة الشيخ محمد حسين الكاظمى قدس سره ،  
والعلامة الميرزا محمد حسن الشيرازى ، وكان إذا جاء إلى بلده المظايمين « ع »  
حضر بحث العلامة الشيخ محمد حسن آل يسن الكاظمى رحمة الله ، ولم  
يتلذ على غيره من علماء الكاظميين كما أفيد ، وهاجر مع استاذه العلامة  
الشيرازى رحمة الله إلى سامراء فتلذ عليه إلى أن بلغ مبلغ الرجال وحاز  
الفضل والمكال ، فهاجر في حياة استاذه إلى أرض الكاظميين وشرع في  
التأليف فألف كتاباً لطيفاً وهكذا يبانها على ما ذكره حفيده السيد الجليل  
السيد على نق الحيدري في تلك الورقة : كتاب الطهارة في ست مجلدات ،  
وكتاب الصلوة كذلك ، وكتاب الصوم مجلد وحاشية على الرسائل لشيخنا  
المحقق المرتضى الأنصارى وتقريرات أبحاث مشايحه في الأصول ، ورسالة

في الهيئة ورسالتان عمليتان طبعتا في بيبي وفدت على أحدهما، ورسالة عملية فارسية، هذا وأما وفاته فكانت ليلة الحادية عشر من المحرم سنة ١٣٣٦هـ وبقيت جثته الشريفة إلى الصبح يتلى عليها القرآن، فلما صار الصبح شيع جثمانه الشريف أهل البلد بأصنافهم فكان تشيعاً عظيماً، وكنا في تشيعه في خدمة الوالد الماجد سليمه الله، ودفن في مقبرتهم الكائنة بالحسينية، وجلس أولاده واقرءاؤه للعزاء في الحسينية أسبوعاً كاملاً، وأكثر الشعراً في ترثيته «الخامس» العالم الحمق والفاضل المدقق مولانا السيد مرتضى، وكان رحمه الله من كبار علماء الشيعة ومشاهيرهم قابضاً على ازمه التحقيق والتدقيق فاتحاً مغلقات العلوم بمقاييس أفكاره، وكان رحمه الله وجيهها معظمها وإماماً مسلماً، وكانت له المكانة السامية في صدور أهل الفضل والعقل لتبصره في العلوم العقلية والنقلية وورعه وتقواه وثبات إيمانه واعراضه عن الدنيا الفانية بحيث كانوا يقدرونها في جميع المراتب والافتخار على أخيه المتقدم العظيم الشأن كشافه بذلك تلميذه شيخنا الاستاذ العلامة الميرزا ابراهيم السادس الكاظمي الذي سوف تأتي ترجمته إن شاء الله تعالى، هذا وقد تلمذ على العلامتين المعاصرتين الشیخ محمد حسن آل يسن الكاظمي والميرزا محمد حسن الشيرازى، ولم يبرز من قلمه إلا القليل من المؤلفات الجياد، كحاشيته على نجاة العباد، وقد توفي رحمه الله في السادس من شهر ربیع الثانی سنة ١٣١٣هـ كذا ذكره لنا ولده الوحيد السيد عبد الرزاق سليمه الله تعالى، فاشرت وفاته في القلوب أثراً جسماً وشيع جثمانه تشيعاً عظيماً ودفن اليوم التاسع من الشهر المذكور في مقبرتهم الكائنة بالحسينية ورثاه جموع من شعراً عصراً وادباء مصره بقصائد فاخرة عندنا قصيدة منها ولم يعقب سوى ولده المذكور ولذا عبرنا عنه بالوحيد. توفي السيد

عبد الرزاق الحيدري في ٢٩ من محرم سنة ١٣٨٤هـ، ونقل إلى الغربى  
وُدفن بها ، نسأل الله أن لا يخلع هذا البيت من عالم حرير أنه على كل شيء  
قدير وبالإجابة جدير .

﴿ العالم الفاضل الجليل وقدوة أرباب الفهم والتحصيل ﴾

﴿ الأخوند ملا صفر على اللاهيجي محتداً والقزويني مسكننا ﴾

كان رحمة الله عالماً فاضلاً وفقها كاماً ، تلمذ على العلامتين المعاصرتين  
السيد محمد صاحب المفاتيح والمناهل ، وال الحاج سيد باقر الرشتي صاحب  
مطالع الأنوار ، وله الرواية عن الآخرين ، له شرح على معالم الأصول  
ورسالة في دراية الحديث ، وله رسائل في الفقه ، ذكر أحواله في قصص  
العلماء ولم يؤد حقه فليلاحظ وليتأمل ولا يغفل .

﴿ العالم الزاهد والراكم الساجد السيد صدر الدين ﴾

التستري محتداً والنهاوندي مسكننا

كان رحمة الله من الأفضل المشاهير والعلماء النجاري زاهداً عابداً ورعا  
تقينا كثيراً الصلاة مستغراً أوقاته بالعبادة ، ذكره في ص ١٨٣ من قصص  
العلماء وأثني عليه ، ولم أقف على تاريخ تولده ووفاته ومصنفاته ، ولكنك  
كان معاصر لـ الأخوند ملا صفر على المتقدم عليه .

﴿ العالم السعيد والفضل السيد والفقيم الرشيد ﴾

مولانا الحاج ملا محمد تقى بن محمد البرغاني محتداً ومولاً

والقزويني مسكننا ومدفنا

كان رحمة الله من أكابر علماء وقته وزمانه وأفضل علماء عصره  
وأوانه بادلا نفسه الزكية في نصرة الدين وإخماد نأرة المنافقين وكسر

صولة المبتدعين وساعياً في ترويج أحكام الشرع المبين وسنن سيد المرسلين  
بلغ من الرهد والتقوى والتهجد في أغلب الليالي مرتبة لا يقاس بها أحد  
من علماء بلده ، وكانت السنة بمكانه منصورة ، والبدعة لفطرت حشمتها  
مقهورة ، وكان داعياً إلى الله هادياً عباد الله ، وباجلة كان يرقى المنبر  
والناس بأصواتهم المختلفة وطبقاتهم المتشتة كانوا يحضرون مجالس وعظه  
وارشاده ويتعجبون من حدة ذكائه وكمال عقله وحسن بيانه في الكلام وائراده  
وكثرة تسلطه ومهارته في تفسير الملك العلام وأخبار النبي وآلله المكرام  
عليهم السلام عربية وفارسية على وجه يفهمه الخاص والعام ، وكان  
أسرع أهل العلم عند السؤال جواباً ، وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً  
مع مارزق بعد الإيمان الثابت من السجايا الكريمة والخصال الجليلة من  
عدم المرأة لبناء الدنيا وعدم الاعتناء بذوى الرتب العليا ومن الأقبال  
على ارشاد الخلق وبذل النفس في نصرة الحق والصلابة في الدين ،  
وما يضاف إلى هذه الشيم من سعة النفس وشدة المكرم والتحلى بالزهادة  
والتحلى لوظائف العبادة والاستحقاق لوصف السيادة والفوز في آخر  
عمره بالشهادة ، هذا وقد ذكره صاحب قصص العلماء فيها على سليم  
التفصيل وأثنى عليه وذكر له كرامات كثيرة فليلاحظ ، وذكره أيضاً  
العالم الوزير في ص ١٤٤ س ٨ من المآثر والآثار وأثنى عليه وعلى أخيه  
الآن ذكرهما وذكره مع أخيه الصالح آية الله العلامة عم أبي في ذيل  
ترجمة استادهما صاحب الرياض في باب العين المهملة من الروضات على  
سليم الاختصار .

مولده ومنشأوه :

ولد رحمه الله في برغان التي هي قرية من قرى طهران ، ثم سكن في  
قرجين واشتغل فيها بتعلم ما يليق بسن الطفولية واتقن فيها علوم العربية

ثم انتقل منها الى قم فحضر بحث المحقق القمي صاحب القوانين أياماً قلائل  
فلم ينتفع من بحثه لقلة استعداده في ذلك الوقت ، فانتقل منها الى بلدة  
اصفهان وتلماذ على علمائها الاعيان وفضلاً ثناها الأركان حتى بلغ مبلغ  
الرجال ووصل حد المكال فانتقل منها الى العتبات العاليات فحضر في الحائر  
الطاهر بحث سيد المحققين واستاد المجتهدين الامير سيد على صاحب الرياض  
قدس سره وفي الغربى السرى على استاد البشر صاحب كشف الغطا ،  
وتلماذ أيضاً على العلامة صاحب المفاتيح الاصولية والمناهل الفقهية وقد  
صرح الاخير حين مجئه الى قزوين للجهاد مع الدولة الروسية باجتهداده  
وأمر الناس بالرجوع اليه والاعتماد عليه .

مؤلفاته :

- ١ - عيون الاصول في مجلدين في اصول الفقه بقدر القوانين تقريراً  
وقد اورد فيها على صاحب القوانين ايرادات كثيرة .
- ٢ - منهج الاجتهداد في شرح شرائع الإسلام من أول الطهارة إلى  
آخر الدييات في أربعة وعشرين مجلداً بقدر كتاب الجوادر ونقل ان  
صاحب الجوادر لما وصل إلى شرح كتاب الجهاد من الشرائع ولم يكن  
عنه من المكتب ما يعينه على الشرح حيث ان كثيراً من فقهائنا رضوان  
الله عليهم لم يتعرضوا لتأليف كتاب الجهاد معتبرين عن ذلك بقلة الحاجة  
في مثل هذا الزمان استعار من الفقيه الاول الشیخ محمد بن جبل صاحب  
العنوان مجلد الجهاد من منهج الاجتهداد لانه كان في ذلك الزمان في  
الغربى السرى مشتغلًا بالعلوم فبقي عنده الى ان فرغ من كتاب جهاد  
الجوادر فرده اليه ونقل ان أكثر فوائده منه ولعمري لا يقاس كتاب  
الجوادر بجميع المكتب المؤلفة في هذا الباب كما لا يخفى على اول الالباب .
- ٣ - رسالة في قضاء الصلوة الفائمة

٤ - رسالة في صلوة الجمعة

٥ - رسالة في الطهارة والصلوة والصوم

٦ - كتاب مجالس المؤمنين في الموعظ والاخبار والسنن والآثار

وقد طبع في ايران مراراً على الحجر وهو اسم طابق مسماه ولفظ وافق معناه تعرض فيه لذكر كثير من مسائل الفقه والكلام والتفسير والحديث وغيرها بأحسن عبارة وألطف اشارة .

مشايخه في القراءة والرواية :

وهم سيدنا العلامة الاصولى الامير سيد على صاحب الرياض واستاد البشر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، والعلامة المجاهد صاحب المفاتيح والمناهل واجازاته مشحونة بذكراهم مملوقة بفضلهم ، ويروى عنه العالم النبوى صاحب كتاب قصص العلماء كما فيه  
كيفية شهادته :

لقد تأسى هذا المولى بمولاه أمير المؤمنين «ع» فانه خرج من داره قبل الفجر ودخل في مسجده الذى كان يقيم الجماعة فيه حسب عادته فى جميع الليالي فأخذ فى صلوة الليل والمناجاة مع الله تعالى فلما سجد وشرع فى قراءة المناجاة الخمسة عشر مع غاية الخضوع وكثرة البكاء فأتاه بعثة نفر من الفرقة النجسة الباليمه خذلهم الله وهموا عليه فى حال المسجد وطعنوه بالرمح على عنقه فلم يرفع رأسه من السجدة وقد أثر فيه ثم طعنوه ثانية فرفع رأسه وقال لم تقتلوني فطعنوه ثالثة الى الثامنة حتى وقع مغشيا على الأرض وكانت هناك عجوزة تكنس المسجد فصاحت بأعلى صوتها تخبر الناس بهذه الواقعة العظيمة فانهزموا بأسرهم فقام شيخنا الشهيد بعد هنيئة ليخرج من المسجد لثلا يلتلوث المسجد من دمه فلما وصل الى قرب باب المسجد وقع على الأرض مغشيا عليه من كثرة الجراحات وشدة

الالم ، فحمله أهله وعياله ونقلوه الى داره وبقي يومين وهو غريق بدمه ولم يقدر على التكلم وشرب الماء ، لأنهم لعنهم الله شقوا لسانه برميهم وكان يبكي في تلك الحالة ويذكر عطش أبي عبد الله «ع» وذلك في سنة ١٢٦٤ أربع وستين ومائتين وألف هجرية كافى قصص العلماء ، ولما مات عزم أهله وعياله على نقل جسده الشريف الى العتبات العاليات ودفنه هناك فالناس أهالى قزوين منهم وقالوا نريد أن ندفن جسده فى بلدنا ونجعله مزارنا ونتبرك بتربته ، فأجابوهم على ذلك ودفونوه فى جوار الشاهزاده حسين فى مقبرة على حدة وجعلوه مزاراً كبيراً على رغم أنف تلك الملحدة ، وبعد سنتين عديدة لما أرادوا عمارة قبره ظهر جسده الشريف فرأوه لم يتغير كأنه دفن فى يومه .

#### أولاده وآخوته :

وهم على ما فى المآثر والآثار العالم الفقيه الميرزا أبو القاسم الشميمى و كانت له الرياسة النامية فى قزوين (والشيخ) الفقيه الاقا محمد وكان إمام الجمعة فى قزوين ورئيساً بها (والعالم المكامل الاقا عبد الله) فقد جلس مجلس أخيه بعد وفاته وكان عالماً فقيها ، واما «آخوته» فقد كان له اخوان وهما العلامة الحاج ملا محمد صالح البرغاني وهو بعد صاحب العنوان وال الحاج ملا على وهو أصغرهم ، ذكرهم فى المآثر والآثار فقال عند ذكر صاحب العنوان : اين بزرکوار ودوبرادرش حاج ملا صالح مجتهد و حاج ملا على هرسه ، از عظام علماء دولت قاجاريه اند ، و حاج ملا صالح بالخصوص از جمله اجله مجتهدين بود تصانيف او در فقه واخبار نهاية اشتهر داشت ومدرسهٔ بسيار وسريع در قزوين با تمام استحکام بر سه طبقه ساخته واورد عراق عرب مجاوراً در کيذشت انتهی محل الحاجة و ذکرہ في ص ٨٨ س ١٣ من قصص العلماء فقال : حاج ملا محمد صالح

برغافی برارد شهید ثالث یعنی به صاحب العنوان او نهایت عابد وزاهد  
و متبع در اخبار بیانکه سلمان عصر بوده و در اصول راجل و در فقه  
همان اول درجه اجتہاد داشته و دائماً مشغول کار و مطالعه و تأليف  
و تصنیف و تدریس بوده و از بناهای او مدرسه عالی و مسجد متعال است  
و در امر معروف و نهی از منکر متصلب و راسخ بوده و شهر قزوین  
در عهد قدیم شراب خانه بود و از امر بمعرفه او و برادرش شهید ثالث  
مردمان ان شهر هتدین تراز مردمان شهر دیگر شدند و در ابکاء بر سید  
الشهداء «ع» اهتمام تمام داشته و بسیار بیکی بودونی کذاشت کسی ذکیر  
محصیت از اخبار غیر معتبره نماید و اواز تلامذه مرحوم اقا سید محمد بود  
و در خدمت پدر بزر کوارش اقا سید علی نیز تلمذ کرده و اجازه از اقا سید  
محمد و سید عبد الله داشته یعنی به سیدنا الفقیه الحدیث السید عبد الله  
الشبر کا صرح فی ص ۲۰۷ من القصص فی ذیل ترجمة العلامۃ الاصولی صاحب  
الریاض فقال وأما الروایة عنه یعنی عن صاحب الریاض فهی لکثیر و شرف  
التلمذ لدیه لجم غفاری الى ان قال وكذاك الاخوان الفاضلان الكاملان  
الفقیهان الباذلان الحاجی مولانا محمد تقی وال حاجی مولانا محمد صالح البرغافیان  
القزوینیان المعاصران المتوفیان بالشهادة و حتف الانف مع رعایة الترتیب  
فی اللف و النشر فی حدود السبعین و المائین بعد الالف بفاصله غیر کثیرة  
اعنی صاحب المجالس و مخزن البکاء فی الموعظة و مقائل الشهداء و کتب  
کثیرة فی الفقه و الاصول مثل شرحیها المکبیرین المعروفین فی البلاد علی<sup>۱</sup>  
الشارع والارشاد وغير ذلك من المصنفات الجیاد انتهی ما افاد، وقال  
فی ص ۱۸۳ س ۶ من المؤثر والآثار حاج ملا محمد صالح برغافی قزوینی  
از خویل مجتهدین بود و صاحب تصانیف بسیار و آثار استوار و خاندان

بزر کوار است جنائیکه در ترجمه برادرش حاجی ملا محمد تقی شهید نیز اشارت رفت اتهی. اقول فا ذکره صاحب القصص من انه في أول درجة من الاجتہاد محل تأمل وتعجب فان بلوغ هذین الاخوین الى اعلى مراتب فقهائنا الاججاد وارفع درجات الاجتہاد بما لاریب فيه ولا شبهة تعتریه هذا وأما مصنفات مولانا الصالح فهاك بیانها :

- ١ - غنیمة المعاد في شرح الارشاد في اربع وعشرين مجلداً .
- ٢ - المسالک في شرح الارشاد في مجلدين والظاهر انه مختصر من الاول .
- ٣ - كتاب في تفسیر القرآن في سبعة مجلدات
- ٤ - معدن البکاء وهو اسم طابق المسمى ولفظ وافق المعنى بالفارسية
- ٥ - مخزن البکاء بالفارسية
- ٦ - منبع البکاء بالعربية وقد ذكر فيه الاخبار المعتبرة وذكر في آخره حکایات مبکية وقصائد عربیة في رثاء الحسین «ع» وقد سکن في او اخر عمره في الخاير الطاهر وابتاع داراً فيها وتوفی فيها وذكر كیفیة وفاته في القصص فلیلاحظ ، وقد قام مقام مولانا الصالح ولده العـالم الفاضل الفقیه اعـنی المیرزا عبد الوهـاب ذکـرـه صـاحـبـ المـأـثـارـ وـالـأـثـارـ فـيـ صـ ١٦٣ـ منهـ وـلـمـكـنهـ ذـکـرـهـ فـیـ حقـهـ مـاـلـایـنـاسـبـ ذـکـرـهـ هـنـاـ وـالـهـ العـالـمـ ..

﴿العالم الفاضل والفقیه المکامل ملاد الانام حجه الإسلام﴾

﴿الحاج محمد جعفر بن محمد صفي الآبادی الفارسی﴾

كان رحمه الله عالماً فاضلاً ومحفظاً مدققاً جامعاً للمعقول والمنقول حاوياً للفروع والأصول علامه زمانه فائضاً أقرانه ذايد طويلة في علوم كثيرة زاهداً عابداً ورعاً تقىأ ثقة ثقة رئيساً في الدين والدنيا مرجوعاً اليه في الأحكام والفتيا ذكره تلميذه الفاضل الرشید في الروضۃ البهیة وأثني عليه

ثناء جزيلاً وذكره العالم الوزير في العمود الأول ص ١٤٦ س ٣٠ من المأثر والآثار فقال حاج محمد جعفر اباده<sup>٢</sup> فارسي از خول مجتهدين طریقه جعفریه ومشاهیر مروجین شریعة محمدیه است عظام علماء در حضرت وی خویشتن راخورد میشمیر دند و بزرگان دین و دنیا نام مبارکش بحرمت تمام میردند در علو درجه فقاہت و سمو مقام زهد و عبادت همه معاصرین بروی غبطه می اورند دراد بیات و متن اللغه و علم رجال و درایه نیز کم نظیر بود رفع الله تعالی مقامه و حشره مع المحقق والعلامة انتهی کلامه ، وذكره العالم الاجماع المیرزا محمد فی قصص العلماء فی ذیل ترجمة العلامة الاقا محمد علی بن الاقا محمد باقر المزارجري بی النجف المشهور واثنی عشره قال مترجمته : هذه وكان يحفظ في كل علم عن ظهر قلبه متنا مختصرأ في النحو الافیه وفي الاصول الزبدة وفي الطب القانوچه وفي المعانی والبيان والبدیع متن المطول وفي المنطق التهذیب وفي المکلام التجردی وفی الفقه متن الریاض ، وذكره أيضا آیة الله العلامة عم أبي فی باب ص ١٥٤ س ١٤ من الروضات فی ترجمة سمیه الاسترابادی .

مؤلفاته :

قد ألف صاحب العنوان في الفقه والاصول تأليف كثيرة وتصانیف جمة منها : الوجیزة فی تلخیص تحفة الابرار لاستاده حجۃ الاسلام الرشتی رحمه الله .

مشائخه :

تلیذ رحمه الله فی الفقه والاصول والرجال والحدیث علی جماعة وهم سید مشائخنا صاحب مفاتیح الاصول والمناهل وحجۃ الإسلام الرشتی قدس سره صاحب مطالع الأنوار والمولی الفقیه الربانی صاحب التحفة والاشارات وغير ذلك من الآثار کا فی الروضۃ البهیة وقصص العلماء

وقد قرء على جملة من المشايخ العظام الحساب والهيئة والرياض والحكمة  
والكلام أعلى الله مقامه ومقامهم في دار السلام .

﴿ العالم الرفيع ذو الفضل والمقام المنير ابن الحاج سيد على أكبر ﴾  
مولانا الحاج السيد محمد شفيق الموسوى الحسيني العلوى الجليلى

كان أعلى الله مقامه ورفع في الخلد أعلامه من أفضليات علماء هذه  
الاواخر وفاخر فقهائهم الأكابر وقد اذعن لكترة اطلاعه وطول ذرائعه  
واسعة باعه في العلوم أكثر فضلاء عصره وعلماء دهره ومصره وبالجملة  
فقد كان رحمة الله مجتهداً في الفروع والاصول جاماً المعقول والمنقول  
عارفاً بالرجال والحديث ذكره معاصره في العمود الثاني من ص ١٤٨ س ٢٢  
من المآثر والآثار وأثنى عليه وذكره صاحب كتاب قصص العلماء فيه .  
مؤلفاته :

١ - الروضة البهية في الإجازة لوليده الفقيه الأكبر السيد على أكبر  
الموسوى الملقب بaca كوجك المتوفى قبل وفاة أبيه سنة ١٤٢  
س ١٧ من المآثر والآثار والسيد على أصغر وهذا الكتاب نظير لؤلؤة  
البحرين لشيخنا المحدث البحرياني قدس سره بل هو عينها مع زيادة أحوال  
العلماء المتأخرین عن زمان صاحب اللؤلؤة طبع في طهران على الحجر  
بقطع اللؤلؤة سنة ١٢٨٠ هـ وفرغ منه مؤلفه في شهر الصيام سنة ١٣٧٨ هـ  
ونقل عنه في هذا الكتاب .

٢ - القواعد الشريفية في مجلدين المجلد الأول في مباحث الألفاظ  
ومجلد الثاني في الأدلة العقلية والاصول العلمية التقاطها من بحث شيخه  
العلامة شريف العلیاء قال في المجلد الثاني ولما اخذت هذه المطالب الشريفية  
من استادنا الشریف احببت تسميتها بالقواعد الشریفیة في مهمات المسائل

الاصولية طبعت في طهران على الحجر سنة ١٢٨٠ هـ في ص ٥٠٢ بالقطع  
الرحل مع رسالتين لولده الاكابر المتقدم أحدهما في الاستصحاب والثانية  
في المبادئ اللغوية .

٣ - مناهج الاحكام في مسائل الحلال والحرام

٤ - شرح تجارة الروضة

٥ - مرشد العوام في الصلة

٦ - الحواشى على مناسك الحج لاستاده حجة الاسلام الرشتى .

مشايخه في القراءة :

وهم جماعة من اساطين الدين (فنهنهم) رئيس الاصوليين في زمانه  
وعلامة دهره وأوانه شريف الدين محمد بن حسن على الاملي المازندراني  
المتوفى كا في باب ما أوله الهمزة من روضات الجنات عند ترجمة تلميذه  
العلامة صاحب الضوابط الاصولية في حدود ست واربعين ومائتين بعد  
الالاف من الهجرة النبوية في كربلاء المشرفة بسبب الطاعون (ومنهم)  
السيدان السندان الامامان الافضلان الاعلیان الاورغان المحققان المدققان  
الاقا سید محمد المشتهر بالسيد المجاهد واخوه الاصغر السيد محمد مهدی  
ابن رئيس المجتهدين الامیر سید على صاحب الرياض قدست اسرارهم  
(ومنهم) المولى الححق المدقق النراقی صاحب المستند والمناهج والعوائد  
وغيرها (ومنهم) الشیخ الفقیہ العلامۃ الاقا محمد علی بن الاقا محمد باقر  
المازندرانی النجفی الاصفهانی (ومنهم) العلام الفاضل المحقق المدقق الحاج  
ملا نور علی المازندرانی (ومنهم) العلام الالمعی والفضائل الیلمعی العلامۃ  
الحاج ملا عباس علی المکزانی اصلیا والمکرمانشاهی مسكننا (ومنهم)  
شیخ الفقهاء الحاج محمد جعفر الابادی الفارسی الاصفهانی المتقدم ذکرہ  
وترجمته ، هؤلاء مشايخه الذين قرأ عليهم وقد ذکر كيفية قراءته على كل

واحد منهم مع ترجمته في الروضة البهية ولم تكن له الرواية عن هؤلاء  
كما صرحت في كتابه المذكور .

### مشايخه في الرواية :

وهم جملة من علماء عصره (منهم) بل أفضليتهم وأعلمهم حجة الإسلام  
الرشتى قدس سره (ومنهم) العالم العامل الفاضل الكامل الزاهد العابد  
المحقق المدقق الآخوند ملا على أكبر الخونساري أصلاً والاصفهانى مسكنأ .

### تلاميه في القراءة والرواية :

(فنهنهم) العالمان الفاضلان الفقيران المقدمان ولدهما المقدمان (ومنهم)  
العالم العامل الفاضل الكامل الأديب الأريب المحقق الذى لم يوجد مثله  
في الفطانة والذكرة وسرعة الانتقال وفورة الجدل محمد بن على بن عبد الجبار  
السلطان ابادى فانه أول من أجازه واذن له في الفتوى والمرافعة والمحاكمة  
بين الناس إلا انه قدس سره في اواخر عمره مال الى طريقة التصوف  
وترک الاشتغال كما هو حقه في أوائل أمره كان شديد الشوق الى التحصيل  
والى تربية الطالبين وقد ربى جمعاً كثيراً منهم مات في حياة استاده ، ذكره  
استاده في آخر الروضة البهية مثل ما ذكرناه وذكره العالم الوزير في العمود  
الثانى من ص ١٦٥ س ٢ بعنوان ملا محمد على السلطان ابادى قريباً  
ما ذكرناه (ومنهم) العالم الربانى والمحقق الصمدانى والزاهد التارك للدنيا  
الفانى الآخوند حاج ملا حسين على ابن نوروز على الملائى التوسرى كان  
ثم الاصفهانى حياً وميتاً وقد كان هذا الشیخ رحمه الله علامة في الفروع  
والاصول عالماً بالمعقول والمنقول له مؤلفات شريفة ومصنفات لطيفة تشهد  
بعلو مقامه وكثرة اطلاعه وسعة باعه منها كشف الاسرار في شرح  
شرائع الإسلام ومنها المقاصد العلية حاشية على القوانين في ضمن مجلدين  
ومنها فصل الخطاب في اصول الفقه في جزئين ومنها كتاب في اصول

العقائد ومكارم الاخلاق وغير ذلك من الحواشى والرسائل وجواب المسائل وحل المشاكل وكان في اوائل امره يشتغل في بروجرد على سيدنا صاحب العنوان وغيره من علماء تلك البسلدة ثم هاجر منها الى اصفهان فلازم بحث استاد الاعلم الاعظم الشیخ محمد تقی صاحب الحاشیة المعروفة على العالم وله الروایة عنه أيضاً بل لا يسند الروایة في كتب اجازاته الشایعه إلا الى هذا الاستاد الاعلم الاعظم وقد ذكره معاصره آیة الله العلامة عم أبي في آخر الروضات وفاء لوعده إیاه زمن حیاته حيث اطال الإشارة اليه مرات شتى في درج اسمه في كتابه وإجابة لالتماس تلميذه المترجم بالفتح وهو العالم البارع المیرزا عبد الغفار التویسرکانی وارخ وفاته في اليوم الثاني والعشرين من شهر صفر سنة ۱۲۸۶ ست وثمانين وalf هجرية وهي سنة ختمة كتاب الروضات وقال في تاريخ وفاته العالم البارع المیرزا محمد الهمدانی وهو من جملة المجازین عنه :

ذو الصفات الحسنی حسین علی من علیه رحمی المعالی تدور  
 روح الدین باذلا سمعیه ما عاش فيه وسعیه مشکور  
 ونمذ اختار روضة القدس شوقا طربت نفسم اليها تطیر  
 فقضی نحبه وسار اليه ارخ غفور  
 ( ۱۲۸۶ )

كما في ص ٤٠٠ من خاتمة المستدرک للنوری من انه المتوفى سنة ۱۲۹۶هـ لا وجه له حيث ان العم المعظم عليه قد عاصره وباصره وشیع جثمانه وذكره أيضاً العالم الوزیر في ص ۱۵۴ من المؤثر والآثار وعده من تلامذة صاحب العنوان ولكن صاحب العنوان لم يتعرض لذكره في الروضة البهیة في عدد تلاميذه وإنما المذکور ملا محمد حسن التویسرکانی وقد أثني عليه وصرح باجهته وذكره في ص ۱۶۲ من المؤثر والآثار

فقال ملا حسن تويسركاني در بروجرد سکنی کرفته بود فقاہت وزهدوی  
مسلم عصر است خاکش در نجف اشرف میباشد رحمة الله عليه انتهى  
ومن العجب انه لم يعده من تلامذة صاحب العنوان مع انه مذكور في  
الروضة فما ادرى هل اشتتبه عليه هذا الرجل ببلديه المتقدم عليه ام كلامها  
كاما من المتعلمين لديه كما يظهر من اشارة عمنا آية الله العلامة صاحب  
الروضات فلاحظ وتأمل جيداً والله العالم، ومنهم العالم البارع والفضل  
المجامع الآخوند ملا محمد على بن أحمد الملاقي وكان متوطناً في شیراز  
مشغولاً بالتدريس والافتاء والقضاء ذكره استاده في اواخر الروضة البهية  
وائني عليه وذكره العالم الوزير في ص ١٦٥ س ٧ من المؤثر والآثار فقال  
ملا محمد على ملاقي اصلاً شیرازی مسكنی از شاکر دهای بزرگ سید جابلق  
وحجة الإسلام بروجردی علیهم الرحمة يعني بالأخير العلامة الحاج ملا  
اسد الله البروجردی وأز مجازین مشهور حجة الإسلام حاج سید محمد باقر  
اصفهانی است در شیراز ریاستی عمده داشت رحمة الله عليه انتهى کلامه.  
ومنهم السيد الجليل والفضل النبيل السالك في مسالك التحقیق  
الuarج في مدارج التدقیق الحاج السيد محسن بن السيد ابی القاسم السلطان  
ابادی ذكره استاده في خاتمة الروضة البهیة وائني عليه وصرح باجتهاده  
ومنهم العالم الكامل والفضل النابه العابد الزاهد آخوند ملا محمد حسن  
نهواندی وكان رحمه الله في نهواند مشغولاً بالباحثة ورفع الخصومات  
بین البریة ذكره استاده في خاتمة الروضة البهیة، ومنهم العالم العلامه والفضل  
الفهامة قدوة ارباب التحقیق وزبدة أهل التدقیق الآخوند ملا حسین  
الجابلاقی المتوفی کا في خاتمة الروضة البهیة لاستاده سنة ١٢٧٨ ه و منهم  
العالم العلام ورکن الاسلام الشیخ علی نقی البروجردی ذکره استاده في  
خاتمة الروضة البهیة عند ذکر تلامیذه و ذکره في ص ١٧٨ س ١١ من

المأثر والآثار وأثني عليه ، ومنهم العالم المحقق والفضل المدقق الأخوند  
ملا محمد السلطان أبادى المعروف بالكبير ذكره استاده في خاتمة الروضة  
البهية عند ذكر تلاميذه ومنهم العلم العلام والبدر تمام الأديب الارييف  
والعارف للبيب الحاج محمد حسين بن الحاج على مراد المكره رودى  
ذكره استاده في خاتمة الروضة عند ذكر تلاميذه ومنهم العالم الاجدد  
والفضل المؤيد الفقيه الأوحد الأخوند ملا محمد ابراهيم بن الفاضل  
الكامل الحاج زين العابدين الاستانه في مسكننا ومدفنا والمازندرانى أصلا  
ذكره استاده في خاتمة الروضة البهية عند ذكر تلاميذه الذين رروا عنه  
والعلم الوزير في ص ١٦٦ س ٣ من العمود الاول من المأثر والآثار  
وأثني عليه ولم يورخ وفاته الا انه ذكر ان مدفنه بقم المشرفة .

ومنهم السيد السند والمولى الجليل المعتمد نفر المحققين وافتخار المدققين  
السيد حسن القائيني الخراسانى ذكره استاده في خاتمة الروضة ومنهم الخبر  
الجليل ميرزا محمد مهدى الكاشانى ذكره استاده في خاتمة الروضة البهية  
وذكره العالم الوزير في ص ١٦٦ س ١١ من العمود الاول من المأثر  
والآثار فقال ميرزا محمد مهدى كاشانى فقيه بهيه وجيه ودردار المؤمنين  
باقامت جماعت وأمر قضاء وحكومة مشغول مينمود انتهى ( ومنهم )  
شيخنا العلامه الشیخ عبد الحسین الطهرانی الآنی ذکرہ الاصلیل علی سییل  
التفصیل ( ومنهم ) العالم العامل والفضل الكامل الحیط باطراف الكلام  
والناظر علی بصیرة فی احادیث النبی وآلہ علیہ وعلیہم الصلوۃ والسلام  
الشیخ محمد جعفر ابن الحاج میرزا اقسانی الطهرانی اصلًا و النجفی موطننا  
ذکرہ استاده فی خاتمة الروضة فی عیداد تلاميذه فقال بعد ذکر اسمه  
ليس له فی حسن الخلق وجودة الفهم ولو ثاقبة ثانی انتهى وذکرہ معاصره  
العلم الوزیر فی ص ١٦٢ س ١٣ من المأثر والآثار فقال شیخ محمد جعفر

ابن حاج میرزا افاسی أصل طهرانی است ولی در نجف اشرف سکنی داشت نامش در عدد مجازین از حاج سید شفیع جاپلی مسطور است انتهی کلامه .

(ومنهم) العلامة النحرير والفقیه الخبیر المیرزا عبد الحمد ابن اقا عبد الله المکرمانشاهی ذکره استاده فی الروضۃ البهیۃ فی عدد المجازین وذکره فی ص ۱۵۹ س ۳ من المأثر والآثار وقال انه من بیت الاقا محمد علی بن الوحید البهبهانی اعلی الله مقامه یعنی صاحب المقامع وأرخ وفاته سنة ۱۳۰۳ ه قال فی الروضۃ البهیۃ بعد ذکر هؤلاء الذين تلمذوا علیه وروروا عنه و منهم غير هؤلاء الجماعة جماعة اخری وفقهم الله جمیعاً ثم أخذ فی ذکر جمیع من علماء عصره الاموات منهم والاحیاء وحيث انى قد وقفت بعد تبعی على اسماء جملة منهم أحبت ان اذکرم هنـا تتمیماً للفائدة و تکثیراً للائدۃ فاقول :

ومنهم العالم الجليل والخبر النبیل میرزا اقا نهادی ذکره فی ص ۱۷۵ س ۴ من المأثر والآثار فقال بعد ذکر اسمه فقیهی نبیه و مجتبی محقق بود و در بروجرد نشیست و تکمیل اصول رازد حاج سید شفیع استاد اصول کربلائیه کرده بود و از اقبال دنیوی هیچ بھرده انتهی .

(ومنهم) العالم العلام والفقیه الفهیم ملا علی أكبر البروجردی أصل القمی عاقبة ذکره العالم الوزیر فی ص ۱۷۸ س ۲۶ فقال ما هذه ترجمته كان من أجلاء العلماء و خول الفقهاء وكان يعد من مشاهیر تلامذة السيد الأجل الجاپلی .

(ومنهم) العالم الفاضل الجليل الحاج سید اسماعیل الخراسانی ذکره فی ص ۱۶۲ س ۱ من المأثر والآثار فقال ما هذه ترجمته كان من فضلاء و ثقات المشهد المقدس الرضوی وتلذ مدة عند الحاج سید شفیع الجاپلی

وصار مجازاً منه انتهى .

ومنهم العالم الخبير والفضل التحرير المولى الاقا سيد حسين بن السيد رضا البروجردي وقد كان هذا السيد الجليل عالماً فاضلاً وفقيراً كاملاً ذا نظم مليح وتحرير فصيح عارفاً بالرجال له منظومة شريفة في أحوال الرجال سماها نخبة المقال تكشف في الحقيقة عن حقيقة ما ذكرناه طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٣ هـ في ١١٤ ص وقد ذكر نفسه في باب الحاء المهملة منها بقوله :

وابن الرضا مصنف الكتاب ارشده الله الى الصواب  
ومولدى اخير من شوال فاختم لى اللهم بالسکال  
قال في حاشية المنظومة كان ميلادى لسبعين ليل بقين من شوال المبارك  
سنة ١٢٣٨ هـ وفي تلك الحاشية أيضاً ماهذه صورته قيل فيه :  
بدر سماء العلم والجلال ونجم العلم غائب في حال

(١٢٧٧) ٣٩

هذا وله أيضاً كتاب المستطرفات في الألقاب والمكني والنسب وهو كتاب لطيف طبع في طهران خلف تلك المنظومة في السنة المذكورة وعندنا كتاب النسختين نسأل الله الوقوف على باقي مؤلفاته وقد ذكره العالم الوزير في ص ١٧٨ س ٢ من المؤثر والآثار فقال ماهذه ترجمته كان من اجلاء تلاميذ السيد الجليلي في علمي الاصول والرجال وتلمذ في التفسير والحديث على السيد الدارابي يعني به السيد جعفر الدارابي ويعد في عداد نبهاء الفقهاء . انتهى اقول وتلمذ أيضاً على الشيخ الفقيه المؤمن الشیخ حسن بن استاد البشر الشیخ جعفر کاشف الغطاء قال في باب ما أوله الشین المعجمة من كتاب المستطرفات صاحب کشف الغطاء المعظم عليه وله أبناء علماء فضلاء كالشیخ على وموسى والحسن وهو اصغرهم وقد قرأت

عليه واستفدت بما لديه وبيتهم بالنجف الأشرف بيت الفقه والشرف انتهى  
وقد تلمذ أيضاً على الشيخ الأعظم الاعلم شيخ مشائخنا الشيخ محمد حسن  
ابن المرحوم الشيخ محمد باقر صاحب جواهر الكلام في شرح شرائع  
الإسلام قال في باب الميم من منظومته نخبة المقال :

ثم محمد حسن بن الباقر شيخ جليل صاحب الجوادر  
منه استفدنا برهة مما سلف كان وفاته (على أرض النجف)

١٢٦٦

وما بين القوسين تاريخ وفاة صاحب الجوادر وهو الصواب كما أرخ  
أيضاً وفاته من باصره وأدركته وشيخ جثمانه اعني العلامه السيد حسين  
آل بحر العلوم الآتي ذكره في ترجمة الميرزا جعفر الطباطبائي الحائرى  
رحمه الله بقوله :

تبكيه شجواً وتنعاه مؤرخة ابكي الجوادر هما فقد نارها

ومن الغريب ان الحديث النورى أرخ وفاته في ص ٣٩٧ س ٢٦  
من خاتمة المستدرك سنة ١٢٦٤ هـ وأغرب منه ما في ص ١٣٦ س ١١  
من المؤثر والاثار من انه توفي سنة ١٢٦٨ هـ .

وفاته :

توفي صاحب العنوان عليه الرحمة والرضا وان سنة ١٢٨٠ هـ مائتين  
ومائتين وalf هجرية وقال في تاريخ وفاته الشيخ محمد تقى الدزفى :  
جه زد سيد شفیع از این جهان سوی جنان خرک  
زفیض عام خود اکمیل فضل افراشت تابرمه  
همه کرویان از بهر او وا حسرتا کویان  
بناییدند از دل در عزای او که او بیکه

برأى ضبط تاريخ وفاتهاز دم غبي  
بمكوش من ندا آمد ( فنهم من قضى نحبه )

١٢٨٠

» السيد محمد بن السيد دلهار على (١) «  
الملقب بسلطان العلماء

كان رحمة الله فقيها حكيمها متكلماً حسن المحاضرة لطيف المعاشرة  
جيد التحرير فصيح التقرير ، مع انه من أهل الهند .  
مولده ومنشأه :

ولد رحمة الله في السابع عشر من صفر سنة ١١٩٩ هـ تسع وتسعين  
ومائة وalf هجرية ، وتخرج على والده وحاصل المراتب الراقية وهو ابن  
١٩ سنة وانتقلت إليه رئاسة الإمامة في بلاده بعد أبيه وأذعن بفضلاته  
النافى والداني وفوض إليه الحكم والقضاء على عهد السلطان أبي المظفر  
مصلح الدين محمد أجد على شاه والزم قضاة بلاده بتطبيق أحكامهم  
بفتاويه فكأنوا لا يخالفونه ، فتوفي السلطان المذكور في سادس عشرى  
صفر سنة ١٢٦٣ هـ وحذا حذوه خلفه الناصر الدين محمد وأجد  
على شاه ، وأصحاب الجواهر قدس سره في حقه كلمات بالغة في الاطراء  
عليه والاذعان بكلاته .

مصنفاته :

- ١ - إحياء الاجتہاد في اصول الفقه
- ٢ - شرح زبدۃ الاصول
- ٣ - أصل الاصول في الرد على الاخباريين

(١) أخذنا جل هذه الترجمة من رسالة صديقنا السيد على نقى الهندى  
المرسلة اليانا .

- ٤ - كتاب في الإمامة ردًا على التحفة الإثني عشرية
- ٥ - السيف الماسح في إثبات مسح الرجلين - مطبوع
- ٦ - حاشية على الشرح الصغير للعلامة الأكـبر المير سيد على الطباطبائي رحمه الله
- ٧ - الصمصاص القاطع في الرد على العامة
- ٨ - طعن الرماح في النقد على بعض مواضع التحفة .
- ٩ - رسالة في صلوة الجمعة
- ١٠ - الفوائد النصيرية في الزكاة والخمس
- ١١ - رسالة في المواسعة والمضايقة
- ١٢ - رسالة في عدم بجامة عرق الجنس بالحرام
- ١٣ - حاشية على شرح السلم للمولى حمد الله في المنطق
- ١٤ - الضربة الحيدرية في الرد على الشوكة العمرية في إثبات المتعة
- مجلدان ضخمان

- ١٥ - ثمرة الخلافة
- ١٦ - العجاجلة النافعة في المكلام
- ١٧ - البارقة الضيغمية في إثبات المتعة نقداً على التحفة
- ١٨ - البوارق الموبقة في الإمامة ردًا عليهما
- ١٩ - البشارة الحمدية
- ٢٠ - السبع المثاني في القراءة
- ٢١ - كشف الغطا
- ٢٢ - البرق الخاطف
- ٢٣ - سم الفار
- ٢٤ - كواهر شاهوار في فضل الأئمة الاطهار

## مشايخه في القراءة والرواية :

كانت عمدة تلمذة في العلوم العقلية والنقلية على أبيه وعلى من عاصره ، ولكن الرواية عن أبيه فقط وقد كتب له اجازة مفصلة سنة ١٢١٨ هـ وكان عمره يومئذ تسع عشرة سنة كما يظهر من سنة ولادته .

وفاته :

توفي رحمه الله يوم الثاني عشر من ربيع الاول سنة ١٢٨٤ هـ وأرخ وفاته بعض ادباء العصر بقوله : ( مات مجتهد العصر والزمان ) ودفن بجنب والده في حسینیتہ المعمورة  
أولاده الأفضل :

كان له عدة أولاد لهم في الفضل والعلم أيدى ناصعة فنهم السيد محمد باقر المتوله سنة ١٢٣٤ هـ وكان نحرياً بارعاً له مهارة في علم الطب والحكمة وقدل منصب القضاء من قبل الحكومة الجعفرية فلقب بمنصف الدولة شريف الملك من مصنفاته تشید مباني الايمان وتزييف اصول العدوان رد فيه على كتاب حیدر على من علماء العامة فارسي مطبوع . ومنهم : السيد محمد صادق وكان عالماً له مؤلفات جليلة تشید بكتابه واطلاعه ، توفي في حياة والده سنة ٢٥٨ هـ

ومنهم : العالم **الكامل** الاديب المنطقى السيد مرتضى رحمه الله ، كان رحمه الله عارفاً بالعلوم العقلية وقد تلمذ عليه فيها السيد الحدث مولانا السيد حامد حسين صاحب العبقات وقد توفي شاباً في حياة والده .

ومنهم : السيد بنده حسين وكان هو الرئيس بعد أبيه ورجع اليه الاعيان وعامة الناس وطأطأت له البلاد وأذعن بفضله أهل العناد مطاعاً مهاباً مرجعاً للأنام قرأ على أبيه العلامة وله الرواية عنه بجازة مفصلة مطبوعة ويروى عن شيخنا فقيه أهل العراق بل وكافة الأفاق مولانا

الشيخ زين العابدين المازندراني رحمه الله ومن مؤلفاته ارشاد المواريث في الفرائض ورسالة في الجواب عن مسألة طعام أهل الكتاب وترجمة القرآن بلغته اردو مطبوعة وقد توفي سنة ١٢٩٣ هـ وخلف ولدين وهم العلماان السيد محمد حسين والسيد أبو الحسن

ومنهم : السيد على أكبر له من المؤلفات الدليل المتين في ابطال حركة الأرض والتوضيحات التحقيقية في شرح الخطبة الشقشيقية وغير ذلك .

ومنهم : السيد علي محمد الملقب بتاج العلماء الآتى ذكره الاصل على سبيل التفصيل ان شاء الله الملك الجليل

﴿ سيد العلماء السيد حسين بن السيد دلدار على (١) ﴾

كان رحمه الله نادرة دهره وفقيه العصابة الجعفرية في عصره طار صيت كالم في الأغوار والأنجاد وشاع حديث فضله في الاصفاح والبلاد وقد وصفه العلامة السيد حسين آل بحر العلوم النجفي في بعض مكتاباته بقوله : كاشف اللثام عن غواصين المسائل بيانيه ومبين رؤوس الأحكام بلجعة من تبيانه غواص بحار أنوار الحقائق برأيه الصائب ومشكاة أنوار أسرار الدقائق بذهنه الثاقب شيخ الإسلام وال المسلمين وآية الله في العالمين زبدة المجتهدين وقدوة العلماء من المتقدمين والمتاخرين من حاز ما حازه الغر الكرام فلم يدع لأولئم نقرأ آخرها ، إلى آخر ما ذكره قدس سره .

مولده وملشهأ :

ولد رحمه الله في ١٤ ربیع الثانی سنة ١٢١١ هـ وتربي في حجر أبيه

---

(١) أخذنا جل ترجمته من رسالة السيد على نقى الهندى سلمه الله المرسلة

الينا من قبله .

وقرأ عليه وتلمس لديه حتى بلغ مرتبة الاجتہاد الذى هو أبعد من طول  
الجہاد وهو ابن سبع عشرة سنة .  
تألیفه وتصانیفه :

- ١ - رسالة في مسألة التجزى في الاجتہاد
- ٢ - رسالة في تحقيق الشك في الاولین
- ٣ - مناهج التدقیق ومعارج التحقیق في الفقه برق منه مجلد في الصلة  
وقد وصل الى صاحب الجوائز فائى عليه ثناه بليغا وقال في مکتوب له  
انی رأیته ما بين المصنفات بدرأ ساطعاً ونوراً لاماً الخ
- ٤ - رسالة في اصلاح الطهارة قرض عليهمـ العلامہ السيد ابراهیم  
صاحب الضوابط تقریضاً حسناً طبع على ظهر الرسالة
- ٥ - الوجيز الرائق متن لطیف في الفقه ألفه لولده السيد محمد تقی  
رحمه الله .
- ٦ - روضة الاحکام في مسائل الحلال والحرام ، برق منه مجلد في  
الطهارة وثان في الصلة وثالث في الصوم ورابع في المواريث ومقدار  
من الحج
- ٧ - الافادات الحسينية في تصحیح العقائد الدينية ردأ على الشیخ  
أحمد الاحسائی وتلیذه السيد کاظم الرشتی
- ٨ - الخدیقة السلطانیة في العقائد الایمانیة برق منه أربعة مجلدات في  
التوحید والعدل والنبوة والامامة
- ٩ - تعلیقہ على کتاب الصوم والهبة من الرياض
- ١٠ - حاشیة على شرح هدایۃ الحکمة للصدر الشیرازی
- ١١ - رسالة في تحقیق النسبۃ بین الحقيقة والمنقول
- ١٢ - أمالی في التفسیر والمواعظ

- ١٣ - المجالس المفجعة في مصائب العترة الطاهرة  
 ١٤ - رسالة في المواريث  
 ١٥ - طرد المعاندين في مسئلة اللعن على المنافقين واصحاب المكابر  
 ١٦ - رسالة في التجويد  
 ١٧ - وسيلة النجاة في الكلام الى اواخر مبحث النبوة ، فارسي  
 ١٨ - تفسير سورة الحمد  
 ١٩ - تفسير سورة التوحيد  
 ٢٠ - تفسير سورة الدهر  
 ٢١ - تفسير قوله تعالى كيتمت خير امة اخرجت للناس الآية  
 ٢٢ - تفسير آيات من أول سورة البقرة الى غير ذلك من فوائد  
 وسائل واجازات  
 وفاته :  
 توفي رحمه الله سنة ١٢٧٣ هـ ودفن الى جنب أبيه في الحسينية وقد  
 أرخ وفاته تلميذه المفتى السيد محمد عباس التستري بقوله :  
 بعد الدنيا غادرت ساداتها وولاتها حتى الامام المقتدى  
 الى أن قال :  
 نادى له الروح الأمين مؤرخا لتهدمت والله اركان الهدى

( العالم المحقق والفضل المدقق مولانا الحاج ملا عبد الرحيم )  
 ابن على النجف ابادي الاصفهاني

كان رحمه الله محققاً في فن الفقه والاصول ماهراً في المعقول  
 والمنقول ذات يد طويلة في علوم كثيرة كان من معاصرى صاحب الفصول  
 بل من أقرانه الفحول وقد حكم في عصر السلطان الناصر الدين الله عليه

رحمة الله بقتل الفرقة الهاشمية البهائية الذين خرجو في عصره له مؤلفات  
 جليلة ومصنفات جميلة تشهد بعلو شأنه وسمو قدره من جملتها كتاب  
 حقائق الاصول طبع في طهران على الحجر بأمر حضرة العلامة الحاج  
 سيد أسد الله نجف حجة الاسلام الرشتى قدس سرهما ولم أقف على  
 تاريخ وفاته ، ذكره في ص ١٨٦ س ١ من المأثر والآثار فقال حاج  
 ملا عبد الرحيم نجف آبادى من اعمال اصفهان رئيسى بزرگ ومجتهدى  
 خل بود وكتابش در اصول فقه بطبع رسیده انتهى ، اقول عندنا  
 نسخة منه طبع بعد وفاته وتاريخ طبعه سنة ١٢٨٦ هـ

﴿العالم الجليل والمحدث المتبع النبيل مولانا الآخوند﴾  
 ملا اقا ابن عابد بن رمضان بن زاهد الشيرازي المشهور  
 بالفضل الدربندي

كان رحمة الله عالما في الفروع والاصول ماهراً في المعقول والمنقول  
 حاوياً الحامد والآثر جاماً للمكارم والمفاخر تلمذ لدى جمع من اساطين  
 الدين وفقهائنا المجتهدين مدة من الزمان وبرهه من الاوان وبذل مجده وده  
 في تحصيل العلوم وتمكيل الآداب والرسوم واتعب فكره في تحصيل  
 المراتب العالية وألف المكتب الشريفه ونصف الرسائل المنيفة : جيد  
 التحرير لطيف التقرير مع كمال من الفصاحة والبلاغة كأنها الدرر المنثورة  
 وقد حوت مؤلفاته غرر الفوائد ودرر الفرائد فله دره وقدس سيره  
 حيث سلك في ذلك مسالك ذوى الألباب الطالبين للحق والصواب ،  
 وباجملة فقد أودع في جملة من مؤلفاته كثيراً من التحقيقات الainiqah  
 والتدقيقات الرشيقة لكنه لما اورد في بعض مؤلفاته بعض الاخبار الغريبة

والتحقيقات العجيبة أورث وهذا في الاعتماد على مؤلفه الشريف ومصنفه  
المنيف : ذكره العالم المكامل الميرزا محمد الشنکابنی في ص ١٠٦ س ١ من  
قصص العلماء فقال : دره صدف فقاهت واجهاد عالم عامل باسداد  
فذاكه حکماء اسلام قدوه ارباب کلام في الحقيقة علامه ابن ازمنه  
ووحید امکنه ، ثم أخذ في ذكر مطالب غير لائقة بمقام ذلك الجناب  
إلى ان قال : الحاصل اخوند ملا اقادار ای معقول ومؤسس در علم  
منقول ومکرر استاد اقا سید ابراهیم میرزا مودکه اخوند ملا اقا  
از ارباب فن اصول است وباو رجوع کمینید در علم کلام وحكمت مطالب  
معقول او بقوانین شرعیة مطابق ودر علم رجال واحد رجال ومحظ  
رجال ارباب کمال ودر فصاحت وبلاغت در دیار عرب وعجم مسلم بلکه  
این فقیر در این اعصار در فصاحت برای اوتالی ونانی ندیدم وهمجین  
در عربیت ، وذکرہ العالم الوزیر في ص ١٣٩ س ٩ من المؤثر والآثار  
واثنی علیه ، وبالجملة فقد کان رحمة الله معروفا بين كافة العباد في جميع  
البلاد بخلوص المحبة والوداد لأهل بيت الرسول الابجاد لاسیما الإمام  
المظلوم الشهید بیکر بلا علی روؤوس الاشهاد ، وكان رحمة الله باذلا جهده  
وصارفا جده في ترویج علومهم وبث معارفهم واقامة عزائم لاسیما في  
حق الحسين علیه السلام فقد تواتر النقل عنه انه كان في عشرة عاشوراء  
يرقى المنبر وفي أثناء عزاء امامنا الحسين علیه السلام يخرج عن حالة  
الاختیار فیرمى بنفسه على الارض ويیزع العیامة عن رأسه ویلطم وجهه  
ورأسه ویبکی بكاء الفاقد الحزين حيث یتذکر بما جرى يوم العاشور  
بالإمام المنجور فيبکی الناس لبكائه ويقول لسان حاله ومقاله فلمثل هذا  
المصاب فلیبکي الباکون ولیندب النادبون وكان آية الله العظمی عم أبي  
السید محمد هاشم الموسوی الخوئسرای صاحب مبانی الاصول واصول

آل الرسول شقيق صاحب الروضات لا يعتقد بفضله وعليه على ما حديث  
به الوالد الماجد أدام الله أيامه .

مؤلفاته :

١ - خزان الاحكام في شرح الدرة لسمينا العلامة الطباطبائي  
أجزل الله بره .

٢ - خزان الاصول وهو كتاب كبير في ضمن مجلدين مبسوطين ،  
طالعت جملة منها ، فلم أقف فيها على تحقيق أنيق يدق على افهام ذوى  
التدقيق ، طبع في ايران على الحجر غير مرة ، عندنا نسخة منه .

٣ - الفن الاعلى في الاعتقادات .

٤ - فن التمريريات .

٥ - قواميس الصناعة في فنون الاخبار والرجال .

٦ - رسالة كبيرة في علم دراسة الحديث والرجال عندنا نسخة  
خطية منها .

٧ - اكسير العبادات في أسرار الشهادات في مقتل المحسين عليه السلام  
الا ان فيه الغث والسمين كما لا يخفى على البصیر ولا ينبعك مثل خبير  
طبع في ايران على الحجر غير مرة ، عندنا نسخة مطبوعة في طهران  
على الحجر سنة ١٣١٩ هـ في ص ٦١٥ وقد ترجم هذا الكتاب بعض أهل العلم  
بالفارسية ، سماه بانوار السعادات ، طبع في ايران على الحجر .

٨ - السعادات الناصرية والاقوات الروحانية ، وهي ترجمة باسم  
السلطان الناصر لدين الله ، طبعت في ايران على الحجر .

٩ - رسالة في علم الاكسير على مانسبها اليه في قصص العلماء الى غير  
ذلك من المكتب والرسائل وجواب المسائل .

مشايخه :

كانت عمدة تلميذه على العلامة المؤسس شريف العلماء المازندراني  
وعليه تخرج .

وفاته :

توفي رحمه الله في طهران سنة ١٢٨٦ ست وثمانين ومائتين وألف هجرية  
على ما ذكره معاصره في ص ٢٥ من العمود الثاني من المأثر والآثار  
أو سنة ١٢٨٥ خمس وثمانين ومائتين وألف هجرية على ما ذكره العالم الخبير  
الميرزا محمد الهمداني رحمه الله في فصوص اليواقية وقال في تاريخ  
وفاته :

وَمَا الْبَلَاءُ يَنْزِلُ إِلَّا بِالْوَلَا  
الْعُلُومُ طَرَأَ عَلَيْهَا مِنْ تَجْلِي  
قَدْ كَانَ كَهْفًا لِلْوَرِى وَمَوْئِلاً  
وَانْقَصَمَتْ ظُلُومُرْ مِنْ قَالَوا بِلِي  
قَدْ طَارَ رُوحُهُ إِلَى عَرْشِ الْعُلِيِّ  
حَلَّ بِنَا الْبَلَاءُ لَا حُولَ وَلَا  
بِمَوْتِ مَفْرِدٍ غَدَى فِي جَمِيعِهِ  
فَاضْلَلَ دَرَبِنْدَ وَمَنْ فِي عَصْرِهِ  
فَانْفَصَمَتْ عَرَى الْمَهْدِي بِفَقْدِهِ  
وَمَذْ أَتَانَا نَعِيَهُ أَرْخَتَهُ  
وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ هَذَا وَقَدْ ذَكَرَتْهُ فِي ذِيلِ تَرْجِمَةِ تَلَمِيذَهُ صَاحِبِ قَصَصِ  
الْعُلَمَاءِ فِي مَوَاهِبِ الْبَارِي فَلِيَلْاحِظُ .

( العالِمُ الْفَقِيهُ وَالْفَاضِلُ الْوَجِيِّهُ الشَّيْخُ مُهَدِّيُ الْمُشْتَهِرُ بِمَلَائِكَةِ كِتَابِ )  
كان رحمه الله من أفضال علماء أوائل القرن الثالث عشر وكان زاده  
عبدآ فقيها نبيا جامعا بارعا له كرامات باهرة نقل بعضها الحاج النورى  
في دار السلام ، وكان عممه العلامة الشيخ تقى أيضا من اكابر العلماء  
البارعين ، وبهيت ملا كتاب في الغرى السرى كان بيته معروفا مشهورا  
بالعلم والتقوى ، ولصاحب العنوان وعممه مؤلفات في الفقه والأصول  
لم أغير عليها حتى الآن .

(الفقيه النبیہ والعالم الوجیہ مولانا الحاج میرزا علی نقی بن السید) حسن المشتهر بحاج اقا ابن العلامہ الزاہد المجاهد السید محمد ابن العلامہ الاصولی الامیر سید علی الطباطبائی الحائری صاحب ریاض المسائل فی تحقیق الاحکام بالدلائل

کان رحمہ اللہ من اکابر علماء عصرہ وأفضل مجتہدی مصرہ ماهرًا فی المعقول والمنقول مجتہدًا فی الفقه والاصول انتہت الزعامة الديلمیة والدنیویة فی الحائر الطاھر الیہ وتلیذ أفضال عصرہ علیہ ذکرہ معاصرہ فی الروضۃ البیہیۃ فی ذیل ترجمۃ جدہ الادنی فقال : وکان عالماً فاضلاً مجتہدًا بصیراً فاضیاً مدرساً رئیساً فی الحائر علی مشرفہ السلام ، وکان بیان و بیانه مراودہ و خلطۃ ادام اللہ بقائه ، حیث کان جاراً لنا فی الحائر حين تشریف بالزيارة و لله الحمد والمنته صار العلم فی محلہ واستقر فی مکانہ بوجودہما دام عمرہما .

انتہی ما اردنا نقلہ والضمیر عائد إلی الوالد والولد أعلى مقامہما الفرد الصمد ، وذکرہ فی ص ۱۷۴ س ۷ من المأثر والآثار وأثنی علیہ . أقول : فضل صاحب العنوان وعلو مقامہ وجلالة قدره وعظم شأنہ اظہر من الشمس وأین من الامس . مؤلفاته :

- ١ - الدرة الحائریة فی شرح الشیرایع بروز منه شرح کتاب البيع وقد طبع فی ایران علی الحجر ، عندنا نسخة منه ، وشرح مباحث العقود والایقاعات والاحکام والطہارة .
- ٢ - الدرة فی العام والخاص وقد طبع خلف الكتاب المذکور .
- ٣ - رسالة عملیة فی العبادات وغير ذلك من الکتب والرسائل وأجوبة المسائل وحل المشاکل .

وفاته :

توفي رحمه الله كما وجدت تاريخ وفاته بخط واده العلامة الاشهر والمصلح الاكبر الاميرزا جعفر الآقى ذكره الاصيل ان شاء الله الملك الجليل في عصر يوم الخميس سادس شهر صفر سنة ١٢١٩ هـ وقال في تاريخ وفاته بعض الادباء :

لما نهى العلم خير حبر قضى نقى الردا زكيا  
ناديت الق العصا وارخ حقاً على قضا نقى  
قال في ص ١٨١ س ٢٢ من المأثر والآثار نقل عن كتاب المؤيد  
للعلامة الحاج ميرزا محمد حسين الشهير ستانى رحمه الله ودرمه صفر  
سنة ١٢٨٩ هـ در كذلك مذكرة مختصرة في مسائل العلوم الدينية

﴿العالم الفاضل والفقير الكامل الشیخ محمد حسین﴾  
القزوینی الاصل الحائری المسکن

كان رحمه الله من اكابر المجتهدين ورؤساء الدنيا والدين ، له مؤلفات في الفقه والاصول تدل على كثرة تبحره في العلوم العقلية والنقلية ، وفدت على بعضها عند بعض المعاصرين بخط بعضهم ، وكان عمدة تلمذه على شيخ مشايخنا صاحب الجوهر وعليه تخرج ، ذكره في ص ١٥٦ س ١٨١ من المأثر والآثار وأثنى عليه فليلاحظ .

﴿العلم الكامل السيد أحد علي الحمد آبادي (١)﴾

كان رحمه الله من العلماء الربابيين والفقهاء الكاملين ، هاجر من بلاده إلى لبكهنو وتلمذ على العلامة السيد دلدار على رحمه الله وفاز بالمراتب العالية ، وسافر للحج وزيارة مشاهد أئمة العراق ، ولقي علماء ذلك العصر

(١) أخذنا ترجمته من رسالة السيد علي نقى الهندى :

الملحق المرتضى الانصاري والعلامة الحاج ميرزا على نقى الطباطبائى ، ثم رجع الى وطنه وتوفي في العشر الآخر من المائة الثالثة عشر من الهجرة ، وله من المؤلفات : كتاب سفر البركات ، فيما جرى له في رحلته الحجازية والعراقية ، وله كتب عديدة في الفقه والكلام هذا وكان ابنه السيد علي المتخلص بالكامل من مشاهير الاساتذة في علم الادب مبرزا في الفضل قرأ على ممتاز العلماء السيد محمد تقى ابن السيد حسين الاقى ترجمته :

﴿السيد الجليل السيد محمد تقى بن حسين بن دلدار﴾  
علي (١) المعروف بعمتار العلماء

كان رحمة الله عالماً فقيهاً أصولياً أدبياً مفسراً نحوياً حكماً مجتهداً في جميع العلوم ، لم يعهد مثله في الجامعية ، وهو أعلم أحفاد العلامة السيد دلدار على وأورعهم ، تقلد الزعامة الدينية بعد أبيه حتى تسلمه منها ولده السيد ابراهيم رحمة الله .  
مولده ونشأته :

ولد رحمة الله في ٢٦ سنة ١٢٣٤ هـ وقرأ على أبيه العلوم الاولية والنهائية ، حتى الفقه وأصوله ، وفرغ منها في حداثة سنه ، وطار صيته في الأفاق ، وشرق وغرب ذكره ، وتخرج عليه جمع كثير من العلماء المبرزين وخزانة كتبه من كبار المكاتب في الهند ، وفيها من المكتب النادر والمخطوط في القرن الثالث والرابع من الهجرة وما بينهما ، مالا يعهد في غيرها ، وفيها الصحيفة السجادية بخط شيخنا الشهيد الاول ، ومصحف

---

(١) أخذنا ترجمته من رسالة السيد على نقى الهندى التي ألفها لنا وأرسلها بخطه اليها والآن موجودة عندنا .

في ثلاثة صحفة كل جزو في صحفة ، بخط أنيق يعجب الابصار .  
مؤلفاته :

- ١ - بنايع الانوار في تفسير كلام الجبار ، برب منه مجلدان ضخمان  
إلى سورة آل عمران ، يشتمل على كثير من العلوم والحقائق ، وقد  
تصدى فيه للمناظرة مع الفخر الرازى في تفسيره الكبير .
- ٢ - ارشاد المبتدئين إلى أحكام الدين في الفقه .
- ٣ - ارشاد المؤمنين في فضل صلاة الجماعة .
- ٤ - حديقة الوعظين في الموعظ والحكم .
- ٥ - حاشية على شرح الجغمي في الهيئة .
- ٦ - الدعوات الفاخرة في الادعية المأثورة .
- ٧ - رسالة في طعام أهل الكتاب .
- ٨ - رسالة في تحقيق بعض المسائل من صلاة الجماعة .
- ٩ - رسالة في المواريث .
- ١٠ - شرح مقدمات الحدائق .
- ١١ - ظهير الشيعة في أحكام الشريعة .
- ١٢ - العباب في علم الاعراب .
- ١٣ - غنية المسائل في مسائل الفقه والكلام .
- ١٤ - غوث اللائذ وعون العائد .
- ١٥ - الفرائد البهية في شرح الفوائد الصمدية .
- ١٦ - كتاب الدعوات والاستغاثات .
- ١٧ - كتاب الضرائع إلى قاضي الحاجات .
- ١٨ - منهج الطاعات .
- ١٩ - منتخب الآثار .

- ٢٠ - مرشد المؤمنين في فنه .  
 ٢١ - رسالة في مسألة قطع اليد .  
 ٢٢ - نخبة الدعوات .  
 ٢٣ - نزهة الواعظين في الموعظ والعبر .  
 ٢٤ - الوسائل إلى المسائل .  
 ٢٥ - هداية المسترشدين في شرح تبصرة المتعلمين ، لآية الله العلامة الحلى ، قد بَرَزَ مِنْهُ مقدمة ممتعة في أصول الفقه .  
 ٢٦ - حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي .  
 ٢٧ - الارشاد إلى حسن الدعاء .  
 ٢٨ - نخبة المعجزات .  
 ٢٩ - رسالة في جواز الایقان بمن لم يتميز فسقه .  
 ٣٠ - كتاب السؤال والجواب .  
 مشايخه في الرواية :  
 وهم شيخ مشايخنا صاحب الجواهر ، وعمه سلطان العلماء السيد محمد المتقدم ذكره الاصليل على سبيل التفصيل وأبوه المتقدم ذكره قدس سره واجازات هؤلاء مطبوعة في مجلد واحد في الهند .  
 وفاته و مدفنه :

توفي في رابع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٨٩ هـ وأرخه المفتى السيد محمد عباس الشوشترى بقوله :  
 مولاً بوفاته التقى كالميت والعلم سراجه بغير الزيت  
 يا آل محمد تقى صبراً قد أتكم فقيه أهل البيت  
 وصلى عليه ولده شمس العلماء السيد محمد ابراهيم رحمه الله ودفن في  
 حسينيّة بناتها نفسه بلطفه .

( العالِمُ الفاضلُ الجليلُ والْحَبْرُ الْكَامِلُ النَّبِيلُ وَقَدْوَةُ أَرْبَابِ الْفَهْمِ )  
 وَالتحصيل الإمام المهام والمولى القمم حجة الإسلام وآية الله  
 الملك العلام مولانا الحاج محمد رفيع ابن حاج ملا على  
 البجلياني المشهور بشرعية مدار ، ينتمي نسبه الشريف  
 إلى عمار بن ياسر ، الذي كان أحد الأركان الاربعة  
 كما ذكره لنا مشافهه بعض أحفاده المسماى باسم  
 جده صاحب العنوان

كان رحمة الله من كبار العلماء والمجتهدين ، ولدين الله من الناصرين  
 عارفاً بالفقه والأصول والرجال والكلام ، محبوها عند الخاص والعام ،  
 محترماً عند الملوك والحكام ، ذكره في ص ١٥١ س٤ من المؤثر والآثار  
 فقال : حاج مولى رفيع كيلاني مشهور بشرعية مدار مشايخ علماء  
 معمرين مجتهدين بود الشهار واعتبار زايد الوصف داشت بثروت  
 ومكانة وى در ملیکت کیلان کمترکسی میرسید بعضی از اثار بزرگوار  
 بیادکار کیذاشته از قبیل بل سیاه رود و راه جهنم دره و بل منجیل الى  
 ان قال در فقه وأصول ورجال تصنیفات فرموده وجهل سال تقریباً  
 بترویج شرع و ریاست عامة ومطاعیت تامة کمذرا نید .

أقول : ولم نقف على مؤلفاته ، بل ولا على أسمائها ، وياليته ذكر  
 أسمائها في كتابه ، وقد سأت حفيده المتقدم عن مؤلفات جده المقدم  
 فذكر لها أنها في مكتبةنا في رشت ، ولكن أسمائها لم تكن ببالى ،  
 إلا شرح على تبصرة آية الله العلامة أعلى الله مقامه ومقامه هذا قد تعرضنا  
 لترجمته في كتابنا مواهب البارى في ذيل ترجمة تلميذه المجاز في الرواية  
 من قبل العلامة الشيخ عبد الحسين الطهراني الآتى ذكره إن شاء الله .

مولده :

قال في ص ١٥١ من المأثر والآثار : و تاريخ ولادتش تاريخ است  
و هكذا خيرات ، فعليه يكون مولده سنة ١٢١١

مشائخه :

كانت عمدة تلمذه على أفضل المحققين شريف العلماء المازندراني قدس  
سره وعلى حجة الاسلام الحاج سيد محمد باقر الرشتي قدس سره ، وله  
الرواية عن الاخير ، وأما عن الاول فلم يتحقق الى الان .

وفاته :

توفي في بلدة رشت سنة ١٢٩٢ اثنين وتسعين ومائتين وalf هجرية  
كما في المأثر والآثار ، وقد قيل في تاريخ وفاته :  
هملاشين بامحمد عربي است

وقال العالم الماهر الميرزا محمد الهمدانى رحمة الله الرواى عنه الاخبار  
في تاريخ وفاته من جملة أبيات :

وبحزن نادى مؤرخه      قالى العرش روحه رفعا

أنجالة الاعلام وأولاده الكرام :

أعقب هذا المولى العاد عدة أولاد وهم العالم المكامل الحاج محمد  
ابراهيم المعروف بحاج مجتبى النائب مناب أبيه في صلة الجماعة ، ورفع  
الخصومات ، وال الحاج ميرزا محمد مهدي المشهور بحاج بحر العلوم . وكان  
هذا داخلا في سلك الاعيان ، ومعززاً عند الامراء والسلطان ، ذكرهما  
في ص ١٧٥ من المأثر والآثار ، مستقلاً أيضاً وأثنى عليهما فليلاً حظ .

وال الحاج ميرزا خليل وصدر العلماء واعتىاد العلماء ، كما ذكره لنا حفيد  
صاحب العنوان المذكور ، حين مجبيه في دارنا ، وذلك في غرة ذى القعدة  
الحرام سنة ١٣٤٧ ، وقد سافر الى طهران عازماً زيارة الرضا عليه السلام

ثم الرجوع الى وطنه رشت والاقامة بها مقام جده المغفور أيده الله  
وسلمه من الافات والشرور ، وذكر لنا ان جده دفن في النجف الاشرف  
الظاهر انه نقل بعد وفاته الى رشت ، ثم ليعلم ان رشت بفتح فسكون  
آخره تاء ، مدينة كبيرة من بلاد فارس من قاعدة ولاية جيلان قرية  
من بحر قزوين تبعد ۲۳۰ كيلومتر عن طهران الى الشمال الشرقي ،  
عدد سكانها ۱۶۰ الفا ، بها معامل للمنسوجات الحريرية وهي محطة تجارة  
بحر قزوين ، ولها تجارة كبيرة مع استرخان ، وسنة ۱۱۴۵ عقدت فيها  
معاهدة صلح بين روسيا وفارس ، كما في ص ۲۰۹ س ۴ من الجزء الثاني  
من منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان .

وقد كتب والدنا الماجد أدام الله أيامه بقلمه على هامش ص ۱۹۰  
من مراصد الاطلاع عند قوله رشتان ، بهذه صورته : اينك ذكر  
رشت را نموده بواسطه انسكه رشت از بلاد مستحدثه است وابنیه  
جديدة وتاريخ بناء رشت رشت است انتهى .

أقول : شافهنى بذلك أيضا بعض علماء رشت والله العالم .

( السيد السندي والركن المعتمد والفقیه الاوحد النور الزاهر )  
مولانا السيد محمد باقر ابن السيد علي الحسيني القزوینی

كان رحمة الله من أكابر علماء زمانه وأعظم فضلاء أو وانه مقدما على  
أقرانه الفحول في مراتب الفقه والأصول انتهت رئاسة الامامية في قزوين  
إليه ، ورحلت الطلبة من الأقطار للتلمذ عليه ، وكما أن له أخ عالم فاضل  
فقیه يسمى بال الحاج میرزا رفیع .

هذا وقد ذكره في ص ۱۴۵ س ۱۸ من المؤثر والآثار فقال :  
أقا سید محمد باقر قزوینی قوییدانی از بزرگان مجتهدین بود و دور یاستی

عظمی داشت میر محمد صالح و میر محمد رفیع که هر دواز مجتهدین  
مسلم زمان صفویه انداز اسلام او میباشند تلمذ و تکمیل مراتبش در  
حضر شیخ الفقهاء شیخ محمد حسن نجفی صاحب الجواهر بود و زمانی  
نیز در معیت حاج سید محمد باقر أصفهانی حجۃ الاسلام کذراینده و در  
فقه و اصول و فنون معقول تصنیفات برداخت و در خط نسخ و شکسته  
میان علماء کافه نظیر نداشت در سال یکهزار و دویست و هشتاد و شش  
هجری جناکه در ناریخ مؤثر السلطان نیز نوشته ام بقزوین در گذشت  
و شصت و پنج سال داشت و از اولادش اقا سید هوسى در قزوین ریاست  
معتقد بها دارد و میرزا ابو القاسم ناظم العلماء قزوین میباشد و در خط  
تحریر و حسن حضر و فضائل دیگر وارث مراتب بدراست ایدهمما الله تعالیٰ  
انتهی کلامه بالفاظه .

وقال في القصص و عمر جناب اقا سید محمد باقر هزبور قریب  
بهشتاد بود .

أقول : ولا يبعد قوله لانه عاصره وباصره ، بل تلمذ لديه وروى  
عنه كما ذكره في القصص ويمكن الجمع بين المقللين ، بأنه كان يرى من  
ضعف البنية وطرو الشيب قبل وقته لما جرى عليه من المصائب التي  
ذكر بعضها في ص ٦٥ من القصص بسن الثانين كما شاهدنا ذلك بالنسبة  
إلى كثيير من معاصرينا .

وبالجملة فقد تلمذ صاحب العنوان عليه الرحمه والرضوان على العلامه  
الأصولي شريف العلماه المازندراني والفقيه الانور على بن جعفر النجف  
والعلم الفاضل الجليل ملا اسماعيل اليزدي الذي كان أرشد تلامذة  
شريف العلماه معظم کا في القصص .

وقد عد في القصص من جملة مؤلفات صاحب العنوان عليه الرحمه

المذان ، رسالة في نقل الملائكة النقالة للمونفي ، ورسالة في مقدمة الواجب  
على الله تعالى مقامه ورفع في الجنان اعلامه .

( العالم الفاضل والفقير المكامل حجة الاسلام آية الله في الانام )

الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني قدس الله سره وبخطيره

القدس سره

قال الحاج النورى الروى عنه الاخبار فى ص ٣٩٧ س ٢٠ من خاتمة  
المستدرك بعد ذكر اسمه مع نهاية التعظيم .

كان نادرة الدهر واعجوبة الزمان فى الدقة والتحقيق وجودة الفهم  
وسرعة الانتقال ، وحسن الضبط والاتقان ، وكثرة الحفظ فى الفقه  
والحديث والرجال واللغة ، حامى الدين ودافع شبه المحدثين ، وجاهد  
فى الله فى محو صولة المبتدعين ، أقام أعلام الشعائر فى العقبات العالىات  
وبالغ بجهوده فى عمارة القباب الساميات ، صاحبته زمانا طويلا الى ان  
نفع بيته وبيته الغراب ، واتخذ المضجع تحت التراب .

وذكره شيخه العلامة الحاج سيد شفيع الجابلى فى خاتمة الروضة البهية  
عند ذكر الذين رووا عنه الاخبار .

فقال : ومنهم الفاضل العالم الحق المدقق ذو الماءة القوية ، والسليبة  
المستقيمة اللمعى الاورعى اللوذعى الذى فى عصره بدر مضىه الشیخ  
عبد الحسين وهو من أجيال العلماء الاعلام ، ومن المجتهدين العظام ،  
مرجع للخاص والعام ، ومعتبر عند الوزراء والسلطان ، وهو وصى  
للامير الكبير ميرزا تقى خان ، الوزير للسلطان ، ناصر الدين شاه القاجار  
دام دولته فى طهران ، وهو الان أمين للسلطان المذكور فى تعمير  
الروضة المطهرة والقبة المنورة لسيدنا سيد الشهداء عليه وعلى جده وأبيه

وامه وأولاده الطاهرين الف تحية وسلام ، ومشغول بالتدريس والتعليم  
للطالبين في كربلا المشرفة ، وله مدخلية تامة في الامور العامة ، معين  
على البر والتقوى ، ويعين الفقيراء ، فهو كهف للارامل كثير الله  
في الفرقة الناجية أمثاله انتهى .

وحسبك مدح شيخه بما نقلناه عنه ، وكان اللازم لصاحب الروضة  
ان يعمر التعمير بالعماره .

وذكره في ص ١٣٩ من المؤثر والآثار واثني عليه وذكر بعض آثاره  
ومأثره ، وكانت له مكتبة عظيمة في كربلاء المشرفة فيها كتب خطية  
نفيسة ثمينة نادرة الوجود .

مؤلفاته :

له كتاب في طبقات الرواية في جدول اطيف ، غير انه ناقص على  
ما ذكره الحاج النوري في ص ٣٩٧ من خاتمة المستدرك .  
مشايخه في القراءة والرواية :

وهم شيخ مشايخنا افقه فقهاء الآفاق الشيخ محمد حسن بن المرحوم  
الشيخ محمد باقر صاحب الجوادر ونجاة العباد المتتهية اليه رئاسة الامامية  
في عصره والعلامة الحاج السيد شفيع الجابري صاحب الروضة البهية  
المتقدم ذكره الاصليل على سبيل التفصيل والمولى الفقيه الفاضل النبيه  
الحاج ملا محمد رفيع الجيلاني المشتهر بشرعية مدار المتقدم ذكره  
قدس سره وعده في قصص العلماء من جملة تلامذة سيدنا العلامة صاحب  
الضوابط الاصولية رحمه الله .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ هـ  
على ما في ص ٣٩٧ من خاتمة المستدرك وفي العمود الاول من ص ١٨٦ س ٢

من المأثر والآثار نقلًا عن كتاب الموائد للعلامة الحاج ميرزا محمد حسين  
الشهرستاني رحمة الله ما هذا لفظه .

و دیگر در ترجمه شیخ عبد الحسین مکوید در سال ۱۲۷۶ هجری  
برای تعمیر صحن مطهر بکربلا آمد و مجاورت کنید تذهیب جدید  
قبه مبارکه و بنای صحن و کاشی ایوان حجرها و توسعه صحن شریف  
از سمت بالای سر مقدس به باشرت ایشان شده و بعد از جندی بجهت  
تذهیب قبه عسکریین بسر من رأى رفت بعد از اتمام در کاظمین جندی  
مریض شد و در سنة ۱۲۸۶ وفات یافت قبرش در کربلا در حجره  
متصل بدرب سلطانی است جمیع کتب خود را بر طلاق وقف  
کرده انتهى .

وقال : العالم الادیب الماهر الروای عن الاخبار بالاجازة أعني  
المیرزا محمد الهمدانی رحمة الله في تاريخ وفاته :

منذ عبد الحسین مولی البرایا فاض من ربہ علیہ النور  
طار شوقا الى الجنان سریعا ودعاه اليه أرخ غفور  
وله أيضاً في تاريخ وفاته قوله :  
وحین دعا الحسین اليه عبداً سری مستسقیاً شوقاً لرفده  
وزال من المدی أقصاه ارخ فسبحان الذي أسری بعده

( العالم الامی والفاضل اللوذعی والفقیه الیلمی الامام ابن الامام )  
مولانا الحاج سید اسد الله نجل حجۃ الاسلام الحاج سید  
محمد باقر الرشی الاصفهانی

كان هذا السيد الجليل وال歇ر النبيل من اكابر علماء ايران وأعظم  
العلماء والاعيان وقد صار مرجعاً لامور عامة الناس بعد أبيه وهو الذي

أجرى الماء الى النجف الاشرف من مسافة أكثر من عشرة أميال من عمود ماء الفرات .

وقد بذل لذلك الاموال الكثيرة واتفع به كل غنى وفقير ، فجز اه الله بجهدك عن جده .

ذكره معاصره آية الله العلامة عمنا أعلى الله مقامه في روضات الجنات في ذيل ترجمة أبيه فقال في ص ١٢٦ س ٢ ، ثم أتى به الى المسجد فصل عليه ولده الأفضل وخلفه الاسعد الارشد والفقير الاوحد والخير المؤيد والنور الجرد والعہاد الاعمد النفس القدسي والملك الانسي الجليل الاواه محبوب الافتداء ومدحه الافواه مولانا وسيدنا السيد أسد الله وهو أطال الله تعالى بقائه وسلمه الله من أجلاء تلامذة شيخنا الاقفه الاعلم القمیق قطب أريكيه هذه الايام الشيخ محمد حسن النجف صاحب جواهر الكلام حفظه الله من عوائق الايام منصوصا على اجتهاده وفقاهته بل لفظه وكتابته بل محظوظا على الرجوع الى ما أفتى به وحكم في جميع ديار العجم وكان صاحب الترجمة (يعنى به ولده صاحب العنوان) أوفي الله ترجمة يحبه حبا كثيرا ويبحث الناس على متابعته واجلاله وقد يرجحه في قوة النظر على فخر المحققين ابن العلامه في جواب بعض من سئله عن أحواله والناس متتفقون على جلالته متشاكون على جماعته مطبقون على ارادته مادحون جميل طريقته حامدون جليل حقه ومنته بل مقدمون ايات على ولده الراكم في أغلب مكارم أخلاقه ومحامد أوصافه .

ومن العجائب انفاقه من التحصيل ومراجعاته من النجف الاشرف باصرار ولده الجليل في سنة وفاته ومسارعه روحه المظهر الى جناته انتهى محل الحاجة من الفاظه وكلماته .

وذكره أيضا العالم الكامل في ص ١٣٩ س ١٤ من العمود الاول من

المأثر والآثار وأثني عليه ثناء بلايغا .  
وذكره خدينه المعاصر له الميرزا محمد الشكابي في قصص العلماء  
مستقلاً وأثني عليه .

وذكره أيضاً تلميذ والده الجليل الحاج سيد محمد شفيع الجايلقى في  
الروضۃ البہیۃ في ذیل ترجمة والده المعظم .

فقال : وله رحمه الله أولاد متعددون الا ان أحدهم كان قابلاً للفتوی  
ومقيها مقامه في الامور العامة وصلة الجماعة وهو الامام المعظم والمولى  
المیکرم الفاضل العالم العامل الزاهد الورع التقى المجتهد البصیر والعالم  
الحسیر الحاج میرزا اسد الله دام عمره الشریف وأطال الله بقائمه ،  
لم ير مثله في الزهد والورع والتقوی بلغ مبلغ والده في الزهد والمقبولية  
عند العامة انتهى .

أقول : وبقيت اخوة صاحب العنوان أيضاً صاروا من كبار العلماء  
ذكر بعضهم في المأثر والآثار فلاحظ :

مشائخه :

وهم شيخنا شیخ فقهاء الاسلام صاحب جواهر الكلام أعلى الله مقامه  
في دار السلام وشيخنا الحتق المرتضى الانصاری قدس سره والعلامة  
السيد محمد ابراهیم صاحب الضوابط الاصولیة المتوفی سنة ١٢٦٤ هـ  
كما في ص ٢١ س ١٧ من قصص العلماء من النسخة المطبوعة في طهران  
على الحجر سنة ١٣٠٩ هـ .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله سنة ١٢٩٠ تسعين ومائتين وألف هجرية كما في ص ١٣٩  
من المأثر والآثار وكانت وفاته في كرماند الواقع على طريق کرمانشاه  
ونقلت جنارته الى النجف الاشرف مع كمال الاحترام ودفنت في دكة

الحجرة الشريفة الواقعة على يمين من يدخل من الباب الجنوبي للصحن  
الم rooftوى مقابل قبر شيخنا المحقق المرتضى الانصارى .  
وقال في تاريخ وفاته العالم الخبير الميرزا محمد الحمدانى رحمه الله  
من جملة أبيات .

ويوم جاؤا بمعشه امم ضجت فاضحى تاريخه صرخت

( العالم النبيل والحرير الجليل مولانا السيد اسماعيل )  
البهبهانى الطهرانى

كان رحمه الله حسن الديانة قوى النفس ذا هيبة ووفار وعز واقتدار  
ظاهر الذيل قائم الليل مراقبا الله مخالفًا لهواه وكانت له السيرة المرضية  
والأخلاق الزكية وكان أوحد عصره في العلوم الدينية اصولاً وفروعاً  
مجتهد زمانه في فقه اليسين فريد وقته في تفسير كتاب الله المبين انفق  
أهل بلده على تبجيله وتعظيمه وجده شرائط الامامة ، ولقد عاش  
عيشة حميداً وخرج من الدنيا سعيداً ذكره في ص ١٤٠ س ١٩ من المأثر  
والآثار .

قال : أقا سيد اسماعيل مجتهد بهبهانى ساكن دار الخلافه طهران  
از طراز أول فقهاء وأرباب حكم وفتوى معدود بود رسالة عمليه اش  
مطبوعست جمعی تقليدوی میکردن در معاشرات مردم مشی متوسط  
داشت واز این جهه أحديرا بروی طعن ودق نبود الى ان قال بعد الشفاء  
على أولاده خصوصاً میر عماد الدين وناصر الدين المتوفيين في حياة  
اییهمما وشريعة مدار أقا سيد عبد الله در طهران وارث محراب ومنبر  
انجذاب است واز فقاهمت بدر نیز بهری لایق دارد وخویشن مجتهد  
میشمارد ونکارند از شرح أحوال أقا سيد اسماعيل اعلى الله مقامه حتى

در لغت بهجهان از مرآت البلدان رقم کرده است وفات این بزرگوار در شب ششم صفر سال یکهزار و دویست و نود و پنج هجری بطهران اتفاق افتاده در تشییع جنازه ش از مسلم و معاهد و ذمی از دحام عظیمی روی دادخاکش در نجف است رضوان الله علیه انتهی فلیلا حظ .

أقول : وكان ولده السيد عبد الله أحد أركان حزب المشروط في طهران قتلها بعض أشرارها بعد ما برم من فعلتهم وتندم على ما مصدر من قلمه ولسانه ولد هذا السيد سنة .. قُتِلَ فِي طَهْرَانَ سَنَةَ ١٣٢٩ هـ كَا بِالبَالِ وَمَا بَلَغَ نَعِيهِ إِلَى شِيَخَنَا الْحَقِيقِ الْخَرَاسَانِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَأْسِفُ كُلَّ الْأَسْفِ وَأَقْاتُمُ لَهُ الْمَأْتِمَ فِي أَرْضِ النَّجَفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالسَّلَامُ فَإِنَّهُ خَيْرٌ خَتَامٌ .

(الفقيه الاعظم الارood العالم المسلم المؤيد مولانا الحاج ملا)  
محمد الكاشاني نجل علامه العلماء الفحول وقدوة أرباب  
المعقول والمنقول مولانا الحاج ملا أحمد الزراقی

كان رحمة الله من أكابر علماء عصره وأفاضم فضلاء مصره اشتهر اسمه فلا الاقطار والاصقاع وشاع ذكره كجده وأبيه في جميع البقاع وبالجملة فهو من بيت العلم والفضل والرياسة والحرزم والعزم والكمياسة . ذكره في ص ۱۲۵ من الفصوص وأثنى عليه وذكره في ص ۱۴۴ س ۱ من المؤثر والآثار .

فقال حاج مولى : محمد کاشانی حجۃ الاسلام خلف مرحوم حاج مولی احمد زراقی صاحب التصانیف المشهورة است خاندان ایشان در کاشان بسیار بزک و محترم میباشد از اولاد حجۃ الاسلام مذکور بعضی از

افضل زمان محسوب وبراعت وتقدير بر اقران مسلم هستند فوت حاج مذكور يعني صاحب العنوان در سنہ یکهزار و دویست و نود و هفت هجری بکاشان افتاد انتہی کلامه .

أقول : لم أقف إلى الآن على مشايخ رواية صاحب العنوان ولا على مؤلفاته سوى كتاب مشارق الأحكام وهو كتاب لطيف ذكر فيه القواعد الفقهية طبع في طهران على الحجر في ص ٣٦٩ سنة ١٢٩٤ وعندنا نسخة منه .

### ﴿العالم المسلم والفقیه المعظم مولانا السيد صادق﴾ الطباطبائی الطهرانی

كان رحمة الله عالماً فاضلاً وفقيها كاملاً وورعاً تقىاً معاصرآ للعلامة الشيرازي السامرائي وببلديه الحاج ملا على المكنى وقد بذل نفسه الزكية لرفع الخصومات والمرافعات والقضاء بين الانام وكانت الاحكام الصادرة من جنابه نافذة لدى الحكم بلا كلام .

ذكره العالم الوزير في العمود الاول من ص ١٥٠ س ١٤ من المأثر والآثار وأثنى عليه ثناء كثيراً .

وذكره معاصره صاحب قصص العلماء في ص ١١٧ س ٢٣ وأثنى عليه ثناء بلسانه ومدحه مدحًا جميلاً وإن كان بمقامه قليلاً وقال في جملة كلامه انه من طائفة سمينا العلامة الطباطبائی صاحب الدرة قدس الله سره .

مؤلفاته :

لم نجد في كلام من تعرض لترجمته ذكر مؤلف له نعم ذكر في المأثر والآثار ان له تعليمات على فصول استاذه .

مشائخه :

كانت عمدة تلمذة على صاحب الفصول كا في المأثر والآثار  
وقصص العلماء .

وفاته و مدفنه :

أرخ وفاته صاحب المأثر والآثار في اليوم السادس عشر من ربيع  
الثاني سنة ١٣٠٠ ثلاثة وألف هجرية ودفن في بلدة الشاهزاده  
عبد العظيم .

أولاده :

كان لهذا المولى الاستاذ عدة أولاد كلهم من أهل الفهم والمكال  
والعز والجلال وهم السيد محمد رضا قد ورد جنابه مسجد أبيه ومحرابه  
والسيد محمد جعفر وقد توفي في حياة والده شاباً كا في المأثر والآثار  
وقد تعرض لذكر الاول في ص ١٨٣ من المأثر والآثار وغيرهما من  
لم يحضرنا اسماؤهم الشريفة .

﴿ العالم الربانى والفضل الصمدانى والعلامة الثانى أفضل الجامعين ﴾  
وأكمل البارعين فخر الشيعة وعماد الشريعة التقى النقى والمهذب  
الصفى مولانا وسمينا الحاج السيد محمد مهدى بن الحسن  
ابن أحمد القزوينى اصلاً الحلى مسكننا النجف  
مدفنا

كان رحمة الله عليه آية من آيات الله وحجة من حججه جمع فنون  
الفضائل والمكالات وحاز قصب السبق في مضامير السعادات طار صيت  
فضله وورعه وتقواه في جميع الأفاق وفاق في جميع الفنون والفضائل  
علماء العراق وكان استاذى الاعظم آية الله السيد أبو تراب الخونساري

قدس سره يثنى عليه ويرجحه على كثيير من أقرانه ويقدمه على أغلب  
فقهاء زمانه .

ذكره المحدث الحاج ميرزا حسين النوري في ص ٤٠٠ س ٥ من  
الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك وأثنى عليه وذكر جملة من مناقبه  
وكراماته .

مؤلفاته :

فـ أكـثـرـ سـيـدـنـاـ السـعـىـ صـاحـبـ العنـوانـ عـلـيـ الرـحـمـةـ وـالـرـضـوـانـ مـنـ  
التـأـلـيـفـ الرـشـيقـةـ وـالـتـصـاـيـفـ الـإـنـيـقـةـ حـيـثـ اـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ قـدـ منـجـهـ  
عـمـراـ طـوـيـلاـ بـذـلـهـ فـسـبـيلـ الـكـتـابـةـ وـالـتـأـلـيـفـ لـكـنـ مـعـ اـلـاسـفـ اـنـ مـؤـلـفـاهـ  
الـشـرـيفـةـ لـمـ تـبـرـزـ اـلـىـ عـالـمـ الـطـبـعـ وـلـمـ يـلـشـرـ شـيـءـ مـنـهـ إـلـاـ أـقـلـ الـقـلـيلـ الـذـىـ  
لـاـ يـذـكـرـ فـجـنـبـ سـاـيـرـهـ اوـكـلـهـ مـوـدـعـةـ فـخـزانـةـ كـتـبـهـ عـنـدـ بـعـضـ أـحـفـادـهـ  
وـلـمـ نـقـفـ إـلـاـ عـلـىـ أـسـهـاـنـهـ وـالـعـجـبـ مـنـ أـحـفـادـهـ كـيـفـ لـمـ يـلـشـرـ وـاـ مـؤـلـفـاتـ  
جـدـهـ السـعـىـ مـعـ مـاـهـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـالـ وـالـجـاهـ وـقـدـ ذـكـرـتـ ذـلـكـ لـبـعـضـ  
أـحـفـادـهـ الـاجـلـاءـ حـيـنـ مجـيـئـهـ إـلـىـ الـكـاظـمـيـنـ «ـعـ»ـ وـهـاـكـ بـيـانـ مـؤـلـفـاهـ :

١ - مواعـبـ الـافـهـامـ فـشـرـحـ شـرـايـعـ الـاسـلامـ بـرـزـ مـنـهـ سـتـ مجلـدـاتـ  
إـلـىـ آـخـرـ الـوضـوـمـ .

٢ - بـصـائـرـ الـمـجـتـهدـينـ فـشـرـحـ تـبـصـرـةـ الـمـتـعـلـمـينـ تـاـمـةـ الـاحـجـجـ وـهـيـ بـقـدـرـ  
الـجـواـهـرـ لـوـقـتـ بـالـاحـجـجـ .

٣ - شـرـحـ التـبـصـرـ مـخـتـصـرـ أـبـسـطـ مـنـ الرـوـضـةـ وـأـخـصـرـ مـنـ الـرـيـاضـ .

٤ - النـفـائـسـ عـلـىـ حـذـوـ كـشـفـ الغـطـاءـ فـالـتـرـيـبـ .

٥ - شـرـحـ الـلـمـعـتـينـ لـمـ يـتـمـ .

٦ - الـمـنظـومـةـ فـالـعـبـادـاتـ تـزـيدـ عـلـىـ خـمـسـةـ عـشـرـ الفـ بـيـتـ .

٧ - رـسـالـةـ فـتـامـ الـعـبـادـاتـ كـمـيـةـ الـفـرـوعـ تـقـرـبـ مـنـ الـشـرـايـعـ .

- ٨ - فلك النجاة في أحكام الهدأة .
- ٩ - رسالة وسيلة المقلدين .
- ١٠ - اللمعات البغدادية في الأحكام الرضاعية .
- ١١ - رسالة في المواريث .
- ١٢ - رسالة المناسب في أحكام الحج .
- ١٣ - كتاب في استنباط القواع واعد الفقهية تزيد على خمسة وسبعين  
قاعدة .
- ١٤ - رسالة لطيفة في شرح هذا البيت من الدرة لسمينا العالمة  
الطباطبائي .
- ومشى خير الخلق بابن طاب يفتح منه أكثر الابواب  
لستخرج ثمانين باباً أربعين في الاصول وأربعين في الفقه .
- ١٥ - الفرائد وهو في خمس مجلدات الى آخر النواهى .
- ١٦ - الودائع تام يقرب من القوانين .
- ١٧ - المذهب .
- ١٨ - منظومة في تمام مباحث الاصول .
- ١٩ - رسالة في حجية الخبر الواحد .
- ٢٠ - آيات الاصول استدل فيه على كل مطلب اصولي من مباحث  
الالفاظ وغيرها باية من القرآن الشريف .
- ٢١ - آيات المتواترين في الحكمة الالهية .
- ٢٢ - مضامير الامتحان في ميادين المسابقة والبرهان في الكلام برز  
منه الامور العامة وبعض من الجواهر .
- ٢٣ - المضامير في الكلام أيضاً اكبر من شرح الشعمسية .
- ٢٤ - قلائد الخير في اصول العقاید كتاب الحادى عشر .

- ٢٥ - الصوارم الماضية لرد الفرقه المهاوية وتحقيق الفرقه الناجية  
 كبير يقرب من خمسة وعشرين ألف بيت .
- ٢٦ - أساس الایجاد لتحصيل ملائكة الاجتهداد .
- ٢٧ - رسالة في تفسير الفاتحة .
- ٢٨ - رسالة في تفسير سورة الاخلاص .
- ٢٩ - رسالة في تفسير سورة القدر .
- ٣٠ - مشارق الانوار في شرح مشكلات الاخبار برب منه أربعة عشر  
 حديثاً بطوله :
- ٣١ - رسالة موضوع البحث فيها الانسان وما له من التكليف بحسب  
 الاحوال التي يتقلب فيها من جدو الوجود الى عالم الآخرة .
- ٣٢ - رسالة في أسماء القبائل .

مشائخه :

كانت اميمة اشتغاله في العلوم العقلية والنقدية عند عميه العلامه صاحب  
 المقامات العالية والمكرمات الباهرة النور الزاهر والسحاب الهاجر السيد  
 محمد باقر بن السيد أحمد المتوفى كافى ص ٤٠٠ س ٢٧ من خاتمة المستدرك  
 ليلة عرفة بعد المغرب سنة ١٢٤٦هـ بسبب الطاعون الكبير الذي عم العراق  
 وقد رباءه عمها هذا واطلعته على الخفايا والامرار حتى بلغ مبلغ الرجال  
 ووصل هنئي الكمال ويروى عن عمها هذا وعن سميها العلامه  
 الطباطبائي رحمة الله .

الراوون عنه الاخبار :

وهم جمع كثير وجم غفير ما بين مجتهد فاضل ومحدث كامل مذكورة  
 أسماؤهم في الاجازات .  
 فنهم العلامه الفاضل المسلم والفقير الاعظم الميرزا جعفر نجل العلامه

الميرزا على نقى الطباطبائى العائزى وقد كتب له اجازة طويلة يصرح فيها ببلوغه الى درجات الاجتهد المطلق على الوجه الام الاليق رأيتها بخط المجيز فى كربلاء فى منتصف شعبان سنة ١٣٤٤ هـ وحيث كنا مشغولين وعلى جناح الجنى الى بلدنا الكاظمين والخط مقرط جداً لم نقلها فى كتابنا الذى نقلنا سائر اجازات المستجيز نسخ الله التوفيق لنقلها .  
ومنهم الشيخ الفقيه النبى الشیخ عمران بن الحاج أَحمد بن عبد الحسين ابن محمد بن الحاج محسن بن دعیل النجفی رحمه الله وكان من جملة المتمذدين عليه أيضاً ، ومنهم الشيخ المحدث الحاج ميرزا حسين النورى المتولد كما ذكر نفسه في آخر المستدرک .

في ثامن عشر شوال من سنة أربعين وخمسين بعد المائتين والالف في قرية يالو من قرى نور احدى كور طبرستان والمتوفى في الغربى السرى في ليلة الاربعاء سابع عشر من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ هـ والمدفون في ايوان حجرة بانو عظمى بنت السلطان الناصر لدين الله وهو ايوان الحجرة الثالثة القبلية عن يمين الداخل الى الصحن الشريف المرتضوى من الباب الموسوم بباب القبلة هذا وله مؤلفات وهالك بيامها .  
١ - نفس الرحمن في فضائل سليمان طبع مع كتاب بصائر الدرجات في ايران على الحجر بالقطع الرحلى وهو كتاب لطيف ولو نفح وذهب لاتي بفوائد جمة .

٢ - الشجرة الموئنة العجيبة في سلسلة اجازات العلماء المسماة بمواقع النجوم ومرسلة الدر المنظوم .

٣ - دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام في مجلدين طبعت في ايران على الحجر بالقطع الرحلى وقد جمع فيه كل ما سمعه من الافواه .  
٤ - فصل الخطاب في تحرير كتاب رب الارباب طبع في ايران

على الحجر بقطع أمال شيخنا الطوسي وليته ما ألفه وقد كتب في رده بعض العلماء رسالة شريفة بين فيها ماهو الحق وشنع على المحدث النورى علماء زمانه وقد أخبرني بعض الثقات ان المسيحيين ترجموا هذا المكتاب بلغاتهم ونشروها .

٥ - معالم العبر في استدراك المجلد السابع عشر من البحار طبعت خلف البحار .

٦ - جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجة في الغيبة الكبرى طبعت خلف المجلد الثالث عشر من البحار .

٧ - الفيض القدسى في أحوال العلامة الجلسى طبع مع المجلد الاول والثانى من البحار .

٨ - الصحيفة الثانية العلوية .

٩ - الصحيفة الرابعة السجادية طبعت في ايران على الحجر وقد الف بعض فضلاء السادة العامليين من معاصرينا (١) سلمه الله تعالى الصحيفة الخامسة وطبعها على الحروف .

١٠ - النجم الثاقب في أحوال الامام الغائب بالفارسية طبع في ايران على الحجر .

١١ - الكلمة الطيبة بالفارسية طبع في بيته على الحجر .

١٢ - رسالة ميزان السماء في تعيين موله خاتم الانبياء بالفارسية  
١٣ - ظلمات الهاوية .

١٤ - رسالة في رد بعض الشبهات على كتاب فصل الخطاب والرد غير وارد .

١٥ - البدر المشعشع في ذرية موسى المبرقع .

---

(١) هو السيد السنن السيد محسن العاملى رحمة الله . منه دام ظله العالى .

- ١٦ - كشف الاستار طبع في ايران على الحجر .
- ١٧ - سلامه المرصاد رساله صغیره فارسية طبعت في ايران  
على الحجر .
- ١٨ - رساله مختصره بالفارسية في مواليـد الـايمـة عـلـى ماـهـوـ  
الاصح عنـه .
- ١٩ - مستدرک مزارـالـبـحـارـ لمـيـتمـ .
- ٢٠ - ترجمـهـ المـجلـدـ الثـانـيـ منـ دـارـ السـلاـمـ لمـيـتمـ .
- ٢١ - المـواـشـىـ عـلـىـ رـجـالـ أـبـيـ عـلـىـ لمـيـتمـ .
- ٢٢ - مستدرک الوسائل في ثلات مجلدات تقرب من تمام الوسائل وقد  
نـقلـ فـيهـ عـنـ الـكـتـبـ الـضـعـيفـةـ الغـيرـ المـعـتـبـرـةـ عـنـ مـحـقـقـ العـلـمـاءـ كـالـفـقـهـ  
الـمـسـوـبـ إـلـىـ مـوـلـانـاـ الرـضـاـ (عـ)ـ وـمـصـيـاحـ الشـرـيعـةـ وـجـامـعـ الـأـخـبـارـ وـطـبـ  
الـبـنـيـ وـغـرـرـ الـحـكـمـ لـلـأـمـدـيـ وـالـأـصـوـلـ الـغـيـرـ الثـابـتـةـ صـحـةـ نـسـخـهـ حـيـثـ  
إـنـهـ وـجـدـتـ مـخـلـفـةـ النـسـخـ أـشـدـ الـاـخـتـلـافـ وـلـذـاـ لـمـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـ شـيـخـنـاـ  
الـحـرـ الـعـامـلـ وـغـيـرـهـ وـأـخـبـارـهـ مـقـصـورـةـ عـلـىـ مـاـفـيـ بـحـارـ الـأـنـوـارـ لـلـعـلـمـةـ  
الـمـجـلسـيـ وـزـعـهـاـ عـلـىـ الـأـبـوـابـ الـمـنـاسـبـةـ لـلـوـسـائـلـ كـاـ قـابـلـتـهـ حـرـفـ بـحـرـفـ وـقدـ  
كـانـ سـيـدـنـاـ الـإـسـتـادـ الـأـعـظـمـ آـيـةـ اللـهـ الـعـلـمـةـ الـخـوـنـسـارـيـ الشـارـحـ لـنـجـاهـ  
الـعـبـادـ قدـسـ سـرـهـ يـقـولـ فـيـ مـجـلـسـ دـرـسـهـ لـنـاـ وـلـسـایـرـ تـلـاهـيـدـهـ آـيـاـكـمـ وـالـاعـتـمـادـ  
عـلـىـ مـسـتـدـرـكـ فـيـ مـقـامـ الـفـتـوـيـ فـاـنـ مـسـتـدـرـكـ مـسـتـدـرـكـ وـلـنـعـمـ مـاقـالـ فـيـ  
هـذـاـ الـجـالـ .
- ٢٣ - اللـؤـلـؤـ وـالـمـرـجـانـ فـيـ الـاـنـقـادـ عـلـىـ قـرـاءـ التـعـازـ طـبـعـ فـيـ بـهـيـهـ  
وـاـيـرانـ .
- ٢٤ - تحـيـةـ الزـائـرـ فـيـ الـزـاـيـارـاتـ طـبـعـ فـيـ اـيـرانـ ثـلـاثـ مـرـاتـ وـقـدـ  
أـلـفـهـماـ بـعـدـ كـمـتـابـهـ مـسـتـدـرـكـ وـلـذـاـ لـمـ يـتـعـرـضـ لـذـكـرـهـماـ فـيـهـ .

وفاته :

توفي سيدنا السمعي صاحب العنوان أعلى الله مقامه في الجنان عند  
قفوله من الحج قبل الوصول إلى السماوة بخمس فراسخ تقريباً في ثالث عشر  
ربيع الأول سنة ١٣٠٥

ذكره المحدث النورى في ص ٤٠٠ من خاتمة المستدرك وأرخ وفاته  
طبقاً لما ذكرناه وذكره أيضاً معاصره العالم الوزير في ص ١٥٥ س ١٢  
من العمود الأول من المأثر والآثار وأثنى عليه وأرخ وفاته طبقاً  
لما ذكرناه فليلاحظ

وكان معه بعض أولاده تفندت الشعراء في الجمع بين التهنئة والعزاء  
ومنهم السيد جعفر الحلى رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص ٦٠ من  
ديوانه ومطلعها :

اعزى المكون ان البدر غاباً أم اهنيه بان السعد آبا

«العالم الفقيه والفضل النبیه والواعظ الوجیه الزاهد العابد الرائع»  
الساجد صاحب الكشف والكرامات النور الازهر ابن  
الحسين مولانا الشيخ جعفر الشوشترى طاب ثراه  
وجعل الجنة متواه

كان رحمة الله من أكابر علمائنا المجتهدين وأفاضم فقهائنا المحققين  
وأعظم أصحابنا الحمدلین جمع بين شتات العلوم من محققها ومنقوتها  
وحاز أنواع الفنون من فروعها واصوها كان ذا ذهن وقاد وفهم نقاد  
وحافظة عجيبة وقوة غريبة وملائكة قوية وسلية مستقيمة منقطعاً إلى  
ربه من دون تسلك بغيره وكان يصرف أوقاته في مراضيه ويصرف  
الناس بافعاله وأقواله عن معاصيه وكانت له اليد الطولى في الوعظ

والارشاد لـكافة العباد وصارت له مركزيّة تامة في قلوب الخاصة وال العامة  
حتى لقب بالواعظ وكفى به فخرًا اذ هو من صفات الانبياء والآولياء  
فكان اذا رقى المنبر حضر تحت منبره آلاف من الناس باصنافهم المختلفة  
من العلماء وقد ارتدع جمع من العاصين عن معصيّتهم وبالجملة كانت مجالس  
وعظه رياض الحقائق والدقايق وكلماته محرقة الاكباد والقلوب ومواعظه  
مقطورة الدماء من الجفون مكان الدموع وليس ذلك الا من جهة اخلاص  
النية في ذلك لله ونصحى الى وعظ زماننا وخطباء عصرنا ان يسلكونا  
في وعظهم وارشادهم مسلك هذا العالم الرباني الذي كان مسلكه مسلك  
الانبياء والآولياء ويخلصوا النية ولا يطعنوا على الصلاحاء ولا يذكروا  
العلماء إلا مع التعظيم فأنهم شعائر الله وقد دلت العقول وتواترت النقول  
بعلو مقاماتهم ورفعه شأنهم واقراراتهم فأنهم حجج الله على العباد وامناؤه  
في البلاد واذا حضر في مجالس وعظهم علماء متعددون وفقهاء متعددون  
فلا يخصص أحدهم بالذكر والتعظيم دون الآخر كما هو عادة بعض المغرضين  
من أهل عصرنا لأن ذلك يوجب الاختلاف والكمدورة بين الطرفين وسلب  
عقيدة العوام من الجانبيين بل ينبغي ان يجمع في الدعاء بينهم ولا يفرق  
شملهم حتى يوجب رفع الملة من البين .

مولده ونشأته :

ولد رحمة الله في تسـتر ونشأ بها ملائكة راقياً ثم فارقها في أبان  
شبابه وهاجر إلى الغرب السري وقطن بها وتأمـل على جمع من المشايخ  
العظماء والعلماء الكرام الآتي ذكرهم إن شاء الله الملك العلام .

مؤلفاته :

- ١ - الخصائص الحسينية طبع في ايران على الحجر غير مرقة وهو  
كتاب لطيف يبحث عن مقتل الإمام الحسين «ع» ووقفة الطف .

٢ - منهج الرشاد في الفقه وهي رسالة علمية مطبوعة في ايران غير مررة وقد كتب عليها علماء عصره بعد وفاته حواشی بينوا فيها موضع نظرهم وقد جمع بعض تلاميذه مواضعه الشريفة وبمحالسه المنيفة في عدة مجلدات منها الكتاب الموسوم بفوائد المشاهد المطبوع في ايران مراراً عديدة ومنها كتاب مجالس المواتظ المطبوع أيضاً بقطع صغير في طهران على الحجر سنة ١٣١٠ هـ في ص ١٥٩ هذا وله كتاب مبسوطة في الفقه والاصول لكنهما لم تخرج حتى الان من السواد الى البياض .  
مشايخه :

وهم جمع كثير منهم الشيخ العلامة المؤمن مولانا الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة المتولدة كما في ص ٤٠٢ س ٢١ من خاتمة المستدرک للشيخ النوری سنة ١٢٠١ هـ والمتوفى كما في باب ما أوله الحاء المهملة من روضات الجنات لآية الله العلامة عمنا في شهر ذى القعدة الحرام من شهور سنة ١٢٦٢ هـ ومثله ارخ سنة وفاته الشيخ النوری في تلك الصفحة من خاتمة المستدرک .

وقد كان هذا الشيخ من أكابر علماء زمانه وأعاظم علماء أوائله وقد أثني عليه عمنا المعظم عليه في الروضات .

ومنهم الشيخ الفاضل الوجيه والفقیه النبیل الشیخ راضی النجفی الذى كان من كبار علماء عصره وعضاء فقهاء دهره وقد تخرج عليه جمع من علماء ایران بل وسائر البلدان الاتی ذکرہ وتاریخ وفاته في ذیل ترجمة تلميذه الفاضل الرشید السيد ناصر البھراوی البھراوی .

ومنهم العلامة شیخنا المحقق المرتضی الانصاری المتقکر ذکرہ في هذا الكتاب وقد تخرج عليه وبعد وفاته انحصر أمره بالتألیف والتدريس والسعی في بث المعارف الحمدیة والوعظ والارشاد لكافة العباد

وقام بذلك أحسن قيام وهاجر من المشهد المرتضوي الى المشهد الرضوى  
على مشرفهما سلام الملك العلي .

فكان اذا ورد أى بلد واقع على طريقه استقبله أهله قبل وروده  
ولما بلغ الى طهران حنفظها الله من آفات هذا الزمان استقبله أهله كافة  
حتى ذوى المناصب من الحكام والوزراء وأكرمه سلطان عصره الناصر  
لدين الله عليه رحمة الله غاية الاعلام فاين ذلك الزمان وأين أبنائه ، هذا  
ويروى عنه جمع من علمائنا العظام .

منهم الشيخ العالم الوجيه والفقير النبيه مولانا الشيخ على بن الرضا  
ابن موسى بن جعفر كاشف الغطا النجفي سلمه الله تعالى ونحن نروى عنه  
بواسطة هذا الشيخ وكتب لنا اجازة على ظهر كتابنا مواهب البارى .

وفاته و مدفنه و كرامته صدرت بعد وفاته :

توفي رحمه الله حين ققوله من المشهد الرضوى في قريه كرند الواقعه  
في طريق قرميسين (١) في شهر صفر سنة ١٣٠٣ ثلاط وثلاثمائة وألف هجريه  
على مهاجرها آلاف ثناء وتحية .

ثم نقل نعشة الشرييف الى النجف الاشرف المنيف فكان يوم وروده  
يوما لم ير مثله من كثرة الناس وازدحامهم في استقبال جنازته حتى  
خرجت المدرات من بيوتها واستقبلته بالبكاء والصرخ والعويل  
والصياح من عدة أميال .

وقد وقعت له بعد وفاته كرامه بحيث شاهدها قاطبة أهالى البلاد من  
العباد ونقلها لانا جمع من شاهدها وهو انه انفق في ليلة وفاته بعد الغروب  
ان تناشرت النجوم بحيث ملأت الفضاء وأدهشت الخلق وظنوا انها ستقع  
على رؤسهم واستمرت نصف ساعة وهذه كرامه لم تتفق لاحده من علمائنا

(١) قرميسين مغرب كرمانشاه منه عفى عنه .

نعم اتفق مثلها لشیخنا المکلینی صاحب الکاف و بعض من علمائنا المتقدمین  
فی سنة ثمان او تسع وعشرين وثلاثمائة .

وقد وقع أيضاً فی سنة ١٢٨٣ هـ علی ماذکره آیة الله العلامة عمنا  
فی روضات الجنات فی ذیل ترجمة عبد الرحمن ابن الجوزی وشاهد هذه  
الواقعة التي ذکرها بنفسه فلیلا حظ .

وقد نظم للمرکراة المذکورة مع تاریخ وفاته بعضهم فقال :

ای حاسد تو معدن و دریای بر کهر طوبی لک الشرافتہ یا ارض شوشتر  
ای اسمان فضل کهدروی کمند طالوع  
ان حاج شیخ جعفر و ان شیخ مرتضی  
افسوس کاین زمانه باشان و فانکرد  
چون حاج شیخ جعفر از این دار بار بست  
ظاهر شب وفات حسین بن روح شد  
وزر حلت فقیه و کلینی همین اثر  
کوید که ( انه لجنات استقر )

١٣٠٣

أقول : و مراده باشد الله المحقق صاحب المقابس وكشف القناع وغيرهما  
وبالفقيه والد شیخنا الصدق رحمة الله .

وقد ذکر حکایة تناشر النجوم و تهافت الشهب والرجوم آیة الله  
العلامة عمنا فی الروضات فی ذیل ترجمة والد الصدق وابن الجوزی .  
هذا وقد ذکر صاحب العنوان العالم الوزیر فی ص ١٣٨ س ١٣ من العمود  
الثانی من المؤثر والآثار وأثني علیه ثناء جزيلاً ومدحه مدحًا جميلاً وأرخ  
وفاته سنة ١٣٠٣ هـ کا عرفت فما وقع من التردید بینهما وبين سنة ١٣٠٢  
من الکاتب النجفی فی ذیل ص ٣٧٥ من دیوان السید جعفر الحلى رحمة الله  
فی غير محله فیا أصحاب المعاشر حطوا رحالکم فقد استقر بخلال التراب

من كان عليه المامكم ويأرباب المناير عظم الله اجوركم قد فقد سيدكم  
واماكم السنة في زمانه منصورة والبدعة لفروط حشمتها معمورة الملائكة  
امروا باستقباله والانبياء والصالحون استبشروا بقدومه عليهم واقباله  
ولما انقلب الى رحمة الله اقيمت له المآتم في جميع الديار وكثترت فيه المراثي  
والاشعار وكانت حالة كما قيل .

لقد حسنت فيك المراثي وذكرها كما حسنت من قبل فيك المدائح  
ومن رثاه السيد ابراهيم الطباطبائى المتولد سنة ١٢٤٨ هـ في الغرى  
والمتوفى فيها أيضاً سنة ١٣١٩ هـ فقد رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص ٥٠  
من ديوانه ومنهم السيد الشاعر الاديب والمكامل الاريـب الوافر النصـيب  
السيد جعفر الحلى المتولد في يوم النصف من شهر شعبان سنة ١٢٧٧ هـ  
والمتوفى لسبعين بقين من شهر شعبان سنة ١٣١٥ هـ كما ذكره أخوه  
السيد هاشم في مقدمة ديوان أخيه المطبوع في صيدا سنة ١٣٣١ هـ في  
ص ٤٦٦ فقد رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص ٣٧٣ ومطلعها :  
قف بالمنازل سائلـا ما باهـا ذهبت بشاشـتها وغيرـها  
وقام مقامـه ونـاب في الـامـور منـابـه ولـده الفاضـلـ الفـقـيـهـ الـأـقاـ  
شيخ محمد على وكان من أجلاء علماء زمانه ذكره في ص ١٨٤ س ١٧  
من المـأـثرـ وـالـأـثارـ .

﴿ العالم الحقـقـ الـربـانـيـ الجـبـهـ وـالـفـاضـلـ الصـمـدـانـيـ مـوـلـانـاـ الشـيـخـ ﴾  
محمد حسين الـاردـكـانـيـ الـحـائـرـيـ قدـسـ اللهـ سـرـهـ الشـرـيفـ  
ونـورـ مـرـقـدـهـ المـنـيـفـ

كان رحـمهـ اللهـ مـرـوجـاـ لـالـمـذـهـبـ الـحـقـ الـاثـنـيـ عـشـرـىـ كـاـ هوـ حـقـهـ وـمـفـرـجاـ  
عنـ كـلـ ماـ أـشـكـلـ فـيـ الـادـرـاكـ الـبـشـرـىـ وـبـيـدـهـ رـتـقـهـ وـفـتـقـهـ صـاحـبـ تـحـقـيقـاتـ

انية وتدقيقات رشيقه تفرد في زمانه والزمان مشحون باخداهه اشتهر  
اسمه فلا الاقطار والاصقاع وشاع ذكره في جميع الاماكن والبقاء  
حضر بحثه العلماء الكبار ورحلت اليه الطلبة من الاقطار وحسب  
الدلالة على علو درجته في العلم والعمل والشهرة والصيت ان سلطان  
زمانه مضافا الى علماء او انه اعن الناصر لدين الله عليه رحمة الله كان  
يأمر ولاته بانفاذ اوامره واحكامه وسجلاته ذكره في ص ١٤٤ س ٢٦  
من العمود الثاني من المؤثر والآثار واثني عليه ولم اقف الى الان على  
شيء من مؤلفاته ومشائخ اجازاته .

وفاته :

توفي رحمه الله كما في ص ١٤٤ من المؤثر والآثار ١٣٠٥ ه وقال  
تلبيذه العلامة الحاج ميرزا محمد حسين الشمر ستاني المتقدمة اليه رياضة  
الامامية بعد استاده في تاريخ وفاته على ما في ص ١٨١ من المؤثر  
والآثار نقلأ عن موائفه .

ولما ذاب قلب الوجد همأ لموت ولی امر المؤمنينا  
فقم فرعا وارخ بالبكماء حسين بالثرى امسى رهينا  
وقال أيضا كما في الكتاب المذكور نقلأ عن الموائد ايضا وقد  
تلقته حور ونمرة وسرور ارخن حبا واهلا لفضل الاردنى .  
وقال أيضا كما في الكتاب المذكور نقلأ عن الموائد ايضا .

وقال مفجع التاريخ اوه سيلق الشامتون كما لقينا  
هذا وقد رثاه السيد جعفر الخلی رحمه الله بقصيدة طويلة مذكورة  
في ص ١٩٦ من ديوانه وقد وصل الى ولده الاجماد الارشد الاقا شيخ  
محمد رحمه الله مسجد أبيه ومحرابه بـالمیراث العادی ولكنـه ابلى ببعض  
الأمور التي اورثت ضعف جماعته فتركها كذا حدثنا سلفنا الصالحون

وكان لصاحب العنوان عم عالم جليل وفقيه نبيل وفاضل عديم المشيل  
اعنى الملا محمد تقى وقد توفي في طهران سنة ١٢٦٧ هـ كافى ص ١٤٥  
س ١٢ من المؤثر والآثار وذكر فيها سبب مجئه الى طهران فليلاحظ  
وقد ترجمت صاحب العنوان مع عمه الجليل الشأن فى كتابنا مواهب  
البارى الموضوع لترجمة العلامة الخونساري .

### ﴿ شيخنا ومولانا الحاج ملا على السكنى الظهراني ﴾

كان رحمة الله من اعاجيب دهره واكابر علماء عصره ماهر بالعلوم  
العربية واللغة القراءة جامعا بين الرواية والدرائية عالما بالتفسير  
وصناعة الحديث حافظا للرجال والانساب عارفا بالمعقول مجتهدا في  
الفروع والأصول واسع المعرفة غزير العلم صاحب اختراعات  
واستنباطات وذا تحقيقات رايفات محبوب عند الخاص والعام مرجوعا  
إليه في الفتوى والأحكام معظا في عيون الاعاظم والحكام غيرها في  
باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذ في الله لومة لائم  
وبالجملة فهو آية الله العظمى بلا كلام والنائب المرتضى عن الإمام عليه السلام .

### مولده وملشأه :

ولد رحمة الله كافى ذكر نفسه طاب رمسه في آخر رسالته المسماة  
بتوضيح المقال المطبوعة مع رجال الشيخوخ ابى على . في سنة عشرين  
بعد الف ومائتين من الهجرة النبوية في قرية قرب بلدة طهران بفرسخين  
في سفح جبل هناك المسماة بكن بفتح السكاف وتشديد النون لتسתרها  
بانخفاض محلها قال الله تعالى وجعل لكم من الجبال اكسانا ثم بعد ما  
بلغ من العمر مقدارا يمكن معه التعلم في المدارس الابتدائية ذهب  
إلى المدرسة بسعيه والتيسير فاستغنى عن المعلم في مدة قليلة ثم بعد سنين

عديدة هاجر الى العتبات العالىات بعد دعوات شافية وشفعاء كافية حيث كان يمنوعاً عن التحصيل فاشتغل بالعلوم العربية والفقه والأصول والحديث والرجال وغير ذلك وصار ما هرآ فيها بحث قد شرع في تصنیف الأصول فكتب جملة من مباحثها الى ان وقع الطاعون العظيم وذلك في سنة ١٢٤٤ هـ فارتحل من العتبات العالىات لأنه عاشه عن الاشتغال كغيره من أهل الفضل والكمال فبقي مدة مدیدة وسنين عديدة في حل وارتحال الى ان وفاته ثانية بجاورة العتبات العالىات فاشتغل بتكميل على الفقه والأصول على جمع من ارباب المعقول والمنقول حتى وصل منتهى الكمال وبلغ مبلغ الرجال ثم بعد ذلك هاجر منها الى طهران فاشتهر غایة الاشتئار في جميع البلدان ذكره في المؤثر والآثار ص ١٣٨ س ٥ واثنی عليه وذکرہ أيضاً صاحب قصص العلماء فيه فاثنی عليه غایة الثناء .

مؤلفاته :

- ١ - رسالة في الأوامر والنواهى والمفاهيم والاستصحاب .
- ٢ - مجلد في الطهارة .
- ٣ - مجلد في الصلاة .
- ٤ - مجلد في البيع .
- ٥ - ثلات مجلدات في القضاء والشهادات طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣٠٤ هـ .
- ٦ - توضیح المقال في علم الرجال طبع خلف كتاب منتهی المقال للشيخ ابی علی الرجالي المشهور غير مرة وهو كتاب لطیف في بابه نافع لطلابه ككتاب قضايه وشهاداته .

مشايخه :

تلذ على العلامتين المتعارضين صاحبي الضوابط والجواهر قدس سرهما.  
وفاته ومدفنه وما قيل في تاريخ وفاته :

توفي رحمه الله في صبيح يوم الخميسسابع عشرى شهر محرم  
الحرام سنة ١٣٠٦ ست وثلاثينه والالف هجرية في طهران ودفنت جنته  
الشريفة في غرة صفر من السنة المذكورة في قصبة الإمام زاده  
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عليه السلام كما في المأثر والآثار وما ادرى  
ما الباعث في تأخر دفنه مع ان ما بين قصبة عبد العظيم وبلدة طهران من  
المسافة ما يقرب من فرسخ او اكثـر بقليل وقد قيل في تاريخ وفاته .  
زجنت شديـكي حورا بـرون باجلوه وكفتـا

على در جنة المأوى على راـمـهـان دارد  
وقال مـجـدـ الـادـيـاءـ مـيرـزاـ حـيدـرـ عـلـىـ الطـهـرـانـ فـيـ تـارـيـخـ وـفـاتـهـ أـيـضاـ .  
سرودـمـ تـجـلاـ مـجـدـ بـهـرـ تـارـيـخـشـ عـلـىـ بـنـزـدـ مـحـمـدـ بـخـلـدـ كـرـدـ مقـامـ  
وقـالـ أـيـضاـ :

ثـرـياـ بـايـكـيـ كـفـتاـ بـتـارـيـخـ وـفـاتـ أوـ بـهـوتـ حـجـةـ الإـسـلـامـ هـمـ دـيـنـ مـرـدـهـ دـنـيـاـ  
هـذـاـ وـقـدـ رـثـاهـ الشـاعـرـ الـادـيـبـ السـيـدـ جـعـفـرـ الـحـلـيـ رـحـمـهـ اللهـ بـقـصـيـدـةـ  
طـوـيـلـةـ أـوـرـدـنـاـ جـمـلـةـ مـنـهـاـ فـيـ رـسـالـتـنـاـ مـوـاـهـبـ الـبـارـىـ الـمـوـضـوـعـ لـتـرـجـمـةـ  
الـعـلـامـةـ الـخـونـسـارـىـ .

( لسان الفقهاء والمجتهدين وترجمان الحكماء والمتكلمين )  
وسند الحديث مولانا السيد حامد حسين بن المفتى السيد  
محمد قلـىـ بـنـ مـحـمـدـ حـسـيـنـ بـنـ حـامـدـ حـسـيـنـ بـنـ زـينـ  
الـعـابـدـيـنـ الـمـوـسـوـيـ الـبـيـشاـبـورـيـ الـكـمـنـتـورـيـ  
كان رـحـمـهـ اللهـ مـنـ أـكـابرـ الـمـتـكـلـمـيـنـ الـبـاحـثـيـنـ فـيـ الـدـيـانـةـ وـالـادـيـانـ

عن بيضة الشريعة وحوزة الدين الحنيف وقد طار صيته في الشرق والغرب وأذعن بفضله صناديد العجم والعرب وكان جامعاً لفنون العلم واسع الاحاطة كثير التتبع دائم المطالعة محدثاً رجالياً أدبياً اربياً وقد قضى عمره الشريف في التصنيف والتأليف فيقال انه كتب بيمناه حتى بجزت بكثيره العمل فاضحى يكتب باليسرى وله مكتبة كبيرة في لكونه وحيدة في كثرة العدد من صنوف الكتب ولا سيما كتب الخالفين وبالجملة فهو في الديار الهندية سيد المسلمين حقاً وشيخ الإسلام صدقأ وأهل عصره كلهم مذكورون لعلو شأنه في الدين والسيادة وحسن الاعتقاد وكثرة الاطلاع وسعة الاباع ولزوم طريقة السلف ذكره في ص ١٦٨ س ٢٠ من العمود الثاني من المؤثر والآثار فقال مير حامد حسين لكوني از آیات الهیة وحجج شیعه انى عشیره است کذشته از مقام فقاہت در علم شریف حدیث واحاطه تام بر اخبار وآثار ومعرفه احوال رجال از شعب شیعه وأهل سنت وجماعه أولین شخص امامیه است قولانه مطلقاً ودرفن کلام لا سیما مبحث امامت که از صدر اسلام تا کنون ما بین ما دو فرقه بزرگ از این ملت میمون هعنون کردیده صاحب مقامی مشهود است و هو موقی بین المسلمين مشهور ثم اخذ في مدح عباقاته وبيان مناقبه ودرجاته وخزانة كتبه وتاريخ وفاته فليلاحظ .

مؤلفاته :

١ - عبقات الانوار في امامۃ الایة الاطھار لم يكتب مثله في السلف والخلف وهو في الرد على باب الامامة من التحفة للشاه عبد العزيز الدهلوی وكان قد انکسر جملة من الاحادیث الواردة في امامۃ الامیر «ع» خاول صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان ان یثبت

توازى كل واحد من تلك الاخبار عن كتب أهل السنة فيورد الخبر  
ويذكر الصحابة والتابعين وتبع التابعين الذين قد رووه وما ورد في  
توثيقهم عن رجال العامة ثم اسماء المحدثين المخرجين له على ترتيب القرون  
والطبقات مع اثبات اعتبارهم من كتب القوم بعلم يسبقه اليه احد  
وما بلغنا من مجلداته الضخامة مجلد في حديث الطير واخران في حديث  
الغدير ورابع في الولاية وخامس في مدينة العلم وسادس في حديث  
التشبيه وسابع في حديث الثقافين ومجملات اخر لا يحضرنا عناوينها الان .  
٢ - استقصاء الافهام في الرد على منتهى الكلام وحيد في بابه  
مشتمل على مجلدين .

مشائخه :

تلمذ في الكلام على والده العلامة وفي الفقه والأصول على سيد  
العلماء السيد حسين وفي المعقول على السيد المرتضى ابن السيد محمد  
سلطان العلامة ويظهر من بعض الجامعات المعتبرة انه حضر ابحاث علماء  
النجف الاشرف حين تشرف بزيارة العتبات العاليات والله العالم .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في ثامن عشر من شهر صفر سنة ١٣٠٦ هـ كما في  
الرسالة التي كتبها في احوال علماء الهند خديذنا السيد علينقى الهندى  
سلمه الله وارسلها لنا وفي المأثر والآثار الا ان الاخير لم يذكر يوم وفاته  
وشهرها ودفن كما ذكره السيد المذكور في حسينية غفرانهاب بل كهنو  
أبوه وأخواه وولداه :

اما أبوه المفتى السيد محمد قلي فقد كان رحمه الله متكلما بارعا  
ماهراً في المعقول والمنقول حسن الملاحظة جيد التحرير واسع التتبع  
تلمذ على السيد دلهار على طاب ثراه واشتغل في الرد على الخالفين

فقام به احسن قيام فالف التأليف المفيدة والتصانيف العديدة كتقطير المؤمنين عن نجاسة المشركين وتسكيل الميزان في علم الصرف ورد جملة من ابواب التحفة الاثنى عشرية في مجلدات عديدة والفتوحات الحيدرية في الرد على الصراط المستقيم للشيخ عبد الحفي وتقريب الافهام في تفسير آيات الاحكام ورسالة في التقية بالفارسية ورسالة في السكبائر كذلك وغير ذلك من المؤلفات توفى في الرابع من محرم سنة ١٢٦٠ هـ واربه السيد محمد عباس الشوشترى رحمة الله الذى هو من احفاد سيدنا المحدث الجزائري صاحب الأنوار النعانية والمتوفى كما في رسالة السيد الجليل السيد على نقى الهندى سلمه الله في الخامس عشرى رجب سنة ١٣٠٦ هـ بقوله ( لموته هو اقبال يوم عاشورا ) وأما اخواه :

وهما العالمان الكلاملان البازلان القابلان البارعان السيد سراج الدين وهو اكبر اولاد ابيه وكان عريقا في العلوم العقلية وله المام بلسان اهل الغرب وفنونهم توفى في حدود سنة ١٢٨٢ هـ وله مؤلفات في الرياضيات - .

والسيد ابخار حسین وكان فاضلا وفي العلوم كاما له كتاب شذور العقیمان في تراجم الاعیان في عدة مجلدات وكشف الحجب والاستار عن وجه الكتب والاسفار ذكر فيه تصانيف الشیعیة ومؤلفاتهم على نمط کشف الظنون وقد كتبنا مثله كتابا الا اذا اقتصرنا على ذكر الكتب الموجودة في مکتبتنا وله أيضا القول السيد ورسالة في ترجمة صاحب الزهرة المیرزا محمد الى غير ذلك ولد في ٢١ رجب سنة ١٢٤٠ هـ كما في رسالة السيد الجليل السيد على نقى الهندى التي ارسلها اليها وتوفي في ١٧ شوال سنة ١٢٨٦ هـ ذكره في ص ١٥٤ س ٢٦ من المؤلف والآثار

بعنوان مير غازى حسين لـ كمـ نوى واثـ عـ عليهـ .  
أـ ماـ ولـ دـاهـ :

وهمـ العـالـمانـ الـبـارـعـانـ الـجـليلـانـ الـمعـاـصـرـانـ شـمـسـ الـعـلـمـاءـ السـيـدـ نـاصـرـ  
حسـينـ اـيـدـهـ اللهـ وـهـ عـارـفـ بـالـجـالـ وـالـحـدـيثـ وـاسـعـ التـقـيـعـ كـثـيرـ  
الـاطـلاـعـ دـائـمـ الـمـطـالـعـ وـهـ اـحـدـ مـرـاجـعـ اـهـالـ الـهـنـدـ وـلـدـ سـلـمـهـ اللهـ كـاـ  
ذـكـرـهـ السـيـدـ عـلـىـ نـقـيـ الـهـنـدـىـ سـلـمـهـ اللهـ فـيـ رـسـالـتـهـ التـىـ نـقـلـ عـنـهـ تـرـاجـمـ  
فضـلـاءـ الـهـنـدـ فـيـ ١٩ـ جـمـادـىـ الثـانـيـةـ سـنـةـ ١٢٨٤ـ هـ وـقـرـءـ عـلـىـ وـالـدـهـ وـعـلـىـ  
الـسـيـدـ مـحـمـدـ عـيـاسـ رـحـمـهـ اللهـ وـلـهـ الرـوـاـيـةـ عـنـ الـاـخـيـرـ وـمـنـ مـؤـلـفـاتـهـ نـفـحـاتـ  
الـاـزـهـارـ فـيـ فـضـاـيـلـ الـاـنـمـةـ الـاـطـهـارـ وـاثـيـاتـ حـدـيـثـ رـدـ الشـمـسـ وـدـيـوـانـ  
الـخـطـبـ وـدـيـوـانـ الشـعـرـ وـكـتـابـ الـمـوـاعـظـ وـمـسـنـدـ فـاطـمـةـ بـنـتـ الـحـسـينـ «ـعـ»  
وـهـ حـفـظـهـ اللهـ عـلـىـ مـاـ حـدـثـنـاـ بـعـضـ الثـقـاتـ مـنـ أـهـلـ الـهـنـدـ مـشـغـولـ  
بـأـتـامـ كـتـابـ وـالـدـهـ عـبـقـاتـ الـاـنـوـارـ فـبـرـزـ مـنـ تـأـلـيفـهـ عـدـةـ مـجـلـدـاتـ وـلـمـ  
يـتـفـقـ إـلـىـ الـاـنـ مـلـاقـيـ أـيـاهـ مـعـ أـهـ جـاءـ قـبـلـ سـنـينـ عـدـيـدـةـ إـلـىـ الـعـتـبـاتـ  
الـعـالـيـاتـ كـاـ نـقـلـ نـسـأـلـ اللهـ التـلـاقـ بـحـقـ أـيـمـةـ الـعـرـاقـ زـادـ اللهـ فـيـ تـوـفـيقـهـ  
وـجـعـلـ التـقـوـىـ رـفـيـقـهـ وـالـعـالـمـ السـيـدـ ذـاـكـرـ حـسـينـ نـقـلـ اـنـ لـهـ حـوـاشـ عـلـىـ  
عـبـقـاتـ وـالـدـهـ وـالـهـ الـعـالـمـ .

( العـالـمـ المـؤـيدـ وـالـكـاملـ الـماـهـرـ الـمـسـدـ الـحـاجـ مـلاـ )

أـحـمـدـ الشـمـيرـ بـالـكـبـيرـ الشـبـسـتـرـىـ

عـالـمـ عـاـمـلـ فـاضـلـ كـامـلـ قـدـ تـرـدـيـ بـرـداءـ الزـهـدـ وـالـقـيـ وـارـتـقـيـ مـنـ اـفـقـ  
الـفـضـلـ اـسـمـىـ مـرـتـقـ وـكـانـ قـائـمـاـ فـيـ نـصـرـةـ الـحـقـ باـذـلاـ نـفـسـهـ فـيـ قـضـاءـ  
حـوـائـجـ الـخـلـقـ وـكـانـ بـيـتـهـ جـمـعـ الـفـضـلـاءـ وـدـارـهـ مـخـطـ رـجـالـ الـعـلـمـاءـ وـلـمـ  
عـزـمـ الشـيـخـ نـوـحـ النـجـفـيـ اـنـ يـجـعـ بـيـتـ اللهـ الحـرامـ عـيـنهـ لـانـ يـصـلـيـ  
مـكـانـهـ بـالـنـاسـ اـذـ كـانـ مـنـ الـمـعـرـوفـينـ بـالـفـضـلـ وـالـتـقـوـىـ فـلـمـاـ تـوـفـىـ الشـيـخـ

نوح في طريق الحج استقرت الامامة له وكان عنوان بحثه الخارج  
كتاب القوانين وكان يحضر بحثه جمع من الفضلاء المشتغلين .  
مؤلفاته :

له كتب منها تقريرات بحث استاذة المكوه كمرى الاقى ذكره وهي  
عدة مجلدات ضخمة في أصول الفقه الى غير ذلك .

مشايخه :

تلمند على شيخ مشايخنا المحقق المرتضى الانصارى وسيد اساتيدنا  
السيد حسين المكوه كمرى والفضل الايروانى قدسست اسرارهم .  
وفاته :

توفي رحمه الله سنة ١٣٠٦ هـ .

وجه اشتهر به بالكبير :

اشتهر بالكبير بالنسبة الى الحاج ملا احمد المكوزه كاني وحيث  
انجر الكلام الى هذا المقام فلا باس بذكر هذا الرجل فنقول كان هذا  
الشيخ من أهل الـكمال الا انه لم يكن له معرفة تامة بالعلوم ولم يبلغ  
مرتبة الفقهاء والمجتهدين كما لا يخفى على من لاحظ كتبه توفي كما في بعض  
المجامع الخطية بعض اصدقائنا المعاصرین سلمه الله تعالى سنة ١٣٢٦ هـ  
في الكاظمين «ع» زائرًا ثم نقلت جنازته الى النجف الاشرف ودفنت  
في مقبرة الفاضل المامقانى رحمه الله أما مؤلفاته فنها كتاب هداية  
الموحدين في أصول الدين في ثلاثة مجلدات كبيرة بالفارسية طبع في تبريز  
على الحجر ومنها روضة الامثال جمع فيها كل آية فيها لفظ مثل  
وتكلم في تفسيرها وما يتعلق بها طبعت ايضا في تبريز على الحجر  
بالقطع الرحلی ومنها ايقاظ العلماء رسالة صغيرة طبعت في تبريز على  
الحجر سنة ١٣١٥ هـ في ص ١٨٩ ومنها رسالة في الاشتراط والاستبداد

قال البعض المعاصر سلمه الله في تلك المجموعة بعد ذكر اسم هذا الكتاب وكانه يريد بذلك معنى قوله :  
تغیرت الدنیا واصبح شرها یروح بافراط ویغدو بتفریط  
الى این یعنى من یروم سلامه وما الناس الا مستبدو مشروطی  
هذا وله بالفارسیه شعر کثیر وبالجملة فالکوزه کنانی هذا كان  
احد مؤسسی حزب المشروطه في الغری السری ثم لیعلم ان کوز کنان  
بالضم ثم السکون وزای ثم ضم السکاف ونون وآخره نون قریة کبیرة  
من نواحی تبریز بینها وبين ارمیه تبین منها بحیرة ارمیه کافی ص ۳۴۷  
س ۸ من مراصد الاطلاع المطبوع في طهران لیاقوت الحموی المتولد  
کا في الجزء الثاني ص ۲۱۴ س ۳۰ من وفیات الاعیان المطبوع في  
مصر سنة ۱۳۱۰ ه لابن خلکان سنة اربع او خمس وسبعين وخمسائة  
ببلاد الروم والشک منه ، والمتوفى يوم احد العشرين من شهر رمضان  
سنة ست وعشرين وستمائة في الخان بظاهر مدینة حلب حسبها ذکره  
في اول ترجمة یاقوت من الكتاب المذکور .

( العالم الوحید والعارف الفرید الفقیه النبیه والفضل الوجیه )  
مولانا الملا نظر علی الطالقانی رحمه الله  
احد ایمة الدين کلاما وفروعا واصولاً و واحد العلماء المحققین معقولاً  
ومنقولاً وبالجملة فقد کان صدرأ رئیساً وعلماً کبیراً .

مؤلفاته :  
له مؤلفات جلیلة ومصنفات جمیلة تشهد بعلو قدره وسعة فضله  
وكثرة احاطته وهاك بیانها :  
۱ - مناط الاحکام وهو مشتمل على فنین فن في الفروع والظواهر

وفن في البواطن والسرائر طبع في طهران على الحجر سنة ١٣٠٤ هـ  
وعندنا نسخة منها .

- ٢ - حاشية على رسائل شيخنا المحقق المرتضى الانصارى .
- ٣ - رسالة في حجية الخبر الواحد طبعت مع مناط الاحكام .
- ٤ - رسالة في بيان دعوى العين طبعت منع مناط الاحكام .
- ٥ - رسالة في الاشتراط الحسن في قبول الشهادة .
- ٦ - رسالة في الغناء طبعت مع مناط الاحكام .
- ٧ - كتاب كاشف الاسرار الى غير ذلك من الكتب الفاخرة .

مشايخه :

لم اقف الى الان على مشايخه الا انه يعبر في مناط الاحكام عن  
شيخنا المحقق المرتضى بشيخنا الانصارى وعن صاحب الجواهر بشيخنا  
في الجواهر وانما قدمته على من يأتى مع ان من المحتمل تأخره عنه  
لكونه توفي قبل من يأتى ذكرهم .

وفاته :

توفي رحمه الله كا في ص ١٧٤ س ١١ من المؤثر والآثار سنة ١٣٠٦ هـ  
في المشهد المقدس الرضوى على مشرفة سلام الملك العلي وقد اثنى عليه  
وذكر انه مات بلا عقب فقال في جملة كلامه اين عالم عامل وفقيه فاضل  
حافظ قرآن ومقيم طهران ومحظوظ ايران بود الخ ثم ليعلم ان طالقان  
بلام مفتوحة بعد الالف وقف واخره نون بلدقان احداهما بخراسان  
بين مرد الروذ وبليخ بينها وبين مرد الروذ ثلاث مراحل وخرج منها  
جماعة من الفضلاء مذكورة اسمائهم في المعاجم والاخرى بلدة وكورة  
بين قزوين وأبهرو بها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليابا ينسب  
كاف الكافية الصاحب بن عباد رحمه الله وصاحب العنوان ينسب الى

الأولى كما افيـد (١) ويأتـى الكلام على طالقان قزوين انشاء الله  
في الخاتمة

﴿ العـالم الجليل والـكـامل التـبـيل الحاج السـيد محمد ابراهـيم ابن ﴾  
الـسـيد محمد تقـي ابن سـيد العـلـمـاء السـيد حـسـين ابن السـيد  
دلـار عـلـى النـقوـى الـهـنـدى

فـهـو عـلـى ما ذـكـرـهـ حـفـيـدـهـ السـيد عـلـى نقـيـ فـي رسـالـتـهـ التـى نـقـلـ عـنـهـ  
ترـاجـمـ عـلـمـاءـ الـهـنـدـ فـي هـذـاـ الـكـتابـ كـانـ عـالـمـاـ فـقـيـهـاـ حـاوـيـاـ اـصـنـوفـ مـنـ  
الـكـلاـلـاتـ فـهـضـ باـعـبـاءـ الزـعـامـةـ الرـوـحـيـةـ وـنـشـرـ تـعـالـيمـ الدـينـ الحـنـيفـ بـعـدـ  
وـالـدـهـ السـيدـ مـحمدـ تقـيـ بـجـاهـدـ فـي اـعـلـاءـ كـلـمـةـ إـسـلـامـ وـثـابـرـ حـقـ المـثـابـرـ وـكـانـ  
عـلـى شـلـاشـةـ اـسـلـافـهـ الـهاـشـمـيـةـ فـي بـثـ رـوـحـ إـسـلـامـ فـي هـاتـيـكـ الـدـيـارـ  
وـالـدـعـوـةـ إـلـىـ شـرـعـةـ جـدـهـ الـأـمـيـنـ (صـ)ـ .

مولده و منشأه :

ولـدـ سـنـةـ ١٢٥٩ـ هـ كـاـ ذـكـرـهـ حـفـيـدـهـ المـذـكـورـ فـي الرـسـالـةـ المـذـكـورـةـ  
وـقـرأـ عـلـىـ اـيـيـهـ وـقـامـ عـلـىـ اـرـيـكـةـ الـاقـاءـ وـالـاسـتـبـاطـ فـي حـدـاثـةـ سـنـهـ وـلـهـ  
مـقـامـاتـ مـعـرـوـفـةـ تـضـرـبـ بـهـ الـاـمـثـالـ وـمـشـاهـدـ فـي حـمـاـيـةـ الدـينـ سـارـتـ بـهـ  
الـرـكـبـيـانـ وـيـعـرـفـهـاـ الـحـاضـرـ وـالـبـادـ وـكـانـ مـهـاـبـاـ عـنـدـ الـخـاصـةـ وـالـعـامـةـ لـقـبـهـ  
الـسـلـطـانـ وـاجـدـ عـلـىـ شـاهـ آخـرـ مـلـوـكـ الشـيـعـةـ فـيـ لـكـنـهـوـ بـسـيـدـ الـعـلـمـاءـ  
وـلـمـ قـدـ اـيـرـانـ لـزـيـارـةـ الـإـمـامـ عـلـيـ بـنـ مـوسـىـ الرـضاـ عـلـيـهـ آلـافـ التـحـيـةـ  
وـالـثـنـاءـ اـكـرـمـهـ السـلـطـانـ النـاصـرـ لـدـينـ اللهـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللهـ غـاـيـةـ الـاـكـرـامـ  
وـعـظـمـهـ وـلـقـبـهـ بـحـجـةـ إـسـلـامـ وـكـانـ الـحـكـومـةـ الـبـرـيـطـانـيـةـ تـلـقـبـهـ بـشـمـسـ  
الـعـلـمـاءـ سـافـرـ لـلـحـجـجـ وـزـارـ مـشـهـدـ الرـضاـ وـمـشـاهـدـ الـإـيمـةـ «ـعـ»ـ مـرـاـأـاـ .

(١) وـقـيلـ إـلـىـ الثـانـيـةـ وـهـوـ الـأـقـربـ . (منـهـ دـامـ ظـلـهـ الـعـالـىـ)

مؤلفاته :

- ١ - أمل الامل في تحقيق بعض المسائل في الكلام .
- ٢ - ظاب العائل في المعاملات شرح بعض عيائير المسالك .
- ٣ - الشمعة في احكام الجمعة وسماها عند قدومه الى ايران باللمعة الناصرية .
- ٤ - تكاليفه ينابيع الأنوار لوالده في تفسير القرآن مجلدان .
- ٥ - نور الابصار في اخذ الشار .
- ٦ - اليواقين والدرر في احكام التأثيل والصور .
- ٧ - البضاعة المزاجة .
- ٨ - تفسير سورة يوسف ، وله غير ذلك من الكتيب والرسائل واجوبة المسائل .

مشايخه في الرواية :

- ١ - الشيخ الفقيه العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني الاق ترجمته
- ٢ - الفقيه المؤمن الشيخ حسن الكاظمي نجل الحق اسد الله التستري صاحب المقابس وكشف القناع .
- ٣ - حجة الإسلام السيد ابو القاسم الطباطبائي الحائرى رحمة الله الاتى الى ذكره الاشارة ويروى عن غير هؤلاء ايضاً .

وفاته :

توفي رحمة الله على ما ذكره حفيده المذكور في الرسالة المذكورة في العشرين من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٠٧ھ .

أولاده الامانجد الكرام :

أكبرهم العالم الصفي السيد محمد تقى وقد كان عالماً متقبعاً له كتب جليلة كرسالة في صلاة الجمعة وتفسير سورة الحمد وكتاب في الموعظ

وكتاب في الادعية ولد سنة ١٢٩٣ هـ وتوفي في السادس شهر محرم  
الحرام سنة ١٣٤١ هـ ومهنهم السيد أحمد المعروف بالعلامة الهندى  
حفظة الله ولد في ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٩٥ هـ وكان برهة من الايام  
في الغربى السرى وله كتب كحاجية الإسلام وفلسفة الإسلام وتحريم  
الخمر في الإسلام وورثة الانبياء في ترجمة جده السيد دلدار على  
وابنائه الخمسة وحياة فردوس مكان في ترجمة أبيه صاحب العنوان  
وحياة رضوان مكان ترجمة السيد أبي الحسن بن السيد بنده حسين  
المتتهية إليه الرياسة الدينية في البلاد الهندية بعد أبيه والمتولدة  
سنة ١٢٨٨ هـ المتوفى في ١٧ صفر سنة ١٣٠٩ هـ وخلف ولده المرحوم  
السيد محمد طاهر وكتب السيد أحمد المذكور جلها بلغة الاردو وهي  
لغة مستحدثة في الهند مركبة من لغات عديدة تركية وعربية وفارسية  
وهندية وافرنجية ، ومهنهم السيد الجليل العالم النبيل المعاصر متاز العلماء  
السيد أبو الحسن ، ولد سلمه الله كا ذكره ولده السيد عليينقى في الرسالة  
التي نقل عنها في هذا الكتاب في التاسع والعشرين من شهر صفر  
سنة ١٢٩٨ هـ في بلدة بيجى عند توجه أبيه إلى العراق لزيارة المشاهد  
المشرفة وترى في حجر والده حتى توفي والده سنة ١٣٠٧ هـ كا تقدم  
وهو ابن ثمانية سنين فاشتغل بالتحصيل وقرأ العلوم الأولية كالنحو  
والصرف على جملة من المعلمين ثم ابتدأ بالمعقول والمنقول فتلذى على  
عدة من الافاضل الاعلام مثل السيد محمد حسين بن بنده حسين والسيد  
عبد حسين المتفرد في زمانه بالعلوم العقلية والفقير الاصولى السيد سبط  
حسين سلمه الله تعالى المقيم الان في جو نفور من بلاد الهند ورحل  
إلى العراق في ٢٧ صفر سنة ١٣٢٧ هـ فقام ببرهة من الايام في كربلاء  
المشرفة متربداً في خلال تلك الايام بحث حجة الإسلام الشيخ محمد

حسین بن الفقیه العلامہ الشیخ زین العابدین المازندرانی وقرأ بعض  
السطوح علی بعض افضلها ثم انه آثر القیام بالنجف فاخذ يستفیض  
من برکات باب مدینة العلم وقرأ بعض السطوح علی بعض فضلاتها وفي  
خلال ذلك الزمان حضر ابحاث جمع من العلماء الاعیان کشیخنا  
المحقق الخراسانی رحمه الله ، والشیرعۃ الاصفهانی والعلامة البزدی  
الطباطبائی حتی رجع الى لکنهو سنة ۱۳۳۲ ه یروی عن الشیرعۃ  
الاصفهانی وله مؤلفات ذکرها ولده المذکور في الرسالة المذکورة .

﴿العلم الفقیه الربانی والفضل الوجیه الصمدانی مولانا الشیخ﴾  
زین العابدین بن کربلاعی مسلم المازندرانی الحائری

کان طاب ثراه من اکابر علماء عصره واعاظم فقهاء دهره معروفاً بالتقدم  
فی الفضل علی الامائل والاقران مشهوراً بین فضلاء عصره بحسن  
التقریر والبيان قال رحمه الله فی کتابه ذخیرة المعاد بعد الحمد والصلوة  
وبعد انکه چون أحقر عباد زین العابدین ولد مرحوم کربلاعی مسلم  
بعد از فراغ از تحصیل دربار فروش خدمت جنت مکان سعید العلاماء  
عازم عتبات شدم در سنة ۱۲۵۰ یکهزار ودویست وبنجاه هجریه ومدقی  
خدمت سید استاد اقای سید ابراهیم قزوینی مشغول به تحصیل فقه  
واصول بودم وبعد از محاضره عتبات وابتلای ماوسائر سکنه باں  
بلیات بعد از چند ماه مهاجرت به نجف اشرف علی هشرفه الاف  
التحیة والتیحف نودم ودرانجا مدقی در خدمت باسعادت شیخ استاذ  
شیخ محمد حسن اعلی الله مقامه صاحب جواهر الكلام تحصیل فقه  
نمودم بعد از فوت ان مرحوم دوباره مجاور عتبات شدم لخ ، اقول :  
قد تخرج علی شیخنا صاحب الجواهر وكان أهل الهند وایران والعراق  
یقلدوه فی امور دینهم واشتهر فی الامصار غایة الاشتئار یروی عنه

جمع من العلماء العظام والساسة الفخامة ونحن نروى عنه بواسطة الوالد  
المأجود هذا وقد ذكره في ص ١٥٠ س ٩ عن العمود الثاني من المأثر  
والآثار فقال حاج شيخ زين العابدين مازندراني مجاور حاج شريف  
امروز بعلو مقام فقاهاست بسياركم نظير است كروهي از شیعه عراق  
وایران وہندوستان اورا تقليید می کشند فتاوی وی غالباً قرین سهولت  
است ، وذكره معاصره في قصص العلماء واثنی عليه .

مؤلفاته :

١ - ذخيرة المعاد طبعت في ايران وبمبيه المعروفة بالسؤال  
والجواب وهو شاهد عدل على تبحره الشامل في فقهه أهل البيت  
عليهم السلام .

٢ - زينة العباد طبعت في بمبيه على الحجر .

٣ - رسالة في مناسك الحج الى غير ذلك من المكتبة الفقهية والاصولية .

مشائخه في القراءة والرواية :

وهم العلامة سيد مشائخنا السيد محمد ابراهيم صاحب الضوابط  
الاصولية والعلامة شيخ فقهاء الإسلام مولانا الشيخ محمد حسن  
صاحب جواهر الكلام ويروى عن غيرهما أيضاً لكنه لا يسند في  
أغلب اجزائه الرواية الا اليهما .

وفاته :

توفي رحمه الله سادس عشر شهر ذى القعدة الحرام سنة ١٣٠٩ هـ  
كما ذكره لنا مكتبة حفيده العالم المعاصر الشيخ احمد سلمه الله الساكن  
اليوم في الحائر الطاهر .

أولاده :

خلف هذا المولى العباد عدة اولاد « الاول » الشيخ على صاحب

فهرس الجوادر المتوفى في سنة ١٣٤٥ هـ في كربلا المشرفة « الثاني »  
الشيخ محمد « الثالث » الشيخ عبد الله الساكن الان في طهران وهو  
من كبار مشائخ الصوفية فهو على غير طريقة أبيه وآخوه وصار  
مصدق قوله انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وكان ابوه وآخوه  
الاثي من المذكرين عليه « الرابع » الشيخ العالم الفقيه والفضل الوجيه  
حجۃ الإسلام المتحلى بكل زين مولانا الحاج شیخ محمد حسین وقد  
كان أعلم آخوته وأفضلهم بل لا نسبة بينه وبينهم كيف وقد كان في  
مدرسة المشتمل على التحقيق والتدقیق من كل فج عیق وقد بیض  
وجوه الشیعہ بمساعیه الجميلة في الثورة العراقیة وقد ادرکته وبصرته  
مرأة وتشرفت بخدمته کراراً وكان کثیر الحبّة معی وكان حسن الخلق  
والخلق ربعاً کثیف اللحیة عظیم الهمة ولعمری انه کان آیة في الاخلاق  
وقد صارت له مرجعیة التقليد بعد وفاة أبيه السدید وبالجملة فقد كان  
عالماً نیيلاً وزاهداً جلیلاً ومجتهداً اصولیاً حسن الملبس والماکل  
ولما مرض في الخارج الطاهر جاء به اهله فوراً الى أرض المکاظمین « ع »  
لمعالجه عند اطباء بغداد فبقي بها يومین ثم اجاب داعی ربہ وذلک کا  
ارخته بخطی يوم وفاتہ في صباح يوم الاربعاء ثانی عشری شهر شوال  
المبارک من شهور سنة ١٣٣٩ هـ عن ست وستین سنة واغلقت الاسواق  
وخرج الناس باصنافهم طبقاتهم في تشییع جنازته الى خارج البلد ثم  
نقلت فوراً الى الخارج الطاهر بواسطه السيارة واستقبلها أهالی کربلا  
بطبقاتهم من اربع فراسخ مع البکاء والعويل واسفوا عليه کل الاسف  
واقیمت له المأتم واغلقت الاسواق ثلاثة ایام بليلیها ودفن عند ابیه  
في الحجرة الواقعة على يسار الداخل من الباب المعروف بباب قاضی  
ال حاجات للصحن الحسینی وهناك تجد تمثاله وتمثال ابیه ايضاً اعلى الله

مقامها ورفع في الخلد اعلامها .

( العالم الاوحد والفضل المسدد المتتبع الماهر المؤيد )

ابن سليمان التنکابی المیرزا محمد

كان رحمة الله عالماً فاضلاً وجليلاً نبيلاً وفقيرها نبيها وزاهداً عابداً  
وتقينا نقياً عارفاً بالرجال والحديث والتفسير والعربية شاعراً لبيباً  
واديباً أربينا حسن السيرة صافى السريرة وذكره في ص ١٥٧ س ١٠ من  
المآثر والآثار فقال ولكنك ما أدى حقه ميرزا محمد تنکابي فقيه مقدس  
صادق سليم الصدر ساده لوح بود وبتأليف قصص العلماء علم تراجم  
رجال راقرين انفعال نمود انتهى .

مولده :

ولد كما ذكر نفسه طاب رمسه في ص ٦١ س ١١ من قصص العلماء  
سنة خمس او اربع وثلاثين ومائتين وalf هجرية والتزديد من المؤلف  
على الظاهر لكن في النسخة المطبوعة في بي لم يكن التزديد وانما  
المذكور سنة خمس وثلاثين الخ وقد نشأ منشاً لطيفاً قلماً ينشأ في بلاده  
مثله لكنه كان سريع القبول وكثير الاعتماد على كل شخص لحسن  
ظنه بكل أحد .

مؤلفاته :

وله مؤلفات كثيرة ذكرها في قصص العلماء فلا حاجة الى اعادة  
ما ذكره هناك هنا مع ما هو المطلوب من وضع الكتاب من الاختصار  
واشهر مؤلفاته كتاب قصص العلماء وهو كتاب لطيف قد احيى  
مساً ثر جمع كثير من اساطير الدين وجم غفير من الفقهاء المجتهدين وقد  
اكثرنا النقل عنه في هذا الكتاب طبع في طهران بالقطع الربعي  
مع تبصرة العوام لبعض معاصرى سيدنا المرتضى على ما حفقناه في

كتابنا احسن الذرية سنة ١٣٠٤ هـ وطبع ايضاً فيها سنة ١٣٠٩ هـ  
وطبع في تبريز على الحجر أيضاً في سنة ١٣٢٠ هـ وطبع في بني  
بالقطع الكبير على الحجر سنة ١٣٠٦ و فيه اغلاق مطبعة شوهدت  
محاسن الكتاب فرغ منه مؤلفه سنة ١٢٩٠ هـ وباجملة فكتابه  
هذا لو نفح وحرر وهذب لاتي بفوائد جمة وعوائد هامة ومن  
مؤلفاته المشهورة الفوائد في أصول الدين طبعت في طهران على الحجر  
سنة ١٢٨٣ هـ وهي منظومة لطيفة في يابها نافعة اطلابها .

مشائخه :

وهم جمّع كثير وجمّع غفير منهم الاخوند ملا صفر على اللاهيجي  
وال الحاج محمد صالح البرغاني والاخوند ملا عبد الكريم الايراني ومنهم  
ال الحاج ملا محمد جعفر الاسترابادي ومنهم حجّة الاسلام الاقا سيد محمد  
باقر الرشتي وال الحاج محمد ابراهيم الكرباسي ومنهم الشيخ محمد حسن  
النجفي صاحب جواهر الكلام والشيخ حسن بن الشيخ جعفر النجفي  
صاحب كشف الغطاء والشيخ محسن خنفر ومنهم الشيخ مرتضى  
الانصارى رحمة الله ومنهم الاقا الدربندي ومنهم صاحب الضوابط  
الاصولية وقد كان عمدة تلمذه عليه فقهآ واصولا ورجلا وله الرواية  
عن الشهيد الثالث الملا محمد تقى البرغاني والسيد محمد باقر بن على  
الحسيني القزويني وذكر صورة اجازتها في الفصوص فليلا حظ .  
تلاميذه في الرواية القراءة :

وهم على ما ذكرهم في الفصوص (الاقا) سيد على القزويني وهو من  
اقرباء صاحب الضوابط ومن مشاهير علماء قزوين (والاقا سيد احمد)  
السكيسي الساكن في سالف الزمان في بلدة لا هيحان وكان رحمة الله  
من علمائها (وال الحاج شيخ محمد) الذى كان ساكننا في طهران وكان

يصل بالناس ( والميرزا محمد حسن ) الذى هو أحد بنى عمومه صاحب العنوان وكان ماهراً في الاصول ( والاقا محمد رحيم بن قاسم بيك ) التشكى بني المسكن ( والاخوند ملا عبد العلى المرجانى الطالقانى ) صاحب التأليف العديدة والرسائل المفيدة ( والاخوند ملا على المرجانى ) الطالقانى وله تلامذة غير هؤلاء .

« العالم الفاضل المحقق النظار النحرير والمتكلم الاصولى الفكير »  
شيخنا المؤمن الحاج ميرزا محمد حسن الاشتياىى الطهرانى  
كان رحمه الله من كبار مجتهدى ايران وافاضل علمائها الاعيان  
مشهوراً بالفضل والديانة والثقة وحسن الامانة تلمذ على الحقيقة المرتضى  
الانصارى وتخرج عليه وبعده هاجر الى طهران فقام مدرساً كبيراً  
فيها تخرج عليه جمع كثير من علمائها وله حاشية كبيرة على رسائل شيخه  
طبعت في طهران على الحجر بخط عال سنة ١٣١٥ هـ هذا وذكره  
معاصره العالم الوزير في ص ٢٤ من المآثر والآثار واثناء عليه .

« العالم الجليل والفضل النبيل المجاهد في المذهب الجعفرى »  
والبازل نفسه لترويج الدين الحنيف مولانا الحاج ملا محمد  
بن ملا محمد مهدى البارفروشى المشهور بالحاج اشرفى  
كان رحمه الله عالماً فاضلاً ومجتهداً كاماً وورعاً تقىاً وزاهداً نقىاً  
صاحب كرامات ومقامات مشاراً إليه في وقته ماهراً بالرواية والدرایة  
مرشد الانام إلى طريق الهدایة رافعاً للشريعة أعظم راية ذكره  
معاصره في ص ١١٨ س ١٠ من قصص العلماء فقال حاج ملا محمد بن  
محمد مهدى اشرفى ساكن بارفروش عالم في نظير وفقيه بلا بديل واز  
مشاهير علماء ابرار وأتقىاء اخيار واوار بأمن موبدت ومحبت في اندازه  
ابست وصاحب كرامات است ثم اخذ في ذكر كيفية عبادته وجملة من

كراماته وذكره معاصره الآخر في العمود الثاني ص ١٤٣ س ٢٣ من المأثر والآثار فقال حاج مولى محمد اشرف مجتهد از مفاخر مذهب جعفری وحجج فرقه محققه میباشد کروهی ازاهالی ایران اورا تقلید میکنند ابن بزر ڪوار در میان علماء عصر بجمع ما بین شریعت وطريقت اختصاص یافته است از دور وزدیک همه کس بجان ودل ارادت وی میورزند واز خول رؤسائے عصر بیان منبر اورا کسی ندارد مد الله تعالیٰ ظلاله انتهى کلامه .

مؤلفاته :

لم اقف على مؤلفاته إلا على رسالة عملية في العبادات وبعض ابواب المعاهلات طبعت في ايران على الحجر وكتابه الكبير السؤال والجواب الموسوم بشعائر الإسلام في مسائل الحلال والحرام طبع في سنة ١٣١٢هـ في طهران على الحجر بالقطع الرحل في ص ٨٦٤ ولعمرى انه الشاهد العدل على تبحره في مسائل الفقه وفروعه جزاء الله عن الإسلام وائله خير جزاء المحسنين ورفع درجته في أعلى علميين .

مشایخة :

كانت عمدة تلمذه على العلامة المغفور سعيد العلماء المازندراني المشهور ولم اقف الى الان على روایة هذا الرجل عن احد من العلماء ولا على روایة احد عنه كما لم اقف على تاريخ تولده ووفاته الا ان المظنون كونه من أهل هذه الطبقة والله العالم .

﴿العالم الحقيق والفقیه المدقق المجتهد الاصولی مولانا الاقا﴾

سید على ابن السید اسماعیل القزوینی مولدأ ومسکناً

كان رحمة الله عالما فاضلا ومحققا كاما شهد له اعيان الرجال بالكلال

في الفقه والأصول وال الحديث والتفسير والرجال وكان بيته في قزوين  
 بجمع الفضلاء ومحظ رحال العلماء ذكره في ص ١٤٣ س ٢٢ من المآثر  
 والآثار فقال أقا سيد على قزويني از اعظم مجتهدین واجله حفظه  
 شریعت دین بود در علم فقه مقام تحقیق اورا از معاصرین احدی  
 انکار نداشت ولی در أصول مسلم ترهینمود غالب اوقات قوانین قی  
 را عنوان افادت قرار میداد وبان کتاب کریم اعتقاد عظیم داشت هم  
 بر قوانین حاشیة نکاشته که بطبع رسیده وبر معلم أصول نیز تعلیمه  
 مبسوط پرداخته بزهد و تقوی و قدس او کمتر کمی دیده شده و ان علامه  
 عهد وزاهد عصر همشیره زاده حاج سید رضی الدین مجتهد قزوینی  
 است رضوان الله علیہما انتہی کلامه اقول وقد طبعت حاشیة صاحب  
 العنوان في هامش القوانین ومستقلة وعندنا نسخة منها ولعمري أنها  
 تکشف عن غایة مهارتہ في الاصوال ونهاية بارعيته وله رسالة في  
 قاعدة نفي الضرر اشار اليها في حاشیته المذکورة هذا ولم اقف الى الان  
 على مشائخ قرائته وروایته ولا على تاريخ تولده ووفاته واما خاله فقد  
 ذكره في ص ١٥٢ من المآثر والآثار واثنی عليه فلیلا حظ .

( إمام الأمة وموضح مشكلات المذهبة فقيه الامة حجة الإسلام )  
 وملاذ المسلمين آية الله العظمى في الأرضين ونعمته الكبیرى في  
 العالمين ومربي فقهائنا المجتهدین وأبو العلماء المحققین النور الراھر  
 والسباح الها مر وصاحب المناقب والمفاخر ذو الفضائل والمآثر  
 وأفضل الاوائل والواخر الإمام ابن الإمام مولانا وعم  
 والدنا السيد محمد باقر ابن علامة العلماء على الاطلاق المشهور  
 فتاویه في الآفاق الحاج السيد زین العابدین الموسوی الخونساري

الاصفهانی ابن السيد العلامة الزاهد المجاهد ابی القاسم جعفر بن  
أفضل المحققین وأعلم المجتهدین آیة الله فی العالمین ابی الفضائل  
وسلیل الاعاظم ومحمر دارسات المراسیم السيد حسین استاذ مولانا  
المیرزا ابی القاسم القمی صاحب القوانین وشیخ اجازته ابی السيد الفاضل  
العلامة الحقیق ابی القاسم جعفر السکنیر المشتهر بین الطائفۃ  
بالمیر ، تلمیذ مولانا العلامة الجلیسی صاحب ( بحار الانوار )

وكان عمني هذا قدس الله سره وبخطیرة القدس سره من اکابر  
الفقهاء المجتهدین وافاضل اعاظم العلماء المحققین لم یسمح بهنہ الايام  
وعقمت عن انتاج شکمله الاعوام وكان مجتهدنا فی الفروع والاصول  
استاذاؤ فی المعقول والمنقول وكانت له معرفة تامة بذاهب العامة عدیم  
النظیر جید التقریر والتحریر ماهرًا باللغة والعریة والحدیث والتفسیر عارفا  
بامثال العرب والعجم ووقایعهم عالما باحوال الایمة والرواۃ والعلماء  
وهو ایدهم ووفیانهم وسایر سیرهم وكافی من لسان حاله أقول :  
ما من فی هذا الدفینا بنو زمن الا وعندی من اخبارهم طرف

واما کرمه وسعة صدره وعلو همته ومخالفته لهواه واطاعتھ لامر  
مولاه وحفظه لدینه وصونه لنفسه وصبره وتوکله وحياته وعفته  
وعزة نفسه وغير ذلك من الخصال الجميلة والنعموت الممتازة والاخلاق  
الفضائل فاعمری اشهر من ان یذكر بل لقد بلغت حدأ لا یوصف ولا  
یسطر قد كات الاقلام عن تحریرها وعجزت الاوهام عن تصویرها  
ذلك فضل الله یؤتیه من يشاء وبالجملة لم ترعن الزمان مثله ولما یأت  
من بعده بدله انتهت ریاسة الامامیة فی زمانه الیه وصارت الفضلاء  
من بعده عیالا علیه وكان یقيم الجماعة ببلدة اصفهان والحاصل امره فی  
علم قدره وعظم شأنه وسمو رتبته وبحره فی كل علوم الدین واشتهره

بين المسلمين واحر ازه قصبات السبق في مضمار التحقيق اشهر من ان  
يذكر وابين من ان يسيطر وناهيك بذلك انه لم يزل امره الى حين  
وفاته لم يخرج من مكتبه الا قليلاً مشغولاً فيها بتدریس الطلاب وحل  
المعضلات وقضاء الحاجات وكان اورع اهل زمانه واعبدهم وأتقام  
وكيف لا يكون كذلك ولقد اتفق باجداده الذين فيهم قيل .

ان عدد اهل التقى كانوا ائمته أو قيل من خير خلق الله قيل هم  
ولقد تضيق الاوراق عن شرح ما عليه من العلم والفضل والمكارم  
والصولة والاقتدار وقوة القلب وثبات الايمان وحسن المعاشرة مع  
الاخوان وبالحرى ان لا يمدحه مثل ذكره في صفحات المآثر والأثار  
فقال مير محمد باقر صاحب روضات الجنات از رؤسae دار السلطنة  
اصفهان وبرادر مير محمد هاشم مذكور در عنوان جداً كانه است در  
فقه وحديث وتراجم علماء سلف وخلف وفنون فضائل دیکر بر اقران  
ترجمیح دارد کتابخانه اینجا نواده را باهمیت عظمی میستایید در کتاب  
نامه ڈانشور ان ناصری هرجا که عنوان میر معاصر است مقصود  
اینخداؤند معالی و مأثر است سلمه الله تعالى انتہی فلا حظ .

مولده و منشأه :

ولد کا ذکر نفسه طاب رسسه في ص ۱۲۶ س ۲۲ من باب  
ما اوله الباء الموحدة من کتاب روضات الجنات ضحوة نهار الاثنين  
الثانی والعشرين من صفر المظفر سنة ۱۲۲۶ ست وعشرين بعد الالاف  
ومائين في قصبة خونسار ونشأ هناك مذشاً عجيباً قلماً ينشأ مثله فاشتغل  
بالعلوم العربية والمعارف الإلهية على جده الاعظم الفقيه المسلم ابی  
القاسم جعفر وكثير من فضلاء خونسار وقد حرک جده ابا العلامة  
ال حاج السيد زین العابدین قدس سره في زمان حياته الى اصفهان فقام

هناك مشتغلًا بامامة الجماعة والتدریس والتألیف وتزوج أيضًا ببعض نسائهما فلما سمع نعی والده اقام عليه اولامر اسم التعزیة في اصفهان حيث كان متاهلا فيها ثم انتقل إلى مسقط رأسه خونسار وسعى هنا لك أيضًا فيما كان عليه القيام به والعمل بوجهه ومن جملة ما استقر عليه رأيه الشریف وحرص عليه طبعه المنیف ان حرك ولده صاحب العنوان إلى اصفهان في جملة من الخدم والاخوان فأخذ في الاشتغال على والده المعظم عليه في العلوم العقلية والنفلية من الفقهية والاصولية والكلامية والرجالية وغير ذلك من الفنون الدينية حتى بلغ مرتبة الفاضلية التي هي رابع مرتبة من مراتب الاجتہاد عند أهل الدراسة قال وصنف ودرس واسس واستجاز منه رواية الاخبار عن معادن العلم والآثار فاجازه والده العلامۃ اعلى الله مقامه وصدقه بالاجتہاد المطلق على الوجه الاتم الاليق وقد حضر في خلال تلك الاحوال على جماعة من ارباب الـکمال واصحاب الفضائل والافضال يأتی ذكرهم تحت عنوان مشايخه انشاء الله تعالى .

#### مؤلفاته الشریفة وآثاره النافعة :

- ١ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسداد وهي في اربع مجلدات حسان كمنتقى الجمان يبحث فيها عن التاريخ والفقه واللغة والتفسير والحديث والكلام وغير ذلك من العلوم يليق ان يكتب بالنور على خوده الحور بل بالبر على الاحداق لا بالخبر على الاوراق لم يسبقها أحد من الجامعين ولا اقى بمثله بعده أحد من المصنفين المبرزين بل كل من جاء بعده رکن في النقل اليه وصار عیالا عليه وناهیك به ان معاصریه الفحول تلقوه بالقبول وقد عیب بعض من لا تحصیل له في بعض کتبه حسداً وعناد او متابعة لبعض مشايخه واسلاده على هذا الـکتاب

المستطاب وليته فهم عبادره واتى بصحيفة منه ذلك مبلغهم من العلم  
ان ربک هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدی بل ان بعض  
من احب ان يعد نفسه من المؤلفين کلا اعترض عليها ازدادها شهرة  
ونخارا وكاما سعى في تسویید صفحات كتابه بذلك افادها منزلة واعتبارا  
فاشتهرت شرقا وغربا ومامن مكتبة من مکاتبها الا وفيها نسخة منها  
وكل ذلك لا يكون الا من عند الله المطلع على مکتبون كل ضمیر ومن  
وهو بنیات عباده العاملین باصره خبیر فانه يعز من يشاء ويدل من  
يشاء بيده الخیر وهو على كل شیء قادر اذا عرفت ما فيها ووقفت على  
حقيقة مطالبه فسرح الطرف في غیاض رياضها واغترف من زلال  
حياضها ما شئت من سیر اخبار هذه الامة وعلمائها .

ومن احادیث شریفة وآثار صالحة لطیفة وعقاید دینیة ومباحث  
فقہیة وفتاوی شرعیة وقوائیں اصولیة وکایات رجالیة وقواعد نحویة  
وقصائد شعریة ومقالات نثریة ومطارحات ومناظرات وفکاهات  
وحكایات ونوارد الى غير ذلك من العلوم المتفرقات اذ فيها ما تشتهر به  
الانفس وتلذ الاعین وفي وصفها تکل الالسن طبعت في طهران على  
الحجر على كاغذ جید وخط عال في ۷۷۶ صفحة في سنة ۱۳۰۶ هـ على  
نفقة الامیر المکبیر والمشیر الدبیر الاجل الاکرم الامیر زافتحی على خان  
المشهور بصاحب دیوان بلغه الله غایة الرضوان والبسه من حمل الجنان  
وقد وقعت فيها اغلاط مطبعیة لا تخفي على الادیب فضلا عن الفاضل  
اللہبیب نعم تخفي على الراد الغیر المصیب فرغ منها مؤلفها سنة ۱۲۸۶ هـ  
في بلدة اصفهان وقد صرف في تدوینه وتهذیبها ما زیید على عشرة سنین  
بمعونة رب العالمین من دون ناصر ومعین فما ۱۰۴ صحفة من الجزء الثالث  
من المجلد الثانی من مجلة المرشد بقلم الشاب الادیب من انه اتمه

- سنة ١٢٨٧ اشتباه عظيم وخطب جسيم .
- ٢ - احسن العطية في شرح الرسالة الالفية وهو شرح مبسوط يظهر منه ان الشارح كان خلاقاً للفقه وفروعه بصيراً بقواعد وعمرى كان كذلك بل فوق ذلك .
- ٣ - أدب اللسان كتاب كبير يذكر فيه الآداب الشرعية والأخلاق النبوية التي ينبغي للانسان ان يتلزم بها ولا يرغب عنها .
- ٤ - طرف الاخبار كتاب شريف يشرح فيه معضلات الاخبار والظاهر انه قد الفهمها بعد روضات الجنات ولذا لم يتعرض لذكرهما فيها .
- ٥ - قرة العين وسرور المشائين وهي منظومة في أصول العقائد بالفارسية بطريق الاستدلال تزيد على ثلاثة الاف بيت .
- ٦ - رسالة في تفصيل ضروريات الدين والمذهب وبيان حد الضروري لغة واصطلاحاً وما اريد به في كلام الفقهاء والمتशرين طريقة في معناها كثيرة الفوائد لمن يلقاها .
- ٧ - رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بدليعة الوضع كثيرة النفع .
- ٨ - رسالة في اقسام اسباب البلايا النازلة في هذه الدنيا على الشق والسعيد .
- ٩ - رسالة في شرح حديث حماد .
- ١٠ - رسالة في فضل الجماعة .
- ١١ - رسالة في دستور العمل للمكلفين .
- ١٢ - ارجوزة في أصول الفقه على سبك المتأخرین مع تمام الاستدلال الى مباحث الفعل والتأسی .
- ١٣ - تسلية الاحزان عند فقد الاحبة والاخوان كبير بالفارسية بمنزلة مسكن الفؤاد لشيخنا الشهید الثانی : طبعت في ایران على الحجر

- سنة ١٣٣٩ في ٢٥٥ صفحة على نفقة بعض تجارها السادة وعندنا نسخة منها .
- ١٤ - الأربعينية يذكر فيها اربعين مجلسا من مصائب أهل بيت العصمة عليهم السلام .
  - ١٥ - تعلیقات على قوانین الاصول .
  - ١٦ - تعلیقات على شرح الممعة .
  - ١٧ - رسالة في قصائد فاخرة انشدتها بالعربيه في التحية على أهل البيت عليهم السلام .
  - ١٨ - شرح على قواعد آية الله العلامه اوله الحمد لله الذي هدانا الى قواعد الإسلام يظهر منه كثرة تبحره في الفقه في خمسة وعشرين جزءاً الى غير ذلك من المرآى والاشعار بالعربيه والفارسيه والخطب السنئه والمكتوب والارقام الى علماء الإسلام ومشايخه الاعلام والكتاب والرسائل واجوبة المسائل ومن مجلة كلاته الطريقة جوابا لبعضهم حين طلب منه الحكم بكفر السيد الاعاظ السيد حسن الكاشي الذي الف كتابا بتحريره بعض ابنائه (١) الملوك في الطعن على علماء المذهب والدين بعد ما حكم بكفره جمع من علماء اصفهان ما هذه صورتها بسم الله الرحمن الرحيم اين كاشي ناشي مشغول بدین تراشی يادر متن کفر است يادر حواشی .

مشايخه في القراءة :

وهم جماعة من اساطين الدين وثلاثة من اكابر فقهائنا المجتهدین ( منهم )  
جده العلامه أبو القاسم جعفر قدس سره ومنهم العلامه آية الله في  
العالمين والده الحاج سيد زین العابدين اعلى الله مقامه في العلیین وهم

---

(١) هو ظل السلطان مسعود میرزا حاکم اصفهان في عصر والده  
( من المؤلف عني عنه )

الناصر لدین الله

العلامة رئيس الاصوليين الشيخ محمد تقى الرازى محشى أصول العالم المتوفى في اصفهان سنة ١٢٤٨ هـ كافى الروضات و منهم الفقيه النبیه البارع في الفضائل والعلوم السيد محمد الحسيني الاصفهانی الشهشهانی المنتهية اليه ریاسة التدریس والفتوى في اصفهان محشى القوانین والریاض و منهم العلامة الکمیر الحاج محمد ابراهیم الکرباسی صاحب النخبة والاشارات المتولة كافى الروضات في شهر ربیع الثانی سنة ١١٨٠ هـ والمتوفى كافى قصص العلماء سنة ١٢٦٢ هـ و منهم حجۃ الإسلام العلامة الحاج السيد محمد باقر الرشتی المتوفى كافى الروضات يوم الاحد الثانی من شهر ربیع الاول سنة ١٢٦٠ هـ و منهم العلامة الاصولی السيد محمد ابراهیم صاحب الضوابط المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ في الحائر الطاهر وقد اشار عمنا صاحب العنوان في روضات الجنات في ذیل ترجمة الشیخ الفقیہ حسن بن استاذ البشر الشیخ جعفر صاحب کشف الغطا إلى تاريخ وفاته أيضاً وقد تلذذ عمنا هذا على هذا المولی العلامة اعلى الله مقامه و مقامه حين مجیئه الى زیارة مشاهد العراق المشرفة .

#### مشايخه في الروایة :

وهم أيضاً جماعة من اساطین الدين منهم سیدنا العلامة حجۃ الإسلام الرشتی المتقدم ذكره قدس سره وهذا المولی الجليل اجازه بلطفه المبارك في روایة کتب الاخبار و منهم شیخ العلماء المتأخرین الفاضل المحقق المؤمن مولانا الامیر سید حسن الحسینی الاصفهانی وقد کتب هذا المولی لعمنا هذا اجازة صرح فيها بكونه بالغاً درجة الاجتہاد المطلق على الوجه الاتم الایق و منهم الشیخ الفقیہ الارشد الاسعد محمد بن علی بن جعفر صاحب کشف الغطا أجارة في سنة مسافرة العم قده إلى زیارة أمیر المؤمنین «ع» وهذا الشیخ رحمة الله من جملة الناصیین

على بلوغه إلى تلك المرتبة العظمى ونيله بفضل الله تعالى هذه الموهبة  
 الـكـبـرـى وـمـنـهـمـ الشـيـخـ الـمـوـلـىـ الـجـلـيلـ الـفـاضـلـ الـفـقـيـهـ الـنـبـيلـ الـوـفـىـ الصـفـىـ  
 مـوـلـانـاـ الشـيـخـ قـاسـمـ اـبـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ النـجـفـ صـاحـبـ شـرـحـ الشـرـايـعـ فـيـ  
 مجلـدـاتـ جـمـةـ وـكـانـ هـذـاـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ يـدـرـسـ الـفـقـهـ فـيـ دـارـهـ فـيـ مشـهـدـ  
 أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـينـ عـلـىـ «ـعـ»ـ وـيـامـ النـاسـ فـيـ مـسـجـدـ سـوقـ الـخـادـيـنـ وـقـدـ  
 اـجـازـ الـعـمـ فـيـ ذـلـكـ السـفـرـ الـمـيـمـونـ وـاجـازـهـ الـعـمـ أـيـضـاـ لـأـنـهـ رـحـمـهـ اللـهـ  
 أـعـجـبـ كـشـيرـاـ بـعـلـوـ اـسـنـادـ الـعـمـ قـدـسـ سـرـهـ عـنـ آـبـائـهـ وـاجـادـهـ إـلـىـ مـوـلـانـاـ  
 السـبـزـوـارـىـ صـاحـبـ الـذـخـيـرـةـ وـالـكـفـاـيـةـ وـقـدـ بـالـغـ هـذـاـ الشـيـخـ فـيـ  
 التـصـيـصـ عـلـىـ بـلـوـغـ الـعـمـ إـلـىـ دـرـجـاتـ التـحـقـيقـ وـالتـدـقـيقـ وـالـاجـتـهـادـ عـلـىـ  
 حـسـبـ الـمـرـادـ وـمـنـهـمـ الـعـلـامـةـ صـاحـبـ الـضـوـابـطـ الـاـصـوـلـيـةـ الـمـعـظـمـ عـلـىـهـ  
 وـمـنـهـمـ وـالـدـهـ آـيـةـ اللـهـ الـعـلـامـةـ جـدـنـاـ الـحـاجـ السـيـدـ زـيـنـ الـعـابـدـيـنـ الـمـتـولـدـ  
 فـيـ خـوـنـسـارـ كـاـفـيـ الرـوـضـاتـ سـنـةـ ١١٩٢ـ هـ وـالـمـتـوـفـيـ باـصـفـهـانـ سـنـةـ ١٢٧٥ـ  
 كـاـ وـجـدـتـهـ بـخـطـ الـوـالـدـ الـمـاجـدـ اـدـامـ اللـهـ ظـلـهـ عـلـىـ رـؤـسـ الـاقـارـبـ وـالـبـاعـدـ  
 وـقـدـ كـتـبـ لـوـلـدـهـ هـذـاـ كـتـابـاـ طـرـيـفـاـ فـيـ التـصـيـصـ عـلـىـ مـاـ يـفـوقـ جـمـيعـ  
 ذـلـكـ بـعـيـارـاتـ لـطـيـفـةـ رـشـيقـةـ اـظـهـرـ فـيـهاـ سـحـرـ الـبـلـاغـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ .

### تلاميذه في القراءة والرواية :

قد تخرج على عمنا هذا جمع كثير وروى عنه جم غفير من اساطين  
 الدين وامماء الشرع المبين فذكر جمعا منهم فنهم الاعلم الافضل سيدنا  
 الاستاذ الاعظم آية الله العلامة السيد ابو تراب الموسوي الخونساري  
 صاحب الشرح المبسوط على نجاة العباد الاتي ذكره انشاء الله تعالى  
 وهم آية الله العظمى سيدنا الاستاذ المولى العجاد السيد محمد كاظم  
 الطباطبائي اليزدي الاتي ترجحته انشاء الله تعالى وهم العلامة البارع في  
 العلوم آية الله العظمى شيخنا وعمادنا الحاج الشيخ فتح الله الشيرازي

أصل الاصفهاني منشأ وتحصيلا النجف خاتمة ومدفنا المشهور بشيخ  
 الشريعة الاتي ذكره أيضا انشاء الله تعالى ومنهم العالم الفاضل والفقير  
**الكامل** الميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود المهدانى **الكافظى** المتوفى  
 سنة ١٣٠٣ هـ وهذا الشيخ كان من اجلاء علماء **الكافظين** «ع» وله الرواية  
 أيضا عن جمع كثير من اكابر فقهاء عصره وله مؤلفات كثيرة تشهد  
 بعلو فنه وسعة صدره وطول باعه وكثرة اطلاعه وانه علام من  
 العلماء وفهمه من الفقهاء اعلى الله مقامه ورفع في الخلد اكرامه وقد  
 كتب عمنا هذا له كتابا طريفا وخطابا لطيفا اظهر فيه سحر البلاغة  
 كما حدثني به ابن عم ابيينا هذا الميرزا هداية الله رحمة الله في سفر مجيبة  
 إلى **الكافظين** سنة ١٣٣٩ هـ ومنهم ثلاثة من اولاده الاجلة **الكرام**  
 فقهاء الاسلام وهم سميانا السيد محمد مهدي السيد عطاء الله صاحب  
 فهرست كتاب أبيه روضات الجنات والسيد هداية الله ومنهم العالم  
 المتبوع النحير الشاه زاده فرهاد ميرزا الاتي ذكره انشاء الله ومنهم  
 العلامة المعاصر والعالم الماهر السيد محمد باقر الدرجة الاصفهاني المتوفى  
 بغتة في احدى حمامات اصفهان بعد الاربعين والثلاثين والالاف من  
 المجرة وقد اقيمت له المأتم في العراق أيضا وكان سيدا جليلا وزاهدا  
 عابدا صارت له مرجعية التقليد في هذه الاواخر .

وفاته ومدفنه وما قيل في رثائه :

توفي قدس الله سره وبحظيرة القدس سره في بلدة اصفهان حفت  
 بالامن والامان في الساعة السابعة من ليلة الاثنين ثامن جمادى الاولى  
 سنة ١٣١٣ هـ بمرض ذات الرية أو ذات الجنب والشك من الدكاثره  
 وكان أيام مرضه أربعة أيام وغسل في داره الشريفة التي توفى فيها  
 وقت الفجر ثم حمل على الاكتاف إلى المقبرة المعروفة في تلك البلاد

بتحت فولاد في يوم الاثنين وشيع جنازه كافة أهل البلد وسائر  
 نواحيها وأغلقت أبواب اسواق البلد بعد وفاته أياماً متواتلة مع لياليها  
 وعطلت الابحاث والدروس وأثرت الرزية في جميع النفوس واقامت  
 الفواحش في جميع بلاد ايران بل وسائر البلدان وصلى عليه آية الله  
 العلامه الفقيه اخوه من امه وأبيه عم عمنا السيد محمد هاشم الموسوي  
 الحونساري الاقي ذكره الاصيل على سبيل التفصيل ودفن خلف  
 المسجد المصلى الواقعه في تلك المقبرة كما قد نقله لنا ولده العلامه السيد  
 هداية الله رحمه الله أيام مجيئه لزيارة الروضات الطاهرات والقباب  
 السامييات وذلك سنة ١٣٣٩ هـ وقد قالت الشعرا في تاريخ وفاته  
 مراتي بالعربيه والفارسيه منها ما انشأه الكامل الاديب والشاعر اللبيب  
ال حاج ميرزا فتح الله بن المرزا كوجك رحمه الله بهذا المضمون .

سلام الله مامر الزمان على من صار مدعواً فهاجر  
 بيام أرجعي از حق جه بشنيد  
 جهان علم رانا بند خورشيد  
 سمي باقر فرزند موسى  
 سليمان بود در ملك فقاوت  
 أصول وفقه و تفسير و رجالش  
 بسوی روپه رضوان خرامید  
 زعالم صاحب روضات چون رفت  
 جزااه الله من روپ الجنان  
 و منها قول بعضهم :

قد طار من غرف الروضات طائرها  
 قال المؤرخ في تاريخ رحلته  
 نحو الجنان وابقى من مآثره  
 تعطل العلم من فقدان باقره

ومنها قول بعض اخر في مادة تاريخ وفاته بالعربية من جملة مرثية  
له فاخرة رائية :

فتم بالواحد تاريخه الخلف الصادق للباقر

ومطلعها :

ازلفت الجنة للباقر مذ صدر الامر من الامر

ومنها قول بعض آخر :

در بر کرفت خاک چون جسم پاک را کردند انجمن پی تاریخ او عموم  
آمدیکی برون وبکوش خودسروش قل حبذا بو فدک یا باقر العلوم

أولاده الاجلة السَّكَرَامُ :

اعقب عمنا هذا قدس سره سبعاً من الاولاد خمسة منهم كانوا من  
الفقهاء الاجماد ورؤساء البلاد واثنان منهم من ذوى الفهم والزهد وهم  
سمينا آية الله العلامة السيد محمد هبدي رحمة الله الاتي ذكره انشاء الله  
تعالى والعلامة السيد مسيح المتولد سنة ١٢٥٦ هـ المتوفى باصفهان ليلة  
العرفة سنة ١٣٢٥ هـ كما وجدت ذلك بخط الوالد الماجد سلمه الله تعالى  
والفقير الكامل الاجماد السيد احمد المتولد كما وجدت أيضاً بخط الوالد  
الماجد سلمه الله تعالى سنة ١٢٦٤ هـ والمتووفي في الغربى السرى يوم  
الاربعاء الخامس عشر شهر رمضان المبارك من شهور سنة ١٣٤١ هـ  
وThrown في مقبرة وادى السلام بجنب عمه آية الله العلامة السيد محمد هاشم  
الموسوى الخونساري قدس سره والعلامة الفاضل السيد هداية الله كان  
رحمه الله من العلماء المحققين والفضلاء المدققين وكان يقيم الجماعة  
والتدريس باصفهان وقد ذكرنا سنة سفر مجيهه الى العتبات العاليات  
والمشاهد المنورات وكان نزوله في دارما وقد تكلمت معه فرأيته عارفاً  
في الفقه والاصول كاماً في المعقول والمنقول ، توفي في آخر شهر

رمضان سنة ١٣٤٦ هـ والعلامة المتبحر السيد عطاء الله وكان رحمة الله  
من اكابر علماء العصر وفاخر نبلاء الدهر له مصنفات جليلة تشهد  
بمهارته في الفقه والاصول وبراعته في المعقول والمنقول وليس ببال الان  
تاريخ تولده ووفاته ، والسيد محمد حسين وهو الآن سلمه الله ساكن باصفهان  
جاء الى العقبات العالىات ثلاث مرات رأيته وهو سيد جليل وعالم  
نبيل والسيد مجتبى (١) وهو من غير ام اخوته المذكورين ساكن فى اصفهان  
هذا خلاصة الكلام فى ترجمة هؤلاء الاعلام .

أستاذ البشر والعقل الحادى عشر ومروج مذهب الأئمة الاثنى عشر  
على رأس المائة الثالثة عشر ناشر أعلام الرشد والمهدية وكاسر اصنام  
الضلاله والغواية مؤسس مبانى الاصول ومحى ما اندرس من اصول  
آل الرسول مبين احكام الايان ومنقح دروس آيات القرآن شارح  
رموز الاخبار باصياغ الانظار وفاتح كنوز الاسرار بمفاسيح الافكار  
الواقف بموافق التدقير والعارف بمعارف التحقيق المتاذب بالآداب  
السننية والمتخلق بالاخلاق المرضية قطب سماء العلم ومركز دائرة الحلم  
أول من ابتدع فوائد لم يطلع عليها أحد من اولى الاباب في نقد  
الرجال وتحقيق حال الاصحاب واسس في فن الفقه والاصول عوائد  
يقال لكل منها ان هذا هو العجب العجاب آية الله العظمى وحيجه  
الكبرى شيخ الإسلام استاذ اساتيد فقهائنا العظام الإمام ابن الإمام  
والمولى القمّقام عمنا السيد محمد هاشم نجح آية الله العلامة الحاج السيد  
زين العابدين الموسوى الخوئي ااصفهانى اعلى الله مقامها ورفع  
في الخلد اعلامها شقيق عمنا العظيم الشأن المتقدم ترجمته على هذا  
العنوان لم يكتفى حدقة الزمان له بهيل ولا نظير ولما تصل اجرحة

(١) توفي باصفهان فى ثامن شعبان سنة ١٣٨٣ هـ . (منه دام ظله)

الامكان الى ساحة بيان فضله العظير كيف ولم يدانه في الفضائل سابق عليه ولا لاحق ولعمري ان القلم واللسان عاجزان عن اداء عشر مناقبه وجميع هذه الاوراق لا تسع بيان علومه وفواضله وهو الذى يحب اتباع امره على العالمين ويلزم الانقياد لدى بابه على العالمين وهو آية الله العظمى بلا كلام والنائب المرضى عن الإمام عليه السلام وبالجملة فالاولى لنا التجاوز عن مراحل نعت كماله والاعتراف بالعجز عن التعرض لتوصيف امثاله ذكره العالم الخبير في ص ١٤٥ س ١٢ من المآثر والآثار فقال مير محمد هاشم مجتهد چهار سو قى اصفهانى أصلاً از خونسار است وفعلا در اصفهان ریاستی عظمی دارد خاندان ایشان بعلم وعمل مشهور است اسلاف عظامش از دوران صفویه تاکنون بفقاهت واجتهاد آرسته اند باجازه روایتی این سلسۀ کرویه از علماء عصر نائل میباشند صحبتیش در طهران ادراك کردیده انده کلامه اقول وكان ملاقات هذا الوزیر لحضرت العُم قده عام ذهابه الى زیارت امامنا الرضا «ع» وقد امر السلطان الناصر لدین الله عليه رحمة الله باستقبال الناس ایاه بخرج العلماء الوزراء ورجال الدولة والتجار وساير طبقات الناس لاستقباله فلما دخل بلدة طهران حفت بالامن والامان وتشرفوا بحضوره واستضفوا باشعة نوره فاستصغروا عند لقاءه الخبر وعلموا ان الاذن لم تسكن سمعت باحسن مما قدر آه البصر فطافوا به للاكتساب من علومه الشريفة والاقداء برسومه المنيفة واستجاز منه علمائها الاعلام فجازهم روایة الاخبار عن النبي وآلہ عليه وعليهم الصلاة والسلام فصاروا هنالك يفتحون بذالك وذكره أيضاً في ص ٦٥ س ١٧ من المجلد الاول من مرآة البلدان الناصری فقال في ترجمة اصفهان عند ذكر مشاهير علمائها از علماء دینیه متأخرین

ومعاصرین مرحوم حاج سید محمد باقر مجتهد که صیت علم و حشمتش  
شرق و غرب را فرو کرفته و موله ایشان شفت کیلان الی ان قال جناب  
اقامیر محمد هاشم مجتهد چهار سوی شیرازی این کسانی اند که در  
اشتئار بدرجہ کمال هستند والاعلاماء اصفهان غیر معدودند انتہی ، اقول  
قوله چهار سوی شیرازی الصحيح جهار سوق شیرازیان فان هذا  
المجموع المركب اسم محلة كبيرة من محلات اصفهان تسکنها طائفتنا  
الجليلية المحترمة وقد التفت هو أيضاً کا عبر به في عبارة المسائر  
والآثار المتقدمة .

#### مولده و منشأه :

ولد قدس الله سره وبحظيرة القدس سره کا ذکر نفسه طاب  
رسمه في الکراسة التي كتبها في ترجمة نفسه الشريفة المطبوعة خاف  
كتاب مباني الاصول في بلدة خونسار سنة ١٢٣٥ خمس وثلاثين ومائتين  
والف هجرية ونشأ ملائماً رافقاً ملائماً مثله أحد من اقرانه الفحول وما  
قرب او ان بلوغه وفرغ من تکمیل العلوم العربية والمنطق والمعانی  
والبيان انتقل منها إلى اصفهان صینت عن طوارق الحدثان فاشتغل فيها  
بتتحصیل على الفقه والاصول وغيرهما من المعقول والمنقول عند جمع  
من العلماء البارعين والفضلاء الکاملین والفقیهاء المجتهدین واخذ منهم  
فوائد کثيرة وقواعد جمة حتى بلغ مبلغ الرجال ووصل من العلم  
منتهی الکمال بحيث صار علامه على الاطلاق ومقاماً مجتهداً مشهوراً  
في جميع الافق وملأ بعلمه ظهور الظواهر وبطون الاوراق واما ما  
تشد اليه الرجال وتحط وعالماً يدار على آرائه معالم الایمان وتحط ثم  
اشتاقت نفسه الزکیة إلى زیارة أئمۃ العراق عليهم السلام والنظر إلى  
ابحاث علماءها في ضمنها فحضر ابحاث جمع منهم واخذ عنهم فوائدھم .

مؤلفاته الجليلة ومصنفاته الجليلة :

وهي كثيرة وهناك بيان ما وقفنا عليه :

- ١ - أصول آل الرسول كتاب كبير لم يُؤلف مثله ذكر فيه قريبا من خمسة آلاف حديث التي يتفرع عليها الفروع الجليلة المستقيمة ربها على الترتيب المأнос وبين ما يحتاج منها إلى البيان على وجه تميل إليه الخواطر وتلشرح منه النفوس وغرضه جمع الأصول الأصيلة الماخوذة من أهل بيت الرسالة والفضيلة وقد صرف مدة مديدة في الفحص عن الأخبار المنصوصة الملقات عن آل الرسول في مقام تأسيس الأصول .
- ٢ - الغرة في شرح الدرة لسمينا العلامة الطباطبائي قدس الله سره .
- ٣ - حاشية مبسوطة على الرياض .
- ٤ - السؤال والجواب من أول الطهارة إلى آخر الدييات وهو كتاب لطيف بقدر جامع الشتات للفاضل القمي وهو جواب عن المسائل التي سئل عنه أهالي البلاد والفضلاء الاجماد .
- ٥ - رسالة عملية كبيرة ساهاها بحكم اليمان وفيها إشارة اجمالية إلى الأدلة طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٦ ه الفهران للسلطان الناصر لدين الله عليه رحمة الله بعد ما طلب منه .
- ٦ - مباني الأصول طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٨ ه .
- ٧ - رسالة كبيرة في الاستصحاب .
- ٨ - رسالة أخرى فيه مختصرة من الأولى طبعت في طهران مع مباني الأصول .
- ٩ - رسالة في عدم حجية الفقه المنسوب إلى أمامنا الرضا «ع» كما هو الحق عندي وهو المشهور من المحققين طبعت مع مباني الأصول .

- ١٠ - رسالة في حال أبي بصير طبعت مع مباني الاصول .
- ١١ - رسالة في حكم العصائر سماها بحل العصائر طبعت مع مباني الاصول .
- ١٢ - المقالات اللطيفة في المطالب المنيفة طبعت مع مباني الاصول أيضاً .
- ١٣ - منظومة لطيفة في الاصول طبعت مع مباني الاصول .
- ١٤ - رسالة في حرمة ذبائح أهل الكتاب وهي أول ماصنفه في الفقه .
- ١٥ - رسالة في الصلاة .
- ١٦ - رسالة في الصوم .
- ١٧ - رسالة في الحج .
- ١٨ - رسالة في صيغ العقود
- ١٩ - رسالة في التجويد كلها طبع في طهران في مجموع واحد .
- ٢٠ - رسالة كبيرة في احوال مشايخه وهي اجازة لبعض اعاظم علماء العصر سلمه الله عن افات الدهر نظير لرواية البحرين والروضة البوسنية وليست النسخة موجودة حال تأليف هذا الكتاب عندي والا لنقلنا عنها .
- ٢١ - حاشية على القوانين .
- ٢٢ - حاشية على شرح اللمعة .
- ٢٣ - حاشية كبيرة على المعالم .
- ٢٤ - حاشية على الاسفار ملأ صدرا سماها تبييه الحكماء الابرار على ما في الاسفار ومن طالع هذا الكتاب علم إلى أى مرتبة بلغ هذا الكتاب وانه المحقق الطوسي قدس سره القدوسي إلى غير ذلك من الكتاب والرسائل واجوبة المسائل وحل المشاكل .

مشايخه في القراءة والرواية :

( الأول ) العلامة البارع السيد صدر الدين محمد العاملي رحمة الله

وتزوج عمها هذا بابنته التي كانت من بنت شيخ مشائخنا استاذ البشر  
الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي رحمه الله ويائى ذكر سيدنا الصدر في  
ذيل ترجمة أبنته فقيه العصر وقد تلذ عمي هذا عليه في أوائل عمره  
ومبادى أمره وهو أول من اجازه وصدقه في اجتهاده واستنباطه في  
اوائل بلوغه ( الثاني ) السيد السنند والفاضل المعتمد حجة الإسلام  
ومربى علمائنا العظام الإمام المؤمن مولانا المير سيد حسن بن على  
الحسيني الأصفهانى المشتهر بالمدرس وقد واظب مجلسه الشريف ومحفله  
المنيف قريباً من عشرة سنين واخذ من تحقيقاته فوائد كثيرة في الفقه  
والأصول ولسانى قاصر عن اداء حقه فاذن الأولى ترك بسط الكلام  
في ترجمته مع انه مذكور في الروضات أيضاً وقد اجاز العم وصرح  
باجتهاده في عنفوان شبابه ( الثالث ) آية الله العلامة والده الذى هو جدنا  
الاعلى اعنى الحاج السيد زين العابدين المتقدم الى ذكره الاشارة وقد  
تلذ على والده برقة من الزمان واخذ ما كان عنده من الفوائد والعلوم  
واجاز ولده هذا شفاهما وقد كتب على ظهور كتبه ومؤلفاته تقارير  
يصرح فيها ببلوغ ولده صاحب العنوان إلى أعلى درجات الاجتهاد على  
رؤس الاشهاد ( الرابع ) آية الله في العالمين خاتمة المحققين الاصوليين  
واستاذ الخلاق في جميع الفضائل بالبيتين مرتضى المصطفى ومصطفى  
المرتضى غريق رحمة الله البارى شيخ مشائخنا الاعظم واستاذ اساتذتنا  
المسلم الشيخ مرتضى بن محمد أمين المذفولى الانصارى قدس الله روحه الزكية  
واسكتنه بحاجيم جنانه العالية وقد ولد هذا الشيخ سنة ١٢١٤ ه وكان  
ازهد أهل زمانه واورعهم وأتقاهم واعلمهم وأفضلهم وقد عكف على  
مصنفاته وتحقيقاته كل من نشأ بعده من العلماء العظام والفقهاء الكرام  
وصرفوا هممهم وبذلوا مجدهم وحبسو افكارهم وانظارهم فيها وعليها

وهم بعد ذلك معترفون بالعجز عن بلوغ مرامه فضلاً عن الوصول إلى مقامه وقد تخرج عليه جمع من اساطين الدين وجم غفير من أكابر الفقهاء والمجتهدین مذکورة اسمائهم في الدفاتر والدواوين اعظمهم وأفضلهم صاحب العنوان فإنه تلمذ عليه في الغربى السرى برهة من الزمان ومدة من الاواني وكان يحب عمنا المعظم عليه ويقدمه على سائر فضلاء تلاميذه الاجداد على رؤس الاشهاد واجازه رواية كتب الاخبار عن معادن العلم والآثار ووصله باتمام كتاب أصول آل الرسول وكان يقول له هذا ما لم يسبقك اليه احد وانا محتاج اليه وكان له معه مجالس خاصة غير مجالسه العامة يترشح اليه فيها من فيوضاته الدقيقة وافكاره العميقه وكان لا يفارقها ولا يحب مفارقتها ويقول لها اني اريد ان اودعك اسرارى فبقى في الغربى السرى حتى اخذ جميع فوائده وتحقيقها عنه هذا وقد الف شيئاً من المرضى رحمة الله كتبها شريفة ورسائل منيفة لم يؤلف مثلها بل نسخت جميع المكتب وهي المكاسب الطهارة والصلة والفرائد الاصولية المشهورة بالرسائل والرسائل المتفرقة كرسالة التقى والعدالة والقضاء عن الميت والمواسعة والمضايقة وغيرها المطبوعة خلف كتابى المكاسب والطهارة ورسالة في مناسك الحج وغير ذلك وقد توفي رحمة الله ليلة السبت الثامنة عشر من شهر جمادى الثانية من شهور احدى وثمانين ومائتين وalf هجرية على مهاجرها الااف الثناء والت賛 في النجف الاشرف ودفن في حجرة الصحن العلوى في جوار عديله في الصلاح والزهد والتفوى الشیخ حسین بنجف طاب ثراه ، وقال العالم الاوحد المیرزا محمد الحمدانی رحمة الله في تاريخ وفاته :

قضى المرضى مأوى الشريعة نحبه وان بحار العلم من هوته غاضت وكم ليديه من يدٍ عند ذى طوى وكم سحب جدواه على الخاقن قدفاقت

وكم لجج قد حار غواص فكره  
بساحلها تيهأ وافـكاره خاـست  
ومـال عن الدـنيـا وعن زـهـوـتها  
فـللـهـ من نـفـسـ اـبـهـنـ وـارـتـاستـ  
ولـماـ اـطـمـأـنـتـ نـفـسـهـ وـزـكـتـ الـىـ  
رـضـيـ رـبـهـاـ مـرـضـيـةـ اـرـخـوـ (ـفـاضـتـ)  
وقـالـ أـيـضاـ فيـ تـارـيـخـ وـفـانـهـ :  
١٢٨١

ان الإمام المرتضى ومن استقام به الرشاد

مـذـ غـابـ عـنـاـ قـلـتـ فيـ تـارـيـخـ ظـهـرـ الفـسـادـ

وقـالـ أـيـضاـ فيـ ذـالـكـ :  
١٢٨١

مـذـ تـوفـىـ المـرـتضـىـ رـبـ الـورـىـ (ـ١ـ) وـبـكـىـ الـدـينـ عـلـيـهـ اـسـفـاـ  
قلـتـ اـنـ اللـهـ قـدـ اـسـكـنـهـ مـنـ جـنـانـ الـخـلـدـ اـرـخـ غـرـفـاـ  
وـنـقـلـ الـعـالـمـ الـمـاهـرـ فـصـ ١٨١ـ سـ ١٣ـ مـنـ كـتـابـ الـمـآـثـرـ وـالـأـثـارـ  
عـنـ كـتـابـ الـمـوـائـدـ لـسـيـدـنـاـ الـعـلـامـةـ الـحـاجـ مـيرـزاـ مـحـمـدـ حـسـينـ الشـهـرـسـتـانـيـ  
قـدـسـ سـرـهـ اـنـ الشـيـخـ هـنـصـورـ اـخـشـيـخـنـاـ الـمـرـتضـىـ رـحـمـهـ اللـهـ قـالـ فـيـ تـارـيـخـ  
وـفـاةـ أـخـيـهـ (ـغـدـيرـ سـالـ وـلـادـتـ فـرـاغـ سـالـ وـفـاةـ) .  
ثـمـ قـالـ فـيـ كـتـابـ الـمـوـائـدـ وـحـقـيرـ كـفـتـهـ اـمـ :

بـالـوـاحـدـ الـفـرـدـ اـسـتـعـنـتـ مـؤـرـخـاـ عـلـمـ الـمـهـدـىـ فـيـ الـخـلـدـحـىـ يـرـزـقـ  
وـبـالـجـمـلةـ فـقـدـ تـعـرـضـ لـذـكـرـ شـيـخـنـاـ الـمـرـتضـىـ آـيـةـ اللـهـ الـعـلـامـةـ عـمـنـاـ فـيـ  
الـرـوـضـاتـ فـيـ بـابـ مـاـ اـوـلـهـ الـمـيـمـ وـفـيـ ذـيـلـ تـرـجـمـةـ اـسـتـادـهـ النـرـاقـىـ وـذـكـرـهـ  
مـعـاصـرـاـهـ الـاـخـرـاـنـ الـفـاضـلـاـنـ الـحـاجـ سـيـدـ شـفـيـعـ الـجـابـلـقـ فـيـ آـخـرـ الـرـوـضـةـ  
الـبـهـيـةـ وـالـمـوـلـىـ مـيرـزاـ مـحـمـدـ التـنـكـابـنـىـ فـيـ قـصـصـ الـعـلـمـاءـ وـذـكـرـهـ أـيـضاـ  
تـلـيـذـاـهـ الـفـقـيـهـاـنـ الـشـيـخـ مـحـمـدـ حـسـنـ الـمـاـمـقـانـىـ فـيـ حـاشـيـتـهـ عـلـىـ الـمـكـاـسـبـ  
الـمـسـاـةـ بـغـاـيـةـ الـآـمـالـ وـشـيـخـنـاـ الـحـاجـ مـيرـزاـ إـبـرـاهـيمـ الـخـوـنـىـ فـيـ مـلـخـصـ الـمـقـالـ  
وـذـكـرـنـاـهـ أـيـضاـ فـيـ مـوـاهـبـ الـبـارـىـ رـجـعـنـاـ إـلـىـ ذـكـرـ مـشـايـخـ عـمـنـاـ صـاحـبـ الـعـنـوانـ

(ـ١ـ) وـلـوـ كـانـ يـقـولـ رـبـ الـعـلـىـ لـكـانـ اـحـسـنـ وـالـطـفـ (ـمـنـهـ عـفـيـ عـنـهـ) .

( الخامس ) العالم العلامة والفضل الفهامة شيخ الفقهاء في زمانه ونفر العلماء في اوانه الشیخ مهدی بن علی بن جعفر النجفی الرأوى عن عمه الفقیه الفاضل المؤمن الشیخ حسن نجل استاذ البشر الشیخ جعفر کاشف الغطاء المتوفی سنة ١٢٨٩ھ کا فی فصوص الیوافت للعالم المیرزا محمد الهمدانی الرأوى عنه الاخبار وعمنا هذا لم يتلذ على هذا الشیخ وانما له الروایة عنه فقط هذا وقد ادرك عمنا هذا قدس سره جماعة کثیرة من المشائخ واخذ من فوائدهم فنهم سیدنا الفقیه العلامة حجۃ الإسلام الرشی و منهم الشیخ العلامة الحاج محمد ابراهیم الکرباسی الاصفهانی صاحب النخبة والاشارات وقد ادرك أيضاً زمان شیخنا افقه فقهاء الزمان واعلمهم بحقایق احکام الایمان صاحب الجوادر والعلامة رئیس أصحاب الاصول صاحب الضوابط والعلماتین المؤسسين الاخوین صاحبی الحاشیة علی المعالم والفصول لكن لم يتيسر له الحضور بعد المکان وشدائد الزمان وان وقع المکاتبة بینه وبينهم .

### الرأوین عنه الاخبار :

وما يجب التنبيه هنا هو ان الرأوین عنه الاخبار على طبقات فطبقة من اکابر المحدثین وطبقة من المحدثین وطبقة من علماء البلاد الصغیرة والقرى والمحلات ونحن نقتصر على ذکر الطبقة الأولى وان لم تستقصهم أيضاً فنقول ( فنهم ) سیدنا الاستاذ الاعظم آیة الله العلامة السيد أبو تراب الخونساري الاقی ذکرہ انشاء الله تعالى ( و منهم ) الایتان العلامتان سیدنا الطباطبائی البیزدی وشیخنا الشریعة الاصفهانی قدس سرہما فانهما تلذنا علیه فی اصفهان مدة مدیدة وسینین عديدة ولهما الروایة عنه ( و منهم ) ابن اخیه اعنی العلامة سیدنا السيد محمد مهدی نجل صاحب الروضات الاقی ذکرہ انشاء الله تعالى ( و منهم ) ابن اخیه الآخر

العلامة عيناً وشقيقه والدنا السيد محمد ابراهيم نجل العلامة البارع الـ  
 محمد صادق قدس سرهما الاقي ذكره أيضاً انشاء الله تعالى (ومنهم) الفقيه المحقق  
 والفضل المدقق الميرزا جعفر الطباطبائى الحائرى الاقي ذكره وقد نقلنا  
 صورة اجازة العم له في كتابنا مسائل المتدين (ومنهم) العلامة  
 المتبحر السيد مرتضى بن مهدى بن محمد بن كرم الله الرضوى الطوسي  
 القمى السكشمیرى النجفى الحائرى المتوفى في المكاظمين ثالث عشر شوال  
 سنة ١٣٢٣ هـ وقد حمل قبره إلى كربلا ودفن في الحجرة الثالثة عن  
 يمين الخارج من الصحن الحسيني من الباب الزينية (ومنهم) الشقيقةان  
 الفقيهان الایتانا الشیخ محمد تقی والشیخ محمد أمین نجل العلامة المؤمن  
 الحسن بن المحقق الاواه الشیخ أسد الله التسترى صاحب المفاسد قدس  
 اسرارهم (ومنهم) العالم الجليل محبوب القلوب ومدح الافواه شیخنا  
 الشیخ أسد الله النجفی المولى السامرائی التحصیل المکاظمی المسکن  
 النجفی الخاتمة اطال الله بفائه ويأتی ذكره انشاء الله (ومنهم) ولده  
 العلامة الاقا جمال الدين الاقي ذكره .

وفاته و مدفنه وما قيل في رثائه وبعض كراماته :

توفي في النجف الأشرف في سفر مجئه من اصفهان قاصداً حجج  
 بيت الله الحرام وزيارة نبيه وآله الكرام عليه وعليهم السلام وذلك  
 في الساعة الرابعة من يوم الأربعاء سابع عشر شهر رمضان المبارك  
 احدى شهور سنة ١٣١٨ هـ وأغلقت الأسواق وارتقت الضجة والبلاء  
 بين قاطبة الناس وتأسف لفقده كافة أهل العراق بل وسائر الأفاق  
 وشيع جثمانه الشريف تشيعاً لم ير مثله وصلى عليه شیخنا الفقيه العلامة  
 الحاج شیخ محمد طه نجف الاقي ذكره انشاء الله تعالى ودفن في مقبرة  
 وادى السلام حسب وصيته وقد بني عليه قبة كبيرة والدنا الماجد

والايم قبره معروف مشهور دفن بجنبه وحوله جمع من اقربائه وذلليه  
حسب وصيتهما واقيمت في جميع البلاد المأتم شهوراً لما انطوى عليه  
من الفضائل والكرامات وخوارق العادات ورثته الشعراه بقصائد  
فاخره بالعربيه والفارسيه فنها ما الشأن العالم الاديب والشاعر للبيب  
الشيخ محمد صالح حي الدين النجفي رحمه الله ويعزى فيها ولديه العلامه  
الاقا جمال الدين والاقا ضياء الدين والاستاد الاعظم آية الله العلامه  
الخونساري شارح نجاة العباد ووالدنا الماجد ادام الله بهقه وهي هذه :

هي الرزية ما الارزاء تحكيمها  
عمت طباق الثرى حزناً وطبقت  
القت على اوجه الايام كل كلها  
اوهدت قوائم شرع المصطفى وهو  
امض في مصر الحمراء فادحة  
ودق من هاشم عرنين سؤدها  
ما لازمان وللسادات من مصر  
ما انفك يغتالهم عدواً وما برحت  
رزم عظيم كسى الاسلام ثوب اسا  
هو الامام الذي تهدى الانام به  
علامة قدحوى في فضله حكما  
ابان للشرعية الغراء منهجهما  
لاذت به الشرعة الغراء ملقيه  
مولى له نفس قدس قد جرت شفهاً  
علم وحلم واحسان ومحكمة  
الوى فراحت له ايامها كملها  
سوداً وكانت به يضا ليا لياليها

قضى غريباً وقد اورى الفؤاد لظى  
 فلتباكه اربع الجدوى فقد درست  
 ولتبكة ظلم الاسحار من حزن  
 ولتبكة اعين العلم التي دثرت  
 وغاب من انجم العلياء زاهرها  
 يا راحلا رحل المجد الاييل له  
 علا لديك بها غص الفضاء فما  
 وشمس مفترك الوارى اشعتها  
 لم ادر من ذا اعزيه به ولقد  
 فعرفهم وجمال الدين من شمعت  
 له معال تسامت في العلي شرفاً  
 جرى وقد طاف في سفن العلي شرفاً  
 أقامه الله يرعى نهيج شرعته  
 فيما الارض عدلاً بعد ما ملئت  
 وعز فيه ضياء الدين خير فتنى  
 الماجد العلم الندب الـكريم ومن  
 فكم له كف فضل مد نائله  
 صبراً محمد والخبر الذى بزغت  
 اكرم به من كريم عم نائله  
 أما جدان جرت يوماً الى امد  
 حسب الورى سلواه من خير ذى شرف  
 أبو تراب الذى فاق الورى شرفاً  
 قد قام بالذسك عن تقوى ابت شرفاً  
 عن ان يدنسها ريب يداهها  
 به الشريعة قد قرت اماقيها  
 به العلوم كبدر في دياتجتها  
 على الانام بلطفت منه يواهها  
 له مـكارم لا اسطيع احصيها  
 به ربوع العلي شيدت مبانيهها  
 يا بحر علم بسم الله مجرتها  
 حتى يقوم لها بالعدل راعيها  
 جوراً ويصرف عننا كيد باغيها  
 عن ان تناـل يـد العلياء دانـيهـها  
 عـم البرية دـانـيهـها وـقاـصـيهـها  
 كـيف استطاع ضـريـح الـاحـد يـحـويـها  
 عـاد الرـغـام عـلـى رـغـم يـوـارـيهـها  
 حـزـنـا وـدارـاـعـلـى هـدـتـ مـبـانـيهـها  
 فـطـالـما كـانـ بـالـاذـكار يـحـيـهـها  
 وـغـاضـ من بـحـرـ المـعـرـوفـ طـامـيهـها

صوماً هاجرة قوام حائلة قد طال ما كان بالاذكار يحييها  
جاد الرضا حديثاً قد ضم بدر علاء من هاشم وسقاها صوب هاميها  
هذا وما دل على علو مقامه هو انه قد حدثني جمع من النفاثات  
النفاثات ان العلامة الاجماعي السيد احمد نجح عمنا صاحب الروضات لما  
ارادوا دفنه بجنبه وحرفوا باب السردار الذى دفن فيه شاهدوا باعينهم  
ضياء عظيمها على لحده بحيث قد اضاء تمام السردار فلما انزلوا ابن أخيه  
المذكور فيه لم يجدوا شيئاً فلما خرجوا وجدوه كما في السابق هذا وقد  
رأت بعض نسائنا في المنام انها قد دخلت في مقبرة وادى السلام  
تريد زيارة قبر عمها صاحب العنوان قالت لنا فلما وصلت الى القبر  
الشريف افتتح باب القبر فرأيت فيه جدنا الاعلى العلامة الحاج السيد  
زين العابدين الموسوي الحونساري نائماً هناك كانه دفن في يومه وعن  
يمينه ولده صاحب الروضات وعن يساره ولده الآخر صاحب العنوان  
فلما نظرت اليهم رأيت القرآن مكتوباً على صدورهم فقللت في نفسي في  
ذلك النشوة المنشائية يا سبحان الله ان صاحب الروضات والده قد  
دفنا في مقبرة تحت فولاد اصفهان فمن اتي بهما هنا ففزعنا من النوم  
ولم اخبر احداً سواك فقللت لها ان الملائكة النقالة قد نقلتهما عند جدهما  
امير المؤمنين «ع» لشدة حبته لهما بحيث انها من صلبه وقد بشأ علومه  
واحياناً رسومه وبالجملة فلهؤلاء كرامات كثيرة وفي ذلك كفاية لمن كان  
له قلب أو الفي السمع وهو شهيد .

#### أولاده وأعقابه :

اعقب ولدين وهما العلامة الاقا (السيد جمال الدين) وكان عالماً  
فاضلاً قام مقام أبيه في اصفهان في صلاة الجماعة توفي فيها بعد صلاة  
الجماعه بفأه سنة ١٣٣٩ هـ كاً بالبيال والاقا ضياء الدين وهو ساكن في

اصفهان اليوم وست بنات « الأولى » السيدة الجليلة النبيلة الزاهدة العابدة نازنين بيسكم الساكنة الآن في الغرى السرى وهي اكبر اولاده تزوجها العالم الفاضل الجليل ابن عمها الامير سيد على نجل العالمة الاوحد الحاج السيد محمد نجل العالمة الحاج السيد زين العابدين قدست اسرارهم وقد توفي في الغرى السرى ودفن بجنب عمه والله زوجته واستاده وجد اولاده أما والده الحاج السيد محمد فقد كان من كبار تلامذة هولانا الحقيقى القمى صاحب القوانين واكبر اخوه صاحب العنوان وقد تولد سنة ١٢٢٢ هـ وتوفي سنة ١٢٩٧ هـ كما وجدت ذلك بخط والد الماجد سلمه الله تعالى وعندنا مجامع بخطه « الثانية » مريم بيسكم وقد تزوجها الشيخ المتوفى الشیخ محمد تقى نجل شيخنا الفقیه الماهر الشیخ محمد باقر الاصفهانی قدس سرہما المشتهر بالاقانیح صاحب الکتب السکنیرة فی الفقه والاصول والاخبار المنسوبة اليه طبع اکثرها على نفقته فی ایران توفی بعد فتنۃ المشروطة بسینین فی اصفهان وهي ثانية زوجاته تزوجها بعد وفاة الأولى فاوله منها ولدأ وهو الشیخ محمد باقر صاحب فهرس روضات الجنات وعدة بنات « الثالثة » بيسکم صاحب تزوجها ابن عمه الفقیه الاوحد السيد أحمد نجل صاحب الروضات وكان هذا السيد عالما فاضلا وزاهدا عابداً ومن غایة زهده انه ترك رئاسة اصفهان وهاجر الى الغرى السرى واخذ زاوية من زواياء واشتعل بأمور نفسه وعبادة ربہ قبل دخول رمهه ولد کا وجدت ذلك بخط والد الماجد اطال الله عمره سنة ١٢٦٤ هـ وتوفي في الغرى يوم الاربعاء الخامس عشر شهر رمضان من شهور سنة ١٣٤١ هـ ودفن بجنب عمه صاحب العنوان « الرابعة » العلویة السکنیرة ... تزوجها العالم الجليل المیرزا محمد مهدی نجل العالمة الاخوند ملا محمد باقر

الفشارکی صاحب عنوان «الكلام والرسالة العملية» وغيرهما من الكتب الفاخرة السنیة اعلى الله مقامها «الخامسة» فاطمة بیسم تزوجها العالم السکامل المیرزا أسد الله نجح العلامة المیرزا نصیر المشتهر بعلاباشی لارجاع الحكومة الایرانیة الاحکام الیه نظیر المفتی في الدولة العثمانیة «السادسة» العلویة آمنه بیسم کانت سیدة جليلة وعالمة نیلة وكانت تحت عهنا وشقيق والدنا اعنى العلامة حجة الإسلام السيد محمد ابراهیم الاقی ذکرہ انشاء الله وبنات صاحب العنوان کاہن قد متن عدی الاولی فانہا في الغری کا او مثنا لک .

﴿أفضل المحققين وأکمل المدققين آية الله في العالمين انتohl بـ بكل زین﴾

والمبرء من کل شین مولانا الاقا سید حسین بن محمد حسن التبریزی

الکوہ کمری قدس الله سره الشریف ونور مضجعه المنیف

کان رحمه الله من اکابر علمائنا المحدثین وأفضل فقهائنا المحققين وقد احیی الله به علوم الدين بعد اندراسهها ورفع به اعلام اليقین غب انطاسهها وزین دفاتر العلماء بتقریراته وشرف محابر الفضلاء بتحریراته ذکرہ في ص ۱۴۸ س ۲ من العمود الأول من المآثر والآثار واثنی علیه ثناء جزیلاً ومدحه مدحًا جمیلاً وان کان بالنسبة الیه قلیلاً .

مؤلفاته :

- ١ - رسالة في الاستصحاب .
- ٢ - رسالة في مقدمة الواجب .
- ٣ - شرح جملة من کتب شرایع مولانا المحقق .
- ٤ - رسالة عملية بطريق السؤال والجواب الى غير ذلك من الرسائل واجوبة المسائل .

مشائخه :

تتلمذ على صاحب الفضول ، والعالم الفاضل الميرزا أَحمد تلميذ صاحب  
الرياض وعلى شريف العلماء والشيخ على نجل صاحب كشف الغطاء  
وصاحب الضوابط والجواهر وعلى المحقق المرتضى الانصاري وتخريج  
على الاخير وصار بعده مرجعاً لتقليد العوام بل كان في اواخر عصره  
مقلداً مشهوراً ومحظياً معروفاً رحمة الله عليه .

﴿ حجة الإسلام آية الله في الانام مولانا الميرزا محمد حسن ﴾  
الشيرازي الاصفهاني التحصيل النجف التكميل السامرائي  
المسكن النجف المدفن

كان أعلى الله مقامه وضاعف في الجنان اكرامه اعقل ابناء زمانه  
واشهر علماء اوانه واعرفهم بأمور الرئاسة صاحب الحزم والعزم  
والكيماسة قد اقبلت الدنيا في عصره اليه واكببت الطلاب عليه فصارت  
سامراء مركزاً علنياً ومن طلاب الشيعة هليها بعد ان كان خليها هذا  
وكانت عمدة تلميذه في اصفهان على جملة من العلماء العظام وقد حضر  
بحث السيد الاجل علامة العلماء الامير سيد حسن المدرس الاصفهاني  
المتكرر ذكره في هذا الكتاب حشره الله مع الأئمة الاطياب وله  
الرواية عنه عن جدنا العلامة الحاج السيد زين العابدين الخونساري  
قدس سره وما بلغ ما بلغ هناك هاجر منها الى العتبات العاليات وسكن  
ارض النجف الأشرف وحضر بحث شيخنا الانصاري رحمة الله وبعد  
وفاة استاده بق فيها مدة مدينة وسبعين عديدة مدرساً . والرئاسة العامة  
ومرجعية التامة يومئذ كانت لمعاصره الاقدم الاعلم السيد حسن المكوه  
كمرى المتقدم ذكره قدس سره ثم هاجر إلى سامراء فاشغل بالبحث

والتدريس لمن هاجر معه من الطلاب فأخذ اسمه السامي في الاستهثار  
يوماً فيوماً حتى صار من أشهر مراجع الإمامية في الأقطار الإسلامية .  
وكان في عصر السلطان الناصر لـ دين الله عليه رحمة الله ووقع بينهما  
منافرة شديدة حيث حكم بحرمة شرب التلبك وقد وقع لذلك خسارة  
عظيمة للشاه الاعظم حيث انه أخذ مالاً جزيلاً في قبال ترخيصه  
زراعة ذلك في بلاده وتجارته واعطى امتيازها فرده لترك عامة الناس  
شربه هذا ولم يبرز من قلمه الشريف مؤلف ولا مصنف وما ادرى ما  
السبب في ذلك وظني انه كان لـ كثرة اشغاله وابتلاءه بأمور العامة  
والخاصة هذا وذكره العالم الوزير في ص ١٣٧ من المآثر والآثار  
وأثنى عليه ثناءً جزيلاً وذكره المحدث النورى في آخر خاتمة المستدرك  
وأثنى عليه غاية الثناء .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في سامراء في شهر شعبان سنة ١٣١٢ هـ ونقلت  
جنازته قبل دفنهما إلى الغربى مع نهاية التعظيم وأغلقت الأسواق وأقيمت  
له الفواجع في أكثر البلاد ورثته الشعراـء بقصائد كثيرة بالعربية  
والفارسية ( فنهم ) السيد جعفر الحلى والقصيدة مذكورة في ص ٤٢٨  
من ديوانه فليلاحظ ( ومنهم ) السيد ابراهيم الطباطبائى فقد رثاه  
بقصيدة طويلة مذكورة في ص ١٢٢ من ديوانه فراجع .

أولاده :

كان له ولدان أحدهما الميرزا محمد وكان زاهداً عابداً توفي في حياة  
والده « وثانيهما » العالم الفقيه الميرزا على اقا سلمه الله تعالى هاجر من  
سامراء بعد الاحتلال إلى الكاظمين « ع » وبقي فيها بعض سنين ثم  
هاجر إلى الغربى وهو اليوم ساكن فيها وكانت عمدة اشتغاله على تلميذ

والله اعنى حجة الإسلام الميرزا محمد تقى الشيرازى الخايرى رحمه الله  
الاتى ذكره انشاء الله تعالى وعليه تخرج .

( العالم المحقق والفضل المدقق الإمام الرئيس وقام التدريس )

حجة الإسلام وآية الله في الانام الفقيه الخالق لهواه

ال حاج ميرزا حبيب الله الرشى

كان قدس الله سره وبخظيرة القدس سره عالماً فاضلاً وزاهداً عابداً  
ومحققاً مدققاً وفقيراً نبيلاً ومحتملاً جليلًا وقد انتهت إليه بعد سيدنا الكوہ  
كمرى رحمه الله رياست البحث والتدریس في الغری السری واتق بتحقيقات  
وأفیه في مقام التأسيس وأکثر علماء العراق بل وجميع الأفاق كانوا  
من المتذمرين لدیه والمتخرجين عليه ومؤلفاته أقوى شاهد على ما قلناه  
واعظم برهان على ما ادعينا ورقد كان فضلاء عصره وتلامذة بحثه  
يقدمونه على معاصره العلامة الشیرازی المتقدم ذكره قدس سره وهو  
الذی صار سبباً لخروجه من ارض الغری إلى ارض سامراء كما افید  
وبالجملة فقد كان رحمه الله آية في الدقة وحسن النظر والتحقيق الجبوة  
في تفريغ الفروع على الاصول ولعمري كان عديم النظير في زمانه في  
مصره وفقد البديل في اوانيه ذكره في ص ١٤٤ س ١٠ من العمود الأول  
من المآثر والآثار واثني عليه نقلنا عبارته في كتابنا مواهب البارى .

مؤلفاته :

١ - بدایع الاصول طبع في طهران بالقطع الرحی على الحجر  
سنة ١٣١٣ في ص ٤٦٣ وهو كتاب لطیف وسفر شریف یدل على  
تبھر مؤلفه الاستاد ومصنفه العیاد .

٢ - كتاب الاجارة المشتمل على المعاطاة والفضول فهو كبدایع

أصوله من بدايه الفقه طبع في طهران على الحجر سنة ١٣١٠ هـ في ص ٣٥٨ .

٣ - كتاب الغصب طبع في طهران أيضاً .

٤ - رسالة تقليد الاعلم طبعت في طهران .

٥ - تعليقية مختصرة على مكاسب شيخه الانصارى طبعت خلف تعليقية معاصره الفاضل المامقانى الاقى ترجمته عن قريب قوله غير ذلك من الرسائل العملية بالعربية والفارسية والحوالى على الكتب السنية . وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في الغرى السرى سنة ١٣١٢ هـ عام وفاة معاصره العلامة الشيرازي رحمه الله ورثاه السيد جعفر الحلى بقصيدة طويلة مذكورة في ص ٩ من ديوانه ومطلعها .

على مدموع اعيننا تصوب اذا لحبيبه اشتاق الحبيب  
ودفن في الحجرة الواقعة عن يمين الخارج من باب ساعة الصحن المراصدة

( العالم الحق الربانى والفضل المدقق الصمدانى الشيخ ملا على )

ابن فتح الله النهاوندى

كان رحمه الله من الفقهاء البارز والافاضل الاخيار محققاً مدققاً  
ذا ذهن وقد وفهم نفاد وكان له مسلك خاص في أصول الفقه قد اذعن  
بغضله الافاضل واعترفوا بأنه بحر علم ليس له ساحل فهو شيخ الإسلام  
وبهائه ومصباح أفق الحكم وضيائه رأس لذوى الرياسة والرتب امام  
في فن الاصول والفقه والرجال واللغة والنحو والادب مشهور في البلاد  
والامصار سالك مناهج الائمة الاطهار فهو كما قيل .

فقط كل الورى فكست وحيداً فلوى خاضعاً لك المهر جيداً  
لك في فنك الاصول اساس هو باق مدى الزمان جديداً

اين من فضلك المبرز شعرى ولين قد بلغت فيه لبيدا  
مشائخه :

كانت عمدة تلمذه على شيخنا الانصارى رحمه الله وتلميذه الرشيد  
الميرزا ابى القاسم المشتهر بكلمت صاحب التقريرات فى مباحث الانفاظ  
المتكرر طبعها فى ايران وكان هذا الشیخ من اعظم العلماء المشاهير  
وافضل الفقهاء النجارير مقررآ درس استاده الاعظام امرتضى الانصارى  
وكان له ولد عالم نبیه وان لم يبلغ مرتبة أبيه اعن الحاج الميرزا  
أبا الفضل وكان رحمة الله عالماً كاملاً عارفاً باحوال العلماء والرجال  
ادیباً اربیاً وشاعراً مجیداً كان في عصر العلامة الميرزا محمد حسن  
الشيرازی في سامراء ويحضر بحثه الى ان توفي الميرزا رحمة الله فهاجر  
إلى طهران وبقى هناك حتى توفي وذلك في سنة ١٣١٧ هـ كما في بعض  
المجامع له شرح على زيارة عاشوراء طبع في بيته وله منظومة في  
المهمة سماها ميزان الفلك وله كتاب آخر في أحوال العلماء وديوان  
شعر جمعه بنفسه فمن شعره قوله .

عشق الله ذاته فتجلى عشقه في مظاهر الاشياء  
ليس حاس كاس الهوية الا وهو يحسو سلامة الاهواء  
كلا في الوجود قد نال حظا  
ونصيبياً من هذه الصهيام  
واختلاف الم gio ليات دليل  
لاختلاف الحظوظ والانصياء  
وقوله في امامنا الحجة «ع» :

يا رحمة الله الذي  
عم الانعام تطولا  
وابن الذي في فضله  
نزل الكتاب مر تلا  
لذنا بيتك طائفين تخضعاً وتنبذ لا  
فعسى نفوز برحمحة من رب العلا

مؤلفاته :

صاحب العنوان رحمه الله مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة فنها كتاب تshireح الاصول الذى هو في فنه بمنزلة الريبع من الفصول طالعت شطراً وافياً منه فرأيته قد اشتمل على افكار ابساكار لم يأت بمثلها المحققون واحتوى على تحقیقات معان لم يسبقه السابقون ولا اللاحقون يظهر منه غاية فضله وتمام مهارته في الاصول وكثرة احاطته بالمعقول ووفر تنبیعه اقوال علمائنا الفحول طبع في طهران على الحجر سنة ١٣٢٠ هـ في ص ١٩٢ وعندها نسخة منه ومنها رسالة في الاغسال وله غير ذلك من الرسائل واجوبة المسائل

وفاته :

توفي رحمه الله في حدود سنة ١٣٢٢ هـ كما في بعض المجامع .

( العالم الرباني والفضل المحقق الصمداني ابن محمد أمين الشیخ هادی )  
الطهرانی مولداً والنجف مسکیناً ومدفناً

كان رحمه الله عالماً نحرياً وفاضلاً خبيراً وفقيراً نبيها ومحققاً وجهماً  
صاحب تحقیقات اینیقة وتدقیقات رشیفة تولد في طهران وبها نشاً منشاً  
عجیباً وتخرج في العلوم العقلیة والمعارف الالهیة على علمائها الاعیان  
وحكماها الارکان ثم انتقل منها إلى دار السلطنة اصفهان وتلمذ على  
العمین الاعلین الحجتین الآیتین صاحبی الروضات ومبانی الاصول في  
التفسیر والرجال والفقہ والاصلوں ثم هاجر إلى مشاهد العراق فسكن  
برهة من الزمان في الغری السری وآخری في الحائر الطاهر متلمذاً على  
علامة عصره شیخنا المحقق المرتضی الانصاری ثم على لدنیه شیخنا  
العلامة الشیخ عبد الحسین الطهرانی المتقدم ذکرہ الاصلیل على سبیل

التفصيل وبعد وفاته سكن جنابه الشرييف في النجف الاشرف المنيف  
مشتغلاً بالبحث والتدريس والتأليف والتأسيس والتصنيف والقيام  
بحق التكليفات .

تأليفه الظاهر وتصانيفه الظاهرة :

- ١ - وداعي النبوة في الاحكام الشرعية يشتمل على أكثر كتب  
الفقه ابتدأ فيه بكتاب الطهارة .
- ٢ - رسالة في مباحث اللفاظ .
- ٣ - رسالة في البراءة .
- ٤ - رسالة في الاستصحاب .
- ٥ - محجة العلماء في حجية القطع والظن والكتاب والخبر والواحد  
والاجماع طبعت في طهران على الحجر .
- ٦ - رسالة في حكم المسافر في القصر والاماكن .
- ٧ - رسالة في الصوم .
- ٨ - رسالة في مناسك الحج على طرز عجيب واسلوب غريب .
- ٩ - كتاب في البيع والخيارات .
- ١٠ - رسالة في الصلح سماها الرضوان .
- ١١ - رسالة في تفسير آية النور .
- ١٢ - رسالة في أصول الدين .
- ١٣ - رسالة في النحو .
- ١٤ - منظومة في النحو .
- ١٥ - منظومة في الكلام إلى غير ذلك من الرسائل واجوبة المسائل  
هذا ونقل انه كان كثير الطعن والتشنيع في مجلس درسه على العلماء

والجتهاين في مقام رد كلامهم ولذا نقل بل اشتهر ان معاصره العلامة الرشى المتقدم ذكره حكم بكفره بحيث نقل لنا من ائق بنقله واعتمد على قوله ان شيخنا المادى صاحب العنوان ورد في تأييin بعض علماء النجف فلما سقوه القهوة حسب ما هو العادة في المأتم والتعازى صاح من وسط المجلس بعض المغرضين بمحضر الشيخ العلامة الحاج ميرزا حبيب الله الرشى رحمة الله وبعدها من الناس اغسلوا فنجان القهوة الذى شرب منه الشيخ هادى وكان شيخنا العلامة الحقيق الشيخ محمد حسين الكاظمى رحمة الله حاضراً في المجلس فلما سمع تلك الصيحة النفسانية المتبعة من الوساوس الشيطانية والوسائل الشخصية حركته الغيرة اليمانية فامر باتيان كوز من الماء ليشرب بخيء له بكوز من الماء فقدمه لشيخنا المادى رحمة الله وقال اشرب منه حتى اشرب سورك ففعل ذلك فتعجب الحاضرون من صنيع الشيخ فوثقوا بصاحب العنوان بعد فعل الشيخ معظم عليه وتركوا الحركات القبيحة والكلمات البذية الموجبة لفساد عقائد العوام والخربة لشعار الإسلام ولو لا له كان ساقطاً عن الانظار بالكلية وبالجملة لم يجد ولم يز في مؤلفاته ما يوجب ذلك بل يعبر في كتبه عن علمائنا رضوان الله عليهم بحسن التعبير وظني ان بعض المغرضين المفسدين الذين غررضهم هتك شعائر الله وحرماته البسووا الأمر على العلامة الرشى قدس سره ومع ذلك ما اظنه تفوته بذلك بل نسبوه اليه كما وقع نظيره لمعاصره العلامة الشيرازي رحمة الله بالنسبة إلى تحريم شرب النبياك .

وفاته :

توفي رحمة الله كا في بعض الجامع لبعض اصدقائنا المعاصرین سلمه الله سنة ١٣٢١ هـ ودفن في الغرى السرى على هشرفه سلام الملك العلي

العالم الفاضل الرباني والفقير الوجيه الصمدانى مولانا الشیخ )

محمد حسن بن المرحوم المولى عبد الله المامقانى النجف

كان رحمه الله من كبار مراجع الإمامية في الأقطار الإسلامية وكان مجلسه مجمع العلماء ومحظ رحال الفضلاء وكان زاهداً عابداً وورعاً تقيراً ومتواضعاً سخياً محباً لأهل العلم والسداد مواطباً للعبادات والطاعات وبالجملة فقد كان آية الله العظمى بلا كلام والنائب المرضى عن الإمام عليه السلام وان اردت الوقوف على أخلاقه الفاضلة ونحوته الجميلة فراجع رسالة مخزن المعانى المطبوعة خلف كتاب مقاييس الهدایة في النجف الأشرف سنة ١٣٤٥ هـ لولده الفقيه الحاج شیخ عبد الله المامقانى سلمه الله .

مولده ومنشأه :

ولد رحمه الله كما ذكر ولده المذكور في مخزن المعانى نقلآً عن خط جده المسنوي باسمه على ظهر الفوائد الحائرية في مامقان في اليوم الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة الف وأربعين وأمان وثلاثين هجرية ثم نقل إلى كربلا المشرفة وعمره عدة أشهر ، فلما توفي والده وكان عمره ثمان سنين وعدة أشهر ومات وصي والده ايضاً بعده نصب صاحب الفصول قدس سره له قياماً فرباه احسن تربية وكان صاحب الفصول مواطباً لأموره حانياً له على الاشتغال فلما توفي صاحب الفصول سنة ١٢٥٥ هـ كما في مخزن المعانى أو سنة ١٢٦١ كما في الروضات انتقل إلى الغری فأخذ يشتمل بها وكان يومئذ زمان ریاسة صاحب الجواهر رحمه الله إلى ان وقعت وقعة نجیب باشا في كربلا وذلك سنة ١٢٥٨ هـ المؤرخة (بغدير دم) حيث هجم مع عساکرہ باصر دولته على البلدة

وقتل كثيراً من أهلهما وكان صاحب العنوان في الغربى في تلك الواقعة  
 فلما انطفت تلك النايره انتقل إلى تبريز باسم صاحب الجواهر حيث  
 التمس منه بعض أهالى مامقان ذلك فبقي فيها قريب شهر فوجد عدم  
 امكان طلب العلم هناك فانتقل إلى تبريز بعدهما انتقل إلى مامقان وأخذ  
 في الاشتغال حتى صار من الفضلاء المبرزين فـكثت فيها سنين إلى ان  
 اندان فسافر إلى بعض البلاد الروسية لرفع دينه فرجع من سفره ولم  
 يحصل شيئاً فبقي في تبريز بعد رجوعه مدیوناً وهو يريد الانتقال إلى  
 العتبات العاليات فورد عليه بعض التجار وسئل عن سبب عدم الانتقال  
 لتمكيل الاشتغال فابى عن اظهار ذلك إلى ان فهم ان سببه الدين  
 وقد مصرف الطريق فمضى واتى بعقار ماعينه هو قدس سره فوق  
 دينه وتوجه إلى العراق حسب التماسه فورد العراق بعد وفاة صاحب  
 الجواهر باربع سنين تقريباً فانتقل إلى الغربى وحضر بحث الأصول  
 والفقه لشيخه الأنصارى وبحث الأصول لسيدنا المحقق المکوه کمرى  
 فلما انتقل الشيخ إلى رحمة الله حضر بحث فقه السيد وصار من جملة  
 خواصه وقد حضر في خلال تلك الاحوال على جماعة من ارباب  
 الفضائل والفضال كالعلامة الورع الحاج ملا على بن الحاج ميرزا  
 خليل الرازى رحمه الله المتوفى في شهر صفر سنة ١٢٩٠ هـ كما في  
 ص ٤٠١ س ٣٢ من خاتمة المستدرک والشیخین الفقیهین الشیخ مهدی آل  
 کاشف الغطاء النجفی والشیخ راضی النجفی المتکرر ذکرها قدس سرہما  
 في هذا الكتاب وفي اواخر عصر استاده المکوه کمرى استقل بالبحث  
 والتدريس والتصنیف حتى صار من كبار مراجع الإمامية .

تألیفه وتصانیفه :

١ - بشری الوصول إلى اسرار علم الأصول في (٨) اجزاء حرر

جملة منها من تقريرات بحث شيخه الانصارى وجملة اخرى من تقريرات بحث استاده السكوه كمرى وشطرأ منها من تقرير بحثهما .

٢ - غاية الامال تعليقة على مكاسب شيخه الانصارى وبيعه وخياراته طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٧ هـ في ص ٥٢١ بالقطع الرحل وعندنا نسخة منها .

٣ - ذرائع الاحلام في شرح شرائع الإسلام برز منه أربعة عشر مجلداً عندنا بعض مجلداته المطبوعة وله غير ذلك من الحواشى والرسائل وأوجوبة المسائل وتقريرات بعض الأفضل وقد استفسخ كثيراً من رسائل جملة من علمائنا رضوان الله عليهم فصلها ولده في مخزن المعانى فليراجع . مشايخه في الرواية القراءة :

وهم الفقيه الزاهد الحاج ملا على الرازى المتقدم ذكره قدس سره والمحقق المرتضى الانصارى والمحقق العاد والسيد السناد سيد مشايخنا السكوه كمرى قدس سره وله مشايخ في القراءة فقط تقدم ذكرهم ويروى عنه بهذه الطرق ولده الحاج شيخ عبد الله سلمه الله وفاته ومدفنه وما قيل في رثائه :

توفي رحمه الله بمصر الاسقال الدال على سعادته وشهادته في اليوم الثامن عشر من محرم الحرام من سنة ١٣٢٣ هـ في الغري كما ذكره ولده المذكور في مخزن المعانى ودفن في مقبرة هي الآن مسكن ولده المذكور واقعة في محلة العارة احدى محلات الغري وفيها مقابر آل كاشف الغطاء واستاده السكوه كمرى والسيد مهدى القزوينى وغيرهم وكان تشيعه تشيعاً عظيماً وعقد له ولده المذكور ما تما عظيماً في المسجد الجامع المشهور بمسجد الهندى ثلاثة أيام وذيل بثلاثة أيام آخر كل منها ثلاثة أيام وقد نظمت الشعراء والادباء في رثائه وتاريخ وفاته

قصائد فاخرة بالعربية والفارسية نقل جملة منها ولده المذكور في مخزن

المعانى ونحن نقتصر على واحدة منها وهى قول بعضهم :

هدمت أركان التقى شلت يمينك يازمن  
ودككت اطواب الهدى وذوى المكارم والسنن  
وصدعت دين محمد وكسوته برد الحزن  
وجعلت قلب الشرع فى اقسى العيون وفي الحشى  
ذاك الذى كان الحمى اروى الکمانة والشجن  
للعالمين لدى المحن  
ذاك الإمام العالم الـ  
ـ علم التقى المؤمن  
ـ فيه الفرائض والسنن  
ـ الله من يوم قضت  
ـ في ساعة ارخت قل فيها قضى الزاكي حسن

زوجاته وأولاده :

تزوج صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان بثلاث نسوة (الأولى)  
العلوية العربية من آل غربان من أهل الهندية قرب طويريج تزوج بها  
وهي باكرة وبقيت عنده كم سنة ولدت منه بنتين ماتت أحديهما وبقيت  
الآخرى (الثانية) تركية ثيبة بقيت عنده مدة ولم يأتلفها فقارفها وقد  
ولدت له جناب العالم الالمي الشیخ أبو القاسم سلمه الله تعالى وهو من  
اجلاء عصرنا (الثالثة) العلوية الجليلة محترم بيـكـم بنت السيد محمود  
التبريزى تزوج بها فى ٧ ذى الحجه سنة ١٢٨٢ هـ وقد ولدت منه ابنا فمات  
بعد أربعة أيام ثم بنتا فماتت بعد أربع سنين ثم ولدت جناب العالم  
الفقیه الحاج شیخ عبد الله سلمه الله الساکن الان فى الغری وهو  
معروف لاحاجة إلى الاطالله بذكر حاله مع انه تعرض لترجمة نفسه  
في خاتمة مخزن المعانى فراجع ثم ولدت بنتا اخرى له موجودة الان

تزوج بها بعض السادة الاجلة رحمه الله ذكره في مخزن المعانى فراجع.

( العالم الجامع والفقىئه البارع زين المجالس والجامع )

الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدى بن الشيخ محمد بن  
النجف التبريزى النجفى حباوميتا (١)

كان رحمه الله من افضل العلماء المجتهدین واکابر الفقهاء المبرزین  
صارت له المرجعیة الشامة عند العرب بعد المیرزا الشیرازی وقد ذهب  
بصره في اواخر عمره وبالجملة فقد كان وحید عصره وفريد دهره في  
مصره زاهداً عابداً عارقاً بالرجال والحدیث .  
مولده :

ولد سنة ١٢٤١ وقد قيل في تاريخ ولادته :

حظى المهدی فینا بسعود وافتخار  
اذا آتی طه فارخ کوکب الفضل اهار

مؤلفاته :

- ١ - حاشية على الجوادر سماها الانصاف في مسائل الخلاف طبعت  
في طهران على الحجر سنة ١٣٢٤ هـ في ص ٣٢٤ .
- ٢ - حاشية على الرسائل للشيخ الانصاری رحمه الله .
- ٣ - حاشية على المعامل طبعت على الحجر في طهران سنة ١٣١٥ هـ  
في ص ٢٥٦ .

٤ - اتفاق المقال في احوال الرجال طبع على الحروف في الغربى

(١) هـ كذا عدد آباءه في أول رسالة كشف الحجاب ومثله في أول اتفاق  
المقال وآخره لكن مع زيادة الشيخ محمد رضا قبل الشيخ محمد وزيادة الحاج  
قبل النجف منه دام ظله العالى .

سنة ١٣٤٠ في ص ١٩٨ .

- ٥ - الفوائد السنوية والدرر النجفية طبع على الحجر سنة ١٣١٤ هـ
- ٦ - كشف الحجاب في استصحاب الـكر ومطلاق الاستصحاب طبع خلف الفوائد السنوية .
- ٧ - رسالة عملية بالعربية إلى غير ذلك من الحواشى والرسائل واجوبة المسائل .

مشايخه في القراءة :

كانت عمدة تلمذه على العلامة الشيخ محسن خنفر المتقدم ذكره قدس سره ثم بعده على شيخنا المرتضى الانصارى رحمه الله وبعدة على المحقق سيدنا الحسين الـکوهـکري رحمه الله .

مشايخه في الرواية :

لم يسند الرواية في آخر كتاب اتفاق المقال الا الى العلامة الجليل مولانا الشيخ ابى الحسن على بن الخليل الزارى رحمه الله .

وفاته :

توفي رحمه الله في اليوم الثالث عشر من شوال سنة ١٣٢٣ هـ ورثته الشعراـء بقصائد فاخرة وـما قيل في تاريخ وفاته قوله : اجاب طه مـذ دعـي مستـبشرـا بما اعد للضـيوف من قـرى سـرى الى بـادـيـة وـهـو قـائـل عند الصـبـاح يـحـمـدـ القـومـ السـرى وـطـارـ قـلـبـ المـجـدـ حـينـ اـرـخـواـ اـيـتمـ طـهـ شـرـعـهـ المـطـهـراـ وـقـيلـ فيـ تـارـيـخـ وـفـاتـهـ أـيـضاـ :

نزـعـ القـضـاءـ عنـ نـبـلـةـ فـيـ قـوـسـهـ فـهـضـتـ يـزـجيـهاـ لـغاـيـتهاـ الرـدـيـ وـرـمـتـ أـبـاـ الـمـهـدىـ طـهـ اـرـخـواـ فـتـهـدـمـتـ وـالـهـ اـرـكـانـ الـهـدىـ

( العالم العلم العلامة والخبر الفاضل الفهامة الشيخ محمد )  
 ابن فضل على بن عبد الرحمن بن فضل على المشتهر  
 بالفاضل الشريانى

كان رحمة الله أحد مراجع الإمامية وزعمائها العظام الذين قاموا بزعامة التقليد والمرجعية في البلاد الإسلامية بعد حجة الإسلام الشيرازى وكان رحمة الله عالماً عاملاً وفقيراً كاملاً ومحدثاً فاضلاً عارفاً بالرجال والأصول بارعاً في المعقول والمنقول.

مولده وموئله :

ولد رحمة الله سنة ١٢٤٨ هـ وأشتغل في بلده ومحلي تولده وقرأ القرآن وتعلم الكتابة وقراء النحو والصرف والمنطق والمعنى والبيان وهو ابن عشر سنين ثم انتقل منها بعد الفراغ عنها إلى تبريز فقرأ فيها الفقه والأصول على جماعة من علمائها الفحول ثم هاجر جنابه الشريف إلى النجف الأشرف المنيف في سنة ١٢٧٣ هـ للفوز بالمراتب العالية الراقية والوصول إلى المقامات السامية.

مؤلفاته :

- ١ - كتاب كبير في أصول الفقه يزيد على القوانين .
- ٢ - كتاب في الصلاة .
- ٣ - كتاب المتاجر .
- ٤ - تعليقه على مكاسب شيخنا الانصارى رحمة الله .
- ٥ - تعليقه على رسائله .
- ٦ - رسالة عملية وله غير ذلك من الحواشى السنوية .

مشايخه في القراءة والرواية :

ولما انتقل صاحب العنوان إلى الغربى السرى كانت الرئاسة العامة والمرجعية التامة في ذلك العصر لشيخنا الانصارى رحمة الله فلازم درسه وحضر بحثه وبعد وفاته حضر درس العالم المحقق سيد مشايخنا سيدنا الحسين السكوه كمرى رحمة الله وكان السيد يعظمه واجازه اجازة تكشف عن علو مقامه وسمى قدره ورقة شأنه وكان اكبر مقرر درس استاذة الاخير بعد سيدنا الاستاذ الاعظم آية الله العلامة الخوئى شارح نجاة العباد قدس سره وبعد وفاة استاذة الاخير استقل بالبحث والتدريس وبلغت عدة تلاميذه المحصلين نحواً من مائة وخمسين . ومن ظريف ما نقله لك هو ان السيد جعفر الحلى رحمة الله قال مداعباً ومخاطباً اياه .

للاشرىاني اصحاب وتلمذة تجمعوا فرقاً من هنا وهناك  
ما فيهن من له في العلم معرفة يكفيك افضل كل الحاضرين انا  
والسيد جعفر رحمة الله مع هذا الشيخ السرى لطائف كثيرة فمنها  
قوله مخاطباً على طريق الهزل هذا العالم الجليل وقد قرب أيام التعطيل  
والشيخ على المبر بعد الفراغ من البحث وهو في جملة التلامذة وكان  
البحث في اصول الفقه .

اشيخ الكل قد اكثرت بحثاً باصل برائة وباحتياط  
وهذا فصل زوار ونوط فباحثنا بتفصيح المساط  
وهذان البيتان مذكوران في ص ٢٧١ من ديوانه .

وفاته :

توفي بين الطلوعين من يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان من  
سنة ١٣٢٢ هـ وقد أرخ بعض الشعراء الادباء وفاته بقوله :

يَا نَاعِيُ الْإِسْلَامِ مِنْهُ بِفَاضِلٍ  
 قَدْ كَانَ شَفِيرُ الدِّينِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ  
 أَعْلَمُ مَنْ تَنَعَّاهُ وَيُلِكُّ إِنَّهُ  
 بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فِينَا مُفَرِّدٌ  
 مَا كَانَ صَبْرِيٌّ فِي عَرَاءِ مُحَمَّدٍ  
 وَالصَّابِرُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ لَا يَحْمَدُ  
 قَلْمَ الْقَضَا إِذْ قَدْ جَرَى بِوَفَاتِهِ  
 أَرْخَ لَقَدْ غَابَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
 فَهَا ذِكْرُهُ السَّكَانِبُ النَّجِيفُ فِي ذِيلِ صِ ٤٦٦ مِنْ دِيوَانِ السَّيِّدِ جَعْفَرِ  
 الْحَلِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ أَنْ وَفَاتَهُ كَانَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَالْعَشْرِينَ بَعْدَ  
 الْأَلْفِ وَالثَّلَاثَائِةِ لَا وَجْهَ لَهُ .

﴿ الشِّيْخُ الْعَالَمُ الْفَقِيهُ وَالْفَاضِلُ النَّبِيُّ وَالْمُحَقِّقُ الْوَجِيْهُ ﴾

حَجَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَلْجَأُ الْأَنَامِ مَوْلَانَا الْأَقَا رَضَا

ابْنُ الْعَالَمِ الْفَاضِلِ مُحَمَّدُ هَادِي الْهَمْدَانِي

كَانَ مِنْ أَفَاضِلِ الْعُلَمَاءِ الْمُشَاهِيرِ وَأَعْظَمِ الْفُقَهَاءِ النَّحَارِيرِ مُحَقِّقاً مَدْقُواً  
 زَاهِدًا عَابِدًا تَقِيَا نَقِيَا ثَقِيَا حَسَنَ الْأَخْلَاقِ كَرِيمَ الْأَعْرَاقِ عَلَى الطَّبِيعَ  
 وَالْأَمْمَةِ صَاحِبُ تَوَاضُعٍ وَمَرْوَةٍ لَهُ هَيْبَةٌ وَوَقَارٌ وَعَفَةٌ وَاقْتَدَارٌ .

مَوْلَفَاتُهُ :

- ١ - مَصْبَاحُ الْفَقِيهِ بَرَزَ مِنْهُ كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَالصَّلَةِ وَالْجُنُسِ وَبَعْضُ  
 ابْوَابِ الزَّكَاةِ وَهُوَ شَرْحُ الشَّرَائِعِ طَبَعَ فِي الْغَرْبِ فِي هَذِهِ الْأَوَّلِيَّةِ  
 يَظْهُرُ مِنْهُ غَايَةُ مَهَارَتِهِ فِي الْفُقَهَةِ وَحَسَنُ سَلِيقَتِهِ فِي تَفْرِيْعِ الْفَرْوَعِ عَلَى الْأَصْوَلِ .
- ٢ - حَاشِيَّتِهِ عَلَى رَسَائِلِ شِيَخِنَا الْأَنْصَارِيِّ سِمَاهَا بِالْعَوَادِ الرَّضْوِيَّةِ  
 عَلَى الْفَرَائِدِ الْمَرْتَضِوِيَّةِ طَبَعَتْ عَلَى الْحِجْرِ فِي طَهْرَانَ سَنَةَ ١٣١٨ هـ فِي  
 صِ ١٤١ فَرَغَ مِنْهَا مَوْلَفُهَا سَنَةَ ١٣٠٨ هـ .
- ٣ - حَاشِيَّتِهِ عَلَى بَيِّعِهِ .
- ٤ - رِسَالَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْفُقَهَةِ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ الْكِتَابِ الْمُخَتَّرَةِ .

مشائخه :

كانت عمدة تلمذة على الآيتين المتعاصرين عم والدنا السيد محمد هاشم الخونساري قدس سره والميرزا محمد حسن الشيرازي رحمة الله .

وفاته :

توفي رحمة الله في سر من رأى سنة ١٣٢٢ هـ كافى ص ١٠٥ س ٩ من خاتمة رسالة الروض الاريض للسيد العالم المتبع المعاصر السيد محسن العاملى سلمه الله صاحب التاليف الكثيرة المطبوعة .

﴿الشيخ العالم المحقق والفضل المدقق شيخنا واستادنا﴾  
الاخوند ملا محمد كاظم الخراسانى

كان قدس الله نفسه الزكية واسكنمه بجایی سجناه العلية من اعظم المدرسين في الاصول واکابر العلماء في المعقول والمنقول وقد اودع في كتبه الشريفة ومصنفاته اللطيفة ابكار افکار لم تصل اليها أيدى الفحول وقد عندها اذهان ارباب العقول فملئ دره فيها اتنى وافتاده ووافق الصواب والمراد وقد ادركته في اواخر عمره وبصرته في خواتيم امره وانا اذ ذاك ابن عشر سنين ويايته كان باقيا الى هذا الزمان للاستفادة منه والاكتشاف في اخذ الفوائد عنه وكان رحمة الله حسن الماكل والملبس ذا هيبة ووقار وعز واقتدار اخذ بعد استاده العلامه الشيرازى في الاشتئار في جميع البلاد والامصار ذكره سيدنا الشهير ستانى اطال الله بقاه في ص ٢٩٠ من الجزء السابع من المجلد الثاني من مجلة العلم الصادرة من يراعه الشريف وطبعه المنيف في الغرى السرى سنة ١٣٣٠ هـ فبالغ في مدحه والثناء عليه بما لا مزيد عليه حتى انه الف رسالة مستقلة في احواله من مبدأ امره الى ما له سماها طى

العوالم في احوال شيخنا المكاظم ، أقول : كان رحمة الله منبع العلم  
والسخاء ومعدن الخلق والحياة وحق لي ان اتمثل بقول القائل .

جمع الله فيك كل جميل وبك الله ضم للعلم شملاء  
مولده ومنشأه وكيفية تحصيله :

ولد رحمة الله كا في بعض الجامع المعترفة لبعض المعاصرين  
سلمه الله (١) في طوس سنة ١٢٥٥ هـ ونشأ هناك في حجر أبيه وكان  
من أهل العلم واخذ في التحصيل ثم هاجر إلى طهران في شهر رجب  
سنة ١٢٧٧ هـ بعد مضي اثنتين وعشرين سنة من عمره واستغل في  
قراءة الحكمة الالهية على افاضلها وفارقها على ما قبل في ذي الحجة  
سنة ١٢٧٨ هـ قاصدا الغرب السري وكانت هجرته قبل وفاة شيخنا  
الأنصارى رحمة الله بستين وعدهة أشهر فصار يحضر عليه الفقه  
والأصول وبعد وفاته لازم بحث تلميذه العلامة الشيرازي وكلما له من  
الفوائد فنه اخذ ومر مشكاة علومه اقبس وبعد مهاجرة استاذه  
الشيرازي قدس سره إلى سامراء استقل بتدریس جملة من الطلاب وقام  
يبحث لهم في الأصول ولم يزل أمره في الرقى وكان استاذه المذكور  
على الله مقامه في دار السرور يأمر الناس في حياته بالرجوع إليه  
ويبحث المتوسطين من الطلاب بالقراءة عليه حتى صار رئيساً مطلقاً  
بمساعيه ونفذت أوامره ونواهيه وصارت له شهرة عظيمة ومرجعية  
التقليد شرقاً وغرباً وعجاً وعرباً وأكب الطالب على الاخذ من هذا الجناب  
والاستفادة مما اودعه في الكتاب بل كان تدریس الأصول منحصراً  
لديه بحيث قد نقل أن طلاب مجلسه الشريف ومحضره المنيف كانوا

---

(١) هو العالم المكامل الواقف إلى ربه الشيخ جعفر النجاشي قاضي الجعفرية  
من قبل الحكومة العراقية في البصرة . ( منه دام ظله العالى )

يزيدون على الالف وان الذين تخرجوا عليه من المجتمعين نحوا من المائة والعشرين وهو الذى أمر بعزل السلطان محمد على شاه القاجار رحمة الله وافق بوجوب الشروطية والاتحاد بين الأمة الإسلامية وتبعه على ذلك بعض معاصريه وقد نشر صاحب العرفان في ص ٤٠ من الجزء الخامس من المجلد الأول من العرفان فتاوى علماء الشيعة بمحاربة الشاه.

### آثاره وتأليفه :

له من الآثار ثلاث مدارس معروفة في الغرب بنها أيام رياسته تسكنهااليوم طلاب العرب والفرس ومنها المدرسة الواقعة في عقد المسجد الهندي قرب دار سيدنا الاستاذ الاعظم قدس سره أما تأليفه فهو كبيانها :  
١ - **الكافية في اصول الفقه** جزآن طبعت خمس مرات في ايران وفي بغداد مرتين مع الشرح وقد تداولتها جميع ايدي الطلبة في هذا العصر قراءة وتدريسا .

### شرح الكافية :

قد شرحها جمع كثير من العلماء الاعلام والافاضل الكرام (ف منهم) تلميذه المقدم العالم الفاضل المحقق **الكامل الشیخ** على الفجاني وكان هذا الشیخ من كبار علماء بحثه واعاظم مقرری درسه توفی في حياة استاده صاحب العنوان طبیع شرحه في هامش **الكافية** المطبوعة في طهران على الحجر سنة ١٣٤١ھ (ومنهم) العلامة الحاج شیخ مهدی الخالصی الائی ذکرہ انشاء الله طبیع شرحه مع **الكافية** سنة ١٣٢٨ھ في بغداد وهو اول شرح برز في عالم الطبع (ومنهم) الشیخ عبد الحسین آل المحقق أسد الله التستری طبیع الجزء الاول من شرحه المسمی بالهدایة في بغداد على الحروف سنة ١٣٣٠ھ في ص ٥٠٨ وقد وقفت على الجزء الثاني من شرحه عنده ولم يطبع حتى الان وشرحه بطريق

المزج وهو شرح لطيف مرغوب وان لم يستوف ما هو المطلوب  
( ومنهم ) العالم الرباني والفضل الصمداني مولانا وشيخنا الشيخ  
مهدي بن المرحوم الحاج ابراهيم الجرموقى الخراسانى الكاظمى يحق لنا  
ان نذكره في عنوان مستقل الا انه لما كان الوقت يسير وال عمر قصير  
وجرى ذكره في هذا المقام احبينا ان نفصل الكلام بمقدار ما يسع  
الوقت في ترجمة هذا المولى القممقام ( فنقول ) كان هذا الشيخ رحمه الله  
من أهل جرموق قرية من قرى خراسان كا في معجم البلدان على ما  
ذكره نفسه طاب رمسه وكان من كبار علماء الكاظمين ماهراً في  
العلوم العربية كاملاً في الفنون الحقلية مجتهداً في القواعد الفقهية  
والأصولية وكان يحبني حباً كثيراً وكان يأتي في دارنا في غالب الأيام  
وقد اخذت منه فوائد كثيرة ولد كا ذكر لنا نفسه طاب رمسه  
سنة ١٢٧٩ هـ في ارض الكاظمين وتوفي فيها بفاة ضحورة يوم الاربعاء ثانى  
عشر شهر ذى الحجة سنة ١٣٣٩ هـ ثم نقل فوراً بواسطة السيارة إلى  
النجف الأشرف ودفن في مقبرة وادى السلام وقد شيع جثمانه  
تشييعاً عظيماً وكان في تشييعه علماء البلدة واعيانها وكسبتها هذا وله  
من المؤلفات رسالة كبيرة في ان المتدرج يتجدد كتبها رداً على رسالة  
سميه العلامة الحالى المعظم عليه وعندنا نسخة منها لم تطبع وديوان  
شعر من نظم نفسه وكان م جداً في نظم الشعر واللغاز وله غير ذلك  
من الحواشى السنية على الكتب العلمية غير مدونة حتى الآن ( ومنهم )  
العالم الكامل والفقير الفاضل الشيخ محمد على القمي الساكن الآن في  
الحائر الشريف وهو سلمه الله وابناته من اجلة العلماء الاعلام والفضائل  
الكرام وكان من تخرج على العلامة الميرزا محمد تقى الشيرازى رحمه الله  
طبع الجزء الأول من شرحه في الغرى على الحجر سنة ١٣٤٤ هـ في

ص ٣٠٥ واهدى الشارح سلمه الله نسخة منه إلى مكتبتنا وطبع الجزء  
الثاني بعده في الغری على الحجر وهو مشغول بشرح على تبصرة آية الله  
العلامة كاظم حذنی هو سلمه الله في كربلا المشرفة (ومنهم) العالم البارع  
الشيخ محمد حسين نجف المرحوم المبرور عمدة التجار الحاج محمد حسن  
الاصفهانی المشتهر بالمعین وكان والده من الاخیار الابرار وكان مقیما  
في الكاظمین (ع) وكان يقيم عزاء الحسین في داره وكثیراً نروح عنده  
وكان حسن الخلق والخلق طبع الجزء الأول من شرح ولده المعظم  
عليه في طهران على الحجر سنة ١٣٤٣ هـ في ص ٣٥٨ طالعت شطراً  
وافیا منه فرأیته قد اشتمل على عبائر الحکام واحتوى على ابکار  
افکارهم فكما ان المعالم ما يناسب فهم المبتدئ فهذا الشرح يوافق  
ادراك المتنھی (١) (ومنهم) مؤلف هذا التأییف ومطرز هذا الطرز  
المنیف فقد كتبنا شرعاً لطیفاً او ضیحنا معضلات الكتاب وكشفنا عنها  
النقاب بعبارات سهلة لا يعسر فهمها على المبتدئ كما هو دأبنا في اکثر  
مصنفاتنا سعینا (بصرف العناية في حل معضلات الکیفایة) ولها  
شرح آخرون ستفقد على اسماء جماعة منهم في تصاعیف هذا الكتاب  
انشاء الملك الوهاب رجعنا إلى ذكر مؤلفات صاحب العنوان .

٢ - حاشیة على رسائل شیخنا الانصاری رحمه الله طبعت في طهران  
على الحجر غير مرة .

٣ - حاشیة على المکاسب طبعت في طهران على الحجر سنة  
١٣١٩ هـ في ص ١٥٣ .

٤ - الفوائد الاصولیة والفقہیة طبعت في طهران سنة ١٣١٥ هـ في

---

( ) توفي بالغری ليلة الخامس من ذی الحجه سنة ١٣٦١ هـ ودفن بالنجف  
( منه عفی عنه )

ص ٢٦ بقطع صغير يوضع في الجيب وهي خمسة عشر فائدة (١) في صيغ العقود (٢) في اتحاد الطلب والارادة (٣) في الاخلال بذكر الاجل في المتعة (٤) في صلح حق الرجوع (٥) في استعمال اللفظ في اكثـر من معنى (٦) في تقدم الشرط على المـشروع (٧) في ان الشـنق حقيقة فيمن تلـبس بالـمـيـدـه (٨) في الشـبـهـةـ المـحـصـورـةـ (٩) في معنى المـتـعـارـضـينـ (١٠) في معنى المـتـزـاحـمـينـ (١١) في وجوب اتباع الـظـهـورـ (١٢) في التـمـسـكـ بـالـمـطـلـقـاتـ (١٣) في المـدـحـ وـالـذـمـ فـيـ الـافـعـالـ (١٤) في المـلاـزـمـ بـيـنـ الـعـقـلـ وـالـشـرـعـ (١٥) في اجتماع الامر والنـهـىـ .

٥ - « التـكـملـةـ لـلـتـبـصـرـةـ طـبـعـتـ فـيـ طـهـرـانـ عـلـىـ الـحـجـرـ سـنـةـ ١٣٢٨ـ هـ » فـيـ صـ ١٧٢ـ .

٦ - القـضـاءـ وـالـشـهـادـاتـ دـوـنـهـ الـعـالـمـ الـماـهـرـ الـمـعاـصـرـ وـلـدـهـ الـاجـمـدـ وـخـلـفـهـ الـاسـعـدـ الـمـيرـزاـ مـحـمـدـ السـاـكـنـ الـآنـ فـيـ الـمـشـهـدـ الرـضـوـيـ عـلـىـ مـشـرـفـهـ سـلـامـ الـمـلـكـ الـعـلـىـ وـسـوـفـ يـاقـ ذـكـرـهـ أـيـضاـ فـيـ تـرـجـمـةـ خـرـاسـانـ .

٧ - رسـالـةـ فـيـ الـاجـارـةـ لـمـ تـمـ .

٨ - رسـالـةـ فـيـ الرـضـاعـ .

٩ - رسـالـةـ فـيـ الـوقـفـ .

١٠ - رسـالـةـ فـيـ الدـمـاءـ الـثـلـاثـةـ .

١١ - رسـالـةـ فـيـ الطـلاقـ إـلـىـ مـسـأـلـةـ الـاشـهـادـ .

١٢ - شـرـحـ تـكـملـةـ التـبـصـرـةـ مـنـ أـوـلـ الطـهـارـةـ إـلـىـ اـبـوابـ موـاـقـيـتـ الصـلـاةـ طـبـعـتـ مـعـ رسـالـةـ الـاجـارـةـ وـمـاـ بـعـدـهـاـ فـيـ جـمـعـ وـاحـدـ فـيـ بـغـدـادـ سـنـةـ ١٣٣١ـ هـ وـلـهـ تـعـالـيقـ غـيـرـ مـدـوـنـةـ عـلـىـ كـتـابـ الـاسـفـارـ مـلـاـ صـدـراـ وـعـلـىـ شـرـحـ مـنـظـوـمـةـ الـحـقـقـ السـبـزـوـارـىـ .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء عاشر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٢٩ هـ  
قبل طلوع الشمس بساعة ودفنت جشه الشريفة في الساعة التاسعة من  
اليوم المذكور في مقبرة الحاج ميرزا حبيب الله الرشى قدس سره  
وانما دفن هناك لرغبة كان يظهرها في ذلك اثناء حياته ومثلاها ارخ  
وفاته في ص ٢١٥ س ١٥ من المداية في شرح الكفاية فراجع وقد  
رثته الشعراة بقصائد فاخرة مشتملة بعضها على تاريخ وفاته وما قيل في  
تاريخ وفاته قوله :

الله رزء عممت نوافذه فلم يكن قلب مسلم سالم  
يفقد اقصى الرجال مؤرخه في فقد باب الحوائج الكاظم  
وقد ذكر سيدنا الشهير ستانى سلمه الله في الجزء السابع من الجمل  
الثانى من مجلة العلم سبب وفاته ولكن السبب الاخير الذى اختاره هو  
الصحيح والله العالم .

﴿العالم الفاضل الفقيه والعارف الكامل الوجيه نفر الاعاظم﴾  
والبحر الملاطيم السيد الاستاذ والمولى العياد  
السيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائى  
نسباً إلى زاده ومنشأً وأاصفهانى  
تحصيلاً وغروى مسكننا ومدفنا

كان رحمة الله يقيم الجماعة في صحن مولانا الأمير ويصلى خلفه  
الخلق الكثير والجم الغفير ويدرس الفقه في الغری السرى بلسانه  
الطلق ويلقى المطالب الجليلة على طلاب مجلسه ببيانه الذاق وكانت  
حوزته الباهرة في هذه الاواخر اجمع واوسع واسد وانفع من اكثـر

مدارس فقهاء عصره وفضلاء مصره ومن غاية تسلطه في الفقه ومهارته العجيبة انه لا يتأمل في مسألة كثيرة بل يهشى سريعاً ويطوى مراحل الفقه باهون ما يكون واحسن ما يكون وكان يستدل المسألة الواحدة بنظائر كثيرة من الفقه فإذا قيل له ان شيئاً من ذلك لا تدل على ذلك كان يقول اني استشم ذلك وليس ذلك الا من كثرة تسلطه في الفقه وشدة اطلاعه بفروعه .

مولده ونشأته وكيفية تحصيله :

ولد رحمه الله في قرية من قرى يزد ثم نشاً منشأ راقياً قليماً ينشأ مثله وقد هاجر بعد بلوغه إلى أصفهان فسكن بها مدة من الزمان متلذاً على فقهائها الأركان وعلمائها الاعيان كالعلماء الآيتين الاعلمن الشقيقين عم أبي صاحب الروضات ومبانى الأصول والعلامة الماهر نجل شيخ محمد تقى صاحب الحاشية الشيخ محمد باقر ثم بعد تصريح هؤلاء الأساطين ببلوغه إلى مراتب الفقهاء والمجتهدين هاجر إلى الغرب متلذاً على علمائها الاعلام وفضائلها العظام ثم بعد وفاة حجة الإسلام الشيرازي قدس سره صارت له رئاسة التدريس بجمع من الطلاب ولكنك عنه لم يشتهر كما هو حقه حتى طلمع الفاجر الكاذب الا وهو فتنه المشروطة التي انزلت الملك عن عروشه (١) والسلطانين عن تخوتها وأوقدت في الإسلام ثلة عظيمة لا يسدّها إلا مجده الحجة بجعل الله تعالى فرجه وسهل لنا خرجه وقتل فيها العلماء الورعون والوزراء العادلون فذهب إلى سيدنا صاحب العنوان عليه الرضوان بالسنة هذا الأمر ليدخلوه في حزبهم العاطل المنادى بكلمة حق يراد بها الباطل كما أغفلوا جمعاً من معاصريه حيث ان سيدنا معظم عليه استعمل سراً عن

---

(١) أي السلطنة .

احوال هذا الحزب المشروطى عن بعض أهالى جملة من بلاد ايران  
كطهران واصفهان وتبريز وهمدان من يشق بقوتهم كتبوا له حقيقة  
الامر فلم يدخل معهم ولم يشارك فعلاً لهم فقد عد في داره خائفاً يتربص  
وقد ارادوا قتله لكن رؤساه اعرب النجف وشيوخهم الذين هم أهل  
الغيرة والحمية والديانة والفتواه اعز الله بهم الدين ونصر بوجودهم  
المسلمين حفوا به وطاردوا حول داره كطواويفهم حول الكعبة المشرفة  
فلم ير العدو الفرصة في قتله وظن انه لو كان في طهران حفت بالامن  
والإيمان لكان شريك معاصره الآلى ذكره في الشهادة وليت جمعاً من  
أهالى النجف كانوا في ذلك الزمان في طهران ولكن قتله المهموم  
والحزان فقد الاولاد والاخوان كثرة الاعداء وقلة الاعوان وقد  
انكشفت الحقيقة للباقيين وصاروا من النادمين ولكن بعد . . . وقد  
نقل لنا بعض الثقات ان السيد الشهيد السيد عبد الله البهبهانى الذى  
كان هو أحد اركان هذه النهضة رقى المنبر في طهران وصاح باعلى  
صوته بحلاً من الناس ما هذا مضمون كلامه أيهما الناس إذا لما قدشنا  
عن هذا الأمر فرأينا على غير ما كنا عليه عرفناه بالامس الحزب  
الوطني السياسى الاخلاقى الدينى واليوم نراه الحزب اللادينى . . . فلما  
سمعوا مقالته ووقفوا على حقيقته وحالته دخل بعض المفسدين في داره  
وقتله بالمسدس فبلغ نعيه إلى شيخنا المحقق الحرانى المتقدم ذكره  
قدس سره فتأسف لذلك كل الاسف وأقام له المآتم في ارض النجف  
اللهم ارنا الفجر الصادق والنور البارق اعني الطلعة الرشيدة والغرة  
الجميدة مولانا امام العصر والزمن الحجة بن الحسن (ع) ليأخذ من  
اعداء الدين ثار المسلمين وقد خرجنا بهذا الاسماب عن وضع الكتاب  
والله المدادى إلى الصواب .

مؤلفاته :

- ١ - تعليةة على متاجر شيخنا الانصارى وقد تلقتها الفضلاء الفحول بالقبول طبعت في طهران مرتين الموجودة عندنا هي النسخة المطبوعة سنة ١٣١٦ هـ في ص ١٨١ .
- ٢ - رسالة في حكم الظن المتعلق باعداد الصلاة وافعاتها وكيفية الصلاة الاحتياط .
- ٣ - رسالة في منجزات المريض طبعتا خلاف تلك التعليةة .
- ٤ - رسالة العروة الوثقى طبعت في بغداد وببيه والنجف مراتاً عديدة وطبعتها ملحقاتها أيضاً مرتين في النجف على الحروف وقد ترجمها العالم الصالح المعاصر الشيخ عباس القمي سلمه الله وسماه بالغالية القصوى طبعت على الحروف في بغداد في جزئين سنة ١٣٣٠ هـ وطبعت في ببيه على الحجر في ص ٦٢٩ سنة ١٣٣٩ هـ محلی هامشها ومطرزاً حواشیها بحوالی تلميذ صاحب العنوان سیدنا الفیروز ابادی رحمة الله .
- ٥ - رسالة في التعادل والتراجيح طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٦ هـ في ص ١٧٢ فرغ من تأليفها في الغری سنة ١٣١٠ هـ .
- ٦ - السؤال والجواب كثیر طبع الجزء الأول في الغری على الحروف سنة ١٣٤٠ هـ في ص ٤٠٨ .
- ٧ - الصحيفة الكاظمية طبعت في بغداد على الحروف سنة ١٣٣٧ هـ في ص ٤٦ .
- ٨ - مجموعة بستان نیاز وکاستان راز طبعت في بغداد على الحروف في ص ٣٥ وله غير ذلك من الرسائل العملية والحوالی السنية المطبوعة في بغداد وببيه وایران والنجف هذا ومن مجلة آثاره النافعة المدرسة الكبیرة المشتملة على ثلاثة مدارس وهي أحسن مدرسة تأسست في

النجف وقد قال في تاريخ بنائه تلميذه العزيز وقدوة أرباب الفهم والمتدين الذي كان بمنزلة القميص على بدنـه بل حليـفـه في شدائـه ومحـنه اعـنى شـيخـنا الشـيخـ على المـازـنـدـرـانـى النـجـفـ أـطـالـ اللهـ تـعـالـى بـفـاهـ وـمـنـ كلـ مـكـرـوـهـ وـقـاهـ .

اسسـها بـحـرـ العـلـومـ وـالتـقـيـ محمدـ الـكـاظـمـ منـ نـسلـ طـبـاـ وـفـيـ بـيـوـتـ اـذـنـ اللهـ اـقـيـ تـارـيـخـهاـ الاـ بـحـذـفـ ماـ اـبـتـداـ يـعـنـيـ الـوـاـرـ منـ قـوـلـهـ وـفـيـ بـيـوـتـ وـقـالـ اـيـضـاـ بـعـضـ عـلـمـاءـ الـعـصـرـ سـلـمـهـ اللهـ مـنـ آـفـاتـ الدـهـرـ فـيـ ذـلـكـ اـبـيـاتـاـ مـكـتـوبـةـ عـلـىـ فـوـقـ بـابـ الـمـدـرـسـةـ فـلـاحـظـ وـفـاعـهـ وـمـدـفـهـ :

تـوـفـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ الغـرـىـ ثـامـنـ عـشـرـ مـنـ شـهـرـ رـجـبـ سـنـةـ ١٣٣٧ـ وـدـفـنـ فـيـ الـأـيـوـانـ الـوـافـعـ فـيـ الصـحنـ الـمـرـتـضـوـيـ خـلـفـ الـحـضـرـةـ الـمـقـدـسـةـ جـنـبـ الـبـابـ الـطـوـسـيـ وـشـيـعـ جـثـنـاهـ تـشـيـعـاـ عـظـيـمـاـ وـأـقـيمـتـ لـهـ الـفـوـانـخـ فـيـ كـشـيرـ مـنـ الـبـلـادـ وـاـسـفـ لـفـقـدـهـ كـلـ مـنـ عـرـفـ فـضـلـهـ وـمـقـامـهـ حـتـىـ الـمـخـالـفـينـ وـالـلـهـ عـلـىـ ذـلـكـ مـنـ الشـاهـدـينـ وـقـيلـ فـيـ تـارـيـخـ وـفـاتـهـ :

فـذـ كـاظـمـ الـغـيـظـ نـالـ النـعـيـاـ وـحـازـ مـقـاماـ وـفـضـلاـ كـريـماـ  
وـجـاـورـ رـبـاـ غـفـورـاـ رـحـيـماـ فـارـخـ إـقـدـ فـازـ فـوـزاـ عـظـيـمـاـ

أـوـلـادـ الـأـفـاضـلـ السـكـرامـ :

كـانـتـ لـهـ عـدـةـ أـوـلـادـ كـلـهـمـ كـانـواـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـفـقـهـاءـ كـالـسـيـدـ مـحـمـدـ وـالـسـيـدـ أـحـمـدـ وـالـسـيـدـ مـحـمـودـ وـقـدـ مـاتـواـ فـيـ حـيـاةـ وـالـدـهـمـ وـالـذـيـ قـامـ مـقـامـهـ وـنـابـ فـيـ جـيـيعـ الـأـمـورـ مـنـاهـ هـوـ السـيـدـ الـجـلـيلـ وـالـفـاضـلـ الـنـبـيلـ الـفـقـيـهـ الـعـلـمـةـ الـنـورـ الـجـلـيـ السـيـدـ عـلـىـ (١)ـ سـلـمـهـ اللـهـ وـابـقـاهـ وـهـوـ الـيـوـمـ مـنـ كـبـيـارـ عـلـمـاءـ

(١)ـ وـلـدـ السـيـدـ عـلـيـ فـيـ سـادـسـ رـبـيعـ الـأـوـلـ سـنـةـ ١٢٨٩ـ هـ بـالـنـجـفـ الـأـشـرـفـ

( منهـ عـنـهـ )ـ كـلـ شـافـهـيـ هـوـ نـفـسـهـ .

النجف الأشرف و مراجع الشيعة يصلى بالناس مكان أبيه ثقة نقى عدل  
دين فقيه نبيه وهو يرى نفسه الزكية أعلم العلماء الإمامية سلمه الله من  
آفات الدهر و شر حساد العصر ولصاحب العنوان أولاد صغار من  
زوجته العربية و فقهم الله تعالى .

( العالم الفقيه الفاضل والعلم الوجيه الكامل النور الازهر )

نبيل العلامة الحاج ميرزا علينقى الطباطبائى الحائرى المتقدم

ذكره الاصليل على سبيل التفصيل مولانا الميرزا جعفر

كان رحمة الله الجوبة عصره وعلامة مصره برع في الفنون العقلية  
والنقلية واجتهد في القواعد الأصولية والفروع الفقهي حتى جمع شرائط  
الإمامية وصار قدوة للخاصة والعامة بحيث قد اقر له فقهاء الزمان  
بتقادمه والفضل على جميع الأفران وكان طويلاً القامة عظيم الهامة  
جيد التحرير حسن التقرير وبالجملة فقد كان صدراً رئيساً وسيداً  
نقيساً وعالماً كبيراً ومجتهداً بصيراً شاع ذكره العالى في الديار واشتهر  
اسمها السامى في الاقطار .

مولده وملشأه :

ولد رحمة الله كا وجدت تاريخ ولادته بخطه على ظهر بعض مؤلفاته  
نقلأً عن خط والده في الثاني عشر من شهر ربیع الثانى سنة ١٢٥٨ م  
ونشأ ملشاً عجيبة بحيث قد حير ذكائه جودة فهمه وسرعة انتقاله  
أساتذة العصر فأخذ في الاستغال على والده العلامة وسائر علماء الحائر  
الطاھر حتى بلغ مرتبة الاجتہاد الذى هوبعد من طول الجھاد ثم  
انتقل إلى النجف وحضر اجئاث مشاهير علمائها الفھول ونبلائها في  
الفقه والأصول وبقى بها برھة من الزمان ثم انتقل إلى الحائر الطاهر  
وتقلد منصب الافتاء والإمامية وصار مرجعاً للخاصة والعامة .

مؤلفاته ومصنفاته :

- ١ - رسالة في جواز التطوع وقت الفريضة :
- ٢ - رسالة في وجوب التسليم وانه به يتم الصلاة وتخرج عنها دون غيره .
- ٣ - رسالة في تحقيق معنى شرطية المسافر للتقدير .
- ٤ - رسالة في سقوط الوتيرة في السفر كسقوط غيرها من نوافل الظاهرين .
- ٥ - رسالة في وجوب التقدير على قصد بریدا فصاعدا إلى ما دون المائة ولو لم يرجع ليومه .
- ٦ - رسالة في حكم المقيم الخارج إلى ما دون المسافة في أثناء الاقامة .
- ٧ - رسالة في القضاء عن الميت .
- ٨ - رسالة في كراهة لبس السواد مطلقا وفي خصوص الصلاة وهذه الرسائل كلها في مجموع واحد رأيتها عند ولده الحاج اقا سلمه الله بخط مؤلفها وله شروح ومتون في اغلب الفنون لم يحضرنا الان اسمائها .

مشايخه في الرواية والقراءة :

يروى الاخبار عن معادن العلم والآثار عن جماعة من اساطين العلماء واساتيد الفقهاء (فنهنهم) بل أعظمهم حجة الإسلام والمسلين آية الله في العالمين العلامة الححقق عمنا السيد محمد هاشم الموسوي الحونساري قدس سره وقد رأيت اجازة العم له بخطه عند ولد المستجيز في كربلاء المشرفة كانت مؤرخة في النصف من رجب سنة ١٣٠٩ هـ نقلنا صورتها في كتابنا مسائل المتقين (ومنهم) العلامة البارع حجة الإسلام الحاج ميرزا محمد حسين نخل المرحوم الميرزا خليل الطهراني النجف وقد كان هذا الشیخ من كبار علماء عصره وأفضل فقهاء دهره انتهت ریاسته الإمامية في عصره اليه وانحصرت المرجعية العامة الناتمة لدیه وذلك بعد سنتين عديدة ومرة مدیدة من وفاة شیخنا

الأنصارى رحمة الله ومدحه شعراء عصره وأفروا له في قصائدهم  
بإمامية توفي رحمة الله في شوال سنة ١٣٢٦ هـ وله آثار نافعة من  
مدارس وغيرها وقد ذرف على المسعين وحق هذا المولى ان نذكره في  
عنوان مستقل لكن لم ينفع على احواله على سبيل التفصيل عدنا  
عن ذكره مستقلاً إلى ذكره هنا اجمالاً وكانت عمدة اشتغاله على أخيه  
العلامة الحاج ملا على المتذكر ذكره قدس سره وله الرواية عنه  
رأيت اجازته لصاحب العنوان بخطه ونقلت صورتها في كتابنا مسالك  
المتقين وكانت مؤرخة بتاريخ ١٠ ذى الحجة سنة ١٣١٣ هـ (ومنهم)  
شيخ الإسلام وال المسلمين علامه الزمن والمولى المؤمن الشیخ محمد حسن  
آل يسین الكاظمي رحمة الله نقلنا صورة اجازته في كتابنا المذكور  
وكانت مؤرخة بتاريخ ذى الحجة سنة ١٣٠١ هـ (ومنهم) العلم الفقيه  
والركن الوجيه الدر الانفر مولانا الحاج شیخ جعفر التسترى المتذكر  
ذكره قدس سره نقلنا صورة اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة  
سنة ١٢٩١ هـ (ومنهم) المحقق الذى ليس له ثانى مولانا الاخوند  
محمد حسين المشتهر بالفاضل الاردى كفى المتقدم ذكره قدس سره نقلنا  
صورة اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة بتاريخ ٦ شهر ربیع  
الثانى سنة ١٢٩٢ هـ ومنهم العلامة الفاضل أبو تراب الشهير بمیرزا اقا  
القزوینی عن مشايخه اساطین علماء الإسلام مثل صاحب جواهر الكلام  
والشیخ حسن نجل استاد البشر الشیخ جعفر صاحب کشف الغطاء  
النجفي رحمة الله والشیخ مرتضى الأنصارى وال الحاج ملا أسد الله  
البروجردی وقد نقلنا صورة اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة  
في غرة ربیع سنة ١٢٩٢ هـ ولم ينفع إلى الآن على احوال هذا الرجل  
العظيم الشأن ومنهم العلامة حجۃ الإسلام ابن عم أبيه اعني السيد

زين العابدين بن العلامة السيد حسين بن العلامة الاوحد السيد محمد  
المجاهد بن الامير سيد علي الطباطبائی صاحب الرياض وقد نقلنا صورة  
اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة بتاريخ ربیع الاول سنة ١٢٩٢ هـ  
وكان هذا السيد عالماً نحیراً وفقيها بصيراً ذكره في الروضۃ البهیة عند  
ذكر اولاد جده المجاهد فقال وللسید حسین المذکور ابن یقال له اقا  
میرزا زین العابدين من ائمۃ الجماعة في القبة المبارکة الحایریه فوق الراس  
انه عالم فاضل ازهد أهل زمانه لم یتفق لفائی له دام عمره اتهی فراجع  
( و منهم ) العالم الفقيه الربانی والمحقق الفاضل الصمدانی مولانا الشیخ  
زين العابدين المازندرانی الهازی المتقدم ذکرہ قدس سره نقلنا صورة  
اجازته و تصدیقه في كتابنا المذکور وكانت مؤرخة بتاريخ ٢٨ صفر  
سنة ١٢٩٠ هـ ( و منهم ) حجۃ الإسلام والمسلمین و ملاد الخلق اجمعین  
مولانا الاخوند ملا محمد الایروانی النجفی عن شیخه الانصاری رحمه الله  
و كان هذا الشیخ من اکابر مراجع الإمامیة في الاقطار الإسلامية وكانت  
عمدة اشتغاله على العلامتين صاحبی الجوادر والرسائل وبعدهما استقل  
بالتألیف والتدريس و تخرج عليه جمع من العلماء المتبھرين وكانت  
تجاذب اليه الاموال السکنیة من البلاد الروسیة وغيرها فیقسمها طلاب  
العلم في الغری توی رحمه الله کافی مخزن المعافی للشیخ الفقيه الحاج  
شیخ عبد الله المامقانی دام بقاء قبل الفجر يوم الاربعاء ثانی شهر  
 ربیع الاول سنة ١٣٠٦ هـ فراجع هذا وقد ذکرہ في ص ١٥٢ س ٥  
من العمود الاول المآثر والآثار فقال الاخوند ملا محمد ایروانی اصلاً  
نجفی جواراً از جمله رؤساء مجتهدین درجه نحسین بود و در معقول  
و منقول و فروع وأصول اورا استادی اعظم و محقق مفہوم میداند  
شهر تشن مالک اسلامیه روس و ایران و عثمانی و هند همه را فروکر فته است

وبحلات شان وعظمت رتبه وعلو مقام ورفعت مقدار بسيار كمنظير  
بود ودر اکثر علوم مانند فقه واصول ورجال وفنون عقلانية از  
صنایع اساتید محدود می کردید چون ایروان قدیما از ایران است نام او را این  
در این فهرست ایراد نمودیم وبشان وین برگشت وجلات این کتاب  
مستطاب افزودیم مولی علی اصغر ایروانی برادران عالم رباني درسال  
وعاظ محدثین از طراز اول محدود بود وهم بشرف مجاورت عتبات  
متعالیات استسعاد داشت دریک هزار و سیصد راجعا عن حرم الله  
در دار المجرة وفات یافت ودر ظل قبة ایمه بقیع بخاک رفت اتهی  
کلامه فلاحظ واما نقلنا عین عبارته هنا کا هو دأبنا غالبا دون ترجمتها  
بالعربيه کا هو المناسب لوضع الكتاب لحسنها ولطافتها وبلاوغتها هذا  
وقد رثى الفاضل الايرواني السيد جعفر الحلى بقصيدة طويلة مذکورة  
في ص ۵۵ من ديوانه ثم اعلم انا انا لم نذكره في عنوان مستقل کا  
هو المناسب لقامه اعدم الوقوف على تفاصيل احواله من مبدئ امره  
إلى ما له کا هو الحال في حق السيدین العلامتين الشقيقین السيد علی  
والسيد حسين نجیل الرضا نجیل سینینا العلامه الطباطبائی قدست اسرارهم  
( ومنهم ) علامه العلماء وسيد الفقهاء الحاج السيد علی بن الرضا بن  
سینینا العلامه الطباطبائی المشتهر ببحر العلوم وكان هذا السيد من كبار  
فقهاء زمانه اخذ في الاشتئار في جميع البلاد والامصار بعد شیخه  
واستاده صاحب الجوادر وكتابه البرهان القاطع برهان قاطع على تبحره  
في الفقه وقد نقلنا صورة اجازته في کتابنا المذکور وكانت مؤرخة  
بتاريخ ۳ محرم سنة ۱۲۹۱ھ ( ومنهم ) العلامه الاکمل مولانا السيد  
حسین نجیل الرضا نجیل سینینا البحر قدس سره وكان هذا السيد من اکابر  
علماء عصره واعاظم فقهاء مصره له مؤلفات جميلة ومصنفات جميلة في

الفقه والاصول والمعقول والمنقول تدل على سعة باعه وكثرة اطلاعه  
 وكونه عالمة من العلماء وفهمة من الفهماء ولد رحمه الله سنة ١٢٢١ هـ  
 وتوفي في الغری سنة ١٣٠٦ هـ وكانت عيادة تليذه على صاحب الجواهر  
 رحمه الله وقد رثاه ولده السيد ابراهيم صاحب الديوان المشهور المتقدم  
 ذكره بقصيدة طويلة ورثاه بقصيدة طويلة أيضاً السيد العالم الفقيه  
 الشاعر المجيد السيد محمد سعيد بن السيد محمود الحبوبى الحسنى النجفى  
 المتولد في النجف في ٤ ج / ٢ سنة ١٢٩٦ هـ وترجمته مذكورة في أول  
 ديوانه واول كتاب العقد المفصل فراجع ورثاه بقصيدة فاخرة الشاعر  
 الکبير والاديب النحير السيد حيدر بن سليمان بن داود الحسيني  
 الخل المولى في الخلة سنة ١٢٦٤ هـ والمتوفى في الخلة في الليلة التاسعة  
 من شهر ربیع الاول سنة ١٣٠٤ هـ وحمل نعشة إلى النجف الأشرف  
 ودفن قرب مرقد جده (ع) ورثاه شعراء عصره بقصائد فاخرة وكان  
 رحمه الله من كبار شعراء العراق له ديوان شعر طبع غير مرة  
 وكتاب العقد المفصل طبع في بغداد في المطبعة الشاه بندر سنة ١٣٣١ هـ  
 ورثى سيدنا الحسين الطباطبائى السيد جعفر الخل بقصيدة فاخرة وكانت  
 اجازته مؤرخة يتاریخ ٢٤ ذى حجه سنة ١٢٩٦ هـ ( ومنهم ) ناموس  
 الشريعة ونخر فقهاء الشيعة سميانا الاجل القزويني المتقدم ذكره قدس سره  
 رأيت اجازته بخطه عند ولد المستجيز ولم نقلها في كتابنا حيث ان  
 الخط كان مقرضاً ان وفقني الله انقلها .

وقاته :

توفي كما وجدت تاريخ وفاته بخط ولده الجليل السيد حسن المعروف  
 ب الحاج اقا حفظه الله في اليوم الثانى والعشرين من شهر صفر المقارن للزوال  
 يوم السبت سنة ١٣٢١ هـ وصرح لده المذكور بذلك لنا شفاهها أيضاً .

أولاده :

كان اصحاب العنوان ولدان (أحدهما) السيد حسين وقد توفي في حياة والده قبل وفاته باربع سنين (ثانيهما) السيد حسن المتقدم اسمه وهو من أهل الصلاح .

( العالم الجليل والعارف النبيل السيد على محمد بن السيد محمد )  
سلطان العلماء بن السيد دلدار على المشتهر بتاج العلماء

كان على ما ذكره السيد الجليل السيد على نق في رسالته التي ارسلها اليها آية في التحقيق والتدقيق وجامعية العلوم لا يكاد يوجد علم إلا وله تصنيف واستنباط فيه فهو فقيه أصولي متكلم منطق حكيم طبيب محدث رجالي مفسر شاعر اديب باحث مناظر مع أهل الديانات والملل المختلفة وله مهارة في اللغة العبرانية والسريانية وكتبه مشحونة بنقل عبارات التوراة والإنجيل العبرانيين .

مولده وملشهأ :

ولد على ما ذكره السيد المذكور في الرسالة المذكورة في رابع شوال سنة ١٢٦٠ هـ وقرأ على أبيه وتخرج عليه في حداثة سنّه واشتغل بالتأليف والتدريس في بلده فله أكثر من مائة كتاب ورسائل كاسيات بيّان جملة منها .

مؤلفاته :

- ١ - عماد الاجتهاد في الفقه الاستدلالي .
- ٢ - احسن القصص في تفسير سورة يوسف على نط لطيف طبع قدماً في عظيم اباد .
- ٣ - فصل الخطاب في حلية شرب الدخان ردًا على الاخباريين بالعربي

- ٤ - الخطاب الفاصل ترجمة الرسالة السابقة بالفاسية .
- ٥ - سلسلة الذهب شرح كثیر لوجیزة شیخنا البهائی فی الدرایة .
- ٦ - الجوهرة العزیزة شرح وسیط لوجیزة .
- ٧ - شرح صغیر لوجیزة .
- ٨ - التحقیق العجیب فی عدم ضمان الطبیب .
- ٩ - الارشادیة وتسمی أیضاً بـ المـواعـظـ الجـونـفـورـیـةـ .
- ١٠ - کتاب الطائف والظرائف .
- ١١ - زعفران زار فی الطائف المبہجة .
- ١٢ - المـواعـظـ الجـوـادـیـةـ .
- ١٣ - المـواعـظـ الـیـونـیـهـ .
- ١٤ - المـواعـظـ العـظـیـمـ ابـادـیـةـ فـیـ شـرـحـ زـیـارـةـ النـاحـیـةـ .
- ١٥ - القاسمیة فی تحقیق حکایة زواج القاسم بن الحسن (ع) .
- ١٦ - کوهر شچراغ فی فضل صلوة اللیل بالفارسی .
- ١٧ - ترجمة القرآن فی مجلدين .
- ١٨ - الزاد القلیل فی علم الكلام وقد شرحه تلمیذه السيد أبو الحسن ابن السيد نقی شاه الكشمیری المتوفی سنة ١٣٤١ھ وسماه سواء السبیل فی شرح زاد القلیل وقد طبع الاصل مراراً والشرح مطبوع أیضاً .
- ١٩ - الاثنا عشریة فی البشارات المحمدیة من کتب العهدین بالعربی .
- ٢٠ - لحن داوودی فی الرد علی کتاب نغمة طنبوری للنصاری .
- ٢١ - رسالة فی شرح خطبة الزهراء (ع) .
- ٢٢ - المتن المتن فی عدم مفطریة الدخان .
- ٢٣ - التعليق الانیق فی المسألة المتقدمة وقع فی هاتین الرسائلین المباحثة مع العلامة المیرزا محمد حسین الشمرستانی صاحب غایة المسؤول

وذلك ان صاحب العنوان لما كتب الرسالة المذكورة اعنى المتن المبين  
عند تشرفه بمشاهد العراق عرضها على الفاضل الارديكاني فرد عليه  
سيدنا العلامة الشهيرستاني بر رسالة الشرح المبين للمتن المبين فنفعه صاحب  
العنوان بالتعليق الايني طبعت الرسائل الثلاث مجتمعة في الهند ولا يخفى  
ان الحق مع سيدنا الشهيرستاني لا لاحقه بالغبار فراجع .

٢٤ - رسالة في جواز عمل التصاویر الغير المحسنة .

٢٥ - خلاصة الدعوات .

٢٦ - فرائد الفوائد في آداب التعليم والتعلم .

٢٧ - الجوهر الفرد في المنطق .

٢٨ - دربي بها .

٢٩ - تنبية الاطفال .

٣٠ - ارشاد الصائمين في احكام الصوم .

٣١ - هزار مسألة ترجمة الفقيه الشهيد وله غير ذلك من الكتب  
والرسائل وجواب المسائل ولعمري الحبيب ان طلاب الهند لهم الفهم  
الراقي والسوق الكثير على تحصيل العلوم واقتناها وتحقيق المطالب  
واكتسابها ولهم مدارس راقية واساتذة محققون مثل مدارس العراق  
وایران وعلمائهم وفضلاهم نسأل الله ان يعمر بلادهم ويکثر الشيعة  
فيها فانهم اکثر حرصاً من غيرهم على اقامة الشعائر الإسلامية خوصاً  
العزاء الحسيني مع انهم كانوا في تلك البلاد كبياض في جبهة ثور واليوم  
قد کثروا بواسطة اقامة العزاء الحسيني في تلك الاقطاع وبتهم المعارف  
في تلك الديار والحمد لله على ذلك .

مشايخه في الرواية :

١ - الفاضل الارديكاني .

- ٢ - العلامة الشيخ راضي النجفي .
- ٣ - العلامة الحاج ميرزا على نقى الطباطبائى الحائرى .
- ٤ - الفقيه الربانى الشيخ زين العابدين المازندرانى الحائرى .
- ٥ - المفتى السيد محمد عباس بن السيد على اكابر بن السيد محمد جعفر الموسوى التسترى من آل المحدث العلامة السيد نعمة الله الجزائرى صاحب الانوار النعيمية ومقامات النجاة وشرح الصحيفة وزهر الريسم وغیرها وقد توفي هذا السيد في خامس عشرى ربى سنة ١٣٠٦ ودفن في حسینیة غفر انعام السيد دلدار على رحمة الله في لکمہنؤ .

#### تلاهيذه في القراءة والرواية :

- ١ - السيد على الزنجى فوري وهو عالم عامل مصنف قرأ على ممتاز العلماء السيد محمد تقى وعلى صاحب العنوان والمفتى السيد محمد عباس المتقدم ذكره قوله الرواية عن الأول والأخير أيضاً ومن مؤلفاته لسان الصادقين في شرح الأربعين عربي مطبوع ودليل العصابة على سبيل النجاة عربي والذخائر في احكام الکتاب ترجمة الرسالة السابقة بالفارسية وجلاء البصر في قصص آدم أبي البشر ومنازل قری في سوانح سفرية وهي رحلته إلى مشاهد العراق وتذكرة المتعلمين وتبصرة المتأدبين والحجۃ البالغة في حجۃ ظواهر الکتاب والشمسة في الاحادیث الخمسة قوله غير ذلك من الکتیب والرسائل .
- ٢ - السيد کاب باقر الحابسی الحائرى صاحب التأییف الممتدة المتوفی في حادی عشر شهر رمضان سنة ١٣٢٩ .
- ٣ - السيد مکرم حسین وكان من العلماء الاعلام وبروى عن صاحب العنوان غير هؤلاء من علماء هذا الزمان لم نقف على اسمائهم .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في ٤ ربیع الثانی سنة ١٣١٢ هـ ودفن في حسینیة  
جده غفران ماكب ذکرہ السيد السکامل السيد علی نقی المذکور .

﴿ العالم العامل والفضل السکامل زبدۃ الحفظین واسوة الادباء ﴾  
الماهرين مولانا السيد مصطفى بن العالم الفقیہ السيد  
حسین السکاشانی مولداً والغروی ملشاً وتحصیلاً  
والسکاظمی خاتمة ومدفنا

كان رحمه الله من كبار العلماء المتبعين واعاظم العلماء البارعين  
وأفاخر الفضلاء الماهرين ولدين الله من الناصرين عارفاً باللغة والعربية والفقه  
والرجال والحديث له نظم لطيف ومن شعره قوله مخاطباً أمیر المؤمنین (ع)  
انت مولی الوری بما نص خیر الرسل يوم الغدير فيك جهارا  
ملائ الخافقین فضلک حتى لم يجد منکر له انسکارا  
وکانت عمدة اشتغاله في الغری على فضلاتها الاعیان وکان ساکنا  
فيها وكان احد مراجع الإمامية ثم هاجر في الحرب العظمى الى ارض  
السکاظمین (ع) مع جماعة من الطالب ونلة من فضلاء الاصحاب  
للحجّاد ثم بعد ذلك سکن في السکاظمین (ع) وصار مرجعاً لاهاليها  
وصلى بهم هم مطبقون على جلالته .

مولده :

ولد رحمه الله في حدود سنة ١٢٦٠ هـ .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في السکاظمین في العشر الثاني من شهر رمضان  
سنة ١٣٣٦ هـ ودفن في احدى حجر کشوانیة صحن السکاظمین الواقعة

على طريق صحن قريش وهناك تجد تمثاله وشیع جثمانه تشییعاً عظیماً  
هذا وقد ذكره في المأثر والآثار واثنی عليه ونحن ذكرنا ترجمته وترجمة  
أخيه العالم الاوحد السيد محمد وترجمة والده في كتابنا موهب  
البارى فراجع .

﴿العالم الربانى والفضل الصمدانى والعلامة الثانى والراهد﴾  
التارك للدنيا الفانى مولانا ابن عمنا الاقا السيد محمد مهدى  
نجل الافقه الاعلم الافضل آية الله فى العالمين الاقا  
السيد محمد باقر الموسوى الخوئى الاصفهانى اعلى  
الله مقامها ورفع فى الخلد اعلامها

كان رحمة الله كذا ذكرته في كتابنا موهب البارى عالماً فاضلاً  
ومجتهدًا كاملاً ومحققاً مدققاً وعابداً زاهداً وورعاً تقيراً وعارفاً نقيراً  
عارفاً بالحديث والتفسير والفقه والأصول والكلام والرجال حسن التعبير  
جيد التقرير والتحرير وبالجملة هو شبل ذلك الأسد وسالك نهجه الأسد  
الاستاد المسلم والفقير الاعظم والعلم بن العلم ومن يشابه أبوه فما ظلم  
الخ تلمند على والده العلامة صاحب روضات الجنات اعلى الله مقامه  
ومقامه وعلى عمه الافقه الاعلم الاضبط آية الله الاعظم السيد محمد  
هاشم الموسوى الخوئى صاحب مبانى الاصول واصول آل الرسول  
وكان من كبار تلاميذه وكان عمه لا يشرع في التدریس حتى يحضر وقد  
تخرج عليه وروى عنه وعن والده المعظم له .

تألیفه الفاضله :

١ - شرح كبير على الالفية في الفقه .

٢ - شرح على النفلية .

- ٣ - ترجمة الالفية بالفارسية سماها بالفرانض اليومية طبعت في طهران على الحجر .
- ٤ - رسالة عملية وضعها لفقديه سماها بدليل المصلين طبعت في طهران على الحجر أيضاً .
- ٥ - شرح على تبصرة آية الله العلامة الحلى في ثلاثة مجلدات كبار بطريق البسط والاستدلال .
- ٦ - حاشية على القوانين .
- ٧ - تعليقية لطيفة على اللمعة وشرحها وله غير ذلك من الكتاب والرسائل واجوبة المسائل .
- أولاده الاعلام :

أعقب هذا المولى المفضال عدة انجوال وهم السيد جعفر والسيد على والسيد بهاء الدين والسيد علاء الدين وكلهم كانوا من العلماء المبرزين ذكرتهم في كتابنا الانوار الكاظمية فراجع .

( العلم العلام وركن الإسلام السيد إسماعيل بن العلامة )  
السيد صدر الدين العاملی

كان رحمة الله أحد مراجع الإمامية في زمانه وقد اشتهر أكثر من أبيه وإن لم يبلغ مرتبة فضله وعلمه وشئره تغنينا عن الإطالة في الكلام في ترجمته توفي رحمة الله في أرض الكاظمين (ع) في يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة ١٣٣٨ هـ ودفن في الرواق الشرقي من حرم الكاظمين وحيث وقد وعدناك بذلك والله صاحب العنوان هنا ( فنقول ) كان سيدنا الصدر من أكابر العلماء المجتهدین واعاظم الأدباء البارعين بل كان أفضل أهل عصره في العلوم العربية تزوج

بينت شيخنا صاحب كشف الغطاء واعقب منها عدة اولاد الا ان صاحب العنوان لم يكن من بنت شيخنا المعظم عليه بل من امرأة اخرى قال عمنا آية الله العلامة السيد هاشم الموسوي الحونساري رحمة الله وكان صهره وزوج ابنته التي هي من بنت شيخ مشايخنا الشيخ جعفر كاشف الغطاء عن مبهجات الشريعة الغراء في الكراسة التي كتب فيها ترجمة نفسه وكان عمدة علومه علم الحديث والرجال والفقه والعربية لاسيما علوم العربية فانه كان وحيد عصره ونادرة زمانه في تلك العلوم وقد صدرت منه نظماً ونثراً فوائد جمة في هذا الفن بحيث كان أئمة العربية يرجعون إليه من اطراف البلاد الرومية والهزاردية والشامية والمصرية والعراقية في قبول قصائدهم العربية وردها إلى ان قال وله مصنفات لطيفة منها رسالته الموسومة بقرة العين في النحو فانها مع صغر حجمها تفوق على المغنى مع طوله وبسطه وكما ان الصمدية مما يناسب فهم المبتدى فهذه الرسالة توافق ادراك المتهوى إلى اخر ما ذكره وذكره معاصره ورفيقه العلامة الحاج سيد شفيق الجابق في الروضة البهية عند ذكر مشايخ بعض الاجلاء فقال وهذا السيد كان من أهل جبل عامل فسافر في طلب العلم والفقه والحديث إلى المشاهد المشرفة وقرأ على جملة من المشايخ منهم الشيخ جعفر النجفي المتقدم ذكره وتزوج بابنته ثم سار باهله إلى بلدة اصفهان وتوطن فيها واعانه كمال الاعانة الحاج سيد محمد باقر المتقدم ذكره (يعني به حجة الإسلام الرشتى) رحمة الله باداء ديونه وانفاق أهله سنتين متعددة واجازه إلى ان قال وله مصنفات كثيرة في الفقه والرجال الا ان لم اعثر عليها انتهاء محل الحاجة من كلامه أقول قد عثرت على كتاب قرة العين عند بعض احفاده في الكاظمين (ع) الا انه كان غير تام وما ادرى هل هو من اصله كذلك ام من مرور

الزمان صار ناقصاً والله العالم وفي ذكره قصص العلماء عند ذكر أمهار  
 صاحب كشف الغطاء المتكرر ذكره فقال بعد ذكر صهره الأول  
 صاحب الحاشية على المعالم ما هذه ترجمته والآخر اقا سيد صدر الدين العاملى  
 كان ساكناً في اصفهان ووفاته وقعت في العقبات العالىات وله اليد  
 الطولى في علم الرجال وصنف في ذلك العلم رسائل من جملتها رسالة في  
 احوال ابن أبي عمير وهي عند مؤلف الكتاب موجودة فراجع وذكره  
 الحاج النورى رحمه الله في ص ٣٩٧ س ٩ من خاتمة المستدرك وذكره  
 معاصره وخدينه آية الله العلامة عم أبي في الروضات على سبيل التفصيل  
 وبالغ في الشأن عليه بما لا يزيد عليه وقد خادره سنتين عديدة وارخ  
 وفاته سنة ١٢٦٣ هـ فما في خاتمة المستدرك من انه توفي سنة ١٢٦٤ هـ  
 فهو قلم هذا وينسب إليه هذه الآيات :

على بشرط صفات الإله حبيت وفيك يدور الفلك  
 فلو لا الغلو لـكـنـتـ أـقوـلـ جميع صفات المهيمن لكـ  
 ولـماـ اـرادـ الإـلهـ المـشـالـ لنـفـيـ المشـيلـ لهـ مشـلـكـ  
 فـنـ عـالمـ الذـرـ قـبـلـ الـوـجـودـ لـقـولـ بـلـ اللهـ قـدـ اـهـلـكـ  
 وـقـدـ كـنـتـ عـلـةـ خـلـقـ الـوـرـىـ منـ الجـنـ وـالـأـنـسـ حـتـىـ الـمـلـكـ  
 وـعـلـمـتـ جـبـرـيـلـ رـدـ الـجـوـابـ وـلـوـلـاـكـ فـيـ بـحـرـ قـهـرـ هـلـكـ  
 وـقـدـ شـطـرـهـ جـارـنـاـ شـارـحـ الـكـفـاـيـةـ المـسـمـىـ بـالـهـدـاـيـةـ بـاـيـاتـ لـطـيفـةـ .

( العالم الأفضل والفقير الأكمل عز الشيعة وما حى البدعة )  
 والشيعة مولانا وشيخنا الحاج الشيخ فتح الله بن  
 محمد جواد اصفهاني المشهور بشيخ الشرعية

كان كما وصفته في كتابنا مواهب البارى من اعيان أهل الفضل

والكمال واکابر ارباب المعرفة والفضائل كثیر الاطلاع في فنون مختلفة واسع الیابع في علوم متفرقة عظيم الحافظة بحيث قد عد ذلك منه من خوارق العادات ومحاجات الانفاقات لطيف المحاورة جيد المحاضرة عارفا بالرجال والتفسير والفقه والاصول والكلام فهو العلامة في الاصول والحقائق في المعقول والمنقول اصله من شيراز من اسرة تعرف بالنهازية وينسب إلى اصفهان لكونه نشأ فيها.

مولده ونشأته :

ولد رحمه الله كا في بعض الجامع الخطيء سنة ١٢٦٦ هـ وكان جل تخصصه واشتغاله في دار السلطنة اصفهان على العلامةين الآيتين الشقيقين عم أبي صاحب الروضات ومبانى الاصول ثم انتقل إلى العتبات العالىات مشغلا بالبحث والتدريس وقد صارت له رئاسة التقليد والمرجعية المطلقة بعد العلامة الميراز محمد تقى الشيرازي قدس سره لكتمنها لم تتم له بل كان مقدارها ستة أشهر تقريبا.

مؤلفاته :

١ - رسالة في قاعدة الطهارة .

٢ - رسالة في التفصيل في الجلود بين السباع وغيرها .

٣ - رسالة في ارث الزوجة من عن العقار إلى غير ذلك من الرسائل الفقهية والاصولية والرجالية والحواشي السنية على الرسائل العلمية والمكتوب العلمية .

مشائخه في الرواية :

وهم العيان المعظمان المتقدمان واجازاته لعلماء عصره مشحونة بذلك هما مملوقة باسمها واللحجة الكبير السيد محمد مهدى الفزويني .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله سنة ١٣٣٩ هـ في النجف الأشرف ودفن في احدى

حجرات الصحن المرتضوي واقيمت له المأتم في البلاد وتاسف لفقده  
كافة العباد اعلى الله مقامه وحشره مع اجدادنا الاجماد .

( العالم الحقيق والفقير المدقق مولانا وشيخنا )

الميرزا محمد تقى الشيرازى (١)

كان قدس الله سره الشريف ونور مرقده المنيف عالما فاضلا وفقيرها  
كاملا وزاهدا عابدا ورعا نقيا ومهذبا نقيا وبالعلم مليا ومحظيا اصوليا  
انتهت رئاسة الإمامية بعد سيدنا العلامة الطباطبائى صاحب العروة  
الوثقى في العراق بل وكثير من البلدان اليه .

مؤلفاته :

لم اقف على مؤلف له الا على تعليفه كبيرة على مكاسب شيخنا  
الأنصارى وبيعه طبعت في طهران على الحجر في ص ٢١٥ وعندها  
نسخة منها اهدتها إلى مكتبيتنا بعض (٢) تلاميذه السكمبار اطال الله تعالى بقاءه .  
مشايخه في القراءة :

كان غالب تلميذه في الفقه والأصول على العلامة الميرزا محمد حسن

(١) ولد سنة ١٢٥٦ هـ في شيراز وهاجر منها إلى الحائر سنة ١٢٧١ هـ  
لارتشاف مناهل العلم فحضر على علمائها ثم التحق بالميرزا محمد حسن  
الشيرازى في سامراء لا يزال تحصيله فاز على رضاه وأصبح من أكابر  
تلاميذه وقد خلفه في الرئاسة الدينية وحيث أن الشهرة التامة كانت اذ ذاك  
للعلمتين صاحبى العروة والكمفایة فلم يحز الرئاسة النامية العامة حتى توفي .  
هذا ولما احتلت الحكومة البريطانية سامراء لم تطب له السكنى فيها فرغلب  
في الرجوع إلى كربلاء وصار رئيساً عاماً . ( منه عفى عنه )

(٢) هو العلامة الشيخ أسد الله الزنجانى رحمه الله . ( منه دام ظله العالى )

الشيرازى وعليه تخرج وصار بعد استاده فى سامراء مدرساً وحيداً للطلاب وصار مرجعاً جمِيعاً من الناس ثم بعد الاحتلال هاجر مع تلاميذه من سامراء إلى الكاظمين (ع) وبقي بها برهة من الزمان مقيناً فيها الجماعة والتدریس ثم هاجر منها إلى أرض الخائر الظاهر إلى أن اجاب داعى ربه في أيام الثورة العراقية .

#### تلاميذه :

تخرج على هذا المولى الاستاذ جمع كثير من العلماء المحققين والفضلاء المبرزين (فنهم) العلامة الكبير والفقير الشهير ابو الهادى محمد الحسن بن محمد الصالح آل كتبة على وزن قبة وبيت كتبة كانت من كبار البيوتات القديمة العريقة في الشرف في بغداد كانت بيت أدب وعلم وتجارة وكان هذا الشيخ من كبار علمائنا الذين ادركناهم وبصراً لهم ولو كان باقياً بعد استاده صاحب العنوان لانتهت الرئاسة الدينية اليه تولده في شهر رمضان سنة ١٢٦٩ هـ في الكاظمين اذ كان أبوه الصالح يقيم ذلك الشهر من كل عام فيها عـكوفاً على العبادة ونشأ منشأ راقياً وتعلم العلوم العربية والمنطق والمعانى والبيان في بغداد مع اشغاله بالتجارة حتى سنة ١٢٩٩ هـ وفيها ترك التجارة وهاجر إلى النجف الأشرف ودرس الفقه والأصول على العلامة المحقق الأقا رضا الحمداني وبقي في الكاظمين برهة من الزمان يأخذ العلم عن المحقق التقى الشيخ عباس الجصانى ثم هاجر بجميـع أهل بيته في سنة ١٣٠٦ هـ إلى سامراء والرئاسة الدينية كانت فيها يومئذ للعلامة الميرزا محمد حسن الشيرازى قدس سره فحضر بحثه ولوم درسه وبعد عـكيف على ملازمه خليفة الاعـلم الـاورـع صاحب العنوان إلى زمان الاحتلال فلما هاجر

استاده المعظم عليه هاجر هو أيضاً بجميع أهل بيته وسكن ارض الكاظمين آخذآ زاوية الحنول ومشتغل بالتصنيف والمطالعة والتدریس والعبادة والفقه والاصول وغيرهما كتبها كثيرة غير مطبوعة فيقى على هذه الحالة فيها حتى سنة ١٣٣٧ هـ فهاجر في أوائل شهر رمضان من هذه السنة إلى النجف صحيحاً سالماً فرض بعثة فيها بعد أيام قلائل وتوفي وشيع جثمانه تشيعاً عظيماً واقيمت له المأتم في العراق وهذا دليل على علو مقامه ومن عجائب الاتفاقيات هو انه تولد في شهر رمضان وتوفي في شهر رمضان وله شعر كثير مذكور كثير منه في ديوان معاصره العلامة السيد محمد سعيد حبوي وكتاب العقد المفصل للسيد حيدر الحلبي وكانت للشيخ محمد حسن هذا مكتبة جيدة كبيرة عظيمة مشتملة على انواع الكتب الخطية والمطبوعة باعها ورثهه بعده وقد اشترينا جملة منها على ظهورها خطه الشريف هذا وله الرواية عن العلامة الحاج ميرزا حسين نجل المرحوم العبد الصالح الحاج ميرزا خليل الطهراني عن أخيه العلامة الحاج ملا على عن مشايخه العظام قدست أسرارهم على ما رأيت في بعض اجازاته والمنظون أن له الرواية عن غيره أيضاً والله العالم (ومنهم) العلما الفقيهان المعاصران الشیخ محمد على القمي الحائزى والشیخ محمد كاظم الشیرازی النجفی سلمها الله وهما من اجلاء فقهاء العصر (ومنهم) سیدنا الاعظم وخدینا المعظم ومشفقنا المکرم المیرزا هادی نجل العالم الورع الحاج السيد على الحسینی الخراسانی الحائزی ادام الله بقاه ومن كل مکروه وقا وحيث قد كتب ترجمته الادیب الکاتب الشیخ محمد صالح آل ابو بوس فروش الكاظمي حفظه الله بقلمه خلف كتاب دعوة الحق المطبوع في مطبعة النجاح في بغداد سنة ١٣٤٧ هـ في ص ١٨٢ فالأولى نقلها هنا مختصرأ

فقول : قال الشيخ المذكور تحت عنوان ترجمة المؤلف (١) : هو السيد الجليل والعالم النبيل الذى لم يسمح بمثله الدهر ومن هو بحر علم يلطف الدر السيد السندي المتصل النسب بالنبي (ص) حجة الإسلام آية الله فى الانام أعلم العلماء الاعلام سيدنا وموانا السيد ميرزا هادى الخراسانى أصلاً الخاترى مولانا نجاح العلامة الحاج سيد على الحسيني الخراسانى الخاترى .

ولد المؤلف ونشأ على ما ذكره بعض الاوجلة من السادة في الخاتر المطهر ليلة الجمعة غرة ذى الحجة سنة ١٢٩٧ هـ حتى بلغ السابعة من عمره فصار يصمم على والده بان يجلسه عند معلم الاولاد للدراسة القرآن المجيد ولما رأى والده هذه الرغبة منه أجلسه في المدرسة حتى ختم القرآن هناك وتعلم الكتابة والقراءة في مدة لم تبلغ السنة ، ثم تخرج من تلك المدرسة وصار يدرس على طلاب مشهد الحسين «ع» العلوم الإبتدائية من النحو والصرف وغيرهما من المبادئ شيئاً فشيئاً وبعد سنتين عديدة فرغ من علوم هفيدة حتى صار مدرساً ثم عند ذلك اشتغل بالتأليف السديدة والتصانيف المفيدة فهو من حين ماصنف الى يومنا هذا قد ألف وصنف جملة من الكتب في فنون عديدة وباللاسف لم أقف إلا على نبذة منها على ما ذكرها هاهنا لك قال : تحت عنوان علومه وفوئنه .

أما علومه فقد جمع بين المعقول والمنقول منها فهو فائق في الأدب وبارع في علوم العربية من النحو والصرف واللغة والمعنى والبيان والبديع والتاريخ وحاز السبق في علم الاصول والمنطق والحكمة والمكلام وأما الفقه فقد كرع منها له العذبه وله اليد الطولى في الرياضيات ( منه دام ظله العالى )

(١) المراد به مؤلف الكتاب .

والطبيعتين وقال الشيخ المذكور تحت عنوان تصانيفه وتأليفه له  
التاليف الرائقة والتصانيف الفائقة إلى أن قال منها حاشية على المكاسب  
للشيخ مرتضى الانصارى رحمة الله في الفقه والمكاسب المحرمة والبيع  
منها حاشيته على الرسائل أيضاً منها حاشية على طهارة الشيخ منها  
هداية الفحول في شرح كفاية الاصول منها حاشيته الوجيزة على  
الكافية منها أوجوبة المسائل دورة فقهية اغلب مسائلها استدلالية منها  
رسالته في تقريرات بحث استاده العلامة الشيخ محمد كاظم الخراسانى  
منها رسالته في تقريرات بحث استاده الفذ حجة الإسلام ميرزا محمد  
تقى الشيرازى منها رسالته في الاستصحاب الكلى منها رسالة في العلم  
الاجمالى منها رسالة في لباس المشكوك ورسالة في تحديد الامر بالمساحة  
والوزن ومنها كتاب دعوة دار السلام في معجزات الامامة الاطهار وهو  
كتاب مع كبره عديم النظير في بابه منها درر الفرائد حاشية على  
منظومة السبزوارى في المنطق والحكمة والكلام منها كتاب نطق الحق  
في الإمامة ومنها لسان الصدق إلى أن قال الشيخ المذكور تحت عنوان  
اساتذته تلمذ المؤلف على كثير من ذوى العلم والفضل ولكن عمدة اساتذته  
الذين تخرج عليهم اثنان اخدهما صاحب الكافية ثم إلى أن قال  
والاستاد الآخر العلامة حجة الإسلام ميرزا محمد تقى الشيرازى من  
قامت به قواطع البراهين والا دلة الجامع لفنون العلم من العقد عليه اجماع  
على تفرده في العلم والتقي مجد يپھر النواظر والاسماع ويدلك على ذلك  
تلميذه المؤلف فانه اعظم اثر من آثاره حيث تراه اليوم كاستاديه في  
تسكير الفروع على الاصول وتفريعها عليه وكان المؤلف سليمان الله  
اخص تلاميذه واقربهم إليه وارفعهم منزلة منه بل كان عضده الامين  
حتى كان لا يفارقه سفراً ولا حضراً ولا يعدل عنه سماعاً ولا نظراً بل

كان يرجع اليه في بعض المسائل ، ثم قال تحت عنوان مشايخه في الرواية  
وقد اجيز من كثيير من العلماء الاعلام اشهرهم استاذه الاكابر حجة  
الإسلام ميرزا محمد تقى الشيرازى رحمة الله ثم العلامة الحاج شيخ محمد  
حسن كتبة رحمة الله آية الله الشيخ عبد الله المازندرانى ويروى عن  
بعض السادة المعاصرین انتهی ما ذكره الشيخ المذكور خلف كتاب  
دعوة الحق مختصرًا فراجع . ولصاحب العنوان تلامذة أخرى غير هؤلاء  
وفاته ومدفنه :

توفي في العشر الأول من شهر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٣٩ هـ  
وشييع جثمانه تشيعاً عظيماً واغلقـت الاسواق وخرجـت الـطـاهـة  
وارتفـعت الرـايـات والـاعـلام وقامت الضـجـة بـيـنـ الـخـاصـ وـالـعـامـ وـصـلـىـ  
عليـهـ الشـيـخـ الـفـقـيـهـ الـرـبـانـيـ مـوـلـانـاـ الشـرـيـعـةـ الـاـصـفـهـانـيـ الـمـتـقـدـمـ ذـكـرـهـ  
قـدـسـ سـرـهـ وـكـانـ حـينـ وـفـاتـهـ فـيـ الغـرـىـ فـجـاؤـهـ بـهـ إـلـىـ كـرـبـلاـ فـورـأـ  
بـوـاسـطـةـ السـيـارـةـ بـمـدـدـةـ سـاعـتـيـنـ تـقـرـيـباـ وـدـفـنـ فـيـ أـحـدـيـ حـجـرـاتـ الصـحنـ  
الـحـسـيـنـيـ أـعـلـىـ اللهـ مـقـامـهـ .

﴿ العالم الجليل وقدوة أرباب الفهم والتحصيل مولانا ﴾  
الشيخ ابراهيم اللنكراني

عالم فاضل وفقيه كامل وزاهد عابد ومحقق مدقق جمع بين المعقول  
والمنقول وبرع في فن الفقه والأصول .

مؤلفاته :

- ١ - كتاب في الأصول في ضمن مجلدين ضميين .
- ٢ - كتاب المتاجر حاو لمجمع أبوابه .
- ٣ - رسالة في قضاء الفوائض .

- ٤ - رسالة في قاعدة لاضرر .
  - ٥ - رسالة في العدالة .
  - ٦ - رسالة في قاعدة الميسور .
  - ٧ - رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة .
  - ٨ - رسالة في علم الدراسة .
  - ٩ - كتاب الطهارة .
  - ١٠ - كتاب الصلاة وتلحقه رسالة في السهو .
  - ١١ - شرح بيع الشرائع .
  - ١٢ - شرح طهارتها إلى الماء الجارى .
  - ١٣ - كتاب في الدليل العقلى ولللازمية العقلية .
- مشائخه في القراءة والرواية :
- تلمذ في مبادى امره في كربلا المشرفة على العالم الماهر الشیخ على الیزدی المذکور في ص ۲۲۴ س ۱۲ من العمود الاول من المآثر والآثار وكان رحمة الله من ائمۃ الجماعة في كربلا المشرفة ثم حضر على شیخنا العلامة الفاضل الاردکانی رحمة الله ثم انتقل إلى الغری السری وحضر بجی الفاضل الایروانی والعلامة الحاج میرزا حبیب الله الرشی قدس سرہما وحضر درس الفاضل الشربیانی رحمة الله أيضاً وهو مجتهد مطلق بارع تثیر اليه الطلبة بالاصابع ویعظمونه في جميع المجالس والجامعات .
- وفاته :

توفي رحمة الله في النجف الأشرف بعد الظهر من يوم الخميس الخامس عشر ربیع الثانی سنة ۱۳۱۴ هـ ودفن في صحنها الشریف في احدی حجرات جمهة القبلة .

( العالم الربانى والفقير الصمدانى الشیخ محمد علی . )  
ابن الحاج خداداد النجفوانى

كان رحمة الله من مشاهير أهل الفضل والمكان عارفاً بالفقه والأصول والحديث والرجال حسن السيرة صاف السريرة وكان من الذين غلبوا عليهم سلامه الصدور وحسنظن الناس بشدة اقباله على الآخرة واعراضه عن الدنيا الفانية وكان فانياً في محبة العترة الطاهرة لاسباب جدنا الحسين «ع» فقد نقل انه كان كل يوم بعد صلاة الصبح يذكر مصابيح جدنا المظلوم «ع» وما جرى عليه يوم عاشوراً فيبيك ويصرخ بحيث تعلو صوته وحسبيك انه الف رسالة في جواز الشبيه وضرب القامة ونحوهما في العزاء الحسيني .

مولده ونشأته ومشائخه :

ولد رحمة الله في نجف سنة ١٢٦٨ هـ وقرأ القرآن الشريف في الحادي عشر من عمره وكذا بعض الكتب الفارسية وفي تلك السنة زار العقبات العالىات مع والدته فالئس الرائرون من أهل بلده من شيخنا الانصارى ان يلبسه العامة فتووجه الشیخ رحمة الله بتاج العامة وبعد قفوته اشتغل في بلده بالعلوم العربية والمنطق والمعانى والبيان وبعض كتب الاصول ثم انتقل من بلده إلى تبريز وحضر ابحاث من فيها من أهل الفضل والمكان وأعيانها وفي السابعة عشر من عمره رجع إلى الغرب وقرأ المتون الفقهية والأصولية عند الفاضل الشربيني ثم حضر بحثه الخارج وبحث الفاضل الراواني والعلامة الشیخ محمد حسين السکاظمى وحضر بحث العلامة الحاج میرزا حبیب الله الرشی قدرت اسرارهم

وكان من مقررى بحث استاده الابرواني وبعد الفاضل الشريانى صار  
مرجعاً لأهالى فقهاً : واذربايجان وجملة من بلاد الإسلام في  
الفتاوى والاحكام .

مؤلفاته :

- ١ - حاشية على متاجر شيخنا الانصارى من أول البيع إلى بيع  
ام الولد في ٧ مجلدات .
- ٢ - حاشية على خيار العيب .
- ٣ - شرح جملة من كتب الشرائع .
- ٤ - شرح طهارة الرياض من الأول إلى حكم ماه الحمام .
- ٥ - رسالة في مقدمة الواجب .
- ٦ - رسالة في الاجماع المنقول .
- ٧ - رسالة في اجتماع الامر والنهى .
- ٨ - دعات الحسينية طبعت في بيته على الحجر سنة ١٣٣٠ هـ في  
ص ١٩٢ مع كاغذ صقيل وعندنا نسخة منها وله كتب اخر موجودة

عند اولاده :

وفاته و مدفنه و ترجمة بلدته :

توفي في كربلا المشرفة في الساعة الرابعة من ليلة الجمعة سابع عشر  
رمضان الثاني سنة ١٣٣٤ هـ وله من العمر ٦٦ سنة وحملت جنازته إلى  
النجف الأشرف ودفنت في المقبرة الملائقة بمسجد عمران في الصحن  
المرتضوى وشيع جثمانه جمع كبير من أهالى كربلا واستقبله أهالى  
الغرى كافة هذا وأما ترجمة بلدته ويحمل تولده فهو كافى ص ٢٧٣ س ٦

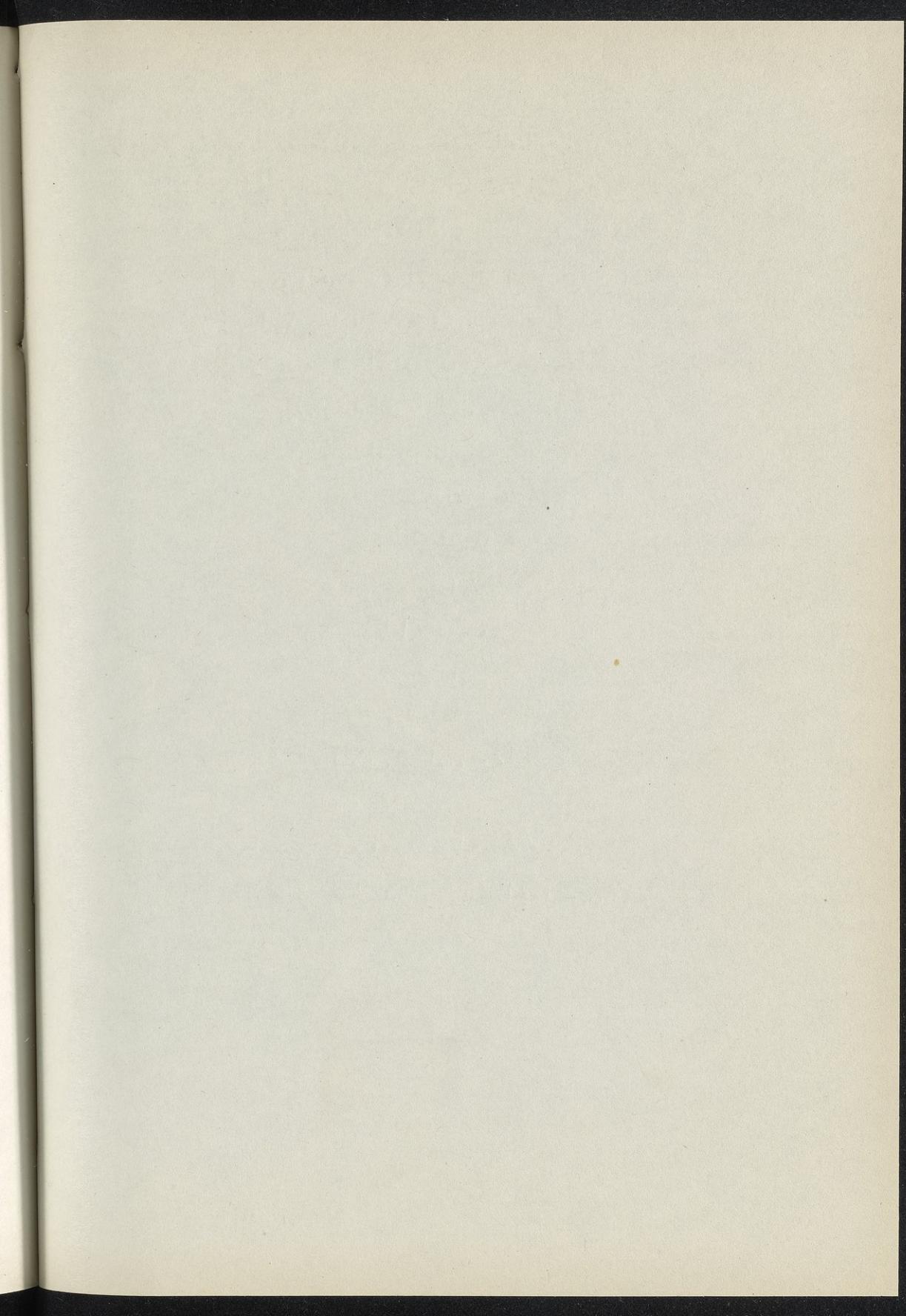
من الجزء الثامن من معجم البلدان لياقوت الموى بالفتح ثم السكون  
 وجم مضمومة وآخره نون وبعضاهم يقول نجوان والسبة اليها  
 نشوى على غير اصلها بلد باقصى اذريجان وقد ذكر في موضع آخر  
 اقول يعني في باب النون مع القاف فليراجع وعن القاموس ان اصلها  
 نقش جهان والله العالم « وليسكن » هذا آخر ما اردنا ايراده في هذا  
 الجزء الشريف والمجلد اللطيف وقد ذكرنا فيه ترجم كثيرة من مشاهير  
 مجتهدى الشيعة واركان الشريعة ويتلوه الجزء الثاني انشاء الله تعالى وقد  
 ابتدئنا فيه بترجمة استادنا الاعظم آية الله العظمى العلامة الفقيه  
 السيد أبي تراب الحونساري قدس الله سره وختمنا ترجم مشاهير  
 علمائنا العظام بذكر جناب حجة الإسلام العلامة الشيخ حسين الرشتى  
 الذى هو اليوم من كبار علماء المكلاظمين ومدرسيها المشهور ادام الله  
 بهما واسأل الله سبحانه العفو عما وقع فيه من الغلط والتحرير وفي  
 العمر المتصروف في ذلك من التفريط والتسويف والرجو من الناظرين  
 المتلذذين من فوائد ومتاحف بآثار رياضه ان لا ينسوني عقب صلاة  
 ومضان اجابة الدعوات ويدركونى عند المطالعة والاتفاق به بفاتحة  
 وتوحيدات فى أيام حياني وبعد الممات والأصول منهم الصفح عما  
 وقفوا عليه من الخلل فى الكلام او الزلل فى الاقدام والاقلام من  
 غير ملام فانه غاية المسؤول والعذر عند كرام الناس مقبول فيما أىدها  
 الناظر بعين الانصاف المتتجنب طريق الاعتساف اقول لك تأكيدا لما  
 مضى ان نسيت عبارة او سهوت تارة فاغفر لمن عصى واحسن لمن اسا .

بزرگش خواند أهل خرد که نام بزرگان بزشی برد

وقد فرغ من تأليفه مؤلفه العبد الفقير المحتاج إلى رحمة رب الغنى  
المعنى ابن الحاج السيد محمد ادام الله بقاوه ابن العلامة السيد  
محمد صادق ابن العلامة الحاج السيد زين العابدين  
الموسوى الخونساري الاصفهانى (محمد مهدى)  
المكاظمى عفى الله عنه فى بلد جده الاكابر  
وشفيعه فى المختشر موسى بن جعفر  
عليهم صلوات الملك الاكابر فى  
اليوم الرابع عشر من شهر  
رمضان المبارك احدى  
شهور سنة ١٣٤٧ هـ  
سبعين واربعين  
وثلاثمائة والف  
بهرية على  
مهاجرها  
آلاف نساء وتحية

انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني  
( أوله ترجمة السيد أبو تراب الخونساري )





احسن الورعية  
في تراجم متأهير  
محترم الشيعة

كتاب يبحث عن آثارهم وتأثيرهم ويبحث عن مراكز العلم للشيعة  
أو تسميم

روضات الجنات

من دانا برسوم من عثنا على رسمه

نائب

سماحة آية الله الحجۃ العلامة الكبير  
السيد محمد مهدی الموسوی الأصفهانی السکاظمی

الطبعة الثانية

الجزء الثاني

---

منشورات المطبعة العيدرية في النجف الاشرف

١٢٨٨ - ١٩٦٨ م

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، رافع درجات العلماء العاملين ، ومفضل  
مدادهم على دماء الشهداء والمجاهدين ، والصلة والسلام على الصادع  
بالشرع المبين ، جدنا محمد المصطفى الأمين ، وآله الأئمة المعصومين .

( وبعد ) فيقول العبد الفقير الحاج إلى رحمة رب الغنى المغنى ابن الحاج  
السيد محمد الموسوى الحونساري الأصفهانى الكاظمى أطال الله تعالى بقاه  
ومن كل مكروره وقاه محمد مهدى الكاظمى عفى عنه الملك القوى ، ان  
هذا هو الجزء الثاني من كتابنا احسن الوديعة الموضوع لبيان تراجم  
مشاهير مجتهدى الشيعة وقد ذكرت في هذا الجزء مراكز العلم للشيعة  
أيضاً واردت فيه فوائد كثيرة وعواائد جمة ومتطلبات شريفة ونكات  
لطيفة وأسائل الله تعالى شأنه أن يجعله خالصاً لوجهه السكريم ويتبقى  
حيث تزل الأقدام على الصراط المستقيم ، ولا يسلط علينا الحسد  
للهيم فإنه العفور الرحيم ، والمسؤول منه تعالى العصمة عن الخلل والزلل  
في القول والعمل ، والمرجو من العلماء الاعلام والفقهاء العظام  
والادباء السكرام أن يستروا ذلك ويصفحوا عنه بكرهم وعفوه  
ولا يجعلوا ما يجدونه من السهو والزلل ورد لسانهم في مجالسهم ومحافلهم  
فإن الخطأ والمسيان كالطبيعة الثانية للإنسان ومثلى لا يخلو عن ذلك  
وليس المعصوم إلا من عصمه الله ، وما توفيق إلا بالله عليه توكل  
وبه أستعين انه الموفق والمعين .

السيد أبو تراب الخونساري )

ابن العلامة السيد أبي القاسم ابن آية الله العلامة السيد محمد مهدي  
صاحب الرسالة المسماة بعديمة النظير في أحوال أبي بصير المطبوعة مع  
جملة من المدون الفقهية في ايران على الحجر المعروفة (بجامع الفقه)  
ابن العلامة السيد حسن ابن الحقيق جدنا الاعلى السيد حسين شيخ  
اجازة صاحبى الدرة والقوانين والمقامع هاهنا يجتمع نسبنا مع نسبة  
فيما له من نسب ما أشرفه ومن حسب ما اكرمه ينتهي نسبة الى الإمام  
الهام حجة الخالق على الخلاق مولانا موسى بن جعفر الصادق «ع»  
فاكرم بهؤلاء القوم من سلسلة قلما يوجد مثلهم في الاصللة والفضل  
والدين ولم أر إلى الآن سلسلة يكون كاهم متصلًا إلى الإمام عليه السلام  
من أعظم علماء الشيعة وأكابر مشائخ فقهاء الشريعة مثل هذه السلسلة  
الجليلة كما لا يخفى على من راجع كتب التراجم والإجازات والأنساب  
فأفهم مذكورون فيها ، ولا ينبعون مثل خيير ، وكفانا هذا الحسب  
الصحيح والنسب الـكريم .

( ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم ) وحق  
لنا ان نتمثل بقول الفرزدق رحمه الله :

اوائِك آبائِي فیتني بمشلهم إذا جمعتنا ياجرير الماجماع  
ويقول الآخر :

نسب كأن عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عموداً فنعم السلف ونعم الخلف ، وهذا نسب عريق بالفضل والنجابة والرياسة والسياسة والكياسة ، وقد ذكرنا باقى نسبه في كتابنا ( مواهب البارى ) الذى ألقنناه في بيان أحواله من مبدأ أمره إلى مآلاته

وهو وإن كان متأخراً عن جمـيع من عاصـرـهم وبـاـصـرـهم سـنـاً إـلاـ أـنـهـ مـقـدـمـ عـلـيـهـمـ فـضـلـاـ وـعـلـمـاـ وـشـأـنـاـ، وـكـانـ الـحـقـ أـنـ نـقـدـمـ هـذـاـ الـجـنـابـ إـلاـ أـنـهـ كـانـ يـنـافـيـ وـضـعـ الـكـتـابـ حـيـثـ وـضـعـنـاـ عـلـىـ تـرـتـيـبـ الطـبـقـاتـ ذـكـرـ عـلـمـائـنـاـ الـأـطـيـابـ .

علـيـهـ وـفـضـلـهـ وـزـهـدـهـ وـتـقـاهـ وـكـرـمـهـ وـكـرامـاتـهـ :

كان قدس الله سره وبحظيرة القدس سره : محظ رحال الطالبين  
وموئل ذوى المهم من الراغبين الواحد الذى أجمعـتـ الأمةـ عـلـيـهـ  
والواصل الى مـالـاتـطـمعـ الـآـمـالـ اليـهـ والـبـحـرـ الذـىـ لاـ سـاحـلـ لـهـ وـالـحـبـرـ  
الـذـىـ حـلـ اـعـيـاءـ السـنـةـ كـاـهـلـهـ لـمـ اـرـفـيـمـ رـأـيـتـ يـسـتـجـمـعـ شـرـائـطـ الـاجـمـادـ  
إـلاـ إـيـاهـ وـلـمـ اـجـدـ أـفـضـلـ مـنـهـ فـيـمـ عـاـشـرـتـهـ سـوـاـهـ .ـ هوـ الـبـحـرـ وـعـلـوـمـهـ  
درـرـهـ الـفـاخـرـةـ وـالـسـيـاهـ وـفـوـائـدـ التـىـ اـنـارـتـ الـوـجـودـ نـجـومـهـ الـراـهـرـةـ .  
تـغـدـ المشـكـلـاتـ الـيـهـ فـيـصـدـهـ وـتـرـدـ السـؤـالـاتـ عـلـيـهـ فـلـاـ يـرـدـهـ .

أـبـدـأـ عـلـىـ طـرـفـ الـلـاسـانـ جـوابـهـ فـكـانـاـ هـىـ دـفـعـةـ مـنـ صـيـبـ  
يـغـدوـ مـسـاجـلـهـ بـعـزـ صـافـحـ وـيـروحـ مـعـتـرـفـاـ بـذـلـةـ مـذـنبـ  
ماـ أـمـهـ الـطـالـبـ إـلاـ وـجـدـهـ سـهـلـاـ وـلـاـ أـمـلـهـ الرـاغـبـ إـلاـ وـتـلـقـاهـ  
بـالـبـشـرـ ،ـ وـقـالـ لـهـ :ـ أـهـلـاـ اـجـازـاتـ الـطـبـقـةـ الـمـتـاـخـرـةـ مـشـحـونـةـ باـسـمـهـ  
وـتـفـتـخـرـ ذـوـ الـفـضـلـ بـالـحـضـورـ فـيـ مـجـاـسـ درـسـهـ ،ـ رـبـيـ فـيـ حـجـرـ الـعـلـمـ رـشـيدـاـ  
حتـىـ رـبـاـ ،ـ وـارـتـضـعـ ثـدـىـ الـفـضـلـ فـكـانـ فـطـامـهـ هـذـاـ النـبـاـ ،ـ وـكـانـ أـسـاتـيدـ  
الـاـجـمـادـ يـقـدـمـونـهـ عـلـىـ كـلـ مـقـبـحـ نـقـادـ وـيـصـرـحـونـ باـجـتـهـادـ الـمـطـلـقـ عـلـىـ  
الـوـجـهـ الـاـتـمـ الـاـلـيقـ عـلـىـ رـوـسـ الـاـشـهـادـ .

وـمـاـ أـرـىـ أـحـدـاـ فـيـ النـاسـ يـشـبـهـهـ وـمـاـ اـحـشـىـ مـنـ الـأـقـوـامـ مـنـ أـحـدـ  
وـكـنـتـ اـذـاـ حـضـرـتـ مـجـاـسـ سـأـلـهـ عـنـ مـسـائلـ مـعـضـلـةـ وـمـطـالـبـ  
مشـكـلـةـ فـيـنـحـدـرـ كـالـسـيـلـ ،ـ وـمـاـ لـقـيـتـهـ إـلاـ وـاستـفـدـتـ هـنـهـ حـتـىـ اـذـاـ سـأـلـهـ

سائل عن أي مسألة كان لسان حاله يقول : أنا إن شئتم بتأويله وامين  
 صحيح القول من عليله ، وكانت له معرفة تامة بذاتي العامدة فهو  
 إمام دهره بلا مدافعة راعم أهل عصره بلا منازعة شيخ العلماء في  
 أوائله والقائم بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر في زمانه المطلع على  
 حقائق الشريعة وغواصها والعارف بعلوها ومقاصدها وكانت له اليد  
 الطولى في الحساب القديمة والجديدة والهندسة والجغرافيا وعلوم عديدة  
 وكان للعلوم جاماً وفي فنونها بارعاً ، استاداً في الأصول والفروع  
 رحلة لارباب السجود والركوع ، مشهوراً في البلاد والأماصار ، سالكاً  
 مناهج أجداده الاطهار درس وأفاد وهدى بفتاويه سبيل الرشاد  
 وبالجملة : كان علامه الزمان ومن ألقى إليه الأمة مقاييس السلم والأمان بل  
 هو أفضل جميع الأمة حاشا الأمة ، وكانت الخصال الجميلة والصفات  
 الجليلة مجسدة في شخصه بحيث صار مصدق قول القائل :

ليس على الله بمنكري أن يجمع العالم في واحد  
 وقول أبي الطيب :

ذكر الانام لنا فكان قصيدة كنت البديع الفرد من أبياتها  
 ( وأما ورمه وزهره وتقواه ) فذلك أشهر من أن يذكره  
 الذين لا يكتبون وآلين من أن يسطره المترجمون لن ينكرو تقلب وجهه في  
 الساجدين ، ولا قيامه في جوف الليل ، كيف والنجوم من جملة  
 الشاهدين ما رأته عيون الاسحار إلا قائمها وما أبصرته مواسم أجداده  
 الاطهار إلا صائمها وما كانت عبادة في الشريعة المطهرة إلا واتي بها  
 وفاز بعملها حتى أنه كان يعمل عمل أم داود في وقته ويقرأ دعاء  
 السادس في أوقاته ، وكان يعتكف كثيراً في مسجدى الكوفة والسملة  
 وكيف لا يكون كذلك وهو من أهل بيت قيل فيهم :

ان عد أهل التقى كانوا أئمتهم إن قيل من خير خلق الله قيل هم  
( واما كرمه وسعة صدره وسخاه ) فانه كان أسمى أهل زمانه  
بحيث قد بذل للارامل والایتمام والمساكين جل ماله ما خير سائلها  
ولا رد آملا .

سؤال أز توجه حاجت كه جود ذات تورا

بود تقدم بالذات بر وجود سؤال

جود يمناك فاض في الخلق حتى باس دان بالاسامة دينا  
وعين شهريا لطلاب مجلسه وفضلاء درسه .

واما تواضعه فقد بلغ الغاية ووصل النهاية فانه رحمة الله كان ماهية  
معجونه من التواضع والخفاض واللذين وفائد التجبر والكبر على المؤمنين  
مع ما فيه من الصولة والوقار والهيبة والاقتدار فانه ما كان يكرم غنيا  
لغناء أو لطمع في جاه ولا يهين فقيراً لفقره بل كان يكرمه الله وكان  
عن لسان حاله امثال بقول المشنبي :

ولست بنظار الى جانب الغنا اذا كانت العلياء في جانب الفقر  
واما اعراضه عن أهل الدنيا واقباله على أهل الآخرة فغنى عن  
البيان ولا يحتاج الى إقامة برهان ، وكان يصلى بالناس الجماعة في صحن  
الأمير ويأتم به كل غنى وفقير إلا ان في هذه الاواخر التي ظهرت  
فيها فتنة المشروعة وانقلاب العالم لما دعته الحكومة العثمانية للقيام  
بشكل ما تشاء ورأى أن فيه سفك الدماء في غير ما فيه للرضا أخذ  
زاوية الخمول لعلمه ان هذا هو الاصلاح للفحول .

ليس الخمول بumar على امرئ ذي جلال

فليلة القدر تخفي وتلك خير الليالي

( واما شهائه ) فكان رحمة الله أسود الحاجين متوسط العينين

صغير الفم طويل القامة عظيم الهمة قوى العضلات كث اللحمة في  
ابن شبابه متواسطها في أواخر عمره عظيم الجثة على الهمة ومتناه  
الشريف الذي اوردنناه شاهد عدل على ما قلناه .

( وأما كراماته ) فكثيرة ولو اردنا جمعها وبيانها لاحتاج إلى  
تأليف رسالة كبيرة مستقلة ولكن نذكر بعضها ( فمنها ) ما حدثني  
هو رحمه الله مشفافه قال : انى بعد فراغي من الدعاء والاستغاثة  
بمولانا الحجة عجل الله تعالى فرجه بعد صلاة الصبح في الحرم المريضوى  
طلبت منه ساعة مخصوصة مشتملة على خصوصيات لم توجد مثلها في  
الغرى في ذلك اليوم فلما صار قريبا من طلوع الشمس خرجت من  
الحرم مع جماعة من الطلاب فلما وصلت إلى دارى ودعونى فدخلت  
فيها وصعدت في غرفتي لا طالع فلما أردت الجلوس جانى الخادم  
واعطاني الساعة التي اردتها فقلت لمن هذه الساعة حتى اشتريها فقال  
ان هذه الساعة قد اتى بها رجل في هذه الساعة وسلمها لي وقال اعطها  
لجناب مولاك السيد وقل له قد ارسلها اليك ذاك الرجل الذي طلبتها  
منه في حرم جدك أمير المؤمنين «ع» قال قدس سره وال الساعة عندي وما  
خربت ولا وقفت عن الحركة وقد ارانيها وما أدرى ما صارت بها بعد وفاته .  
( ومنها ) تشرفه بمقام الحجة عجل الله تعالى فرجه في ايام رواحة  
إلى مسجدى الكوفة والسهلة مراراً وسيأتي ذكر بعض كراماته أيضا  
إنشاء الله تعالى فانتظر .

#### مولده ونشأه وكيفية تحصيله :

ولد كما ذكر لي نفسه طاب رمسه ليلة الخميس سابع عشر شهر  
رجب المرجب من شهور سنة ١٢٧١ أحدى وسبعين ومائتين وalf  
هجرية على مهاجرها آلاف الشفاء والتبيبة في بلدة خونسار ونشأ منشأ

عجبياً أمنا لو حلفت بخورة عادة الرقى فلا أحسب نفسي إلا ان قلت  
 صدقاً ولم احتمل أنى قلت شططاً بل إنما نطقت حقاً فلم ينفعنا وترعرع  
 وفيه رغبة جبلىة ومحبة طبيعية إلى اكتساب العلوم واقتنائها والوصول  
 إلى أحكام الشريعة وحقائقها فما خيب الله أمله ولا ضييع عمله فكان  
 اشتغاله في العلوم يوماً كاشتغال أقرانه شهراً وشهره كعاهدهم وكيف  
 لا يكون بهذا الظهور والجلاء وهو من شجرة أصلها ثابت وفرعها في  
 السماء فاشتغل في مسقط رأسه بعد قرائة القرآن العظيم وانفان المكتابة  
 بكل القسمين وكل اللسانين بالعلوم العربية والفقهية والاصولية  
 وغيرها من العلوم العقلية والنقلية عند فضلاتها الاعيان وعلمائها الاركان  
 ثم انتقل من مسقط رأسه إلى اصفهان للاشتغال على جمع من علمائها  
 المشاهير وفقها نور النحرير يأتي ذكرهم إنشاء الله تعالى فحضر اجتماعهم  
 وتلقى عنهم فوائدتهم حتى بلغ مبلغ الرجال ووصل منتهی الكمال ثم  
 انتقل إلى ارض الغربى السرى واشتغل على سيد مشايخنا السکوه كمرى  
 ثم بعد وفاته استقل بالبحث والتدريس وصار مرجعاً للخاص والعام  
 في الفتاوى والأحكام فكتب لهم حسب تفاسيرهم رسالة عملية وعلق  
 تعاليق فتوائية على (نخبة) المرحوم الحاج السکوبى المتقدم تاريخ ولادته  
 ووفاته في الجزء الأول من هذا الكتاب وعلى نجاة العباد .

### تأليفه الممتازة وتصانيفه الفاضلة :

ليس الاجتهاد والتحقيق بمكثرة التأليف عند التأمل الدقيق ولذا  
 ترى الغالب في أهالى التأسيس والتحقيق عدم التعرض لـ مكثرة التأليف  
 بل غرضهم مجرد التفكير في المطالب العلمية والتدقيق كما استقر بناه بل  
 العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء وقد كان قالب هذا النور الربانى  
 وعيته هذا العلم الصمدانى هو سيدنا الاستاذ الاعظم قدس سره اذا

عرفت ما تلوناه واحتضن خبراً بما ذكرناه فهذا بيان مصنفاته .

١ - سبل الرشاد في شرح نجاة العباد في عشر مجلدات كبار لم يعمل مثله في كتب الاصحاح ولم يسبق اليه سابق في هذا الباب لاشتماله على جميع النصوص المتعلقة بكل مسألة وجميع الاقوال وجملة من الفروع التي ترتبط بكل مسألة وقد طبع شرحاً كتاكي الصوم والارث في طهران على الحجر بالقطع الرحلي سنة ١٣٣٢ هـ في ص ٣٥٣ فرغ من شرح كتاب الصوم سنة ١٣٠٣ هـ ومن شرح كتاب الارث سنة ١٣٠٤ هـ وقد رأيت باقي مجلداته عند الشارح في الغرب وقد قرئنا شرحه هذا أيام اقامتنا في الغرب في داره الشريفة مع جماعة من الاخوان وذلك سنة ١٣٤٤ هـ حيث جعل شرحه المذكور عنوان بحثه الخارج .

٢ - سلامه المرصاد في حواشي نجاة العباد طبعت على الحجر في الغرب .

٣ - رسالة في تحقيق بعض مسائل الحج يذكر فيها معنى المحاذات ويدرك إلى أن محل الاحرام ( جده ) كما تبعه بعض فقهاء العصر عندنا نسخة منها بخطي مصححة بخطه . فرغ منها مؤلفها سنة ١٣٣٩ هـ .

٤ - رسالة في مناسك الحج يذكر فيها احكام الحج وفروعها على وجه البساط وهي غنية عن التعريف .

٥ - جواب المسائل التي سألها عنه أهالي البحرين لأن علمائهما كانوا من تلاميذه وأهاليها من مقلديه سماها بالمسائل البحرينية قد اشتمل على جملة من العلوم .

٦ - قصد السبيل في أصول الفقه اودع فيه ابكار افكار لم تدركها العقول ولم تصل إليها افهام الفحول .

٧ - المسائل الكاظمية وهي جواب المسائل التي سألها عنه الفاضل الفقيه

- المعاصر للشيخ مهدي الجرموقى الكاظمى المتقدم ذكره عند شراح الكفاية وعندنا نسخة الاصل الى كتبها صاحب العنوان بخطه .
- ٨ - الدر الفريد في شرح التجريد يدل على كثرة تبحره في العلوم العقلية والمعارف الإلهية .
  - ٩ - الفوائد الرجالية وهي قريبا من خمسة مائة فائدة تتعلق بحل محضلات مسائل الرجال .
  - ١٠ - النجوم الزاهرات في اثبات امامية الأئمة الهداء بطريق العقل والنقل من كتب الفريقين .
  - ١١ - البيان في تفسير القرآن بطريق جديدة توافق مذاق هذا العصر في مجلدات عديدة وليس البيان كالعيان وقد ارائه المصنف قدس سره عند اشتغالنا عليه .
  - ١٢ - التنبية في ما اخطأه السيد فيه وهي رسالة في رد مسألة أفقها بعض معاصريه فاختطا فيها .
  - ١٣ - المسائل الخونسارية وهي اجوبة مسائل سألهما عنه اهالى خونسار
  - ١٤ - السؤال والجواب من أول الطهارة إلى آخر الدييات بطريق الاستدلال سألهما عنه اهالى الاقطان والأمصار .
  - ١٥ - لب الباب في تفسير احكام الكتاب .
  - ١٦ - رسالة عملية فارسية في الطهارة والصلة والصوم والزكاة والحج وكثير من ابواب المعاملات كثيرة الفروع وضعها لمقلديه .
  - ١٧ - رسالة في حكم المهر اذا مات احد الزوجين قبل الدخول سماها بغية الفحول .
  - ١٨ - رسالة في أصول الدين سماها بصياغ الصالحين .
  - ١٩ - رسالة في أحوال أبي بصير الراوى واسحق بن عمار

وقد اورد فيها جملة من القواعد الرجالية .

٢٠ - رسالة في حكم صلاة الجمعة في زمن الغيبة .

٢١ - الخواشى على رجال أبي علي .

٢٢ - الصراح في الاحاديث الحسان والصحاح جمع فيه كل حديث حسن أو صحيح عمل به وافق بضمونه وهو كتاب نافع للمجتهدين في مجلدين كبارين يقرب تمام الوسائل للمحدث الحر العاملى بين فيه وجوه دلالة كل واحد منها وحال رواتها على سبيل الاختصار ثم ذكر من عمل بها ومن لم يعمل وله كتب كثيرة ووسائل جمة في الموارضييع المختلفة والعلوم المتفرقة لم تخرج من السواد إلى البياض وباللاسف انه لم يتم له الاجل لانه اتم العمل .

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تحرى الرياح بما لا شتمه السفن

مشائخه :

اعلم ان مشائخه على صفين : فصنف تلمذ لديه وحضر عليه وروى عنه ، وصنف روى عنه ولم يتلمذ عليه .

الصنف الأول من مشائخه وهم جماعة :

أولهم : آية الله العلامة عم والدنا السيد محمد باقر الموسوى الخونساري الإصفهانى أعلى الله مقامه ورفع في الخلد أعلامه وقد تقدم ذكره الأصيل في الجزء الأول من هذا الكتاب الجليل على سبيل التفصيل ، وقد تلمذ صاحب العنوان على عهتنا العظيم الشأن في اصفهان مدة هديدة وستين عديدة واستجاز منه رواية الاخبار عن معادن العلم والآثار فأجازه وصرح فيها ببلوغه إلى أعلى درجات الإجتهد على رؤوس الاشهاد وامر الناس في حياته بالرجوع إليه واخذ الأحكام عنه .

ثانيهم : آية الله في العالمين استاذ البشر والعقل الحادى عشر شقيق

عمنا المشار اليه اعني عمنا السيد محمد هاشم الموسوى الخوئى سارى المتقدم ذكره قدس سره وقد تلمذ أيضاً لديه سنتين عديدة وهدة هدية واجازه عمنا هذا قدس سره كأخيه صاحب الروضات وصرح فيها بكونه بالغاً درجة الإجتهد المطلق على الوجه الائم الاليق وكان كأخيه المشار إليه يبحث الناس بالرجوع اليه ويأمرهم باخذ الفتوى والاحكام عنه .

ثالثهم : آية الله العظمى الفقيه الماهر خفر الاوائل والاواخر ابن الاعلم الافضل الشیخ محمد تقی صاحب الحاشیة المشهورة على المعلم مولانا الحاج الشیخ محمد باقر الاصفهانی وكان هذا الشیخ من اکابر الفقهاء الجتهدين واعاظم العلماء المحققین وافضل الدنيا والدين مجسمة الرهاد والورع والتقوی تارکا بالكلیة الدنيا مشتغلة بامور الایخرى توفی رحمه الله سنة ١٣٠١ھ فی العقبیات العالیات وقد اعقب هذا المولی العاد عدة اولاد من امهات شتی کلامهم من الفقهاء الاجلاء ذکرناهم في كتابنا مواهب الباری الموضع لبيان حال صاحب العنوان فلا حظ .

رابعهم : افضل المحققین آية الله فی العالمین مولانا الاقا سید حسین التبریزی الکوه کمری المتقدم ترجمة رفت فی الجنة درجه ، وقد صرخ هذا السيد باکثر ما صرخ مشايخه المتقدمون وكان صاحب العنوان من اکبر مقرری درسه وكان حامل اسراره والمطلع علی ضمائره والملازم له فی حضره واسفاره .

الصنف الثاني من مشايخه وهم أيضاً جماعة من اساطین الدين أولهم : العالم الفاضل المحقق والفقیه الوجیه المدقق الخبر الماهر العلی . مولانا الشیخ عبد العلی الاصفهانی منشأ والنجزی مسكننا ومدفنا وكان هذا الشیخ رحمه الله من اکابر علماء زمانه وأفضل فقهاء أوانه زاهداً عابداً صاحب مقامات وكشف وکرامات كانت له مؤلفات جيدة

تلفت بفقده ولم يشتهر في زمانه كا هو العادة في كثير من الاولى  
وكان رحمة الله خال والد والدتنا الحاج عبد المطلب الذي كان رحمة الله  
من كبار تجار ايران المجاورين في كربلاء المشرفة وكان عديل جدا  
الادى بمعنى والد والدنا ولم اقف على تاريخ ولادة شيخنا هذا ولا وفاته  
تفصيلا إلا ان المظنون انه توفي في حدود سنة ١٣٠٠ ه وكان سيدنا  
الاستاذ صاحب العنوان حتى يذكره يشفي عليه ويعظمه .

ثانيهم : الفقيه النبوة المحقق المدقق الاوله محبوب القلوب ومدح  
الافواه مولانا الاخوند ملا اعاف الله الاملى المازناني النجفي وهذا  
الشيخ رحمة الله كان من اكبر العلماء في عصره واعاظم الفقهاء في دهره  
اشتهر اسمه في الامصار وشاع ذكره في الديار وكان صاحب العنوان  
خصيصا به في الغاية بحيث كما اذا حضر أحدهما الحضرة المرتضوية  
واخذ في الصلاة ثم جاء الآخر يقتدى به من غير تحاش و كان سيدنا  
الاستاذ صاحب العنوان قدس سره وصيه على نفسه وماله والقائم بكفالة  
أهلة وعياله ونقل لنا جمع من ائق بهم انه في حال موته واحتضاره  
طلب صاحب العنوان في داره ناظرا إلى طلمعه الزاهرة من أول الليل  
إلى اخره إلى ان اجاب داعي ربها يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي  
إلى ربك راضية مرضية وذكره العالم الوزير في ص ١٥٤ س ١٨ من  
العمود الثاني من كتاب المآثر والآثار فقال : شيخ لطف الله مجتهد  
مجاور نجف اشرف از اهل اسک لاریجان است در فقاہت وعلم اصول  
تبھری بهم ساییده از محصلین وطلبه این دو علم کروهی همه روزه  
در محضرش فرامش شده مستفید میکردن ببنیان تقدس وتقوی وورعش  
هم محکم است اشتمار نام وصیت فضل وغزارت ماده اجتماعی داش نیز بسیر  
افتاده ودر حرکت امده است سلامه الله تعالى انتهى فلا حظ .

ولم اقف على تاريخ تولده أما وفاته فقد توفي سنة ١٣١١ هـ وكانت له مؤلفات في الفقه والاصول . كانت عند وصيه صاحب العنوان .  
**ثالثهم :** فقيه أهل العراق بل وكافة الآفاق المحقق على الإطلاق الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم بن الشيخ ناصر بن الشيخ حسين الكاظمي المشايخي المنسك والمدفن وحيث قد غفلنا عن ذكره مستقلا في محله فلا بأس هنا ببساط الكلام بما يقتضى المقام في ترجمة هذا المولى القممam فنقول ولد قدس سره كـا في بعض المجامع المعتبرة لبعض المعاصرين سلمه الله سنة ١٣٣٠ هـ وكان رحمة الله عالما مناظراً وفقيها ماهراً فهو بحر علم ليس له ساحل وقد اعترف بفضلـه الاـفاضـل وفـاقـ الـاقـرانـ وـالـامـائـلـ وـقـدـ حـازـ الـمـرجـعـيـةـ الـعـظـمـيـ وـالـوـثـاقـةـ الـكـبـرـيـ وـكانـ منـ الـورـعـ وـالـزـهـدـ وـالـتـقـوـيـ وـالـتـواـضـعـ لـلـمـؤـمـنـينـ وـالـتـكـبـرـ عـلـىـ الـمـتـكـبـرـيـنـ عـلـىـ جـانـبـ عـظـيمـ وـهـوـ مـنـ أـسـرـةـ مـنـ بـلـدـ الـكـاظـمـيـنـ «ـعـ» وـبـالـجـمـلـةـ فـهـوـ الـمـحـقـقـ فـيـ الـمـعـقـولـ وـالـمـنـقـولـ بـلـ كـلـامـ وـالـنـائـبـ الـمـرـضـيـ عـنـ الـإـمـامـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـالـآـيـةـ الـعـظـمـيـ عـلـىـ الـإـنـامـ وـالـحـجـةـ الـكـبـرـيـ عـلـىـ الـخـاصـ وـالـعـامـ وـقـدـ تـلـمـذـ عـلـىـ صـاحـبـ الـجـواـهـرـ وـشـيخـنـاـ الـمـرـتـضـيـ الـأـنـصـارـيـ قـدـسـ سـرـهـماـ وـلـهـ الـرـوـاـيـةـ عـنـهـماـ وـتـلـمـذـ فـيـ أـوـاـئـلـ عـمـرـهـ وـمـبـادـيـهـ أـمـرـهـ عـلـىـ الـمـحـقـقـ شـيـخـ الـفـقـهـاءـ اـسـتـاذـ الـفـضـلـاءـ الـإـمـامـ الـمـؤـمـنـ مـوـلـانـاـ الـشـيـخـ مـحـمـدـ حـسـنـ آـلـ يـسـنـ الـكـاظـمـيـ كـاـ قـدـ نـقـلـهـ لـنـاـ عـنـهـ شـيـخـنـاـ الـعـلـامـ الـمـيرـزاـ إـبرـاهـيمـ السـلـمـاسـيـ الـآـقـ ذـكـرـهـ اـنـشـاءـ اللهـ تـعـالـىـ .

تـوـفـيـ الشـيـخـ مـحـمـدـ حـسـنـ آـلـ يـسـ سـنـةـ ١٣٠٨ـ هـ وـقـدـ كانـ رـحـمـةـ اللهـ مـنـ اـعـجـيبـ الـدـهـرـ وـنـوـادرـ الـعـصـرـ حـازـ مـنـ الـفـضـلـاءـ وـالـعـلـومـ مـالـمـ يـدـأـيـهـ أـحـدـ وـفـازـ مـنـ السـعـجـاـيـاـ الـبـاهـرـةـ الـتـيـ لمـ يـحـمـ حـوـلـهـ فـرـدـ وـقـدـ تـلـمـذـ لـدـيـهـ جـمـعـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـعـاـمـلـيـنـ وـتـخـرـجـ عـلـيـهـ ثـلـاثـةـ مـنـ اـفـاضـلـ الـجـتـهـدـيـنـ وـكانـ اـهـالـيـ

بغداد ونواحيها يقلدونه في الفتاوى والاحكام ولو قلت انه كان اعلم علماء مصره وادرام بنكبات الفقه وفروعه لما كنت مجازفا في القول .  
( وأما زهده وورعه وتقواه ) فهو اشهر من ان يخفي إلا انه لما سكن أرض السلاطين بعد تخرجه على استاده الاعظم صاحب الجوادر رحمة الله لم يشتهر كما هو حقه في هذا البين ونقل عنه انه كان يقول اذا غضب الله على العالم اسكنه بلد السلاطين حيث ان اظار آهالى الامصار والاقطار من عصر سميها العلامة الطباطبائى صاحب الدرة إلى عصرنا الحاضر متوجة الى من نبغ ونبع في أرض النجف وبلدنا كاظمين من البلدان الشريفة والاماكن المعظمة منها تخرج من القديم إلى يومنا هذا جمع من اكابر العلماء الفحول ونبلاه الفقه والاصول مثل صاحب المقابس والمحصول كما لا يخفى على من راجع كتب التراجم وشيخينا هذا كتب كثيرة ومؤلفات وفيرة في الفقه والاصول كاسرار الفقاهة وغيرها .  
( رجعنا إلى ذكر الشيخ محمد حسين الكاظمى ) وأما مؤلفاته فنها : كتاب هداية الانام في شرح شرائع الإسلام بطريق الاستدلال على وجه البسط التام يشتمل على مجلدات كبار بلغ إلى شرح كتاب القضاء طبع ٣ اجزاء منها في النجف الأشرف على الحروف وعندها نسخة منها .  
ومنها : بغية الخاص والعام لخصها من الشرح المذكور واقتصر فيها على ذكر فتاويه وهي رسالة عملية وضعها لمقلديه عندنا نسخة منها .  
ومنها : حاشية على رسائل شيخنا الانصارى رحمة الله ومنها : حاشية على القوانين ويروى عنه أيضا شيخنا العلامة الشريعة الاصفهانى المتقدم ذكره قدس سره وغيره هذا وقد ذكره في ص ١٨٧ س ٢ من المآثر والآثار فقال شيخ محمد حسين كاظمى أصلها ونجفي مسكننا أخيه المذكور أعلى الله مقامهما في دار السرور ، رجعنا إلى ذكر

متفقهی اعظم است و مجتهدی بین المسلمين مسلم شهرت جلاله قدر  
وعلو مقام و درجه زهد و ورع و وثافت و تقوی وی تمام آفاق را فرو  
کرفته انتہی کلامه بالفاظه أقول ومن جملة کراماته هو ان وفاته كانت  
في ایام الصیف فاظلمت السهام وتراءکت السحب ومطرت مطرأ خلاف  
العادة وقد ضمن هذا المعنی السيد جعفر الخلی تاریخ وفاته بقوله :

بحر علم قد فقدناه فما اغزر علمه  
قد يکتمه السحب صيفا واکتسى العالم ظلمه  
مذتوفي ارخوه ثم الإسلام ثلمه

١٣٠٨

وقد وقع نظیر هذه الکرامۃ اسیدنا الاستاذ الاعظم صاحب  
العنوان قدس سره کا سیاقی بیانها انشاء الله تعالی ورثاه السيد جعفر  
الخلی بقصيدة طولیة مذکورة في دیوانه . ومطلعها :

کبیا الدهر بالإسلام کمبوا عائز فا قام حتى دکه بالحوافر  
وكان له ولدان عاملان فاضلان (أحدھما) الشیخ احمد وكان من  
أهل الفضل والكمال والمعرفة والفهم والجلال معروفا بالفضل بين  
الخاص والعام له منظومة في الكلام . توفي في ١٤ صفر سنة ١٣٢٨ هـ .  
(وثانیھما) الشیخ محمد جواد وكان عالما فقیها ومجتهدآ نبیها له  
شرح على كتاب البيع من بغية الانام لوالده وعلى ظهره تقاریظ جماعة  
من المجتهدین منهم الشیخ زین العابدین المازندرانی الحائری ومنهم  
العلامة الأخوند ملا لطف الله ومنهم العلامه الحاج الشیخ عبد الله  
المازندرانی الذي كان رحمة الله من اکابر علماء عصره واحد مراجع  
الإمامية في دهره .

ومنهم سیدنا الاستاذ الاعظم صاحب العنوان توفي رحمة الله عام وفاة

مشائخ سيدنا الاستاذ الاعظم صاحب العنوان .

(رابعهم) : ابن عمه الاعلم الافضل آية الله المؤيد مولانا الحاج ميرزا محمد نجل العلامة السيد محمد صادق نجل آية الله الاعظم العلامة السيد محمد مهدی الموسوی المخونساري صاحب الرسالة الميسوطة في احوال أبي بصير وقد كان هذا السيد من اكابر علماء عصره وافاخم نبلاء دهره اورع أهل زمانه وانقاذه شافعی بذلك سيدنا صاحب العنوان وكان يشی عليه في مجالسه الشريفة ثناء جمیلا وقد تزوج باخت سیدنا الاستاذ صاحب العنوان واعقب ثلاثة أولاد وهم المیرزا محمد صادق المعروف بالاقا مجتهد وكان علامة زمانه وفرید اوانه ( والمیرزا محمد حسن ) وكان في الفنون بارعا وللعلوم جاما ( والمیرزا محمد حسین ) الآنى ذكره انشاء الله تعالى .

(خامسهم) : العالم الحق والفضل المدقق مولانا محمد على بن محمد صادق كان رحمة الله من اجلاء العلماء الإمامية وافاضل الفقهاء من الانما عشرية له مؤلفات جليلة منها الصراط المستقيم في أصول آل ابراهيم ومنها حاشية على مکاسب شیخنا الانصاری طبع قلیل منها في حاشية نفس المکاسب في ایران وقد تلمذ على العلامة الربانی المولی الحاج حسین على التوسر کافی وروی عنه الاخبار وقد تلمذ سیدنا الاستاذ الاعظم صاحب العنوان عليه قلیل من الزمان وكان يبالغ في الثناء عليه وهو أول من اجاز سیدنا الاستاذ الاعظم على ما ذكره هو لنا مشافهة في الغری ایام اشتغالنا عليه توفي سنة ١٢٨٦ هـ

تلامیذه في القراءة والرواية :

وهم جمع كثیر وجم غفير من افضل الدنيا والدين وفقهائنا المجتهدین ولو اردنا ذکرهم لاحتاجنا إلى وضع كتاب مبسوط في احوالهم

كيف وجل فقهاء الحسأء والقطيف والبحرين وجبل عامل والهند وأيران  
عنه يروون ومن زلال فضله يرتوون وعليه في العلوم متخرجون ونحن  
نذكر هنا جماعة منهم ابن اخته العلامة البارع الأمير محمد حسين نجح  
العلامة السيد محمد المتقدم ذكره قدس سره وكان هذا السيد آية في  
العلم والفهم وحسن الاستنباط وكثرة التفكير في المطالب الاصولية  
وشدة التعمق في المسائل العقلية وباللاسف انه اخترمهه المنية وجاء اليه  
في ابيان شبابه زداء يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية  
مرضية وعمره حين وفاته احدى وثلاثون سنة وقد قيل في تاريخ وفاته  
( داد جان در کوی جانان روز عاشورا حسين ) وكانت وفاته في  
ليلة العاشر من المحرم كما كانت ولادته في تلك الليلة وبالجملة فقد تلمذ  
على خاله استادنا الاعظم مدة مديدة وستين عديدة حتى تخرج عليه  
وصرح خاله في اجازته له بكونه بالغا درجات الاجتهد على رؤوس  
الاشهاد وكان يئني عليه في مجالسه العامة والخاصه وكان يتأسف على  
فقده وفاته ويقول قد انكسر ظهرى بموته ( ومنهم ) : ابن اخته  
الآخر شقيق ابن اخته المتقدم ذكره اعني علامه العصر وفقيه الدهر  
الإمام المؤمن السيد محمد حسن فقد تلمذ لديه وتخرج عليه وسعى في  
طبع شرح نجات العباد في طهران وترجم أحوال خاله خلف كتابه  
( ومنهم ) : العلامة الكبير عمنا وشقيق والدنا السيد محمد ابراهيم تلمذ  
عليه حين مجده إلى العقبات العاليات الآتى ذكره انشاء الله تعالى  
( ومنهم ) : العلم العالم الرباني والنور الشعشعاني والعلامة الثاني السيد  
ريحان الله بن العالم الفاضل البارع السيد جعفر المكتشفي الدارابي الطهراني  
واشتهر أبوه بالاكتشفي لكونه كان صاحب كشف وكرامات وكان هو  
وابوه من أفضل العلماء ولكن ولده النبيه كان أفضل من أبيه وبالجملة

كان عالماً فاضلاً ومجتهداً كاملاً عارفاً بالرجال والحديث والتفسير والفقه  
 والأصول والعربية ذكره في ص ١٥٦ س ٣١ من المأثر والآثار واثني  
 عليه ومن العجب أنه ذكر التلميذ ولم يذكر الاستاد مع اشتهره  
 (ومنهم) : العلامة الشيخ محمد رضا الزنجاني الكاظمي عليه الله تعالى  
 (ومنهم) : ابن أخيه العلامة الرباني والفضل النوراني المعاصر السيد  
 أبو القاسم نجح العلامة السيد محمود ولد في بلدة خونسار واستغل  
 بالعلوم العربية والرياضية على أفضليها الباراد حتى بلغ فيها الغاية  
 ووصل بها إلى النهاية ثم هاجر إلى النجف الأشرف وقرأ جملة من  
 المدون الفقهية والأصولية والكلامية عند جمع من علمائها الاركان  
 وفضلاً عنها الاعيان حتى أكمل السطوح وفرغ من الحواشى والشرح ثم  
 لازم بحث عمه واستاده فحضر معنا الفقه والأصول والرجال والحديث  
 والتفسير لديه حتى تخرج عليه وهو اليوم دامت بركته في النجف الأشرف  
 (ومنهم) : الشيخ العالم الرباني والفضل الصمداني والحدث  
 النوراني الحاج شيخ فضل الله بن أبي القاسم الخوئي وهو اليوم عليه الله  
 تعالى وابقاء ومن كل مكرره وقاه من العلماء المعاصرين ولدين الله تعالى من  
 الناصرين معروف هناك بحججة الإسلام ابسطنا الكلام في ترجمته في  
 كتابنا مواهب البارى بما يقتضي الوقت ويساعد المقام .

ونهم : العالم الفقيه والفضل الوجيه حجة الإسلام ومليجاً الانام  
 خير الاعاظم السيد ناصر ابن السيد هاشم الموسوي الاحسائي وهو  
 اطال الله بقاه اليوم في الاحسان من اكبر علمائها الماهرين وافخم  
 فقهائها المعاصرين جاماً للعقل والمنقول بارعاً في الفقه والأصول  
 كنت قد كتبت اليه كتاباً اطلب فيه صورة اجازة سيدنا الاستاد  
 الاعظم قدس سره فكتب لنا كتاباً بعبارات لطيفة مبالغة في التجيد

والاطراء في الالقاب التي يصدر بها الكتاب الخارجة عن الحد  
والاعتذار عن تأخر الجواب إلا ان ادراج تلك الرقيقة المباركة  
بالفاظها الشريفة هنا لما كان يوهم خفة الانسان ويورث ملاحة الاحبة  
والاخوان تركنا ارادها هنا ولسيدهنا هذا من عمر فوق السنتين  
جزاء الله خير جزاء المحسنين .

( ومنهم ) : مؤلف هذا الكتاب الشريف ومطرز هذا التأليف  
اللطيف القمي الحقير والعبد الفقير المحتاج إلى عفو ربه الغنى المغنى ابن  
محمد بن محمد صادق بن السيد زين العابدين طاب ثراه محمد مهدي الموسوي  
الاصفهاني الكاظمي تقبل الله بطوله توبته وغفر بفضله زلت ورحم  
ارحامه وعترته وأنا وإن كنت افهم علمًا وعملًا واكثرهم خطأ  
وزلل لكنني إنما ادخلت نفسي في هذه الدرج اقدام بالعلماء قبلى اذ قد  
ينظم مع المؤلّف السبّح فقل ان ألف أحد منهم كتبًا في هذا الموضوع  
إلا وذكر ترجمته فيه ومن وقع له ذلك من الخاصة شيخنا الحدث  
الحر العامل في خاتمة الوسائل وامل الأمل وشيخنا الحدث البحرياني  
في خاتمة ( المؤلّفة ) والفضل البارع الميرزا عبد الله افندي في رياض  
العلماء . وآية الله الاعظم عم أبي في الروضات . وغيرهم في غيرها  
ومن العامة الإمام المتبع عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور . وياقوت  
الحموي في معجم الآدباء وسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة  
والحافظ ابن حجر في قضاة مصر . والفضل السيوطي في حسن الحاضرة  
في أخبار مصر والقاهرة . وغيرهم في غيرها اذا عرفت ما ذكرناه .

فأقول : قد حضرت بحث سيدنا الاستاذ الاعظم قدس سره فقهها  
واصولاً وحديثاً ورجالاً وغير ذلك في ( الغری السری ) على مشرفه  
سلام الملك العلي مدة من الزمان وبرهة من الاوان وكان لنا معه

المجالس خاصة غير مجالسه العامة يترشح إلى من فيوضاته الدقيقة وأبكار  
أفكاره العميقه وكان لا يفارقني ولا يحب مفارقى ولكن المنية فارقت  
يديننا وبيته فانا لله وأما إليه راجعون .

وقد اجازني قدس سره شفاهها رواية كتب الاخبار عن معادن العلم  
والأنار لاسيا السبعة المشتهرة وغيرها من مؤلفات علمائنا البررة  
بطرقه المقررة والحمد لله على ذلك .

ولما رجعنا الى أرض الكاظمين صارت له معنا مكتبة كثيرة  
ومراسلة شديدة وعندنا كثيراً من مكتبيه الفاخرة التي أصدرها علينا  
بخطه هذا ، وأروى أيضاً الاخبار عن جماعة آخرين منهم : شيخنا  
العالم الرباني والفضل الصمداني والنور الشعشعاني والعلامة الثاني والزاهد  
التارك للدنيا الفانى الميرزا ابراهيم ابن العالم الجليل والفضل النبيل  
الميرزا إسماعيل ابن المولى الفقيه الزاهد العابد الوجيه زين العابدين بن  
العالم المؤيد والفضل المسدد الميرزا محمد بن العالم الماهر المولى محمد باقر  
السلعنسى الكاظمى ، وكان هذا الشيخ رحمة الله علامة في الفروع  
والأصول ماهراً في المعقول والمنقول وكان يقيم الجماعة في صحن  
الكاظمين وصلينا خلفه مراراً لكثيرة اعتمادنا عليه فانه كان رحمة الله  
عديم النظير في زمانه وفائد البديل في اواته .

أما عليه ورثده وفضله وقواه وصفاته سريرته وخلوص نيته :  
فأشهر من ان يذكر وابين من أن يسطر ، قرأت شرح اللمعة والفصول  
عليه وكان رحمة الله جيد التقرير لطيف التحرير . ولد كما ذكر لي  
نفسه طالب رمهه : في ثامن عشرى ذى الحجة الحرام سنة ١٢٧٤ هـ  
في بلد الكاظمين ولما عرف اليمين من الشمالقرأ حروف الهجاء  
والقرآن عند الشيخ صالح محمد حسن الشهير بالكاتب وكان رحمة الله

عبدًا صالحًا معلماً للأطفال ثم تعلم الكتابة عنده ثم قرأ الاجرومية وشرح القطر وشرح الفية بدر الدين والمغنى عند سيدنا العالم الزاهد السيد على بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد المحقق السيد محسن الكاظمي صاحب الوسائل والمحصول قدس سره وهذا السيد الآن ساكن في بلد الكاظمين «ع» وهو سلمه الله تعالى من أجلاء العلماء وأفاضل السادة النبلاء قد تجاوز عمره السبعين نتشرف بخدمته في غالب الليالي والأيام في صحن الكاظمين «ع» له كتب منها : شرح على شرح اللمعة لم يتم ، ومنها شرح على تهذيب المنطق رأيته عنده وصار منذ ستين عديدة تاركًا الاشتغال لضعف حصل له من بعض المخصوص الذين لقوه في الطريق وهمجوا عليه في قلبه وسمحه وبصره .

رجعنا إلى ذكر مشايخ شيخينا الإسلامي رحمة الله ثم قرأ الحاشية في المنطق عند العالم الفاضل السيد موسى بن السيد محمود الجزائري وكان هذا السيد رحمة الله من أفاضل علماء دهره في مصره ثم قرأ المطول عند عمه الفقيه وشقيق أبيه الميرزا محمد باقر وكان رحمة الله عالماً فاضلاً وفقيرها نبيها وزاهداً عابداً من كبار تلامذة شيخنا الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي رحمة الله ، ثم قرأ معلم الأصول عند الشيخ العالم الفاضل الزاهد العابد العلامة مولانا الشيخ محمد بن المرحوم الحاج كاظم الكاظمي رحمة الله المتوفى في الكاظمين «ع» سنة ١٣١٤ هـ ونقل إلى الغربى السرى ودفن هناك وكان رحمة الله من أكابر علماء الكاظمين مقلداً في زمانه انتهت رئاسة الإمامية في بغداد والكاظمين وحواليهما إليه ، ثم قرأ القوانين عند العلامة الكبير مرجع الشيعة وركن الشريعة كاشف الإلتباس الشيخ عباس الجصانى وكان رحمة الله من أفاضل علماء عصره وأفخم فقهاء دهره مجتهداً في الفروع

والاصول جاماها المعقول والمنقول ، وقد تزوج ولده العالم الشيخ موسى بینت شیخنا المیرزا ابراهیم السلمانی المشار اليه وقرأ شرح المتعة عند العلامة السید مرتضی ابن السید احمد بن السید حیدر البغدادی السکاظمی رحمة الله المتقدم ذكره ، وقرأ الفضول ومقاسب شیخنا الانصاری عند جمع من فضلاء السکاظمین «ع» وقرأ رسائل شیخنا الانصاری عند العالم الربانی والفقیه الصمدانی مولانا الشیخ محمد حسین بن آقا علی . الهمدانی المتوفی کاذکر لنا ولدہ الشیخ محمد علی . حفظہ الله لیلة الأربعاء عشری صفر سنة ۱۳۱۲ هـ فی المسیب الواقعۃ علی طریق کربلا المشرفة وولد فی همدان کا ذکرہ ولدہ المذکور . وهذا الشیخ کان علامۃ وقتہ فی المعقول والمنقول ومن اجلاء تلامذة شیخنا صاحب الجوادر وشیخنا الانصاری وبعد هؤلام الاجلاء حضر بحث العلامۃ آیۃ الله العظمی الشیخ محمد حسن آل آیس المتقدم ذکرہ ثم هاجر إلی سامراء وحضر بحث حجۃ الإسلام المیرزا محمد حسن الشیرازی حتی بلغ تلك الدرجة الکبیری ونال بفضل ربہ ما تمنی ثم رجع قبل وفاة استاده بعشر سنین باصر والده إلی مسقط رأسه وتزوج باحدی بنات بعض التجار الاخیار وقام بالوظائف الدينية والشؤون الإسلامية من البحث والتدريس واقامة الجماعة بعد وفاة أبيه إلی أن أجاب داعی ربہ وذلك في يوم الاحد بعد الظهر رابع شهر صفر سنة ۱۳۴۲ هـ وشیع جثمانه الشریف إلی مقره الاخیر جمیور غیر وأسف عليه کل الاسف كل من عرف فضله ومقامه واغلقت الاسواق وخرجت اللطامة مع جنازته وقد كننا مع الوالد الماجد سلمه الله في تشییعه وصلی علیه حجۃ الإسلام مولانا الشیخ راضی الحالی ودفن فی الرواق الشرقي بحسب جده وأبيه وعمه مقابل قبر شیخنا المفید رحمة الله ، وهذا

الشيخ يروى عن سمييه العالم الفقيه المحدث المفسر اللغوى المتتبع الفائز  
 بدرجى السعادة والشهادة آية الله العظمى مولانا الحاج ميرزا ابراهيم  
 الخوئى صاحب الدرة النجفية وما خص المقال وشرح الأربعين حديثا  
 ولم يرو عن غيره كذا حكاها لنا قدس سره شفاتها فى دارنا ، ثم ليعلم  
 ان سليمان بفتح أوله وثانية وآخره سين أخرى مدينة مشهورة  
 باذربىجان بينها وبين أرمية يومان وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام وهى  
 بينها وقد خرب الآن معظمها ، وبين سليمان وخوى مرحلة وطول  
 سليمان ثلاث وسبعين درجة وسدس وعرضها ثلاث وثلاثون درجة  
 ونصف كذا ص ١١٠ س ٦ من الجزء الخامس من معجم البلدان وفي  
 باب السين فصل السين من القاموس سليمان بفتح السين واللام . د.  
 باذربىجان انتهى .

وخوى بضم الخام المعجمة وفتح الواو ثم الياء المشددة بالغلوظ  
 التصغر بلد مشهور من أعمال أذربىجان حصن كثير الخير والفوائد  
 وفي القاموس وخوى كسمى . د . باذربىجان .

رجعنا إلى ذكر مشايخنا الذين أروى عنهم (ومنهم) : العالم الربانى  
 والفضل الصمدانى الشیخ أسد الله الزنجانی الاصل السامرائى التحصیل  
 النجفی الخامدة دامت برکاته عن جماعة أفضلهم آية الله الاعظم عينا  
 السيد محمد هاشم الموسوی الحونساري المتقدم ذكره الاصل على سلیل  
 التفصیل وهذا الشیخ من العلماء الکبار والفقهاء الابرار سليم الصدر  
 وحید العصر تلمذ على العلامة المیرزا محمد حسن الشیرازی في سامراء  
 وتخرج عليه وسكن أرض الکاظمین سین عديدة فحضرنا بحثه ودرسه  
 واستفادنا منه فوائد كثيرة ثم هاجر إلى الغربى السرى وكتب لنا  
 اجازة في أيام مما جرته على ظهر كتابنا الانوار الکاظمية وذلك في

في سابع عشر شوال سنة ١٣٤٢ هـ و مدحني مدحه جيلاً وأثنى على ثناءاً جزيلاً و وعدني بان يكتب لنا أجازة كبيرة يفصل فيها مشائخه الاعلام وهو اليوم في الغربى جالس في زاوية الخنول .

( ومنهم ) : الوالد الماجد الحاج السيد محمد اطال الله تعالى بقاه ومن كل مكروره وقاه وجعلنا من العائشين تحت ظله و حماه بحق البيت ومن بناء المتولى في اصفهان كما ذكر لنا نفسه نفعنا قدس سره سنة ١٢٧٣ هـ ثم انتقل منها بعد وفاة والده العلامة أعلى الله مقامه إلى العقبات العاليات فنزل أرض كربلا المشرفة وذلك في عشري صفر سنة ١٣٠٤ هـ وفيها ( أى في تلك السنة ) تزوج بوالدتنا فحضر مجالس العلماء يروى عن شيخه الفقيه العلامة مولانا الشيخ زين العابدين المازندراني الحائزى المتقدم ذكره قدس سره وعن شيخه الآخر العلامة المحقق السيد أبي القاسم بن السيد حسن بن العلامة الكبير السيد محمد بن آية الله الاعظم الامير سيد علي صاحب الرياض المتوفى رحمه الله في الكاظمين «ع» سنة ١٣٠٩ هـ كما نقله لنا بعض المعاصرین سلمه الله تعالى ، ثم بعد وفاة شيخه الأول الذى عليه هنا المعول هاجر إلى الكاظمين «ع» قاصداً القبول إلى مسقط رأسه فاليس منه أهل الكاظمين «ع» المقادمة في بلدتهم واقامة الجماعة بينهم فوقع إلتحاهم موقع القبول فقام بنشر أحكام آل الرسول وقد سافر إلى حج بيت الله الحرام وزيارة نبيه وآلته أئمة الإسلام عليهم الصلاة والسلام في سنة ١٣٣٩ هـ حيث قد بذلت له جميع مصارف الطريق بنت السلطان الناصر لدين الله الشاهزاده باو عظمى المقيمة في الغربى ولها حمة باهل البيت «ع» وحسب الدلالة على ذلك انها هجرت عاصمة أبيها طهران ولذا نادها وسكنت أرض النجف ورمت في حصن الامير مقبرة لطيفة من دانة بالزجاج دفن فيها

ولدها الاكابر هذا، وقد خرج والدنا في اليوم الحادى عشر من شهر صفر سنة ١٣٤٧ هـ وسار إلى بغداد قاصداً زيارة الرضا «ع» من طريق كرمانشاه فسافر في تلك الليلة إلى خراسان وسار حتى وصل إلى خراسان وبقي فيها تسع وعشرين يوماً وكان ابن اخته العلامة السيد حسن الموسوى سليم الله تعالى الذي هو اليوم من كبار علماء اصفهان وأحد مراجعها زائراً في ذلك الوقت الرضا «ع» فلما سمع ابن اخته بقدوم الوالد سليم الله استقبله وأنزله عنده ثم فقل جيئاً إلى أن وصل بلدة قم المباركة فارد الوالد القفول إلى أرض الكاظمين «ع» فمنعه ابن اخته المشار إليه وأخبر أهالي اصفهان وبني عمومته تلغرا فيما بقدوم الوالد الماجد فإنه جمع كثير منهم إلى قم وأخذوا الوالد معهم إلى اصفهان فقام فيها بالتسهيم وأصرارهم وصل بهم وصل خلفه الخلق الكثير من أهالي اصفهان وما كانوا راضين بقوله إلى العراق ثم بعد تلك المدة غادرها فوصل إلى الكاظمين «ع» يوم الخميس ثانى عشرى ذى القعدة الحرام سنة ١٣٤٧ هـ وقد سررنا بقدوته ، وحيث ان المؤمن لا سيما السادة لم يتم له في دار الدنيا الفانية السرور فانها دار بالبلاء محفوظة وبالغدر موصوفة جاء بعض الاحباب وأخبرنا بهوت جناب المرحوم المبرور الميرزا على محمد مع عياله بكيفية تحرق القلوب وتهيج الاحزان والكروب وذلك ان الميرزا المشار إليه مع عياله واطفاله ركبوا في السيارة يوم الخميس في الساعة العاشرة قاصداً زيارة سيدنا سليمان (رض) فتصادم سيارته مع سيارة اخرى في أثناء الطريق فسحق رأس الميرزا المشار إليه مع رأس عياله سحقاً عجيباً بحيث لم يبق من رأسهما شيء بغير بعثة يوم الجمعة إلى الكاظمين وغسلنا وكفنا وصلينا عليها ودفنا في سرداب الإيوان الاخير من صحن

الكاظمين من جهة القبلة الملاصقة بغرفة تكية البكماتاشية .  
 وكان المرحوم ، من العباد الصالحين والكتاب الماهرين ذكرناه هنا  
 أداء لبعض حقوقه لكي يقرأ القرآن ويدركه بفاتحة وتوحيدات .  
 وبالجملة لما جاء الوالد صار بعد مدة قليلة أقل من شهر مبتلا بمرض  
 السكتة وببركة الإمامين ودعاء المؤمنين عافاه الله من هذا المرض ، ولم肯  
 ضعف البنية بق فيه وهو الآن جليس داره نسأل الله ان يزيد في  
 عمره ويبدل ضعفه بالقوة فانه بركة دارنا وخيمة علينا وانما لم اسافر  
 معه لانه لم يكن له ولد غيري وكنت قائما بشؤون والدى وساير اهل  
 بيته . رجعنا إلى ذكر مشايخنا الذين نروى عنهم فنقول : ( ومنهم )  
 العالم العلامة شيخنا الأجل الشيخ على بن الرضا آل كاشف الغطا  
 الآنى ذكره عن مشايخه الاساطين وهم الشيخ راضى النجفى والشيخ  
 مهدى آل كاشف الغطا وال الحاج شيخ جعفر التسترى قدست اسرارهم  
 وقد كتب الاجازة على ظهر كتابنا مواهب البارى .

ومنهم : العالم العلامة والفقير الفهامة حجة الإسلام آية الله في  
 الانام الشيخ على المازندراني النجفى دامت بركاته الآنى ذكره وقد  
 كتب على ظهر كتابنا المذكور لنا زمان تشرفتنا في الغرى بلقاء جنابه  
 وادراك فيض حبه وحسن بيانه وخطابه . اجازة ذكرنا صورتها في  
 مسالك المتقدن . وقد بالغ في مدحنا وثناء علينا ونروى أيضاً  
 عن جماعة آخرين .

وأما مؤلفاتنا فهـاك بيان جملة منها :

- 1 - صرف العناية في حل بعض معضلات الكفاية ، وبنائنا في هذا الشرح  
 أولاً توضيح بحثاتها وفتح مقفلاتها وثانياً ايراد بعض الفوائد الدقيقة  
 والنكات الخفية الجديرة بالقبول .

- ٢ - نزهة المرتاض في شرح طهارة الرياض .
- ٣ - جامع الشتات في النوادر المتفرقات ٤ أجزاء .
- ٤ - نفایس الـكلام في شرح اسماء الله الحسنى العظام .
- ٥ - زبدة الـكلام في المنطق والـكلام طبيع الجزء الأول في بغداد

سنة ١٣٤٣ هـ

- ٦ - بغية اللبيب وغنية الاديب في شرح منطق التهذيب .
- ٧ - الانوار الـكاظمية في احوال السادات الموسوية .
- ٨ - رشحات الاقلام في تراجم الاعلام لم يتم .
- ٩ - احسن الذريعة في تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة لم يتم .
- ١٠ - الحواشى اللامعات على روضات الجنات وهي غير مدونة واما هي بخطى على نفس حواشى الـكتاب .
- ١١ - الحواشى على خلاصة الاقوال كذلك .
- ١٢ - النقد والبيان فيما يتعلق بكتب الاعيان .
- ١٣ - مطلع الشهرين في الدفاع عن السيدين وموضوع هذا الـكتاب هو ان المحدث النورى رحمه الله قد اورد على عمى ابي صاحبى الروضات ومبانى الاصول فى حامة المستدرک ايرادات واورده فى غير موردها مقتمة فى غير محلها احببت التنبيه عليهم فالفت فى الـكاظمين هذا الـكتاب فى الجواب عنها ووجه التسمية معلوم .
- ١٤ - التنبيه على جواز الشبهة .
- ١٥ - البرهان الجلى في احوال زيد بن علي .
- ١٦ - تنبيه أهل الحجى على بطلان نسبة كتاب الفقه الرضوى الى الرضا .
- ١٧ - مسائل المتقين في اجزاء علمائنا المجتهدين جزآن .
- ١٨ - احسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة وهو هذا الـكتاب

وقد صرفت العمر في تدوينه وتهذيبه سنة كاملة مع تشويش البال  
وكثرة القيل والقال .

١٩ - منظومة في النحو أولها :

قال محمد مهدي بن صادق أَحَدُ رَبِّيْ هُوَ خَيْرُ خَالِقِ  
مَصْلِيَاً عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ لَاسِيَا الْإِمَامِ بِالنَّصِّ الْجَلِيِّ  
عَلَىِ الْغَالِبِ فِي الْمَطَالِبِ عَتْرَتِهِ الْأَيْمَةِ الْأَطَابِ  
هُمْ حَجَّاجُ اللَّهِ عَلَىِ الْعِبَادِ هُمْ أَمْنَاءُ الْوَحْيِ فِي الْبَلَادِ  
وَلِعَنَتِهِ اللَّهُ عَلَىِ الْأَعْدَاءِ وَمَنْكَرِي فَضَائِلِ الْعَبَادِ  
خَلْدُهُمُ اللَّهُمَّ فِي النَّيْرَانِ وَاجْعَلْهُمْ فِي غَيَّةِ الْحَذَلَانِ  
وَهَذِهِ مَنْظُومَةٌ لَطِيفَهُ فَقَدْ حَوْتَ مَطَالِبِيَا شَرِيفَهُ  
ذَكَرْتُ فِيهَا جَمْلًا نَحْوِيَهُ قَوْاعِدًا صَحِيقَةً كُلِّيَهُ  
فَصَلَّتُ فِيهَا جَمْلَةً مَسَالِيْلَ مَقْرُونَةً بِاَكْمَلِ الدَّلَائِلِ  
لَمْ آتَ فِيهَا جَمْلًا مَكْرُورَهُ مَحْرَرًا مَسَائِلًا مَحْرُورَهُ  
وَاسْتَعْنَنَ الْحَالِقَ الْوَهَابَ فِي كُلِّ مَا حَرَرَ فِي الْكِتَابِ  
سَمِيتَهَا هَدِيَةَ الصَّبِيَانِ اَرْجُو بَهُ الْاجْرَ مِنَ الرَّحْمَنِ

(تعريف الكلام)

ان الكلام ما هو المفيد نحو التي زيد وذا سديد  
واسمه و فعل ثم حرف قدافي كلمه نص عليها المرتضى  
الحضر واستقر انهم دل على ذلك أيضا فاعتبره يافى

(علامات الاسم)

الجر والتثنين والندا وأول علامه الاسم باجماع الأول  
علامة اخرى له أيضا حصل ذلك للإسناد كقمام ذو الحيل  
الخ . ولو لا خوف الاطالة لازورتنا المنظومة بتقاضها وقد أنشدت

المنظومة عند جناب العلامة الفقيه الشيخ مرتضى آل كاشف الغطاء  
 النجفي صاحب فوز العباد المطبوع وغيره في كربلاء المشرفة في حصن  
 الحسين «ع» فاستحسنها وانشاً بالبداهة مقرضاً إياها هذه الآيات :  
 منظومة المهدى خير مانظم له البقا فيها جوامع الكلم  
 وكم له ارجوزة محرره مفردة جاءتك أو مكررها  
 فانها في النظم خير معجز تقرب الاقصى بلفظ موجز  
 وهذا الشيخ من أكابر فقهاء النجف الأشرف صاحب مؤلفات  
 جليلة ومصنفات جميلة وكيف لا يكون كذلك وهو من بيت اشتهر  
 منذ قرون بالفقاهة والاجتهاد يحبنا كثيراً خليق جداً ولنا معه مجالس  
 عديدة ادام الله بقاء رجعنا الى ذكر مؤلفاتنا (٢٠) مواهب الباري في  
 ترجمة العلامة الخونساري وهو صاحب العنوان إلى غير ذلك من  
 الكتب والرسائل واجوبة المسائل التي لم تخرج من السواد إلى البياض  
 نسأل الله أن يزيدنا علماً ونوراً ولا يجعل بيننا وبينه حاجباً مستوراً

### ﴿وفاة السيد أبي تراب الخونساري وما قيل﴾

في رثائه وبعض كراماته

توفي رحمة الله بمرض الإسمال ، إذ موته بهذا المرض من سعادته  
 فإنه مرض مبارك يوجب خلاص صاحبه من عذاب القبر كما في الخبر  
 وعده المعصوم من الشهداء ولقد استقرينا فوجدنا أكثر علمائنا قد  
 ماتوا بهذا المرض كشيخنا الانصارى والميرزا لطف الله المازندرانى  
 والشيخ محمد حسن المامقانى والشيخ محمد حسين الكاظمى والشيخ محمد  
 طه نجف قدست أسرارهم وغيرهم من عثرنا على موتهم والتأمل الصريح  
 والإعتبار الصحيح يساعدان ذلك حيث انه بالاسمه يخرج فضلات

المعدة ورطوبات الجسد فلا يبقى فيه ما يلوثه في القبر ولا ما يوجب  
 اندراسه فذلك من المولى الطيف لطف تهيبة لسبب ما شاء من ابقاء  
 جسد الاولياء على مكان وعدم اندراس ابدائهم وهو العالم بالحكم  
 والمصالح وكان ذلك في الساعة الثانية والنصف من يوم السبت تاسع  
 شهر جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ هـ واغلقت الاسواق والمدارس وحضر  
 الناس باصنافهم وحملوا نعشة الظاهر على الرؤوس في الساعة الثالثة  
 من ذلك اليوم والوابيل يهطل على رؤوسهم كفواه القرب ولم تبدو  
 الشمس في ذلك اليوم وجهها للناس خجلاً من ذلك المشهد العظيم  
 المشتمل على الوف من الانجم السيارة لكنها ارسلت دموعها الغزار  
 مدراراً من وراء حجاب السحاب كأنها آسفة عليه وقد كان في تشيعه  
 آلاف باك ونائح ولاطم وصارخ من ارباب العلم والتقوى وذوى المعرفة  
 والمحبى محقدين بالنشاش الشريف من كل جانب ولم يشهد التاريخ لقطرنا  
 العراقي الى اليوم مثل هذا التشيع لغيره نظراً الى جلالته المعنوية  
 فاي نعش حف به الناس على اختلاف طبقاتهم ليكون عليه بكل  
 الشكلي ويختون التراب على مفارقهم يجزعون لفقده وهم في دهشة  
 وخشووع ينحوون ويقولون :

**أبو تراب قد قضى والعلى فانه اركان التقى والمدى**

ولم يصل نعشة إلى الصحن العلوى إلا بعد انتهاء الساعة الحادية عشر  
 من ذلك اليوم لكثره ازدحام الخلق عليه وقد صلى عليه سيدنا الفقيه  
 الاعظم حجة الإسلام السيد أبو الحسن الأصفهانى اطال الله بقاه ثم  
 رجعوا به إلى مقبرة وادي السلام ودفوه قرب أولاده حبيب وصيه  
 لانه قدس سره أوصى أن يدفن في مقبرة وادي السلام ، وكان يقول  
 في حياته لا يجوز الدفن في الصحن عندى وذلك لاستلزماته النبش المحرم

وأقيمت له المأتم والتأبين في أكثر البلاد وتاسف لفقده كافة مقلديه  
بل كافة العباد .

وقد نشرت الصحف بوفاته وفي العمود الرابع من ص ٢ من  
العدد ٢٣٩٣ من جريدة العراق الصادرة بتاريخ ١٣٤٦ ج . ل سنة ١٣٤٦ هـ  
الموافق ليوم العاشر من تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ م ما هذه صورته  
تحت عنوان وفاة ، نعى اليها من الكاظمية حضرت العلامة حجة الإسلام  
والمسليين السيد أبو تراب الخوئي النجفي صاحب التصانيف العديدة  
وقد توفي يوم السبت الماضي الموافق اليوم التاسع من شهر جمادي  
الأول وشيع جثمانه إلى مقبرة الأخير جمود غفير واسف عليه كل  
من عرف فضله وفضائله وما انطوت عليه نفسه الكرية رحمة الله  
رحات واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان . انتهى فليلاحظ  
وبالمجملة فقد عظم مصابه على وأثر فيها تأثيراً عظيماً .  
فلو أن الأمور كانت تفادي لفدينا المفقود بالوجود

هذا ورثاء الشاعر الأديب السيد شاكر الموسوى البغدادى حفظه  
الله في مأتمه في الكاظمين «ع» بقصيدة فاخرة معزياً في آخرها والدنا  
الماجد أدام الله أيامه وقد نشرها صاحب جريدة العراق في ص ٢ من  
العدد ٢٣٠١ الصادرة بتاريخ يوم السبت ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣٤٦ هـ  
الموافق ليوم ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ م وهي هذه :

علم الهدى قد غاب عن اوطانه يارب غائب لم يعد ل مكانه  
فليبيك دين محمد انسانها لعميده وليرثه بنسائه  
ل الدين كان مسدداً ومؤيداً ومشيد الاركان من بنائه  
نعم الفقيه أبو تراب كان للشرع الحنيف فكان من خزانه  
من للعلوم المبهمات رمزها بعد الفقيه يحملها ببيانه

كان الـكـفـيل حل كل عـوـيـصـة  
 ولـكـم فـقـيه لا يـنـي بـضـانـه  
 كان الفـقـيد أـجـل أـهـل زـمـانـه  
 بـالـعـلـم وـالـتـقـوى عـلـى اـقـرـانـه  
 تـبـيـثـكـ كان العـيـنـ من اـعـيـانـه  
 قـدـ اـخـرـتهـ عن رـفـيـعـ مـكـانـه  
 اـغـنـيـ التـقـىـ وـالـعـلـمـ عن بـرـهـانـه  
 تـسـنـيـزـ السـلـطـانـ عن سـلـطـانـهـ  
 لـكـنـاـ الـأـقـدـارـ من عـادـاتـهـاـ  
 صـبـراـ عـلـىـ رـزـءـ الـفـقـيدـ مـحـمـدـ  
 وـرـثـاءـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـلـىـ اـبـنـ حـمـيدـانـ مـعـزـيـاـ جـنـابـ السـيـدـ عـلـىـ الـوـدـاعـيـ  
 وـالـشـيـخـ عـبـدـ اللهـ الـبـحـرـانـيـ حـفـظـهـاـ اللـهـ فـيـ الـمـأـتمـ الـذـيـ أـقـامـوهـ فـيـ  
 الـبـحـرـيـنـ بـقـولـهـ :

رـزـءـ اـطـلـ عـلـىـ إـلـسـلـامـ فـانـثـلـماـ  
 فـزـلـلـ الـكـونـ بلـ اـجـرـىـ الدـمـوعـ دـمـاـ  
 فـيـ الـخطـبـ اـصـيـبـ الـخـلـاقـ قـاطـبـةـ  
 بـهـ فـهـوـنـ ماـ يـاتـىـ وـمـاـ قـدـمـاـ  
 الـيـوـمـ مـاتـ أـبـوـ الـإـيـتـامـ سـيـدـنـاـ  
 اـبـوـ تـرـابـ وـدـمـعـ الـمـكـرـمـاتـ هـمـاـ  
 وـاصـبـحـتـ عـرـصـاتـ الـعـلـمـ مـظـلـمـةـ  
 تـحـنـ مـذـ غـابـ عـنـهـ سـيـدـ الـعـلـمـاـ  
 الـيـوـمـ اـصـبـحـ أـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ حـزـنـ  
 عـلـيـهـ تـبـكـيـ وـكـلـ ظـهـورـهـ قـصـاـ  
 وـالـمـسـلـوـنـ يـتـاحـيـ بـعـدـ غـيـبـتـهـ  
 عـنـهـمـ وـامـ الـمـعـالـيـ جـزـتـ اللـمـمـاـ  
 وـقـبةـ الـمـجـدـ قـدـ مـاـلتـ عـلـيـهـ اـسـىـ  
 لـمـ لـأـتـمـيـلـ وـهـذـاـ رـكـنـهـاـ اـنـهـمـاـ  
 وـأـغـرـتـ الـأـرـضـ وـالـسـبـعـ الشـدـادـ بـكـتـ  
 وـالـنـيـرـانـ اـصـيـبـاـ بـالـخـسـوفـ وـلـاـ  
 نـكـرـاـ اـذـاـ اـظـلـمـاـ فـالـنـورـ قـدـ عـدـمـاـ  
 وـالـأـنـجـمـ الزـهـرـ قـدـ خـرـتـ وـلـاـ عـجـبـ  
 فـقـدـ هـوـيـ النـجـمـ مـنـ آـفـاقـ كـلـ سـمـاـ  
 فـعـادـ نـعـشـ وـلـيـ اللـهـ مـسـتـلـمـاـ  
 هـوـتـ لـتـشـيـعـهـ الـأـمـلـاـكـ مـسـرـعـةـ  
 تـنـاـولـتـ نـعـشـهـ هـامـاـتـمـ عـظـمـاـ  
 أـهـلـ السـمـاءـ وـأـهـلـ الـأـرـضـ كـلـهـمـ

فان من حلوا في النعش سيدهم طرا الذى العالم الاعلى قد ازدحما  
ياسيد الناس يا اذكى الورى نسبا  
يا واحد الدهر يامن في العلاء سما  
ان ير فهو اجسمك الزاهى فادفونوا  
إلا الساحة والمعروف والشيماء  
وعادة نفض الترب من يدهم إلا ترابك بالافواه قد لثما  
الخ . ورثاه أيضاً جماعة اخرى من علماء الادب وفضلاء العجم  
والعرب هذا وقد رأيت سيدنا الاستاد الاعظم قدس سره في المنام  
ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ هـ في محل منيع  
ومكان رفيع على هيئة حسنة وصورة مستحسنة يتلاؤ من وجهه  
النور كالبلدر في الظهور جالسا يتكلم ولم يقدر أحد من هيبةه ان يتكلم  
حتى حسبت في عالم النوم في نفسي انه حتى لم يتمت ومن هذه الدنيا لم  
يفت ولا شك انه عند ربه مع أمة الحق حتى يرزق ( ومن جملة كراماته )  
ان اليوم الذى توفي فيه كان السماء صافية فاضلت فوراً وترامت السحب  
فصار الناس في وحشة ووقعوا في دهشة وهم على تلك الحالة فاذن  
المنادى ينادى بوفاة هذا المولى قدس سره الهدى ومطرت مطرأً شديداً  
خلاف العادة وقد وقع نظير هذه الكرامة لشيخه العلامه الشیخ محمد  
حسین السکاظمی المتقدم كما تقدم ( ومن جملة كراماته أيضاً ) ان بعض  
المخدرات المؤمنات قبل وفاته ب ايام رأت في المنام داخلة في صحن  
السکاظمین وقد وقعت منارة كبيرة من منابر السکاظمین على الأرض  
وجاءتني تسألنى عن تعبير ذلك فلما ذكرت لي منها وقصتها لي  
رؤيتها حسبت في نفسي وقلت في خاطرى انه سيموت رجل كبير  
من ابناء الإمام موسى السکاظم عليه السلام ولكن سكت عن الجواب  
وامسكت عن الخطاب واستتممها منها وبعد ثلاثة أيام بلغنا خبر وفاة  
صاحب العنوان تلغرافياً فارسلت اليها واحبّرتها بذلك وقلت للرسول

قل لها هذا تعبير روياك وبالجملة فكرامات صاحب العنوان فوق حد  
الاحصاء تضيق هذه الاوراق عن استيعابه ويعجز اليراع عن استكماته .  
أولاده ووالده وجده :

كان له ثلاثة أولاد وهم السيد محمد علي والسيد محمد مهدى والسيد  
محمد حسين وكلهم ماتوا في حياته ذكرناهم في خاتمة مواهب البارى وأما  
والده اعنى العلامة الاعظم والبحر الخطم السيد أبا القاسم فقد كان  
رحمه الله من اعظم فضلاء هذه الاواخر ومتبعيهم الاكابر ماهراً في  
المعقول والمنقول مجتهداً في الفقه والاصول مصنفاً فيها قرآ العلوم  
العربية والشرعية في مسقط رأسه خونسار على أفضليها البار اثمر  
انتقل منها بعد ما بلغ في العلوم النهاية وتجاوز الغاية إلى العقبات  
العاليات والروضات الساميّات فيق في الغرى السرى برهة من الزمان  
مشتغلًا على عالى مجالس جماعة من ارباب الكمال واصحاب الفضائل  
والفضائل منهم شيخنا أفضل الاوائل والاخير الحيط باطراف الفقه  
شيخ مشائخنا الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر صاحب الجواهر  
( ومنهم ) : شيخنا المحقق المرتضى الانصارى ( ومنهم ) : العلامة الشيخ  
محسن خنفر المتقدم ذكرهم ( ومنهم ) : الفقيه النبيه الورع الشيخ نوح  
النجفي رحمه الله ( ومنهم ) : العالم الفاضل الفقيه المكامل المحدث الامين  
الشيخ قاسم محى الدين النجفي هذا وأما مؤلفاته : فنها كتاب المكاسب  
والبيع كبير يظهر منه غاية فضله و تمام مهارته في الفقه واحاطته  
بالادلة والاقوال واطلاعه باحوال الرجال . وكتاب في الادعية  
والاذكار حسن لطيف وقد توفي رحمه الله سنة ١٣٨٠ هـ كما ذكره لنا  
ولده صاحب العنوان في داره في الغرى . واعقب من الذكور ثلاثة  
أولاد اكبرهم العلامة الميرزا محمود رحمه الله واوسطهم صاحب العنوان

وأصغرهم الميرزا عبد الحسين واعلم الكل بالاتفاق بل اعلم العلماء على الأطلاق هو صاحب العنوان . وأما جده اعني السيد الإمام الهمام الفقيه العلام آية الله الاعظم بلا كلام والنائب المرتضى عن الإمام عليه السلام السيد محمد هبدي الموسوى الخونساري صاحب الرسالة المسندة بعد يمهة النظير في احوال أبي بصير المطبوعة مع جملة من المتون الفقهية المشهورة بجامع الفقه والمتوفى كما في روضات الجنات في ترجمة استاده الفاضل القمي صاحب القوانين رحمة الله في حدود سنة ست واربعين ومائتين والف وهو في حدود سبع وستين اقول ودفن رحمة الله في الحائر المطهر بجنب سيدنا المجاهد العلامة الراهد السيد محمد بنجل آية الله العلامة الأمير سيد علي الطباطبائي صاحب الرياض وقد خلف عدة انجال ذكرناهم في خاتمة كتابنا هواهب الباري فليلاحظ .

### ﴿ السيد حسين بن السيد رضا بن السيد محمد هبدي ﴾ بحـر العـلوم الطـبـاطـبـائـي

مولده ومنشأه وكيفية تحصيله :

ولد رحمة الله في الغري السرى سنة ١٢٢١ هـ وقرأ العلوم العربية على فضلاء عصره ثم بعد الفراغ منها قرأ العلوم الشرعية على علماء دهره حتى فرغ من السطوح فحضر على استاده العلامة صاحب الجواهر في الفقه وعلى شيخنا المحقق المرتضى الانصارى في الاصول حتى بلغ ما بلغ وكان من غاية زهده وكثرة ورعيه يتتجنب عن الخلق ويتمكّل على الحق وقد أصيب بعد وفاة شيخه صاحب الجواهر بوجع العين وتطاوله حتى آل الأمر بذهاب بصره وبقي جليس داره حتى مضت عليه سنوات يراجع الاطباء فلم يفده فاستقر رأيه الشرييف على المسير إلى ايران

ومن اجمعه اطبائنا فسافر سنة ١٢٨٤ ولما دخل طهران عاصمة ايران  
وعرض عليه على الاطباء آيسوه أيضاً فخرج إلى مشهد الرضا «ع»  
لتتوسل به فلما قاربها انشد قصيدة التي مطلعها :

كم انخلتك على رغم يد الغير فلم تدع لك من رسم ولا اثر  
واقام في المشهد الرضوي مدة يسيرة فانجلي ببركة الإمام عليه السلام  
بصره حتى انه كان ببركة الإمام يكتب الكتبات الدقيقة التي لم يستطع  
لها قبل ان يذهب بصره ثم قفل إلى العراق ومر في طريقه على بي  
عمومته في بروجرد فاقام فيها برده من الزمانقرأ فيها عليه كثير من  
الافضل ثم غادرها فوصل إلى الغربى سنة ١٢٨٧ هـ واقام فيها مواطبا  
على العبادة إلى أن قضى نحبه ولقي ربه .

مؤلفاته :

لم نقف على مؤلف له حتى الآن نعم ان الذى برع من قلمه الشريف  
شرحه على درة جده بحر العلوم بطريق الاستدلال نظماً ولكن من  
الاسف انه لم يتمها وحال بينه وبين ذلك الاجل المحتوم أقول وله  
ديوان شعر من نظمه يوجد عند احفاده وله بعض الکراريس في  
الفقه والاصول غير خارجة من المسودة .

مشايخه في الرواية :

يروى الاخبار عن معاذن العلم والآثار عن شيخه الاجل  
صاحب الجواهر رحمه الله .

الراون عنده :

يروى عنه العلامة الميرزا جعفر بن الحاج الميرزا على النقى  
الطباطبائى الحائرى وصورة الاجازة عندنا أيضاً .

ويروى عنه أيضاً السيد العالم الكامل السيد محمد بن السيد اسماعيل

الموسوى الساروى ويروى عنه غيرهما .  
أولاده الاماجد الكرام :

خلف من الاولاد جماعة . وهم السيد محسن والسيد ابراهيم والسيد  
موسى والسيد عبد الحسين أما السيد محسن فكان كما ذكره لنا بعض  
اقرائه من العلماء الاعلام تلمذ على الشيخ الحقيق المرتضى الانصارى  
وعلى عميه الاجل السيد علي صاحب البرهان القاطع وعلى العلامة  
الميرزا محمد حسن الشيرازى وله كراسيس في الفقه والاصول . توفي في  
الحادي والعشرين من شهر محرم سنة ١٣١٨ وعمره اثنان وسبعين  
سنة ودفن مع اسلافه الكرام ، خلف من ابنته عميه المشار اليه ولده العالم  
الكامل السيد مهدى وكان عالما فاضلا ذا فهم وقاد وفكرة قوية تلمذ  
على العلامة السيد محمد صاحب البلقة وعلى الشيخ عبد الهادى بن الشيخ  
جود بن الشيخ كاظم بن الشيخ على بن الشيخ كاظم الهمدانى النجفى  
المعروف بشيليه صاحب المنظومة في المنطق وشرحها المطبوع في طهران  
والممنظومة الفقهية وغيرها من المؤلفات وحضر السيد مهدى المذكور  
على المحقق الخراسانى صاحب الكفاية حتى صار مشار اليه بالعلم والفضل  
والكمال وألف حاشية على المعالم ونظم منظومة في الاصول وشرحها  
توفي في العشر الأول من شهر محرم سنة ١٣٣٥ بمرض الاستسقاء  
وعمره نيف وثلاثون سنة ودفن في مقبرتهم في النجف وأما السيد  
ابراهيم فهو السيد الاديب الكامل الاريب الوافر النصيб الفائز في  
العلوم الادبية بالقدر المعلى والرقيب المعروف بالسيد ابراهيم الطباطبائى  
له ديوان شعر مطبوع في صيدا سنة ١٣٣٢ في ص ٣٨٨ بقطع المجلة  
يشهد بستة اطلاعه في علوم الادبية وحدة ذهنه وجودة فكره لكتبه  
استعمل في نظمه بعض الالفاظ الغريبة والمعانى الخفية كما لا يخفى نظير

العلامة السيد محمد سعيد الحبوى رحمة الله وقد ذكرنا تاريخ ولادة السيد ابراهيم المشار اليه ووفاته في الجزء الأول من هذا الكتاب فلاحظ وقد ذكرنا صاحب العنوان في الجزء الأول أيضاً وذكرناه هنا بعض الفوائد .

( السيد على بن الرضا بن السيد محمد مهدى بحر العلوم الطباطبائى )  
أخوه سيدنا الحسين المتقدم ذكره على هذا العنوان وقد ذكرناه في الجزء الأول من هذا الكتاب وحيث ما فصلنا حاله هناك لعدم الوقوف على حاله أحبينا ذكره هنا حيث وقفنا على حاله ثلاثة يذهب ذكره :

وكان رحمة الله من أكابر علماء زمانه وأعظم علماء أوائله ماهراً في العلوم العقلية كاملاً في الفروع الفقهية والقواعد الاصولية . ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٢٤ هـ وتلمذ في الاصول على العلامة الملا مقصود على الكاظمي وفي الفقه على المرحوم صاحب الجواهر وتلمذ مدة من الزمان على العلامة الشيخ على بن جعفر كاشف الغطا النجفي وبالجملة كان رحمة الله في غاية من الفهم والذكاء وقد اشتهر في عصره بعد المحقق الانصارى رحمة الله بين العرب اشتهر أكملاؤ حضر بحثه الفضلاء الكبار .

مؤلفاته :

له شرح على كتاب النافع ختصر الشرياع سماه بالبرهان القاطع طبع في ثلاثة اجزاء كبيرة في ايران على الحجر لكتبه غير نام وله رسالة في القبلة . ورسالة في الحبوة وله رسالة سماها بمنهج العابد في جميع ابواب الطهارة . ورسالة في اirth الزوجة ورسالة في منجزات المريض . ورسالة في اربع مسائل مهمة وكان له ولع شديد في التأليف

بحيث كان في سفره إلى كربلا في مواسم الزيارة يؤلف رسائل متفرقة  
في علوم مقتبدة .

مشايشه في الرواية :

يروى عن استاده الأجل صاحب الجوادر وعن أخيه الحسين  
المتقدم ذكره قدس سره ويروى عن العلامة السيد ميرزا جعفر  
الطباطبائى المتقدم ذكره في الجزء الأول من هذا الكتاب .

وفاته :

توفي رحمه الله في عام الطاعون الذي وقع في النجف وذلك  
سنة ١٢٩٨هـ ودفن حسب وصيته في الحجرة التي على يمين الخارج  
من الصحن المرتضوي في أول الدهليز الذي يدخل منه إلى الصحن  
من جهة باب الطوسى ورثاه جماعة : منهم الشاعر الكامل الشيخ  
محمد سعيد الاسكافي مؤرخا فيه عام وفاته . مطلعها :  
اراشت يد الايام سهم مسد فاصمت بما قد سدت أى سيد  
إلى أن قال :

وقد اشتكى شرع النبي محمد فيها هو يذكره بطرف مسهد  
لذاك بعون الفرد قلت مؤرخا بموت على عز شرع محمد  
( ومنهم ) : العالم الكامل الشيخ محمد عباس الهندى رثاه بقصيدة  
أرخ فيها عام وفاته أيضا مطلعها :

لم صرت ذات ظلام يانسيم صبا كان نجم سماء العلم قد غربا  
لال بحر علوم ما تم جلل هما به ماء عين العلم وانسكبا  
إلى أن قال :

ارخت في مصرع عام الوفاة له آها لبحر علوم مائه نضبا

والميرزا محمد الهمدانى الشهير بيتان فى تاريخ وفاته وهما :  
ولما خر من افق المعالى على بن الرضا العلم اللبيب  
غدا بدر المكارم فى خسوف وشمس المجد ارخ فى غروب  
( ومنهم ) : ابن أخيه الاديب السيد ابراهيم الطباطبائى رثاه  
بقصيدة مذكورة فى ص ٨٤ من ديوانه المطبوع . مطلعها :  
درى الدهر أى غشمشم اردى وأى شمام هاشم هدا  
أولاده الكرام :

الأول : السيد هاشم وكان كذا ذكره لنا بعض افراده عالما فاضلا  
فقيه اصوليا من أفالضل تلامذة العلامة الميرزا محمد حسن الشيرازى  
وكان ميلاده سنة ١٢٥٥ هـ له رسالة في الفقه والاصول . رسالة في  
مقدمة الواجب . رسالة في حجية الظن وغير ذلك توفى في حياة أبيه  
سنة ١٢٨٤ هـ الغرى السرى ودفن في مقبرتهم المعروفة هناك ورثته  
الشعراء الادباء بمراث عديدة . منهم : الشيخ الاديب الاجمد الشیخ  
احمد ققطان رثاه بقصيدة طويلة مطلعها :

حسام ايام المنايا حسوم وكم لها فيه علينا هجوم  
إلى أن قال :

يومك يا هاشم تاريخك افراك في الجنة بحر العلوم  
ولد من ابنة عمه للسيد محمد تقى آل بحر العلوم أربعة أولاد وهم  
السيد زين العابدين والسيد صادق والسيد أسد . توفوا في حياة ابيهم  
والسيد جواد توفى بعد وفاة أبيه بقليل .

الثانى : السيد محمد باقر وكان عالما كاملا نشا على طلب العلم وحضر  
على علماء عصره وعمدة حضوره على أبيه صاحب العنوان وتوفي في  
حياته سنة ١٢٩١ في طهران وحمل نعشة إلى الغرى ودفن مع اسلافه

ورثته الادباء ببراث فاخرة ( منهم ) : الشيخ أحمد ققطان قال :  
ما كنت احسب ان نعشك ينقل من ارض فارس للغرى ويحمل  
إلى أن قال :

ان عشن عين الحور فيك قريرة وبحسب بحر علومها لك منزل  
فلقد بكست عين المدى اذ أرخوا لك باقر عين المكارم تهمل  
ومنهم : الشاعر الكبير الشيخ محمد سعيد بن محمود سعيد الاسكاف  
قال من جملة قصيدة مطلعها :  
هي المنية تسليط في بوادرها وليس من وترت يوما بوادرها  
إلى أن قال :

ويافتى العلم قم ارخ بدمع دم ابكي العلوم كتابا فقد باقرها  
ومنهم : ابن عمه السيد الاجل السيد ابراهيم الطباطبائى رحمة الله  
رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص ١٣٦ من ديوانه مطلعها :  
من غال كوكب يعرب ونزار فهو بمدرجة القضاء الجاري  
وخلف من العلوية بنت عم الحسين ولده العالم المعاصر السيد  
جعفر سليمان الله تعالى . له مؤلفات جيدة تشهد بسعة اطلاعه ووفر  
فضله . منها شرح دعاء الكمال وبغية الطالب في حكم اللحمة والشارب  
وقد طبعا في النجف الأشرف وهو أحد مسمى الدرام الهندية في  
النجف الأشرف . الثالث من أولاد صاحب العنوان العالم الكامل  
السيد حسين دام مجده وعلا سعاده وهو في ايران .

### ( الشيخ علام الدين الطريحي )

طبقة هذا الرجل تقتضي ذكره في الجزء الأول لكن حيث فاتنا  
ذلك احبينا ذكره وذكر جماعة من اقربائه في هذا المقام وان احتل

النظام والعذر مقبول عند الكرام فنقول أما نسبة الشرييف هكذا :

الشيخ علام الدين بن الشيخ محى الدين بن الشيخ أمين الدين بن الشيخ ضياء الدين بن الشيخ صفي الدين بن الشيخ خفر الدين مؤلف مجمع البحرين في اللغة بن الشيخ محمد على بن الشيخ أحمد بن الشيخ على بن الشيخ أحمد بن الشيخ طريح بن خفاجي بن حميدة بن خميس ابن جعمة بن سليمان بن داود بن جابر بن يعقوب الأسدى المنتهى نسبة إلى حبيب بن مظاهر الأسدى وهذا الشيخ يعقوب كان من اتقى من الفرات الاوسط إلى النجف الأشرف على عهد الدولة المزيدية الأسدية في القرن السادس الهجرى ونزل النجف على مقربة من جبل النور الواقع في الجهة الجنوبيه لصحن الإمام على «ع» بمحلة تسمى البراق وخطط آئى هو ورجال اسرته ساحة كبيرة بنوا فيها لهم دورا وجعلوا لهم جاماً في وسط تلك الدور وهو المعروف بجامع الطريحي كأفيد وقد تسلسلت هذه الاسرة الطريحية الجليلة التي نسبت منها جماعة من العلماء والادباء والمؤرخين واستمر فيها إلى يومنا هذا العلم والادب وكانت له سدات المشهد المرتضوى والحرم الخيدرى في القرن السابع والثامن ولكن أول من اشتهر من هذه الاسرة النجفية في العالم اشتهرأ لأزيد عليه هو شيخنا خفر الدين الطريحي صاحب مجمع البحرين وكان معاصر اشيخنا المجلسى صاحب البحار وظى انه هو الذى بنا الجامع الواقع في محله البراق من النجف المعروف بجامع الطريحي ومن تخرج من هذه الاسرة في القرن الثاني عشر الهجرى صاحب العنوان اعني الشيخ علام الدين الطريحي فنقول :

كان عالماً محققاً وفقيرها مدققاً وكاملأ أدبياً بارعاً أريباً ذا ورع وسداد وتقى واجتهاد . ولد في النجف الأشرف سنة ١١٦٥ هـ ونشأ

بها بين ظهر ابي آبانه واعمامه اولى الفضل والعلم وكان يقيم الجماعة في ايوان الذهب من المشهد المراضوى ويأتى به الجم الغفير وكان في عصر الشيخ الاكابر الشيخ جعفر النجفى وحضر عنده مدة وجيزة في الفقه والأصول . وكانت له مراسلات شعرية ونشرية وكان طاعنا في السن تجاوز عمره الثمانين وقد اجازه العلامة الشيخ جعفر رحمه الله اجازة طويلة توجد عند احفاد هذه الاسرة مخطوطة على ظهر بعض مؤلفاته : وقد توفي سنة ١٢٣٦ في النجف ودفن في مقبرتهم في محلة البراق واعقب ولدين الشيخ طعمة والشيخ نعمة أما الشيخ طعمة فانه ادركه الوفاة وهو شاب قبيل ان يتاهل وأما الشيخ نعمة فاليك احواله :

### ﴿الشيخ نعمة الطريحي ابن الشيخ علام الدين﴾

كان من أكابر الفضلاء المبرزين وافاهم النبلاء السكاملين ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٠٧ هـ ونشأ بها واشتغل بالعلوم الشرعية والأداب العربية حتى نال منها اوفر نصيب وألف كتابا في الفقه والأصول والحديث والدرایة والرجال لم تزل مخطوطة حتى الآن توجد عند احفاد هذه الاسرة من جملة مؤلفاته التي وقفنا عليه كتاب احكام الارضين وقد رأيت على ظهره اجازتين احداهما اجازة صاحب الجواهر وقد كان بخطه رحمه الله ومدح الشيخ نعمة وكتابه مدحه كاما وثانية اجازة العلامة المؤمن الشيخ حسن بن الشيخ جعفر صاحب انوار الفقاھة . واعقب من الانجال أربعة وهم الشيخ عبد الحسين والشيخ مهدي والشيخ نور والشيخ عبد الرسول توفى الشيخ نعمة سنة ١٢٩٣ في النجف في شهر صفر جزا على أحد انجاله الذى توفي قبله بشهرين . وقد ارخ وفاته بعض الادباء :

دَهْتُ اَفْقَ الْهَدَى يَمْلأُهُمْ بَهْتَ الْحَبْرِ لِعْنَتُهُ مُلْمَهْ  
 قَضَى مِنْ كَانَ لِلْإِسْلَامِ بِدْرًا  
 فَكُمْ سَطَعَتْ بِهِ اَعْلَامُ عِلْمٍ  
 مَنَارٌ حَاوَلَ الْاَعْدَاءَ لِيُطْفَى  
 تَحْقِيقُ عِلْمِهِ بِصَنْفَاتٍ  
 لَهُ لَمْ تَخُصْ اَنْ لَمْ نَدْرَ عِلْمَهُ  
 لَقَدْ عَظَمَتْ فَضَائِلَهُ وَامَّا  
 مَآثِرُهُ الزَّوَاهِيُّ فَهُنَى جَهَّهَ  
 فَعَ مَهْ أَهْلُ الْكَسَا اُرْخَ بِيَانًا  
 الْاَمَاتُ الْمُهْدِيُّ فِي مَوْتِ نَعْمَهُ

( الشِّيْخُ عَبْدُ الْحَسِينِ الطَّرِيجِيِّ بْنُ الشِّيْخِ نَعْمَةِ الْمُتَقْدِمِ ذَكْرُهُ قَدْسُ سُرُّهُ )  
 كَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ عَالِمًا فَاضِلًا وَفَقِيهَا كَامِلًا حَوِيًّا مِنَ الْفَضَائِلِ وَالْاَفْضَالِ  
 وَالْاَدَبِ وَالْكَمالِ وَحَسْنِ الْخَصَالِ مَالِمِ تَحْوِهِ كَثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ فِي  
 عَصْرِهِ قَرْةً عَيْنِ عَلِمَاءِ النَّجَفِ وَادِبَائِهَا وَغَرْةً جَبَّانِ سَعْدَهَا وَبَهَائِهَا وَحَالَهُ  
 فِي الْفُقَهَاءِ وَالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالْتَّحْقِيقِ وَالتَّدْقِيقِ وَجَلَّةَ الْقَدْرِ وَعَظِيمِ الشَّأْنِ  
 وَحَسْنِ التَّصْنِيفِ وَجُودَةِ التَّأْلِيفِ وَرِشَاقَةِ التَّحْرِيرِ وَلَطَافَةِ التَّعْبِيرِ وَجَمْعِ  
 الْمَحَاسِنِ اَظْهَرَ مِنْ اَنْ يُذَكَّرُ وَابَيَنَ مِنْ اَنْ يُسْطَرُ وَفَضَائِلَهُ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ  
 تَحْصَرْ وَكَانَ ذَا قَرِيْحَةَ سِيَالَةَ وَشَعُورَ حَىٰ وَذَكَاءَ مَوْفُورٍ .

مُولَدُهُ وَمُنْشَأُهُ وَكَيْفِيَّةُ تَحْصِيلِهِ :

وَلَدَ فِي النَّجَفِ الْأَشْرَفِ سَنَةَ ١٢٣٥ هـ ، وَنَشَأَ بِهَا نَشَأَةً صَالِحةً  
 وَأَخْذَ وَالَّدَاهُ يَرْبِيَاهُ التَّرْبِيَّةَ الصَّحِيحَةَ وَيَغْذِيَاهُ مِنْ لَبَانِ الْاَخْلَاقِ وَيَعْوِدَاهُ  
 عَلَى الصَّدَقِ وَالْاَسْتِقْامَةِ حَتَّى ظَهَرَتْ عَلَى مَحِيَّاهُ آنَارُ النَّبُوَّغِ وَانْطَبَعَتْ  
 عَلَى جَبَّيْنِهِ آنَارُ النَّبَاهَةِ وَبَعْدَ اَنْ فَرَغَ مِنْ تَعْلِمِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ طَفْقَ  
 يَقْرَأُ الْعِلُومَ الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا حَتَّى نَالَ مِنْهَا سَهْمَهَا وَافْرَا وَحَظَّا عَالِيَا وَانْفَقَ  
 رَدْحَا مِنْ عُمْرِهِ بِالْبَحْثِ وَالْتَّدْرِيسِ فِي الْعِلُومِ الْرِّيَاضِيَّةِ كَالْخَسَابِ وَالنَّجُومِ

وازدلف أخيراً إلى بحث شيخنا المحقق المرتضى الانصارى وقرأ عليه  
الفقه والأصول وبقي برهة من الزمان ملازماً لدرسه وحضر على أبيه  
الشيخ نعمه على الحديث والتفسير وكان معاصرأً لشيخنا العلامة الشيخ  
محمد حسين الكاظمى صاحب هداية الانام ولكن الاشتهر والصيت  
كان للشيخ محمد حسين المذكور .

تلamiento :

تلمذ عنده جماعة من أهل الادب والكمال ( منهم ) : السيد صالح  
القزويني سنة ١٢٩٠ هـ كا افید . ( ومنهم ) : الشيخ حسن ققطان  
( ومنهم ) : الشيخ صالح حبی ( ومنهم ) : الشيخ جعفر الشروقی ( ومنهم ) :  
الشيخ أحمد الجواہری المتوفی سنة ١٣٠٢ هـ كا افید ( ومنهم ) : السيد  
کاظم الفزوینی المتوفی سنة ١٣٢٩ هـ ( ومنهم ) : الشيخ موسی شراره  
المتوفی ١٣٠٤ هـ والشيخ مهدی الاطیمشی المتوفی سنة ١٣١٤ هـ ( ومنهم ) :  
الشيخ دخيل الجمامی المتوفی سنة ١٣٠٥ هـ ( ومنهم ) : السيد محمد  
الهندي المتوفی سنة ١٣٢٣ هـ والسيد یاسین السيد طه المتوفی سنة ١٣٤١ هـ  
( ومنهم ) : الشيخ حسن بن صاحب الجواہر المتوفی سنة ١٣٤٥ هـ  
والشيخ محمد حرز الدین والسيد مهدی الحکیم المتوفی سنة ١٣١٢ هـ  
وحتى الآن لم نر رواية أحد علمائنا المشاهير عنه الاخبار بل ولا تخرج  
أحد من الاعاظم عليه سوى من عرفتهم وجلهم لم يكونوا من المشاهير  
وكان عنوان درسنه اللمعة وشرحها ومن شعره :

تبعت فقه الجعفری فلم أجد کافـکار مولانا الشهید به فـکرا  
فن رام تحقیق العلوم باسرهـا فـی اللمعةـالتحقیقـ والنفعـ فـی الذکرـ

مؤلفاته :

١ - شرح الشرایع .

- ٢ - هوصل الطلاب إلى أصول البناء والاعراب .
- ٣ - العقد الفريد في علم التجويد .
- ٤ - متقن المقال في أحوال الحديث والرجال . لخسه من كتاب جده صاحب بجمع البحرين الموسوم بجامع المقال .
- ٥ - ارجوزة في المواريث .
- ٦ - القواعد السكتابية وهي مجموعة تتضمن ذكر القواعد الاملائية وما يلزم الكاتب وكيفية طريقة الاشاء .
- ٧ - التوضيحات الغروية وهي تعليقية على الفوائد الخاتمة لشيخ مشايخنا المروج البهبهاني .
- ٨ - حاشية على الرياض .
- ٩ - حاشية على السراائر وله ديوان شعر مننظم نفسه وكثيرا ما مرت في شعره من مصطلحات الفقه وأصول الرجال لكثرتها ما يعنى هذه العلوم ومن شعره :

قد منتم وصالكم أى منع وهمترم وهجركم غير بدع  
 كم اتينا على اشتغال بوصول واتيتم على فراغ بقطع  
 قد صحمتم عن قولنا كل سمع وسمعنا ما قلتموه وانتم  
 ان جفا جيرة الغوير ففيهم بوداد اعتاض جيرة سلع  
 عشر بمداد عشر وداد عن وداد واربع بعد رباع  
 ومن شعره أيضاً :

اذا ما حال حظ المرء يوما بدا بين الانام بشر حال  
 وليس الحظ في عمل وعلم ولكن كان في سعة ومال  
 وقد اثبت شطرا من اشعاره الاديب الوفى الشيخ عبد المولى  
 الطريحي في كتابه الغرويات وهذا الشيخ عبد المولى حفظه الله شاب

نجيب وهو مع حداثة سنّه له همة عالية في أحياه آثار آباء الكرام واقربائه الفخامة وساير العلماء العظام وقد اوقفني على جملة من رسائله التي ألفها في أحوال آباء وادباء العراق : النجف والحلة وكربلا وغيرها أيام اقامتها في النجف الأشرف وهو الذي اطلعنا على بعض أحوال آباءه .

وفاته :

توفي في النجف في شهر شوال ليلة الاثنين ١٢٩٢هـ ودفن في مقبرتهم باحتفال عظيم ورثاه جمع من الشعراء (منهم) : الشيخ محمد الجزارى والسيد محمد سعيد الحبوبى وقيل في تاريخ وفاته من جملة قصيدة لامية :

كفاما انه قد كان فردا بتحقيقه وعديم مثل  
قضى عبد الحسين فتح وارخ مضى عبد الحسين زكي فعل  
وارسل الشيخ سالم الطريحي اليه تذكرة ظهر انه ردىء ولكن لونه  
جيد فقال صاحب العنوان ارجحالا :

تذكرة إلى بعثته لو أنه بالتبين يدعى كان عندى اجرأنا  
ان رام منظره فكم ذي منظر حسن ولكن لا يماع ويشرى  
و كذلك ابناء الزمان فحسنهم من راق منظره وسائل مخبرا

(الشيخ مهدى الطريحي بن الشيخ نعمة المتقدم ذكره قدس سره )

كان حبرا فاضلا وعالما تقىا وورعا عابدا وكتابا شاعرا قد ألف كتابا  
سماه مخزن الآلباب في ضبط الرجال والأنساب توفي سنة ١٢٨٩هـ  
عقب مرض طويل وهو في اقبال عمره وريغان شبابه بغير عذر عليه  
أخوه الشيخ عبد الحسين جزا شديدا لانه كان يعتقد بناصيته امورا

جمة ورثاء هو وجماعة من الشعراء بقصائد فاخرة ( ومنهم ) : السيد صالح القزويني رثاء بقصيدة مطلعها :

سام الزمان هلاه بأفول دون السكال وورده بذبول  
سيف عليه بسيفه كر الردى خوف الردى خسامه بفلول  
ولأخيه الشیخ عبد الحسین جملة أبيات ارتجلها حين ما كان  
واقفاً على قبره :

بكثير النواح اصرف عمرى وقليل من النواح المكثير  
وجهدى ابكي عليه الى ان تختويني كا احتوته القبور  
يا هلا لا قاسى وما تم خسفا وتقاسيمه في تمام البدور  
غير نكر على الخطوب اذا ما حسدتني فانت شىء خطير  
وقال في رثائه من قصيدة :

انت في مهجتى مقىم فن ذا  
قد نعوا لى تجلدى وأصطباري  
يا ثوى بالحبى تضمن جسم الحب  
أعلمت الذى ضممت ضممت الدر لو قد علمت واليافقا

( السيد محمد آل بحر العلوم الطباطبائى بن السيد محمد تقى )

ابن السيد رضا بن العلامة السيد محمد مهدى

بحر العلوم الطباطبائى النجف

كان رحمة الله من اكابر العلماء والمجتهدين واعاظم الفضلاء والمحققين  
ماهراً في العلوم العربية كاملاً في الفروع الفقهية جامعاً للقواعد الاصلية  
بارعاً في المسائل العقلية اشتهر في البلاد والأوصاف اشتهر الشمس في  
رابعة النهار ولد عند مضي سبع ساعات وثلاثي ساعة من ليلة الاحد

الرابع والعشرين من شحرم الحرام من سنة ١٢٦١ هـ في النجف الأشرف  
ولما عرف اليمين من الشمال وميز جيد من الأقوال وفرغ من العلوم العربية  
والمقدمات الفقهية فرأى شطراً من المعمول على المرحوم الملا باقر المشكى  
وقرأ أصول الفقه على سيد مشايخنا السيد المكتوب كمرى وقرأ الفقه على  
العلامة عمه السيد على صاحب البرهان القاطع المتقدم ذكره قدس سره  
وعليه تخرج وبعده استقل بالبحث والتدريس .

وكان رحمه الله مبدأ غاية الجد باذلا نفسه في تبييض مسائل الفقه  
وألف رسائل نافعة تدل على مقدراته التامة واحتاطه الكاملة ببابا  
الفقه واصوله وما زال على هذه الحالة حتى اعتراه ضعف في بصره  
وأخذ شيئاً فشيئاً في الزيادة حتى افعى بفقد اكبر ولده كان له حظ  
وافر من العلم والأدب فضاق صدره واشتد عليه امره والتوجه إلى ربه  
الجليل فلهمه الصبر الجميل ثم افعى بولده الآخر وقد بلغ من الفضل  
والكلال ما بلغ وقد أشار إليه ومدحه واظهر شدة تأسفه عليه في آخر  
الرسالة التي ألفها في الولاية حيث قال فيما اصبت به عند اشتغاله  
بالولاية ان فجعت بولد واي ولد روح له الطف جسد على الاسم  
والسمة لم اسمع في حبه ولا ولمه . نشأ اكرم منشاً ويعرف حسن المتهنى  
بحسن المبدأ وغاص في بحار الفقه على الخفايا وبجودة الفكر ابرزها وجال  
في ميادين العلم لاحراز الغاية فاحرزها . ورثاه بعض العلماء بقصيدة أو لها :

الم يكفى بالمهدى ما فعل الردى فتنى وابنجى في على محمد  
فاقام فقده واقعد وغار الحزن بقابي وانجد إلى ان قال اصبت به  
ولما يندمل جرح أخيه وحصلت منها على ضد ما ارتنجيه كنت ارتنجي  
ان يكوننا خلفين عن اكرم سلف يستكملان تليد الفضل والطريف  
ويرفعان قواعد الدين الحنيف :

فكان غير الذى قدرت من أمل ما كل ما يتمنى المرء يدركه  
وطنت نفسي لما يجرى القضاء به رضا بما يفعل المولى ويتركه  
قد يصعب المهر احيانا وفارسه بلوى الشكيم على شدقته يعركه  
وحسبي الله ونعم الوكيل وافوض أمرى إلى الله ان الله بصير  
بالعباد انتهى .

وبالجملة : فقد ذهب بصره ولم يذهب اثره ومن جملة مؤلفاته بلغة  
الفقيه طبع إلى آخر الولايات في تبريز على الحجر سنة ١٣٢٥ هـ وطبع  
في طهران مع زيادة بعض الرسائل الفقهية سنة ١٣٢٩ هـ وكان والد  
صاحب العنوان السيد الأجل السيد محمد تقى رحمة الله من أجلاء علماء  
عصره وأفاضم فضلاء دهره هذا وقد توفي صاحب العنوان بجأة في  
حادي عشرى رجب سنة ١٣٢٦ هـ في النجف الأشرف ودفن هناك  
أعلى الله مقامه وحضره مع اجداده في دار السكرامة .

﴿ الشیخ محمد علی بن الشیخ احمد الانصاری ﴾  
القرابچه داغی نزیل تبریز

كان رحمة الله عالماً فاضلاً ثقة عارفاً عابداً زاهداً رئيساً مشار إليه  
نافذ الكلمة وكان للعلوم جاماً وفى فنونها بارعاً وكانت له اليد الطولى  
في معرفة الأدب والباع الممتدى في حفظ لغات العرب وكان عارفاً بالتفسیر  
والحديث والرجال وبالجملة : كان أحد أئمة الاعلام المجتهدین ورکن  
العلماء العاملین بل امام دهره بلا مدافعة وفقیه عصره بلا منازعة  
اشتهر اسمه السائى فلا اقطار ولا اصقاع وشاع ذكره في جميع الديار  
والبقاء رحلت الطلبة من قرى تبريز إليه وحضروا عليه . ذكره  
في ١٨٥ س ٢٠ من المأثر والآثار .

فقال حاج ميرزا محمد علىٰ قرافقه داغى از اجله مجتهدين ومروجين  
شريعت ودين است در فقه واصول واخبار وعلوم عربية وفنون  
أدبية مقامى منييع ورتبه رفيع دارد دراين فنون غالباً صاحب تصنيف  
است . إلى ان قال چند سال قبل زايرا بشهد رضويه رفت الخ . ويظهر  
من كلامه انه كان حياً إلى حدود سنة ١٣٠٦ هـ والله العالم .

مؤلفاته :

- ١ - الملة البيضاء في شرح خطبة الزهراء طبعت في ص ٤٧٠ بقطع  
المجلة في تبريز على الحجر سنة ١٢٩٨ هـ وعندنا نسخة منها فرغ منها  
مؤلفها سنة ١٢٨٦ هـ وهذا الشرح يدل على كثرة تبحره ووفر علمه  
وغزاره فضله وسعة اطلاعه ومهارته التامة في العلوم العربية .
- ٢ - حاشية على شرح الملة وقد طبعت .
- ٣ - حاشية على القوانين طبعت .
- ٤ - رسالة في صيغ العقود والايقاعات طبعت .
- ٥ - رسالة عملية طبعت أيضاً .
- ٦ - التقنيات الاصولية خرجت منها اجزاء .
- ٧ - الفتوحات الرضوية في الاحكام الفقهية الإستدلالية خرجت منها أجزاء .
- ٨ - الاصول المهمة في أصول الدين مشتملاً على الموعظة والنصيحة .
- ٩ - رسالة التمرينية في علم الميزان .
- ١٠ - رسالة في البداء .
- ١١ - رسالة في اسرار الحج .
- ١٢ - رسالة في الامر بين الامرين .
- ١٣ - رسالة في مناسك الحج .
- ١٤ - في العلل الاربعة .

- ١٥ - رسالة في شرح أخبار الطينة .  
 ١٦ - رسالة في فضائل بلدة قم  
 ١٧ - تفسير سورة آيس .  
 ١٨ - تفسير كبیر خرجت منه أجزاء .  
 ١٩ - حواشی على رسائل الانصاری .  
 ٢٠ - حواشی على الرياض للمير سید علی الطباطبائی .  
 ٢١ - حواشی على الفصول في علم الاصول .  
 ٢٢ - رسالة في علم العروض والقافية .  
 ٢٣ - التحفة الحمدية في علم العربية تقرب من مئتين ألف بیت .  
 ٢٤ - الأربعين المشتمل على المدائح والنصائح إلى غير ذلك من  
 السکتب والرسائل واجوبة المسائل وحل المشاكل ولنعم ما قيل :  
 قرنهما بايد که تایک کود کی از لطف طبیع  
 عالمی کامل شود یا فاضلی صاحب سخن  
 سالها بايد که تایک مشت بشم از بشق هیش  
 زاهدیرا خرقه کردد یا هماریرا رسن  
 ماهما بايد که تایک بنیه دانه زا فتاب  
 شاهدی راحله کردد یا شهیدی را کفن

( الاخوند ملا محمد علی الخونساری النجفی بن الحاج محمد حسن )  
 ابن الملا محمد علی بن الملا نصیر الدین بن الملا محمد  
 رفیع بن الملا محمد شفیع بن الملا محمود الخونساری

وكان آباء الكرام من أهل الفهم والادب . وكان صاحب العنوان  
 يعقب في جميع تحريراته من مواقع امضا آته من كتبه واجازاته

وهم هات انشاءاته اسمه الساعي بالإمامى الخونساري حيث ان آبائه فى  
قديم الزمان كانوا مشهورين فى قصبة خونسار بالإمامية كما قد نقله لنا  
ولده العالم الجليل الاقا محمد حفظه الله .

هذا وكان رحمة الله جاماًعا لاشتatas المعالى ، وكان علامة الزمان ووحيد  
العصر وال او ان فاز بالغلو و الرتبة الشامخة ووقف على المعارف الإلهية  
بالاقدام الراسخة . ان عدت الفنون فهو منارها الذى يهتدى به وان  
ذكرت الآداب فهو موئلها الذى يتعلق باهدابه وكانت له مهارة جيدة  
في فنون متعددة وكان في العلوم النقلية والعقلية شيخها الكبير واستادها  
الشهير وكان صدر مجالس العلماء ونور مقابسهم وكان عالماً متضاعفاً في  
الفقه والأصول والحديث والتفسير وكملاً ماهراً في الحكمة والكلام  
وحسن التقرير متبحراً في العلوم الرياضية واعمال الرصد عارفاً بعلم  
الصنعة والأعداد والطليسات واقفاً على علم الحروف والجفر وإناء  
البسط والتكسير ومعرفة ميزان الحروف إلا أن الفقه كان أشهر  
علومه وأكثر مفهومه وملومنه وكانت له الدراسة بمناطق العرب  
ومفاهيمها . وأما الأدب فكان حامل رايته وجده روایته و درایته واليه  
كان منتهاه ورقى فيه حتى بلغ سنه سنه و اشعاره انيقة . وأما الحديث  
فقد مد فيه باعاً طويلاً وذلل صعاب معانيه تذليلاً . وأما في المعمول  
فقد حير الاباب ولجه منها كل باب . وأما في التفسير وعلوم القرآن  
فقد عرف حقاييقها ومجازها وعلم اطالتها وایجازها . وأما الفقه واصوله  
فكان علامة زمانه . وأما في الهيئة والهندسة والحساب فقد تغير في  
مهارته اولوا الاباب وبالجملة فما من فن إلا وله فيه القدح المعلى والمورد  
العذب المحلى وكان اطيف المحاورة ظريف المعاشرة يستحضر اخبار  
السلف ويوردها أحسن مورد وكان في غاية ظرافه الطبع وشرافة النبع

وملاحة الوضع وجلالة القدر وسعة الصدر ومتانة الرأى وعظمة  
المزللة . وأما خطه فاليه النهاية في الحسن والضبط استنسخ كتب جماعة  
من رجال السلف بخطه وكان يحضر بحثه جمع كثير وجم غفير من  
الافضل الاعلام والعلماء الفخام . وأما زهده وورعه فذلك اشهر من  
ان يذكر وابين من ان يسطر وكان له في كل عام في شهر رمضان بعد  
صلة الجماعة مجلس وعظ ولصح يزدحم لاستناعه بالبكم والفصح فيقرع  
الاسماع بتذكيره وتحذيره ويتصدع قلوب اولى المنكر بتذكيره ويقص  
من المواتظ احسن القصص ويقسم من اخباره الخوف والرجاء اوفر  
المحض ولم يزل في كل عام سالكا هذا السبيل ووارداً من صفو  
عينيهما السبيل حتى طوى الدهر منه ما نشر والدهر ليس بهامون على بشر .

مولده ومنشأه وكيفية تحصيله :

ولد رحمه الله كما ذكره لنا والده المشار اليه في خونسار سنة ١٢٥٤ هـ  
فبقي في بلده حتى بلغ من العمر ست عشرة سنة فارتحل إلى بلدة بروجرد  
واشتغل بالعلوم الابتدائية وقرأ شرح المتعة والقوانين عند العالم النحرير  
الاخوند ملا محمد علي القراچه داغي المتقدم ذكره ثم حضر بحث  
العلامة الحاج سيد شفيق العجباوي صاحب الروضة البهية ولازمه  
واستفاد منه وصار يرتفع على اقرانه في الفهم والادراك والاطلاع  
على انجاء الفنون . ولما بلغ مبلغ الرجال وفرغ من تشييد مقدمات السکال  
انتقل إلى النجف في سنة ١٢٨٣ هـ وله من العمر تسع وعشرون سنة  
واشتغل بفنون العلم وألف كتابا شريفة وصنف رسائل اطيفية في علوم  
متعددة وفنون متبدلة وحضر على جماعة من اساطين العلم ورجال  
الدين حتى نال ما تمنى وفاز بالموهبة العظمى بفضل الباري تبارك  
وتعالى فعظم صيته وارتفع قدره وتصدر للإفادة ولكن لم يشتهر

اشتهرنا تماماً بل كان اشتهرناه بين الخواص وذلك انه لما تقبل الدرام  
المهندية في النجف الاشرف أخذ اسمه السامي بالافول وقعد ذاته الزكية  
في زاوية الخنول لكثره انظار الناس بطريقتهم على تلك الدرام كصار  
ذلك سبباً لانحطاط جماعة من علمائنا العظام . وإلا فلا اشكال في  
حلية تلك الدرام حيث أنها قررت من قبل امرأة او رجل ذي مال  
كثير بتوسط الدولة البريطانية العظمى للانفاق على مجتهدي كربلا والنجرف  
فقط . هذا وتزوج صاحب العنوان بالمخدرا العفيفه والحره الرشيدة  
الكريمه ابنة العالم الكامل الميرزا أحمد الكاشاني رحه الله وهو من  
احفاد الفيض ال Kashani صاحب الوافي والصافي وغيرهما وكان من تلامذة  
شيخنا المرتضى الانصاري وله تآليف كثيرة لم نقف عليها .

#### مشائخه في الرواية والقراءة :

- ١ - السيد محمد مهدي القزويني الحلى رحه الله .
- ٢ - السيد علي آل بحر العلوم صاحب البرهان القاطع في الفقه .
- ٣ - السيد حسين السکوہ كمرى .
- ٤ - الميرزا محمد حسن الشيرازى .
- ٥ - الحاج ميرزا حبيب الله الرشتى .
- ٦ - الحاج ملا على الکنی .
- ٧ - الحاج ملا حسين الاردکانی الحاڑی .
- ٨ - الحاج الشيخ زین العابدين المازندرانی الحاڑی .
- ٩ - الاخوند ملا محمد الایروانی .
- ١٠ - الشيخ راضى النجفی آل كاشف الغطا .
- ١١ - الشيخ محمد حسين الکاظمی .

الراوون عنه :

يروى عنه الاخبار جمع كثير من فضلاء الاصحاب ذكر خمسين  
رجالا منهم ولده المشار اليه في الكراسة التي وضعتها في أحوال أبيه  
وعدد منهم العالم المعاصر الشيخ اسماعيل التبريزى سلمه الله وال الحاج  
الشيخ أبو الحسن المرندى والميرزا حسين الهمدانى وغيرهم .

مؤلفاته :

كتاب في أصول الفقه في مباحث الالفاظ والادلة العقلية - رسالة  
في المبادى اللغوية - رسالة في مقدمة الواجب - رسالة في الاستصحاب -  
شرح التبصرة خرج منه مجلد الطهارة - كتاب الخلل - صلاة المسافر  
- كتاب الزكاة - كتاب الاجارة - كتاب الوصايا . كتاب البيع  
- كتاب الوقف والصدقات - حاشية على المكاسب للشيخ الانصارى  
- حاشية على رسائله - حاشية على طهارته - حاشية على شرح المنظومة  
في الحكمة للسيزووارى - كتاب الطرائف والنواذر - كتاب المحالس  
في الموعظ - قواعد الرمل - قواعد الجفر - رسالة عملية في الفقه  
بالفارسية وضعها لمقلديه - حاشية على نخبة الكرباسى - حاشية على  
نجاة العباد ولم يزل بنان قلمه يحل عقد المسائل إلى ان ختمت صفحات  
حسنهاته وجف من منهل العمر ماء حياته .

وفاته :

توفي رحمه الله في النجف الأشرف ليلة الجمعة ليلة الرغائب الثالث  
من شهر رجب من سنة ١٣٣٢ هـ .

﴿السيد محمد ابراهيم الاصفهانى عم المؤلف هو ابن العلامة جدى﴾  
السيد محمد صادق بن العلامة الكبير الحاج السيد زين  
العابدين الموسوى الخونساري الاصفهانى

كان رحه الله عالما فاضلا ومجتهدا عادلا ومحففا كاما جامعا للمعقول  
والمنقول حاويا للفروع والاصول انتهت رياسته الإمامية اليه في أصفهان  
عاصمة الصفوية في ايران له كرامات ظاهرة ومقامات باهرة مشهورة في  
تلك البلاد فنها انه ناظر في أصفهان في داره التي كانت محظوظاً رحال  
العلماء وبجمع اكابر الفضلاء ومرتع الشعراء وميدان الحشائط علماء  
النصارى الساكنين في محله جلها احدى محلات اصفهان في مسألة نبوة  
خاتم الانبياء وحاول اثباتها لهم ثم صار القرار بينه وبينهم ان يباهلوهم  
وشرط معهم بأن ايها غلب وصار الحق معه يسلم للأخر ويذعن  
بحقيقة مذهبة فاستعملوه اسبوعا كاما فلما انقضى الأسبوع ارسل اليهم  
ليباهلوهم فاجابوا بان لا طاقة لنا على ذلك وذكر له شفافها بعض كبارهم  
في السر ( انا نعلم ان الحق مع محمد (ص) ولكن لانقدر على اظهار  
ذلك ) فلما عرف عمّا المشار اليه ذلك منهم نشر صورة جوابهم  
وكتابهم في صحيفة كبيرة وعندها نسخة منها وحيث انحر الكلام الى  
هذا المقام فلا بأس بان ذكر ما وقع بيننا وبين أب الكرمليين  
انتساب الكرمي الساكن في بغداد وذلك اننا حنا تقربا إلى الله مع  
جمع من اصدقائنا المعاصرین من أفضل العلماء المجتهدين دامت برکاتهم  
ومن جملتهم حضره العلامة الفقيه الشیخ حسين الرشی طاب ثراه عنده  
فلما دخلنا عنده خرج من غرفته واستقبلنا بالشاشة التامة وكان عنده  
الشاعر الكبير الاديب جميل صدقی الزهادی المحترم فلما جلسنا عنده

وقدم اليها السكایر لاغیر لعلمه بما لانا كل طعامه وشرابه فقلنا له  
 انا اتیناك هنا لنتاظرك في اصول الديانة ونوضح لك حقيقة دین النبي  
 الامين (ص) ( ليهلك من هلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته )  
 فاعتذر عن التكلم معنا في هذا الموضوع قائلا : ان الحكومة منعنا عن  
 التكلم معكم في اصول الديانة والمسائل المذهبية فقمنا من عنده وانت  
 ترى ان هذا اعتذار وفرار عن ميدان الحق وحشا ان الحكومة المحترمة  
 تمنع عن ذلك وكان ذلك في سنة ١٣٤٧ هـ هذا ويروى عمنا وشقيق  
 والدنا صاحب العنوان عن عمّه واستاده وجده اولاده آية الله العلامه السيد  
 محمد هاشم الموسوي الخونساري صاحب مبانی الاصول واصول آل الرسول  
 المتقدم ذكره في الجزء الأول من هذا الكتاب ويروى عن العلامه  
 الفقيه الحاج الشیخ زین الدابدین المازندرانی الخائزی وعن العلامه  
 الاصولی السيد أبي القاسم الطباطبائی آل صاحب الریاض وكانت وفاة  
 عمنا المشار اليه في أصفهان قبل الحرب العظمى بقليل (١) ودفن هناك  
 في مقبرتها تحت قبور المعروفة في البلاد اعلى الله مقامه وحضره مع  
 اجداده في دار الكرامة .

( السيد ناصر بن السيد أحد بن السيد عبد الصمد )  
 البحرانی البصری

كان عالما فاضلا وفقهها كاملا ومجتهدا عادلا ونحريرا جاما وادينا  
 بارعا عارفا بالرجال والتاريخ والعلوم الرياضية واللغة العربية كاملا في  
 العلوم الدينية وكانت له حافظة عجيبة قلما توجد في ابناء عصره .

(١) ولد في أصفهان في ١٥ شهر رمضان سنة ١٢٦٩ هـ وتوفي فيها في ١٩  
 ربیع الثاني سنة ١٣٣١ هـ وهو جد اولادی وعمی . ( منه دام ظله )

وكان مع ماله من الجلالة والمكانة والعظمة ورفيق الشأن يباحث حتى المبتدئين من الطلاب ويقوم بقضاء حوائج الاخوان والاحباب وقد صارت له مركزية غريبة في قلوب اهالي البصرة وما والاها حتى ان الملوك والحكام كانوا تحت اوامرها ونواهيه وكانت الدولة العثمانية تحترمه غاية الاحترام وكان أمرها نافذا لديهم . وكان رحمة الله حسن الملبس والمأكل والمشرب يذكره التقشف واهله لاتأخذه في الله لومة لائم يذكره أهل النفاق ويزجر أهل المعاصي حتى الملوك والحكام . وكان يقيم احكام الشريعة المقدسة على الوجه المطلوب من امثاله . وبالمجملة : فقد كان آية من الآيات وحججة من حججه لم نجد مثله في اقرانه من علماء تلك البلاد . وقد مدحه السيد جعفر الحلي رحمة الله بقصائد فاخرة مذكورة جملة منها في ديوانه فلا حظ .

مولده ونشأته :

ولد رحمة الله في البحرين وارتحل عنها إلى الغربى السرى بعد بلوغه وكانت عمدة اشتغاله على الشيخ الفقيه العلامه الشيعي راضى ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن ابن الشيخ خضر الجناجي النجفى المتوفى كابعض الجامع المعتربرة سنة ١٢٩٠ هـ وقد قال العالم التحرير الميرزا محمد المهدانى الروى عنه الاخبار في تاريخ وفاته .

مذ شيخنا الراضى الصن فقيه أهل النجف  
شقق إلى جوار رب المنيع المكافف  
نودى من جانبه نداء مشتاق خفى  
أيتها النفس ارجعى لربك المعطى الوفي  
راضية بعيشة مرضية فى شرف  
فى عبادى ادخلنى وفي صفوفهم قفي

وفي جناني ادخلني على الغصون رفرق  
ومن نماره اجتني ومن وروده اقطفي  
حقيقة حقيقة أنت بابني التحف  
ماواك اعلى جنتي مثواك ارخ غرف

سنة ١٢٩٠ هـ

ذكره في ص ١٤٥ س ١٧ من العمود الأول من المآثر والآثار  
وائني عليه ثناء جزيلاً وذكر سفره إلى خراسان وبالجملة : فقد كان  
رحمه الله من أكابر فقهاء زمانه وأعظم علماء أوامه . تخرج عليه جمع  
كثير من خول علماء العجم والعرب هذا وقد تلمذ صاحب العنوان على  
العلامة الشیخ مهدی بن العلامة الشیخ على بن استاد البشر والعقل  
الحادی عشر مولانا الشیخ جعفر صاحب کشف الغطا ویروى سیدنا  
الناصر عن هذین العلمین بالاجازة وارتحل إلى البصرة واقام فيها وكان  
قائماً ببعاش فقراء بلده ويجرى على طلب مجلسه ملاً كثيراً وله  
رسائل في الفقه لم يبرز شيء منها لکثرة مشاغله بأمر العامة وله  
شعر كثير . فمن ذلك قوله :

مني تعلم السحاب وكيفها وفي افتقدت في نوحها الورقام  
أني لها ببلوغ شاوى في الهوى وإنما الفصيح وهاهي العجماء  
ومنها : قوله مؤرخاً حسينية بناها المرحوم الحاج منصور باشا  
الذى كان رحمة الله من أكابر اعيان البصرة بل مقدماً على واليها بأمر  
السيد ناصر هذا :

بيت على التقوى استقر أساسه فغداً مثابة ناسك أو زائر  
لما استقل دعامة أرخته منصور شیده بأمر الناصر

وفاته :

توفي رحمه الله سنة ١٣٣٢ هـ ولم يشاهد الحرب العظمى عن عمر يناهز السبعين كما أفيد .

( الشیخ محمد قاسم بن محمد تقی بن محمد قاسم الاوردبادی )  
كان رحمة الله عالما فاضلا وأديباً كاملاً وكان آية في الذكاء وحدة  
الفکر وسرعة الانتقال وكثرة الاطلاع باحوال الرجال راوية للآثار  
حافظاً للاحبار حسن المخاورة لطيف المعاشرة لا يمل جلبيسه من درر  
الفاظه حسن السليقة جيد الطريقة .

مولده ونشأته ومشayخه في القراءة :

ولد رحمة الله في جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ هـ ونشأ ملحاً راقياً وتلمذ في  
الفقه على جماعة ( منهم ) : العلامة الشیخ محمد حسن المماقانی رحمة الله  
والفضل الشیرینی رحمة الله وفي الاصول على العلامة الملا على  
النهاوندی رحمة الله وتلمذ أيضاً في الفقه والاصول على الفاضل  
الایروانی رحمة الله والعلامة الكبير الشیخ محمد حسین الكاظمی رحمة الله  
وتلمذ في الاخلاق عند العلامة الملا حسینقلی الحمدافی الذي كان أحد  
مراجع الإمامية في زمانه وكان آية في الاخلاق وله كرامات كثيرة  
ولنا مع ولده الشیخ علي سلمه الله الساکن في الغربی السری صدافة  
نامة وتوطن في كربلا مدة من الزمان وتلمذ عند الفاضل الاردنکانی  
رحمه الله وهاجر إلى سامراء وبقي فيها برهة من الزمان الاستفادة من  
حجۃ الإسلام الشیرازی رحمة الله وسكن أيضاً في الكاظمین «ع» وحضر  
بحث رئيس فقهاء الإسلام الشیخ محمد حسن آل نجاشی الكاظمی رحمة الله .

سفره إلى تبریز :

سافر بعد فراغه من التحصیل إلى تبریز وصار له هناك مكان

سامي قلما ناله أحد وصار من كبار مدرسيها ومراجعها فبقي فيها قريبا من سبعة سنين ثم عزم أن يعود إلى الغرب بعد تشرفه بزيارة ثامن الأئمة «ع» وذلك في ١٨ ج ، ٢ سنة ١٣١٥ ه ولما وصل إلى محل عزمه نحضر بهمته العالمية في الاشتغال والتأليف والتدريس .

### تأليفه الفريدة وتصانيفه الوحيدة :

أخرج من نفائس يرائعه كتبها كثيرة في علوم شتى فما خرج من يرائعه هو الشاهد العدل والقول الفصل على سمو فضله وعلى مقامه (فقى الفقه) كتاب الطهارة كتبه ثلاث مرات مفصلا كل مرة أبسط من الأخرى إلا أن ما ألفه في الأخيرة لم يتم وكتاب في الصلاة والزكاة والخمس والإنفال والصوم والاعتكاف وكتاب الحج والمزار وكتاب آخر في الحج أبسط من الأول وكتاب الجهاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والأخير لم يتم . وكتاب المناجر كذلك . وكتاب الصيد والذبابة . وكتاب الأطعمة والاشربة وكتاب المواريث . وكتاب القضاء وكتاب القصاص . وكتاب الديات بقيت منه عدة مسائل لم تحرر وكتاب منهج السداد في العباد فارسي وشفعه بمناسك الحج وكلها مطبوعان وعززهما بثالث من الجهاد إلى الديات . ورسالة في شروط المزارعة والدرة البيضاء في عدة الحال ورسالة في التصرف في الأراضي المملوكة باذن مالكيها وحواش على الرسائل العملية كالجامع العباسى والنخبة ورسالتى الفاضل الشريبانى ورسالة الشیعیخ محمد حسین الکاظمی (وفي الاصول) مسائل الاصول حاول تمام مباحثه إلا التعادل والتراجيح فإنه افردتها في رسالة مستقلة وتعالیق مختصرة على رسائل شیعیخنا الانصاری وفي أصول الدين قبسات النار في رد الفیجار ومناهج اليقین في النبوة وغرضه في ذلك النقض على كتاب المداية لبعض

النصارى بُرِزَ مِنْهُ الْجَلْدُ الْأَوَّلُ وَشَطَرُ مِنَ الثَّانِي وَالشَّهَابُ الْمُبِينُ فِي اعْجَازِ الْقُرْآنِ  
وَالْحِكْمَةِ فِي قَصْصِهِ . وَمِعَانٌ شَتَّى مِنْ مِبَاحِثِ الْعَقَائِيدِ الْحَقِيقَةِ . وَالشَّهَابُ  
الثَّاقِبَةُ فِي ردِّ الْقَائِلِينَ بِوَحْدَةِ الْوُجُودِ وَهَذَانِ الْمَكْتَابَانِ طَبِيعًا فِي تَبْرِيزِ  
وَكِتَابُ فِي أَصْوَلِ الدِّينِ مُخْتَصِّرٌ وَالسَّهَامُ النَّافِذَةُ فِي ردِّ الْبَابِيَّةِ فَارِسِيَّةٍ .  
وَالنَّجْمُ الثَّاقِبُ فِي نَفَائِسِ الْمَنَاقِبِ مُخْتَصِّرٌ . وَالْمَسَائلُ الشَّكُوَيْهُ . وَشَرْحُ  
مُبِحَثِ الْإِمَامَةِ مِنْ الْعَقَائِيدِ النَّسْفِيَّةِ . وَلَهُ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْحَوَاشِيِّ وَالرَّسَائِلِ  
وَاجْوَاهُ الْمَسَائِلِ .

#### مَشَايِخُهُ فِي الرَّوَايَةِ :

- ١ - الشَّيْخُ الْعَلَمُ الشَّيْخُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ الْمَازَنْدَرَانِيُّ الْحَاضِرِ رَحْمَهُ اللَّهُ .
- ٢ - الْعَلَمُ الشَّيْخُ لَطِيفُ اللَّهِ الْمَازَنْدَرَانِيُّ .
- ٣ - الْفَاضِلُ الشَّرِيبَانِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ .
- ٤ - حَجَّةُ الْإِسْلَامِ الشِّيرَازِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ .
- ٥ - الشَّيْخُ مُحَمَّدُ طَهُ الْجَفِيفُ قَدْسُ سُرُّهُ وَلَهُ الرَّوَايَةُ عَنْ غَيْرِ هُؤُلَاءِ  
كَمَا قِيلَ وَاللَّهُ الْعَالَمُ .

#### وَفَاتَهُ :

تَوَفَّى رَحْمَهُ اللَّهُ فِي هَمْدَانَ فِي سَفَرِ زِيَارَتِهِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْمَشْهُدِ الرَّضْوِيِّ (ع)  
وَذَلِكَ خَمْسَ خَلْوَنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٣٣٣ هـ وَأَقِيمَ لَهُ الْعَزَاءُ اسْبُوعًا  
وَأُودِعَ جَسْدُهُ الشَّرِيفُ لِلنَّفْلِ إِلَى النَّجَفِ الْأَشْرَفِ الْمَنِيفِ وَلَمْ يَنْقُلْ  
بَعْدَ حَشْرِهِ اللَّهُ مَعَ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ .

( الشَّيْخُ فَتَحَجْلِي الزَّنجَانِيُّ ابْنُ أَخِ الْمُجْتَمِدِ الْكَبِيرِ الْأَخْوَنِيِّ )  
مَلاً قَرْبَانَ عَلَى .

كَانَ عَالِمًا زَاهِدًا وَلَدَ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي ٢٠ عَدْوَنَ ، سَنَةِ ١٢٦٨ هـ وَقَرَأَ

بعض العلوم العربية هناك ثم انتقل منها إلى قزوين وقرأ القوانين على  
الحق الأصولي السيد علي محسن القوانين المتقدم ذكره ثم سافر إلى  
طهران وقرأ الرسائل عند الفاضل الاستياني المتقدم ذكره ثم حضر  
بحثه الخارج ثم رجع إلى زنجان وتلمذ على عمه الحق الشهيد الملا  
قربانعلى المتوفى مسموما في الكاظمين «ع» في فتنة المشروطة وقد رحنا  
مع الوالد الماجد عنده فرأيته أورع علماء عصره تخرج على شيخنا  
الأنصارى رحمه الله وكان مدة تلمذه على عمه هذا ثمان سنين . ثم رجع  
إلى طهران وأخذ فيها بعض العلوم من أهلها ثم انتقل إلى الشاه  
عبد العظيم وأقام هناك سنة كاملة ثم قصد الغربى السرى وحضر على  
الحق سيدنا الحسين السکوه کمری رحمه الله والعلامة المیرزا الرشى  
رحمه الله أربع سنين واتفق ان حدث طاعون في النجف فهاجر إلى كربلا  
المشرفة وصار يحضر بحث الفاضلين المعاصرین الاردکانی والمازندرانی  
قدس سرهما قريبا من ستة أشهر . ثم سافر إلى سر من رأى وحضر  
بحث حجۃ الإسلام الشیرازی رحمه الله سنة كاملة . ثم رجع إلى الغربى  
السرى ولازم بحث المیرزا الرشى . عليه الرحمة وبعد وفاته جلس في  
بيته وأخذ في التاليف فألف وأكثـر . والذى خرج من السواد إلى  
البياض مفتاح اللباب في شرح خلاصة الحساب ألفه في طهران وفرغ  
منه في ۱۷ صفر سنة ۱۲۹۲ هـ وتنقيح المسائل في التعالیق على الرسائل  
برز منه حواشی حجۃ القطع فرغ منه سنة ۱۳۰۵ هـ ألفه في الغربى  
ومنظومة في القطع . وحواشی على الروضة وحواشی على المکاسب .  
وحاشیة على شرح القوشچی . وتفسیر القرآن الکریم سماه بجمع  
الأنوار ومعدن الاسرار فرغ منه في النجف الأشرف كما أفيد .

﴿ الحاج شیخ فضل الله النوری الطهرانی هو العالم السکامل ﴾  
 السعید و الفقیه النبیه السدید الفائز بالشهاده والحاائز  
 مرتبتی. العلم والسعادة

وكان رحمة الله من كبار العلماء المجتهدين واجلاء الفقهاء المحدثين  
 والأدباء البارعين والبنبلاء الجامعين ولدين الله من الناصرين باشر في  
 تصحیح جملة من المكتب العلیمیة حين طبعها وكان مدرساً شهیراً في  
 طهران ومرجعاً کبیراً في إیران تخرج على حجه الإسلام الشیرازی  
 طاب ثراه . وقد صلبیه اشرار الفرقه المعروفة بالمشروطة والمتولی  
 اصلبه باسمهم رجل من الارامنه يدعی بیرم قتل بعض شجاعان ایران في  
 واقعة الشاهزاده سالار الدولة وكان صلب صاحب العنوان في طهران  
 بیلاً من الناس ولم يتكلم أحداً أبداً من دون جرم وتقصیر لسبب  
 ليس محل ذکر هنـا . وقد قتلت هذه الفتنة المعروفة جمـعاً کثیراً من  
 اعظم علمائنا مثل شیخنا العلامـة الحاج میرزا ابراهیم الحوفـی صاحب  
 شرح نهج البلاغـة والاربعین حدیثـاً والعلامة الحاج شیخ محمد باقر  
 الاصطھـیانی وغیرـهـما . وكان غرضـهـم من ذلك محـو الدين کـی تـمکـون  
 لهم الحریـة التـامة فـيفـعل كلـ منـهـم ماـیـشاء وـیـحـکـم ماـیرـید من دون  
 معارضـهـم . (یرـیدـون لـیـطـفـقـوا نـورـالـله بـأـفـوـاهـهـم وـیـأـیـیـ الله إـلـاـ انـ یـتـمـهـ) إـذـ  
 معـ نـفوـذـ العـلـمـاءـ ماـکـانـواـ یـقـدـرـونـ انـ یـبـشـرـواـ آـرـائـهـمـ الـبـاطـلـةـ وـیـلـشـرـوـاـ  
 عـقـائـدـهـمـ الـفـاسـدـةـ فـیـ الـبـلـادـ الـإـسـلـامـیـةـ وـلـکـنـ لـلـبـیـتـ رـبـ یـحـمـیـهـ وـلـدـینـ  
 صـاحـبـ یـقـیـهـ . نـعـمـ انـ الدـینـ یـاخـذـ فـیـ الشـدـةـ وـالـضـیـفـ کـاـ لـایـخـنـیـ عـلـیـ  
 منـ رـاجـعـ التـوـارـیـخـ الـإـسـلـامـیـةـ وـلـکـنـ لـاـ تـضـمـنـ حـلـ بالـکـلـیـةـ وـبـالـجـلـةـ  
 فـالـأـولـیـ : لـمـشـیـ سـدـ هـذـاـ الـبـابـ فـانـ اللهـ هـوـ المـنـقـمـ يـوـمـ الـحـسـابـ وـحـدـیـثـ

شهادة صاحب العنوان مشهور وفي الصحف والمجلات والكتاب مسطورة  
وذلك سنة ١٣٢٧ هـ وقيل في تاريخ شهادته ( الشهيد فضل الله ) وهذه  
فتنة لم يشهد لها التاريخ الإسلامي .

( قلت ) : قد شهدوا في أيام الأئمة « ع » وأولادهم والعلماء  
الأشهيدين والقاضي نور الله وغيرهم فانهم قتلوا وصلبوا وحرقوا وابتلوا  
بأشد ما رأوه من المصائب . تلك سنة الله في الذين خلوا من قبل  
ولن تجد لسنة الله تبديلا .

( قلت ) : نعم ولكن ذلك من أيدي الاعداء الذين لم يقرروا لهم  
 بشيء ولم يؤمنوا بالله ورسوله خلت قلوبهم من الإيمان وطبعوا  
 جبليتهم على النفاق والعدوان . وأما عصر صاحب العنوان فكان عصر  
 العدل والحرية والعلم والنور . قلم اينجاري سعيد سريش كست فانا الله وانا  
 اليه راجعون وحق لنا ان نتمثل بقول بعض أجياله السادة من  
 المعاصرين سلمه الله :

يا صاحب الأمر أدركنا فليس لنا  
ورد هنيئاً ولا عيش لنا رغد  
يابن الزكي لليل الإنتظار فهل  
يكلد يأتي على إنسانها الرهد  
يعنى اصطبار وهي من درعه الزرد  
وسلمكم يدى أعدائكم بدد  
فانقض فدتك بقايا أنفس ظفرت  
بهما النواب لما خانها الجلد  
للاقى بسبعين جيشاً ماله عدد  
هب ان جندك محدود بذرك قد  
نسأل الله تعالى ان يشيد الدين وأهله ويهملاك أعدائه .

﴿الشيخ فضل الله بن محمد حسن النورى المازندرانى الحائرى﴾

هذا الشيخ غير سميه المتقدم ذكره قدس سره .

وكان رحمه الله من كبار العلماء المعمر . وكان عالماً كبيراً وفاضلاً نحرياً وفقيها شهيراً وكانت له حافظة عجيبة وكان علماء عصره وفقهم دهره يذعنون له بالعلم والفضل والاجتهد . جالسته مراراً ولقيته كراراً وكان رحمه الله حسن السيرة صافى السريرة سليم الصدر وكان مجاوراً لمشهد الحسين «ع» وداره واقعة في سوق العباس «ع» مقابل الحمام .

مؤلفاته :

له مؤلفات جميلة ومصنفات جميلة تدل على مهارته التامة في الفقه فنها فضيلة العباد لذخيرة المعاد . ومنها كتاب الطهارة ورسالة في مناسك الحج طبعت في بيته . وحواشى على كثير من الرسائل

مشايخه :

يروى الاخبار عن جماعة من مشايخ عصره . وهم الفقيه الماهر الشيخ راضى النجف والعلامة السيد حسين الطباطبائى آل بحر العلوم النجفى . يروى عنه بواسطه واحدة والفقىه الاعظم الشيخ زين العابدين المازندرانى الحائرى . والعلامة الحاج ملا يوسف الاسترابادى العالم الفاضل الفقىه المشهور المذكور في ص ١٨٢ من المآثر والآثار ويروى عن صاحب العنوان جماعة من العلماء الكبار منهم العلامة السيد ميرزا هادى الحراسانى الحائرى سلمه الله .

وفاته :

توفي رحمه الله في كربلا المشرفة ليلة الجمعة خامس عشرى جمادى

الأولى سنة ١٣٤٥ هـ وقد قيل في تاريخ وفاته :

كبير ثلاثة ونحو ماذا أو أرخه فضل الأئمة بنا عننا بمنقطع

وقد شيع جثمانه تشيعاً عظيماً ولعمري أن أهالي كربلاً لهم الهمة  
العالية في أمثال هذه الأمور وترويج العلماء وحضور الجماعات وإقامة  
التعازى والوفية وفهم الله تعالى لاقامة الشعائر الإسلامية . ودفن  
شيخنا المذكور في الحجرة الملائقة للمدرسة السكانية في الصحن الصغير  
الحسيني على يمين من يدخل إلى الصحن الكبير للحسين «ع»  
وهناك تجد تمثاله .

أولاده :

( الأول ) : العلامة الأصولي مولانا الشيخ على . وقد كان آية  
في العلم والفهم ومجتهداً مسلماً توفي في حياة والده المرحوم ولو كان  
باقياً إلى هذا اليوم لكان من كبار مراجع الإمامية .

( الثاني ) : الشيخ أحد وهو في كربلاً فهو رجل عابد صالح سليم  
الصدر معروف بصفاته الباطنة حفظه الله .

( الثالث ) : العلامة الشيخ محمد صالح وهو في مازندران تخرج على  
شيخنا المحقق الحراساني صاحب السكونية وانتقل في زمان والده إلى  
مازندران وهو اليوم المرجع الوحيد هناك له مؤلفات جليلة تشهد  
بوفر فضله وسعة اطلاعه وكثرة علمه ووقفني والده المرحوم على  
منضوئه لولده المشار إليه وهي نظم كافية الأصول طبعت في إيران على  
الحجر سلمه الله تعالى وجعله خالفاً عن السلف من آباءه .

( الرابع ) : العالم الساكن الأديب الشيخ محمد حسن وهو عند  
أخيه المذكور تحت ظلاله وبر نواله سلمه الله تعالى ثم ليعلم أن نور  
بلغه نور ضد الظلمة أحدي كور طبرستان .

### ﴿ الحاج ميرزا محمد حسين الثنائي النجفي ﴾

هو أطال الله تعالى بقاءه ومن كل مكروروه وقاه من كبار العلماء المشاهير وأعظم الفقهاء النجاري و معاريف مراجع الإمامية في الأقطار الإسلامية حاز المرجعية الدينية بعد وفاة حجة الإسلام الشريعة الاصفهاني . يحضر بحثه جمع من الفضلاء الفخام وبالجملة : فصاحب العنوان معروف اليوم بكثرة التحقيق مشهور بزيادة التدقيق ذو خط مليح و تحرير فصيح وقد جاوز عمره السبعين وهو من اخص تلامذة العلامة السيد محمد الاصفهاني طاب ثراه الذي كان رحمة الله في عصر حجة الإسلام الشيرازي (ره) مدرساً كبيراً في سامراء بل كانت رئاسة التدريس له دون غيره توفي في عصر استاده حجة الإسلام الشيرازي ولو كان باقياً بعده لانتقلت المرجعية التامة والرئاسة العامة إليه وقد اقتبس صاحب العنوان منه فوائد كثيرة وتحقيقات انيقة ولصاحب العنوان رسائل عملية في الفقه طبعت في النجف ولم نقف على مؤلف غير ذلك له سوى بعض التقريرات المنسوبة إليه وقد ثقلت ذهنه وسمعيه منذ سنين عديدة ادام الله أيامه بمحمد وآلـه .

### ﴿ السيد محمد الفيروزابادي اليزدي النجفي ﴾

كان رحمة الله من أجلاء علمائنا العاملين وافاهم فقهائنا المجتهدين كان أوحد مراجع الإمامية تشرف بخدمته مراراً ولقيته كراراً فلم نر منه إلا سكونا و وقاراً وكان حسن الأخلاق كريم الاعراق وكان جاماً بارعاً وزاهداً عابداً وكانت عمدته تلمذة على العلامة المعاصرين كاظمي أهل البيت وتخرج على السيد منهما وله كتب ورسائل وحواشي كيازحة

الش��وك في حکم لباس المشکوك . ورسالة في مناسك الحج والعمرة . وكتاب الطهارة والصلة وغير ذلك من المؤلفات . جاء من کربلا إلى الكاظمين مريضاً لمعالجة نفسه فتحسن أحواله وذهبنا مع الوالد سلمه الله عنده فلمسنا عنده باصراره أكثر من ساعتين وحکى لنا كيفية مرضه ثم سافر إلى سامراء في يوم الثلاثاء سابع عشرى ربیع الأول سنة ١٣٤٥ هـ فاشتد عليه المرض من كثرة حرکة السيارة وتوفي في سامراء صباح يوم الجمعة آخر شهر ربیع الأول سنة ١٣٤٥ هـ ونقلت جشه فوراً بواسطة السيارة إلى الكاظمين في ذلك اليوم فوردت بعد الظهر وبلغنا نعيه قبل ورودها بثلاث ساعات تلغرافياً نفرج الناس بطبقاتهم لاستقبال جشه وكنا معهم ثم نقلت إلى النجف ودفنت هناك واقمت له المساجد في أكثر البلاد رحمة الله عليه . ثم لم يعلم أن فيروزآباد التي ينبع إليها صاحب العنوان قرية من قرى يزد لا فيروزآباد شيراز فليقطن ولا يغفل .

### ( الشیخ شعبان الرشی النجف (١) )

هو اليوم سلمه الله تعالى من الآفات وحفظه من الشرور والبلائيات أحد مراجع الإمامية الساکنین في النجف . عارف كامل عاقل فقيه ذي فضل . له اليد الطولى في الفقه والاصول وله المعرفة التامة بحكم آل الرسول (ص) ولا يشك أحد في علو مقامه وجلاله قدس سره حسن السيرة صافى السريرة قائم بأمور جماعة من طلاب رشت يصلى بالناس الجماعة في صحن الأمير «ع» .

(١) توفي رحمه الله في النجف الأشرف يوم الثلاثاء رابع عشرى ربیع شوال

( منه دام ظله العالى )

سنة ١٣٤٨ هـ

## مولده و منشأه و مشايخه :

ولد ادام الله بقاہ کا اخیرنا مشافہہ فی قریۃ من قری رشت بینہما  
و بین رشت ثمانیة فراسخ ثم انقل منها سنة ۱۲۸۷ھ لتحصیل العلوم  
العربية إلى لاهیجان الذی بینہما و بین رشت ستة فراسخ و فرأ العلوم  
العربية عند المرحوم المیرزا حسین المدرس ثم انقل منها سنة ۱۲۹۲ھ  
إلى قزوین لاجل قرامة السطوح حضر فيها على المحقق السيد على صاحب  
الحاشیة على القوانین والفضل الحاج میرزا عبد الوهاب المعروف  
باليهشی فبقی هنالک سنت سنوات مشتغلًا عندهما ومحصلًا ما دلیلہما ثم  
انقل في سنة ۱۳۰۲ھ إلى الغری السری وحضر بحث العلامہ المیرزا  
الرشی رحمہ اللہ فقہا واصولا عشر سنوات وحضر في تلك الايام  
بحث الفاضل الایروانی وبعد وفاة العلامہ الرشی رحمہ اللہ حضر بحث ایجاد  
الفضلاء الشرییانی والمامقانی والمازندرانی قدست اسرارہم وبعد الفاضلین  
الشرییانی والمامقانی لازم بحث المازندرانی اعی حجۃ الإسلام الحاج  
شیخ عبد اللہ المتکرر ذکرہ قدس سره بحیث صار من اخص خواصه  
واکابر تلامیذه بل وکالمیص علی بدنه إلى ان ظهر حدیث المشروطه  
فتهی استاده عن الدخول في هذا الامر فابی فترك الحضور عنده والتلمذ  
عليه وهو اذ ذاك مجتمد مطلق فأخذ زاوية المخول إلى ان ظهرت  
شیخہ في هذه الايام وعمره اليوم ۷۲ سنة . هذا وله مؤلفات هاک  
بيانها صلاة المسافر کتاب القضاء کتاب في احكام الخلل کتاب المتأجر  
مجلد في مباحث الالفاظ مجلد في القطع والظن والبراءة والاستصحاب  
والتعادل والترجيح . رسالة في تزویج الصغیر بالکبیر وبالعكس بالعقد  
الانقطاعی . رسالة في عدم وجوب الترتیب في فوائت المیت . رسالة  
في الانزال وعزل الولاۃ المنصوبین من الأئمۃ «ع» رسالۃ في الطلاق

بعوض رسالة في انتقال التركة إلى الوارث مع الدين المستغرق للتركة  
إلى غير ذلك من الرسائل العملية والحواشي السننية .

### ﴿ال حاج آقا محمد مهدي الكرمانشاهي﴾

ابن محمد تقى بن محمد مهدي بن حاج ملا محسن بن ملا سمیع  
ابن ملا حسين بن علم المهدى بن مولانا محمد المدعو بـ ملا محسن  
المشهور بالـ الفیض المکاشانی صاحب التأیف الممتعة الممتازة والتصانیف  
الجيدة الفاضلة كالـ وافی والـ الصافی وغيرها هذا نسبه على ما انهاه ولده  
الشاب النجیب الحاج آقا ضیاء الدین حفظه الله تعالى .

كان صاحب العنوان في بلدة كرمانشاه من العلماء الصدور وصاحب  
خزانة كتب وفضل مشهور كباقي الاساطين المنوہ بذكرهم واسمائهم  
في جميع الدهور والعصور عارفاً بـسائل الفقه وفروعه مطالعاً على  
أخباره وأصوله .

مولده ونشأته ومشایخه :

ولد رحمة الله كذا ذكر لنا ولده المذكور في بلدة كرمانشاه سنة ١٢٨٧ هـ  
وقرأ العلوم العربية وجملة من السطوح على فضلاء بلده وعلماء مسقط  
رأسه ثم انتقل منها إلى الغرب في سنة ١٣١١ هـ كل السطوح على  
جماعة من أفضليها ثم حضر بحثي العلامتين الحاج میرزا حسین الطهرانی  
المتکرر ذکره قدس سره وشیخنا الحـ حقـ الخـ رـ اـ شـ اـ نـ اـ صـ اـ حـ اـ بـ اـ کـ فـ اـ يـ اـ هـ  
فـ لـ اـ فـ رـ غـ مـ نـ بـ حـ شـ یـ هـ قـ لـ إـ لـ وـ طـ نـ وـ مـ سـ قـ طـ رـ أـ سـ هـ وـ ذـ لـ كـ فـ نـ سـ نـ ئـ ةـ ١ـ ٣ـ ١ـ ٩ـ هـ  
وـ کـ رـ اـ نـ شـ اـ هـ اـ سـ تـ اـ دـ هـ اـ لـ اـ حـ اـ جـ مـ اـ زـ رـ حـ سـ نـ اـ طـ هـ رـ حـ مـ رـ هـ اـ يـ اـ مـ اـ رـ اـ هـ اـ لـ

فيها إليه وكان يرقى المنبر ويعظ الناس وكانت له اليد الطولى في الوعظ والارشاد والسلطة التامة فيها .

### سفره إلى حج بيت الله الحرام :

جاء من بلده إلى الكاظمين قاصداً حج بيت الله وزيارة النبي والأئمة الـكـيـرـام عليهـم السـلـام وذلك في سنة ١٣٤١ هـ ذهـبـنا مع الوالـدـ المـاجـدـ إـلـى زـيـارـتـهـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ دـارـنـاـ .ـ وـكـانـ لـهـ مـعـ الـوـالـدـ خـالـطـةـ عـظـيمـةـ وـمـوـدةـ شـدـيـدـةـ وـبـعـدـ أـنـ فـرـغـ مـنـ اـعـمـالـ الحـجـ رـجـعـ إـلـىـ الـكـاظـمـيـةـ وـلـمـ يـذـهـبـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ الـخـوفـ حـصـلـ فـيـ خـاطـرـهـ مـنـ الـطـرـيقـ وـكـانـ مـعـهـ وـلـدـاهـ الـحـاجـ آـفـاـ ضـيـاءـ الدـينـ .ـ

### وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله يوم الأحد ثالث شهر جمادى الثانية أحدى شهور سنة ١٣٤٦ هـ ونقلت جنازته قبل دفنه إلى بلدة قم ودفن كما ذكره ولده الشاب الحاج آفا ضياء الدين في مقبرة الفاضل القمي صاحب القوانين قدس سره المعروفة بالشيخوخون وقد شيع جثمانه تشيعاً عظيماً وافتتحت له المقابر في بلده والنجف الأشرف .

﴿الـشـيـخـ أـحـدـ آـلـ كـاـشـفـ الـغـطـاـ بـنـ الـبـارـعـ الـمـتـبـعـ﴾

الـشـيـخـ عـلـىـ بـنـ الرـضاـ بـنـ مـوـسىـ بـنـ جـعـفـرـ كـاـشـفـ الـغـطـاـ النـجـفـ

الـمـوـلـدـ وـالـمـنـشـأـ وـالـتـحـصـيلـ وـالـمـسـكـنـ وـالـمـدـفـنـ

كان رحـمهـ اللهـ عـالـمـاـ فـاضـلاـ وـفـقـيـهاـ كـامـلاـ وـمـجـهـداـ عـادـلاـ فـهـوـ كـعبـةـ العـلـومـ الـتـىـ تـشـدـ إـلـيـهـ الرـحالـ وـبـيـتـ شـرـفـ الـمـنـطـوـقـ وـالـمـفـهـومـ الـذـىـ يـطـوـفـ بـهـ الرـجـالـ .ـ كـانـ عـمـدةـ اـشـغـالـهـ عـلـىـ الـفـقـيـهـ الـحـقـقـ الـآـفـاـ رـضاـ الـهـمـدـانـيـ المتـقدـمـ ذـكـرـهـ قـدـسـ سـرـهـ ثـمـ حـضـرـ عـلـىـ شـيـخـنـاـ الـحـقـقـ الـخـراسـانـيـ قـدـسـ سـرـهـ

إلى أن ظهرت فتنـة المـشروعـة فـانقطعـ فيـ الحضورـ وـتخـاصـ فيـ مـلازـمةـ  
سـيـدـنـاـ العـلـامـ الطـابـطـانـيـ صـاحـبـ الـعـرـوـةـ رـحـمـهـ اللـهـ وـعـلـيـهـ تـخـرـجـ وـكـانـ  
أـحـدـ أـصـيـائـهـ عـلـىـ مـالـهـ وـكـانـ سـيـدـنـاـ المـشـارـ إـلـيـهـ يـأـمـرـ النـاسـ بـالـرجـوعـ وـكـانـ  
إـلـيـهـ وـيـرـشـدـهـ فـيـ أـخـذـ الـفـتاـوىـ وـالـاحـکـامـ عـنـهـ . وـكـانـ يـعـضـيـ فـيـ حـيـاتـهـ  
الـاحـکـامـ . لـهـ مـؤـلـفـاتـ جـلـيلـةـ وـمـصـنـفـاتـ جـمـيلـةـ فـيـ الـفـقـهـ وـالـاـصـولـ تـشـهـدـ  
بـهـلـوـ مـقـامـهـ وـوـفـورـ فـضـلـهـ وـعـلـمـهـ وـكـيـفـ لـاـ يـكـوـنـ كـذـلـكـ وـهـوـ مـنـ بـيـتـ  
تـأـسـسـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـالـتـقـوـيـ وـتـخـرـجـ مـنـهـاـ جـمـعـ كـثـيرـ مـنـ أـهـلـ الـعـرـفـةـ  
وـالـفـضـلـ وـالـحـجـيـ .

مـؤـلـفـاتـهـ :

- ١ - قـلـائـدـ الدـرـرـ فـيـ منـاسـكـ منـ حـجـ وـاعـتـمـرـ طـبـعـتـ فـيـ مـطـبـعـةـ  
دارـ السـلـامـ بـيـغـدـادـ سـنـةـ ١٣٤٤ـ هـ فـيـ صـ ١٩٣ـ .
  - ٢ - اـحـسـنـ الـحـدـيـثـ فـيـ اـحـکـامـ الـمـوارـيـثـ طـبـعـ فـيـ النـجـفـ عـلـىـ الـحـرـوفـ  
سـنـةـ ١٣٤١ـ هـ فـيـ صـ ١٠٨ـ .
  - ٣ - سـفـيـنـةـ النـجـاهـ فـيـ جـزـئـيـنـ الـجـزـءـ الـأـوـلـ فـيـ الـعـبـادـاتـ وـالـثـانـيـ فـيـ  
الـعـقـودـ وـالـإـيقـاعـاتـ طـبـعـ الـجـزـءـ الـأـوـلـ فـيـ النـجـفـ عـلـىـ الـحـرـوفـ فـيـ  
المـطـبـعـةـ الـحـيـدـرـيـةـ سـنـةـ ١٣٣٨ـ هـ فـيـ صـ ٣٩٨ـ وـطـبـعـ الـجـزـءـ الـثـانـيـ فـيـ  
المـطـبـعـةـ الـمـسـطـوـرـةـ فـيـ السـنـةـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ صـ ٤٤٠ـ وـقـدـ تـرـجـمـهـ بـعـضـ  
طـلـابـ مـجـلـسـهـ بـالـفـارـسـيـةـ وـسـمـاـهـاـ عـيـنـ الـحـيـاةـ فـيـ تـرـجـمـةـ سـفـيـنـةـ النـجـاهـ طـبـعـتـ  
الـتـرـجـمـةـ فـيـ بـيـعـيـ عـلـىـ الـحـجـرـ فـيـ جـزـئـيـنـ سـنـةـ ١٣٤٠ـ هـ إـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ  
الـسـكـيـنـ وـالـرـسـائـلـ وـأـجـوـبـةـ الـمـسـائـلـ .
- وـفـاتـهـ :

تـوـفـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ شـهـرـ ذـيـ الـحـجـةـ الـحـرـامـ مـنـ شـهـورـ سـنـةـ ١٣٤٤ـ هـ  
فـيـ بـغـدـادـ حـيـثـ أـنـهـ جـاءـ مـرـيـضاـ لـمـعـالـجـةـ نـفـسـهـ عـنـدـ دـكـارـةـ بـغـدـادـ . ثـمـ

نقلت جسنه الشريفة إلى النجف ودفنت في مقبرتهم المعروفة وقد شيع  
جثمانه الشريف كافة المسلمين من أهالي بغداد وكربلا والنجل تشيعاً  
عظمياً واقيمت له المأتم ورثته الشعراً بقصائد كثيرة . واعقب أربعة  
أولاد . وهم الشيخ محمد والشيخ عباس والشيخ نور الدين والشيخ باقر  
جعلهم الله من العلماء العاملين والآخرين لم يبلغوا الحلم . وأما الشيخ  
محمد والشيخ عباس فشابة نجاشيان عاقلان كاملان ورعان نسأل الله تعالى  
أن يجعلهم خلفاً عن السلف من آباءهم أساطين الدين بـ محمد وآلـ الطاهرين .  
( وأما والـ صاحب العنوان (١) اعنيـ الشـيـخـ الفـقـيـهـ المـتـبعـ  
الـشـيـخـ عـلـيـ قدـ تـجاـوزـ عـمـرـهـ التـسـعـينـ عـلـيـ ظـاهـرـ التـخـمـينـ وـهـ مـنـ كـبـيرـ  
الـعـلـمـاءـ الـمـتـبـعـينـ عـارـفـ بـأـحـوـالـ الـعـلـمـاءـ وـقـدـ أـلـفـ فـيـ ذـلـكـ كـتـابـاـ كـبـيرـاـ  
أـوـقـفـيـ عـلـيـهـ . وـلـهـ خـزـانـةـ كـتـبـ تـوـجـدـ فـيـهاـ أـنـوـاعـ الـكـتـبـ الـمـخـطـوـطـةـ  
وـالـمـطـبـوـعـةـ وـلـهـ مـحـبةـ عـظـيمـةـ بـجـمـعـ الـكـتـبـ . وـأـمـاـ خـلـفـهـ الـحـسـنـ وـزـهـدـهـ  
فـغـنـيـ عـنـ الـبـيـانـ وـقـدـ اـجـازـنـاـ رـوـاـيـةـ الـأـخـبـارـ عـنـ هـشـائـخـهـ قـدـسـتـ اـسـرـارـهـ .

### ﴿الـشـيـخـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ آلـ كـاـشـفـ الـغـطـاـ الـنجـفـ﴾

هو دامت بركته وعمت افاداته شقيق شيخنا العلامة الشيخ أحد  
المقدم ذكره قدس سره وهو العلامة الكبير والمصالح الشهير والعالم  
النحير لطيف التقرير جيد التحرير وقلمه قلم عصرى ومؤلفاته توافق  
ذوق العصر الحاضر فله دره وعليه أجره وهناك اسماء مؤلفاته المطبوعة .  
١ - الدين والإسلام جزآن طبعاً في مطبعة القرآن بصيدا سنة ١٣٣٠ .  
وقد اهدى حضرة المؤلف نسخة منه إلى خزانة كتبنا .

---

(١) توفي رحمه الله في غرة شهر محرم الحرام سنة ١٣٥٠ هـ في النجف ودفن  
في مقبرتهم المكانة في محلة العمارنة من محلات النجف .

٢ - المراجعات الريحانية جزآن طبعا في مطبعة العرفان سنة ١٣٣١ هـ  
٣ - الآيات البينات وهي مجموعة تحتوية على خمس رسائل (١) المواكب  
الحسينية (٢) نقض فتاوى الوهابية (٣) رد الملاحدة والطبيعية  
(٤) من خرقات الباية والبهائية (٥) رد الاموية الحديثة طبعت هذه  
المجموعة في النجف الأشرف سنة ١٣٤٥ هـ وقد ارسل اليها حضرة المؤلف  
نسخة منها .

٤ - التوضيح في بيان ما هو الانجيل ومن هو المسيح طبع الجزء  
الأول منه في مطبعة العرفان سنة ١٣٣١ هـ وسنة ١٩١٢ في ص ٤٠  
والجزء الثاني طبع في بغداد في مطبعة دار السلام سنة ١٣٤٦ هـ في  
ص ١٥٢ وقد اهدى إلى خزانة كتبنا كلا الجزئين .

٥ - الوجيزة في الفقه طبعت في النجف الأشرف إلى غير ذلك من  
الكتب العلمية والرسائل العملية والمحواشى السننية وقد جاوز عمره  
الخمسين وهو اليوم دامت بركته من كبار رجال العلم والدين واحد مراجع  
المسلمين أいで الله بمحمد وآلته الطاهرين .

### ﴿السيد أبو الحسن الاصفهاني النجفي﴾

هو اليوم متبع الله المسلمين ببركات وجوده ونفع الفقراء بفيض  
وجوده أشهر مراجع الإمامية في الأقطار الإسلامية صاحب الأخلاق  
النبوية والغيرة الهاشمية كريم الطبع سخى النفس قائم بشؤون طلاب  
النجف ومجلس درسه اليوم اجمع مدارس فقهاء العصر حسن السليمة  
في المسائل العلمية فلتتغافل اصفهان بأن منها مثل هذا المولى العظيم  
الشأن فهو حامي حوزة المسلمين وما حماه ما ثر المبدعين حامل لواء الشيعة  
وقطب رحى الشريعة وشهرته تغفينا عن اطالة الكلام في حق هذا المولى

القمة ادام الله تعالى برکات بره وجوده وازهر الزمان بشريف وجوده :  
آمين آمين لا ارضی بواحدة حتى اضيف اليها ألف أمينا

### ( الآقا ضياء الدين العراقي النجفي (١) )

هو اليوم ادام البارى برکات بره وجوده وازهر الزمان بشريف وجوده من اعظم مراجع الإمامية وأكابر الفقهاء والمدرسين في العلوم الدينية يحضر بحثه في الفقه والاصول أكثر من مائة وخمسين طالب من العرب والعجم فاق علماء زمانه بلطافة البيان وفصاحة اللسان وجودة التقرير وحسن التحرير فهو نادرة الايام في اخام خوف المحققين وقت الخصم باقطع الاژام وجامع اشتات العلوم والمبرز في المنقول منها والمفهوم ترك الدنيا وراء ظهره واقبل على الله يعامله في سره وجهه وبالجملة : فهو امام أهل زمانه وفارس ميدانه كامة شهد الموافق والمخالف واذعن لها المعادي والمحالف . تلمذ على جماعة آخرهم شيخنا المحقق المحراساني قدس سره وعليه تخرج ، له رسائل وكتب طبع بعضها وقد اودع فيها تحقيقات جديدة وابكار افكار سديدة أيديه البارى وسدده

### ( الميرزا صادق آقا التبريزی )

نزليل قم اليوم وهو أطال الله بقاء ومن كل مكروره وقام من كبار علماء ايران وأحد مراجع الإمامية في هذا الزمان كانت له الرياسة العامة والمرجعية النامية في تبريز . سيرته الحكومة الإيرانية في الثورة المشهورة

(١) توفي رحمه الله ليلاً تاسع عشر ذى القعدة سنة ١٣٦١ هـ وشيع تشيعاً عظيماً وعطّلت الابحاث والدروس ودفن في إحدى حجرات الصحن المرتضوي . ( منه عفى عنه )

التي صارت في تبريز إلى بعض بلاد إيران وخلاصة الكلام في هذا المقام هو انه اليوم في قم اخذ زاوية المخول لعلمه انه الاصلح في هذا العصر بحال الفحول وقد وردت عليه من المصائب مالا تخفي فهو مجهر ولقد صابر على شدائد الدهر له مؤلفات جلية ومصنفات جميلة فيها تحقیقات انيقة وابكار افکار سديدة تشهد بعلو فهمه ووفور علمه وكثرة تبحره واحاطته التامة بالعلوم . وقد طبعت جملة من مؤلفاته في إيران: منها : المقالات الغروية ومنها المشتفات ورسالة عملية وغيرها . وهو من كبار تلامذة الحق الشیخ هادی الطهرانی وعليه تخرج وقد وقع الملاقات بيته وبين الوالد في سفره إلى خراسان ومروره بقم المشرفة وقد حصل بينهما خلطة تامة والوالد يشی عليه كثيراً وله معه مراسلات وعندنا بعض مکاتبه ادام الله بقاه ورزقنا لقياه بحق البيت ومن بناء .

### ﴿ الشیخ محمد تقی ﴾

نجل الفقیہ الشیخ حسن نجل أفضل المحققین الشیخ أسد الله ابن الشیخ اسماعیل التسترنی الکاظمی طاب ثراهم هذا البيت الشریف من کبار بیوتات العلم في الکاظمية خرج منه جماعة من العلماء الاعلام قدسست اسرارهم معروف بیت الشیخ أسد الله صاحب کشف القناع والمقابس وهذه الطائفة المحترمة سكنت أرض الکاظمین منذ زمان جدهم المشار اليه صاحب المقابس حتى اليوم ودار ما مقابل دورهم نشأانا معهم وترعرعنا بينهم والحمد لله على ذلك . ولا يشك أحد في بجاية هذا البيت وطهارة ذيله والمحلة التي تسکنها هذه الطائفة المحترمة تسمى بمحلةقطانة بالفتح والتضیید على وزن حننة حيث انها أول محله

قطنت فيها العلماء والساسة . وأما صاحب العنوان فكان رحمة الله من أكابر  
العلماء المجتهدين وأعظم الفقهاء العاملين وأفضل الدنيا والدين . وكان  
عديم المشيل في زمانه في العلم والفضل والورع والديانة وفائد البديل في  
أوانه في العقل والحلم والتواضع والفهم والوثابة والإمامية وأعمري كان  
آية الله الـكبيري في الانام والنائب المرضى عن الإمام عليه السلام .  
وكان أهل الهند والـكاظمين وببغداد يقلدونه في الفتاوى والإحکام  
وله رسالة عملية مطبوعة وله مؤلفات ورسائل غير خارجة من السواد .  
وكانت داره بجمع الفضلاء وأعيان البلد وكان يحب والدنا وهو يحبه .  
وما كان أحدهما يفارق الآخر إلا أن المنية فارقت بينهما . وكان الوالد  
يتمثل دائماً بقول بعضهم :

ذهب الذين اذا رأوني مقبلا سروا وقالوا مرحا بالمقبل  
وبقى الذين اذا رأوني مقبلا عبسوا وقالوا ليته لم يقبل

توفي صاحب العنوان في الـكاظمين مسيراً في فتنه المنشورة  
سنة ١٣٢٧ هـ تقريراً حيث لم يدخل في حزبهم ولم يشارك فعلهم وشيع  
جثمانه تشيعاً عظيماً وعطلت الأسواق والابحاث أياماً . ودفن في مقبرتهم  
الـكائنة في الـكاظمية وقد ذكره في ص ١٨٢ من الـآثار الأنوار فقال :  
شيخ محمد تقى بن الشيخ حسن بن المرحوم شيخ أسد الله التسترى  
از علماء كاظمين في التاريخ جانحين بدرنا موراست اتفهى : أقول  
وكان والله العلامة الشيخ حسن من أكابر علماء الـكاظمين «ع»  
معاصرين لسميه آل يس الـكاظمى رحمة الله وكان بينهما ما كان بين  
المتعاصرين في كثير من الازمنة أعلى الله مقامهما ورفع في الخلد  
اعلامهما وقد صارا مصداق قوله تعالى ( ونزعنا ما في صدورهم من غل  
اخوانا على سرر متقابلين ) .

﴿الشيخ محمد أمين آل الشيخ أسد الله الكاظمي﴾

شقيق مولانا الشيخ محمد تقى المتقدم ذكره قدس سره وهو العالم الرابع العلامة والجامع الكامل الفهامة . وكان رحمة الله مولعا بجمع الكتب عارفا بأسمائها واحوال مؤلفيها بل بما فيها وكان من عادته انه اذا رأى أى كتاب كان أخذ يطالعه من أوله إلى آخره حرفا بحرف بحيث ما كان يدع شيئا فيه ما طالعه وكان يكتب في أثناء المطالعة على حواشى الكتاب العنوانين المتعلقة به مع توضيح بعض عباراته وبيان ما وقع من المؤلف سهوا وقد استعار من الوالد سلمه الله جملة من المكتب فكتب بخطه على حواشيه عنوانين الكتاب وقد عرضت عليه كتب عتيقة وكراريس متشحة من كتب شتى ذهبت أوائلها وأواخرها لا تعرف اسمائها ولا اسماء مؤلفيها فعرف اسمائها واسماء مؤلفيها ومقدار الساقط منها وهذه الفضيلة لم تنقل في حق احد سوى جدا الاعلى آية الله العلامة الحاج السيد زين العابدين الخونساري والد صاحب الروضات وأخوه أعلى الله مقامهم والفضل الرابع العلامة الميرزا عبد الله افندى صاحب رياض العلماء رحمة الله هذا وقد توفي صاحب العنوان في أرض الكاظمين «ع» سنة ١٣٣٤ هـ وقد قيل في تاريخ وفاته :

عن شرع طه المصطفى وتهدمت مبنائه واندكست قواعد دينه خطب به صاحب الأمين مؤرخا قضى دين طه يوم فقد امينه

﴿الشيخ عبد الحسين التسترى الكاظمى نجل الشيخ محمد تقى﴾

نجل الشيخ حسن نجل الشيخ أسد الله المتقدم ذكره قدس سره

كان شيخاً جليلًا وحبراً نبيلاً من أفالضل علماء العصر وأكابر فقهاء

الدهر . وكان أديباً أريياً متكلماً أصولياً حسن السريرة صافى السريرة  
وكان صاحب الأخلاق الفاضلة والنعوت الممتازة والخصال الجميلة  
والاوصاف الحميدة وكان حسن السليقة في حسن السلوك والطريقة ونفر  
طاوفته واهله في الحقيقة . وكان يذكر دروساً من الاصول بعبارات  
مهذبة وألفاظ عذبة ولقد شاع في عصرنا هذا من توجيهه خواطركم  
وصرف افكارهم في مؤلفاتهم الاصولية وإيرادهم المطالب الشريفة  
بعبارات مغلفة تعلوها الاسماع وتكثير الضائع المتفضية للتعقيد بحيث  
تنفر منها الطياع افلا ينظرون إلى معالم الاصول والفصول وامثلها .  
كيف اورد مؤلفاتها المطالب الاصولية فيها باحسن العبارة وألطاف  
الإشارة ومن المعلوم لدى كل ذى حجى ان لكل عصر وزمان تحرير  
وبيان وكل دهر طور وكل مقام مقال وقد أصبح اليوم من  
المذموم سبباً عند أولى الفهم والعلوم ان يصرف المؤلف منها بلغ من  
الفضل عمره الشريف في تكثير العبارات المغلفة والضائع الكثيرة في  
التأليف . واصاحب العنوان مؤلفات فائقة . منها الهداية في شرح  
الكيفية جزآن طبع الجزء الأول في بغداد . ومنها كنز التحقيق  
أحال اليه بعض المطالب في ص ١٧٥ س ١٤ من الجزء الأول من  
الهداية . وله رسائل كثيرة في الفقه والاصول وغيرهما . وكان يصلى  
بالناس الجماعة في صحن السكاظمين . وكان يصلى خلفه الخلق الكثير  
ولو كان باقياً لانتهت الرياسة الدينية في السكاظمية اليه ولكن اخترمتنه  
المنية وجاءه نداء : ( يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية  
مرضية ) : وله شعر كثير ومن شعره في تشطير أبيات مولانا الصدر  
العاملي المذكورة في ترجمته :

( على بشطر صفات الإله ) خصصت وغيرى يرى المثل الك

فتسييرك الفلك ما به ( حيثت وفيك يدور الفلك )  
 ( ولما أراد الإله المثال ) لقدسى او صافه شيك  
 ولما قضى ان تكون الدليل ( لنفي المثيل له مثلك )  
 ( ولو لا الغلو لكتبت أقول ) ولكن من قال قبلي هلك  
 بانك انت الإله الذى ( جمیع صفات المهيمن لك )  
 هكذا سمعناه من بعض اخوانه .

### ﴿المیرزا علیٰ اکبر آقا اردبیلی﴾

كان رحمة الله عالما فاضلا واديماً كاملاً عارفاً بالحكمة والكلام  
 والحديث والفقه والأصول ورعاً زاهداً . وكان في أردبيل يأمر بالمعروف  
 وينهى عن المنكر . وكان نافذ الكلمة في بلده .

وكان كبير الجنة طويلاً القامة جاء إلى الكاظمين «ع» بعد  
 تسيير سميانا العلامة الحاصلى إلى الحجاز فذهبنا عنده وتكلمنا معه  
 والذى ظهر لنا بعد ملاقاته والوقوف على بعض رسائله ومؤلفاته انه  
 لم يحضر على اساتذة كثيرين وأنما بلغ ما بلغ بكثرة المطالعة والمطالعة  
 مع مستعدى طلاب تلك الناحية ولذا تراه في بعض مؤلفاته المطبوعة  
 يكثر الطعن على شيخنا المحقق صاحب المكافأة وأمثاله حيث لم يقف على مرآمه  
 فأخذ بظاهر كلامه ولذا قد اعرض عنه بعض الاكبر من علمائنا رحمة الله  
 ولم يزره لما جاء إلى العراق ولكنني لا اشك في زهده وتفواؤه ووثاقته  
 وعد الله وجلاله قدره لكنه كان سليم الصدر سريع القبول هذا وقد  
 توفي رحمة الله في أردبيل في العشر الأول من شهر رمضان  
 سنة ١٣٤٦ هـ أعلى الله مقامه .

## ( الحاج شیخ عبد‌الکریم‌الیزدی‌الخائی‌القمعی (۱) )

هو اليوم ادام الله وجوده ونفع الفقراء بفيض وجوده في قم بل في إيران بل في جميع البلدان عز الشيعة وماحى البدعة والشيعة وقد جمع في قم نحواً من خمسة طالب علم وجعلها مركزاً عظيماً لعلماء الشيعة وطلابهم وقام بشؤونهم وقرر لـكل واحد منهم على حسب درجته في العلم والعمل راتباً في كل شهر وغرضه من ذلك نشر المعارف الالهية وبث العلوم الإسلامية وتعظيم شعائر الله وأحياء آثار القميين الذين لولاهم لاندرست آثار النبوة وبذلك اشتهر في البلاد وصار مرجعاً كبيراً للعباد ولم يدخل نفسه في الأمور السياسية والمطالبات السلطانية حيث يرى أن في هذه الأزمنة التجنب عن تلك لذلة أولى وأحرى بخزاه الله عن الإسلام خير الجزاء وحباه أحسن الحياة ولد في قرية تسمى مهر جرد من قرى يزد وتعلم السكتابة والقراءة والعلوم الابتدائية هناك ثم ارتحل إلى العراق فحضر اجتماع علمائها سطحها وخارجها وكانت عمدة اشتغاله على شيخنا الحسن الخراساني صاحب الكفاية رحمه الله وعليه تخرج وبعد وفاته انتقل إلى الخائر الطاهر واقام هناك مشتغلًا بالتدريس إلى سنة الاحتلال فهاجر إلى سلطان آباد المشهور بالعراق بسعي بعض أبناء العلامة الحاج محسن العراقي رحمه الله ولم تكن له شهرة وارجاع من البفاع لوجود من تقدم عليه سناً وعلماً كالعلامة الميرزا محمد تقى الشيرازي وغيره . وكان العلامة الميرزا محمد تقى

---

(۱) بلغنا نبأ وفاته تلغرا في يوم الأحد ثامن عشرى ذى القعدة أحدى شهور سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة وكانت وفاته في قم .  
( منه دام ظله )

رحمه الله يأمر أهال إيران في الرجوع إليه وأخذ الفتاوى عنه وبسبب ذلك أخذ في الاشتئار حتى صار كالشمس في رابعة النهار فهاجر من سلطان آباد إيران سنة ١٣٤٠ هـ إلى أرض قم المشرفة وهو الآن مقيم بها مشغول بوظائفه من التدريس والإمامية والافتاء وعمره يقارب من السبعين ، عظيم الجهة رفيع الهمة صاحب الأخلاق الفاضلة والنعوت الممتازة ولم يتفرق لنا معه الملقات حتى اليوم لكن آثاره الحسنة دالة على ذلك بل فوق ذلك أيده الله بمحمد وآلله الطاهرين .

مؤلفاته :

درر الفوائد في الأصول من مباحث الألفاظ إلى آخر مبحث التعادل والتراجيح طبع في طهران مرتين . وكتاب الصلاة على وجه البسط . وكتاب النكاح . وكتاب الرضاع . وكتاب المواريث . وقد عمر المدارس الخربة في قم وأسس مستشفى للمرضى .

حوزته العلمية :

لم تكن اليوم في إيران حوزة درس وبحث مثل حوزة الباهرة يحضر فيها خلق كثير وجمع غفير من الفضلاء الكرام أشهرهم وأقدمهم السيدان السنديان الفقيهان المجتمدان السيد محمد تقى والسيد أحمد الموسويان الحونسارييان وهما أطلاع الله بقائهما مدرسان كبيران في قم يرجع إليهما في الفتوى .

) الشيخ إسماعيل بن علي النق المشتهر بالفقيه التبريزى (

هو اليوم سليم الله وابناته ومن كل مكروره وقام ساكن في تبريز وهو عالم جليل وفضل نبيل وفقيه نبيه وثقة وجيه من أجلة العلماء المعاصرين وأفاضل الفضلاء البارعين مؤلف مجید ومصنف سديد واسع

الباع عتقد الذراع له مؤلفات مفيدة ورسائل عديدة كشرح التبصرة  
والأنوار الاسماعيلية وغيرها فصلها في رسالة مختصرة شرح فيها (حالة)  
كتبتها في جواب كتابنا له وارسلها بواسطة البريد اليانا من تبريز في  
سنة ١٣٤٢ هـ وهي بخطه موجودة عندنا .

### موالده ومنشأه وكيفية تحصيله ومشائخه :

ولد ادام الله تأييده كما ذكر نفسه في تلك الرسالة في الساعة الرابعة  
من ليلة الخميس ثامن شهر ربیع الثانی من السنة الخامسة والتسعين  
بعد الآلف والمائتين من الهجرة واشتغل بالعلوم العربية عند فضلاه  
تبريز . منهم العالم الكامل الفاضل الحاج السيد فتاح السرای صاحب  
الخاشية على الرسائل . وله من الكتب غيرها . وهمهم : العالم الفاضل  
المحقق المدقق الذى انتهت رياسته تبريز في زمانه اليه وهو الذى يدعى  
في ألسنة الخواص هناك بالمجتهد المطلوق فضلا عن عوامها اعني به الحاج  
میرزا حسن بن البافر بن أحمد المجتهد التبريري وهو ابن عم صاحب  
ادئ الوسائل في شرح الرسائل المطبوع في ایران على الحجر وقد  
حضر عنده بعد ان حضر عند الاول وبلغ مرتبة تلیق بالحضور عنده  
وقد قابل عنده وتعلم لديه الرسائل والملکاسب والطهارة لشيخنا المرتضى  
الانصارى ثم بعد ان فرغ من قراءة المتنون فارق بلده المأمون وهاجر  
إلى مشاهد العراق فبقى برهة من الزمان في الغربى السرى مشغلا  
بتكميل علمي الفقه والأصول على علمائها الفحول كالفضلين المامقانى  
والشيرياني (قدس سرهما) والفقىئه الماهر الشیعیخ محمد طه نجف رحمه الله .  
والمحقق الخراسانى صاحب الكفاية . والعلامة البارع الشریعیة  
الاصفهانی رحمه الله .

مشايخه في الرواية :

يروى عن المحقق الخراساني المشار إليه . والعلامة الحاج شيخوخ عبد الله المازندراني . والعلامة الشيخ محمد طه نجف ، ويروى عن المحقق الخوئي الراخوند ملا محمد علي المتقدم ذكره ، ويروى عن غيرهم أئمته الله تعالى بمحمد وآلـهـ .

( الحاج شيخ مهدى الخالصى بن الشيخ حسین بن الشیخ )  
عزيز الخالصى أصل المکاظمى مسكننا والخراسانى خاتمة ومدفنا

كان طاب ثراه من اكابر العلماء المجتهدین وأفضل الفقهاء البارعين ولدين الله من الناصرين وكان معنا في غایة الشفقة سافرنا معه الى زيارة الحسين «ع» مررتين وكانت له همة عالية في ترويج أهل العلم والدين وقع آثار الملحدين وبث معارف سید المرسلین وكان للمنکر نهايا زاجراً وبالمعروف آمراً وعلى البلاء صابراً وكان مجاهداً في أيام الحكومة العثمانية مع جمع من العلماء المجتهدین وقاما من بين اقرانه بالوظائف الإسلامية والشؤون الدينية وله نهضات مع الحكومة العراقية وقد حصلت بواسطته تلك بينهما كدوره شديدة بحيث صارت سبباً لتسخيره فاخذته في الساعة السادسة والنصف من ليلة الثلاثاء العاشر من شهر ذى القعدة الحرام سنة ١٣٤١ هـ وسيرته إلى الحجاز وبعد قضاء الحج وزيارة النبي وآلـهـ الأئمة عليهـ وعليـهمـ الصـلـاةـ وـالـسـلامـ توجهـ إلىـ بنـدرـ بوـشهرـ وـذـلكـ بـطلـبـ منـ الدـولـةـ العـلـىـ الـأـيـرـانـيـةـ فـاستـقـبـلـهـ أـهـالـيـهاـ باـصـنـافـهـمـ وـأـنـلـوهـ عـنـهـمـ ثـمـ سـارـهـمـ بـعـدـ أـيـامـ إـلـىـ أـصـفـهـانـ فـاستـقـبـلـهـ أـهـالـيـهاـ بـطـبـقـاتـهـمـ أـيـضاـ ثـمـ سـارـهـمـ بـعـدـ قـاصـداـ بـلـدةـ قـمـ قـمـ لـالـاتـصالـ بـالـعـلـامـتـينـ المـتـعـاـصـرـينـ السـيـدـ أـبـيـ الـحـسـنـ الـأـصـفـهـانـيـ وـالـمـيرـزـاـ مـحـمـدـ حـسـنـ الـنـائـيـ دـامـتـ

بركاتهما الذين قد سيرا إلى إيران أيضاً مع جمع من الإعلام ثم سار صاحب العنوان من قم إلى خراسان وسكن هناك واشتغل بوظائفه من التأليف والتدريس والإمامية والافتاء والحكم وانفصل عن العلماء الذين سيروا واجتمعوا في قم .

#### مولده وملشه ومشائخه :

ولد رحمه الله في اليوم الخامس عشر من ذي الحجة سنة ١٢٧٧ هـ بالكاظمين وبها نشأ ارقي منشأ بين طائفته وتلقى علومه في الكاظمين والنجف وسامراء على علمائها المشهورين وهم الشيخ عباس الجصانى والشيخ محمد حسين الكاظمى المتقدم ذكره وال الحاج ميرزا حبيب الله الرشى قدست أسرارهم .

#### زهده وتقواه :

احتقر الحياة لنفسه واستهون الدنيا وزهد فيها حتى ان المال لي رد اليه فيما ذن لاهله بصره فيما يعيشه ثلا تغلب نفسه والمال في يده ان يصرفه على نفسه . عاش سعيداً ومات شهيداً وبالجملة : كان رحمه الله مجسدة الاخلاق الفاضلة والنعوت الممتازة وكان فليل الكلام وكان في اغلب اوقاته متسبباً وكما نصفه بالجميل فهو فوق ذلك واعمرى كان مصلحاً كبيراً ومجتهداً نحيرياً فهو فقيد الامة الإسلامية وحامى الشريعة الخمديه .

#### آثاره الخالدة ومؤلفاته :

- ١ - القواعد الفقهية طبعت في خراسان على الحروف سنة ١٣٤٢ هـ .
- ٢ - رسالة في تداخل الأغسال طبعت على الحروف في خراسان سنة ١٣٤٢ هـ .

٣ - عناوين الاصول جزآن طبعا ببغداد في مطبعة دار السلام  
سنة ١٣٤٢ هـ .

٤ - حاشية على السكمفائية طبعت معها في بغداد سنة ١٣٢٨ هـ .  
٥ - الدراري اللامعات في شرح القطرات والشذرات وهي حاشية  
على كتاب الطهارة والوقف والرضا عن شيخنا المحقق الخراساني رحمة الله  
طبعت في بغداد .

٦ - رسالة في ان المنتجس الجاف لا ينجس لم تطبع حتى الآن .  
٧ - المنحة الإلهية في رد مختصر ترجمة التحفة الاثنى عشرية في فُمانيه  
أجزاء لم تطبع حتى الآن . وفدت عليها عند بعض بنى اخوته .

٨ - تلخيص رسائل شيخنا الانصارى رحمة الله لخصها في اربع كراسيس .  
٩ - الشريعة السمحاء من أول الطهارة إلى آخر الحج . رسالة عربية  
عملية كتبها في أيام رئاسته مقصورة على الفتوى خالية عن قول  
الاحوط بالكلية .

١٠ - رسالة في الارث طبعت في بغداد .  
١١ - حاشية على الفية الشهيد طبعت في بغداد إلى غير ذلك من  
الرسائل واجوبة المسائل . ومن مجلة آثاره الشريفة مدرسة كبيرة بناها  
في الكاظمين في المحلة الجديدة وسمتها بمدرسة الزهراء ووقف فيها  
كتباً جمة للطلاب ولو كان باقياً إلى اليوم لكان الكاظمين من أكابر  
مراكيز العلم للاشیعة إلا أن الحساد لم يمهلوه لتمكيل ما أراد على وفق  
المراد . وأقول لهم أو ما قرر إسماعلكم ان ربكم لبما لمرصاد .

وفاته :

توفي في اليوم الثاني عشر بعد الغروب من شهر رمضان  
سنة ١٣٤٣ هـ ودفن في المشهد المقدس الرضوى وشيع جثمانه تشيعاً

عظمها واقيمت له الفوازح والتأبين في أكثر بلاد المسلمين لاسماها في  
الكاظمين وبغداد فاقيمت فيها المأتم شهرين متابعين من دون مبالغة  
وcameت الضجة بين العباد ولبس أكثرهم السواد وتأسفوا لفقده وموته  
لاسمها طلاب مدرسته اذ كان هو القائم بامرهم . ورثته الشعراء  
بقصائد كثيرة بالعربية الفصيحة وغيرها . وقد دون بعضهم القصائد  
العربية في جموع وطبعه من دانأ بالرسوم في بغداد وسماه ذكرى الحالى  
وفيه رسنه وتاريخ حياته وظنى انه لم يتفق مثل هذا التجليل لأحد  
من اقرانه المبرزين ولا غرو في ذلك لأنه ترك آثاراً حسنة تخليد له  
الذكر الجليل في صفحات التاريخ إلى يوم المشور أعلى الله مقامه .

### » الشیخ راضی الحالی رحمه الله «

شقيق سمعينا المتقدم ذكره قدس سره وقد قام مقام شقيقه المذكور  
وناب منها به في جميع الأمور . وكان شيخنا الراضي رحمه الله من كبار  
علماء العراق مشهوراً في الآفاق وكان أحد مراجع الإمامية في الديار  
العراقية وقد ذهب بصره في هذه الاواخر فكان يقرأ عليه الكتاب  
فيحل بذهنه الوقاد وفي ذرته النقاد معضله . وكان عارقاً باللغة العربية  
ماهرآ في الافاظين العقلية والنقلية وكانت له حافظة عجيبة وقوة غريبة .  
وكان ذا هيبة ووقار وورع وعز واقتدار يأمر بالمعروف وينهى عن  
المنكر ويتباهي الغافل النائم ولا تأخذه في الله لومة لائم لا يتواضع لغنى  
لعناء ولا يتكبر على الفقير لانقطاعه عن مأسوى الله . جمع اشتات  
العلوم وارتفع مقداره فتقاصرت عنه طوال النجوم يستهطر الغيث  
بدعاته ويرتدع العاصي عن المعاصي بكلامه وكان فصيح اللسان بلبيع  
الكلام والبيان حسن المحاضرة حلو العبارة حاضر البديبة ينظم الشعر

بلا كلفة وينشأ الرسائل المطولة بلا مشقة وكانت له معنا صحبة تامة  
وصحبة كاملة فكان في الكاظمين بل في العراق ناصر سنة سيد المرسلين  
ذابا عن الدين وساعيا في حفظ عقائد المسلمين سعيا يحق اثره إلى يوم  
يقوم الناس لرب العالمين .

وفاته :

توفي رحمه الله بعد طلوع الفجر من يوم الخميس الخامس عشر شهر  
جمادى الثانية من شهور سنة ١٣٤٧ هـ وشييع جثمانه تشيعا عظيمها لم  
نر مثله في الكاظمين منذ نشأنا ودفن في حجرة صحن الكاظمين الواقعة عن  
يمين الخارج من باب الصحن المعروف بباب القبلة واقيمت له الفوانح  
ورثته الشعراء بقصائد كثيرة أعلى الله مقامه . واعقب ولدين وهما :  
الشيخ محمد تقى والشيخ مرتضى والأخير يصلى مكان أبيه حفظهما الله  
تعالى . ثم ليعلم ان الخالصى نسبة إلى خالص وهو كما في معجم البلدان  
كورة عظيمة من شرق بغداد إلى سور بغداد قال وهذا اسم محدث لم  
أجده في كتب الاولى ولا تصنيف وإنما اليوم مشهور ولعله أكشف  
عن سببه أنشأه الله تعالى انتهى .

﴿الشيخ على ابن ملا عباس على الامير كلائى المازندرانى النجف﴾

هو اليوم في الغرى ادام الله ظله الوارف على بغاة العلوم والمعارف  
من اكابر علمائنا الإمامية وأحد مراجع الثنى عشرية زاهد عابد ورع  
تقى سليم النفس كريم الطبع كانت عمدة تلمذه على سيدنا العلامة  
الطباطبائى اليزدى وعليه تخرج وكان السيد المشار اليه يصرح باجتهاده  
في حياته ويأمر الناس بالرجوع إليه في موارد احتياطاته ولـكثرة وثوقه  
به جعله وصيه على ماله وله معنا صحبة شديدة ومودة أكيدة وراسلات

كثيرة وعندنا جملة من مكتاباته الفاخرة . وأهالى مازندران يقلدونه في الفتوى والاحكام وله رسائل عملية وحواش سنية على الكتب العلمية وأما تسلطه في الفقه واصوله فلعمرى وحيد زمانه وفريد أو انه ماسأله عن مسألة إلا واجب عنها مع الدليل . وما تذاكرنا معه في فرع إلا وغار فيه على سبيل التفصيل . فللهم دره وعليه أجره . وقد ناهز عمره السنتين جزاء الله خير جزاء المحسنين وياما للاسف ان مثل هؤلاء الاساطين يكونون جلساء بيوتهم واحلام دورهم ولكن لا يغزو في ذلك اذ شأن الاوليات في كل زمان كذلك وفي الحديث ياموسى كن حلس البيوت مصباح الليل ومثله في حديث سدير ياسدير كن حلسا من احلام البيوت وفي الخبر كانوا حلسا بيوتكم . فينبغي للعوام ان يتفحصوا عن احوال هؤلاء الاعلام اساطين الاسلام هذا بلاغنا للانام والله المهدى إلى دار السلام .

#### مشايخه في الرواية :

يروى عن شخصين ( الاول ) : استاده الاعلم الاعظم السيد محمد كاظم الطباطبائى اليزدى المشار اليه ( الثانى ) : الفقيه الربانى والعلامة الثانى والواحد التارك للدنيا الفانى مولانا الميرزا محمد على الرشى الجهاردى النجفى كان طاب راه من اكابر العلماء المحققين وأعظم الفقهاء الراشدين وكان من اكابر مدرسى السطوح فى النجف الاشرف . وكان يحضر بحثه اغلب فضلاء النجف وقد نذر ان لا يترك تدريس السطوح كشرح الممعة والقوانين . والفصلول . مع تسلطه التام فى ذلك وصار أحد مراجع الإمامية وله حاشية على القوانين وله رسالة درسية فى أصول الدين طبعت فى السنة المذكورة ورسالة عملية . توفي

رحمه الله يوم الاربعاء سلخ حرم الحرام سنة ١٣٣٤ هـ كا على الحجر  
الذى على قبره ودفن في الحجرة الاخيره من طرف القبلة ونحن نروي  
عن صاحب العنوان عنه وهو عن العلامه الحاج ملا على بن الحاج  
ميرزا خليل الرازى النجفي رحمه الله .

( السيد حسين الجيلاني الاشڪوري النجف )

كان رحمه الله يعٰد في النجف من فطاحل علماء الشيعة واحد مرجوبي  
الشريعة ولد في احدى قرى جيلان ولما بلغ من العمر الرابعة عشر  
سنة هاجر إلى قزوين وتلمذ هناك العلوم الابتدائية والفقه والأصول  
ولما فرغ من ذلك حضر بحث رئيس المحققين السيد على القزويني  
رحمه الله . ثم هاجر إلى الغربى وتلمذ على علمائها الاعيان كالعلامة  
الحاج ميرزا حبيب الله الرشى والمتحقق الخراسانى صاحب الكفاية  
والعلامة السيد محمد كاظم الطباطبائى واضرابهم . ثم بعد وفاة هؤلاء  
استقل بالبحث والتدريس وكان يصلى بالناس الجماعة في حرم مولانا  
امير المؤمنين «ع» فوق الرأس وقد ألف في خلال تلك الاحوال  
مؤلفات نفيسة تعد اليوم من احسن آثاره . منها حاشية على المكاسب  
وحاشية على بعض مباحث الكفاية لم تخرج من السواد حتى الآن وفي  
هذه الاواخر عرض له بعض الامراض فهاجر إلى أرض الكاظمين  
متوسلاً بهما فبقى فيها أياماً ميتاً . وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر شوال  
سنة ١٣٤٩ هـ نقلت جثته صبح يوم الاربعاء رابع عشر شوال من  
السنة المذكورة إلى كربلا ثم منها إلى النجف وقد شيع جثمانه أهالي  
الكاظمين وكربلا والنجل شيعاً عظيماً ودفن في الحجرة الاخيره

من صحن أمير المؤمنين «ع» من طرف القبلة بحسب العلامة الميرزا محمد على الرشى المتقدم ذكره قدس سره أعلى الله مقامه .

### ﴿الشيخ كاظم الشيرازى النجفى﴾

هو اليوم ادام الله بقاه ومن كل مکروه وقا من کبار علمائنا المجتهدين وعظماء فقهائنا المتبعين يحضر بحثه جمع من الاصحاب وئلا من الطلاب جيد التقریر لطیف التحریر حسن المعاشرة لطیف الحاورة ولد سنة ١٢٩٠ ه تقریبا وانتقل من شیراز سنة ١٣٠٠ ه مع أبویه إلى العقبات العالیات فسكن في کربلا مشتغلًا بالعلوم العربية فبقي مع والديه إلى سنتین فيها ثم هاجر والده إلى شیراز وبقي هو وحده في کربلا مشتغلًا بالعلوم الابتدائية وبعد أربع سنین هاجر هو أيضًا إلى شیراز وقرأ هناك المطول ومعالم الاصول عند العالم **الکامل الحاج سید محمد على** **الکازرونی**. وكان ماهرًا في تدریس المطول وبقي في شیراز سنتین ثم هاجر منها إلى کربلا وقرأ شرح اللمعة والقوانین والفصل والریاض حتى فرغ منها سنة ١٣١٠ ه وفيها هاجر من کربلا إلى سامراء وقرأ رسائل شیخنا الانصاری ومکاسبه عند العالم **الکامل الحاج شیخ حسن الطهرانی** وكان من أجلة العلماء الایتفیاء ولما فرغ من قراءة السطوح حضر بحث شیخه العلامة میرزا محمد تقی الشیرازی رحمه الله ولازم بحثه فقهها واصولا إلى يوم فاته وبعد الاحتلال هاجر مع اهله وعياله إلى أرض **الکاظمین** وبقي فيها سنین عديدة مشتغلًا بالتدريس وكان ذلك في صحن **الکاظمین** ثم هاجر منها إلى کربلا واتصل باستاده المشار اليه وبقي فيها حتى توفي استاده فهاجر إلى أرض النجف وبقي حتى اليوم مشغولا بالبحث والتدريس والتألیف وله رسائل عديدة في

الفقه والاصول لكنها غير محررة حتى الان نسأل الله ان يديم على طلاب العلوم فضله ويكثر في العالم مثله بـ محمد وآلـه .

### ( الشیخ راضی ابن الشیوخ محمد بن الحاج کاظم الـکاظمی )

كان رحمة الله من كبار علماء الـکاظمین أقر بفضله علماء الفريقيين وكان على جانب عظيم من الزهد والورع والعلم وكان رحمة الله يدرس العلوم العربية والمنطق والمعانی والبيان والفقہ والاصول وما كان يقتضي عن تدریس العلوم العربية مع جلالة قدره وكثیر سنه خدمة لطلاب العلوم وقد قرأت عنده شرح الافہة للسيوطی وشرح الجامی والمعنى والمطول وحاشیة ملا عبد الله في المنطق وشرح الشمسیة . وما كان ينقطع عن التدریس أبداً وكان رحمة الله يدرس العلوم باحسن تقریر والطفف بیان وقد تخرج على العلامۃ الخالصی رحمة الله وكان يتجلب عن الناس . وقبل وفاته بستینین تقریباً اناه وجوه أهل الـکاظمین وسدنة الروضة المطهرة وقدموه لصلحة جماعة فاجابهم على ذلك بعد الامتناع الشدید واصراهم الاکید فـ كان يأتي ويصلی خلفه الخلق الـکثیر حتى اعتراه المرض وغلب عليه الضعف فصار جليس فراشه حتى توفي وذلك في الساعة الثامنة من يوم السبت سابع عشر شهر شوال سنة ١٣٤٩ هـ ونقل فوراً إلى النجف ودفن هناك بجنب والده العلامۃ الشیوخ محمد الذي كان من اکابر علماء الـکاظمین المتوفی سنة ١٣١٤ هـ ونسبه كما شافهنى به ينتهي إلى الفاضل الجواد شارح خلاصة الحساب أعلى الله مقامهم .

﴿السيد محسن العاملي﴾

نَزِيلْ دَمْشَق الشَّامُ هُوَ سَلِيمُ اللَّهِ تَعَالَى الْيَوْمُ مِنْ أَجْلَةِ عَلِمَائِنَا  
الْمُعاصرِينَ وَلَدِينَ اللَّهِ مِنَ النَّاصِرِينَ جَيِّدُ التَّحْرِيرِ كَرِيمُ النَّقِيرِ مُحْبُوبُ  
الْقُلُوبِ فِي بَلَادِهِ مُعْرُوفٌ بِالْفَضْلِ وَوَفُورُ الْعُقْلِ عِنْدَ احْبَائِهِ وَاضْدَادِهِ.  
لَهُ مَوْلَفَاتٍ لَطِيفَةً وَمَصْنُفَاتٍ شَرِيفَةً أَحْيَ بِهَا آثَارَ اجْدَادِهِ فَهُوَ عَلَى  
جَانِبِ عَظِيمٍ مِنَ الرَّذْهَدِ وَالْوَرْعِ وَقَامَعَ لِأَهْلِ الضَّلَالِ وَالْبَدْعِ قَدْ اطَّاعَ  
أَمْرَهُ أَهْلَى مَصْرَهُ عِجَماً وَعَرَبَاً وَانْتَشَرَ ذَكْرُهُ فِي الْبَلَادِ شَرْقاً وَغَربَاً وَلَمْ  
يَتَفَقَّلْ لَنَا مَعَهُ الْمَلَاقَةُ نَسَأَلُ اللَّهَ التَّلَاقَ بِحَقِّ أُمَّةِ الْعَرَاقِ .

مَوْلَدُهُ وَكَيْفِيَّةُ تَحْصِيلِهِ :

وَلَدَ سَلِيمُ اللَّهِ كَلَّا ذَكْرُ نَفْسِهِ فِي الْكِرَاسَةِ الَّتِي تَرَجمَهُو فِيهَا نَفْسُهُ  
الْمَلَحَقَةُ بِالْجَزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمُخْتَومِ المُطَبَّعِ سَنَةُ ١٣٣٣ هـ بِقَرْيَةِ  
شَقْرَاءِ إِحدَى قُرَى جَبَلِ عَامِلِ فِي حَدُودِ سَنَةِ ١٢٨٢ هـ وَتَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَةَ  
وَمِبَادِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ فِي شَقْرَاءِ . كَمْلَ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ عَلَى عَلِمَاءِ  
جَبَلِ عَامِلِ وَقَرَأَ عَنْهُمُ الْمَنْطَقَ وَالْمَعْنَى وَالْبَيَانَ وَالْبَدِيعَ وَمَعَالِمِ الْأَصْوَلِ  
وَشَيْئاً مِنَ الشَّرَائِعِ مَعَ مَرَاجِعِهِ كَتَبَ كَثِيرَةً فِي الْعِلُومِ الْمَذَكُورَةِ مِنَ  
الْمَتَوْنِ وَالشَّرُوحِ وَالْحَوَاشِيِّ وَفِي سَنَةِ ١٣٠٨ هـ هَاجَرَ إِلَى الْعُقَبَاتِ الْعَالِيَاتِ  
فَوَصَلَ إِلَى النَّجَفَ مُنْتَصِفَ ذِي الْحِجَةِ مِنَ الْعَامِ الْمَذَكُورِ وَبَقِيَ فِيهَا  
مَكْبِيَاً عَلَى تَحْصِيلِ الْعِلُومِ الْدِينِيَّةِ حَتَّى سَنَةِ ١٣١٩ هـ فَقَرَأَ فِي هَذِهِ الْمَدَةِ  
الْقُوَّايْنِ وَرَسَائِلِ شِيخِنَا الْأَنْصَارِيِّ وَمَكَاسِبِهِ وَقَرَأَ عَلَى خَوْلِ عَلِمَاءِ  
النَّجَفِ سَطْحَا وَخَارِجاً فَقَهَا وَمَصْوِلاً وَهُمُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ النَّجَمِ آبَادِيُّ  
الْطَّهْرَانِيُّ وَالشَّرِيعَةِ الْأَصْفَهَانِيُّ وَالْمَحْقُوقُ الْخَرَاسَانِيُّ صَاحِبُ الْكَفَافِيَّةِ  
وَالشَّيْخُ آقا رَضا الْمَهْمَدَانِيُّ صَاحِبُ مَصْبَاحِ الْفَقِيَّةِ وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ طَهُ الْنَّجَفِ

واضرابهم . ولما فرغ من تكمل العلوم وبلغ مبلغ الرجال هاجر من النجف في سنة ١٣١٩ هـ إلى دمشق الشام واقام هناك حتى اليوم مشتغلًا بالتدريس والإمامية والافتاء والتأليف والمطالعة والباحثة وقد خرج من يراعه مؤلفات جيدة في علوم متعددة طبع أكثراها وقد وفقه الله لذلك .

#### مؤلفاته :

كثيرة فصلها في الكراسة التي ترجم فيها نفسه الشريفة . ومنها : كشف الغامض وسفينة الخاوض . وجناح الناهض . وكاشفة القناع . ومناسك الحج . والبحر الزخار . والروض الاريض وضياء العقول والدرة البهية . وتحفة الاحباب . وأساس الشريعة . ولو اعجم الاشباحان ومعادن الجواهر . والرحيق المختوم . وغير ذلك وهو لايزال مشغول بالتأليف وخدمة الدين الحنيف ادام الله فضله وكثير في العالم مثله .

#### مشايخه في الرواية :

وهم جماعة من أعظم علماء وأفاضل الفقهاء .

- ١ - الشیخ محمد طه نجف المتقدم ذكره في الجزء الأول من هذا الكتاب .
- ٢ - السيد السندي والرکن المعتمد العلامۃ الاوحد الفقیہ الاجمد مولانا السيد محمد بن السيد هاشم الموسوی المعروف بالطندی طاب ثراه وهذا السيد الجليل كان من اکابر علماء عصره وأفضل فقهاء دھرہ یروی عن العلامۃ الملا علی بن المیرزا خلیل الرازی عن شیخنا الانصاری بلا واسطة أيضاً .
- ٣ - السيد محمد ابن السيد محمد تقی الطباطبائی المتقدم ذكره .

( الشیخ حبیب اللہ الاردبیلی النجفی (۱) )

هو الیوم أطال اللہ عمره وکثیر مثله من کبار فقهاءنا المجتمدین وأفضل الدنيا والدين علامہ نحیر مالک مجامع الفضل بالتقیر والتحریر وحاوى الفروع والاصول والجامع بين المعقول والمنقول زاہد عابد ورع تقي تلمذ على العلامہ الشیخ محمد حسن المامقانی رحمہ اللہ وعلى العلامہ السيد محمد کاظم الطباطبائی الیزدی وعمدة تلمذہ في الاصول على شیخنا الحقیق الخراسانی صاحب السکفایہ رحمہ اللہ وعلیہ تخریج . وعمره قد جاوز السنتین جزاء اللہ خیر جزاء المحسنین ولیکن باللاسف ان مثل هؤلاء الفحول یموتون في زوايا الجنول وكأنی عن لسان حاله أقول :  
لقد رضیت همی بالجنول ولم ترض بالرتب العالية  
وما جھلت طیب طعم العلا ولكنها توثر العافیة

( الشیخ علی الشاھرودی الحائری )

هو الیوم سلمہ اللہ فی الحائر الطاهر من اجلاء علمائہ الاعیان وفقائہا الارکان طویل القامة عظیم الہامۃ وزاده اللہ بسطة في العلم والجسم تخرج على الحقیق الخراسانی صاحب السکفایہ سلمہ اللہ تعالیٰ وکثیر من امثاله .

( الشیخ حسین الرشی الرشی النجفی الکاظمی (۲) )

هو الیوم سلمہ اللہ وابقاہ ومن کل مکروه وقاہ أحد ائمۃ المجتمدین

(۱) توفي في شهر ربيع الاول سنة ۱۳۵۱ هـ ودفن في مقبرة وادي السلام

( عنه عفی عنه )

(۲) وذکرہ في العدد ۱۳۶ من جریدة النور الصادرة بيغداد يوم الاحد -

واعلام المسلمين وهذه المؤمنين ، الجامع بين الفقه والاصول  
والكلام والحديث والورع والتقوى والدين امام جليل  
وافضل عديم المثيل زاهر عابد . غالب اوقاته الذكر والتشاغل بالعلم  
والفكر غالب ليله التهجد والتلاوة كثير الكلام في جوف الليل وسرع  
الدمعة . وبالمجملة : فهو من كبار علماء العراق بالاتفاق وفرد الزمان  
ونادرة الاوائل والفاتق على الامائل والاقران انسان العين وعين  
الانسان جمع بين الفوائض والفضائل ففاق الاواخر والاوائل .

ليس على الله بمستكرا ان يجمع العالم في واحد

وصارت له معنا حبطة شديدة بحيث أورثت المصاحبة الناتمة معه ليلا  
ونهاراً وسراً وجهاراً ولا يحب مفارقتنا كما لا نحب مفارقتنه ولا فرق  
الله بيننا وبينه ، قرأت عنده المجلد الثاني من شرح اللمعة وقرأت عنده

- ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٤٨ هـ من سنته الثالثة بهذه الصورة: الشیخ حسین  
الرشی المقيم فی الكاظمین عالم علامه له المهارة الناتمة فی الفقه والاصول  
والكلام وهو المدرس الوحید فی الكاظمین يحضر بحثه أفالصلها الاعلام وقد  
ألف كتاب خلاصة الفقه وغيره . وكان المرحوم آیة الله الخالصی یعتمد  
علیه ویثق بقوله ویشی علیه فی مجالسه ویاللاسف ان مثل هؤلاء الاعلام فی  
زوايا الجنوبي و الناس غافلون عنهم ادام الله وجوده وجعله حصننا للشیخین  
وموتا لهم انتهى . فلا حظ هذا وقد توفي رحمه الله بالحبی اللازم فی الكاظمین  
قبل الزوال بنصف ساعة وذلك يوم السبت ٣ ذی الحجه او رابعها على  
الاختلاف فی أول الشهور من سنة ١٣٤٨ هـ ودفن حسب وصیته فی الحجرة  
الرابعة من حجرات صحن الكاظمین الواقعة طرف القبلة وقد اثرت وفاته  
بنا ولم يرح عن بالي وخيالي وقد نشر وفاته فی جريدة النور وافتتح لها المآتم  
( منه دام ظله العالی )  
اعلا الله مقامه .

القوانين إلى أواخر مباحث العام والخاص وقرأت عنده أيضاً المجلد الأول والثاني من كفاية الأصول شيخنا المحقق الخراساني من الأول إلى الآخر قراءة تحقيق وتدقيق بعده ثلاثة سنوات وقرأت عنده في تلك المدة رسائل شيخنا الانصارى ومكاسبه كذلك وقرأت عنده طهارة الرياض وحضرنا بحثه الخارج . وكان عنوانه كتاب الجواهر وله بحث آخر عنوانه الكفاية نحضر عنده أيضاً ولعمرى لم أر فيمن رأيت من أقرانه أوسع فكرها وأحسن رأياً وأدق نظراً منه فإنه يلقى علينا مطالب جليلة وفوائد نفيسة تدق على أفهم ذوى الافهام من أهل التحقيق وقد خلت عنها زبر السالفين وال موجودين واليوم أهل الكاظمين بل علماء العراق وطلابه ومعاريفه مطبقون على جلالته متشاركون على جماعته مذعنون بوفور فضله وغزاره عليه وسعة صدره وكثرة عمله وثبات إيمانه . وقد قلت فيه هذه الآيات :

هذا هو الشیخ الفقیہ الممتحن منه استفادنا برهة من الزمان  
 أهل النهى قد اذعنوا بفضله فهو لعمرى ذا الإمام المؤمن  
 قد فاق ابناء الزمان ذى الفطن عاشترته سرآ جهاراً وعلن  
 كيفية تحصيله وسبب مجيمه إلى الكاظمين «ع» :

كانت عمدة اشغاله في الغری على فأضالها المشاهير وفقها نتها المحارير  
 وكان من كبار تلامذة شيخنا المحقق الخراساني طاب ثراه في الأصول  
 وسيدنا العلامة الطباطبائی اليزدی في الفقه وعليهمما تخرج في العلمين  
 المذكورین وبعدهما وصار مدرساً كبيراً هناك إلى ان ورد عليه بعض  
 المصائب من فقد الاحبة والاولاد وكثرة الديون وتوارد الامراض  
 والشجون فا لهم من جانب السوء في قلبه المملوء من الصفاء أن يرحل  
 إلى بلد الكاظمين «ع» متولاً في قضاء حاجاته ورفع بلياته بهما

فهاجر من النجف فيعاشر ذى الحجة سنة ١٣٣٩ هـ ولسان حاله يقول :

بغيرك لذنا والقبور كثيرة ولكن من يحمي النزيل قليل  
ثم بعد ذلك أراد القبول إلى مركزه الأصلى اعنى الغرى السرى .  
فعلم بذلك العلامة الخالصى رحمة الله اذ كان في ذلك الوقت رئيسا  
مشهوراً فارسل اليه رسولاً من قبله يطلب منه الاقامة والبقاء في  
الكافظمين لتدريس الطلاب فبقي باصراره ولا ان هواه الغرى لم تساعده  
من اوجهه . فصار مدرساً كبيراً لهم . وكان العلامة المشار اليه يرشد الناس  
إليه ويشق بقوله ويعتمد عليه إلى ان سير العلامة إلى الحجاز فبقي اسم  
صاحب العنوان في مكمن من الخفاء والخنول وباجلة فهو الان من  
اكبر العلماء الاعلام وأعظم الفقهاء العظام . وقد التمس جمع كثير من  
اشراف سدة الكاظمين واخيارها ان يصلى بهم فوق التماسهم موقع القبول :

مؤلفاته :

خلاصة الفقه كتاب كبير استدلالي يدل على وفور فضله  
واحاطته التامة بالادلة والاقوال . وحاشية على الكفاية يرد فيها كثيراً  
من مطالبيها ويؤيد ما أفاده شيخنا الانصارى . وله حواش فتوائية على  
كثير من الرسائل العملية إلى غير ذلك من التحريرات الغير المارة  
من السواد إلى البياض .

والده :

كان والده اعنى الشيخ عبد الكريم الرشى علامة فهامة جامعاً بارعاً  
وفقيها كاملاً وزاهداً عابداً . توفي في رشت كا وجدت بخط والده صاحب  
العنوان وشافهني به أيضاً في شهر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٢٥ هـ ، ولنختتم  
بهذا المولى الرفيع المقام ترجم مشاهير علمائنا الاعلام ليكون بالمسك الختم .

## خاتمة

( في ذكر مراكز العلم للشيعة )

( مكة والمدينة ) : كانت هاتان البلدان الشريفتان الغنيتان عن التعريف لسببيتها إلى الله ورسوله من أكبر مراكز الشيعة من عصر الأئمة « ع » فقد وردت روايات كثيرة في أحكام الشريعة على طريق الشيعة حينما كانوا فيها كلا لا يخفى على البصیر ولا ينبعها مثل خبير (١) قال ابن حجر في أول الصواعق المحرقة طبع مصر . أما بعد فأن سنته قدیما في تأليف كتاب إلى أن قال ثم سنت في أفراءه في رمضان سنة خمسين وتسعمائة بالمسجد الحرام لـ الكثرة الشيعة والرافضة ونحوها الآن بمكة المشرفة اشرف بلاد الإسلام وقال في ص ٢٩٨ من ج ٣ من معجم البلدان في ذيل أحوال أبي جعفر محمد ابن أبي على واستشهد بمكة في وقعة وقعت بين أهل السنة والرافضة وفي ص ٣٠٩ من الجامع اللطيف عند ذكر ولادة مكة كان من ولی مكة سيف الإسلام طغشکین بطاء همزة ثم غین معجمة ثم هشة فوقية ابن أيوب اخ السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وذلك سنة احدى وثمانين وخمسين لانه

(١) قال في الروضات في ترجمة الشيخ أبي عثمان ربیعة بن أبي عبد الرحمن المعروف بربیعة الرأى ومن جملة كلماته بنقل حمد الله المستوفى في تاريخه خمسة أقوام هم اعز الخلق يعني اندرهم في العالم وجوداً عالم زاهد فقيه صوفي فنى متواضع فقير شاكر شريف سني ٥١ بلاد المغرب والجزائر وتمام الملك والملوك كانوا رفضا كما في ص ١٣٣ من ج ١١ من البداية والنهاية .

قدم مكة في هذه السنة ومنع من الاذان بمحى على خير العمل وقتل  
جماعة من العبيد المفسدين وهرب منه أمير مكة إلى قلعة باب قبيس  
وقال البرزنجي في ص ٨٨ س ١٨ من كتاب نزهة الناظرين وأما  
الخطابة على المنبر الشريف النبوى فكانت في الإمامية حتى أتصل بالـ  
سنن قال ابن فرحون ثم أخذت الخطابة من آل سنان في سنة  
اثنين وثمانين وستمائة واستمرروا أى الإمامية حكاما على حالمهم . وقال  
السمهودي في ص ١٥٥ س ١٤ من خلاصة الوفا باختصار دار المصطفى  
المطبوع في المطبعة الأميرية الكائنة بمكة الحميمية سنة ١٣٦٦ هـ ما هذا  
لفظه : وقد كان الاستيلاء على المسجد حينئذ للروافض والقاضى  
والخطيب منهم (أقول) : ان الشرفاء كانوا من قدیم الايام في الحرمين  
الشريفين وما يینهم من الشيعة الإمامية ولم يوجد من غيرهم إلا الشاذ  
النادر ولذا قال ابن حجر في ص ٣٦ من الصواعق حتى قال بعضهم  
أعز الاشياء في الدنيا شريف سنى فلقد عظمت مصيبة أهل البيت  
بهؤلاء وعظم عليهم أولاً وآخرها انتهى . وفي ينابيع المودة ما يؤيد  
ذلك فراجع .

النجف أو الغرى :

مشهد جدنا أمير المؤمنين «ع» كا اخبر به ولده الصادق  
المصدق «ع» وتواترت عنهم «ع» الاخبار ومحظ رحال الطلاب  
المحصلين وقد وردت في فضله وفضل ساكنيه اخبار كثيرة ذكرها  
العلامة الجلبي رحمه الله في مزار البحار وحجه . والفضل البارع  
السيد عبد الكريم آل طاووس قدس سره في فرحة الغرى فقد اجاد  
فيها ألف وفادة . قال في مجالس المؤمنين بعد ذكر النجف وبالجملة نجف  
أشرف هميشه محل حلول أخيار شيعة امامية ومقر نزول صلحاء وانقياء

انطافيفه عليه بوده وهست واهالى انجا از سادات واتباع واصيل  
ودخيل همـکي شيعة امامية اند . کثر الله امثالهم وحضرنا في زمرتهم  
بحق الحق وأهله .

أقول : هذه البلدة الطيبة أمس واليوم من أعظم مراكز العلم للشيعة  
ترحل اليها الطلاب من جميع البلاد وأهالها من خلص الشيعة وعواصمهم  
فضلا عن الخواص من أهل الذكارة والفقدانة فيها بيوتات كثيرة  
من بيوتات العلم والشرف وذلك لا يحتاج إلى البيان واقامة برهان (۱) .  
الـکوفة :

من امهات بلاد الإسلام وأول بلد بنى في مبادئ فتح بلاد  
الفرس ولما انتهى سلطنة بنى أمية وانتقلت السلطنة إلى بنى العباس وكان  
أهل الـکوفة متصلين في التشيع ومحبة أهل البيت «ع» ولم يرضوا  
بخلافة بنى العباس وكانت عاصمة بنى العباس في عصر السفاح وأوائل  
المنصور بحيث بلغ الحال بهم بأن يثوروا على بنى العباس ويجهزون  
العساكر عليهم فالتوجه المنصور إلى بناء بغداد فهاجر اليها وبناها  
وانخذها عاصمة له . فـكانت عاصمة لهم إلى أيام التتار قال ياقوت الحموي  
في ص ٤١٠ س ١٧ من الجزء الثالث من معجم البلدان عند ترجمة  
خراسان . وكان محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس قال لدعاته حين  
أراد توجيههم إلى الامصار . أما الـکوفة وسواها فهناك شيعة على  
دولته الخ . وفي المجلد السادس والعالم من البحار روى عن

(۱) ولنعم ما قال الأديب بابا طاهر الفارسي :

ایوان نجفت چه خوش صفائی دارد حیدر بنـکرـچه بارکـاهـی دارد  
ای کـعبـه منـاز اـز روـی شـرف جـایـتـ بشـینـ کـه هـرـکـه جـائـی دـارد  
( منه عـفـی عـنـه )

أمير المؤمنين «ع» انه قال هذه مدینتنا ومحلنا ومقر شیعتنا وفيه  
 أيضاً عن الصادق «ع» انه قال تربة تجينا ونحبها وعنده «ع» اللهم  
 ارم من رماها وعاد من عادها وفي النہج من کلام له «ع» في ذكر  
 السکوفة كأنی بك يا کوفة تمدن مد الادیم العکاظی تعرکین بالنوازل  
 وترکین بالزلزال . وأنی لاعلم انه ما اراد بك جبار سوه إلا ابتلاء  
 الله بشاغل ورماه بقاتل . قال محمد بن الحسین السکیدری في شرح النہج  
 فن الجمایرة الذين ابتلهم بشاغل فيها زیاد وقد جمع الناس في المسجد  
 ليعلن علیا صلوات الله عليه خرج الحاجب وقال انصروا فان الامیر  
 مشغول وقد اصابه الفلج في هذه الساعة وابنه عبد الله بن زیاد وقد  
 اصابه الجذام والحجاج بن يوسف وقد تولدت الحیات في بطنه حتى  
 هلك وعمرو بن هبیرة وابنه يوسف وقد اصابهما البرص وخالد العشري  
 وقد جلس فطولب حتى مات جوعاً .

وأما الذين رماهم الله بقاتل فبعد الله بن زیاد ومصعب بن الزبیر وابو  
 السرایا وغيرهم قتلوا جميعاً ويزید بن المهلب قتل على اسوء حال اتهى .  
 وروى الشیعیخ في مجالسه بسنده عن عبد الله بن الولید قال دخلنا على  
 أبي عبد الله «ع» فسلناه عليه وجلسنا بين يديه فسألنا من أنتم قلنا  
 من أهل السکوفة فقال أما انه ليس من بلد من البلدان اکثر محباً لنا من  
 أهل السکوفة ثم هذه العصابة خاصة ان الله اهداكم لامر جمله الناس  
 أحببتمونا وبالبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس  
 ب فعل الله محياكم محيانا وماتكم مماتنا . وقوله ثم هذه العصابة أى هم فيها  
 اکثر من غيرها من البلدان والمراد عصابة الشیعیة فان المحب اعم منها  
 والعصابة بالكسر الجماعة من الناس قال في مجالس المؤمنین وبالجملة  
 تشیع أهل کوفة حاجت باقامت دلیل ندارد وسی بودن کوفی الاصل

خلاف أصل محتاج بدليل است وآخرجه أبو حنيفة كوفي باشتدتا انكه  
ابن كثير دربيان أحوال جعفر بن محمد بن قطير وزير عراق كفته .  
وكان ينسب إلى التشيع وهذا كثير في أهل تلك البلاد لا كثرة الله  
امثالهم . انتهى كلام الناقل والمنقول عنه .

أقول : اليوم محل الشيعة ورجالها ولكن خربت السکوفة القديمة  
وال موجودة جزء من كل ، وقليل من كثير ولا ينبعك مثل خبير .

### الحالة :

قال في مجالس المؤمنين وتشييع أهل حله حاجت باقامت ادله ندارد  
وبسياری از متاخرین فضلاء ومجتهدين امامية از انجا اند ودر تضاعیف  
این کتاب شطری از أحوال ایشان مذکور خواهد شد انشاء الله  
تعالی انتهی . فلیلاحظ قال آیة الله العلامة الخونساری في ص ۱۷۱  
س ۲۶ من روضات الجنات عند السکلام على ترجمة آیة الله العلامة  
الحلى رحمه الله وبعد ذكرياتها ونقل كلام الصلاح الصدی ما هذا  
لفظه : هي من مشاهير مدن العراق واقعة بين النجف الأشرف والخاز  
المقدس الطاهر على هضبة السلام على طرف شط الفرات بمنزلة شقی  
بغداد الواقعتين على شرق دجلة وغربها وقد كانت قديمة التشیع وخرج  
منها من علمائنا كثیر من الفحول . ومن ارائهم هناك مشهورة وحسب  
الدلالة على فضلها ونفرها وشرفها على اکثر بلاد المحروسة حدیث  
یرویه العلامة الجلیسی رحمه الله في مجلد السیاه والعالم من البحار نقلًا عن خط  
من نقل عن شیخنا الشهید انه رحمه الله قال : وجد بخط الشیعی جمال  
الدین بن المطہر رحمه الله وجدت بخط والده رحمه الله قال وجدت رقة علیها  
مکتب بخط عتیق ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اخبرنا به الشیعی  
الاجل العالم عز الدين أبو المکارم حمزة بن علی بن زهرة الحسینی الحلبی .

اماء من لفظه عند نزوله بالحلة السيفية وقد وردتها حاجا سنة ٧٤٥هـ  
 ورأيته يلتفت يمينه ويسرة فسألته عن سبب ذلك قال انني لا علم ان  
 لمدينكم هذه فضلا جزيلا . قلت : وما هو ؟ قال اخبرني ابي عن ابيه  
 عن جعفر بن محمد بن قولويه عن الـكليـنـيـ قال حـدـثـنـيـ عـلـىـ بـنـ اـبـرـاهـيـمـ  
 عـنـ اـبـيـ عـنـ اـبـنـ اـبـيـ عـمـيـرـ عـنـ اـبـيـ حـزـةـ الشـمـالـيـ عـنـ الـاصـبـحـ بـنـ نـبـانـهـ  
 قال صحبت مولاي امير المؤمنين <sup>وع</sup> عند وروده الى صفين وقد  
 وقف على قبر عرير ثم اوى الى الجمة ما بين بابل والتل وقال : مدينة واى  
 مدينة فقلت : يا مولاي أراك تذكر مدينة اكان هننا مدينة وانجحت  
 آثارها ؟ فقال : ولكن ستكون مدينة يقال لها الحلة السيفية يدلها رجل  
 من بني اسد يظهر بها قوم اخيار لو اقسم أحدهم على الله لا يبر قسمه  
 انتهى أقول قد تعرض لشرح الفاظ الحديث في النساء والعالم فراجع  
 وقال أيضاً عمن المشار إليه في ص ٦٠٢ في ذيل ترجمة صاحب السرائر  
 رحمه الله من الروضات وأما الحال فهى نسبة إلى حلقة بكسر الحاء المهملة  
 على وزن مله وهي بلدية طيبة جديدة البناء جميلة الهواء جيدة الفضاء  
 بارض عراق العرب واقعة على شاطئ الفرات يقول في وصفها المولى  
 عبد الرحمن الجامى حلقة جنة عدن وعليها غرفات إلى آخر مطلعاته  
 المعروفات وقد يقال الحلة السيفية والحلة المازيدية أيضاً الخ . أقول  
 وصفها بالسيفية لأنها بناها سيف الدولة والمزيدية لاجل نسبة بانيها  
 المذكور أيضاً حيث انه من بني مزید .

### كرباء المشترفة أو الحائط الطاهر :

من كبار بلاد الشيعة ومرأكز العلم لهم قديماً وحديثاً يقصدونه  
 المسلمون من كل الاطراف وبها ماء جار ونخيل وأشجار وفواكه لكنفها

رطبة الماء قال ياقوت الحموي في ص ٢٢٩ س ٣ من الجزء السابع  
من معجم البلدان كربلاء بالمد وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين  
ابن علي رضي الله عنه في طرف البرية عند الكوفة فاما اشتقاقه  
فالـكربة رخاوة في القدمين يقال جاء مكربلا فيجوز على هذا ان تكون  
أرض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك ويقال كربلت الخطة اذا  
هززتها ونقيتها وي Lansd في صفة الخطة :

يحمل حماء رسوبا للشفل قد غربلت وكربلت من الفصل  
فيجوز على هذا ان تكون هذه الارض منفأة من الحمى والدغل  
فسمعت بذلك . والـكربل اسم بنت الحصاص .  
وقال أبو وجره يصف عهون الهودج :

وتامر كربل وعميم دفى عليها والندى سبط يمور  
فيجوز ان يكون هذا الصنف من النبت يكثـر نبتـه هناك فسمى به  
وقد روـي ان الحـسين رضـي الله عنـه لما اتـهـى إـلـى هـذـه الـأـرـضـ قالـ  
لـبعـضـ اـصـحـابـهـ ماـ تـسـمـيـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ وـاـشـارـ إـلـىـ الـعـقـرـ فـقـيلـ لـهـ اـسـمـهاـ  
الـعـقـرـ فـقـالـ الـحـسـينـ نـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الـعـقـرـ ثـمـ قـالـ فـاـ أـسـمـ هـذـهـ الـأـرـضـ  
الـتـيـ نـحـنـ فـيـهاـ قـالـواـ كـرـبـلـاـ فـقـالـ أـرـضـ كـرـبـ وـبـلـاـ وـارـادـ الـخـروـجـ مـنـهاـ  
فـنـمـعـ كـاـ مـذـكـورـ فـيـ مـقـتـلـهـ حـتـىـ كـانـ مـاـ كـانـ وـرـثـةـ زـوـجـتـهـ عـائـمـكـةـ بـنـتـ  
زـيـدـ بـنـ عـمـرـ وـبـنـ نـفـيلـ فـقـالـ :

واـحـسـيـنـاـ فـلـاـ نـسـيـتـ حـسـيـنـاـ اـقـصـدـتـهـ اـسـنـةـ الـاعدـامـ  
غـادـرـوـهـ بـكـرـبـلـاـ صـرـيـعاـ لـاسـقـىـ الغـيـثـ بـعـدـ كـرـبـلـاـ  
اـتـهـىـ مـاـ اـرـدـنـاـ نـفـلـهـ . وـقـالـ شـيـخـنـاـ الطـرـيـحـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـجـمـعـ  
الـبـحـرـيـنـ فـيـ مـادـةـ كـرـبـلـ : كـرـبـلـاـ مـوـضـعـ مـعـرـوـفـ بـهـ قـبـرـ الـحـسـينـ بـنـ  
عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ ، روـيـ اـنـ «ـعـ»ـ اـشـتـرـىـ الـنـوـاحـىـ الـتـيـ فـيـهاـ قـبـرـهـ

من أهل نينوى والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم وشرط  
 عليهم ان يرشدوا إلى قبره ويضيّفوا من زاره ثلاثة أيام انتهی . وعن  
 الرضا «ع» عن آبائه «ع» قال قال على بن الحسين «ع» كأنى  
 بالقصور وقد شيدت حول قبر الحسين «ع» وكأنى بالأسواق قد  
 حفت حول قبره فلا تذهب الايام والليالى حتى يسار اليه من الآفاق  
 وذلك عند انقطاع ملك بني مروان وعن أبي عبد الله «ع» قال  
 أمير المؤمنين «ع» بكر بلا في اناس من أصحابه فلما مر بها اغروا رقت  
 عيناه بالبكاء ثم قال : هذا مناخ ركبهم وهذا ملقي رحفهم وهذا تهراق  
 دمائهم طوبي لك من تربة عليك تهراق دماء الآجنة وقد وردت اخبار  
 كثيرة في مدح كربلا وفضالها ومدح ساكنيها ذكرها شيخنا الجلسي  
 في مزار البحار وحسب الدلالة على ذلك ان تربتها كحل عيون  
 الاحياء بل شفاء من كل داء وأمن من كل خوف كما ورد عن الائمة  
 الطاهرين الاصفياء . قال في مجالس المؤمنين والحال مشهد كربلا از  
 اعظم امصار وجمع اخيار هرديار كشته إلى ان قال ودر فضيات  
 زمين كربلا ونواب زيارات مرقد منور حضرت امام حسين «ع»  
 روایات بسیار وافع است که شعراء مضمون اکثر انها رادر سلك  
 نظم کشیده ما ننداین بیت :

انرا که بکربلا کذا راست با انش دوز خش چکار است  
 وقد ألف جماعة من كتاب الحائز الطاهر كتبها في تاريخ كربلاء  
 المشرفة فنهم السيد الجليل والمورخ النبيل السيد عبد الحسين ابن السيد  
 على . ابن السيد جواد الحسيني الموسوي الحائرى وهو من أجلاء وعلماء  
 آل طعمة وكان سادناً ومتولياً لأمور المشهد الحسيني ويعرف بالكلیدار  
 وكان من اصدقائنا ويزورنا ونزوره وكان ورعاً تقىاً زاهداً عابداً عارفاً

بالرجال والتاريخ والادب عالماً بانساب السادات والعرب يحمل أخلاقاً  
فاضلة ونحوها منازة وكانت له مكتبة عظيمة فيها كتب نفيسة مخطوطات  
وله مؤلفات جليلة تشهد بسعة باعه وكثرة اطلاعه منها تاريخ كربلاء  
الموسوم ببغية النبلاء طبع بغداد سنة ١٩٦٦ على الحروف وعندنا  
نسخة منه ولد في كربلاء سنة ١٢٩٩ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٨٠ هـ ودفن  
في احدى حجرات الصحن الشريف كما في ص ٢١٧ من تراث كربلاء  
لمؤلفه الفاضل الجليل السيد سليمان آل طعمة وتجده ترجمته على سبيل  
التفصيل هناك وجلس مكانه وحاز منصبه ومقامه ولده الاجل السيد  
محمد صالح ادام الله أيامه .

ومن ألف في تاريخ كربلاء السيد المتقبع السيد عبد الرزاق ابن  
السيد عبد الوهاب آل طعمة الحائزى سادن روضى سيدنا الحسين  
وسيدنا العباس عليهم السلام ولد سنة ١٣١٥ هـ ودخل المدرسة  
الرشدية العثمانية ثم ادخل الاعدادية الملكية سنة ١٣٢٩ هـ في بغداد  
وتركتها في الحرب العظمى والتحق بالمدارس الدينية فدرس العلوم العربية  
كالنحو والصرف والمعنى والبيان والبدیع على علماء كربلا ، ومن ثاره  
كرباء في التاريخ الجزء الأول من صدر التاريخ حتى أوائل الاحتلال  
مخطوط وكذلك الجزء الثاني مخطوط ، والجزء الثالث مطبوع في  
كراسين كما افید توفي بلا عقب وشيع تشيعاً عظيماً وذلك في خامس  
عشري محرم سنة ١٣٧٨ هـ ودفن في مقبرة خاصة في الروضة  
العباسية المقدسة كما افید .

ومن ألف في تاريخ كربلاء المشرفة صاحبنا الكاتب القدير والمأورخ  
النحير السيد عبد الجود آخر سيدنا السيد عبد الحسين المقدم ذكره  
قدس سره ابن السيد علي آل طعمة كان رحمه الله من احبائنا وكان

يزورنا في اغلب الاوقات وقد قررنا كتابه تاريخ كربلاء وقد طبع مرتين الأولى سنة ١٣٦٨ هـ ، والثانية بالنجف سنة ١٣٨٦ هـ وعندنا الطبعة الأولى أهدتها المؤلف إلى مكتبتنا ، والطبعة الثانية أهدتها اليها ابن عم المؤلف السيد الأجل السيد سليمان آل طعمه وكتابه هذا يدل على تبحره الشام واطلاعه الكامل وتبعه الكثير وكان يحمل نفساً إيجابية وروحًا طيبة وأخلاقا فاضلة كباقيه الغر السكرام توفي في بغداد سنة ١٣٧٩ هـ ونقل إلى كربلاء المشرفة ودفن في مقبرة والده في الروضة العباسية .

ومن خدم الحائر الطاهر السيد الجليل المؤرخ الأديب النبيل السيد سليمان بنجل السيد الأجل السيد هادي آل طعمه وقد خدم الحائر الطاهر بمؤلفاته المطبوعة وهو يتعدد علينا فنونه الخلف ونعم السلف وقد أهدي إلى خزانة كتبينا مؤلفاته المطبوعة كتراث كربلا ومؤلفه الآخر أبو الحasan وغيرهما سلمه الله وابقاه ومن كل مكرره وقام .

ومن خدم الحائر الطاهر المرحوم السيد مصطفى ابن السيد سعيد آل طعمه المتوفى رابع شعبان سنة ١٣٨٢ هـ في الحائر الطاهر ودفن في مقبرتهم الخاصة في الروضة الحسينية وله آثار ومؤلفات نفيسة توجد في مكتبة العالم المؤرخ السيد سليمان آل طعمه المقدم ذكره .

ومن خدم كربلاء السيد محمد حسن آل كليدار كربلاء ، له تاريخ كربلاء في عدة أجزاء طبع المجلد الأول والثاني وعندنا المجلد الثاني طبع طهران سنة ١٣٦٨ هـ وهو من السادات الإجلاء زارنا فرأيته مع حداته سنة عالماً بأثار الحائر الطاهر عارقاً باحوال علماء كربلاء المشرفة ورجلاها واديانها وما وقع فيها من الحوادث ونحو ذلك هذا وقد ألف جماعة تاريخ كربلاء .

## دمشق الشام :

بالكسر ثم الفتح وشين معجمة واخره قاف قصبة الشام أى مديتها العظمى وموضع سرير أميرها وهى كا في ص ٧٢ من ج ٤ من معجم البلدان جنة الارض بلا خلاف لحسن عمارة ونضاراة بقعة وكثرة فاكهة وزناعة رفعة وكثرة مياه وجود مأرب قيل سميت بذلك لأنهم دمشقوا في بنائها أى اسرعوا (أقول) : ذكر في المعجم في وجه تسميتها بذلك وجوها أخرى فلاحظ . وذكر جملة منها شيخنا الطريحي في مجمع البحرين وقد بالغ في وصفها جملة من الأفضل ولا يسع هذا المقام بيانها وكيف كان فقد كانت هذه البلدة في أيام حكومة سيف الدولة بن حمدان الذى كان من سلاطين الشيعة الإمامية واستيلاء خلفاء الفاطمية عليها من كبار مراكز الشيعة وكانت انوار التشيع فيها مشرقة قال السيوطي في ص ١٦١ س ٣١ من تاريخ الخلفاء المطبوع بمصر سنة ١٣٠٥ في ص ٢١٦ وفي سنة ستين يعني بعد التائهة اعلن المؤذنون بدمشق في الاذان بحى على خير العمل بأمر جعفر فلاخ نائب دمشق للعزيز بالله ولم يحسن أحد على مخالفته وقال أيضاً وفي اربع وستين وثلاثمائة وبعد ها غلا الرفض وفار بمصر والشام والشرق والمغرب ونودي بقطع صلاة التراويح من جهة العبيدي وصرح الذبي في ميزانه بذلك عند ترجمة ابراهيم بن يعقوب .

## مصر :

سميت باسم من أحدهما وهو مصر بن مصر ايم بن حام بن نوح فتحها عمرو بن العاص في أيام عمر بن الخطاب وهي كا عن بعض أهل العلم مشتملة على الفين وثلاثمائة وخمسة وتسعين قرية مذكورة في معجم البلدان وتخليص الآثار وغيرها وهي من الممالك القديمة العظيمة

والبلاد الشهيرة تذكر ذكرها في الكتاب والسنة وقد ألف العلماء كتبها  
كثيرة على حده دواعين جمة مستقلة في هذه البلدة وآثارها وما ثرها وعلمائها  
وحكماها وشعرائها وكتابها وأعيانها وملوكها ومن دفن فيها وقد طبع  
بعضها فلا حاجة إلى اطالة الكلام فيها . وإنما نذكر ما يقتضي الوقت  
ويتناسب المقام والله المدادي إلى دار السلام . فنقول قد أنسها جوهر  
قائد جيوش الدولة الفاطمية سنة ٣٦٩ هـ أيام معز الدولة العلوى الفاطمي  
أول الخلفاء الفاطميين بصر بعد موته كافور الاخشيدى وهو الذى  
أنشأ الجامع الشهير بجامع الازهر فكانت في عصره مصر مركز العلم  
للسنية قال السيوطي وهو من كبار علماء السنة وحافظهم ومؤرخهم في  
تاريخ الخلفاء ص ١٦١ وفي سنة سبعين وخمسين وثلاثمائة ملك القرامطة  
دمشق ولم يحج أحد فيها لا من الشام ولا من مصر وعزموا على قصد مصر  
ليسكنوها فجاء العبيديون فاخذوها وقادت دولة الرفض في الاقاليم  
المغرب ومصر والعراق وذلك ان كافور الاخشيدى صاحب مصر لما  
مات اخْتَلَ النِّظامَ وَقَلَتَ الْأُمُولَ عَلَىِ الْجِنْدِ فَكَتَبَ جَمَاعَةً إِلَىِ الْمَعْزِ  
يطلبون منه عسكراً ليسلموا اليه مصر فارسل مولاهم جوهر القائد في  
مائة ألف فارس فلما كتمها ونزل موضع القاهرة اليوم واحتطها وبني دار  
الامارة للعزيز وهي المعروفة الآن بالقصرين وقطع خطبة بنى العباس  
ولبس السواد والبس الخطباء البياض وامر ان يقال في الخطبة اللهم  
صلى على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وعلى فاطمة البتول وعلى  
الحسن والحسين سبطي الرسول وصل على الأئمة أباء أمير المؤمنين العزيز  
بالله وذلك كله في شهر شعبان سنة ٣٥٨ ثم في ربيع الآخر سنة  
تسع وخمسين يعني بعد الشائعة اذنوا في مصر بمحى على خير العمل  
وشرعوا في بناء الجامع الازهر ففرغ في رمضان سنة إحدى وستين

فليلاحظ وفي ص ١١ من ج ٢ من حسن المعاشرة مثله تقريراً وفي ص ٢٨ س ١ من مجالس المؤمنين قال الاسنوي المصرى وقد و كان هذا الاقليم عقب الشافعى جمع علماء الشافعية ومحظ رحاظهم . فلما استولى العبيديون المعروفون بالفاطميين عليه انتدبوا إلى العلماء فقتلوا البعض ونفوا البعض وعوضوه بعلماء الرفض واستمر الحال على ذلك قریباً من ثلاثة عشر سنة (أقول) : وحتى اليوم فيها كثير من الشيعة وأغلبهم تجار وكسبه وفيها مطابع حروفية بل مطابعها أصبحت اليوم ارقى تمام المطابع الحروفية في جميع العالم ثم مطابع سوريا .

### حلب :

بالتحرير على وزن الطلب بلدة قديمة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الاديم والماء واقعة في الاقليم الشامي ذكرها ياقوت في ص ٣١١ س ١ من ج ٣ من معجم البلدان واطال القول فيها واوسع الكلام عليها وذكرها أيضاً ابن جيير في ص ٢٣٠ س ١ من رحلته وبالغ في مدحها والثناء عليها بالفاظ بلية وذكرها ابن بطوطه في رحلته أيضاً سميت بها لان ابراهيم «ع» كان يحلب فيها غنمته في الجمعات فيتصدق به فيقول الفقراء : حلب حلب فسمى به وذكر في المعجم وجهاً آخر في وجه التسمية فراجع قال في ج ٣ من المعجم بعد كلام طويل وفي البلد جامع وست بيمارستان صغير والفقهاء يفتون على مذهب الإمامية الخ . وقال ابن كثير الشامي في تاريخه على ما نقل القاضي نور الله في مجالسه عنه كان مذهب الرفض في ايام سلطنة الأمير سيف الدولة بن حمدان له الرواج النام الى ان أمر معز الدولة بن بويه في بغداد ان يكتب على جدران مساجدها

سب . . . المعهودين ففعل سيف الدولة في حلب مثله انتهى . ثم  
قال القاضي وبالجملة أهل حلب در شيعة بودند وتأخر زمان خلفاء  
عباسية بذهب إمامية اقتداء مينموده اند وظاهر از ان زمان که  
اولایت در تصرف سلاطین رومیه عثمانیه افتاد مردم انبارا بقهر  
وجبر از مقتصد اصل وظاهر باز داشته اند بلکه در باطن ایشان  
نیز نقوش واهیه مذاهب باطلة نکاشه اند جمعی قلیل که بتایید الهی مؤید  
وبعقال تفییه هقیدند ومرارت صبر و تحمل میچشند وانتظار فرج آل محمد  
میکشند اللهم صل على محمد وآل محمد وجعل فرجهم انتهى .

وقال : آیة الله العلامة عم ابی فی ص ۱۲۸ س ۳۲ من الروضات  
بعد نقل کلام صاحب تلخیص الآثار فی مدح حلب ما هذا الفظه وكانت  
من القديم محطا لرجال الشیعہ الإمامیة وأهلهما أيضاً من اسلم اهالی  
الشامات قلباً واجودهم ذکاء وفضل رفهیا ومن جملة فقهائهم المعروفين  
المنسوب اليهم القول بعینیة وجوب الاجتماد وعدم جواز التقليد لاحد  
من الناس فی فروع الشیریة مثل اصولها هو الشیخ کردی بن عکبری  
ابن کردی الفارسی الفقیه الثقة الصالح الذی قرأ علی شیخنا الطویل  
وبینهما مکاتبات وسؤالات وجوابات ثم أخذ فی تعداد جمع هنهم .

(أقول) : ان فقهاء حلب الإمامية مشهورين في الأفاق تعرض لذكر  
كثير هنهم في الروضات وكانت فيها بيوتات كبيرة من فقهاء الشیعہ  
الإمامیة کبني زهرة وغيرهم قال في مادة زهر من القاموس وبنو زهرة  
شیعہ بحلب ولقد حدثني بعض الثقاۃ من أهل العلم والصلاح وقد جاء  
من حلب في هذه الأيام ان قری حلب اهلهما کلهم شیعہ امامیة وكانوا  
قبل استیلاء دولة افرنسا يتقدون من الدولة التركیة والیوم متاجرون  
بذهبهم الخیف ودينهم الشریف ذلك الدين المأخوذ عن أهل البيت

النبي والذين اذبه الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

حص :

بكسير الأول : وسكنون الثاني ، وصاد مهملاً بلدة كثيرة قديمة واقعة بين دمشق وحلب وقد صار أكثر أهلها في عصر بنى أمية من أعداء على بواسطة حيلهم وتدعيمهم حيث ضلوا وأضلوا قال ياقوت في ص ٣٤١ س ٢٣ من ج ٣ من معجم البلدان ومن عجيب ما تأملته من أمر حص فساد هوانها وتربيتها الذين يفسدان العقل حتى يضر布 بحاجتهم المثل أن أشد الناس على على رضي الله عنه بصفتين مع معاوية كان أهل حص وأكثرهم تحريراً عليه وجداً في حربه فلما انقضت تلك الحروب ومضى ذلك الزمان صاروا من غلة الشيعة حتى ان في أهلها كثيراً من رأى مذهب النصيرية وأصلهم الإمامية الذين يسبون السلف فقد التزمو الضلال أولاً واخيراً فليس لهم زمان كانوا فيه على الصواب انتهى .

أقول : لا يخفى ان هذا ليس شيئاً جديداً فقد نقل التاريخ مثله بالنسبة إلى كثير من البلاد وأما قوله فقد التزمو الضلال أولاً فصحيح ان صاحب معاداتهم لعله «ع» يوم صفين وأما قوله اخيراً فكلام صادر من حرقة قلبه وتصبعه الذميم فان من لم ير الإمامية على نهج الصواب فليس على الصواب ولم يكن قابلاً للخطاب لا لهم لم يسلكوا مسلكاً اعوجاً وإنما تمسكوا بالعترة الطاهرة الذين قد امر الله والرسول العباد بمتابعتهم وحبهم باتفاق الفريقيين .

موصل :

قال : ياقوت في ص ١٩٥ س ٢٢ من ج ٨ من معجم البلدان

الموصل بالفتح وكسر الصاد المدينة العظيمة أحد قواعد بلاد الإسلام  
قليلة النظير كبرأ وعظمها وكثرة خلق وسعة رقعة فهـى خط رحال  
الركبان ومنها يقصد إلى جميع البلدان فهـى باب العراق ومفتاح  
خراسان ومنها يقصد إلى اذربيجان وكثيراً ما سمعت ان بلاد الدنيا  
العظيم ثلاثة نيسابور لأنها باب الشرق ودمشق لأنها باب الغرب  
وموصـل لأنها القاصـد إلى الجـهـتين قـل من لا يـمـر بها قالـوا وسمـيتـ المـوصـلـ  
لأنـهاـ وصلـتـ بيـنـ الـخـوزـرـةـ وـالـعـرـاقـ وـقـيـلـ وـصـلـتـ بيـنـ دـجـلـةـ وـفـرـاتـ  
وـقـيـلـ لـأـنـهاـ وـصـلـتـ بيـنـ بـلـدـ سـنـجـارـ وـالـحـدـيـثـةـ وـقـيـلـ بـلـ الـمـالـكـ الـذـيـ اـحـدـهـاـ  
كانـ يـسـمـيـ المـوصـلـ .ـ وـهـىـ مـدـيـنـةـ قـدـيمـةـ الـاسـ عـلـىـ طـرـفـ دـجـلـةـ وـمـقـابـلـهـاـ  
منـ الـجـانـبـ الـشـرـقـيـ نـيـنـوـيـ وـفـيـ وـسـطـ مـدـيـنـةـ المـوصـلـ قـبـرـ جـرجـيسـ  
الـبـنـىـ إـلـىـ أـنـ قـالـ وـمـنـ هـوـصـلـ إـلـىـ بـغـدـادـ ٧٤ـ فـرـسـخـاـ وـذـكـرـهـاـ  
ابـنـ جـبـيرـ فـيـ رـحـلـتـهـ وـاطـالـ السـكـلامـ فـيـهـاـ وـذـكـرـهـاـ أـيـضـاـ اـبـنـ بـطـوـطـةـ فـيـ  
صـ ١٤٨ـ مـنـ رـحـلـتـهـ المـطـبـوـعـةـ بـعـصـرـ سـنـةـ ١٣٤٦ـ هـ فـقـالـ بـعـدـ كـلـامـ طـوـيلـ  
فـيـ وـصـفـهـاـ وـبـهـذـهـ مـدـيـنـةـ مـشـهـدـ جـرجـيسـ الـبـنـىـ وـعـلـيـهـ مـسـجـدـ وـالـقـبـرـ فـيـ  
زاـوـيـةـ مـنـ عـنـ يـمـينـ الدـاخـلـ الـيـهـ وـهـوـ فـيـهـ بـيـنـ الـجـامـعـ الـجـدـيدـ وـبـابـ الـجـسـرـ  
وـقـدـ حـصـلـتـ لـنـاـ زـيـارـتـهـ وـالـصـلـاـةـ بـمـسـجـدـهـ وـذـكـرـهـاـ أـيـضـاـ آـيـةـ اللهـ الـعـلـامـةـ  
صـاحـبـ الـروـضـاتـ فـيـ صـ ٨٣ـ سـ ٢١ـ وـقـالـ فـيـ صـ ٢٩ـ سـ ١٢ـ مـنـ  
مجـالـسـ الـمـؤـمـنـينـ اـنـهـاـ فـيـ أـكـثـرـ الـازـمـنـةـ خـصـوـصـاـ فـيـ أـيـامـ سـلـطـنـةـ آلـ  
حمدـانـ فـكـانـ أـكـثـرـ أـهـالـيـ تـلـكـ الـدـيـارـ يـعـنـيـ المـوـصـلـ شـيـعـةـ وـإـلـىـ الـحـالـ  
بـقـيـتـ مـحـلـةـ وـاحـدـةـ مـنـ الشـيـعـةـ ثـمـ ذـكـرـ حـدـيـثـ الـأـمـيـرـ عـلـاءـ الدـوـلـةـ وـمـاـ  
وـقـعـ بـيـنـ الشـيـعـةـ وـالـسـنـنـةـ فـلاـحـظـ .

(أـوـلـ) : فـتـحـقـقـ أـنـ المـوـصـلـ فـيـ تـلـكـ الـازـمـنـةـ كـانـتـ مـنـ بـلـدـانـ  
الـشـيـعـةـ وـمـرـاكـزـهـمـ ثـمـ لـاـيـخـفـيـ أـنـ المشـهـورـ فـيـ الـاـسـنـنـةـ مـوـصـلـ بـضمـ الـمـيمـ

قال القاضى رحمة الله فى مجالسه وهو غاط مشهور وبالجملة : اليوم فى الموصل يوجد افراد كثيرون من الشيعة يقيمون العزاء الحسيني أيام عاشوراء ويخرجون الشبيه على النحو المعروف فى العراق من دون مانع ورادرع تلك شعائر الله ومن يعظهم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وفق الله الجميع لاقامة العزاء الحسيني ريحانة الرسول «ع» .

### جزائر خوزستان :

عبارة عن الناحية الكبيرة المشتملة على القرى الكثيرة الواقعة على شفير نهر تستر بينها وبين البصرة حسنة الرباع والاقطاع وفيها التر والابريسم والفواكه والثمار وأهلها من قديم الزمان إلى هذا الاوان من خلاص الشيعة الإمامية الاثنى عشرية خرج منها كثير من اكبر علمائنا وجم غفير من اعظم فقهائنا كالعلامة السيد نعمة الله الجزائري واولاده والفضل الجليل الشیخ عبد النبي الجزائري صاحب كتاب حاوي الاقوال وغيرهم من خول الرجال .

### تستر :

قال ياقوت : في ص ٣٨٦ س ١٧ من ج ٢ من معجم البلدان تستر بالضم ثم السكون وفتح النساء الأخرى وراء ، أعظم مدينة بخوزستان اليوم وهو تعریب شوشتار وقال الزجاجي سميت بذلك لأن رجلاً من بنى عجل يقال له تستر بن نون ففتحها فسميت به وليس بشيء وال الصحيح ما ذكره حزة الأصفهانى قال شـوشتـارـ مدـيـنـةـ بـخـوزـسـتـانـ تـعـرـيـبـ شـوـشـتـارـ باـعـجـامـ الشـيـنـينـ قالـ وـمـعـنـاهـ النـزـهـ وـالـخـيـرـ وـالـطـيـبـ وـالـطـيـفـ فـبـأـيـ الـاسـمـ وـسـمـتـهـ مـنـ هـذـهـ جـازـ قـالـ وـشـوـشـتـارـ مـعـنـاهـ أـفـعـلـ فـكـانـهـ قـالـ

انه واطيب واحسن يعني ان زيادة النساء والرءاء يعني افضل فاذهب يقولون  
 لـكبير بزرك فإذا ارادوا اكبر قالوا بزر كـستر مطرد إلى ان قال  
 وبخوزستان أنهار كـثيرة وأعظمها نهر تسـتر وهو الذي بـن عليه سـاپور  
 الملك شـاذروان بـباب تسـتر حتى ارتفع مـأوه إلى المدينة لأن تسـتر على  
 مكان ارتفع من الارض وهذا الشـاذروان من عجائب الـابدية يكون  
 طوله نحو المـيل مـبني بالـحجارة الحـكمة والـصخر واعمدة الحـديد  
 وبـلاطه بالـرصاص وقيل انه ليس في الدنيا بناء اـحكم منه : انهـى .  
 ما اردنا نقله .

(أقول) : ان تسـتر كانت من الـبلاد الـقديمة التـشـيع وأهلـها كلـهم  
 إلى اليوم من خـلص الشـيعة خـرج منها جـمع كـثـير من أـعـاظـم علمـائـنا  
 (منـهم) : الفـاضـل العـلامـة الفـقـيـه المتـكلـم الحـكـيم الجـامـع المـارـع الفـاضـل  
 نـور الله التـسـترـى صـاحـب اـحقـاقـ الحقـ وـمجـالـسـ المؤـمنـينـ المـطـبـوـعـينـ فيـ  
 إـیرـانـ المشـهـورـينـ فيـ الـبـلـادـ وـالـصـوـارـمـ الـمـهـرـةـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ الصـوـاعـقـ  
 الـمـحـرـقةـ وـغـيـرـهـ وـقـدـ خـدـمـ مـذـهـبـ الشـيـعـةـ بـتـأـلـيـفـهـ الـمـعـتـدـةـ خـدـمـةـ عـظـيـمةـ  
 باـقـيـةـ هـدـىـ الـدـهـرـ بـحـيـثـ قـفـلـ بـسـبـبـ ذـالـكـ فـيـ دـوـلـةـ السـلـطـانـ جـهـاـنـكـيرـ  
 ابنـ جـلالـ الدـينـ مـحـمـدـ اـكـبرـ التـيمـورـىـ باـكـبرـ آـبـادـ هـنـدـ قـتـلـةـ اـحرـقتـ  
 قـلـوبـ الشـيـعـةـ وـأـوـقـعـتـ ثـلـمـةـ عـظـيـمةـ فـيـ الشـرـيـعـةـ وـقـبـرـهـ هـنـاكـ حـتـىـ الـيـومـ  
 مـزـارـ مـعـرـوفـ حـشـرـهـ اللهـ مـعـ اـجـدادـهـ الطـاهـرـينـ وـقـدـ اـطـنـبـ الـكـلـامـ  
 فـيـ تـسـترـ حـيـثـ اـنـهـ مـسـقـطـ رـأـسـهـ كـاـ ذـكـرـ فـيـ مـجـالـسـهـ نـفـسـهـ طـابـ رـمـسـهـ  
 (وـهـنـهمـ) : الـمـحـقـقـ الشـيـخـ أـسـدـ اللهـ اـبـنـ الشـيـخـ اـسـمـاعـيلـ التـسـترـىـ  
 صـاحـبـ الـمـقـابـسـ وـكـشـفـ الـفـنـاءـ الشـهـورـينـ فـيـ هـامـ الـبـقـاعـ وـقـدـ تـوـفـيـ فـيـ  
 سـنـةـ عـشـرـينـ وـمـائـيـنـ وـأـلـفـ هـجـورـيـةـ كـاـ فـيـ الـرـوـضـاتـ وـحـسـبـ الـدـلـالـةـ عـلـىـ  
 جـلـالـةـ قـدـرـهـ وـعـلـوـ درـجـتـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـفـضـلـ ماـ قـالـهـ مـشـلـ شـيـخـنـاـ الـمـرـتـضـىـ

الانصارى رحمة الله في حقه في كتاب الفرائد المشهورة بالوسائل عند الكلام على الاجماع المنقول ما هذا لفظه . ثم انه قد نبه على ما ذكرنا من فائدة نقل الاجماع بعض المحققين في كلام طويل له وما ذكرنا وان كان محصل كلامه على ما نظرنا فيه ولكن الأولى نقل عبارته بعينها فلعل الناظر يحصل منه غير ما حصلناه فانا قد مررنا على العبارة مروا فلا يبعد ان يكون قد اختفى علينا بعض ماله دخل في مطلبية قال قدس سره في كشف النقاب وفي رسالته التي صنفها في الموسعة والمضايقه الخ . وخرج من تستر شعراء مجيدون .

بحرين :

هكذا يتلفظ بها في حالة الرفع والنصب والجر ولم يسمع على لفظ المرفوع من أحد منهم إلا أن الرحمنى قد حكى انه بلفظ الثنوية فيقولون هذه البحران وانتهينا إلى البحرين ولم يبلغنى من جهة أخرى قال ياقوت في ص ٢١ س ٧٢ من ج ٢ من المعجم بعد ما ذكرنا وبعد نقل كلام صاحب الزيج وهو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان قيل هي قصبة هجر وقيل هجر قصبة البحرين إلى ان قال وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة إلى آخر ما ذكره قال آية الله العلامة في الروضات بعد نقل كلام صاحب تلخيص الآثار في وصف بحرين ما هذا لفظه قلت : وأهل البحرين قديمة التشيع متصلبون في امر الدين خرج منها من علمائنا الابرار جم غفير وفي الامثال المشهورات خرب الله بلاد البحرين وعمر اصفهان كه لا يخلو من أهل الأول أحد ولا يقع من الثاني ديار في أهل بلد وقال القاضي في المجالس : وتشيع أهل بحرين وقصبات أو مانند قطيف وحسا از قديم الايام تا اين

زمان شيعي دارد : ثم اخذ في بيان سبب ذلك وصرح ابن بطوطة  
في ص ١١٦ من رحلته ج ل بأنهم رافضة غالبة . فلاحظ .

قطيف :

على وزن حنيف كا هو المشهور على الألسنة أيضاً مدينة بالبحرين  
قال ياقوت في ص ١٣١ س ٥ من ج ٧ من المعجم هي اليوم قصبتها  
وأعظم مدنها وكان قد ياما اسمها لكوره هناك غالب عليها الآن اسم هذه  
المدينة وقال ابن بطوطة في ص ١٧٧ من ج ل من رحلته ثم سافرنا  
إلى مدينة القطيف وضبط اسمها باسم القاف كا به تصغير قطف وهي  
مدينة كبيرة ذات نخل كثير يسكنها طوائف للعرب وهم رافضية غلاة  
يظهرون الرفض جهارا لا يتقوون احدا ويقول مؤذنهم في اذانه بعد  
الشهادتين اشهد ان عليا ولی الله ويزيد بعد الحيمتين حى على خير  
العمل ويزيد بعد التكبير الاخير محمد وعلى خير البشر من خالقهما  
فقد كفر اقول زيادة محمد وعلى خير البشر الخ . لم يقلها احد من  
الشيعة ولم تكن من الاجزاء المستحبة للاذان وان كان في الواقع كذلك  
فلسبة هذه الزيادة اليهم نسبة غير صحيحة . هذا وقد خرج منها جمع  
من علمائنا وثلة من فقهائنا مذكورة اسمائهم في الكتب والاجازات وقد  
ألف الفاضل المتبع الشیعیخ علی بن الحسن البحراںی كتاباً في أحوال  
الحسا والقطيف والبحرين سماه انوار البحرين وهذا الكتاب لم يطبع  
حتى اليوم ولم يقع عليه نظرى إلا ان بعض الاهلى هناك ذكره وهذا  
الشیعیخ يروى عن العالم الفقیه الشیعیخ احمد بن الشیعیخ صالح الذى كان  
من تلامذة شیخنا الانصاری ومجازاً منه وقد توفي سنة ١٣١٥ هـ .  
ويروى عنه : ابن خالته الفقیه الورع الشیعیخ محمد صالح ابن الشیعیخ

أحمد المذكور وكان الشيخ محمد صالح بن أحمد المشار إليه من أفضلياتنا المعاصرين وكان على جانب عظيم من العلم والورع والتقوى ابصريه في الكاظمين وجالسته مراراً ولده كا افید سنة ١٢٤٨ هـ وتوفي في الحائر سنة ١٣٣٣ هـ.

ويروى : أيضاً عن سيدنا الاستاذ الاعظم آية الله العلامة الخونساري المتقدم ذكره في أول هذا الجزء وبالجملة فهذه البلدة اليوم من كبار بلدان الشيعة ومن كن العلم لهم كا كانت من القديم كذلك فلا تغفل .

### أحسنة :

بالفتح والمد مدينة بالبحرين معروفة مشهورة لأن أول من عمرها وحصنها وجعلها قصبة هجر أبو طاهر الحسن بن أبي سعيد الجناني القرمطي وهي إلى الآن مدينة مشهورة عامرة وأهالها كلهم شيعة امامية إلا ان غالبيهم من الطبقة المعروفة بالشیخیة اتباع الشيخ أحمد الاحساني نسأل الله ان يهدیهم إلى ماذهب اليه علماء الاصول من الطريق الواضح المتفق من الرسول وحيث اتجه الكلام إلى ذكر الشيخ أحمد الاحساني فلاباس بذكره وشرح حاله فنقول كان الشيخ محمد المشار إليه في مبادئه امره داخلاً في دائرة أهل الاجتہاد وسائلکا مسائله اساتيذه الاجتہاد في الورع والسداد بحيث اجازه السيد محمد هبدي العلامه الطباطبائی صاحب الدره اجزل الله بره وسيدنا الفقيه الاعلم المبرز سید على صاحب الرياض واستاذ البشر الشيخ جعفر كاشف الغطا النجفی والعلامه الشهير ستانی الحائری قدست اسرارهم واخذ امره في الاشتھار في جميع البقاع والديار بحيث قد اتفقت الكلمة على جملة قدره حتى ان مثل العلامه الحکیم الاهی الحاج ملا على النوری رحمه الله كان

يصدر في كتاباته إليه قوله : بابي أنت وأمى كا قد نقله لنا بعض النقاد  
 إلى أن ظهرت مؤلفاته وصارت بآيدي العلماء ووقفوا على كتاباته . اخذوا  
 في التشنيع عليه وعدلوا عنه حتى النورى المشار إليه اخذ يذكر فضله  
 وزال عنه اعتقاده الحسن في حقه بل ان ولده الأكابر الشيخ محمد كان  
 يذكر على طريقة أبيه نظير انكار الميرزا ابراهيم ابن المولى صدرًا على  
 أبيه ولذا ترى ان آية الله العلامة محمد باقر في ص ٣٥ من الروضات  
 اثني عليه ثاء جزيلاً ومدحه مدحًا جميلاً ثم لما وقف على حاله وما  
 أودعه في مؤلفاته اخذ في ص ٢٨٦ في ذيل ترجمة الشيخ رجب البرسى  
 في الطعن عليه وعلى الميرزا محمد على الباب تلميذه السيد كاظم الرشى  
 الذى هو كان بمزرعة القميص على بدن الشيخ أحد الاحسانى المشار إليه  
 وقال بعد الظفر عليهم وأما ارجو من الله تبارك وتعالى ان يأجرنى  
 على هذا الرقم القليل بالقلم السكيل ويثبتنا وسائر الشيعة الإمامية على  
 سواء السبيل . وقد حكم بكفره بعد الوقوف على كتاباته جماعة من  
 اعظم العلماء المجتهدين وهم على ما في قصص العلامة الشيخ  
 محمد تقى البرغانى المعروف بالشهيد الثالث . والعلامة السيد محمد مهدى  
 بن صاحب الرياض . والعلامة الحاج ملا محمد جعفر الاسترابادى  
 والاخوند ملا آقا الدربندى . وشريف العلامة . والسيد ابراهيم صاحب  
 الضوابط وصاحب الفصول وصاحب الجوادر .

قال : في قصص العلامة بل اكثير فقهاء العصر حكموا بكفره وكان  
 سيدنا الاستاذ الاعظم الخوئى يشنع عليه غایة التشنيع وكان يقول  
 ان الشيخ أحد الاحسانى كان فقيها فدخل في علم الحكمة واخذ يطالع  
 كتبها حتى مهر فيها وألف فيها كتاباً وحيث لم يحضر فيها على استاد  
 ماهر زلت أقدامه فضل وأفضل : اقول لما رأى الشيخ أحد ان عامة

الناس قد عدلوا عنه بواسطة تكفير العلماء اياه هاجر الى المدينة حتى  
توفي بها ودفن في جوار ائمة البقيع وقد ارخ وفاته في الروضات في  
اوائل سنة ثلاثة وثلاثين واربعين ومائتين بعد ألف هجرية وذلك حين طعن  
في سنه وقرب من التسعين وفي بعض المجامع الخطيئة توفي سنة ١٢٤٤ هـ  
وارخ في ص ٣٩٩ من خاتمة المستدرك وفاته سنة ١٢٤١ هـ وقال :  
شيخنا الفقيه الشيخ مرتضى آل كاشف الغطا النجف سلمه الله في هامش  
رسالته فوز العباد المطبوعة في الغربى سنة ١٣٤٢ هـ على الحروف  
عند قوله واما من تجاوز الحد في اعتقاده الخ . ما هذا لفظه ( الظاهر  
انه الشيخ أحمد الاسناني واتباعه ) وقد كان في عصر الجد الاقرب  
وله شرح على رسالة الجد الاعلى في احكام ذى الرئاستين ومات في المدينة  
وقبر بالبقيع وتاريخ وفاته .

فزت بالفردوس فوزا يابن زين الدين أحمد  
وحكى بعضهم انه رأى على قبره مكتوبا :  
لزين الدين أحمد نور علم تضييء به الدياجي المدهمه  
يريد العالمون ليطفؤه ويأبى الله إلا ان يتمه  
وعساوه تبع في شبهته ما عن المفعع جمع المفوضة من القول بان  
الله خلق محمدا والایمة وفوض امر الخلق اليهـا فهم الخلاقون جميعـ  
العالم اتهـى » . ما في الهاـمش والحاـصل ان الاستاد يعرـف بتلامـيذهـ  
الاـتـرى الى تلامـيـذـ عـلـمـانـاـ منـ الصـدرـ الـاـولـ إـلـىـ زـمـانـ شـيـخـنـاـ الـاـنصـارـىـ  
كـيـفـ سـلـمـكـوـاـ هـسـلـمـكـهـمـ مـنـ المـشـىـ عـلـىـ سـنـنـ النـبـىـ وـآـلـهـ الـاـمـجـادـ وـخـرـوجـ  
فـرـدـ نـادـرـ عـلـىـ خـلـافـهـمـ لـاـ يـقـدـحـ فـيـ القـاعـدـةـ بـعـكـسـ تـلـامـيـذـ هـذـاـ الرـجـلـ  
الـاـحـسـانـىـ فـلـمـ نـسـمـعـ حـتـىـ الـاـنـ خـرـجـ مـنـ حـوـزـتـهـ رـجـلـ يـشارـ إـلـيـهـ بـالـعـلـمـ  
وـالـوـرـعـ وـالـفـضـلـ وـالـاجـتـهـادـ وـيـكـوـنـ مـقـبـوـلاـ لـدـىـ عـلـمـانـاـ الـاـمـجـادـ نـعـمـ

خرج من حوزته مثل : (السيد كاظم ابن قاسم الرشتي) صاحب المؤلفات الكثيرة التي لم يفهم أحد ما يقول فيها وكأنه يتكلم بالطندية اذ كتبه ولا سيما شرح القصيدة والخطبة مشحونة باللغاز والمعجمات خالية عن صريح العبارات والدلائل الساطعات (وكريم خان الكرمانى) المتوفى سنة ١٢٨٨ هـ كا في ص ١٤٧ من المآثر والأثار وله تأليف كثيرة ولكن هذا الرجل لم يكن من أهل الفضل والعلم ولم يهض على العلم بضرس قاطع كما لا يخفى على من طالع كتبه ونقل انه القائل بالاركان الاربعة الاول في التوحيد الثاني في النبوة الثالث في الإمامة الرابع هو .

وقد سئل شيخنا الانصارى عن معنى الركن الرابع وان كريم خان يقول انا الركن الرابع فاجاب ان المحقق يقول في الشرائع الركن الرابع في النجاسات . ومنها نشأت بلية البابية فان الميرزا على محمد الشيرازي كان من تلاميذه الرشتي وشريك الثانى وان كان كريم خان قد كفره وكتب رسالة في رده وويل لمن كفره كريم خان .

همدان :

بالتحريك والذال المعجمة وآخره نون في الاقليم الرابع وطولها من جهة المغرب ثلاثة وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة والعامة تقوله بالذال المهملة كما هو المشهور على ألسنة الكل قبل سميت بهمدان بن الفلوج بن سام بن نوح «ع» وهمدان واصبهان اخوان بني كل واحد منها بلدة وهي كما قيل في ص ٤٢٣ م ١٢ من مراصد الاطلاع المطبوع في طهران : مدينة من الجبال اعذبها واطيبها هواء وهي اكبر مدينة بها قيل كانت اربع فراسخ في مثليها وانها خربها

بخت نصر ولم تزل بعد ذلك خراباً إلى أن عمرها بعد ذلك داراً بن  
 داراً وحصنهما ونقل أمواله إليها . وما زالت محل الملوك ومعدنا لأهل  
 الدين والفضل إلا أن شتها مفرط البرد حتى قيل فيه اشعار كثيرة  
 وأفردت فيه كتب إلا أنها مع ذلك كثيرة الزهر والرياحين في الريبع  
 وارضها هببت الزعفران وعند أهلها أنواع من الالبان لا تكون في بلاد  
 غيرهم ولها أربعة وعشرون رستاقاً يطول تعدادها انتهى . وقال في  
 ص ٤٨٠ س ٢٠ من ج ٨ من معجم البلدان : وقال البديع المهداني فيها :  
 همدان لي بلد أقول بفضله لكنه من أقيس البلدان  
 صبيانه في القبيح مثل شيوخه وشيوخه في العقل كالصبيان  
 وقال شيخنا الرواندي الذي كان من جملة مشائخ ابن شهراء شوب في  
 ص ٤٧ س ٢ من آخر الباب الخامس عشر الذي هو في الدلالات  
 على صحة امامه الاثني عشر « ع » من المخرائج والجرائم المطبوعة خلاف  
 شرح الأربعين للمجلسي ما هذا لفظه :

وهنها ما روی جماعة إنا وجدنا بهمدان جماعة كاهم مؤمنين فسألناهم  
 عن ذلك فقالوا ان جدنا قد حج ذات سنة ورجع قبل دخول الفافلة  
 بعده كثيرة فقلنا! كمال انصرفت من العراق قال لا الا حججت مع  
 أهل بلدتنا وخرجنا فلما كنا في بعض الاليالي في الباادية غلبتني عيني  
 ففتحت فما انتبهت إلا بعد ان طلع الفجر وخرجت الفافلة فيشتت من  
 الحياة وكنت امشي واقعد يومين أو ثلاثة فاصبحت يوماً فإذا أنا بقصر  
 فاسرعت إليه ووجدت على بابه اسود فداخلني خوف فإذا أنا برجل  
 حسن الوجه وال الهيئة وامر ان يطعموني ويسقوني فقلت له من انت فقال  
 انا الذي يذكرني قومك وأهل بلدتك وقلت ومنت تخرج قال ترى هذا  
 السيف المعلق هنا وهذه الرأية فتحى سل السيف نفسه من غمهده

وانتشرت الراية بنفسها خرجت فلما كان بعد وهن من الليل قال لي  
 اتريد ان تخرج إلى بيتك قلت نعم فقال لبعض غلاماته خذ بيده خرجت  
 معه فــكان الارض تطوى تحت ارجلنا فلما انفجر الفجر قال لي غلامه  
 هل تعرف الموضع قلت بلى أسد آباد ثم انصرف ودخلت همدان ثم  
 دخل بعد مدة أهل بلدتنا من حج معى وحدث الناس بانقطاعي فتعجبوا  
 من ذلك فاستبصرنا جميعا انتهى . فلاحظ وفيه من الدلالة على  
 تشيعهم من ذلك الزمان كما لا يخفى وبالجملة : فبلدة همدان اخذت تترقى  
 من عصر الصفوية إلى هذا اليوم وصارت من كبار بلدان الشيعة  
 ومراسك العلم لهم . وخرج منها جمع من العلماء السكellar والادباء الابرار  
 كالعلامة التحرير الميرزا إبراهيم ابن الاميرزا حسين الحسيني الحمداني  
 المعاصر لشيخنا البهائي وقد توفي رحمه الله سنة ١٠٢٦ هـ كما في امل  
 الامل وذكره في سلاقة العصر واثنى عليه وذكره آية الله العلامة في  
 الروضات وغيره في غيرها والى اسد آباد المذكورة ينسب اليه جمال  
 الدين الافغاني المشهور وكان من افضل اصحابنا ذكره في المآثر والآثار  
 وذكره السكاكب المسيحي جرجي زيدان في مشاهير الشرق وارخ  
 ولادته سنة ١٢٥٤ هـ ووفاته سنة ١٣١٤ هـ وفصل حاله هناك وقد ترجمه  
 بعض أهل الادب في كراسة طبعت مع جريدة المساحة بالعروبة الوثيق  
 فلاحظ . وفيها قبر ابن سينا كما في تاريخ ابن الفدا وقبره ظاهر  
 مشهور حتى اليوم .

### ﴿ قم مدفن السيدة فاطمة بنت الكاظم «ع» ﴾

قال : في ص ٣٢٨ س ٢٢ من مراصد الاطلاق المطبوع في إيران  
 على الحجر (قم) بالضم وتشديد الميم تذكر مع قاشان مدينة اسلامية

لا اثر للعجم فيها بها آبار ليس في الارض مثلها عذوبة وبردا وابليتها  
بالاجر وفيها سراديب في نهاية الطيب ومنها إلى الرى مفارة سبخة .  
فيها رباطات ومناظر وهي بين اصفهان وساوه وأهلها كاهم شيعة  
امامية . وقال في ص ١٦٠ س ٥ من ج ٧ من معجم البلدان وهي  
كبيرة حسنة طيبة وأهلها كاهم شيعة امامية وكان بده تصيرها في أيام  
الحجاج بن يوسف سنة ٨٣ وذلك ان عبد الرحمن بن محمد الاشعث  
ابن قيس كان أمير سجستان من جهة الحجاج . ثم خرج عليه وكان في  
عسكره سبعة عشر نفسا من علماء التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن  
الاشعث ورجع إلى كابل منهزم ما كان في جملته أخوه يقال لهم عبد الله  
والاحوص وعبد الرحمن واسحق ولنعم وهم بنو سعد بن مالك بن عامر  
الاشعري وقعوا إلى ناحية قم وكان هناك سبع قرى اسم أحدها  
كندان فنزل هؤلاء الأخوة على هذه القرى حتى افتتحوها وقتلوا أهلها  
واستولوا عليها وانتقلوا إليها واستوطنوها واجتمع إليهم بنو اعمهم  
وصارت السبعة قرى سبعة محال بها وسميت باسم أحدها وهي كندان  
فاسقطوا بعض حروفها فسميت بـ (قـ) وكان متقدم هؤلاء  
الأخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قد ربى بالسکوفة فانتقل منها إلى  
قم وكان اماميا وهو الذي نقل التشيع إلى أهلها فلا يوجد بها سني فقط .  
ومن ظريف ما يحكي انه ولـ عليـهم والـ وكان سنـيا متـشدـدا فـبلغـه  
عنـهم انـهم لـبغـضـهم الصـحـابة السـكـرام لا يـوجـدـ فيـهم من اـسـمهـ أبوـ بـكرـ  
قطـ ولاـ عمرـ فـجـمعـهم يومـ وـقـالـ : لـرـقـسـائـمـهـمـ بلـغـنـيـ انـكـمـ تـبغـضـونـ صـحـابةـ  
رسـولـ اللهـ ﷺـ وـانـكـمـ لـبغـضـكمـ إـيـاهـ لـاـ تـسمـونـ اوـلـادـكـ باـسـمـهـمـ وـاناـ  
اقـسـمـ بالـلهـ العـظـيمـ لـئـنـ لمـ تـجـيـهـونـ بـرـجـلـ هـنـكـ اـسـمـهـ اـبـوـ بـكرـ اوـ عـمرـ  
ويـثـبـتـ عنـدىـ انهـ اـسـمـهـ لـاـ فـعـلـ بـكـمـ وـلاـ صـنـعـ . فـاستـهـلـوهـ ثـلـاثـةـ ايـامـ

وقد شروا مدینتهم واجتهدوا فلم يروا إلا رجلا صعلوكا حافيا عاريا احول  
أقبع خلق الله منظرا اسمه أبو بكر لأن آباء كان غربا استوطنه  
فسماء بذلك خلأوا به فشتمهم وقال : جنتهم في باقى خلق الله تقادرون  
علي . وامر بصفتهم فقال له بعض ظرفاهم أيها الأمير اصنع ما شئت  
فإن هواء قم لا يجيء منه من اسمه أبو بكر احسن صورة من هذا فغلبته  
الضحك وعفا عنهم . وبين قم وساوه اثنا عشر فرسخا ومثله بينها  
وبين قاشان ، ولما خاض قم قال الصاحب ابن عباد :

أيها القاضي بقم قد عزلك فقم

فكان القاضي يقول إذا سئل عن سبب عزله أنا معزول السجع  
من غير جرم ولا سبب انتهى ما أردنا نقله من المعجم ( الأول ) بلدة  
قم كانت من قديم الزمان محل الشيعة ومركز العلم لهم بحيث اشتهرت  
بدار المؤمنين وورد عنهم لولا القميون لأندرس آثار النبوة وقد  
وردت في فضلها وفضل ساكنتها عن النبي ( ص ) والأيات روايات  
كثيرة . فمنها ما رواه في ( مجالس المؤمنين ) عن الصادق « ع » انه  
قال : إن الله حرما وهو مكة ، ألا ان رسول الله حرما وهو المدينة ،  
ألا ان لأمير المؤمنين حرما وهو الكوفة ، ألا وان قم الكوفة  
الصغيرة ، ألا ان للجنة ثمانية أبواب : ثلاثة منها إلى قم تقبض فيها  
امرأة هي من ولد اسماها فاطمة بنت موسى وتدخل بشفاعتها شيعي  
الجنة بجمعهم .

وعن سعد بن سعد عن الرضا « ع » قال : يا سعد من زارها فله الجنة  
وعنه « ع » إذا عمت البلدان الفتنة والبلايا فعلمكم بقم وحواليها  
ونواحيها فإن البلايا مدفوع عنها .

وعن الرضا «ع» قال : لاجنة معاية أبواب ثلاثة منها لأهل قم فضولي  
لهم ثم طوبي لهم .

قال : شيختنا الجلسي في ص ٣٣٩ س ١٧ من مجلد النساء والعالم  
من البحار ، وفي بعض روایات الشیعہ ان قم تبلغ من العماره الى ان  
يشترى موضع فرس بالف درهم ، وروى خبرا في وجه تسمیة قم  
حاصله : إنها إنما سمیت (قم) لأن أهلها يجتمعون مع قائم آل محمد  
صلوات الله عليه ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه .

وبالجملة فالأخبار في مدح قم وفضل ساکینتها كثيرة ذكر بعضها في  
ج ١٤ من البحار .

### من ارات قم :

قال : السيد العلامة المحدث السيد نعمة الله الجزائري رحمه الله في  
(زهر الربيع) أول من ورد من السادات الرضوية الى قم أبو جعفر  
محمد بن موسى بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وكان  
وروده اليها من الكوفة سنة ست وخمسين ومائتين ثم ورد اليها بعده  
اخواته زينب وأم محمد وهي مونة بنت موسى بن محمد بن علي . بن موسى  
الرضا «ع» وتوفي هو في ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين  
وُدفن بمدفنه المعروف في قم .

ثم توفيت بعده اخته ميمونة ودفنت بمقبرة بابلان بقبة متصلة  
بقبة السيدة فاطمة وأما أم محمد فدفونه في القبة التي فيها فاطمة «ع»  
بحنف ضريحها وفي تلك القبة أيضاً قبر أم إسحق جارية محمد بن موسى  
في هذه القبة المقدسة ثلاثة قبور قبر السيدة فاطمة عليها السلام وقبر  
أم محمد بنت موسى بن محمد وقبر أم إسحق جارية محمد بن موسى انتهی .

وقال آية الله العالمة محمد باقر : في باب السين المهملة . في الروضات في ترجمة ( قطب الدين الرواندي ) بعد نقل كلام بعضهم من نسبة القطب الى راوند الذي هي قرية من قرى كاشان واقعة بينه وبين اصفهان وانه مدفون في قم الخ ما هذا لفظه .

( قلت ) : وقبره المطهر ثمة الى الان معروف يزار وقد تشرفت بزيارته واتفق وقوعه بما يلى . رجل الحضرات الفاطمية في مقاديم المقبرة وما وقع بهذه رجليه في تلك المقبرة المطهرة بقعة مولانا على بن بابويه والد شيخنا الصدوق رحمة الله وما يلى خلفه أيضا مقابر جماعة من العلماء المتقدمين وغيرهم منهم مدفونون في مقبرة الشیوخ الواقعة في وسط ذلك المزار الكبير مثل : أبي جریر زکریا بن ادریس ، وزکریا بن آدم القمي المؤمن على الدنيا والدين من أصحاب مولانا الرضا « ع » وأدّم بن اسحاق ، ومنهم محمد بن قولويه ، وأحمد بن اسحاق الاشعري من السفراء المكرمين ، ومن المتأخرین الفاضل المحدث المولى محمد طاهر القمي ، والمیرزا حسن بن المولى عبد الرزاق الحکیم المتكلم الفیاض اللاھیجي صاحب کتاب ( جمال الصالحين ) ومولانا الفاضل الحق خاتمة المجتهدین المیرزا أبي الفاسم صاحب الغنائم والقوائين الخ ( أقول ) وفيها قبر مولانا العالمة المفسر المحدث المتكلم الزاهد العابد ملا محسن الفیاض الکاشانی صاحب ( الواقی ) ( والصافی ) وغيرهما . كان بيته من كبار بيوتات العلم والعمل حتى زماننا هذا ولا أشك في جلالة قدره وعظم منزلته فإنه كان حاملا لاسرار أهل البيت أعلى الله مقامه في دار الكرامة . والمقام لا يقتضي ذكر مزارات قم على وجه التفصیل والله الہادی إلى سواء السبيل .

كاشان :

قال ياقوت : في ص ١٣ س ٢ من ج ٧ من ( معجم البلدان )  
قاشان بالشين المعجمة وآخره نون : مدينة قرب اصفهان تذكر مع  
قم ومنها تجلب الغصائر القاشاني والعامنة تقول القاشي وأهلها كلام شيعة  
إمامية الى ان قال وبين قم وقاشان اثنا عشر فرسخا وبين قاشان  
وأصفهان ثلات مراحل .

ومثله في ص ٣١٠ من مراصد الاطلاع ، وعن السمعانى في كتاب  
( الانساب ) قال : كاشان مدينة قرب قم ومنها الى اصفهان ثلاثة  
فرسخا الى ان قال : وأهلها كلام شيعة وأهل العلم والفضل فيها كثير  
إيج . وقد أثني عليه القاضى نور الله في ( مجالسه ) . وقال القرمانى  
في ص ٤٧١ من تاريخه : ( قاشان ) مدينة بين قم وأصفهان وأهلها  
شيعة إنتهى . وفي حوالتها قبر على بن محمد الباقر المعروف بامام زاده  
مشهد باكرس كاف الروضات عند ذكر السيد عبد العظيم .

آبه :

قال ياقوت : في ص ٥٣ س ١٤ من ج ل من معجم البلدان ( آبه )  
بالباء الموحدة ، قال أبو سعد ، قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى  
ابن مردوه ( آبه ) من قرى اصفهان ، وقال غيره ان آبه قرية من  
قرى ساوة منها جرير بن عبد الحميد الابي سكن الري .

قلت : اما آبه بلدية تقابل ساوة تعرف بين العامنة باوة فلا شك  
فيها وأهلها شيعة وأهل وساوة سنينة لارتفاع الحروب بين البلدين قائمة  
على المذهب ، قال أبو طاهر بن سلحفه أنشد القاضى أبو نصر أحمد

ابن العلا الميمendi بأهر من مدن اذريجان ، لنفسه :  
وقائلة أتبغض أهل آبه وهم أعلام نظم والكتاب  
فقلت : اليك عن ان مثلی يعادی كل من عادی الصحابه  
إنتهی ما أردنا نقله . وقال في ص ٣١ س ١١ من ج ٥ من المعجم  
عند ذكر ساوة : ويقر بها مدينة يقال : آوه ، فساواة سنیة شافعیة  
وآوه أهلها شیعة إمامیة خبرت بأنهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم  
يترکوا أحداً أبیة ، وكان بها دار كتب لم تكن في الدنيا أعظم منها  
بلغنى أنهم أحرقوها إلخ .

(أقول) : وأهل ساوة صاروا من عصر الصفویة من خالص الشیعة  
الإمامیة الإثنتی عشریة ، وذكر القاضی في مجالسه واورد فيها روایة في  
مدحها وقد أثني عليه وذكر ان بها مشاهد ومراتب لآولاد الإمام  
موسى الكاظم عليهم السلام وهم عبد الله وفضل وسليمان ، وقال ان  
فيها مشاهد مشحونة من العلماء والفقهاء فلا حظ .

تبریز :

بكسر أوله وسكون ثانیه وكسر الراء وباء ساکنة وزای ، كذا  
ضبطه أبو سعد وهو أشهر مدن اذريجان وهي مدينة عامرة حسنة  
ذات أسوار محکمة بالاجر والجص وفي وسطها عدة أنھار جاریة والبساتین  
محیطة بها والفاوکه بها رخيصة ولم أر فيها رأیت أطیب من مشهدها  
المسمى بالموصول وشریته بها في سنة ٦١٠ كل ثمانیة أمنان بالبغدادی  
بنصف حبة ذهب وعمارتها بالاجر الاحمر المنقوش والجص على غایة  
الإحكام وطولها ثلث وسبعون درجة وسدس ، وعرضها سبع وثلاثون  
درجة ونصف كذا في ص ٣٦٢ من ج ٢ من معجم البلدان .

وفي مادة برز من القاموس ، وتبريز وقد تكسر قاعدة أذربیجان ،  
وذكره صاحب تلخيص الآثار وأثني عليه وعيارته في ص ٩١ من  
الروضات فلاحظ ، وقد بالغ العلامة الشيرازى في شرح كليات القانون  
في تعريفها وملح هوائها وعدوتها ما ثناها وقال الأمير غياث الدين منصور  
الشيرازى في بعض رسائله : ان احسن الناس خلفا وخلفا أهل  
اذربیجان وان بلدة تبريز بلدة طيبة فيها ما تشتهى الانفس وتلذ الاناعين  
وفي وصفها تسلل الاسن إنتهى . وقال في ص ٤٤٠ من أخبار الدول  
بعد مدحها والآن قد زالت بهجتها واضمحل حالها بوقوع الحرب بين  
العثمانية والشيعة عند دخول عثمان باشا اليها وقتل أهلها ، إنتهى .

(أقول) : تشيع أهالي تبريز من زمن وصول قطب الدين السيد  
حیدر التوفی اليها المذکور في مجالس المؤمنین مشهور لا يقبل الانكار  
بل شاع ذلك في كتب التراجم والآثار ومن عصر الصفویة إلى يومنا  
هذا صارت تعدد من كبار بلدان الشیعہ ومرَاکز العلّم لهم . وفيها مدارس  
عالية لطلاب العلوم الدينية وقد خرج منها جمع كثیر من اكابر العلماء  
خدموا الدين بتآلیفهم المطبوعة احسن خدمة وفيها مطابع حجرية  
طبعت كثیراً من كتب الشیعہ في فنون شتی واحسن طبعاتها طبعة  
عبد الرحيم ومحمد كاظم ومحمد علي . وهاشم ونحوهم فشكراً لله . سعیهم .

الری او طهران :

قال ياقوت : في ص ٣٥٥ س ٥ من ج ٤ من معجم البلدان وهي  
مدينة مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات  
وهي محطة الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال الى ان قال : كان  
أهل المدينة ثلاثة طوائف شافعية وهم الاقل وحنفية وهم الاكثر

وشيعية وهم السواد الاعظم لأن أهل البلد كان نصفهم شيعة إلى آخر ما قال  
 (أقول) : كانت بلدة طهران عاصمة إيران من بعد الصفوية إلى  
 اليوم وكان مخط الرحال ومركز الابطال ومعدن الرجال وقد ورد في  
 ذم الرى عن الأئمة أخبار متعددة وهي محولة على اتصاف أهلهما في  
 ذلك الزمان بالزندقة والإلحاد وإنما فاليوم بيضة أهل الإسلام ومركز  
 العلماء والاعيان ومحط رحال أهل الإيمان ، خرج منها في هذه الاواخر  
 علماء ادباء هؤرخون ، ذكر بعضهم في المآثر والآثار فلاحظ ، وفيها  
 مطابع حجرية طبعت كثيراً من كتب الشيعة فاحيت آثارها وائلدت  
 ذكرها وفيها بيوتات كثيرة من العلم كبيت الإمام جعه ، وبيت البهبهاني  
 لنسبتهم إلى جدهم الكبير العلامة السيد اسماعيل البهبهاني ، وبيت  
 الإشتيفي لنسبتهم إلى جدهم العلامة الحاج شيخ محمد حسن الإشتيفي  
 صاحب الحواشى المعروفة على الرسائل إلى غير ذلك من البيوتات ،  
 وقد ظهرت من بعد فتحة المشروطة فيها مدارس جديدة تدرس فيها  
 علوم عصرية ولغات اورنجية وترك المدارس القديمة في الجلة ومع  
 ذلك العلوم الدينية تدرس في مدارسها الدينية على أتم نظام وأحسن  
 طرز بحيث يرغب إليها الطالب ويخرج فيها بأقرب مدة وفهم الله  
 لسعادة الدارين - نسأل الله ان ينصر الدين وأهله وينهى الشرك  
 وأهله . بحمد وآله .

### من اراء رى :

وفيها من اراء كثيرة قال في ص ٣٥٧ من الروضات في ذيل ترجمة  
 الشاه عبد العظيم ثم ان بارض الرى وجبلها العالية من مقابر أولاد  
 الأئمة جم غفير يطلب خصوص مواضعها من كتب النسب والتواريخ .

( اقول ) : ومنها قبر السيد عبد العظيم بن السيد عبد الله بن علي بن حسن بن زيد بن أبي محمد الحسن بن علي بن أبيطالب وكان على جانب عظيم من العلم والفضل والعقل والورع والتقوى فحسب الدلالة على جملة قدره انه عرض دينه الحق على علي عليهما السلام . وقد ورد في فضل زيارته بعض الاخبار وقبره مزار معروف حتى اليوم ولكن اليوم خارج عن محطة طهران التي هي قاعدة بلاد الرى في هذا العصر وذلك ان رى القديمة قد انهدمت بتمامها ولم يبق منها إلا اثر من ذلك القبر وما يحوم حوله فبقى هو بمنزلة قرية كبيرة أو قصبة واقعة على رأس فرسخ من طهران عاصمة إيران معروفة بالشاه عبد العظيم .

وقد ألف بعض العلماء كتاباً كبيراً في أحوال السيد عبد العظيم طبع في طهران وقد صرخ جماعة بان السيد عبد العظيم المذكور قبر في الرى . منهم صاحب عمدة الطالب فانه قال : في ص ٧١ من عمدة الطالب في طي ذكره لعقب زيد بن الحسن بن علي «ع» قوله عبد الله ابن علي الشهيد عبد العظيم السيد الزاهد المدفون في مسجد الشجرة بالرى وقبره يزار . ومنهم شيخنا الشهيد الثاني في تعليقته على الخلاصة على ما نقله عنه في الروضات ، ومنهم النجاشى في ص ١٧٣ من رجاله المطبوع في بيروت وغير هؤلاء .

ومن جملة مزارات رى : قبر الإمام زاده حمزة بن موسى بن جعفر «ع» كما في الروضات وذلك النجاة وصرح القاضى نور الله فى مجالس المؤمنين عند ذكرى بان رى مدفن سيد حمزة بن موسى وسيد عبد الله الاييض وسيد عبد العظيم المذكور والشهرة مؤيدة لذلك وفيها أيضاً قبور جماعة من أكابر علمائنا منها : قبر شيخنا الصدوق صاحب من لا يحضره الفقيه والحصل والامالى وغيرها . قال النجاشى في ص ٢٧٩

في آخر ترجمته ومات رضي الله عنه بالرى سنة احدى وثمانين وثلاثمائة انتهى .  
(أقول) : وقبره منار معروف وقد ظهرت جثته المباركة في عصر  
الناصر ل الدين الله كافى الروضات وقصص العلماء وجنة النعيم . ومنها قبر  
الشيخ يعقوب والد شيخنا المكيني صاحب الكافى رحمه الله صرح بذلك  
جماعة راجع روضات الجنات . ومنها قبر الشيخ المفسر أبو الفتوح  
الرازى كافى في جنة النعيم وغيره ، وبالجملة فقد تعرض لذكر قبور جماعة  
من علمائنا الكائنة في الري في كتاب جنة النعيم فلا حظ .

Shiraz :

المشهور بدار العلم ، قال ياقوت : في ص ٣٢٠ س ١٠ من ج ٥  
من المعجم : شيراز بالكسر وآخره زاي بلد عظيم مشهور معروف  
مذكور وهو قصبة بلاد فارس ، الى ان قال : وقيل سميت بشيراز ابن  
طهمورث ثم الى ان قال : ومن العجائب شجرة تفاح بشيراز نصفها  
حلو في غاية الحلاوة ونصفها حامض في غاية الحموضة ، وقد بني سورها  
واحكتمها الملك أبو كاليجار سلطان الدولة ابن بويه في سنة ٤٣٦ هـ  
وفرغ منه سنة ٤٠ ( اي بعد الاربعين ) فكان طوله اثنى عشر ألف  
ذراع وعرض حائطه ثمانية اذرع وجعل لها أحد عشر باباً ثم شرع في  
ذكر من نسب اليها .

(أقول) : وكانت مسكن طوانف كثيرة من السادات الإمامية ومن  
القديم لاسيما من عصر الصفوية تعد من كبار بلدان الشيعة ومرآكز  
علمهم وحسب الدلالة على ذلك انها معروفة بدار العلم .

مزارات شيراز :

منها : قبر السيد الجليل الورع النبيل العالم الاجمد السيد أحمد ابن

الإمام موسى المكاظم المعروف بشاه جراغ ، صرخ بذلك جماعة وهم :  
 السيد نعمة الله في الانوار الشعانية ، والمحدث البحرياني في لؤلؤة  
 البحرين ، وأبو علي الرجال في رجاله والسيد محمد باقر في روضاته ،  
 وحمد الله المستوفى على ما نقل عنه في تاريخه ، والميرزا محمد نصیر  
 الحسيني الشيرازی المدعو بیهیزرا آقا المتخالص بفرصت في آثار العجم  
 المطبوع في بيروت سنة ١٣٩٤ هـ في ص ٦٠٣ ، وابن بطوطة الرحالة  
 في ص ١٣٣ من ج ١ من رحلته المطبوعة بمصر سنة ١٣٤٦ هـ حيث  
 قال : تحت عنوان مشاهد شیراز : فنونها مشهد أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى أَخِي  
 عَلَى الرَّضَا بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ  
 ابْنِ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ، وَهُوَ مَشْهُدٌ  
 مُعْظَمٌ عِنْدَ أَهْلِ شِيراز يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَيَتَوَسَّلُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِفَضْلِهِ .  
 انتهى محل الحاجة .

ودفن في حرم الشاه جراغ المشار إليه العلامة في جميع الفنون  
 والمفتخر به الآباء والبنون السيد على خان المدنی الشیرازی شارح  
 الصحيفة والصدمة کا في حاشية ص ٨٣ من آثار العجم . وارخ وفاته  
 هناك سنة ١١٢٠ هـ في شیراز فلاحظ ، ولأسيده المشار إليه كتاب  
 (أنوار الربيع) طبع في إيران على الحجر ، وكتاب سلاقة العصر  
 طبع بمصر .

( ومنها ) : قبر السيد الجليل السيد محمد ابن الإمام موسى المكاظم  
<sup>شقيق</sup> شقيق السيد أَحْمَدُ المذكور صرخ بذلك أيضاً جماعة كالسيد  
 نعمة الله الجزائري المنوه بذلك ، وصاحب الروضات وصاحب آثار  
 العجم وغيرهم ، وذكر في آثار العجم مزارات كثيرة واقعة في شیراز  
 وبالجملة فقد ذكر في آثار العجم علماء شیراز وعواصمها وأرباب صناعتها

وتجارها واداراتها واطبائها وكتابها وادباتها وشعرائها وسلاماتها  
وحكامها ومن خرج منها من أهل السكال . وكتابنا هذا لا يسع بيان ذلك .

ورام :

قال ياقوت : في ص ٤١٢ س ١٨ ورام بالفتح قال العمراني بلد  
قريب من الرى أهل شيعة . انتهى وفي ص ٤١٤ من مراصد  
الاطلاع أهل شيعة .

دور يست :

بضم الدال وسكون الواو والراء أيضا يلتقي فيه ساكنان ثم ياء  
مفتوحة وسين مهملة ساكنة وتساء هشة من فوقها من قرى الرى  
ينسب اليها عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر أبو محمد  
الدوريسى وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله  
عليه السلام أحد فقهاء الشيعة الإمامية قدم بغداد سنة ٥٦٦ وأقام بها مدة  
وحدها عن جده محمد بن موسى بشيء من اخبار الأئمة من ولد على  
رضي الله عنه وعاد إلى بلده وبلغنا انه مات بعد سنة ٦٠٠ ييسير كذا  
ذكره ياقوت في ص ١٠٢ س ١٧ من الجزء الرابع من معجم البلدان  
ويقال له في هذا الزمان درشت بفتح الدال والراء المهملتين وسكون  
الشين المعجمة كاف في مجالس المؤمنين وخرج منها جمع من اكابر فقهائنا  
ذكر جملة منهم عمنا آية الله العلامة السيد محمد باقر في باب ما أوله  
الجيم من الروضات .

طالقان قزوين :

قال ياقوت : في معجم البلدان طالقان بعد الالاف لام مفتوحة

بلدان أحدهما بخراسان ، والآخر بلدة وكورة بين قزوين وأبهر ، وبها عدة قرى يقع عليها هذا الإسم ولها ينسب الصاحب بن عباد الخ . قال القاضي في مجالس المؤمنين : ومخفي نهاده أهالي ولايت طالقان هميشه از محبان شاه ولايت بوده اند واز ايمه أهل البيت أحاديث بسيار در فضیلت ابن طالقان وأهالي انجا واردشده .

(أقول) : روى في (كشف الغمة) عن ابن اعم الشكوف عن أمير المؤمنين «ع» انه قال : ويجه للطالقان فان الله تعالى بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته وهم أنصار المهدى في آخر الزمان .

رواه القاضي وشيخنا العلامة المجلسى (قدس سرهما) عن كشف الغمة أيضاً في مجالس المؤمنين ومجلد النساء والعالم من البحار . وقال في القاموس في مادة طلق وطالقان كخبار ان بلد أو كورة بين قزوين وأبهر منه الصاحب اسماعيل بن عباد .

### جرجان :

وهي التي يعبر عنها باسترآباد كذكره في مجالس المؤمنين وهي مدينة مشهورة عظيمة كبيرة واقعة في نواحي خراسان نقل ان أول من بناناها يزيد بن مهاب ابن أبي صفرة فهى كثيرة المياه والأشجار والفواكه والثمار وقال في مجالس المؤمنين وبالجملة أهل جرجان بالتشيع مشهورون . وعلى السنة الجمhour بالتصليب في مذهبهم المذكورون . ويؤيد ذلك ما يحكونه عن المولى عبد الرحمن الجامى انه لقى في بعض الايام رجلاً غريباً لم يعرفه فسأله عن حاله ونسبه فقال : انا سيد علوى طالب للعلم من أهل استرآباد فقال الجامى يتبين الاختصار في الكلام

قل كافر مطلق ولا تجهد على نفسك ولا علينا . اقول قال مولانا قطب الدين الرواندي رحمه الله في ص ٢١٣ س ٢٢ من الباب الثاني عشر الموضوع لذكر معجزات مولانا الحسن العسكري من كتاب الخزائج والخزائج المطبوع خلف كتاب الأربعين لشيخنا الجلسي رحمه الله . ومنها ما روی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْشَّرِيفِ الْجَرْجَانِيِّ قَالَ حَجَجَتْ سَنَةً ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَى أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَرٍّ مِّنْ رَأْيٍ وَقَدْ كَانَ أَصْحَابُنَا حَلَوْا مَعِ شَيْئِنَا مِنَ الْمَالِ فَارْدَدَتْ أَنْ أَسْأَلَهُ إِلَى مِنْ أَدْفَعَهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ أَقُولَ لَهُ ذَلِكَ أَدْفَعَ مَا مَعَكَ إِلَى الْمَبَارِكِ خَادِمِي فَفَعَلَتْ وَخَرَجَتْ وَقَالَتْ أَنْ شَيْئَنِكَ بِجَرْجَانِ يَقْرُؤُنَ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَ أَوْلَاسْتَ مُنْصَرًا بَعْدَ فَرَاغِكَ مِنَ الْحَجَّ قَلَتْ بِلِي قَالَ فَإِنَّكَ تَصِيرُ إِلَى جَرْجَانَ مِنْ يَوْمِكَ هَذَا إِلَى مَائَةٍ وَسَبْعِينَ يَوْمًا وَتَدْخَلُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ اثْلَاثَ لَيَالٍ مُضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ فِي اُولِ النَّهَارِ فَاعْلَمُهُمْ أَنِّي أَوَفَيْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . الْحَدِيثُ . وَقَدْ أَخْذَنَا مِنْهُ مَوْضِعَ الْحَاجَةِ فَلَاحَظْتُ وَرْوَاهُ فِي ص ٣٠٨ س ١٤ مِنْ كَشْفِ الْغَمَةِ عَنْهُ وَعَنْ كَمْشَفِ الْغَمَةِ نَفْلَهُ الْقَاضِي نُورُ اللَّهِ فِي مَجَالِسِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَوَى أَيْضًا السَّيِّدُ هَاشِمُ الْبَحْرَانِيُّ ص ٤٩٥ مِنْ ٢ مِنْ مَدِينَةِ الْمَعَاجِزِ مِنَ الْمَسْخَةِ الْمَطْبُوعَةِ فِي طَهْرَانِ سَنَةِ ١٣٠٠ هـ عَنْ ثَاقِبِ الْمَنَاقِبِ وَالْرَّاوِنِيِّ . وَبِالْجَمَلَةِ هَذَا الْحَدِيثُ مُشْهُورٌ ، رَوَاهُ غَيْرُ هُؤُلَاءِ أَيْضًا .

سبزوار : أو بيحق :

قال ياقوت : في ص ٣٤٦ س ١٢ من الجزء الثاني من معجم البلدان :  
 بيحق بالفتح أصلها بالفارسية بيهم يعني بهائين ومعناه بالفارسية الا جود ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعبرة من نواحي نيسابور تشتتمل على ثلثمائة واحدى وعشرين قرية إلى ان قال : وكانت قصبتها

او لا خسر وجرد ثم صارت سبزوار والعامرة تقول سبزوار واول حدود بيهق من جهة نيسابور آخر حدود ريوند إلى قرب دامغان خمسة وعشرون فرسخنا طولاً وعرضها قريب منه ثم إلى ان قال : وقد اخرجت هذه الکورة من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء والادباء ومع ذلك فالغالب على أهلها مذهب الرافضة الغلاة إلخ .

قال آية الله العلامة السيد محمد باقر في ص ٧٠ س ٢ من الروضات بعد نقل كلام صاحب المعجم وحكاية أبي بكر سبزوار التي نظمها صاحب المنشوى أيضاً مشهور تبني عن شدة تصليتهم في الشيعية مثل تعصب أهل نيسابور في التسعين قبل ظهور الدولة الصفوية وكان النزاع بين أهل البلدين دائمًا مثل نزاع ما بين امامية قم وكاشان ونواصب الري وأصبهان . إلى ان قال : وقال بحر العلوم في فوائد الرجالية وبيهق هي ناحية معروفة في خراسان بين نيسابور وبلاد قومس وقاعدتها بلدة سبزوار وهي من بلاد الشيعة الإمامية قدماً وحديثاً وأهلها في التشيع أشهر من أهل خاف وبآخرز في التسعين انتهى .

### نيسابور :

من كبار مدن خراسان ، ذات فضائل حسنة وعمارات مسجنة وأشجار كثيرة ومار وافرة وبها معدن الفيروز يجلب منها إلى البلاد وكانت مجمع العلماء ومعدن الفضلاء ومنها إلى مشهد الرضا «ع» عشرة فراسخ وقد مر بها ودخل فيها مولانا الرضا «ع» مراراً عديدة وبقدره واسعة نوره صار الاهالي هناك من الشيعة الاثنى عشرية إلى هذا الزمان وخرج منها جمع من فقهائنا الاعيان . ( منهم ) : الشيخ أبي جعفر النيسابوري الذي هو أحد مشايخ القطب الرواندي ولهم كتاب المجالس

الذى ينقل عنه ابن شهر اشوب فى المناقب كثيراً . ومنهم الحاكم  
أبو عبد الله الملقب بالمجيد النيسابورى مؤلف كتاب الامالى ( و منهم )  
الشيخ أبو على محمد بن احمد بن على الفتال النيسابورى المعروف بـ ابن  
الفارسى صاحب كتاب ( روضة الوعاظين ) المشهور وغيره . فوجود  
هؤلاء الابرار فى تلك الديار دليل قاطع على تشييع أهلها مضافاً إلى  
تصريح جماعة كصاحب مجالس المؤمنين وغيره بذلك وذكره يافت فى  
المعجم واثنى عليها .

### مشهد الرضا «ع» أو طوس :

كانت قرية من قرى طوس يقال لها سناباد ، كما في كشف الغمة ،  
ومجالس المؤمنين ، أو بستاناً من بستاناتها كما في المعجم ، ولما دفن  
مولانا الرضا «ع» وسكنها السادات الموسوية والرضوية صارت من  
أعظم بلاد الشيعة ومرآكز العلم لهم ، ورحل إليها علمائنا فهو مزار  
المسلمين عموماً والشيعة خصوصاً . فيها مدارس كبيرة فهو معدن الفضلاء  
ويمجع العلماء وأشهر علمائها ومدرسيها اليوم اثنان : الأول ، هو العالم  
الفقيه الميرزا محمد ( ۱ ) نجل آية الله شيخنا الخراساني صاحب السكمافية  
المعروف بالaca زاده وله ثروة عظيمة هناك ورياسة نفيمة ، والثانى  
السيد الجليل والعالم النبيل ركن الإسلام وملاذ المسلمين الفقيه النبىء  
الحاج اقا حسين القمى سلمه الله تعالى وقد جاء إلى الكاظمين فى هذا  
الشهر اعنى شهر ربیع المولود سنة ۱۳۴۸ هـ بعد قوله من الحج  
وهاجر قبل يومين إلى بلده مشهد الرضا وله رسالة عملية وضعها لمن  
يقلده من أهل خراسان وهو من تخرج على العلامة الميرزا محمد تقى الشيرازى

---

( ۱ ) توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة ( منه عفى عنه )

وفي رواية (عيون أخبار الرضا) دخل دعبل بن على الخزاعي على أبي الحسن علي بن موسى الرضا «ع» بمرور فقال له يا بن رسول الله أني قد قلت فيك قصيدة وآتت على نفسي أن لا أنشدها أحداً قبلك ، فقال «ع» هاتها فأنشده :

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرارات  
فلمما بلغ إلى قوله :

أرى فيهم في غيرهم متقدماً وأيديهم من فيهم صفات  
بكى أبو الحسن الرضا «ع» وقال له صدقت ياخزاعي فلما  
بلغ إلى قوله :

فليما بلغ إلى قوله :  
جعل أبو الحسن «ع» يقلب كفيه ويقول : أجل والله من قبضات  
اذا أوتوا مدوا إلى وارائهم اكفا عن الاوتار منه قبضات

وقبر ببغداد انفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات  
قال له الرضا «ع» أفلأ الحق لك بهذا الموضع بيتن بهما عام  
قصيدتك ؟ فقال : بلى يا بن رسول الله ، فقال «ع» :  
وقبر بطوس يالها من مصيبة توقد في الاشلاء بالحرقات  
إلى الجحشر حتى يبعث الله قائمًا يفرج عننا الهم والكربات  
فقال يابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو ؟ فقال  
الرضا «ع» : قبرى ، ولا تنقضى الايام واللیالي حتى تصير طوس  
مختلف شيعتى وزوارى الا فلن زارني في غربى بطوس كان معى في  
درجتى يوم القيمة مغفوراً له . الرواية .

(أقول) : هذه القصيدة الثانية التي تبلغ مائة وعشرين بيتاً رائقة وفيها من مناقب الأئمة ومصالحهم الجمة ومشاهدتهم العظيمة ومطلعها :

تجاوبن بالارنان والزفرات نوافع عجم اللفظ والنظم  
 قد ذكرها بتمامها الوزير الإبريلي . رحمة الله في ( كشف الغمة ) وغيره .  
 وشرحها العالم المتبحر الميرزا كمال الدين الفسائي الفارسي الشيرازي الذي  
 كان في اوائل المائة الثانية بعد الالف شرعاً لطيفاً طبع في طهران على  
 الحجر بقطع يوضع في الجيب . وتعرض لترجمة الناظم والشارح في  
 حرف الدال والكاف من الروضات فالاول في الاول والثانى في الثانى  
 وقد وردت في فضل مشهد الرضا «ع» وثواب زيارةه اخبار كثيرة  
 مذكورة في محلها . ومدح الرضا «ع» شعراء زمانه بابيات فاخرة  
 وقصائد جيدة وفي ص ٢٦١ من الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي  
 وص ١٣٨ من نور الابصار للشبلنجي وكشف الغمة عن محمد بن يحيى  
 الفارسي قال : نظر أبو نواس إلى علي بن موسى الرضا ذات يوم وقد  
 خرج من عند المؤمن على بغلة له فاربه فدنا منه وسلم عليه وقال  
 يابن رسول الله قلت فيك أيها أحب أن تسمعها مني فقال له قل  
 فإنما أبو نواس يقول :

مطهرون نقبات ثيابهم تجري الصلة عليهم كما ذكرروا  
 من لم يكن علويًا حين تنسبه فالله في قديم الدهر مفتخر  
 أولئك القوم أهل البيت عندهم علم السكتاب وما جاءت به السور

فقال : قد جئتنا بابيات ماسبقك بها أحد ما معك يا غلام من فاضل  
 نفقتنا ؟ قال ثلثمائة دينار قال ادفعها إليه ثم بعد أن ذهب إلى بيته قال  
 لعله استقلها سق ياغلام إليه البغلة وفي رواية كشف الغمة بدل قوله  
 أولئك القوم إخ . فانت الملاء الأعلى وعندكم إخ . ولابي نواس أيضاً  
 في مدح مولانا الرضا حين عوتب على الامساك عن مدحه فقال :  
 قيل لي أنت أوحد الناس طرا في فنون من الكلام النبوية

الـكـ من جـوـهـرـ الـكـلامـ بـدـيـعـ يـشـمـ الدـرـ فـيـ يـدـيـ مـجـتـمـعـهـ  
 فـعـلـيـ ماـ تـرـكـتـ مدـحـ بنـ مـوسـىـ وـالـخـاصـ الـتـىـ تـجـمـعـنـ فـيـهـ  
 قـلـتـ لـاـ اـسـتـطـيـعـ مدـخـ اـمـامـ كـانـ جـبـرـيـلـ خـادـمـ لـاـيـهـ  
 قـصـرـتـ السـنـ الـفـصـاحـةـ عـنـهـ وـهـذـاـ الـقـرـيـضـ لـاـ يـحـتـويـهـ  
 وـابـوـ نـوـاسـ اـسـمـ الـحـسـنـ بـنـ هـانـيـ كـنـىـ بـذـلـكـ لـذـ وـابـتـينـ كـاتـنـاـ  
 تـنـوـسـانـ عـلـىـ عـاـقـيـهـ وـهـ بـضمـ الـنـونـ وـفـتـحـ الـوـاـوـ الـخـفـفـةـ مـنـ غـيـرـ هـمـزـةـ  
 كـغـرـابـ تـوـفـيـ سـنـةـ ١٩٥ـ كـاـ فـيـ صـ ٥٠٣ـ مـنـ جـ لـ مـنـ كـشـفـ الـظـنـوـنـ  
 وـذـكـرـهـ عـمـنـاـ الـحـوـنـسـارـىـ فـيـ الـرـوـضـاتـ وـذـكـرـ وـلـادـتـهـ وـوـفـاتـهـ وـالـخـلـافـ  
 فـيـهـماـ رـجـعـنـاـ إـلـىـ مـاـ كـنـاـ بـصـدـدـهـ قـالـ فـيـ صـ ٢٧٤ـ سـ ١٠ـ مـنـ كـشـفـ  
 الـغـمـةـ وـأـمـاـ مـاـ ظـهـرـ لـلـنـاسـ بـعـدـ وـفـاتـهـ مـنـ بـرـكـةـ مـشـهـدـ الـمـقـدـسـ وـعـلـامـاتـهـ  
 وـالـعـجـائـبـ الـتـىـ شـاهـدـهـاـ الـخـلـقـ فـيـهـ قـاذـعـنـ الـخـاصـ وـالـعـامـ لـهـ وـأـقـرـ الـخـالـفـ  
 وـالـمـؤـالـفـ بـهـ إـلـىـ يـوـمـنـاـ فـكـثـيرـ خـارـجـ عـنـ حدـ الـاحـصـاءـ وـالـعـدـ وـلـقـدـ بـرـأـ  
 فـيـهـ الـأـكـمـ وـالـأـبـرـصـ وـاسـتـجـيـتـ الدـعـوـاتـ وـقـضـيـتـ بـبـرـكـتـهـ الـحـاجـاتـ  
 وـكـشـفـ الـلـمـاـتـ وـشـهـدـنـاـ كـثـيرـاـ مـنـ ذـلـكـ وـتـيقـنـاهـ وـعـلـمـنـاهـ عـلـمـاـ لـاـ يـتـخـالـجـ  
 الشـكـ وـالـرـيـبـ فـيـ مـعـنـاهـ فـلـوـ ذـهـبـنـاـ نـخـوـضـ فـيـ اـيـرـادـ ذـكـ لـخـرـجـنـاـ عـنـ  
 الغـرضـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـنـتـهـىـ .

قال : ابن بطوطة في ص ٢٥١ من ج ١ من رحلته ، ورحلنا منها  
 إلى مشهد مدينة الرضا ، وهو : علي بن موسى الكاظم بن جعفر  
 الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن  
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، إلى أن قال : والمشهد  
 المكرم عليه قبة عظيمة في داخل زاوية تجاورها مدرسة ومسجد وجميعها  
 مليح البناء مصنوع الحيطان بالفاسقى ، وعلى القبر دكة خشب ملبسة  
 بصفائح الفضة وعليه قناديل فضة معلقة ، وعتبة باب القبة فضة وعلى

بابها ستر حرير مذهب وهي مبسوطة بأنواع البسط ، هذا وازام التبر  
قبور هارون الرشيد أمير المؤمنين وعليه دكانة يضعون عليها الشمعدانات  
التي يعرفها أهل المغرب بالحسك والمنائر ، وإذا دخل الراهن في المزيارة  
ضرب قبور الرشيد برجله وسلم على الرضا .

### المزارات في مشهد الرضا :

دفن في مشهد الرضا عليه السلام جماعة كثيرة لا يحصى عددهم  
من أعاظم علمائنا العظام نذكر بعض المشاهير منهم :

١ - شيخنا الإمام العلامة الهمام أمين الدين والإسلام أبو علي الفضل  
ابن الحسن الطبرسي المعروف بين هذه الطائفة بالوئافه والعدالة المشهور  
بيتهم بالفضل والنبلة والموصوف بالجلالة وحسن الحال المتوفى ليلة  
النحر سنة ثمان واربعين وخمسة وسبعين كأبي نعيم الرجال قد خدم هذه الطائفة  
المحترمة احسن خدمة بتآليفه أشهرها تفسيره المشهور (مجمع البيان) .

٢ - أفضل المحققين وأكمل المتقدمين والمتاخرين شيخنا بهاء الملة  
والحق والدين محمد بن عز الدين حسين بن عبد الصمد الخارجي الجياعي  
العاملي . صاحب المؤلفات المشهورة الباافية إلى هذا الزمان والمتداولة في  
أيدي العلماء الاعيان : كالكتشوك ، وخلاصة الحساب ، والمخلاة ،  
والصمدية وحبيل المتن ، والزبدة ، ومفتاح الفلاح ، وشرح الأربعين  
وهرشيق الشهرين ، والاثني عشرية ، وجامع عباسي . وغير ذلك من  
الكتب العربية والفارسية .

تولد بيعلوبك ، يوم الخميس لثلاث عشرة بقين من شهر محرم الحرام  
سنة ٩٥٣ هـ ، وتوفي لاثنتي عشر خلون من شوال سنة ١٠٣١ هـ

و قيل سنة ١٠٣٠ . وكان هو ته باصفهان ثم نقل جسده الشرييف إلى المشهد الرضوي ودفن هناك و قبره حتى اليوم مزار معروف .

٣ - شیخ الإسلام و فقیہ أهل البيت علیهم السلام مولانا محمد باقر ابن محمد مؤمن الحراساني السبزواری صاحب الذخیرة والکفاية و روضۃ الانوار وتوفی کا ف الروضات سنة تسعین وألف . وارخه بعض شعراء العجم بقوله :

شد شریعت بیسر افتاد از پا اجتهاد  
ونقل نعشہ من أصفهان إن خراسان کشیخنا البهائی .

٤ - العالم الکامل المیرزا صالح المتنبی تسبیه إلى موسی المبرقع .

٥ - العالم الفاضل الفقیہ الکامل المحدث المتبع الماهر شیخنا محمد بن الحسن بن علی الحرم العاملی صاحب الوسائل و امل الامل و الفضول المهمة وبداية المداية والجواهر السنیة وغيرها من الکتب المعتبرة وله في قریة مشفر ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ثلاثة وثلاثین وألف من الهجرة کا نص نفسه طاب رسمه في أمل الامل وارخ وفاته المحدث النوری في ص ٣٩٠ من خاتمة المستدرک في حادی عشری شهر رمضان سنة ٤١١٠ هـ .

٦ - العالم الکامل الجليل میرزا شمس الدین محمد ذکرہ في فردوس التواریخ واثنی عشری عليه .

٧ - الفقیہ المؤید السید محمد السبزواری المولد . توفي في المشهد الرضوری سنة ١١٩٨ هـ کا في فردوس التواریخ .

٨ - العالم النبیل الشیخ حسین المتوفی في اواسط المائة الثانية بعد الالاف من الهجرة .

٩ - العالم الجليل المیرزا أبو طالب ذکرہ في فردوس التواریخ واثنی عشری عليه

- ١٠ - العلامة الشهيد مولانا ميرزا مهدى قتل سنة ١٢١٨ هـ نخرج على المروج البهبهانى رحمه الله .
- ١١ - العالم الاجل السيد جعفر السبزوارى المولد وهو ابن اخت السيد محمد السبزوارى المشار اليه . له مؤلفات مثل رياض الانوار واسرار الصلاة . توفي في عصر الشهيد المذكور .
- ١٢ - العلم العلام الحاج ملا معصوم الرضوى المتوفى كا في فردوس التواريخ سنة ١٢٣٢ هـ .
- ١٣ - العالم النحرير الحاج ملا اسحق الخراسانى المولد والوفاة توفي سنة ١٢٣٧ هـ .
- ١٤ - العالم الزاهد التقى الحاج محمد صالح المتوفى كا في فردوس التواريخ سنة ١٢٤٦ هـ ودفن في مقبرة قتليكا .
- ١٥ - الملا محمد التربى وكان فقيها ورعا ائمته عليه في فردوس التواريخ .
- ١٦ - العالم العلام الحاج ميرزا عبد الله ابن اخت الحاج سيد محمد السبزوارى توفي سنة ١٢٣٩ هـ .
- ١٧ - العالم الفاضل المسدد محمد بن الحسن الطوسي تلميذ صاحبى الرياض وكشف الغطا . وله مؤلفات منها رسالة الشرق والبرق عندها منها نسخة خطوطية توفي سنة ١٢٥٧ هـ .
- ١٨ - العالم الاصدق الفاضل المجدد الحاج ميرزا هداية الله نجل العلامة الميرزا مهدى المتقدم ذكره ولد في شهر رجب سنة ١١٧٨ هـ وتوفي يوم الثلاثاء سابع شهر رمضان سنة ١٢٤٨ هـ كا في فردوس التواريخ . له تفسير القرآن .
- ١٩ - العالم الاديب الاربيب والفاضل الواافر النصيبي الحاج ميرزا داود نجل الميرزا مهدى المذكور أعلى الله مقامهما في دار السرور ولد

كما في فردوس التوارييخ سنة ١١٩٥ و توفي كما في الكتاب المذكور  
سنة ١٢٤٠ هـ .

٢٠ - العالم الحق الحاج ميرزا عبد الجود نجل الميرزا مهدى  
المذكور ولد كما في فردوس التوارييخ سنة ١١٨٨ هـ و توفي كما في  
الكتاب المذكور سنة ١٢٤٦ هـ .

٢١ - العالم المؤمن والعارف الممتحن الحاج محمد حسن . توفي في  
المشهد الرضوى ثانى رجب سنة ١٢٦١ هـ .

٢٢ - السيد السند والركن المعتمد مولانا الحاج سيد محمد الرضوى  
المتقدم ذكره في ص ١٥ من ج ١ من هذا الكتاب .

٢٣ - العالم الزاهد الفاضل العابد أبو المفاخر والآثار والمعالى والمكارم  
الحاج ميرزا هاشم نجل الميرزا هداية الله . ولد كما في فردوس التوارييخ  
في شهر رجب سنة ١٢٠٩ و توفي كما في الكتاب المذكور سنة ١٢٦٩ هـ

٢٤ - العالم التقى الحاج ميرزا نصر الله التربى المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ

٢٥ - العالم العلامة ثقة الإسلام الحاج ميرزا عسکرى نجل الميرزا  
هداية الله المتقدم عنوانه ثقل بالحسنات ميزانه ولد في رجب سنة ١٢١١  
و توفي في رابع عشر شوال سنة ١٢٨٠ هـ .

٢٦ - العالم الفاضل الفقيه الحاج ميرزا نصر الله الشيرازى المولد  
والمنشأ والخبراء المسكن والوفاة والمدفن توفي في ما بين الطوعين من  
يوم الخميس شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٩١ هـ بمرض السل .

٢٧ - العالم الأجل الأكمل الميرزا محمد الرضوى المتوفى في رجب  
سنة ١٢٦٦ هـ وهو غير السيد محمد الرضوى المشار إليه .

٢٨ - العالم الربانى والفقىئه الصمدانى الشیخ شمس الدين جمال الدين  
البهرانى المتوفى في شهر رمضان سنة ١٢٤٨ هـ له مؤلفات في الفقه والأصول

- ٢٩ - زين الأئمة وفقيه الأمة الحاج ملا آقا بزرگ المتوفى سنة ١٣٠٢ هـ .
- ٣٠ - العلم العلام ورکن الإسلام الحاج میرزا اسماعیل السبزواری المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ .
- ٣١ - العالم الورع محمد حسین بن المولی علی الصفی آبادی المتوفى کا فی مطلع الشہم سنه ١٢٦٢ هـ .
- ٣٢ - العالم الوجیه الحاج میرزا محمد بن میرزا حبیب الله . وكان من السادات الرضویة والمعروف بالفضل بین البریة توفی سنه ١٢٦٦ هـ .
- ٣٣ - الحاج میرزا مهدی نجل الحاج میرزا محمد المشار اليه وقد تلمذ علی صاحب الجوادر وله منه اجازة توفی سنه ١٢٦٧ هـ .
- ٣٤ - الحاج میرزا سید علی خان . وكان ماهراً في علوم شتی خصوصاً في الطب وكان يصلی بالناس الجماعة ذكره في مطلع الشہم .
- ٣٥ - العالم الربانی والفارض الصمدانی الفقیه النبیه مولانا السيد علی بن السيد عطیفه بن مصطفی بن عیسیٰ بن جلال الدین بن رضا الدین ابن علام الدین بن مرتضی بن محمد بن عز الدین حیضه بن نجم الدین ابی نبی محمد بن ابی سعد الدین حسن بن علی بن قتاده بن ادريس بن مطاعن بن عبد السکریم بن عیسیٰ بن الحسین بن سلیمان بن عبد الله بن علی بن ابی محمد عبد الله القود ابن ابی جعفر محمد الاکبر الحرانی الثائر بمکة المشرفة بن ابی الحسن موسی الابرشی بن ابی محمد عبد الله الرضی بن ابی الحسن موسی الجون بن ابی محمد عبد الله الحضر بن ابی محمد الحسن المثنی بن الإمام الحسن السبط ابن الإمام امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیهم السلام .

نسب کان علیه من شمس الضحی نوراً ومن فلق الصباح عموداً وأهل هذا البيت سادة لاشک في صحة نسبهم ورفعة شأنهم وقد

خرج من هذا البيت صاحب النسب المذكور وكان رحمة الله من اكابر  
 العلماء المحققين واقا خم الفضلاء المدققين وكان من كبار تلامذة العلامة  
 الشيخ محمد حسن آل يسـ الكاظمي رحمة الله ومتى لم يحضر الشيخ  
 الجماعة كان سيدنا المشار اليه هو القائم مقامه في الإمامة وكان سيدنا  
 المشار اليه والعلامة الشيخ عباس الجصانى قدس سرهما في مرتبة واحدة  
 من العلم والفضل والزهد والتقوى وترك الهوى والتجنب عن الدنيا  
 ونقل لنا ان سيدنا المشار اليه كان يصلى بالناس في بعض مساجد  
 الكاظمين «ع» ونقل لنا ولده العالم الجليل المؤمن السيد حسن انه  
 قيل في تاريخ ولادة والده من جملة قصيدة (بعلى تعالـت العلـماء)  
 وسألـت في الـيـوم التـاسـع والعـشـرـين من ذـي القـعـدة هـنـ شـهـورـ سنة ١٣٤٥ هـ  
 عن ولـدـهـ المـذـكـورـ عنـ تـارـيـخـ وـفـاةـ وـالـدـهـ المـغـفـورـ لـهـ فـقـالـ لـىـ ذـهـبـ عـنـ بـالـ  
 وـذـهـبـتـ الـأـورـاقـ الـتـيـ كـانـ فـيـهاـ تـارـيـخـ وـفـاتـهـ وـذـكـرـ لـنـاـ انـ وـفـاتـهـ وـلـدـهـ  
 كـانـتـ فـيـ قـرـيـةـ قـرـبـ الـمـشـدـ الرـضـوـيـ ثـمـ نـقـلـ وـدـفـنـ بـجـنـبـ شـيـخـنـاـ الطـبـرـيـ  
 المـتـقـدـمـ ذـكـرـهـ قـدـسـ سـرـهـ .

(وأما مشايخـ) سـيدـناـ السـيدـ عـلـيـ بـنـ السـيـدـ عـطـيـفـةـ المـذـكـورـ فـاـنـهـ  
 يـرـوـىـ عـنـ شـيـخـ الـفـقـهـاءـ الـعـظـامـ الشـيـخـ مـحـمـدـ حـسـنـ صـاحـبـ جـوـاهـرـ الـكـلـامـ  
 وـعـنـ الـعـلـامـ الـمـؤـمـنـ الشـيـخـ حـسـنـ بـنـ اـسـقـادـ الـبـشـرـ وـالـعـقـلـ الـحادـيـ عـشـرـ  
 الشـيـخـ جـعـفـرـ كـاـشـفـ الغـطاـ النـجـفـيـ ، وـعـنـ الـعـلـامـ الـمـمـتـحـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ  
 حـسـنـ آلـ يـسـ الكـاظـمـيـ ، وـهـوـ آـخـرـ مـنـ أـجـازـهـ ، وـيـرـوـىـ أـيـضاـ عـنـ  
 الـعـالـمـ الـفـاضـلـ السـيـدـ مـحـمـدـ بـنـ السـيـدـ جـعـفـرـ اـبـنـ السـيـدـ رـاضـيـ الـكـاظـمـيـ  
 وـالـدـ مـوـلـفـ كـتـابـ مـنـاهـلـ الـضـرـبـ فـيـ أـنـسـابـ الـعـربـ .

وأـمـاـ مـؤـلـفـاتـ سـيدـناـ الـعـلـيـ فـنـهـ : حـاشـيـةـ عـلـىـ طـهـارـةـ الـرـيـاضـ سـمـاـهـاـ  
 (أـنـوارـ الـرـيـاضـ) اـسـتـعـرـتـهـ مـنـ وـلـدـهـ الـمـشـارـ الـيـهـ وـكـانـ عـنـدـيـ طـالـعـتـهـاـ

فرأيته كتاباً لطيفاً وسفراً شريفاً وكانت متفرقة الأجزاء والكرايس  
فاعطيته الوراق بجلدها تجليداً لطيفاً حفظاً عن التلف واحياء لأنوار السلف  
ورجاء أن يعامل معنا هذه المعاملة الخلف ، وكتبت ترجمة المحسني بقلبي  
على ظهرها والنسخة كانت بخط المؤلف قال في آخرها : تم الجزء الأول  
من (أنوار الرياض) على يد مؤلفه الفقير إلى رحمة رب الغنى على بن  
عطيفة الحسني الحسيني وبتامه تم كتاب الطهارة والحمد لله في الأول  
والآخر والباطن والظاهر والصلة على محمد وآلـه أولى المناقب والمفاخر  
في السنة التاسعة والثمانين بعد المائتين والألف إنتهـى .

( ومنها ) : شرح الدرة لسميتـنا العـلامـة الطـبـاطـبـائـي أـجزـل اللهـ بـرهـ  
وهو شـرح مـزـجي لـطـيـف يـكـشـف عـن غـايـة مـهـارـتـه فـي الـفـقـهـ وـالـأـصـولـ  
وـيـبـيـ عنـ نـهـاـيـةـ تـبـعـهـ وـسـعـةـ إـطـلاـعـهـ عـلـيـ الـادـلـةـ وـالـنـقـوـلـ بـلـ عـنـدـيـ  
أـحـسـنـ مـنـ كـشـيرـ مـنـ الشـرـوـحـ مـنـهـ رـاـنـحـةـ التـحـقـيقـ تـفـوحـ فـلـلـهـ دـرـ المـؤـلـفـ  
وـعـلـيـهـ أـجـرـ الـمـصـنـفـ ، وـمـنـهـ شـرحـ مـنـظـوـمـةـ اـسـتـاذـهـ الـفـاضـلـ الـجـليلـ الشـيـخـ  
نـظـامـ الدـيـنـ أـحـمـدـ الـيـزـدـيـ الـخـارـجـيـ مـؤـلـفـ كـتـابـ (ـغـايـةـ السـئـولـ)ـ وـغـيـرـهـ  
٢٦ - حـجـةـ الـإـسـلـامـ مـوـلـانـاـ الـحـاجـ شـيـخـ مـهـدـيـ الـخـالـصـيـ الـمـتـقـدـمـ  
ذـكـرـهـ قـدـسـ سـرـهـ وـفـيـهـ قـبـورـ كـثـيرـةـ مـنـ الـعـلـامـ وـالـادـبـ وـالـفـلـاسـفـةـ لـاـ  
مـجـالـ لـذـكـرـهـ هـنـاـ وـكـتـبـ فـيـ خـلـعـ النـعـالـ فـيـ طـوـسـ وـيـنـسـبـ لـلـنـاصـرـ لـدـيـنـ  
الـلـهـ الـقـاـجـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ :

در طوس حريم کـبرـیـاـیـ بـینـمـ بـیـ پـرـدـهـ تـجـلـیـ خـدـایـ مـیـ بـینـمـ  
در کـبـشـ کـنـ حـرـیـمـ پـورـ مـوـسـیـ مـوـسـیـ کـلـیـمـ باـعـصـاـمـیـ بـینـمـ

خـوـسـارـ :

فـیـهـ لـغـاتـ کـثـیرـةـ ، ذـکـرـ جـمـلـةـ مـنـهـ آـیـةـ اللـهـ الـعـلـامـ الـخـوـنـسـارـیـ فـیـ

ص ۱۹۶ س ۲ من ( الروضات ) والمشهور على ألسنة العامة بل على ألسنة كثير من الخواص في هذا الزمان ، خونسار : باشباع النساء المضمومة ، وهي قصبة اطيفة على رأس أربعة فراسخ من بلدية جرفادقان واقعة بين جبال شاهقة كثيرة وطوالها يزيد على فرسخين وعرضها لا يبلغ معاشر ذلك ، والغالب على مناجها السوداوية ولا هنالها فطنة غريبة وذكاء عجيب في المراتب العلمية ، وفيها كتاب كثيرون يحسنون الإنشاء والخط العربي والفارسي ، وأكثر السكتب المطبوعة في طهران على الحجر إنما هي بخطوطهم ، وفيها العسل والإنجبيين الجزي وكثير من الفواكه اللطيفة قلما يوجد لها نظير في العالم ، وبصفوة مائتها وحسن هؤلئها وكثرة بهنها أيضاً مما قد يضرب بها الامثال . وقد قال بعضهم في ذلك بالفارسية :

سنه سه فرسخ تاسه فرسخ لاله زار است

بهشت روی دنیا ( خونسار است )

قال في ص ۲۷۴ س ۱۵ من بستان السياحة : خونسار قصبة است خلد آثار در چهار فرسخی کایانکان واقع ودر میان کوه انفاق افتاده آبش بسیار وبغایت خوشکوار و هوایش ساز کار و باگاتش فراوان قرب سه فرسخ طول باغات انجا است والحق بغایت دلکشا یست اکثر فواکیش ممتاز و کز انگلین انجا با امتیاز است قرب دو هزار باب خانه در او است ودو سه هزار عده مضائق اوست مردمش همکی شیعی مذهب إلى ان قال وكاتب خط نسخ در انجا بسیار باشند وارباب فضل وکمال وأهل جدل وحال از انجا برخاسته اند الخ .

( أقول ) : خرج منها جماعة من رجال العلم والدين ونوایع الفلسفة خلد ذکرهم على صفحات التاريخ إلى يوم المشور . منهم :

استاذ الكل في الكل عند الكل مولانا الاقا حسين الخونساري ، الذي  
كان في عصر الشاه سليمان الصفوي والشاه سلطان حسين الصفوي .  
ومنهم : ولداه العلامتان المحققان الاقا جمال الدين والاقا رضي الدين .

ومنهم : العلامة سيد المحققين جدنا السيد أبو القاسم جعفر بن  
العلامة السيد حسين الخونساري وأولاده ، وقد انتشروا في البلاد ،  
وطائفة في خونسار حتى اليوم ، وطائفة في أصفهان حتى اليوم  
وطائفة في العراق حتى اليوم ، وطائفة في قم وخونسار مسقط رؤس  
آبائنا وأعمامنا .

### أصفهان :

قد اختلفت كلامتهم في لفظها كما كانت الالسن في وصفها فعن مذهب  
الاسماء واللغات : ان اصياد بفتح المهمزة أشهر منه بكسرها ، بل نقل  
عن صاحب المطالع انه قال : قيدناها بالفتح عن جميع شيوخنا وقيدها  
أبو عبيدة البكري بالكسر . وأهل المشرق يقولون اصفهان بالفاء ،  
وأهل المغرب بالباء ثم اختلفوا في أنها هل هي عجمية أم عربية وما  
اشتقت ؟ فقيل أنها معرفة عن اسماها وسباب العسكري وهان الجمع ،  
وكانت جموع عساكر الاكاسرة تجمع اذا وقعت لهم الواقعة في هذا  
الموضع عساكر فارس وكرمان والاهواز وغيرها ، واختاره الفيروزابادي  
في لفظ (أص) من القاموس ، وقيل مركبة من لفظين ضم أحدهما الى  
الآخر وهو : أص فجل ماض من أصن الناقة فهو أصوص اذا كانت  
كريمة مونقة الخلق . وبهان ومثاله : فعال ، من قولهم للمرأة بهنان ،  
وهي الضحوك ، وقيل الطيبة النفس والريح ، فلما ضم أحد هذين

اللفظين إلى الآخر وسمى بهما هذا البلد خف الأول منها بحذف الصاد  
الثانية لئلا يجتمع في الكلمة ثقل التضييف والتأليف وكأنها سميت به  
لطيب هواها وتربتها ، واختلفوا في بانيها فقيل أنها من بناء الاسكندر  
ذى القرنين ، وقيل من بناء سليمان النبي «ع» وقيل من بناء اصفهان  
ابن الفلوح بن سام ابن نوح «ع» فالقولان الاولان نقلهما آية الله  
العلامة الخوئي في ص ٢ من الروضات ، والقول الثالث نقله  
ياقوت في المعجم عند ذكر همدان كا تقدم .

وأما أقوال الأمة في حقها فبعضهم مدحها بكل لقب جميل ونسب  
إليها كل شخص جليل ، وبعضهم ذمها وبالغ في فيه وأورد أخباراً  
وأشعاراً في ذمها ويمكن الجمع بينها بأن ما ورد في ذمها باعتبار أهلها  
في ذلك الزمان وما ورد في مدحها باعتبار هدايتهم ووصولهم إلى سبيل  
الرشاد كما أن يوم عاشوراء كان من الأيام المتبكرة كما يظهر من الاخبار  
فلما قتل الحسين «ع» صار من أحسن الأيام ، وإلا فاصفهان مركز  
أهل الإيمان ومعدن علمائنا الاعيان ويشهد بذلك إنهم قل ما يبتلون  
بعد بالوباء الشديد أو سائر النكبات الفاضحة بل لم يبتلوا هنذ بنيت  
البلدة بالطاعون الذي هو من علام السوء أبداً وفيها يوجد كثير من  
الاماكن المتبكرة والقبور المنورة ، ومن جملة ذلك مسجد لسان الأرض  
الذي هو واقع في مشرق مزارها المعروف بتخت فولاد قريباً من قبر  
الفاضل الهندي وفي قبلة ذلك المسجد صورة قبر مشهور كونها مرقد  
شعيباء النبي «ع» المبعوث إلى طائفه اليهود الذين سكروا تلك البلدة ،  
ومن المشهور على أفواه أهل البلد في وجه تسمية ذلك بلسان الأرض  
إنه تكلم مع الحسن بن علي «ع» أيام نزوله بها مع عسكر الإسلام  
وفيهم ذلك المقام ، وصرح بهذا الوجه في كتاب ( تذكرة الآية )

عند ذكر مولانا الحسن «ع» الملا محمد باقر بن محمد تقى الالاهييجى الذى كان من جملة معاصرى شيخنا المجلسى ومشاركته فى الإسم واسم الوالد وان لم يدانه فى الفضل والفقه والمنزلة والتحقيق ، وصرح فى رياض العلماء بأن مؤلفه بعض أهل عصرنا من كان له ميل إلى التصوف .

أقول : وكيف ينفى على مثل صاحب الرياض مؤلف استاده وصرح ببطلان نسبة هذا الكتاب إلى المجلسى الخوئى فى الروضات والنورى فى الفييض القدسى فمن الغريب نسبة إلى المجلسى فى كتاب المؤلفة ، وكتاب الخزان فى الفاضل البراقى عند نقل عبارته فى وجه تسمية إسان الأرض ، ومجىء الحسن «ع» إلى أصفهان وانه صلى فى مسجدها العتيق ومسجد لبنان وقرب منه ذكر مولانا التقى المجلسى رحمه الله فى الحديقة اذا عرفت ما ذكرناه فلنذكر نبذة بما ورد فى مدحها فنقول : روى : أبو نعيم الحافظ بإسناد ، ذكره عن هدية بن خالد عن حماد بن سلمة فى قوله تعالى ( ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض أتيها طوعاً أو كرها قالتا أتينا طائعين ) انه أجابته أرض أصفهان فم الأرض ولسانها .

روى : الحسن بن الخوئى الجرفادقانى بإسناد ذكره عن علي . ( عليه السلام ) انه قال : تداوروا بهم زند رووفان فيه شفاء كل داء وقال بعضهم : أصفهان قبة الإسلام وضرة مدينة السلام فاجب بها من قبة فى القباب وأحسن بلقبها بين الألقاب ، ونقل ان نمرود بن كنعان لما أراد الصعود إلى السماء كتب إلى جميع البلدان يدعوه إلى محاربة رب العالمين فاجابوه كلام الا أهل أصفهان فحمل منهم ثلاثة رجالا مقيدين فلما نظروا إلى وجه إبراهيم «ع» آمنوا به فقال إبراهيم : اللهم اجعل أبدا في أصفهان ثلاثة رجال يستجيب دعائهم .

وقد ضمن الشاعر هذا المعنى بقوله :

علت أصفهان الأرض فضلاً مبيناً على كل صقع والطواوف تشهد  
ومن فضلها أن الخليل دعا لها عليه سلام ما دعا متهجد  
ومن الاخبار الشاهدة بفضلها ماروى عن اسامة بن زيد عن  
سعید بن المسیب انه قال : لو لم اكن من قریش لتمنیت ان اكون من  
أبناء فارس من اهل أصفهان ، وما رواه أبو حاتم السجستاني انه قال :  
أصفهان سرة العراق ، ونقل عن الصاحب بن عباد انه قال : ولیت  
بلدآ حشيشها الزعفران وترابها الكافور وشرابها العسل وبها في الدنيا  
يضرب المثل .

وذكر ابن حمزة : في استفاق أصبهان حدثنا هو ان أصله اسباء آن  
أى هم جند الله وحديث المروى في الباب الحادى عشر من الخرايچ  
يدل على إيمانهم وموالتهم للأئمة عليهم السلام من قديم الزمان .  
وفي حديث سلمان المشهور قال كنت رجلاً من أصفهان يقال لها  
جي فلما قدمت يشرب أريد النبي رأيت امرأة اصفهانية قد سبقتني الى  
الإسلام فسألتها عن مخبر النبي فذلتني عليه وكفى أهل أصفهان خرآ  
ان سليمان منها . وقد صرخ بكونه من أهل أصفهان جمع كثير وهم :  
شيخنا الطريحي في مادة فرس من مجمع البحرين ، والاطبرى في تاريخه  
والراوندى في الخرايچ والجرایچ ، وابن حجر في التقریب وتهذیب  
التهذیب حيث قال فيها أصله من أصفهان وحمد الله المستوفى في تاريخ  
کزیده ، وابن عبد البر في الإستیعاب ، وابن العربي في محااضرة  
الابرار ، وابن هشام في السيرة ، والعلامة محمد مهدی الطباطبائی في  
رجاله وغيرهم . لا يقال ان في بعض الاخبار مصرح بكون سلمان من  
أهل فارس وهو يطلق على شیراز لأننا نقول على فرض صحته يجمع

بينه وبين ما ورد أنه من أهل أصفهان بأن فارس كان يطلق في القديم على تمام ناحية الجنوب من أرض العجم مبذقه بلاد الجبل ومنتهاه بحر الهند وعمان عرضا ، فعلىيه أصفهان داخلة في فارس كما صرح به في ص ٣ س ١ من البرهان القاطع المطبوع في بيروت سنة ١٢٥٩ هـ وحكاية خروج الدجال منها معارض بماء على خروجه من بلخ خراسان أو من حدود سجستان ، قال في ص ١٣٤ من خريدة العجائب المطبوعة بمصر سنة ١٣٠٣ هـ بعد ذكره واختلفوا في موضع مخرجه فقال قوم : يخرج من المشرق من أرض خراسان ، وقالت طائفه : يخرج من يهود أصفهان ، وقال قوم : يخرج من أرض الكوفة ، ثم أخذ في ذكر اتباعه .

قال القاضي نور الله التستري في ص ٣٧ س ٢٦ من مجالس المؤمنين عند ذكر قم :

والحمد لله والمنة كه در أيام دولت سلاطين صفوية موسوية أنوار الله برهانهم أنوار إيمان وهدايت بمرتبه بردر وديوار ان ولايت تافته كه صدق در أصفهان کم است لمح .

أقول : من طالع كتب رجالنا عرف ان كثيراً من رواة أخبارنا من أصفهان ، واليوم أشهر مراجع الإمامية من أصفهان وهم حجاج الإسلام والمسلمين السيد أبو الحسن الموسوي الاصفهاني ، والميرزا محمد حسين النائفي الاصفهاني . ونائية قرية من قرى أصفهان ، وكانت أصفهان عاصمة الصفوية وآثارها كثيرة وخصائصها غفيرة مذكورة في مجلها وقد ألف جماعة كتبها مستقلة في خصوص تاريخ أصفهان وقد خرجنا بهذه الإسهاب عن وضع الكتاب . وإنما أطلنا في الجملة الكلام وأرخينا عنان القلم في شرح هذا البلد الرفيع المقام لكونه مسقط رأس والدنا

وهي كن آبائنا وطائفتنا منذ عهد السلطان فتحعلی شاه القاجار إلى هذا الزمان .

### سامراء :

فيها لغات كثيرة منها : سر من رأى ، ومنها سامراء بالقصرين  
ومنها ساء من رأى .

ذكر لغاتها ياقوت في المعجم : وهي بلدة بين بغداد وتكريت على  
شرق دجلة ومن بغداد إليها مدت الحكومة الالمانية بعد أخذ الامتياز  
من حكومة تركيا السكمة الحديدية المعروفة بالقطار وذلك بعد سنة ١٣٢٧ هـ  
وسامراء بلدة عذبة الماء طيبة الهواء قليلة الداء .

وقال القرماني في ص ٤٥٤ من تاريخه المطبوع في بغداد : سامراء  
مدينة عظيمة كانت على شرق دجلة بين تكريت وبغداد بناها المعتصم  
سنة إحدى وعشرين ومائتين وسكن بها بجنوده حتى صارت أعظم بلاد  
الله وهي اليوم خراب وبها اناس قلائل كالقرية انتهى . وقال بعضهم  
من بغداد إلى سامراء ثلاثة فرسخا ولم تزل في صلاح وعمارة منذ  
أيام المعتصم والواقى إلى آخر أيام المتصدر ابن المتوكل ، فلما ولى المستعين  
وقويت شوكة الاتراك وافتقدت دولته بنى العباس لم تزل في تناقض  
وخراب إلى يومنا هذا ومنذ سير مولانا على الهدى من المدينة  
المنورة إلى سامراء وأقام هناك هو ، ثم ابنه الحسن بن علي العسكري «ع»  
صارت بلدة سامراء من كبار مراكز العلم للشيعة ، حيث اجتمعوا  
الناس حولها وأخذوا الأحكام عنهم ، وتلمسوا كثير من رواة أخبارنا  
عليهم ، كما لا يخفى على الناقد البصیر ولا ينبعون مثل خبير .

وقد دفن مولانا على الهدى وابنه الحسن العسكريين في سامراء  
وعلى قبرهما قبة كبيرة مذهبة وقد دفنت في بقعتهما نرجس خازون أم

الإمام الغائب عن الانظار الحاضر في قلوب الآخيار ، وحكمة خاتون بنت الإمام محمد التقى وهي أخت مولانا على النق الهاדי المذكور وعمة الحسن العسكري عليهم السلام وهذه البقعة الطاهرة المحتوية على هؤلاء هي مزار المسلمين عموماً والشيعة خصوصاً ، وأمر هذه البلدة كانت في الشدة والضياع حتى جاء العلامة الميراز سيد محمد حسن الشيرازي فسكن بها وجعلها كأنها مركزاً علمياً لاصحابنا ورحلت إليه طلابنا وأصحابنا من البلاد للتلمذة عليه فعمّر مدرسة كبيرة لهم باقية حتى الآن وحاماين ، واليوم فيها جماعة كثيرة من فضلاء الشيعة وأخيارهم وعوامهم وبالجملة : فسامراء من مراكز العلم قديماً وحديثاً .

وفي ( كشف الغمة ) وص ٣٠٧ ، من ( الفصول المهمة ) وص ١٥٢ من ( نور الأبصار ) للشبلنجي نفلا عن الفصول ولما ذاع خبر وفاته - يعني الإمام الحسن العسكري - صارت سر من رأى ضجة واحدة وعلمت الأسواق وركب بنو هاشم والقواد والكتاب والقضاة والمعدلون وسائر الناس إلى جنازته ، فلو لم تكن سامراء مجمع أصحابه وعشائره وشيعته ومحبيه في ذلك العصر ولم تكن له أهمية في نظر الخلق لما اتفق له مثل هذا التشريع العظيم الذي قل " ما اتفق لاحد من الأئمة عليهم السلام وفي ذلك كفاية ، إذ العاقل تكفيه الإشارة ، والمكارب لا يقنع ولو بألف عبارة .

### بغداد :

فيها لغات كثيرة ، ذكرها في لفظ ( بغداد ) من القاموس وغيره في غيره ، وشهرتها تغنينا عن إطالة الكلام فيها فلنذكر ما هو الامر فلام .  
إنما : إن بغداد جانبين وهما : الجانب الغربي والجانب الشرقي ، ويعبر

عن الأول بالـكرخ وعن الثاني بالرصافة والجانب الأول أقدم عمارة من الجانب الثاني ، والجانب الشرقي له أيضاً جانبيان جافب الغربي المعروف اليوم بباب المعظم وجافب الشرقي المعروف اليوم بباب الشرجي بالجيم وبباب الشيخ الواقع على طريق سليمان (رض) كما ان الكرخ تطلق على الجانب الغربي كلمة وعلى محلة مفردة وفيها مركز السكة الحديدية الممدودة الى الكاظمين «ع» وهذه التسمية قديمة قبل عصرنا بكثير ولا ينبع ذلك مثل خبير ، واعلم : ان المنصور لما بني مدنه بالجانب الغربي وذلك في سنة ١٤٥ ونزلها سنة ١٤٩ بعد أن استتم بنائهما أمر ابنه المهدى أن يسكن في الجانب الشرقي وان يبني له فيه دوراً ويجعلها مسكنراً له فالتحق بها الناس وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور ، وعمل المهدى بها جامعاً أكبر من جامع المنصور وأحسن.

قال في ص ٢٥٤ من ج ٤ من المعجم : وكان فراغ المهدى من بناء الرصالة والجامع بها في سنة ١٥٩ وهي السنة الثانية من خلافته ، وقال ياقوت في ص ٢٣٤ من ج ٧ من المعجم وأهل الكرخ كلام  
شيعة إمامية لا يوجد فيهم سق. البتة إنهم .

وقال ابن الأثير في ص ٣٠٤ س ٢٠ من ج ٢ من الكامل عند ذكر سنة ٣١١ هـ وفي هذه السنة وقعت بغداد فتنه عظيمة واظهرها العصبية الزائدة وتحزب الناس ، إلى ان قال : واحرق الدور ، وفي محلة ما احترق محلة الكرخ وكانت معدن التجار والشيعة . وذكر ياقوت في ص ٩٦ س ٤ من ج ٢ من المعجم كلاماً ينفع المقام فراجع .

### المزارات الكائنة في الجانب الغربي من بغداد :

أى جانب الكرخ - وهى كثيرة وقد اندرس كثيرون منها ونذكر

ما بق حتى اليوم . فنها : قبر عون ومعين ، قال العلامة السيد محمد  
مهدى القزوينى الحلى فى ص ٣٣٦ من ذلك النجاة : وعوناً ومعيناً ما  
يلى الـكرخ من بغداد ما يقرب من مشهد الإمام موسى بن جعفر وقد  
اصيبوا في النهر وان .

وقال ابن بطوطة فى ص ١٤١ من رحلته : وبطريق باب البصرة  
مشهد حافل البناء فى داخله قبر متسع السنام عليه مكتوب : هذا قبر  
عون من أولاد على بن أبي طالب . ومنها قبر زبيدة زوجة الرشيد  
وعلية قبة مرتقبة مخروطى الشكل ، ومنها قبر الشيخ معروف الـكرخي  
وحاله مختلف فيه بين الاصحاب والحق انه ليس معروفا عندى . ذكره  
آية الله العلامة الخوئي فى حرف الميم من الروضات ، ومن صرح  
بكونه قبره فى بغداد الشعراوى فى ص ٦١ من ج ١ من طبقاته وأربع  
وفاته سنة ٢٠٠ ، وابن بطوطة فى ص ١٤١ من رحلته قال : وفي هذا  
الجانب الغربى من المشاهد قبر معروف الـكرخي رضى الله عنه وهو  
في محله بباب البصرة إنتهى . والمورخ الرحالة فى ص ٦٧ من آثار  
العجم ، لكنه أرخ وفاته سنة ٢٣٤ ، ومنها قبر على بن عيسى الإربلي  
صاحب ( كشف الغمة ) وقبره فى دار واقعة على دجلة قرب السكة  
الحديدية الممتدة إلى الـكاظمين ، وكانت هذه الدار قبل سفاره خانه  
الإيرانية - أى دار حكمتها - ثم بيعت إلى بعض السادة واليوم بيدهم .

زوارات الجانب الشرقي من بغداد - المعروف بالرصافة :

في هذا الجانب قبور كثيرة قد إندرست ونحن نذكر ما بقيت  
حتى اليوم وتواترت الاخبار بصحتها فنها : قبر الشيخ الأجل الـكرم  
الفقيه الأعظم ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني البغدادي صاحب

(الكاف) المتوفى ببغداد سنة ثمان أو تسع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة . قال العلامة في الخلاصة ودفن بباب الكوفة بمقبرتها . قال ابن عبادون ورأيت قبره في صراط الطائفي وعليه لوح مكتوب عليه اسمه وأسم أبيه .

وقال العلامة محمد هدی الطباطبائی النجف وهو الآن من اثار معروف بباب الجسر وهو باب الكوفة وعليه قبة عظيمة ، وفي رجال أبي على وقبره (قدس سره) معروف في بغداد الشرقية مشهور تزوره الخاصة والعامنة في تکیة المولویة وعليه شباك من الخارج الى يسار العابر من الجسر . وقال العلامة السيد محمد هدی القزوینی الحلى في ص ٣٣٧ من فلك النجاة : والکلینی في الجامع مما يلي . جسر بغداد ومعه قبر آخر يقال انه الکراجی او الکیدری انتهى .

وما نقله السيد هاشم البحاری في (روضة الاعظین) من الکرامۃ يؤید ذلك يل يعين ولم يشك أحد من الانام في ذلك حتى جاء عالم الاولویین السيد محمود شکری فاستبعد في كتابه تاريخ مساجد بغداد أن يكون مثل هذا الموضع مدفن ولانا کلینی وأخذ يورد احتمالات لا طائل تحتها وقد كنت معتقدا بکمال الاولوی المشار اليه واطلاعه ولما وقفت على كتابه المذکور تعجبت من مثله كيف استدل على مدعاه بهذه الاحتمالات وأنت خبير بأنه لا يجوز نفي تلك المسندة شرعا وعرفا بل وعقلا إذ لا طريق لانباء الاملاک والاوّاقف والانساب غالبا إلا للشهرة الحقيقة ولا داعي الى إبطالها ، وسوف نورد عبارته في كتاب آخر مذيلا بالرد الصحيح السيد وفي ما ذكرناه هنا كافية لمن كان له قلب أو لقى السمع وهو شهید .

(ومنها) : قبر أبي عمر وعثمان بن سعيد العمري بفتح العين

المهملة وسكون الميم وكسر الراء وبعدها ياء نسبة الى جده عمرو ، وهذا المولى الجليل قد نصبه أولاً مولانا على النقى ، ثم ابنه الحسن العسكري عليه السلام فتولى القيام بأمورهما حال حياتهما ثم بعد ذلك قام بأمر مولانا الحجة «ع». وكانت توقيعاته وأجوبة المسائل وحل المشاكل تخرج على يديه . توفي رحمة الله في حدود سنة ٢٥٧ هـ ودفن في داره الواقعة بما يلي سوق الميدان خلف دائرة البريد وقد جددت عمارته في هذه السنة شيعة بغداد .

وقال شيخنا الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ كـا في الخلاصة في ص ٢٣٢ س ٨ من كتاب الغيبة المطبوع في تبريز على الحجر سنة ١٣٢٣ هـ قال أبو نصر هبة الله بن محمد : وقبر عثمان بن سعيد بالجانب الغربي من مدينة السلام في شارع الميدان في أول الموضع المعروف في الدرك المعروف بـدرـبـ جـبـلـةـ في مـسـجـدـ الدـرـبـ يـمـنـةـ الدـاخـلـ إـلـيـهـ وـالـقـبـرـ فـيـ نفسـ قـبـلـةـ المسـجـدـ رـحـمـهـ اللهـ ، قالـ مـحـمـدـ بـنـ الـحسـنـ مـصـنـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ : رـأـيـتـ قـبـرـهـ فـيـ المـوـضـعـ الـذـىـ ذـكـرـهـ وـكـانـ إـبـىـ فـيـ وـجـهـ حـائـطـ وـبـهـ مـحـرابـ الـمـسـجـدـ وـالـجـنـبـهـ بـابـ يـدـخـلـ إـلـىـ مـوـضـعـ الـقـبـرـ فـيـ بـيـتـ ضـيقـ مـظـلـمـ فـيـكـنـاـ نـدـخـلـ إـلـيـهـ وـنـزـورـهـ مـشـاهـرـةـ وـكـذـالـكـ مـنـ وـقـتـ دـخـولـ إـلـىـ بـغـدـادـ وـهـيـ سـنـةـ ثـمـانـ وـارـبـعـةـ إـلـىـ سـنـةـ نـيـفـ وـثـلـاثـيـنـ وـارـبـعـةـ ، إـنـمـاـ مـحـلـ الـحـاجـةـ .

أقول : قد زرنا هذا القبر الانور والمرقد المطهر وقد صار وسيعا في الجملة ، ان فلت امك ذكرت هناك ان قبر عثمان بن سعيد في الجانب الشرقي من بغداد وعبارة الشیخ الطوسي المذکورة نص في ان قبره في الجانب الغربي فكيف الجمع ؟ فلت : قد ذكرنا ان الجانب الشرقي أيضاً جانبيين يعبر من القديم إلى اليوم عن أحدهما بالجانب الغربي وحال شارع الميدان ويعبر عنه اليوم بباب المعظم ويعبر عن

الآخر من جانبي شرقى بغداد بالجانب الشرقي ويعبّر عنه اليوم بباب الشيخ وبباب الشرجي ، نعم إذا قيل الجانب الغربى فالمراد عند الإطلاق جانب الكرخ . وأما إذا قيد كذا فى عبارة الشيخ الطوسي فالمراد به الجانب الشرقى المعروف بالرصافة وان ابيت عن قبول ما ذكرناه وتصديق ما حررناه فهكذا نص عبارة ياقوت فإنه قال في ص ٢١١ س ١٠ من ج ٥ من معجم البلدان : شارع الميدان من محال بغداد بالجانب الشرقى خارج الرصافة وكان شارعاً ماداً من الشياستى إلى سوق الثلاثاء وفيه قصر أم حبيب بنت الرشيد إنتهى ، وص ٢٩١ من ج ٥ من المعجم : عين الشياستى في هذه الناحية وفي ص ٩٨ من ج ٧ من المعجم ذكر أن قصر أم حبيب من محال الجانب الشرقى من بغداد مشرف على شارع الميدان لخ . ولم يسبقنا فيما ذكرناه على ما نعلم بذلك من فضل الله تعالى وبركات إمام العصر « ع » والحمد لله .

( ومنها ) : قبر الشيخ النقاش الجليل أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد ، ولما مات أبوه عثمان المشار إليه قام ابنه أبو جعفر المنور باسمه مقامه وناب في الأمور منه وبه وكانت مدة نيابة قريباً من خمسين سنة وتوفي (١) في آخر جمادى الأولى سنة ٣٠٥ أو سنة ٣٠٤ على الاختلاف المذكور في ص ٢٣٨ من كتاب الغيبة لشيخنا الطوسي ، وفي تلك الصفحة من السطر الأخير قال الشيخ الطوسي ، قال أبو نصر هبة الله : إن قبر أبي جعفر محمد بن عثمان جد والدته في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كانت درره ومنازله فيه وهو الآن في وسط الصحراء قدس سره إنتهى . أقول : ويعرف بالشيخ الخلاني عند أهل بغداد وقبره كذا وصف

(١) أرخ وفاته القاضى نور الله في مجالس المؤمنين في جمادى الأولى

سبعينة خمس وثلاثمائة  
( منه عفى عنه )

وهو واقع في أواخر بغداد الشرقية على طريق سليمان (رض) وأطرافه لم تكن معمورة قبلاً وبعد الاحتلال صارت معمورة قليلاً وتأخذ في الزيادة يوماً فيوماً عمارة أطرافه وله سجن كبير زرته مراراً عديدة : تقيم الشيعة في سجنه العزاء الحسيني « ع » في أيام عاشوراء ، وقيل في وجه تسميتها بالخلاني وجوهاً : أوجهزها ما سمعته عن بعض الأجلاء أنه قال : لما حضرته الوفاة أرادوا نقله عند أبيه ودفنه هناك فقال : خلوني في هذا المكان فاشتهر بالخلاني ، أو أن الحجة « ع » خلاته بعد أبيه نائباً عنه فقال لشيعته « ع » خلاني - أي الحجة وسمعنا غير ذلك والله العالم ، وفي ص ٣٣٧ من ذلك النجاة : محمد بن عثمان المعروف بالخلاني في الجانب الشرقي من بغداد .

أقول : يعني في الجانب الشرقي من شرق بغداد كما لا يخفى بعد ملاحظة ما ذكرناه .

( ومنها ) : قبر الشیخ الجليل الشفیع الأمین حسین بن روح ابن بحر النوبختی من بني نوبخت وهم طائفۃ جلیلۃ من الإمامیة واغلبهم كانوا من متكلمی الشیعہ وفضلاً لهم وكان بیتهم من كبار بیوتات العلم في بغداد . وقال : شیخنا الطووسی رحمة الله في ص ٢٥٢ من کتاب الغيبة ، وأخبرنی الحسین بن ابراهیم عن أبي العباس أحمد بن علی بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد السکاتی ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمری (رض) ان قبر أبي القاسم الحسین بن روح في النوبختیة في الدرب الذي كانت فيه دار علی بن أحمد النوبختی الناذد إلى التل والى درب الآخر والى قنطرة الشوك رضی الله عنه . قال : وقال لي أبو نصر ، مات أبو القاسم الحسین بن روح رضی الله عنه في شیعوان سنة سنت وعشرين وثلاثمائة وقد رویت عنه أخباراً كثیرة إتقنی ما

اردنا نقله . وفي ذلك النجاة : والحسين بن روح في دار في سوق العطارين في الجانب الشرقي .

أقول : وتلك الدار حتى اليوم موجودة وفيها قبر الحسين بن روح (رض) واقع في محل منخفض عن الدار مظلم والدار واقعة في الطريق المرفوعة السكانية على يمين من يدخل في وسط سوق العطارين من الجانب الشرقي وهذه الاطراف كانت سابقاً معروفة بمحلة النوبختية وكانت فيها دورهم فبمرور الأيام والازمنة خربت وتغيرت حتى صارت على هذه الحالة ولم يبق سوى الدار المذكورة التي دفن فيها الحسين بن روح المشار إليه ولا يخفى على من سير التوارييخ والتراجم ان بغداد الشرقية لما بنيت صارت بعد برهة قليلة من الزمان مقر الخلفاء والعلماء من الفريقيين ولا سيما من كانت له صحبة مع الخلفاء أو منصب فان بني نوبخت كانوا من وجهاء بغداد ورؤسائها .

( و منها ) : قبر الشیخ الجلیل الواهد الشفه أبی الحسن علی بن محمد السمری قام بأمر الحجۃ « ع » بعد مماتی حسین بن روح لسبیله ولم یقم أحد من هؤلاء النواب بالنيابة إلا بنص علیه من قبل صاحب الزمان ونصب صاحبه الذي تقدم علیه ولم تقبل الشیعۃ قولهم إلا بعد ظهور أیة معجزة تظاهر علی بد كل واحد منهم من قبل صاحب الأمر « ع » تدل على صدق مقالتهم وصحّة نیاتهم فلما حان رحیل أبی الحسن المشار إليه عن الدنيا وقرب أجله وانقطع عن الدنيا أمله قيل له الى من توصی ؟ أخرج توقيعاً اليهم نسخته هكذا : بسم الله الرحمن الرحيم يا علی بن محمد السمری اسمع عظم الله اجر اخوانك فيك فانك میت ما بینك وبين ستة أيام فاجمع أمرك ولا توصی الى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره

وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً وسيأتي  
 لشيعتي من يدعى المشاهدة قبل خروج السفيانى والصيحة فهو كذاب  
 مفتر ولاقوة إلا بالله العلي العظيم وهذه النسخة رواها الشیعیخ في كتاب  
 الغيبة عن الحسن بن أحمد المكتب ، والطبرى في الإحتجاج مرسلاً  
 ولكن هذا الحديث بظاهره ينافي الحکایات الواردة في البحار وغيرها  
 فيمن رأه «ع» بعد تلك الغيبة ، وأجاب عنه أصحابنا قدست أسرارهم  
 بوجوه : ذكرها النورى في ص ٢٨٥ من ( جنة المأوى ) ولكن  
 بعضها مرضى عندنا وما ذكره شیعیخنا الجلسى أقرب ، قال رحمه الله  
 في ص ١٤٢ س ٤ من ج ١٣ من ( البحار ) بعد نقل الخبر عن  
 الإحتجاج والـکافى ، بيان لعله محمول على من يدعى المشاهدة مع النیابة  
 وإيصال الاخبار من جانبه «ع» إلى الشیعیة على مثال السفراء لـثلا  
 ينافي الاخبار التي مضت وستأتي فيمن رأه «ع» والله يعلم إنتهی .  
 هذا وقد توفي أبو الحسن السمرى المذكور في النصف من شبعان سنة  
 ٣٢٩ھ كا في ص ٢٥٧ من كتاب الغيبة للشیعیخ الطوسي رحمه الله  
 وفي ص ٢٥٨ من الكتاب المذكور واطرفي الحسين بن إبراهيم عن  
 أبي العباس بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد الـکاتب ان قبر  
 أبي الحسن السمرى ( رض ) في الشارع المعروف بشارع الخانجي من  
 ربع باب المحول قريب من شاطئ نهر أبي عتاب وذكر انه مات ( رض )  
 في سنة تسعة وعشرين وثلاثمائة إنتهی .

( أقول ) هذا الموضع المعروف في سوق الهرج وعليه شباك من  
 الخارج والقبر في المسجد من ار معروف .

( ومنها ) : قبر عبید الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن  
 علي بن أبي طالب عليهم السلام وقبره كان معروفاً بـقبر النذور زرته

وهو واقع في محله الفضل من محال بغداد في طريق ضيق وعلىه قبة وأهل المحلة كانوا يزعمون انه عبد الله بن موسى **الكاظم** فلما ذكرت لهم حقيقة الامر قبلوا مني وهم ينذرون له في الشدائـد وقد صرـح بذلك ياقوت في ص ٢٥ من ج ٧ من المعجم وصاحب عمدة الطالب وغيرهما وبالجملة في بغداد قبور كثيرة والمقام لا يسع بيانها وأغلبها قد درست من حوادث الزمان .

### **الـكاظمـين عـلـيـهـما السـلام :**

مدينة الخير والسرور ، وبلدة طيبة ورب غفور ، كثيرة البساتين والأشجار ، وافرة الفواكه والثمار ، رخيصة الاسعار ، صحـحة الهواء عذبة الماء ، قليلة الداء جيدة التربة ، رافعة الهم والـكربـة ، ليس فيها حر يؤذـى في القـيـظ ولا بـرـدـ يـؤـذـىـ في الشـتـاءـ ، مـعدـنـ الشـيـعـةـ الـأـبـرـارـ ، وـمـرـكـزـ الـعـلـمـاءـ الـأـخـيـارـ ، فـيـهـاـ اـسـوـاقـ كـثـيرـةـ أـحـسـنـهـاـ سـوقـهاـ الـكـبـيرـ ليس لهاـ فيـ الـعـرـاقـ نـظـيرـ مـعـرـوفـ بـسـوقـ الـاسـتـراـبـادـيـ أـسـسـهـ بـيـتـ الـاسـتـراـبـادـيـ بـعـدـ سـنـةـ ٣٣٩ـ هـ مـقـابـلـةـ لـبـابـ الـقـبـلـةـ مـنـ صـحنـ الـكـاظـمـينـ ، وـكـانـ مـحـلـ هـذـاـ سـوقـ قـبـلـ خـانـاـ وـخـلـفـهـ إـلـىـ انـ يـنـتهـىـ إـلـىـ آـخـرـ السـوقـ بـسـتـانـاـ خـلـفـهـ خـانـ المـرـحـومـ السـيـدـ صـالـحـ الـجـرـاغـيـ وـكـانـ مـنـ اـشـرافـ سـدـنـةـ الـكـاظـمـينـ «ـعـ»ـ فـلـمـاـ نـقـلـ مـرـكـزـ السـكـكـ الـحـدـيدـيـةـ فـيـ هـذـاـ المـوـضـعـ الـحـالـيـ صـارـ خـانـ سـوقـاـ وـكـانـ مـرـكـزـ السـكـكـ الـحـدـيدـيـةـ الـمـمـتـدـةـ إـلـىـ بـغـدـادـ سـابـقاـ قـرـبـ سـرـايـ الـحـكـوـمـةـ الـحـالـيـ الـوـاقـعـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـاعـظـمـيـةـ وـقـرـبـ تـلـ الـاحـرـ مـقـبـرـةـ الـكـاظـمـينـ «ـعـ»ـ ، وـأـمـاـ بـيـتـ الـاسـتـراـبـادـيـ فـنـ الـبـيوـنـاتـ الـكـبـيرـةـ فـيـ الـكـاظـمـينـ وـهـمـ بـيـتـ نـجـابـةـ تـقـيمـ الـعـزـامـ الـحـسـيـنـيـ فـيـ أـيـامـ حـرـمـ وـصـفـرـ وـيـطـعـمـونـ الـطـعـامـ فـيـ هـذـهـ الـأـيـامـ لـلـسـادـةـ وـالـعـلـمـاءـ وـسـاـيـرـ

طبقات أهل البلدة من ثلث آبائهم ، وكان جدهم الكبير الحاج  
 عبد الهادي الاسترابادي المعروف بالورع والإيمان هو الذي سعى في  
 عمارة الصحن الكاظمي ، وفيها أيضاً حمامات كثيرة أحدها حمام  
 الدروازة وهو أقدمها والثاني حمام الأمير واقع في محللة القطانة قرب  
 العلاوي والثالث حمام الميرزا هادي واقع خلف صحن الكاظمين من  
 الجانب الغربي ، والرابع حمام الجرموقه بناء شيخنا العلامة الشیخ مهدي  
 الجرموق (رحمه الله) في أيام تركيا قبل حادثة المشروطة . وكان  
 دائراً ببرهه من الزمان لكونه خرب وأساسه باقي حتى اليوم (١) وفي  
 هذه البلدة مساجد كثيرة وحمامات غفيرة وفي دورها سراديب تحت  
 الأرض وكانت قديماً مقابر قريش وكان أول من دفن فيها جعفر  
 الأكبر ابن المنصور العباسى في سنة ١٥٠ ويطلق اليوم مقابر قريش  
 على مشهد الكاظمين «ع» وعلى جهة خاصة من صحن مشهدهما ومن  
 هذه البلدة إلى بغداد طريقان أحدهما من الجانب الغربي وفيها السكة  
 الحديدية وفي وسطها مسجد برانا ومقربرته المعروفة بالمنطقة من القديم  
 إلى اليوم كما في معجم البلدان ، والثاني من الجانب الشرقي الواقع على  
 طريق تل الاحمر المشار إليه ولهذا صبح أن يقال إن الكاظمين وقع  
 في طرف شرق بغداد وغربها باللحاظين كما وقع في بعض العيارات التعبير  
 بكل منها فلا تغفل هذا .

وبعد أن دفن الإمام موسى الكاظم وابن ابيه محمد الجواد عليهم السلام  
 أخذت هذه البلدة في الرقى واجتمعت الشيعة من جميع الأقطار يوم ما فيو ما  
 وقطنوا في جواره ولاذوا بقبره واستضفوا بأشعة أنواره وبنوا دوراً  
 (١) الخامس حمام الملوكي الواقع مقابل مدرسة المرحوم الحالى بنى سنة  
 ١٣٤٩ واليوم دائراً .

لأنفسهم . قال في ص ٣٠٧ س ٩ من كتاب ( رياض السياحة )  
المطبوع في طهران على الحجر سنة ١٣٣٨ هـ .

كاظمين : قصبه است دلکشا وجائی است روح افرا در يك  
فرسخى بغداد واقع وجوانب أربعه نش واسع سمت غرب شط اقتاده  
اکثر فواكه کر هسیری انحا بغايت خوب است سما خر ما يش بنهايت  
مرغوب است مشتمل است بر دوشه هزار خانه ومدفن إمامین موسی  
ابن جعفر الکاظم و محمد بن علی الرضا است ، انتهى .

### روضة الکاظمين ومحنها :

أما نفس الروضة ف عمرها آل بويه ، ثم لما استولى الشاه اسماعيل  
الصفوي على العراق نقض المشهد والقبة وأعاد بنانها بهذا النحو الذي  
تراه فعل للروضة قبتيين من تفعتين واروقة تدور حولها فللروضة ستة  
أبواب عليها ألواح من الفضة ، وفي وسط بعضها قليل من الذهب ،  
والاروقة ثلاث أبواب عليها ألواح من الفضة كل باب من الاروقة  
ينفتح الى ايوان كبير مفروشة ساحتته بالمرمر وسقف ايوان القبلي  
وجدراه الملاصق بباب الرواق وكذا ايوان المحاذى لباب المراد من  
الصحن قد غشى بالذهب وحول كل ايوان شباك متعدد من نفع من الحديد  
و داخل الروضة قناديل وفيها أنواع البسط الإيرانية الشهية بذاتها لها  
حباً للإمامين «ع» تجاري إيران ، وأما قبر الإمامين فهو في وسط  
الروضة وعليه شبا كان : الأول من الفولاذ والثاني من الفضة ، وله  
أربع منائر كبيرة واربع صغار وكلها مذهبة وفي المنائر الكبار  
يؤذنون على رؤس الأشهاد في أوقات الصلاة اليومية ، يجاور الروضة  
مسجد كبير ليس له في العراق نظير بناء الشاه اسماعيل المشار اليه

لما بني الروضة . وكان العلامة محمد مهدي الخالصي يقيم الصلاة جماعة فيه .  
وأما صحن الكاظمين وسورة ، فقد أمر بعماره ذلك الشاهزاده فرهاد  
ميرزا رحمة الله فإنه بذل لعمارة صحن الكاظمين وسورة أموالاً كثيرة  
من خالص ماله حصلها من التجارة الحالية عن الخسارة حيث كان له  
عمال من التجار يتبعرون له وقد أرخ ذلك العالم المتبحر الميرزا محمد  
الهمداني رحمة الله بقوله من جملة أبيات :

قلت لما شاد البنا أرخ ( هو صحن بجنة الحمد )

ولهذا الصحن حجرات كثيرة وفي الصحن سراديب هي مدفن  
أهوات الشيعة ، وللصحن سبعة أبواب لكل منها اسم كتاب القبلة  
وباب المراد وباب الفرهادية نسبة الى باني الصحن المشار اليه ، وباب  
صاحب الزمان ، وباب الصافي ، وذكر الالوسي المعاصر في ص ١٦  
من تاريخ مساجد بغداد روضة الكاظمين وصيانتها وسورها .

#### منارات الكاظمين :

منها قبر الشیخ الأجل المعلم وابن المعلم محمد بن محمد بن النعیان  
الملقب بالمفید المتولد يوم الحادی عشر من ذی القعده سنة ٣٣٦ھ کا  
في رجال النجاشی والعلامة وغيرهما ، وقيل مولده سنة ٣٣٨ھ واختباره  
الشیخ في الفهرس على ما نقل عنه في الاذانة والروضة البهیة ، واحتمالها  
شیخنا الحفعی کاظمی في المقابس ، وقد وتوفی شیخنا المفید ليلة الجمعة  
ثلاث ليال خلون من شهر رمضان سنة ٤١٣ھ کا في ص ٢٨٧  
س ١٦ من رجال النجاشی وص ٧٢ س ٩ من الخلقة وص ١٥٤  
س ٢٥ من ج ٢ من تاریخ أبي الفدا ، ودفن بالقرب من جانب رجل  
سپیدنا وإمامنا الجواد «ع» بجنب قبر شیخه الصدوق أبي القاسم

جعفر بن محمد بن قولويه ، وقد وجدت هذه الآيات المنسوبة إلى صاحب الأمر « ع » مكتوبة على قبره :

لاصوت الناعي بفقدك انه يوم على آل الرسول عظيم  
إن كنت قد غيبة في جدث الثرى فالعدل والتوحيد فيك مقيم  
والقائم المهدى يفرح كلما تليت عليه من الدروس علوم  
كما ذكره القاضى فى المجالس ( و منها ) قبر الشیخ الجليل أبى القاسم  
ابن قولويه المشار اليه وكان من كبار اساتید شیخنا المفید توفي سنة ٣٦٩ هـ  
أو سنة ٣٦٨ على الاختلاف فى ذلك بين الشیخ والعلامة اعلى الله مقامهم .  
( و منها ) : قبر سلطان الحکماء والمتكلمين العلامۃ المحقق مولانا  
الخواجه نصیر الملة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي  
قدس سره القدوسي صاحب التصانیف الممتعة المتولد بمکہ طوس يوم  
السبت حادی عشر جمادی الاولى وقت طلوع الشہنس سنة ٥٩٧ هـ كما  
عن محبوب القلوب لقطب الدین محمد بن علی الشریف الدیلی اللاهجی  
ومتوفی آخر نهار الاثنين المطابق لیوم الغدیر سنة ٦٧٢ عن سبعة  
اشهر و ٧٥ سنة كما في الروضات . ودفن في الجانب الغربی من رواق  
حرم المکاظمین في سردار ادخره الناصر بالله العباسی لنفسه فلم يجعله  
الله له لأنّه دفن في الرصافة ولما احتفروا الأرض المقدسة وجدوا  
تاریخ ائمما السرداب موافقا لیوم تولد الحاجة رحمه الله .

(ومنها) قبر السيد المحدث العلامة السيد عبد الله شبر الكاظمي رحمة الله . دفن في الحجرة القرية بباب الرواق (١) من الروضة الكاظمية القبلي واليوم تلك الحجرة مخزن الروضة .

(١) على يمين من يدخل في الرواق

( منه عفى عنه )

( ومنها ) : قبر العلامة الميرزا اسماعيل السلماني و ولده الميرزا  
ابراهيم المتقدم ذكره وسائر اقربائه .

( ومنها ) : قبر العلامة الملا قربانعلى الزنجانى دفن في آخر الرواق  
الذى دفن فيه شيخخنا المقيد .

( ومنها ) : قبر السيد محسن الاعرجي المحقق الكاظمى المتوفى  
سنة ١٢٢٧ هـ ودفن خلف مسجده الواقع خلف الصحن وعليه قبة  
كبيرة وقبره معروف .

( ومنها ) : قبر العالم النحرير ملا حسن الكاشى المعاصر لایة الله  
العلامة الحلى ذكره في ص ١٧١ من الروضات وأنى عليه وقبره واقع  
في وسط السوق العتيق المتصلة بالجلوخانة الواقعة خلف الصحن من  
طرف باب القبلة وعليه باب من الخارج وداخله محل صغير فيه حجر كبيرة .

( ومنها ) : قبر السيد الاجل المرتضى المعروف وقبره في السوق  
المذكور ولكن الصحيح انه نقل إلى كربلا ودفن في الرواق الحسيني  
فوق الرأس عند قبر السيد ابراهيم قال في ص ١٨٢ من عمدة الطالب  
عند ذكر سيدنا المرتضى رحمه الله ودفن في داره ثم نقل إلى كربلا  
دفن عند أبيه وأخيه وقبورهم ظاهرة مشهورة وصرح بذلك السيد  
عليخان في الدرجات الرفيعة أيضاً على ما نقل عنه في ص ٣٨٤ من  
الروضات ومن صرح بذلك أيضاً جماعة من علمائنا صرح بهم في  
الروضات وذكر في ص ٥٧٦ من الروضات سبب اشتئار نسبة البقعتين  
الواقعتين في السوق المذكورة من ارض الكاظمين الى السيدين المرتضى  
والرضى فلاحظ .

( ومنها ) : قبر أبي يوسف القاضى تلميذ أبي حنيفة وهذا القبر  
لم يكن معروفاً في العصر السابق ولم اجد في شيء من كتب التوارىخ

القديمة التصريح بذلك قال السيد المحدث العلامة نعمة الله الجزائري رحمة الله في ص ٢٤٣ من زهر الرياح من النسخة المطبوعة في بيروت على الحجر سنة ١٣٤١ هـ أقول قبر أبي يوسف لم يكن معروفاً وفي عشر السبعين بعد الالف حفروا حفرأً متصل بفناء الروضة الموسوية على مشرفها السلام فظهر قبر عليه صخرة فيها اسم أبي يوسف فبنوا عليه بنيانا مجاوراً للقبة المقدسة إلى آخر ما قال فلاحظ . وفي سنة ١٢٣٨ هـ جددت عمارةه وزارة الاوقاف العراقية وبنوا له مسجداً ورد ذكره في حياة الحيوان للدميري عند ذكر البغل .

( ومنها ) : قبر العالم العاقل والفضل النابل المؤرخ الكامل والمقدام الباسل الجامع البارع الوزير الخطير والسياسي المتقن الشهير الشاهزاده الحاج معتمد الدولة فرهاد نجل المرحوم عباس ميرزا وليعهد الخاقان المغفور السلطان فتحعلی شاه القاجار ألسهم الله في الجنة حللاً النور وكان هذا الشاهزاده من أفضلياء زمانه بل أبوبوته دهره وأوانه ألف كتاباً شريفة تدل على سعة باعه وكثرة اطلاعه وقد خدم الأمة الإسلامية بها أحسن خدمة منها : الصحصام والقمقام في مقتل الحسين عليه السلام وهداية السبيل في رحلته إلى الحجاز . والزنبل وهو نظير الكشكوك والجام والجم وكنز الحساب في شرح خلاصة الحساب ومنشأته وغير ذلك مما يسئلنا بمطالعته أولو الاباب وكلها قد طبعت توفي رحمة الله سنة ١٣٥٥ هـ ، وبعد سنة نقلت جثته الشريفة مع كمال الاحترام إلى أرض الكاظمين عليهم السلام ، ودفنت في الحجرة الواقعة على يمين من يدخل من الباب المعروف بباب المراد من صحن الكاظمين وبالجملة في هذه البلدة قبور كثيرة ذكرنا بعضها في تصارييف كتابنا هذا ولعل الباحث يطلع على غير ما مررت إليه

الإشارة ، ثم لعلم ان الشاه اسماعيل المشار اليه الذى بنى الروضة المطهرة  
الكلاظمية هو ابن السلطان حيدر ابن السلطان جنيد ابن ابراهيم بن  
السلطان خواجه على بن السيد صدر الدين موسى بن صفى الدين اسحق  
ابن جبرائيل بن السيد صالح بن قطب الدين بن صلاح الدين رشيد بن  
محمد الحافظ بن عوض الخواص بن فيروز شاه زرين كلاه بن محمد بن  
شرفشاه بن حسن بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن سعيد بن محمد  
الاعرابي بن قاسم بن أبي القاسم حزة بن الإمام موسى الكلاظم بن  
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أمير المؤمنين على بن أبي طالب  
عليهم السلام هكذا وجدناه يخاطب بعض علمائنا في بعض المجامع  
المعتبرة ، وقال في ص ١٩ س ٢٧ من كتاب رياض السعادة عند ذكر  
الشيخ صفى الدين المشار اليه ما هذا لفظه : نسب الحضرت بدين موجب  
است : هو ابن شيخ أمين الدين جبرائيل بن شيخ صالح بن سيد قطب  
الدين بن سيد صلاح الدين رشيد ابن سيد محمد الحافظ لـكلام الله بن  
سعيد عوض الخواص بن سيد فيروز شاه زرين كلاه ابن سعيد شرف  
شاه ابن سيد محمد ابن سيد حسن ابن سيد محمد ابن سيد ابراهيم بن  
سعيد جعفر بن سيد محمد بن سيد اسماعيل بن سيد أحمد بن سيد محمد  
الاعرابي بن أبي محمد قاسم بن أبي القاسم بن حزة بن الإمام الهمام  
موسى الكلاظم «ع» وذكر هذا النسب الشيخ الصالح التقي في ص ٤٨٨  
من جنة النعيم وذكر فيها نسب الشاه عباس الصفوي من قبل الأعلم  
فلاحظ . ومدة سلطنة السلاطين الصفوية ٢٥٠ سنة وكانوا ١٢ رجلاً  
أو لهم الشاه اسماعيل الصفوى المشار اليته جلس على سرير السلطنة  
سنة ٩٠٥ أو سنة ٩٠٦ هـ وقيل في تاريخه (مذهبنا حق) وإنما أرخت  
عنان القلم الفاتر في شرح هذا البلد الطاهر لأنّه مسقط رأسنا ومجتمع أهلنا

ومحل أخذتنا وأخواننا والعمدة في ذلك انه مدفن جدنا وإمامنا كاظم  
 أهل البيت وجواهم ، وليكن هذا آخر ما اردناه وغاية ما وعدنا  
 ارفاده في احوال مشاهير مجتهدى الشيعة واركان الشريعة ومرآكزهم  
 وبيوتهم وقبورهم وغير ذلك من الفوائد التي لا تتحقق والعوائد التي  
 لا تستقصى هذا ما وصلني اليه علمه غير انى أوردت ما قدرت عليه  
 واقتضى الوقت الإشارة اليه ، وقد ذكرت كثيراً من لم يصلوا حد الإجتهاد  
 بل ذكرت بعضاً من لم يكن له حظ من العلم فلا تغفل واغتنم من  
 الحقير ولا ينبعك مثل خبير وأنا اعتذر الى من لم اذكره في هذا  
 الكتاب من هو من العلماء المجتهدين ورؤساء الدنيا والدين وله كبير  
 معنى بعدم اطلاعى على آثارهم والعشر على نظمتهم ونشارهم وحق لي ان  
 أقول ما قالته ملائكة الله العظيم سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك  
 أنت العليم الحكيم وain آدم فينبئنا باسمائهم أم اين لنا اخبارهم وقد  
 نزحنا عن ارضهم وسمائهم ، واسأله تعالى ان يديم علينا نعمه ولا يقطع  
 عنا احسانه وكرمه كما ان المرجو من اخواني الناظرين الى هذا الكتاب  
 اللطيف والسفر المنيف ان يحضرروا قلوبهم فان لكل جواد كبوة  
 ولكل نار خبوة .

قال ابن الاثير ، في المثل السائر ليس الفاضل من لا يغلط بل الفاضل  
 من تعد اغلاطه ، واما كرت الكلام في هذا المقام كي اذا وجد  
 المتصفح الحر فيه بعدها قربه او خطأ اصلاحه وصوبه ويدعو لي عن  
 صحيم القلب بحسن العافية والمات على ولاية العترة الطاهرة والجوار  
 معهم في الدنيا والآخرة فانه غاية المسؤول ونهاية المأمول والعذر عند  
 كرام الناس مقبول .

سيبقي الخط بعدي في الكتاب ويبلي الكف مني في التراب  
فياليت الذي يقرأ كتابي دعالي بالخلاص من العذاب

وفرغ من تأليفه مؤلفه العبد الفقير المحتاج الى رحمة رب الغنى  
المغنى ابن الحاج السيد محمد ادام الله عمره ابن العلامة  
السيد محمد صادق ابن العلامة الحاج السيد زين العابدين  
الموسوى الخونساري الاصفهانى (محمد مهدى)  
الكاظمى عفى الله عنه فى بلد جده الاكابر  
وشفيعه فى المحسن موسى بن جعفر فى  
الساعة الخامسة من يوم الاثنين  
سابع عشرى شهر ربيع المولود  
احدى شهور سنة ١٣٤٨  
ثمان واربعين وثلاثمائة وألف  
هجرية على مهاجرها  
آلاف النساء  
والتحية .

# فهرس الجزء الأول

من كتاب أحسن الوديعة في تراجم علماء الشيعة

الصفحة

تراجم العلماء

مقدمة المؤلف وترجمته

- ٣ ترجمة السيد صادق بن السيد على الحسيني الاعرجي الشهير بالفعام .  
« السيد أحمد بن السيد محمد الحسني البغدادي الشهير بالعطار .  
٤ « السيد دلدار علي بن السيد محمد معين النقوى الهندى .  
٩ « الميرزا محمد بن عذایت أحمد خان الکشمیری الدهلوی .  
١١ « السيد محمد مهدی بن السيد على الطباطبائی صاحب الرياض .  
١٢ « السيد محمد بن میرزا معصوم الرضوی الشهیر بالقصیر .  
١٦ « الشیخ محسن خنفر .  
١٧ « الأخوند عبد السکریم الایروانی القزوینی .  
١٧ « السيد حیدر بن السيد ابراهیم الحسنى البغدادی .  
٢٤ « الأخوند ملا صقر علی الالهیجی القزوینی .  
٢٤ « السيد صدر الدین التستری . النهاوندی .  
٢٤ « الحاج ملا محمد تقی بن محمد البرگانی . القزوینی .  
٣٠ « الحاج محمد جعفر بن محمد صنی الابادی .  
٣٢ « السيد علی اکبر السيد محمد شفیع الجابقی .  
٤١ « السيد محمد بن دلدار علی سلطان العلماء .

- ٤٤ » السيد حسين بن دلدار على .  
 ٤٦ » الحاج عبد الرحيم بن على الاصفهاني .  
 ٤٧ » الأخوند ملا اقا بن عابد الدربيدي .  
 ٥٨ » السيد محمد باقر بن السيد علي الحسيني القزويني .  
 ٦٠ » الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني .  
 ٦٢ » السيد أسد الله بن محمد باقر الرشتي . الاصفهاني .  
 ٦٥ » السيد اسماعيل البهبهاني . الطهراني .  
 ٦٦ » الحاج ملا محمد الكاشاني ابن ملا أحمد النراقي .  
 ٦٧ » السيد صادق الطباطبائي الطهراني .  
 ٦٨ » السيد محمد مهدي بن الحسن القزويني .  
 ٧٥ » الشيخ جعفر المسنtri .  
 ٨٠ » الشيخ حسين الاردكاني الخانوري .  
 ٩٠ » الملا نظر على الطالقاني .  
 ٩٢ » السيد محمد إبراهيم دلدار على النقوي الهندي .  
 ٩٥ » الشيخ زين العابدين بن مسلم المازندراني .  
 ٩٨ » العالم ابن سليمان الشنکاني الميرزا محمد .  
 ١٠٠ » الحاج ميرزا محمد حسن الاشتقاني الطهراني .  
 ١٠٠ » الحاج ملا محمد بن مهدي الاشرفي .  
 ١٠١ » السيد علي بن السيد اسماعيل القزويني .  
 ١٠٢ » السيد محمد باقر بن زين العابدين الخوئساري .  
 ١٢٨ » السيد حسين بن محمد حسن السکوه کمری .  
 ١٢٩ » الميرزا محمد حسن الشیرازی .

- ١٣١ » الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي .  
 ١٣٢ » ملا على بن فتح الله النهاوندي .  
 ١٣٤ » الشيخ هادى الطهرانى .  
 ١٣٧ » الشيخ محمد حسن بن الشيخ عبد الله المامقانى النجفى .  
 ١٤١ » الشيخ محمد طه بن مهدى بن نجف .  
 ١٤٣ » الشيخ محمد بن فضل على الشربىانى .  
 ١٤٥ » الآقا رضا بن محمد هادى الهمدانى .  
 ١٤٦ » الآخوند ملا محمد كاظم المخراسانى .  
 ١٥٢ » السيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائى .  
 ١٥٧ » الحاج ميرزا على نقى الطباطبائى .  
 ١٦٣ » السيد على محمد بن دلدار على تاج العلامة .  
 ١٦٧ » السيد مصطفى بن حسين السكاشانى .  
 ١٦٨ » السيد محمد مهدى بن محمد باقر الخوئىساري .  
 ١٦٩ » السيد اسماعيل بن صدر الدين العاملى .  
 ١٧١ » الحاج فتح الله بن محمد جواد شيخ الشريعة .  
 ١٧٣ » الشيخ الميرزا محمد تقى الشيرازى .  
 ١٧٨ » الشيخ ابراهيم اللنكرانى .  
 ١٨٠ » الشيخ محمد على خداداد النجفوانى .

# فهرس الجزء الثاني

الصفحة

ترجم العلامة

- ١٨٧ » السيد أبو تراب الخونساري .
- ١٩٩ » الرجوع الى الشيخ محمد حسين المكاظمي .
- ٢٠٤ » ترجمة مؤلف هذا الكتاب .
- ٢١٤ » وفاة السيد أبي تراب الخونساري .
- ٢٢٠ » السيد حسين بن رضا بحر العلوم الطباطبائی .
- ٢٢٣ » السيد علي بن الرضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائی .
- ٢٢٦ » الشيخ علام الدين الطريحي .
- ٢٢٨ » الشيخ نعمة الطريحي بن علام الدين .
- ٢٢٩ » الشيخ عبد الحسين الطريحي بن نعمة .
- ٢٣٢ » الشيخ مهدي الطريحي بن نعمة .
- ٢٣٣ » السيد محمد آل بحر العلوم الطباطبائی .
- ٢٣٥ » الشيخ محمد علي بن أحمد الانصارى .
- ٢٣٧ » الآخوند محمد على الخونساري النجف .
- ٢٤٢ » السيد محمد إبراهيم الإصفهانى الخونساري .
- ٢٤٣ » السيد ناصر بن أحمد البحراوى البصري .
- ٢٤٦ » الشيخ محمد قاسم بن محمد تقى الاوردبادى .
- ٢٤٨ » الشيخ فتحعلى بن ملا قربان على الزنجانى .
- ٢٥٠ » الشيخ فضل الله النورى الظهرانى .

- ٢٥٤ » الحاج ميرزا محمد حسين النائيني النجفي .
- ٢٥٤ » السيد محمد الفيروز آبادى النجفى .
- ٢٥٥ » الشيخ شعبان الرشى النجفى .
- ٢٥٧ » الحاج آقا محمد مهدى الكرمانشاهى .
- ٢٥٨ » الشيخ أحمد آل كاشف الغطاء النجفى .
- ٢٦٠ » الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء النجفى .
- ٢٦١ » السيد أبو الحسن الإصفهانى . النجفى .
- ٢٦٢ » الآقا ضياء الدين العراقي النجفى .
- ٢٦٢ » الميرزا صادق آقا التبريزى .
- ٢٦٣ » الشيخ محمد تقى نجل الشيخ حسن التسترى .
- ٢٦٥ » الشيخ محمد أمين آل الشيخ أسد الله الكاظمى .
- ٢٦٥ » الشيخ عبد الحسين التسترى الكاظمى .
- ٢٦٧ » الميرزا على اكابر آقا الارديلى .
- ٢٦٨ » الشيخ عبد الكرىم اليزدى الخازرى القمى .
- ٢٦٩ » الشيخ إسماعيل بن على النقى التبريزى .
- ٢٧١ » الحاج شيخ مهدى الحالى الكاظمى .
- ٢٧٤ » الشيخ راضى الحالى الكاظمى .
- ٢٧٥ » الشيخ على بن ملا عباس المازندرانى النجفى .
- ٢٧٧ » السيد حسين الجيلانى الاشكورى النجفى .
- ٢٧٨ » الشيخ كاظم الشيرازى النجفى .
- ٢٧٩ » الشيخ راضى بن محمد بن الحاج كاظم الكاظمى .
- ٢٨٠ » السيد حسن الأمين العاملى .

- ٢٨٢ » الشیخ حبیب الله الاردبیلی النجفی .  
 » الشیخ علی الشاھرودی الحائزی .  
 » الشیخ حسین الرشی النجفی المکاظمی .  
 ٢٨٦ » خاتمة فی ذکر مراکز العلّم للشیعه .  
 ٢٨٧ » النجف الأشرف أو الغری .  
 ٢٨٨ » المکوفة : من امهات بلاد الإسلام .  
 ٢٩٠ » الحلة الفیحاء .  
 ٢٩١ » کربلاء المشرفة أو الحائز الطاهر .  
 ٢٩٦ » دمشق الشام .  
 ٢٩٦ » مصر : سمیت باسم من أحدثها .  
 ٢٩٨ » حلب : الشہباء .  
 ٣٠٠ » حمص : بین دمشق وحلب .  
 » الموصل : أم الربیعین .  
 ٣٠٢ » جزائر خوزستان . تسر .  
 ٣٠٤ » البحرين : وقیل قصبة بحر .  
 ٣٠٥ » القطیف مدينة كبيرة في الحجاز .  
 ٣٠٦ » الأحساء مدينة كبيرة في الحجاز .  
 ٣٠٩ » همدان : في الأقالیم الرابع .  
 ٣١١ » قم : مدفن السيدة فاطمة بنت الإمام المکاظم « ع » .  
 ٣١٤ » مزارات قم منها میمونة اخت فاطمة (رض) .  
 ٣١٦ » کاشان : مدينة بین قم وأصفهان .  
 ٣١٦ » آبة : من قرى أصفهان .

- ٣١٧ » تبريز : من أشهر مدن آذربيجان .
- ٣١٨ » الرى أو طهران من أهمات مدن إيران .
- ٣١٩ » من المزارات في طهران ، قبر السيد الشاه عبد العظيم .
- ٣٢١ » شيراز ، سميت باسم بشيراز بن طهمورث .
- ٣٢١ » مزارات شيراز : ومقبرة السيد علي خان المدفون .
- ٣٢٣ » ورام . ودوریست . وطالقان . وقزوین .
- ٣٢٤ » جرجان . سبزوار أو بیهق .
- ٣٢٦ » نیشاپور : من كبار مدن خراسان .
- ٣٢٧ » مشهد الرضا عليه السلام أو طوس .
- ٣٣١ » المزارات في مشهد الرضا عليه السلام .
- ٣٩٩ » أصفهان : من المدن القديمة .
- ٣٤٤ » سامراء مدينة عظيمة على شرق دجلة .
- ٣٤٤ » مدفن مولانا على الهادى وابنه الحسن العسكريين « ع » .
- ٣٤٥ » بغداد : عاصمة العراق وأم المدن الإسلامية .
- ٣٤٦ » المزارات في بغداد والجانب الشرقي والغربي .
- ٣٥٤ » الكاظميين عليهم السلام .
- ٣٥٦ » روضة الكاظميين « ع » وصحنها .
- ٣٥٧ » المزارات في الكاظميين « ع » .
- ٣٦٣ » خاتمة الكتاب .

مُؤلفات المؤلف المطبوعة

- (١) - البرهان الجلى في أحوال زيد بن علي (رض) طبع بغداد
- (٢) - دوائر المعارف « «
- (٣) - إيقاظ الأمة من الفجعة في ثبات الرجعة « «
- (٤) - بيدارى امت در ثبات رجعت بالفارسية طبع طهران
- (٥) - زبدة الكلام في المنطق والكلام طبع بغداد
- (٦) - تحفة الساجد في أحكام المساجد « «
- (٧) - صرف العناية في حل معضلات المكافأة طبع قسم منه في بغداد
- (٨) - معجم القبور في اثني عشر مجلد طبع المجلد الأول ببغداد
- (٩) - أحسن الوديعة في علماء الشيعة وهو الكتاب الذي بين يديك جزءان

تم الكتاب يوم ١٥ رمضان المبارك سنة ١٣٨٨ هـ

# شكر وتقدير

بمناسبة إعادة طبع كتابنا «أحسن الوديعة» في ترجم مشاهير مجتهدى الشيعة، واضافة بعض الترجمات إليه وملاحظته مجدداً وآخر اوجه بالإطار الجديد لا يسعني إلا أن أقدم جزيل شكري ووافر امتناني إلى الأطباء الذين اشرفوا على معالجتى منذ أكثر من سنتين اثر اصابتي بالتشنج العصبي وأخص بالذكر منهم الدكتور الأخلاقى السيد محمد ناج الدين الذى سهر كثيراً من أجل شفائي وكان على رأس الأطباء الذين اشرفوا على علاجى، ولازال الدكتور سعيد جعفر والدكتور محمد الرفاعي والمرحوم الدكتور الحاج محمد تقى جهانلى رحمة الله وأسكنه فسيح جناته فقد كان مثال الشهامة والوفاء وحب الخير وبقية الأطباء الآخرين فلو لا عنانية الله ورعايته وجهود هذه النخبة من رسول الإنسانية كثرة الله من أمثالهم ووفقاً لهم لعمل الخير لما تمكن من استعادة بعض نشاطى وصحتى والعودة للتأليف والتصنيف وخدمة الدين الإسلامي الحنيف.

وختاماً أسأل العلي القدير أن يوفقني لخدمة شريعة الرسول الأكرم صلوات الله عليه وآله وسلامه واتباع نهج الأئمة الأطهار عليهم السلام والصحابة البرار وأحياء ذكر العلماء العاملين انه سميع مجيب

## المؤلف

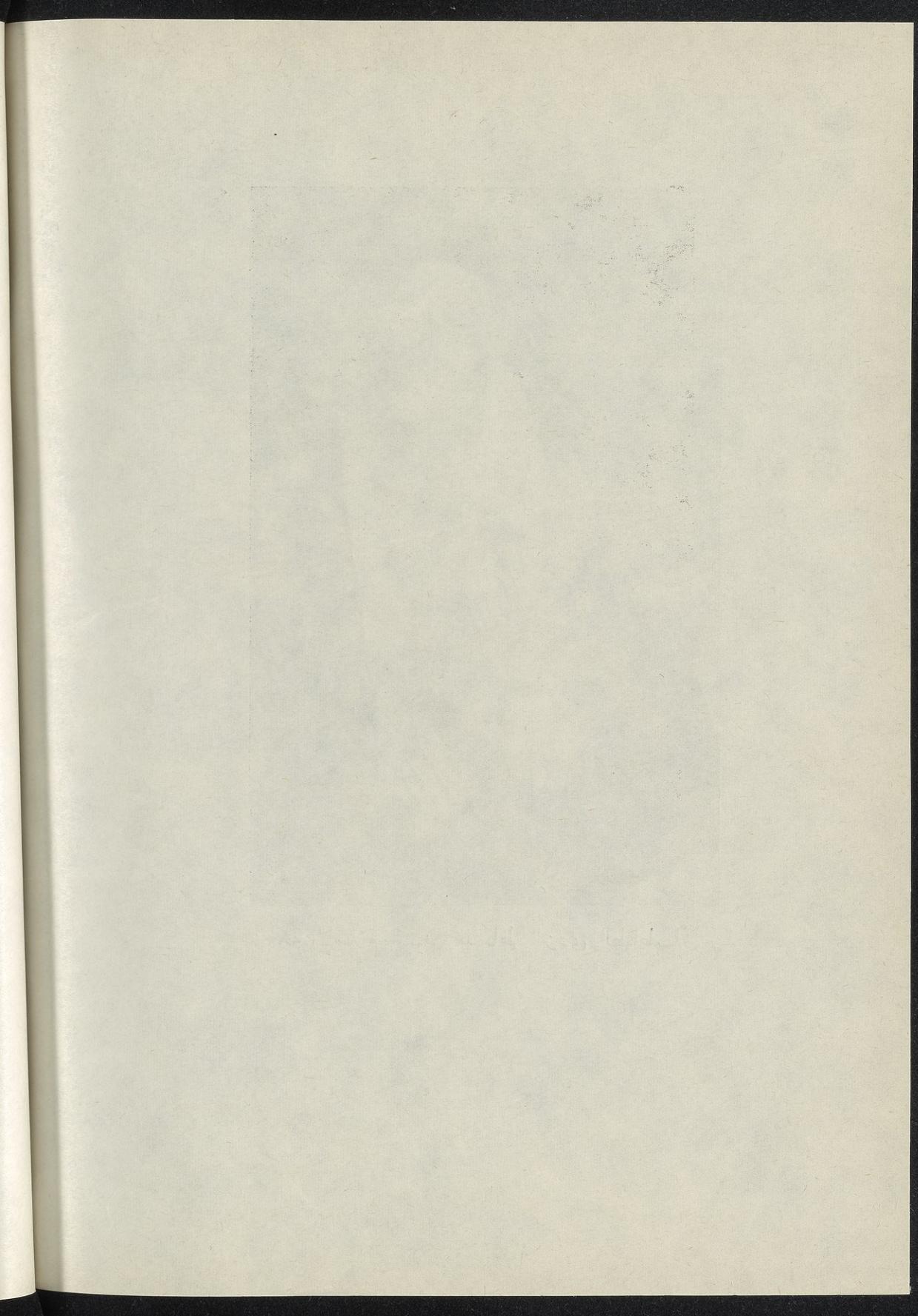
خادم العلم والدين

محمد مهدي الموسوى

الإصفهانى الكاظمى



حجۃ الإسلام السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائی



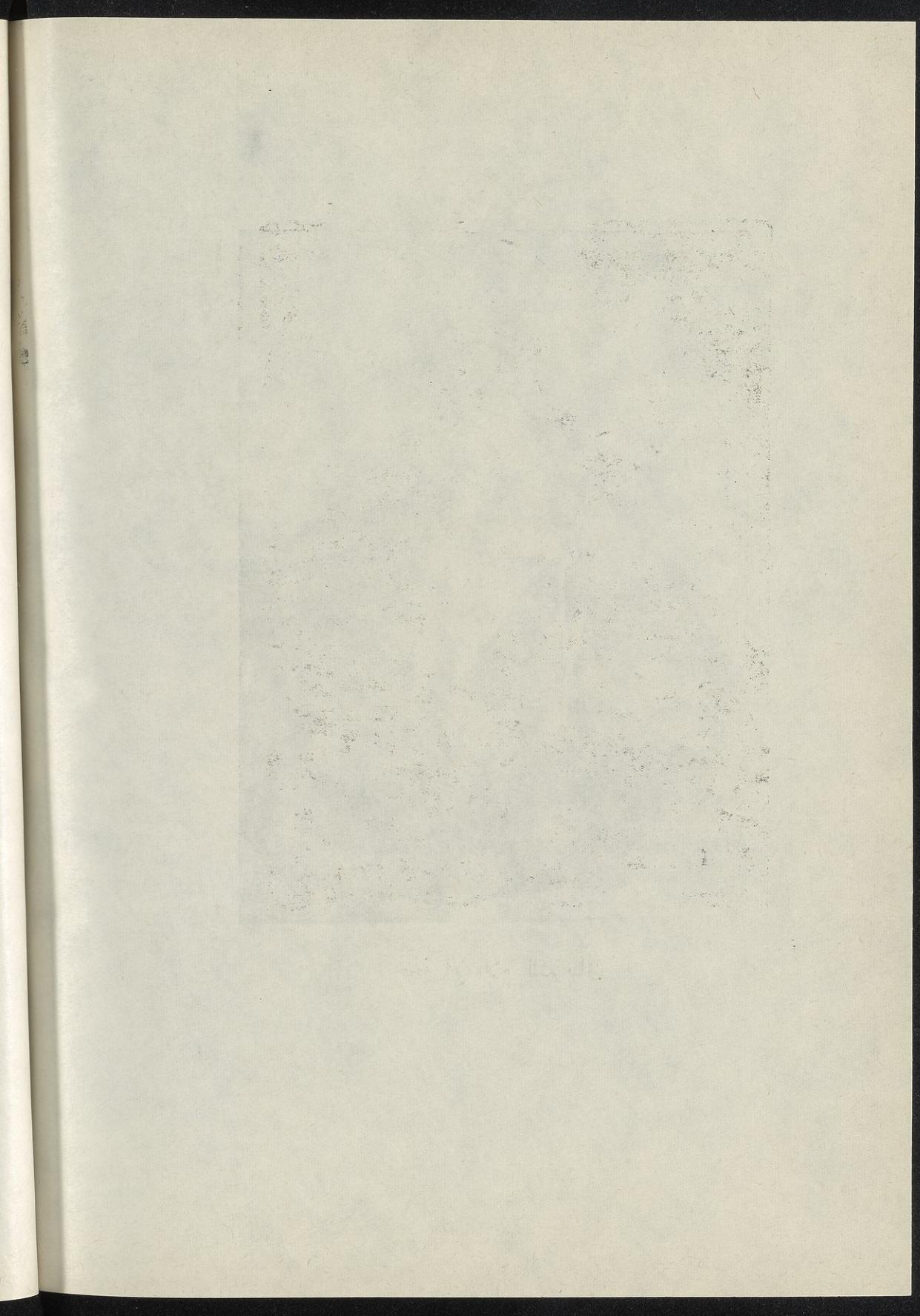
John Kelly 1873 May - A. J. S.

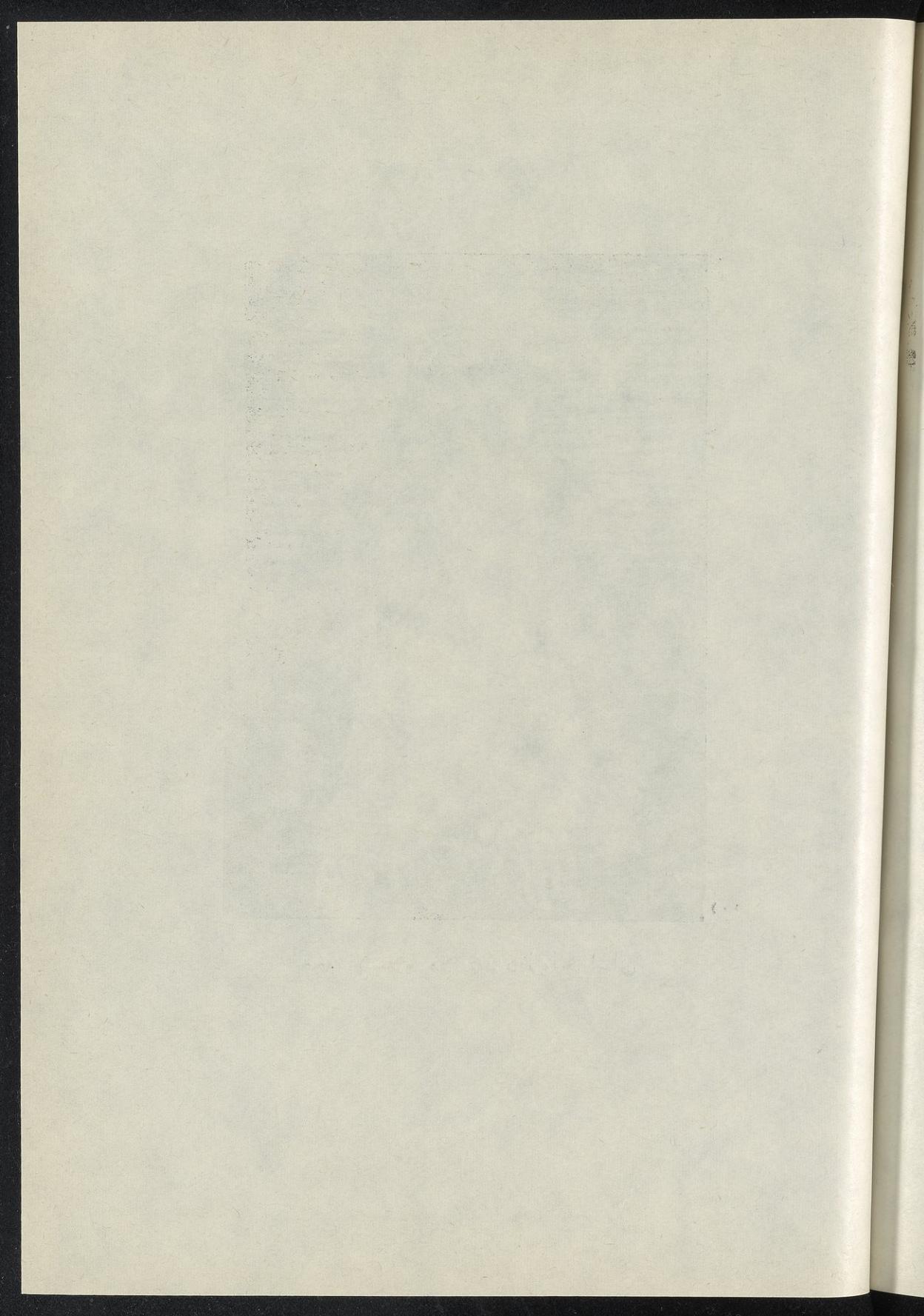


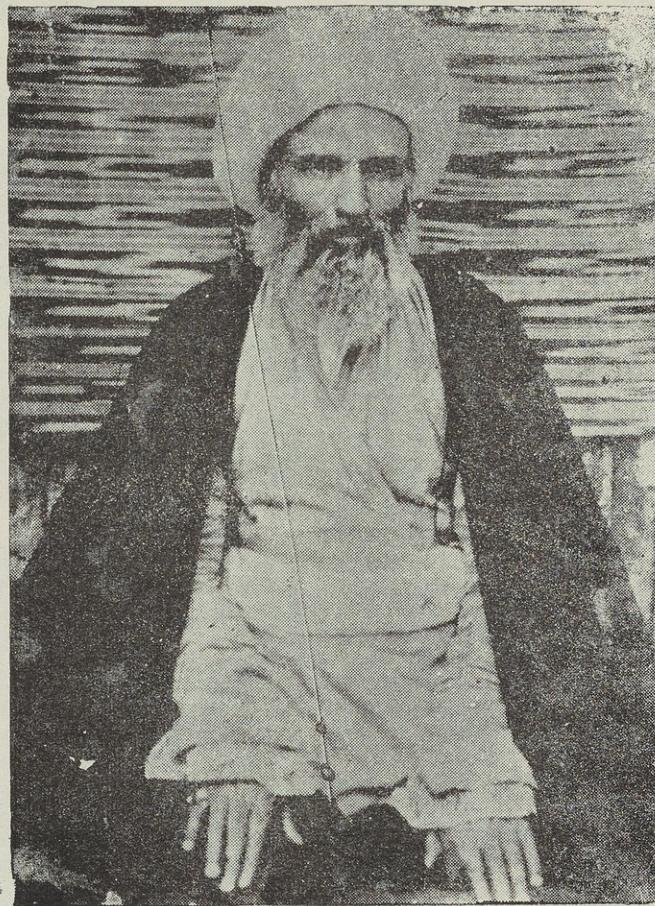
حجۃ الاسلام الحاج الشیخ جعفر التستری



حجۃ الاسلام الشریفی



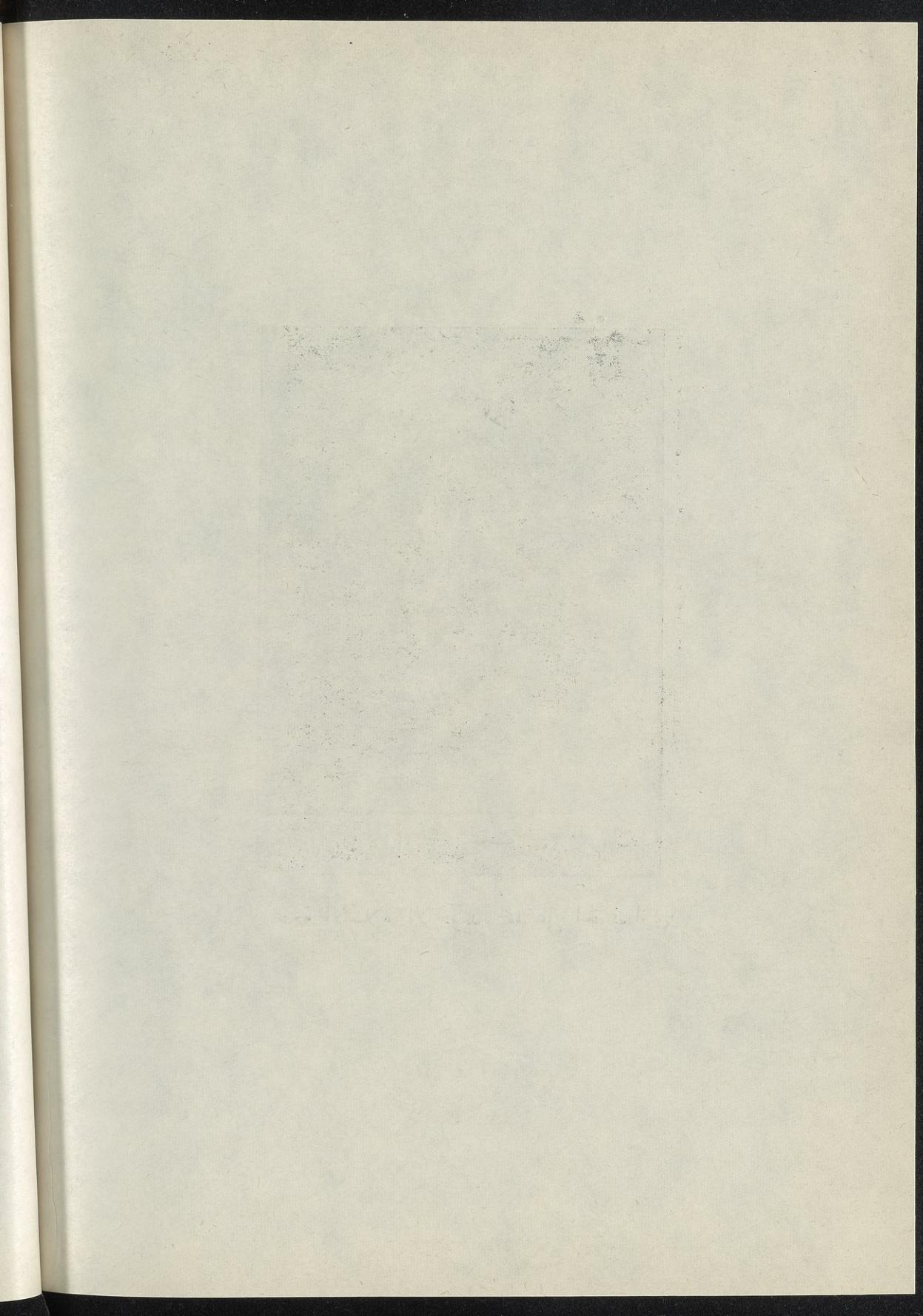


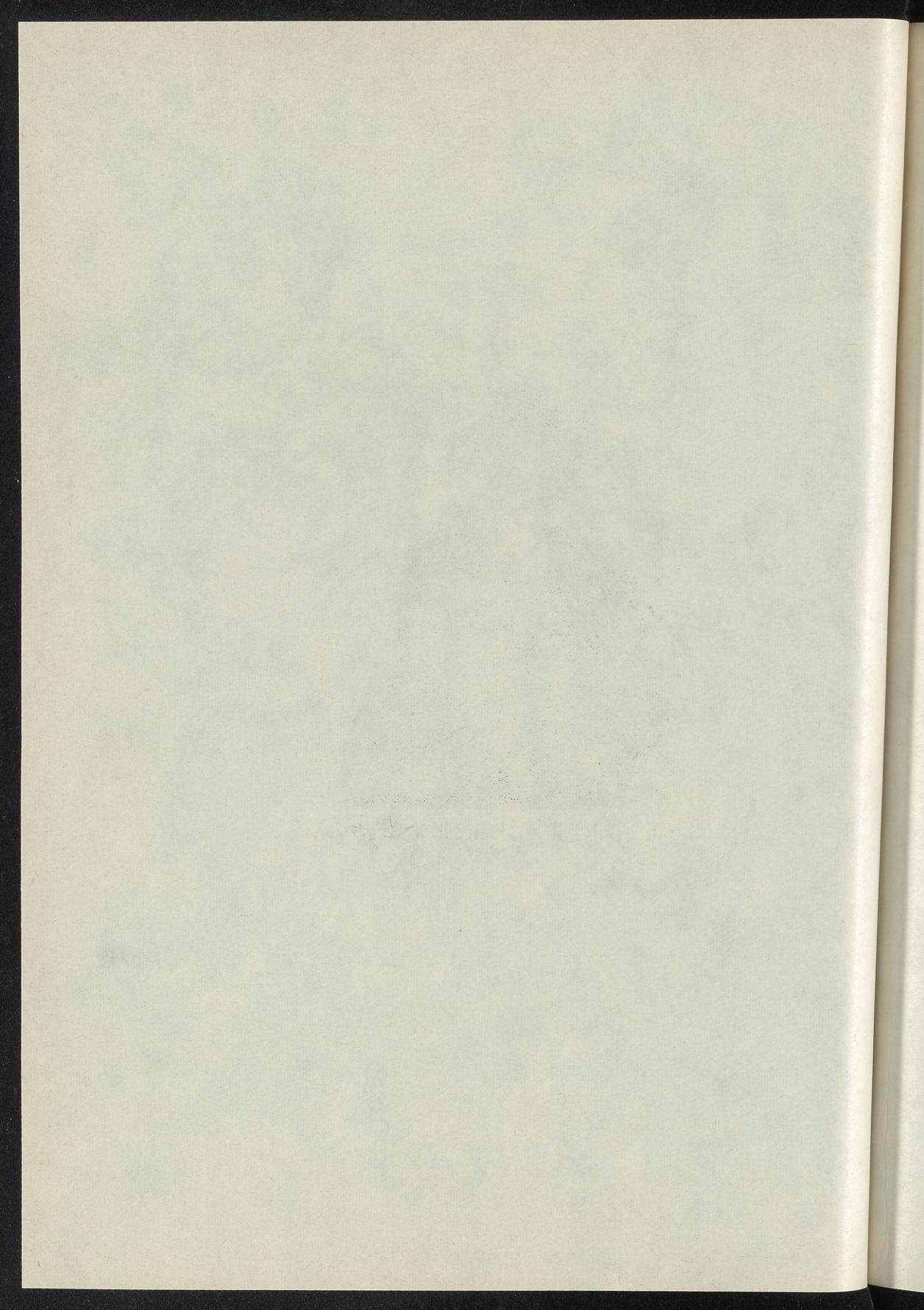


حجۃ الاسلام ملا محمد کاظم الخراسانی



حجۃ الاسلام الاخوند محمد علی الحو نساري



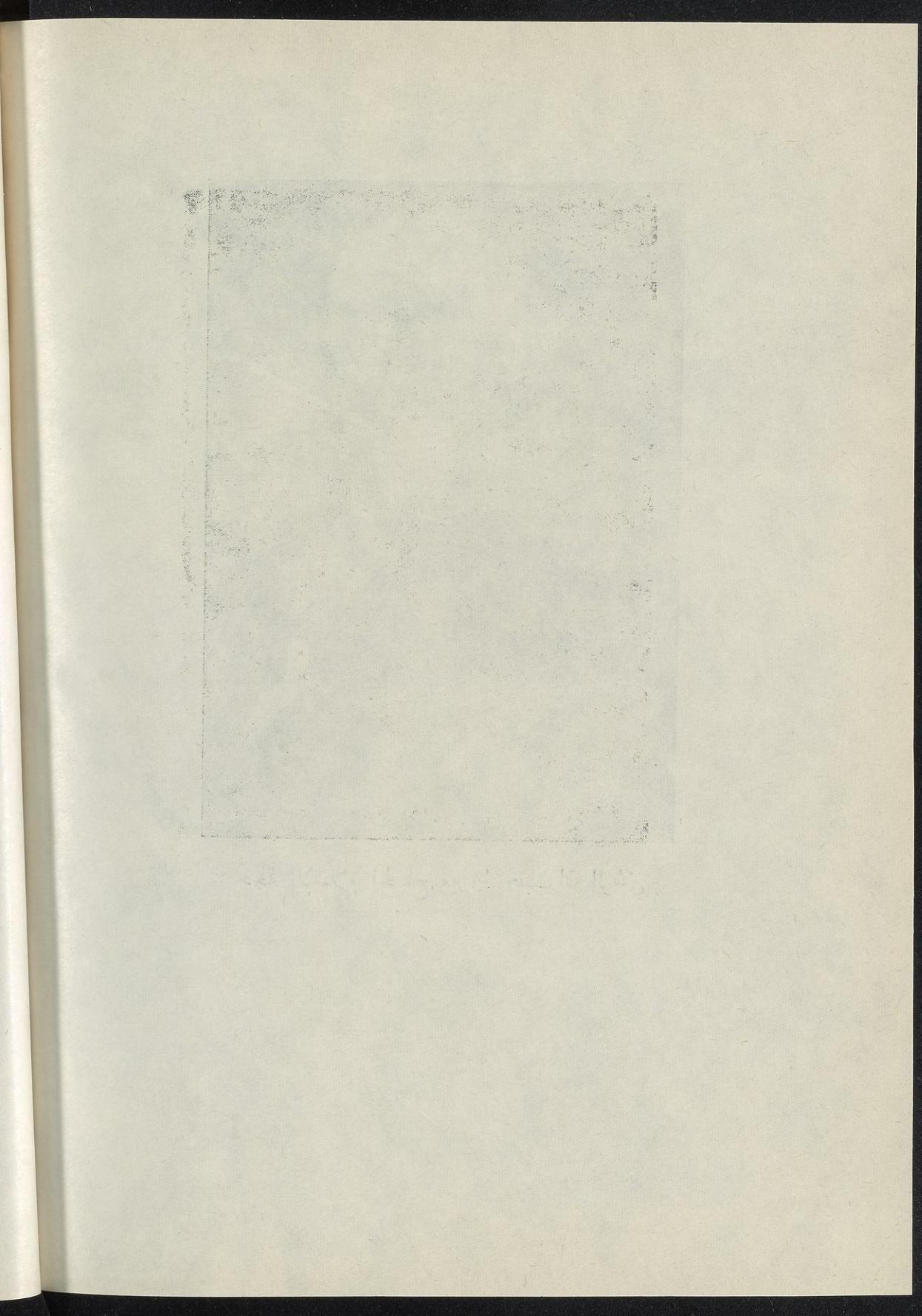




حجۃ الاسلام السيد أبو تراب الحونساري



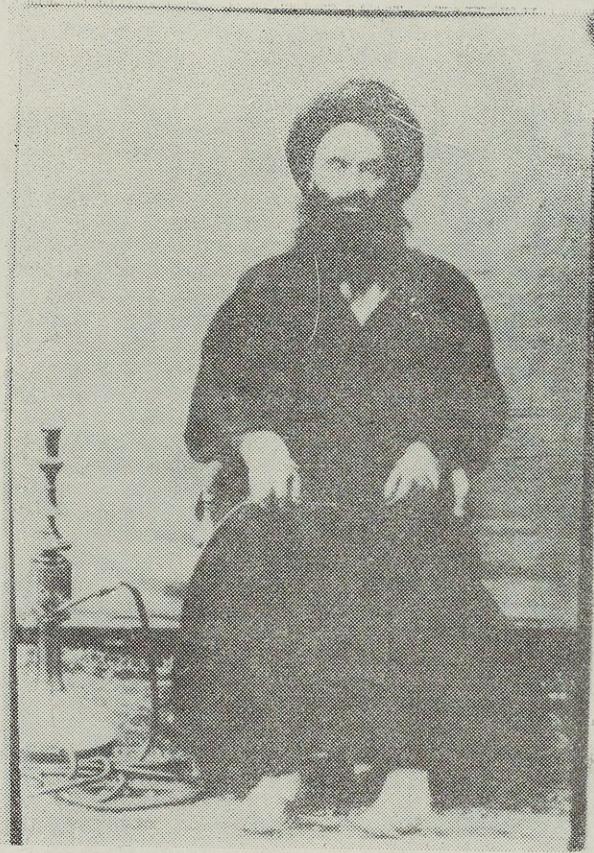
حجۃ الإسلام الحاج میرزا حبیب اللہ الرشیدی



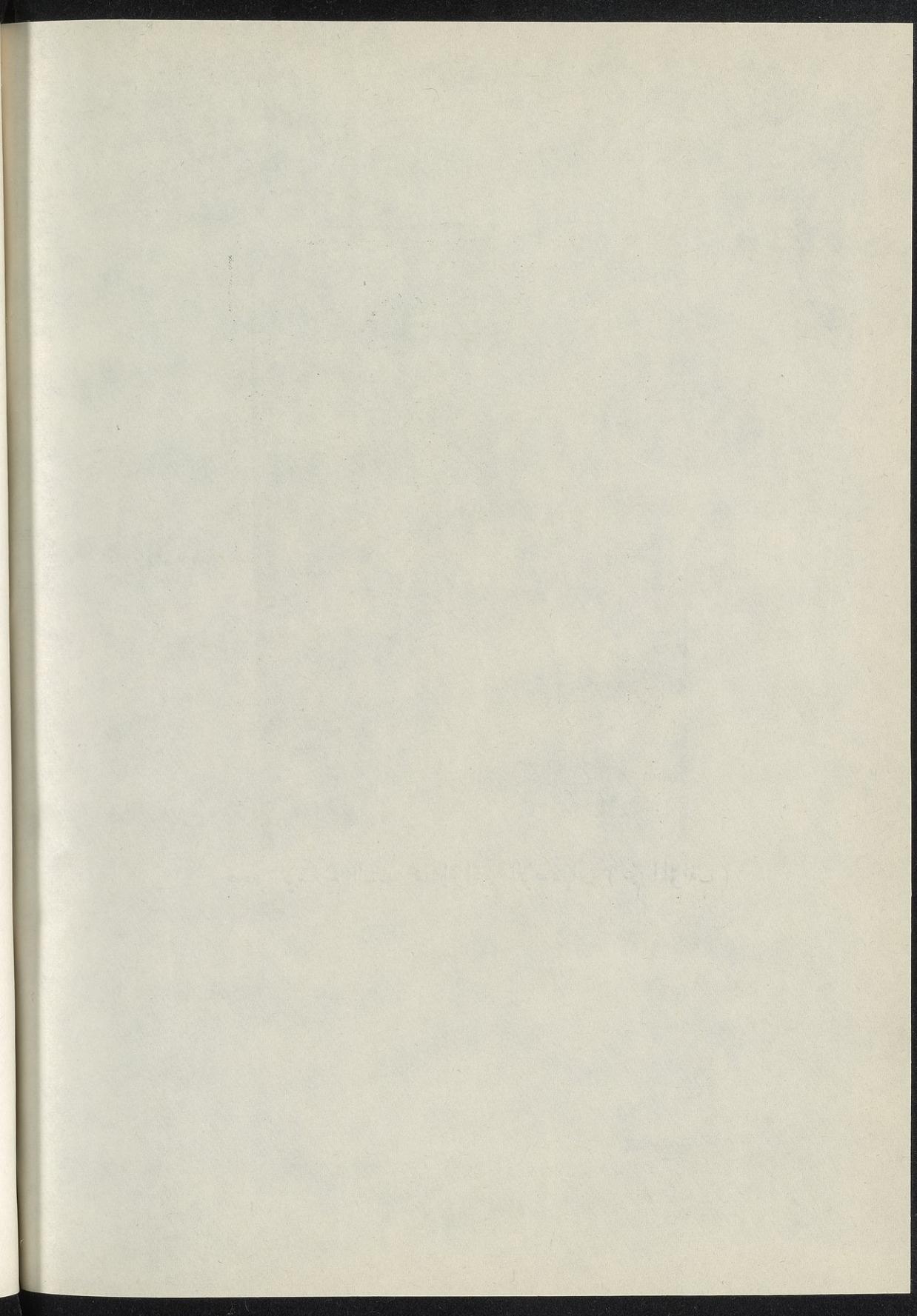
133



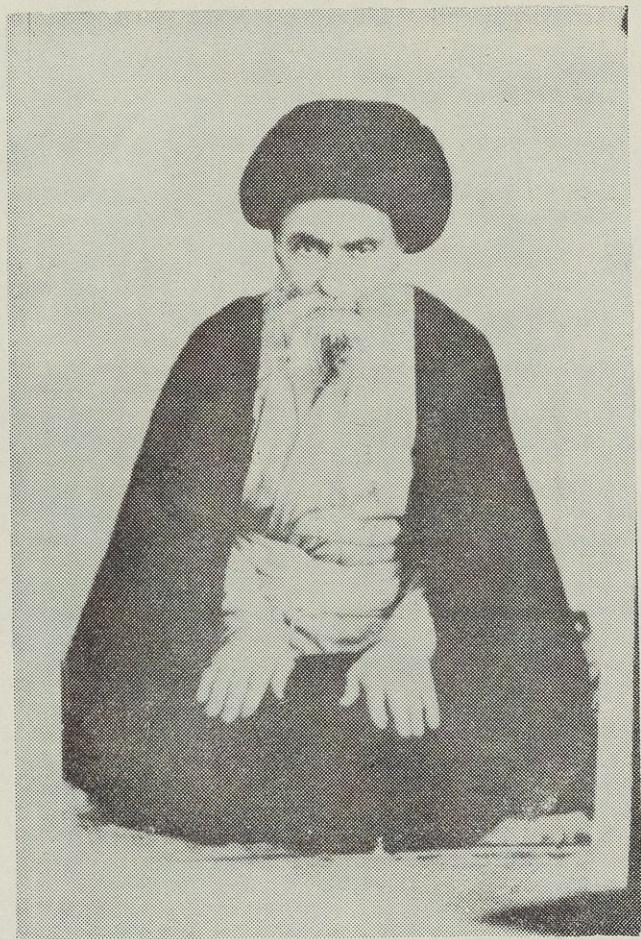
حجۃ الإسلام الشیخ زین العابدین المازندرانی



حجۃ الإسلام السيد محمد إبراهيم الإصفهاني (عم المؤلف)



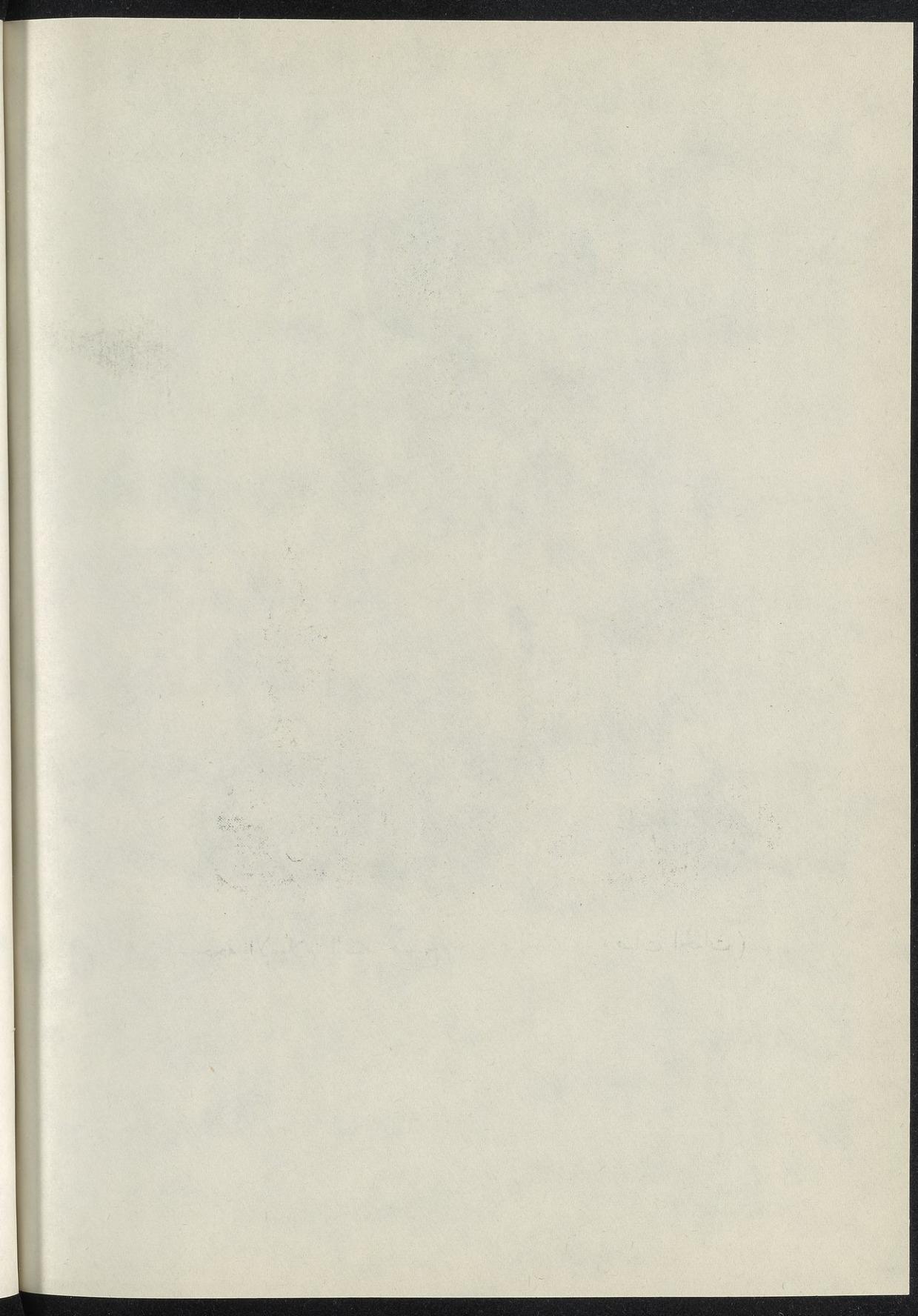
11/16/1968 - Home Visit (with E.)

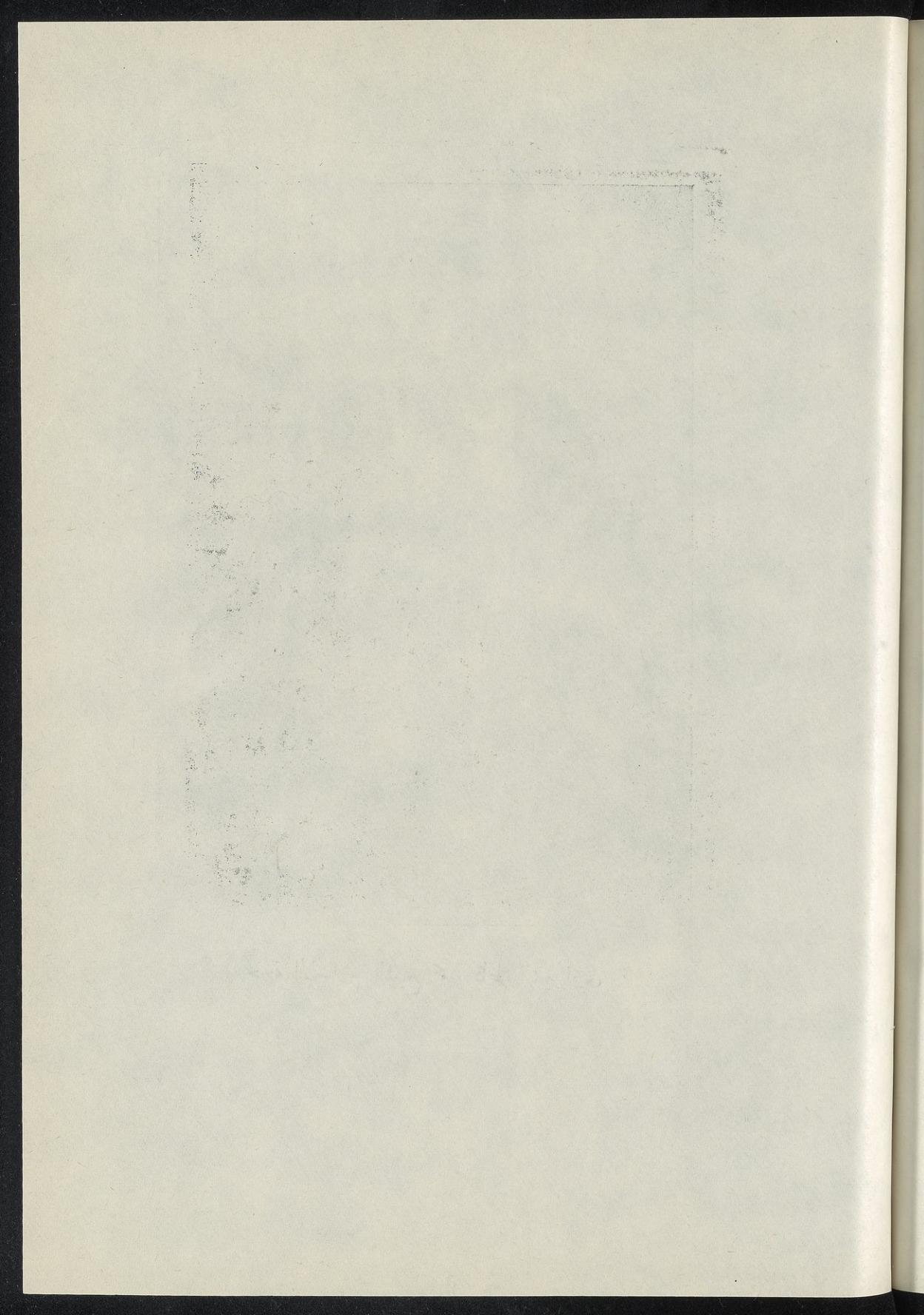


حجۃ الإسلام السيد محمد الموسوي الإصفهاني (والد المؤلف)



حجۃ الاسلام السيد مسیح نجل صاحب (روضات الجنات)



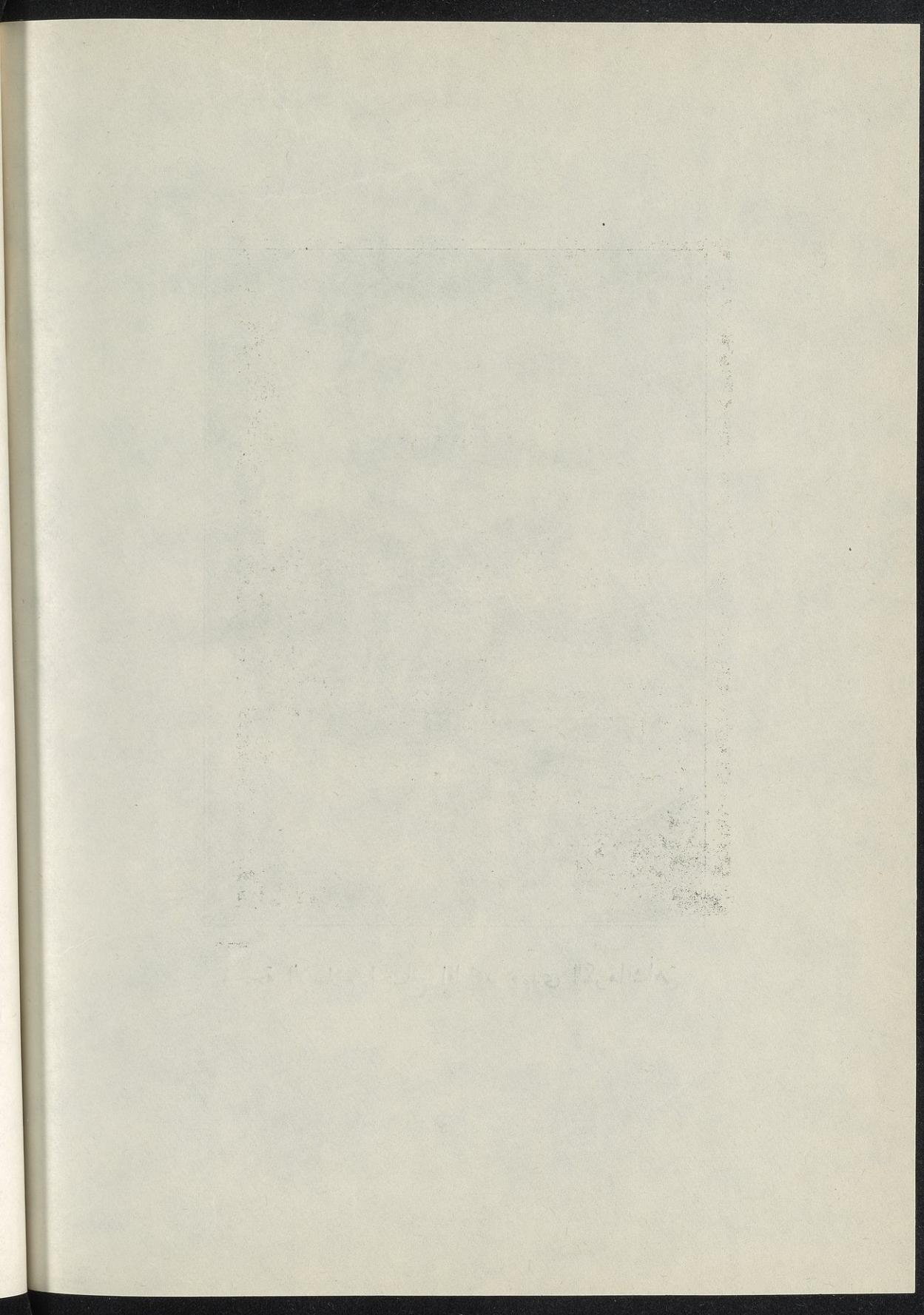


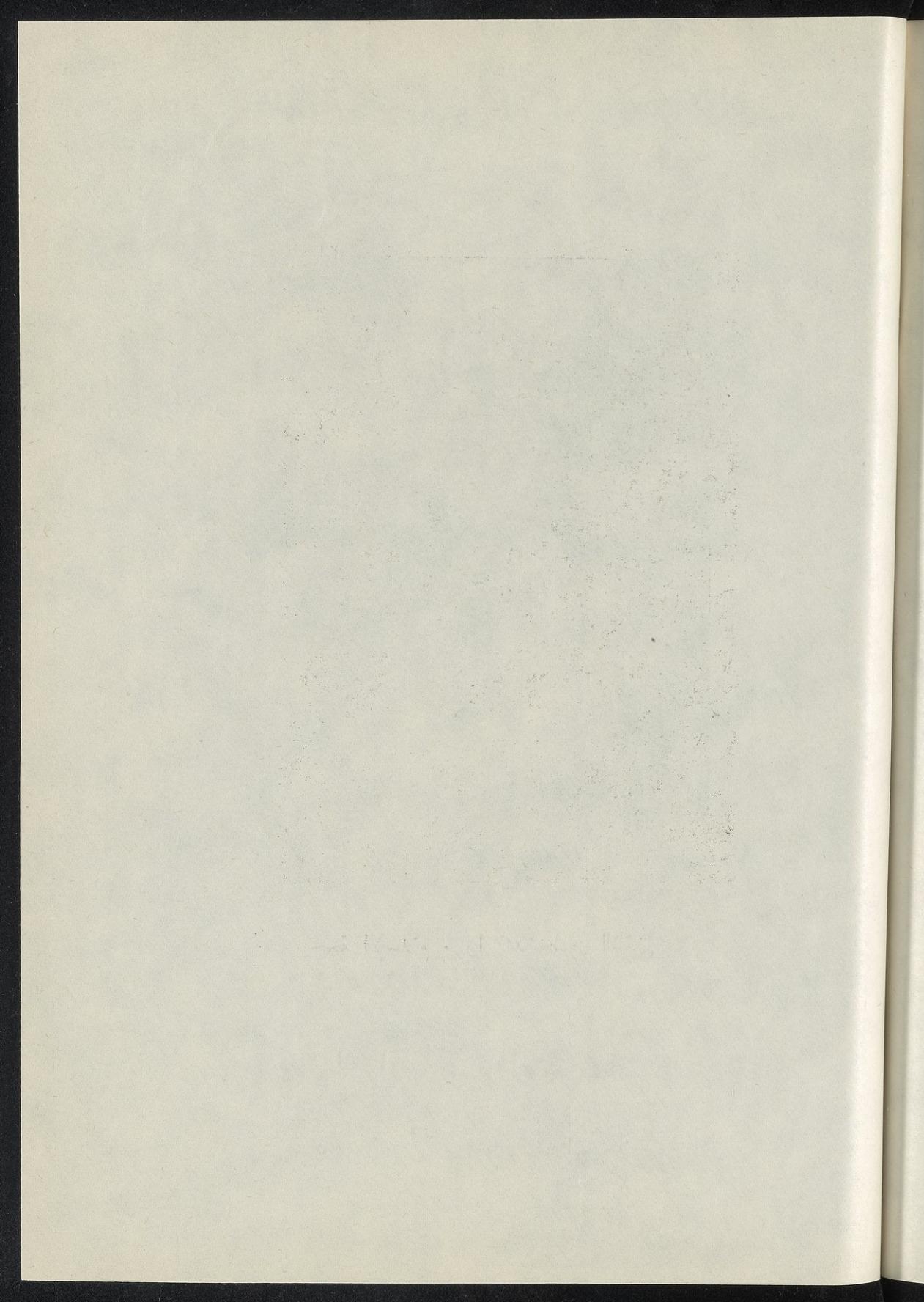


حجۃ الاسلام الشیخ محمد کاظم الشیرازی



حجۃ الاسلام الحاج اقا محمد مهدی الكرمانشاهی





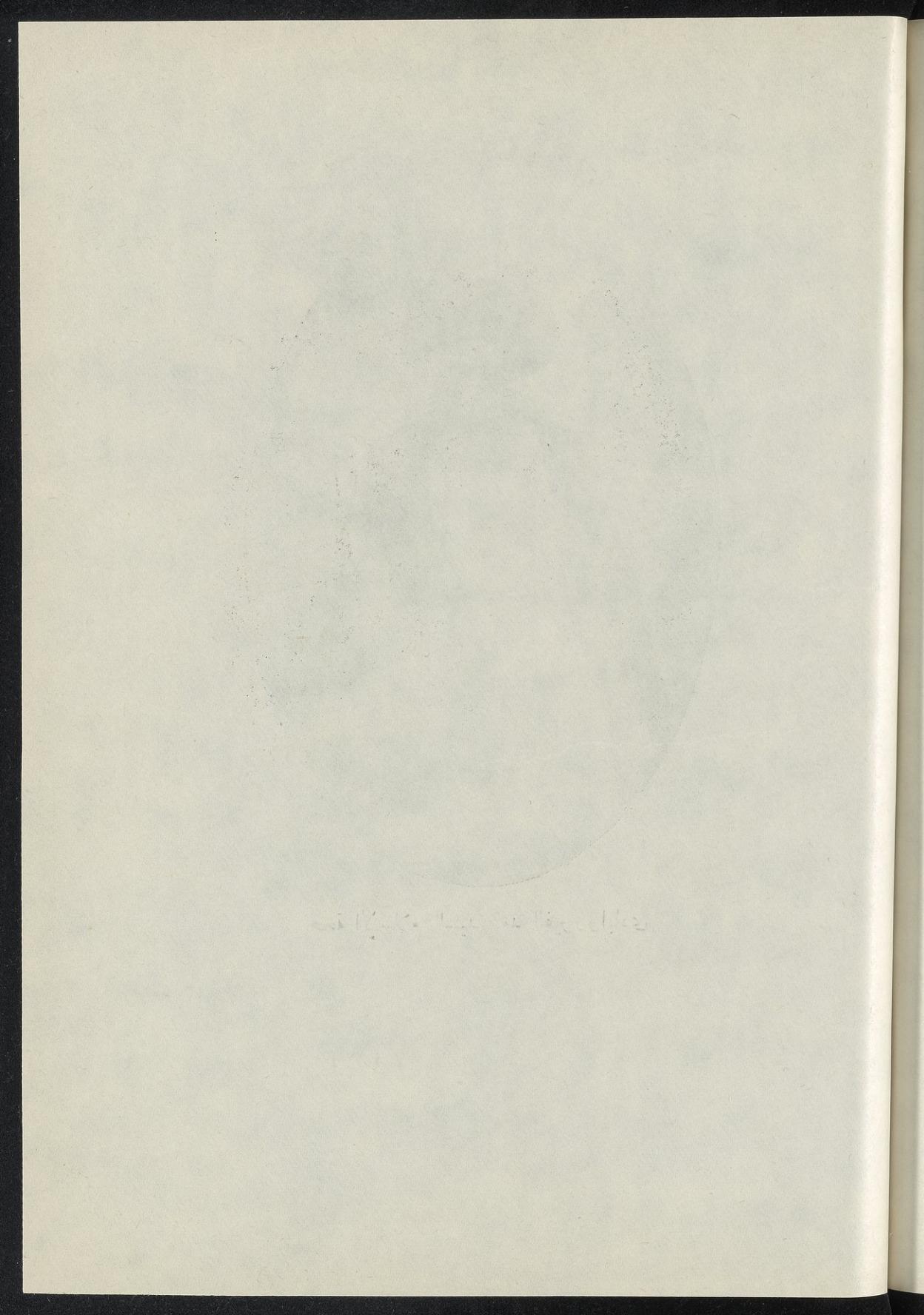


حجۃ الاسلام مرتضیٰ محمد حسین الشافعی



حجۃ الإسلام الحاج میرزا حسین الطہرانی النجفی

• 500 K. 16. 1. 1. 1. 1. 1.

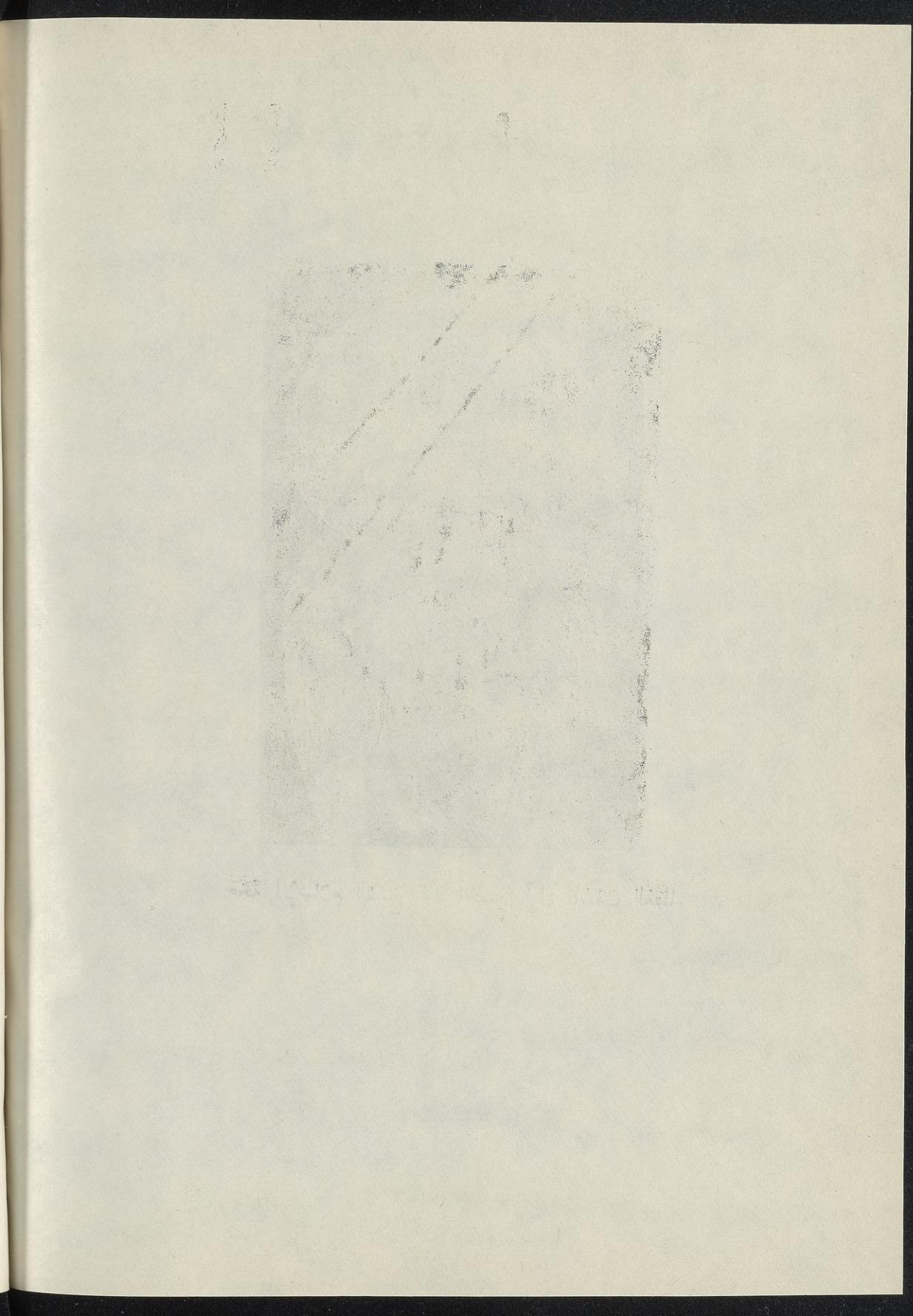




حجۃ الاسلام السيد محمد الفیروزبادی



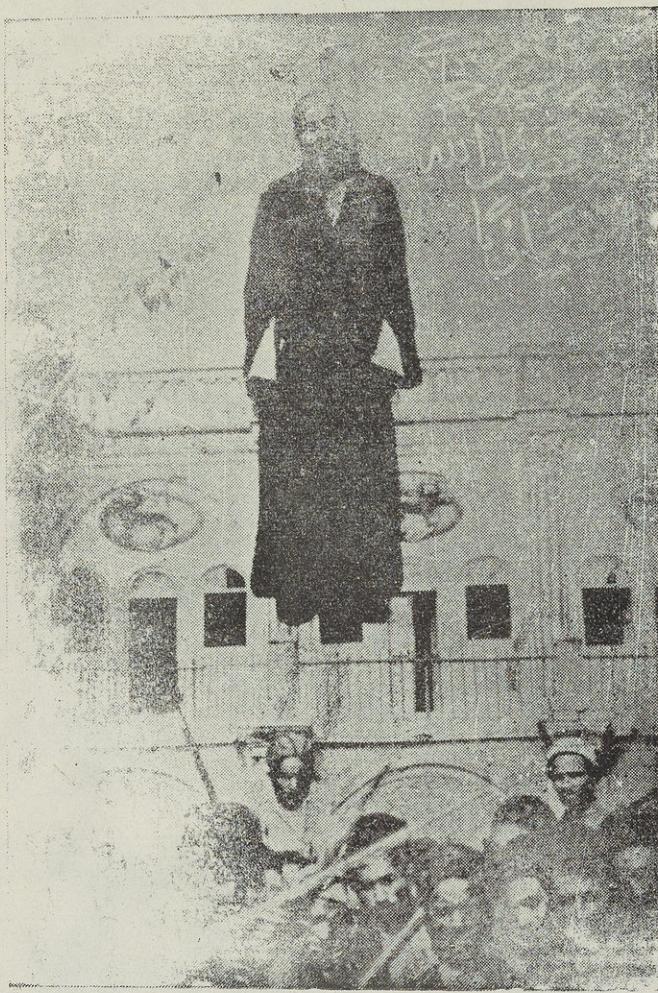
حجۃ الاسلام الشیخ محمد الحسین آل کاشف الغطاہ



Mr. Newell

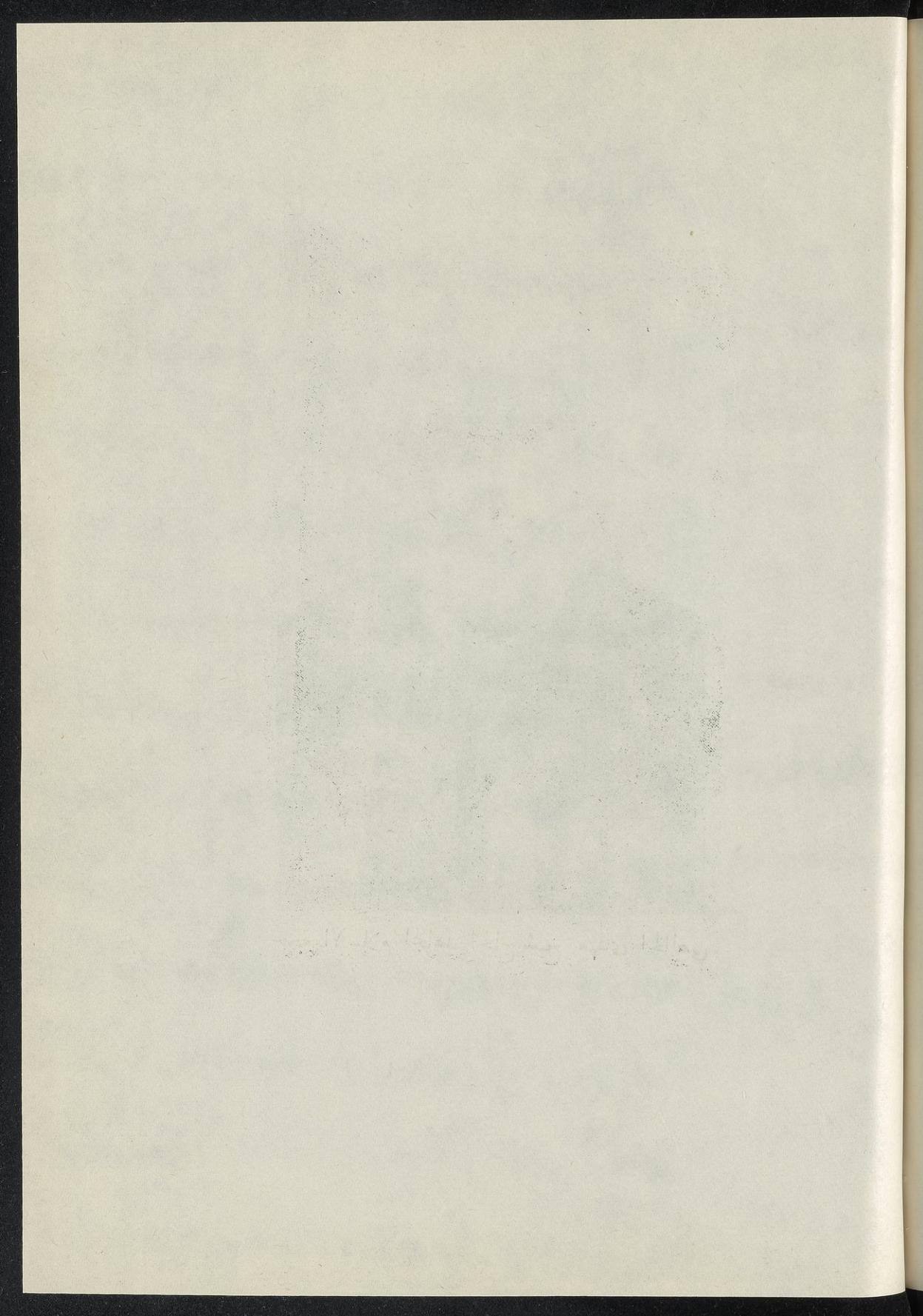


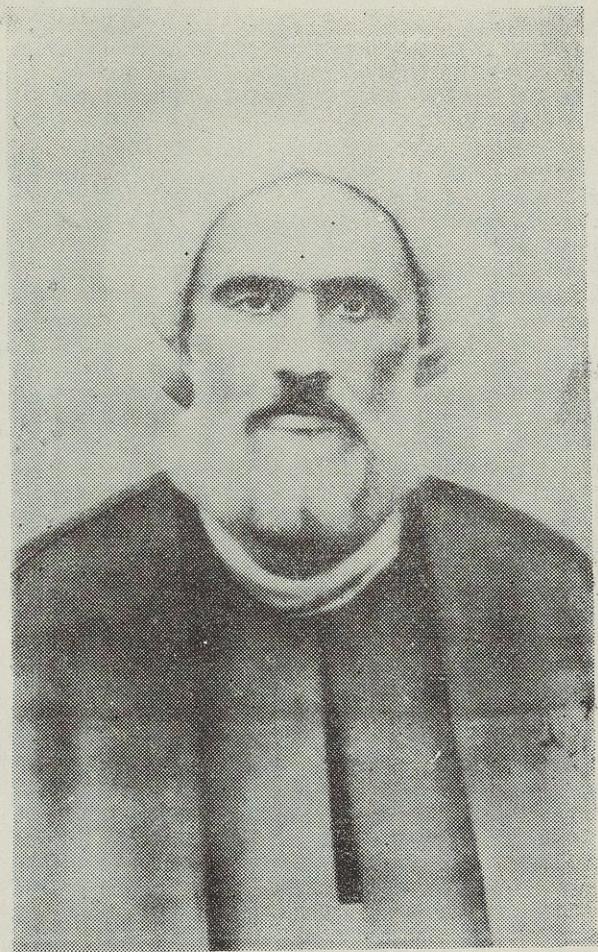
حجۃ الإسلام الحاج شیخ نعمان الله النوری المازکي ابا الحارث



حجۃ الإسلام الحاج شیخ فضل الله النوری مصلوی

Mark 16:9

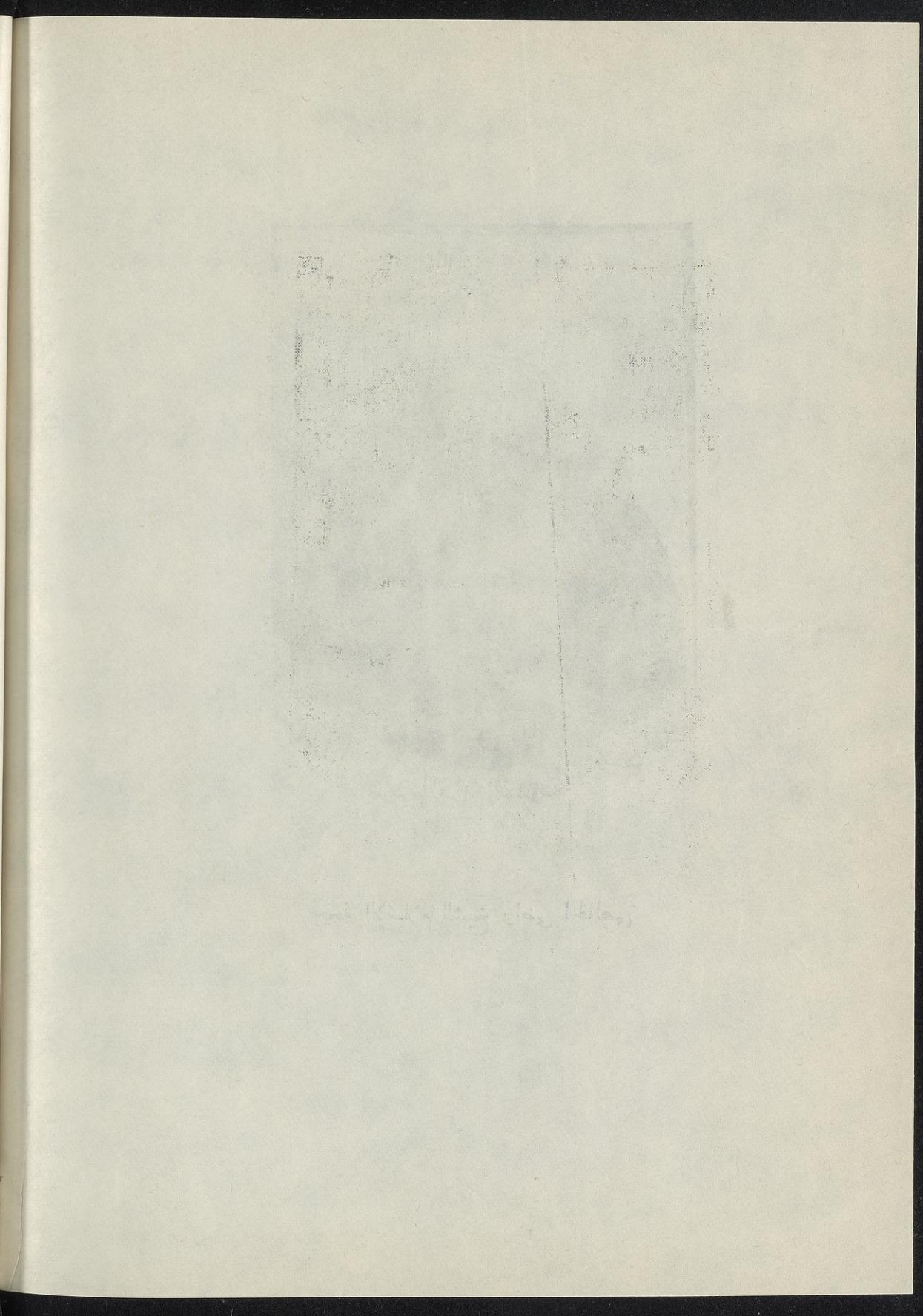




حجۃ الاسلام المجاهد الحاج شیخ مهدی الخالصی



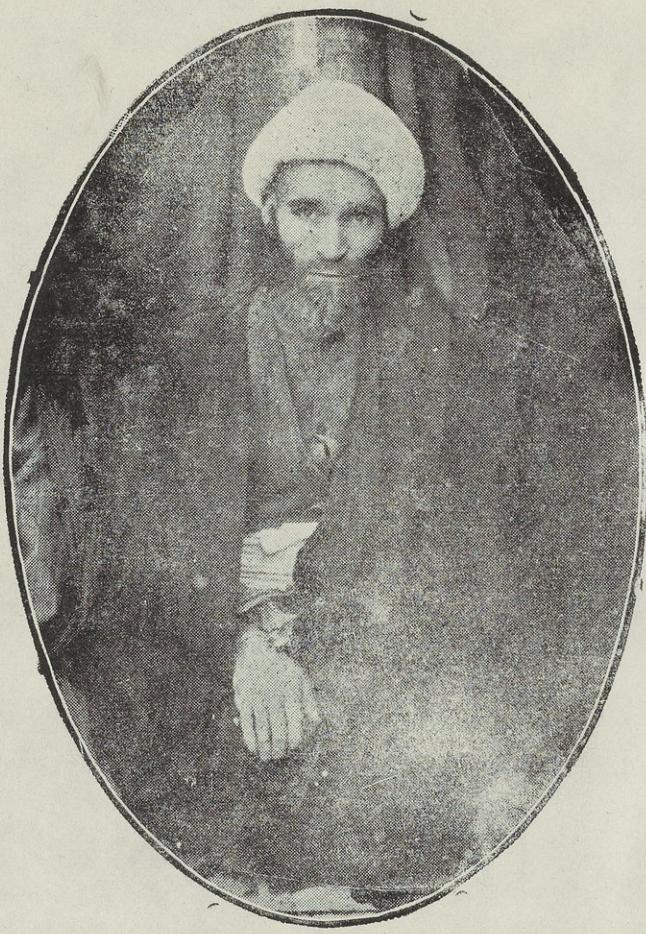
حجۃ الاسلام الشیخ راضی الحالی



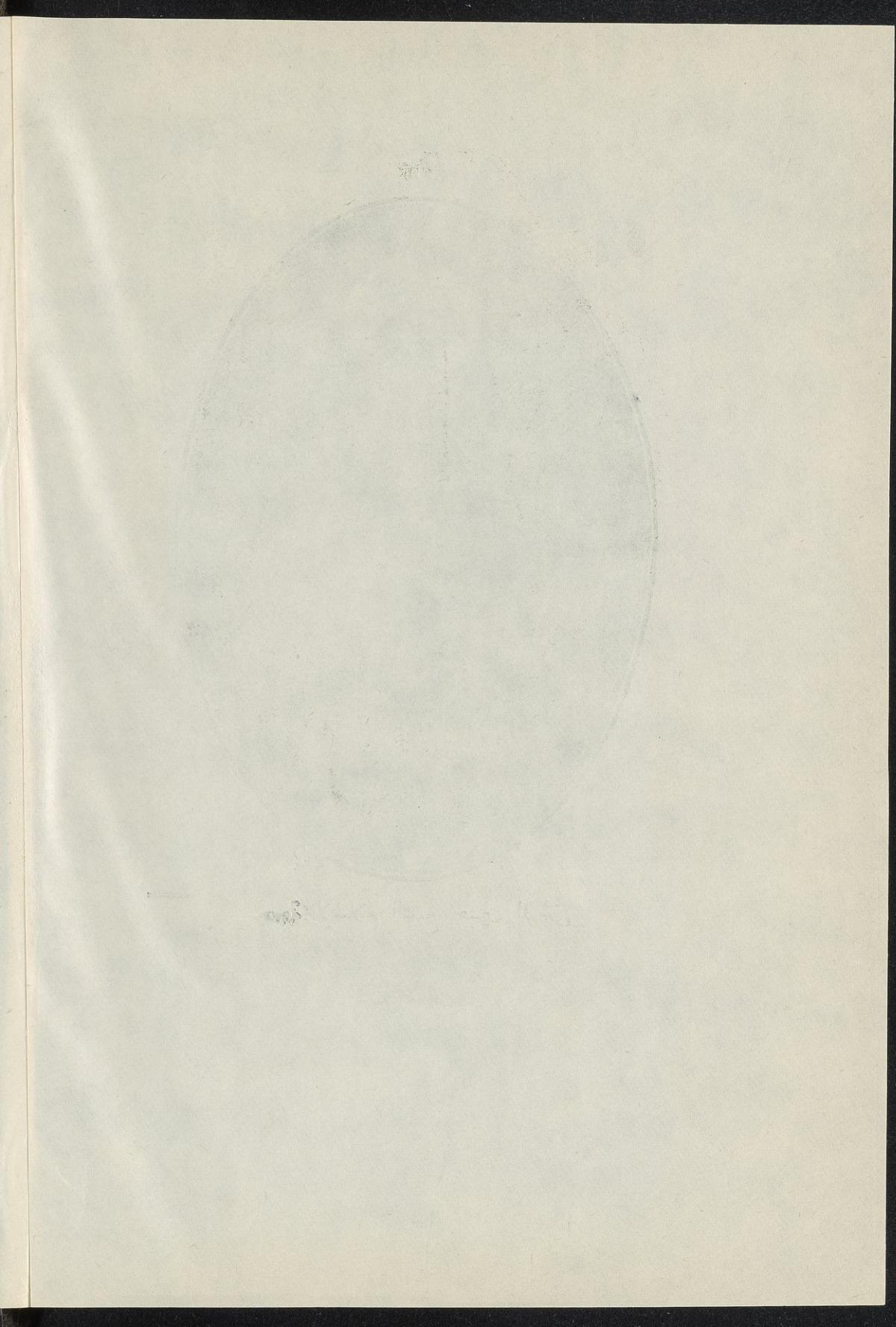
1883 Wm. H. C. & H. C. (H. C. 1883)



چچة الاسلام الشیخ مرتضی الانصاری التستری



الإسلام الشيخ حسين الرشيد



1860. May 16. 1860.



حجۃ الإسلام الشیخ محمد حسین المازندرانی الحائزی

HAD

1690 - 1691 - 1692 - 1693 - 1694 - 1695 - 1696

1697 - 1698 - 1699 - 1700 - 1701 - 1702 - 1703

1704 - 1705 - 1706

A - 1707 - 1708 - 1709 - 1710 - 1711 - 1712

1713 - 1714 - 1715 - 1716 - 1717 - 1718 - 1719

1720 - 1721 - 1722 - 1723 - 1724 - 1725 - 1726

DISTB. BOST.

# AHSAN AL-WDIAH

FEE TRAGEM MASHAHIR MOJTAHEDI  
AL-SHEAH

By: AL-IMAM

Al-Sid Mohamed Al-Mahdi  
Al-Moosawi Al-Kadhomi

1969

DISTRIBUTOR IN IRAQ

AL-MUTHANNA LIBRARY  
PROPRIETOR: KASSIM. M. AR-RAJAB - BAGHDAD

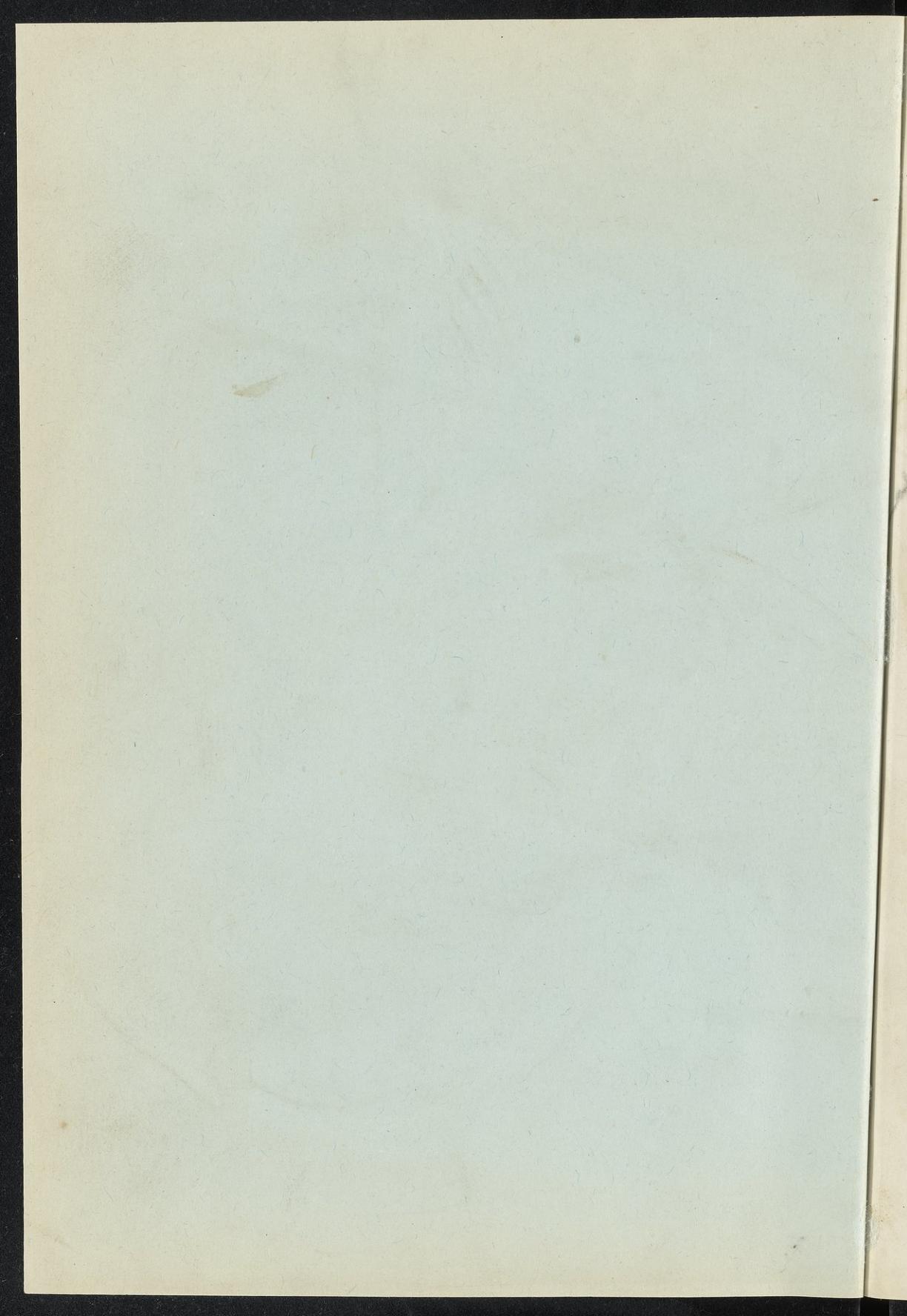
---

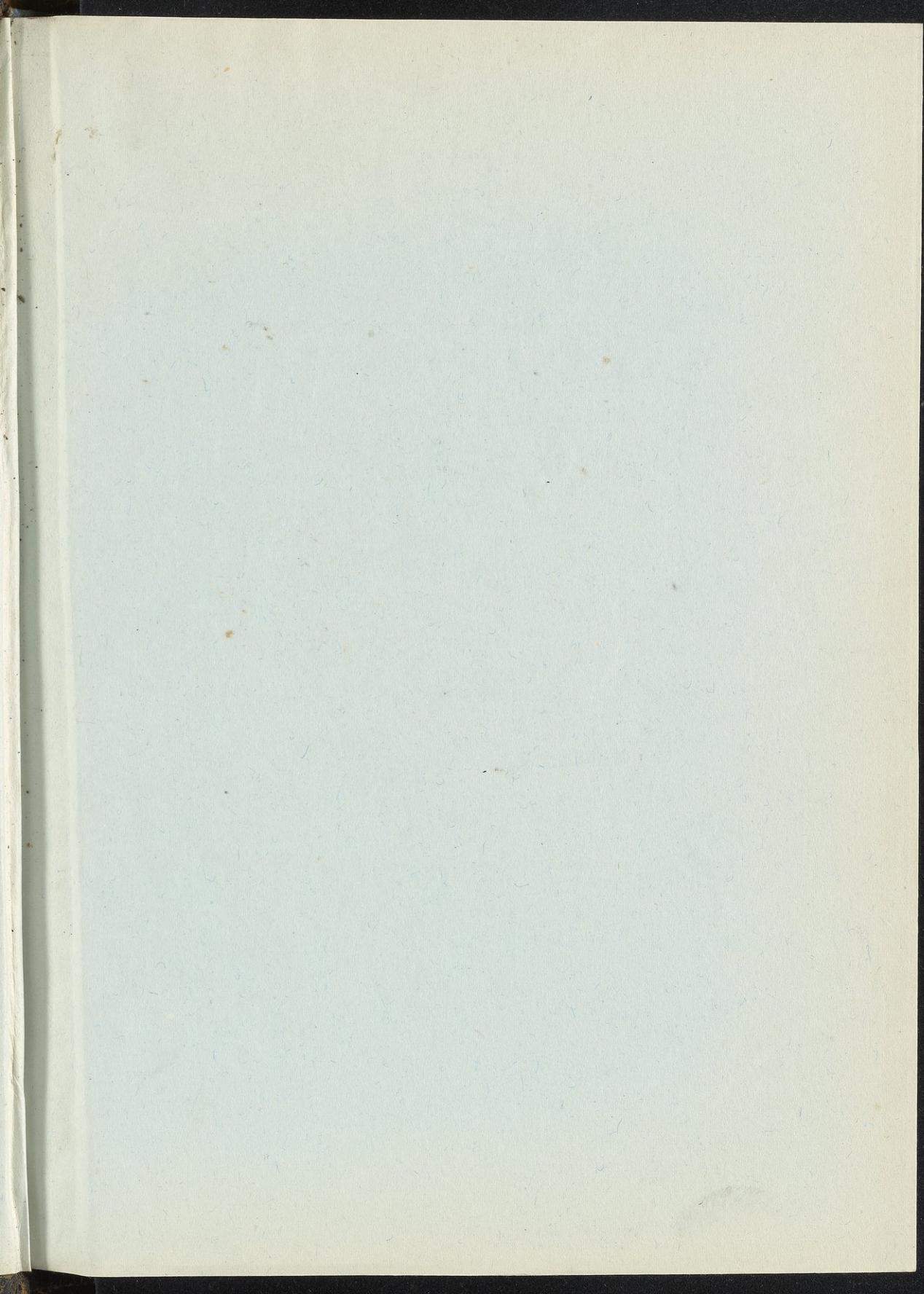
AL-HAYDRIA LIBRARY & ITS PRESS

MOHD. KADUM AL-KUTUBI

NAJAF — IRAQ

Tel: 368





BP  
192.8  
.K37  
1968

APR 26 1971

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU55328717

BP192.8 .K37 1968 Ahsan al-wadiyah fi t